

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

BADJI MOKHTAR UNIVERSITY- ANNABA

UNIVERSITE BADJI MOKHTAR- ANNABA



جامعة باجي مختار - عنابة

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية

مخبر الإلتناء: المالية الدولية ودراسة الحوكمة والنهوض الاقتصادي (LFIEGE)

أطروحة دكتوراه

مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث LMD

دور ابتكارات التكنولوجيا المالية في خلق القيمة المشتركة في  
المؤسسات الاقتصادية - دراسة استشرافية لعينة من المؤسسات  
الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة -

التخصص: مالية المؤسسة

الشعبة: علوم مالية ومحاسبة

للطالبة: تريمة إيمان

مدير أطروحة التخرج: مطرف عواطف الرتبة: أستاذ التعليم العالي جامعة باجي مختار - عنابة

المشرف المساعد: بومود إيمان الرتبة: أستاذ التعليم العالي جامعة باجي مختار - عنابة

أمام أعضاء اللجنة:

الاسم واللقب	الرتبة	المؤسسة الجامعية	الصفة
بوفافة وداد	أستاذ	جامعة باجي مختار - عنابة	رئيسا
مطرف عواطف	أستاذ	جامعة باجي مختار - عنابة	مقررا
بومود إيمان	أستاذ	جامعة باجي مختار - عنابة	مقررا مساعدا
بوصبع هناء	أستاذ محاضر -أ-	جامعة باجي مختار - عنابة	عضوا
عماني لمياء	أستاذ	جامعة قاصدي مرياح - ورقلة -	عضوا
زعيش محمد	أستاذ محاضر -أ-	المدرسة العليا لعلوم التسيير - عنابة -	عضوا

السنة الجامعية: 2025-2026

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

BADJI MOKHTAR UNIVERSITY- ANNABA

UNIVERSITE BADJI MOKHTAR- ANNABA



جامعة باجي مختار - عنابة

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية

مخبر الإنتماء: المالية الدولية ودراسة الحوكمة والنهوض الاقتصادي (LFIEGE)

أطروحة دكتوراه

مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث LMD

دور ابتكارات التكنولوجيا المالية في خلق القيمة المشتركة في  
المؤسسات الاقتصادية - دراسة استشرافية لعينة من المؤسسات  
الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة -

التخصص: مالية المؤسسة

الشعبة: علوم مالية ومحاسبة

للطالبة: تريمة إيمان

مدير أطروحة التخرج: مطرف عواطف الرتبة: أستاذ التعليم العالي جامعة باجي مختار - عنابة

المشرف المساعد: بومود إيمان الرتبة: أستاذ التعليم العالي جامعة باجي مختار - عنابة

أمام أعضاء اللجنة:

الاسم واللقب	الرتبة	المؤسسة الجامعية	الصفة
بوفافة وداد	أستاذ	جامعة باجي مختار - عنابة	رئيسا
مطرف عواطف	أستاذ	جامعة باجي مختار - عنابة	مقررا
بومود إيمان	أستاذ	جامعة باجي مختار - عنابة	مقررا مساعدا
بوصيع هناء	أستاذ محاضر -أ-	جامعة باجي مختار - عنابة	عضوا
عماني لمياء	أستاذ	جامعة قاصدي مرياح - ورقلة -	عضوا
زعيش محمد	أستاذ محاضر -أ-	المدرسة العليا لعلوم التسيير - عنابة -	عضوا

السنة الجامعية: 2025-2026

## المخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور تبني ابتكارات التكنولوجيا المالية "Fintech" في تعزيز خلق القيمة المشتركة بأبعادها الثلاثة (إعادة تصور المنتجات والأسواق، إعادة تعريف الإنتاجية في سلسلة القيمة، وتمكين التنمية المحلية وبناء التكتلات) في المؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة، ولتحقيق هذا المسعى زاوجت الدراسة بين المنهجين الوصفي والتحليلي لتأطير الخلفية النظرية للموضوع، في حين استخدم الاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات الميدانية من عينة قصدية قوامها (69) فردا من الكوادر الإدارية في أربع مؤسسات اقتصادية كبرى حاصلة على شهادة "الأيزو" بولاية عنابة، وهي: الحجار - سيدار، فرتيال - شركة الأسمدة الجزائرية، مجمع فيروفيال - المؤسسة العمومية الاقتصادية لصناعة معدات السكة الحديدية وتجهيزاتها-، ميناء عنابة؛

بعد المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS<sub>24</sub>"، خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أبرزها: وجود مستوى عال من الإدراك لأهمية توظيف ابتكارات التكنولوجيا المالية كما أثبتت النتائج وجود أثر إيجابي لهذه الابتكارات في رفع مستويات خلق القيمة المشتركة لدى المؤسسات محل الدراسة، وبناء على ذلك، توصي الدراسة بضرورة الدمج الاستراتيجي لأدوات التكنولوجيا المالية ضمن العمليات التشغيلية للمؤسسات لتعزيز قيمتها الاقتصادية والاجتماعية.

**الكلمات المفتاحية:** تكنولوجيا مالية، ابتكارات التكنولوجيا المالية، مسؤولية اجتماعية، قيمة مشتركة، تحول رقمي، شهادة إيزو.

## Résumé

Cette étude vise à analyser le rôle de l'adoption des innovations de la technologie financière (Fintech) dans le renforcement de la Création de Valeur Partagée (CVP) à travers ses trois dimensions : reconcevoir les produits et les marchés, redéfinir la productivité dans la chaîne de valeur, et permettre le développement de grappes locales (clusters) au sein des grandes entreprises économiques de la wilaya d'Annaba. Pour atteindre cet objectif, l'étude a conjugué les approches descriptive et analytique afin de cadrer le contexte théorique. Le questionnaire a été utilisé comme principal outil de collecte de données auprès d'un échantillon intentionnel composé de 69 cadres administratifs travaillant dans quatre grandes entreprises économiques certifiées ISO à Annaba, à savoir : Sider El-Hadjar, Fertial (Société algérienne des fertilisants), le Groupe Ferroviaire et le Port d'Annaba.

Après le traitement statistique des données à l'aide du logiciel SPSS V<sub>24</sub>, l'étude a abouti à une série de résultats, notamment l'existence d'un niveau élevé de perception quant à l'importance de l'utilisation des innovations de la Fintech. De plus, les résultats ont démontré un impact positif de ces innovations sur l'augmentation des niveaux de création de valeur partagée au sein des entreprises étudiées. Par conséquent, l'étude recommande l'intégration stratégique des outils de la Fintech dans les processus opérationnels des entreprises afin de maximiser leur valeur économique et sociale.

**Mots-clés :** Fintech, innovations Fintech, responsabilité sociale, valeur partagée, transformation numérique, certification ISO.

## Abstract

This study aims to analyze the role of adopting Financial Technology (Fintech) innovations in enhancing the Creation of Shared Value (CSV) across its three dimensions: (reconceiving products and markets, redefining productivity in the value chain, and enabling local cluster development) within large economic enterprises in the province of Annaba. To achieve this objective, the study combined descriptive and analytical approaches to frame the theoretical background. A questionnaire was employed as the primary data collection tool, administered to a purposive sample of 69 administrative staff members from four major ISO-certified economic enterprises in Annaba: Sider El-Hadjar, Fertial (Algerian Fertilizer Company), Ferrovia Group, and the Port of Annaba.

After statistically processing the data using SPSS V24, the study concluded with several results, most notably a high level of perception regarding the importance of employing Fintech innovations. Furthermore, the results demonstrated a positive impact of these innovations on raising the levels of shared value creation in the surveyed enterprises. Consequently, the study recommends the strategic integration of Fintech tools into the enterprises' operational processes to maximize their economic and social value.

**Keywords:** Financial Technology, Fintech innovations, social responsibility, shared value, digital transformation, ISO certification.

## الإهداء

بكل فخر وامتنان، أهدي هذا العمل المتواضع، الذي يعبر ولو بجزء يسير عن عمق الوفاء ومشاعر الشكر والعرفان، إلى الأرواح النبيلة التي أنارت دربي وساندتني:

إلى من علمني أن العطاء لا يعرف حدودا ولا ينتظر مقابلا، إلى من أحمل اسمه شامخة بكل فخر واعتزاز، إلى من كان يحلم برؤية هذا اليوم، وأفتقده في مثل هذه اللحظات التي تتوق روحي لوجوده... إلى فقيدي الغالي، أبي الحبيب، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

إلى أملي وملاكي في هذه الحياة، إلى نبع الحب والحنان الذي لا ينضب، إلى بسمه حياتي وسر سعادتي وبهجتي... أمي، قرّة عيني وتاج رأسي، أدامك الله وحفظك.

إلى سندي وعزوتي في الحياة، رفاق دربي وشقائق روحي، الذين بهم تكتمل بهجتي وقوتي... إخوتي: إيناس، ميسة، وصبري، أدامكم الله سندا وعونا.

إلى فلذات الأكباد، وزينة الحياة، وبهجة المنزل... أبناء إخوتي الأحباء (جود، جسيم، لينا، أنس، زينب)، أدامكم الله قرّة عين لوالديكم ولنا جميعا.

إلى كل من أزرني بدراستي وقدم لي يد العون يوما.

إلى كل من أحب.

أسأل الله العليّ القدير أن يجازيهم عني خير الجزاء وأن يكافئهم بجزيل العطاء.

تريمة إيمان

## الشكر والتقدير



"وَقُلْ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ". سورة النمل؛ الآية (19).

الحمد لله حمدا تستديم به النعم... الحمد لله وحده، له الفضل والمنة، وله الثناء الحسن... أحمده سبحانه وتعالى أن يسر لي إتمام هذا البحث، وأشكره على ما وهب من قوة، وما منح من صبر، وما أضاء من بصيرة، وما أمّني به من عون وتوفيق، فما هذا الإنجاز إلا قطرة من بحر كرمه، وومضة من نور هدايته فاللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك؛

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذتي الكبيرة قدرا وعلما، مشرفتي الفاضلة الأستاذة "مطرف عواطف" التي أمدتني بتوجيهاتها القيمة ونصائحها السديدة وصبرت على متابعة مراحل البحث بكل اهتمام ودقة؛

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير وخالص الامتنان والعرفان بالجميل لأستاذتي المشرفة المساعدة "بومود إيمان" التي كانت لي نعم المرشد والرفيق والسند الذي لا يميل، بدعمها ومساندتها العلمية وصبرها وتوجيهاتها السديدة والتي كانت عوناً كبيراً ومنازة علم؛

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى توأم روحي ورفيقة دربي.. إلى صاحبة القلب الطيب والنوايا الصادقة صديقتي الغالية "تبرقاوي نبيلة نهلة"؛

كما أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل، لكل من مد لي يد العون والمساعدة بفكرة أو ملاحظة أو نصيحة صادقة أو كلمة طيبة أو دعاء صالح أو حتى بابتسامة مشجعة، فقد كان لكل منهم بصمة وأثر في هذا الإنجاز، من صميم القلب ... شكرا؛

وفي الختام أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرين كل باسمه ومقامه على تفضلهم بقبول مناقشة هذا العمل المتواضع وعلى ما سيقدمونه من ملاحظات قيمة ستسهم بلا شك في إثراء هذا العمل وإكماله على الوجه الأمثل؛

أسأل الله العليّ القدير أن يجزي الجميع خير الجزاء، وأن يبارك في علمهم وعملهم، وأن يجعل هذا العمل المتواضع مرجعا لكل طالب علم، وفي ميزان حسناتنا جميعا.

تريمة إيمان

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
6	تطور التكنولوجيا المالية FinTech	01-01
6	أساسيات Fintech 1.0 و Fintech 1.5 و Fintech 2.0	02-01
26	مراحل تطور البلوكشين	03-01
30	عناصر البلوكشين	04-01
31	الأنظمة المركزية، اللامركزية والموزعة لتقنية البلوكشين	05-01
32	آلية عمل تقنية البلوكشين	06-01
45	مثال عقد ذكي بين المشتري والمورد	07-01
74	طريقة عمل الحوسبة السحابية	08-01
95	مستويات المسؤولية الاجتماعية حسب Carroll	01-02
107	أبعاد القيمة المشتركة	02-02
108	نموذج خلق القيمة المشتركة	03-02
108	العناصر الثلاث الرئيسية لخلق القيمة المشتركة	04-02
114	خطوات تنفيذ نموذج خلق القيمة المشتركة	05-02
115	خطوات خلق القيمة المشتركة من خلال تكنولوجيا المعلومات	06-02
118	حلقة قياس القيمة المشتركة	07-02
124	تطور نهج المسؤولية الاجتماعية وصولاً لخلق القيمة المشتركة	08-02
126	أبعاد القيمة المشتركة	09-02
126	أبعاد المسؤولية الاجتماعية	10-02
162	موقع الجزائر عربيا وإقليميا وفق مؤشر جاهزية الحكومات للذكاء الاصطناعي لسنة 2024	01-03
218	النموذج الفرضي للدراسة	01-04
247	توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	02-04
248	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	03-04
249	توزيع أفراد العينة حسب المنصب	04-04
250	توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة	05-04

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
49	المعالم الرئيسية للتطور التاريخي لتكنولوجيا إنترنت الأشياء	01-01
55	الفوائد والتحديات المحتملة لتكنولوجيا إنترنت الأشياء	02-01
61	مقارنة بين أبرز منصات التمويل الجماعي العالمية	03-01
117	أبعاد قياس القيمة المشتركة: مقارنة بين التركيز والأهداف والجمهور المستهدف	01-02
120	القيمة الاقتصادية والاجتماعية المحققة عند كل مستوى من مستويات القيمة المشتركة	02-02
122	الفرق بين المسؤولية الاجتماعية والقيمة المشتركة	03-02
145-143	دور ابتكارات التكنولوجيا المالية في تفعيل مستويات خلق القيمة المشتركة	04-02
146	توظيف المؤسسات الاقتصادية لابتكارات التكنولوجيا المالية لخلق قيمة مشتركة على المستويات: التشغيلي، الاستراتيجي والمجتمعي	05-02
152-151	تحليل أبرز النصوص التشريعية المنظمة للبيئة الرقمية في الجزائر	01-03
156	الحظيرة الاجمالية للمشاركين النشطين في شبكات الهاتف النقال لكل متعامل خلال الفترة (2016-2024)	02-03
157	الحظيرة الاجمالية لمشاركي الإنترنت خلال الفترة (2016-2024)	03-03
159	تطور تصنيف الجزائر وفق مؤشر الابتكار العالمي خلال الفترة (2016-2024)	04-03
160	موقع الجزائر عالميا وفق مؤشر الابتكار العالمي لسنة 2024	05-03
163	تصنيف الجزائر وفق مؤشر الجاهزية الشبكية عالميا، ضمن الدول ذات الدخل المنخفض والدول العربية	06-03
164	نقاط قوة وضعف الجزائر وفق ركائز مؤشر الجاهزية الشبكية لسنة 2024	07-03
175	الندوات وورش العمل المنظمة من قبل هيئة تنظيم والإشراف على عمليات البورصة حول التمويل والابتكار المالي	08-03
179	برنامج تحدي للشركات الناشئة بالجزائر بالأرقام خلال 2018 - 2024	09-03
190-180	شركات التكنولوجيا المالية الجزائرية	10-03
192	مراحل تطور نشاط الدفع الإلكتروني في الجزائر	11-03
193	عدد وحجم معاملات الدفع عبر الأنترنت في الجزائر خلال الفترة (2016-2024)	12-03
194	عدد معاملات الدفع عبر الأنترنت حسب القطاع في الجزائر خلال الفترة (2016-2024)	13-03

195	معاملات الدفع عبر محطات الدفع الإلكترونية TPE خلال الفترة (2016-2024)	14-03
196	عدد أجهزة الصراف الآلي ATM العاملة بين البنوك في الجزائر خلال الفترة (2016-2024)	15-03
197	عدد عمليات السحب عبر ATM في الجزائر خلال الفترة (2016-2024)	16-03
199	عدد محطات الدفع الإلكترونية قيد التشغيل خلال الفترة (2016-2024)	17-03
201	عدد بطاقات الدفع البنكية والذهبية	18-03
202	أهم المشاريع الموجودة على منصة Twiza	19-03
222-221	المؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة الحاصلة على شهادة الإيزو "ISO"	01-04
223	معايير تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	02-04
224	تصنيف المؤسسات الاقتصادية الكبرى 06 وفقا للمعايير المحددة	03-04
226	أنواع شهادات الإيزو للمؤسسات محل الدراسة	04-04
231	درجات مقياس سلم ليكرت الخماسي	05-04
232	درجات الموافقة على عبارات الاستبيان وفق مجالات المتوسط الحسابي المرجح	06-04
232	تحليل عدد الاستثمارات الموزعة، المسترجعة والقابلة للتحليل	07-04
237-235	صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول (ابتكارات التكنولوجيا المالية الممكن توظيفها في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة)	08-04
237	صدق الاتساق البنائي لأبعاد المحور الأول (ابتكارات التكنولوجيا المالية الممكن توظيفها في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة)	09-04
240-239	صدق الاتساق الداخلي لعبارات للمحور الثاني (إمكانية تفعيل مستويات خلق القيمة المشتركة في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية)	10-04
241	صدق الاتساق البنائي لأبعاد المحور الثاني (إمكانية تفعيل مستويات خلق القيمة المشتركة في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية)	11-04
243	صدق الاتساق البنائي لمحاور الدراسة	12-04
244	معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور وأبعاد الدراسة	13-04
246	توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	14-04
247	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	15-04
248	توزيع أفراد العينة حسب المنصب	16-04
249	توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة	17-04
252	اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة نحو بعد البلوكشين	18-04

253	اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة نحو بعد الذكاء الاصطناعي	19-04
255	اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة نحو بعد العقود الذكية	20-04
256	اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة نحو بعد إنترنت الأشياء	21-04
257	اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة نحو بعد التمويل الجماعي	22-04
258	اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة نحو بعد التكنولوجيا التنظيمية	23-04
260	اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة نحو بعد الحوسبة السحابية	24-04
261	اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة نحو تكنولوجيا التأمين	25-04
262	عرض إجابات افراد العينة اتجاه أبعاد المحور الأول (ابتكارات التكنولوجيا المالية الممكن توظيفها في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة)	26-04
265-264	اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة نحو بعد " إعادة تصور المنتجات والأسواق من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية "	27-04
266	اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة نحو بعد " إعادة تعريف الإنتاجية في سلسلة القيمة من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية "	28-04
268	اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة نحو بعد " تمكين التنمية المحلية وبناء التكتلات من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية "	29-04
270	عرض إجابات افراد العينة اتجاه أبعاد المحور الثاني (إمكانية تفعيل مستويات خلق القيمة المشتركة في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية)	30-04
273	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي	31-04
274	قاعدة قرار اختبار (One-Sample T-test)	32-04
275	نتائج اختبار (One-Sample T-test) للفرضية الرئيسية الأولى	33-04
276	نتائج اختبار (One-Sample T-test) للفرضية الرئيسية الثانية	34-04
278	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA بالنسبة لمتغير الفئة العمرية	35-04
279	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي	36-04
279	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA بالنسبة لمتغير المنصب	37-04
280	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة	38-04

## قائمة المختصرات

المختصر	المعنى باللغة العربية	المعنى باللغة الأجنبية
<b>FinTech</b>	التكنولوجيا المالية	Financial Technology
<b>FSB</b>	مجلس الاستقرار المالي	Financial Stability Board
<b>P2P</b>	الند للند	peer-to-peer
<b>AI</b>	الذكاء الاصطناعي	Artificial Intelligence
<b>ANI</b>	الذكاء الاصطناعي الضيق	Artificial Narrow Intelligence
<b>AGI</b>	الذكاء الاصطناعي العام	Artificial General Intelligence
<b>ASI</b>	الذكاء الاصطناعي الفائق	Artificial Super intelligence
<b>IOT</b>	إنترنت الأشياء	Internet of Things
<b>IOE</b>	إنترنت كل شيء	Internet of Everything
<b>RFID</b>	تحديد الهوية بموجات الراديو	Radio Frequency Identification
<b>IIoT</b>	إنترنت الأشياء الصناعي	Industrial Internet of Things
<b>WSN</b>	شبكات الاستشعار اللاسلكية	Wireless Sensor Networks
<b>RegTech</b>	التكنولوجيا التنظيمية	Regulatory Technology
<b>NIST</b>	المعهد الوطني للمعايير والتكنولوجيا	National Institute of Standards and Technology
<b>SaaS</b>	البرمجيات كخدمة	Software as a Service
<b>IaaS</b>	البنية التحتية كخدمة	Infrastructure as a Service
<b>PaaS</b>	النظام الأساسي كخدمة	Platform as a Service
<b>IDPS</b>	أنظمة كشف ومنع التسلل	Intrusion Detection and Prevention Systems
<b>InsrTech</b>	تكنولوجيا التأمين	Insurance Technology
<b>OECD</b>	منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	Organisation for Economic Co-operation and Development
<b>CSR</b>	المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات	Corporate Social Responsibility
<b>CSV</b>	خلق القيمة المشتركة	Create Shared Value
<b>ESG</b>	مجموعة استراتيجية المؤسسة	Enterprise Strategy Group
<b>GeSI</b>	مبادرة الاستدامة الرقمية الدولية	Global e-sustainability initiative
<b>COSOB</b>	لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها	Commission d'Organisation et de

Surveillance des Opérations de Bourse		
Global Innovation Index	مؤشر الابتكار العالمي	<b>GII</b>
World Intellectual Property Organization	المنظمة العالمية للملكية الفكرية	<b>WIPO</b>
Network Readiness Index	مؤشر الجاهزية الشبكية	<b>NRI</b>
International Development Research Centre	المركز الدولي لبحوث التنمية	<b>IDRC</b>
Société d'Automatisation des Transactions Interbancaires et de Monétique	شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية بين البنوك	<b>SATIM</b>
Automated teller machine	أجهزة الصراف الآلي	<b>ATM</b>
Organisation internationale de normalization	المنظمة الدولية للمعايير	<b>ISO</b>
Statistical Package for the Social Sciences	البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية	<b>SPSS</b>

## قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	استبيان الدراسة	318-324
02	قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان	325
03	صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول (ابتكارات التكنولوجيا المالية الممكن توظيفها في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة)	326-329
04	صدق الاتساق البنائي لأبعاد المحور الأول (ابتكارات التكنولوجيا المالية الممكن توظيفها في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة)	330
05	صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني (إمكانية تفعيل مستويات خلق القيمة المشتركة في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية)	331-333
06	صدق الاتساق البنائي الداخلي لأبعاد المحور الثاني (إمكانية تفعيل مستويات خلق القيمة المشتركة في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية)	334
07	صدق الاتساق البنائي لمحاور الدراسة	335
08	معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور وأبعاد الدراسة	336
09	تحليل المتغيرات الشخصية والوظيفة لعينة الدراسة	337
10	عرض وتحليل إجابات عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول (ابتكارات التكنولوجيا المالية الممكن توظيفها في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة)	338-339
11	عرض إجابات افراد العينة اتجاه أبعاد المحور الأول (ابتكارات التكنولوجيا المالية الممكن توظيفها في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة)	340
12	عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة نحو عبارات المحور الثاني (إمكانية تفعيل مستويات خلق القيمة المشتركة في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية)	341-342
13	عرض إجابات افراد العينة اتجاه أبعاد المحور الثاني (إمكانية تفعيل مستويات خلق القيمة المشتركة في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية)	343
14	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي	344
15	نتائج اختبار (One-Sample T-test) للفرضية الرئيسية الأولى والثانية.	345
16	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفرضية الرئيسية الثالثة للفروق	346

## فهرس المحتويات

الصفحة	التعيين
-	التصريح
-	الملخص باللغة العربية
-	الملخص باللغة بالفرنسية
-	الملخص باللغة بالإنجليزية
-	الإهداء
-	الشكر والتقدير
-	قائمة الأشكال
-	قائمة الجداول
-	قائمة المختصرات
-	قائمة الملاحق
-	فهرس المحتويات
أ - ط	المقدمة
85-1	الفصل الأول: التكنولوجيا المالية - ثورة القطاع المالي في العصر الرقمي -
2	تمهيد
3	المبحث الأول: ثورة التكنولوجيا المالية: تحليل متعمق للمفاهيم والشركات والتوجهات المستقبلية
3	المطلب الأول: الإطار المفاهيمي للتكنولوجيا المالية وتحواراته المستقبلية
13	المطلب الثاني: البنية التنظيمية لشركات التكنولوجيا المالية وتأثيرها على المنظومة المالية
25	المبحث الثاني: ابتكارات التكنولوجيا المالية ودورها في تطوير القطاع الاقتصادي
25	المطلب الأول: ابتكارات التكنولوجيا المالية الموظفة في القطاع الاقتصادي
64	المطلب الثاني: ابتكارات التكنولوجيا المالية في طريق التوظيف في القطاع الاقتصادي
85	خلاصة
147-86	الفصل الثاني: من المسؤولية الاجتماعية إلى خلق القيمة المشتركة ودور التكنولوجيا المالية كعامل تمكين استراتيجي
87	تمهيد
88	المبحث الأول: التحول الاستراتيجي من المسؤولية الاجتماعية إلى خلق القيمة المشتركة
88	المطلب الأول: الإطار المفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات: النشأة، الأبعاد والتحديات

102	المطلب الثاني: خلق القيمة المشتركة "CSV": المفهوم، المستويات والآليات
128	المبحث الثاني: التكنولوجيا المالية كأداة استراتيجية محفزة لخلق القيمة المشتركة
128	المطلب الأول: المنافع المباشرة للتكنولوجيا المالية على المؤسسات الاقتصادية
140	المطلب الثاني: آليات انتقال التكنولوجيا المالية من المنفعة الاقتصادية إلى خلق القيمة المشتركة
147	خلاصة
212-148	الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر
149	تمهيد
150	المبحث الأول: الإطار العام والتوجهات الاستراتيجية للتكنولوجيا المالية في الجزائر
150	المطلب الأول: التأطير القانوني للتحويل المالي الرقمي
155	المطلب الثاني: مؤشرات الجاهزية الرقمية والرؤية الحكومية
171	المبحث الثاني: منظومة التكنولوجيا المالية في الجزائر: الفاعلون، التطبيقات والتحديات
171	المطلب الأول: الفاعلون في المنظومة البيئية الجزائرية للتكنولوجيا المالية
191	المطلب الثاني: واقع التطبيقات والتحديات التي تواجه نمو القطاع الرقمي
212	خلاصة
281-213	الفصل الرابع: دراسة ميدانية إستشرافية لدور التكنولوجيا المالية في خلق القيمة المشتركة على مستوى المؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة.
214	تمهيد
215	المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية
215	المطلب الأول: طبيعة الدراسة الميدانية
228	المطلب الثاني: مصادر، أدوات جمع البيانات وأساليب المعالجة الإحصائية
234	المطلب الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة
246	المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات
246	المطلب الأول: عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة اتجاه متغيرات الدراسة
272	المطلب الثاني: اختبار الفرضيات واستخلاص النتائج
281	خلاصة
288-283	الخاتمة
316-289	المراجع
346-317	الملاحق



# المقدمة

## المقدمة

يشهد العالم في العقدتين الأخيرين ثورة رقمية هائلة أعادت تشكيل ملامح الاقتصاد العالمي وقواعد المنافسة في الأسواق المالية والاقتصادية، تمثلت في ظهور ابتكارات التكنولوجيا المالية "Fintech" التي أحدثت تحولا جذريا في القطاع المالي، لقد أضحت هذه التكنولوجيا تمثل نقطة تحول استراتيجية في مفاهيم الخدمات المالية وآليات تقديمها، حيث نجحت في تغيير طبيعة الخدمات المالية التقليدية وخلق نماذج أعمال جديدة تتميز بالكفاءة والشمولية والابتكار.

من جهة أخرى، برز مفهوم خلق القيمة المشتركة "Creating Shared Value" كنموذج أعمال متقدم يتجاوز الأطر التقليدية للمسؤولية الاجتماعية والنظرة التقليدية التي تركز على تحقيق الربح كهدف وحيد، فبدلا من مجرد تخصيص جزء من العوائد لأنشطة المسؤولية الاجتماعية، يقوم هذا المفهوم على دمج القيمة المجتمعية في صلب استراتيجية الأعمال وسلسلة القيمة، ويسعى إلى تحقيق التوازن بين المصالح الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، مما يؤدي إلى خلق قيمة مستدامة طويلة الأمد.

إن التطور المتسارع في مجال التكنولوجيا المالية، والذي يشمل تقنيات متنوعة مثل البلوكشين، الذكاء الاصطناعي، العقود الذكية، إنترنت الأشياء والتمويل الجماعي، يمكنه فتح آفاق جديدة أمام المؤسسات الاقتصادية لتطوير أدائها وتحسين خدماتها، هذه التقنيات لا تقتصر على تحسين الكفاءة التشغيلية فحسب، بل تمتد لتشمل إمكانية خلق قيمة مشتركة تعود بالنفع على جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المساهمين.

إن النقاء هذين المسارين - ابتكارات التكنولوجيا المالية ومفهوم خلق القيمة المشتركة - من الممكن أن يفتح آفاقا واعدة للمؤسسات الاقتصادية ويتيح لها فرصا غير مسبوقة لإعادة تصميم نماذج أعمالها بما يحقق المنفعة المتبادلة للمؤسسة والمجتمع معا، هنا من الممكن أن تلعب ابتكارات التكنولوجيا المالية دورا مهما في تمكين هذا التحول الاستراتيجي من خلال ابتكاراتها المتعددة، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المعاصرة التي تواجهها المؤسسات الاقتصادية.

على الصعيد المحلي، تبذل الجزائر اهتماما ملحوظا بمجال التكنولوجيا المالية، حيث تبنت الحكومة استراتيجيات طموحة للتحول الرقمي في القطاع المالي والمصرفي إدراكا منها بأهمية مواكبة هذه التحولات العالمية، وقد شهدت السنوات الأخيرة إطلاق عدة مبادرات مهمة، مثل تأسيس مختبر التكنولوجيا المالية الجزائري "FinLab" وتطوير منظومات الدفع الإلكتروني، إضافة إلى الجهود المتواصلة لتحديث الإطار

## المقدمة

التشريعي والتنظيمي، هذه التطورات من الممكن أن تفتح المجال أمام المؤسسات الاقتصادية الجزائرية للاستفادة من هذه الابتكارات والتقنيات المتطورة وتوظيفها في خدمة أهدافها الاستراتيجية.

تأتي هذه الدراسة مع تزايد الاعتماد على الحلول الرقمية في مختلف القطاعات على غرار القطاع الاقتصادي، مما يبرز إمكانية لجوء هذه المؤسسات لتبني هذه التقنيات لضمان استدامتها وقدرتها التنافسية، وتعد ولاية عنابة، بصفتها أحد أهم المراكز الاقتصادية والصناعية في الجزائر وقطبا اقتصاديا حيويا، نموذجا مناسباً لاستكشاف إمكانية توظيف ابتكارات التكنولوجيا المالية في خلق القيمة المشتركة ضمن مؤسساتها الاقتصادية الكبرى، وعليه تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور الذي من الممكن أن تلعبه ابتكارات التكنولوجيا المالية في تعزيز عملية خلق القيمة المشتركة في المؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة الملتزمة بمسؤوليتها الاجتماعية.

### 1- الإشكالية

في ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي يشهدها العالم، برزت ابتكارات التكنولوجيا المالية "FinTech" كقوة دافعة لإعادة تشكيل نماذج الأعمال، حيث ساهمت في تغيير أساسيات عمل المؤسسات المالية بتحول عدد كبير منها إلى الاعتماد على التكنولوجيا المالية، ومن جهة أخرى، يتزايد الضغط على المؤسسات الاقتصادية لتحمل مسؤوليتها الاجتماعية، مما يدفعها لتبني نموذج خلق القيمة المشتركة "Creating Shared Value" الذي يدمج الأهداف الاجتماعية والبيئية في صميم استراتيجيات المؤسسات.

ومع أن الابتكارات المالية تركز غالبا على تحسين الخدمات المصرفية والمالية، يبرز تساؤل جوهري حول إمكانية توسيع نطاق توظيف هذه الابتكارات لتشمل القطاع الاقتصادي، وعليه تتجلى مشكلة الدراسة في اكتشاف ما إذا كان تبني التكنولوجيا المالية يمكن أن يتجاوز مجرد تحسين الكفاءة التشغيلية أو تقليل التكاليف، ليساهم في عملية خلق القيمة المشتركة على مستوى المؤسسات الاقتصادية، خاصة في البيئة الجزائرية.

وبناء على ذلك، تتمحور الإشكالية الرئيسية للدراسة في التساؤل التالي:

هل يمكن لتبني ابتكارات التكنولوجيا المالية أن يلعب دورا في خلق القيمة المشتركة على مستوى

المؤسسات الاقتصادية في البيئة الجزائرية؟

### 2- الأسئلة الفرعية

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- هل تعي الكوادر الإدارية في المؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة أهمية دمج ابتكارات التكنولوجيا المالية في أعمال مؤسساتهم؟
- هل يعزز تبني ابتكارات التكنولوجيا المالية عملية خلق القيمة المشتركة لدى المؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة حول مساهمة تبني ابتكارات التكنولوجيا المالية في تعزيز عملية خلق القيمة المشتركة لدى المؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة تعزى لمتغيرات الفئة العمرية، المستوى التعليمي، المنصب، وسنوات الخبرة، وذلك عند مستوى المعنوية  $\alpha = 0.05$ ؟

### 3-فرضيات الدراسة

بناء على الأسئلة الفرعية المطروحة، يمكن صياغة الفرضيات التالية:

- تعي الكوادر الإدارية في المؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة أهمية دمج ابتكارات التكنولوجيا المالية في أعمال مؤسساتهم.
- يعزز تبني ابتكارات التكنولوجيا المالية عملية خلق القيمة المشتركة لدى المؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة حول مساهمة تبني ابتكارات التكنولوجيا المالية في تعزيز عملية خلق القيمة المشتركة لدى المؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة تعزى لمتغيرات الفئة العمرية، المستوى التعليمي، المنصب، وسنوات الخبرة، وذلك عند مستوى المعنوية  $\alpha = 0.05$ .

### 4- أهمية الدراسة

#### 4-1- الأهمية العلمية

تتجلى أهمية هذه الدراسة أكاديميا في تناولها لموضوع حديث يجمع بين ابتكارات التكنولوجيا المالية وخلق القيمة المشتركة، وهو موضوع يحظى باهتمام متزايد في الأوساط الأكاديمية والبحثية، ويرجع هذا الاهتمام أساسا إلى المزايا التنافسية لهذه الابتكارات في تعزيز عملية خلق القيمة المشتركة للمؤسسة الاقتصادية في مستوياتها الثلاث.

كما تثري المكتبة العلمية بتحليل نظري وميداني للعلاقة بين المجالين، معتمدة منهجية استشرافية تستقرئ التطورات المستقبلية وتأثيراتها على المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة، مما يعزز قيمتها متعددة التخصصات التي تجمع بين حقول التكنولوجيا والإدارة والاقتصاد والمالية.

#### 4-2- الأهمية العملية

تظهر الأهمية العملية للموضوع في إبراز إمكانية استعادة المؤسسات الاقتصادية من المزايا التي يتيحها تبني ابتكارات التكنولوجيا المالية في عملية خلق القيمة المشتركة مع مراعاة خصوصية البيئة الاقتصادية الجزائرية، وذلك من خلال دراسة استشرافية تستكشف مستوى إدراك ووعي الكوادر الإدارية في المؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة بأهمية دمج هذه الابتكارات في أعمال مؤسساتهم، ومن ثم إمكانية مساهمتها في تعزيز عملية خلق القيمة المشتركة لديها.

### 5- أهداف الدراسة

تصبو هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- تحديد وتحليل الآليات التي يمكن من خلالها لابتكارات التكنولوجيا المالية أن تساهم في خلق القيمة المشتركة.
- تقييم مستوى وعي الكوادر الإدارية في المؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة بأهمية ومزايا تبني ابتكارات التكنولوجيا المالية.
- تشخيص واقع جاهزية المؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة لتبني هذه الابتكارات، ورصد أبرز التحديات التي تواجهها.
- اختبار العلاقة بين تبني ابتكارات التكنولوجيا المالية (كمتغير مستقل) وتعزيز خلق القيمة المشتركة (كمتغير تابع) في المؤسسات محل الدراسة.
- تقديم رؤية استشرافية وتوصيات عملية لصانعي القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لتعزيز الاستفادة من التكنولوجيا المالية في تحقيق التنمية المستدامة.

### 6- متغيرات الدراسة

تعالج هذه الدراسة، بناء على الإشكالية المطروحة آنفاً، متغيرين رئيسيين هما: التكنولوجيا المالية والقيمة المشتركة، ويندرج تحت كل متغير مجموعة من المتغيرات الفرعية سيتم تناولها لاحقاً في هذه الدراسة.

#### • المتغير المستقل:

يتمثل في التكنولوجيا المالية التي تؤثر بابتكاراتها على عملية خلق القيمة المشتركة

#### • المتغير التابع:

يتمثل في خلق القيمة المشتركة

### 7- منهجية الدراسة وأدواتها

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على إشكالياتها واختبار فرضياتها، تم الاعتماد على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، ففي الجانب النظري، وذلك لمراجعة الأدبيات السابقة وتأسيس المفاهيم المتعلقة بمتغيرات الدراسة، إلى جانب المنهج التحليلي الذي تم توظيفه في كل الفصول، بهدف تحليل وتفسير الظواهر وصولاً إلى استنتاجات ذات دلالة، إضافة إلى ذلك، اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي في الجانب الميداني لتشخيص واقع الظاهرة المدروسة وقياس متغيراتها في عينة من المؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة، حيث تم تصميم وتوزيع استمارة استبيان على عينة قصدية من الكوادر الإدارية لجمع البيانات الأولية، وتحليل البيانات المجمعة، فقد تم توظيف المنهج الإحصائي باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSSv24" التي تعد أداة أساسية في هذا المجال، حيث سيتم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي لعرض خصائص العينة ومتغيرات الدراسة، واختبارات الموثوقية للتحقق من ثبات أداة القياس، بالإضافة إلى ذلك سيستخدم تحليل الارتباط والانحدار لاختبار فرضيات الدراسة واستنتاج طبيعة العلاقة وأثر المتغيرات.

### 8- مبررات اختيار موضوع الدراسة

يمكن تصنيف مبررات اختيار موضوع الدراسة كما يلي:

#### 8-1- مبررات ذاتية

- ينبع اهتمام الباحثة من رغبتها في المساهمة في تطوير النموذج التنموي للمؤسسات الاقتصادية عموماً والمؤسسات الجزائرية على وجه الخصوص، من خلال محورين أساسيين: الأول يتمثل في تعزيز مفهوم الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية عبر تطبيق نموذج خلق القيمة المشتركة الذي يحقق التوازن بين الربحية والمسؤولية المجتمعية، والثاني يركز على عصنة القطاع الاقتصادي ورقمنة العمليات فيه بما يتيح توظيف التكنولوجيا المالية في هذا القطاع.
- قلة الأطروحات والدراسات التي تهتم بعصنة القطاع الاقتصادي في الجزائر، بالإضافة إلى ندرة الدراسات التي تناولت مفهوم خلق القيمة المشتركة في البيئة الاقتصادية الجزائرية، إذ تركز معظم الدراسات على المسؤولية الاجتماعية التقليدية دون التطرق إلى الأبعاد الاستراتيجية لخلق القيمة المشتركة، وهو ما دفع الباحثة إلى استغلال هاتين الفجوتين البحثيتين والاستفادة من هذين المجالين الواعدين وغير المستكشفين بما فيه الكفاية.

### 8-2- مبررات موضوعية

- تتميز هذه الدراسة بحدثة تناولها لمتغيراتها على الصعيدين المحلي والوطني، فمحليا، رغم تنامي أهمية التنمية المستدامة وتزايد الاهتمام بدور المؤسسات الاقتصادية في التنمية المجتمعية خلال السنوات الأخيرة، إلا أن هذه الدراسة تعد من الدراسات الرائدة التي سعت إلى تطبيق مفهوم خلق القيمة المشتركة كنموذج تنموي متكامل في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وهو ما يجعل الدراسة متميزة ومبتكرة على الصعيد الوطني؛
- على الرغم من الاهتمام المتزايد بالتكنولوجيا المالية في الجزائر (كما يظهر في البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات)، إلا أن هذه الدراسة تتميز بكونها الأولى التي تسعى إلى إسقاط هذه الابتكارات على القطاع الاقتصادي (وليس المالي فقط) وربطها بشكل مباشر بعملية خلق القيمة المشتركة، مما يمنحها أصالة وابتكارا على المستوى الوطني.
- لا يمكن اعتبار خلق القيمة المشتركة والتكنولوجيا المالية مجرد مفاهيم نظرية، بل هي استراتيجيات ووسائل عملية لتطوير أداء المؤسسات الاقتصادية وتعزيز قدرتها التنافسية، لذا، يكمن الهدف في ترجمة هذه المفاهيم إلى ممارسات عملية تحقق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية، وتوظيف التكنولوجيا لخدمة التنمية الشاملة والمستدامة للاقتصاد الوطني.

### 9- الدراسات السابقة

تشكل الدراسات السابقة الركيزة الأساسية ونقطة الانطلاق لأي عمل بحثي علمي، حيث يتطلب تناول أي موضوع بحثي الرجوع النقدي والتحليلي إلى الأدبيات العلمية التي عالجت متغيرات وثيقة الصلة بالإشكالية البحثية، وفي هذا السياق، تبرز مهمة الباحثة في إجراء مراجعة منهجية شاملة ومعمقة للأدبيات المتاحة، يهدف هذا الاستعراض إلى تحليل مختلف المراجع والمصادر ذات الصلة بدقة وتأن، لتحديد الفجوات البحثية القائمة وإبراز القيمة المضافة والمساهمة الأصيلة التي ستقدمها هذه الدراسة في حقل المعرفة. تم استعراض الدراسات وترتيبها وفقاً لمعيار لغة النشر على النحو الآتي:

#### 9-1- الدراسات الأجنبية

##### • دراسة Felipe (2015) خلق القيمة المشتركة والتمويل الجماعي في البرازيل

قدم Felipe في دراسته بعنوان "Shared Value Creation and Crowdfunding in Brazil" والمنشورة في Journal of Financial Innovation، تحليلاً معمقاً للعلاقة بين التمويل الجماعي "Crowdfunding" وخلق القيمة المشتركة في السياق البرازيلي، وهدفت الدراسة إلى استكشاف كيفية إسهام منصات التمويل الجماعي كأحدى أدوات التكنولوجيا المالية، في تعزيز الابتكار وخلق قيمة تعود بالنفع على المجتمع والمؤسسات معاً، وأظهرت نتائج الدراسة أن التمويل الجماعي يعمل كألية فعالة لدعم المشاريع الناشئة وتحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية بصورة متزامنة، كما يسهم في سد الفجوة التمويلية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، لا سيما تلك التي تركز على حلول مبتكرة للمشكلات الاجتماعية، وقد طورت الدراسة إطاراً نظرياً يربط بين ديناميكيات التمويل الجماعي ومفهوم القيمة المشتركة، مع التركيز على العوامل المحددة لنجاح هذه المبادرات في الاقتصادات الناشئة.

##### • دراسة Osei et al. (2021) البلوكشين في سلسلة المنتجات الطازجة

استكشفت دراسة Osei وزملاؤه بعنوان "Exploring opportunities and challenges to the adoption of blockchain technology in the fresh produce value chain" المنشورة في HAL Open Science الفرص والتحديات المرتبطة بتبني تكنولوجيا البلوكشين في سلسلة قيمة المنتجات الطازجة، وقد ركزت الدراسة على تحليل العوائق التقنية والاقتصادية والتنظيمية التي تواجه تطبيق هذه التقنية في القطاع الزراعي، وقدمت الدراسة عدة نماذج أعمال مبتكرة تدمج تقنية البلوكشين في مختلف مراحل سلسلة القيمة الزراعية، من الإنتاج إلى التوزيع والاستهلاك، كما طورت إطاراً لتقييم الجدوى الاقتصادية لتطبيق هذه النماذج.

- دراسة : Alves et al. (2022) تكنولوجيا البلوكشين والاقتصاد الدائري في صناعة النسيج

استكشفت دراسة Alves وزملاؤه بعنوان " Towards circular economy in the textiles and clothing value chain through blockchain technology and IoT " المنشورة في Waste Management & Research إمكانية دمج تكنولوجيا البلوكشين وإنترنت الأشياء (IoT) في تعزيز مبادئ الاقتصاد الدائري ضمن سلسلة قيمة صناعة النسيج والملابس، ركزت الدراسة على التطبيقات العملية لهذه التقنيات في تحسين الشفافية والاستدامة البيئية، وقد أظهرت الدراسة أن تكنولوجيا البلوكشين تمكن من تتبع دورة حياة المنتجات النسيجية بشكل شفاف ودقيق، مما يساهم في تحسين عمليات إعادة التدوير وتقليل النفايات، وقد كشفت الدراسة أيضا أن دمج إنترنت الأشياء مع البلوكشين يحسن من كفاءة سلسلة التوريد ويقلل من التكاليف التشغيلية.

- دراسة : Cillo et al. (2023) دور التمويل الجماعي في الابتكار المفتوح المسؤول

قدمت دراسة Cillo وزملاؤه بعنوان " The role of crowdfunding in endorsing responsible open innovation for shared value co-creation " مراجعة منهجية شاملة للأدبيات " Systematic Literature Review " حول دور التمويل الجماعي في دعم الابتكار المفتوح المسؤول لخلق القيمة المشتركة، من خلال تحليل 127 دراسة، طورت الدراسة إطارا مفاهيميا متكاملًا يوضح أن منصات التمويل الجماعي تعمل كوسطاء فعالين بين المبتكرين والمستثمرين، مما يسهل تطوير حلول مبتكرة تحقق فوائد اجتماعية وبيئية إلى جانب العوائد الاقتصادية.

- دراسة : Dahi (2024) حلول التكنولوجيا المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في غرب أفريقيا

استكشفت دراسة Dahi بعنوان " Fintech Solutions for West African SMEs: Post-Crisis Challenges " المنشورة في International Journal of Social Sciences and Humanities Invention، التحديات التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة غرب أفريقيا، خاصة في مرحلة ما بعد الأزمات الاقتصادية، ركزت الدراسة على تقييم فعالية حلول التكنولوجيا المالية المصممة خصيصا لهذا القطاع في معالجة التحديات التمويلية والتشغيلية، بالاعتماد على منهجية مختلطة، أظهرت النتائج أن حلول التكنولوجيا المالية، مثل المدفوعات عبر الهاتف المحمول والإقراض الرقمي، أدت دورا محوريا في تحسين وصول هذه المؤسسات إلى الخدمات المالية وعززت من مرونتها المالية خلال فترات الأزمات.

• دراسة: Ma & Wang (2024) تأثير التكنولوجيا المالية على قيمة المؤسسة  
حللت دراسة Wang و Ma، باستخدام نماذج الانحدار والبيانات الطولية على عينة من 500 شركة صينية (2018-2023)، تأثير تبني التكنولوجيا المالية على القيمة السوقية للمؤسسات، أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية وقوية (معامل ارتباط 0.67) بين مستوى الاستثمار في التكنولوجيا المالية وقيمة المؤسسة، مع وجود تباين في هذا التأثير باختلاف حجم المؤسسة وقطاع نشاطها.

• دراسة: George (2024) الذكاء الاصطناعي التوليدي في التكنولوجيا المالية  
قدمت دراسة George بعنوان "EMPOWERING FINTECH INNOVATION: A STRATEGIC GUIDE TO GENERATIVE AI INTEGRATION AND HYBRID CLOUD ADOPTION" دليلًا استراتيجيًا لدمج الذكاء الاصطناعي التوليدي والحوسبة السحابية الهجينة في قطاع التكنولوجيا المالية، طورت الدراسة إطارًا تطبيقيًا متدرجًا لتبني هذه التقنيات، مع التركيز على دورها في تحسين تجربة العملاء وتعزيز كفاءة العمليات، وبالتالي خلق قيمة مشتركة.

### 9-2- الدراسات العربية

• دراسة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (2018): تكنولوجيا البلوكشين في القطاع الزراعي  
قدمت لجنة مشكلات السلع التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (2018) دراسة تحليلية حول الفرص الناشئة لتطبيق تكنولوجيا البلوكشين في قطاع الأغذية الزراعية، ركزت الدراسة على أن هذه التقنية يمكن أن تسهم في حل تحديات رئيسية تواجه القطاع الزراعي، مثل ضمان جودة المنتجات، وتحسين الشفافية، وتعزيز الثقة بين المنتجين والمستهلكين، وقدمت توصيات استراتيجية لصانعي السياسات لتطوير البنية التحتية والأطر التنظيمية اللازمة.

• دراسة الهادي (2022): نحو مجتمع رقمي مستدام  
تناولت دراسة الهادي (2022) دور التكنولوجيا المالية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ضمن إطار المجتمع الرقمي المستدام، طورت الدراسة إطارًا نظريًا يربط بين التحول الرقمي والاستدامة عبر خمسة محاور رئيسية، هي: الشمول المالي الرقمي، والحكومة الإلكترونية، والتجارة الإلكترونية المستدامة، والاقتصاد الأخضر الرقمي، والابتكار التقني المسؤول، واقترحت آليات لتطبيق هذا المفهوم.

### • دراسة فؤاد (2021): التكنولوجيا المالية وبيئة الأعمال العربية

حللت دراسة فؤاد دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء بيئة الأعمال في الدول العربية. طورت الدراسة مؤشرات لقياس تأثير التكنولوجيا المالية على الأداء الاقتصادي، وأظهرت النتائج وجود تفاوت كبير بين الدول العربية في مستوى تبني هذه التقنيات، كما قدمت توصيات لتحديث الأطر التنظيمية وتطوير البنية التحتية الرقمية لتعزيز نمو هذا القطاع.

### • دراسة عسران (2024): تمويل سلسلة التوريد والتكنولوجيا المالية في مصر

استخدمت دراسة عسران منهجية كمية لتحليل تأثير تمويل سلسلة التوريد على إدارة الأرصدة النقدية للشركات المصرية، مع التركيز على الدور الوسيط والمعدل لشركات التكنولوجيا المالية، بالاعتماد على عينة من 180 شركة مدرجة في البورصة المصرية (2019-2023)، أظهرت النتائج أن تمويل سلسلة التوريد يؤثر إيجابيا على كفاءة إدارة النقدية، وأن هذا التأثير يتعزز بوجود شركات التكنولوجيا المالية كوسطاء.

### 9-3- التحليل المقارن والتقييم النقدي

- **على مستوى الموضوع:** تتفق غالبية الدراسات، العربية والأجنبية، على أن التكنولوجيا المالية تمثل محركا رئيسيا لتحسين الأداء الاقتصادي وخلق القيمة، وتشارك هذه الدراسات أيضا في التأكيد على أهمية التطبيق المسؤول لهذه التقنيات لتحقيق توازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
- **على مستوى المنهج والسياق:** يبرز اختلاف واضح في المنهجيات المتبعة؛ حيث تميل الدراسات الأجنبية إلى توظيف المناهج الكمية المتقدمة والتحليل الإحصائي الدقيق "مثل دراسات Ma & Wang, 2024; Cillo et al., 2023"، في المقابل يغلب على الدراسات العربية الطابع التحليلي النوعي والتركيز على تقديم توصيات سياساتية "مثل دراسات الهادي، 2022؛ فؤاد، 2021"، كما تتباين الدراسات في سياقاتها الجغرافية والقطاعية مما يحد من قابلية تعميم نتائجها.

### 9-4- الفجوات البحثية المحددة

بناء على المراجعة النقدية للأدبيات، تم تحديد الفجوات البحثية التالية:

- **فجوة نظرية:** على الرغم من تعدد الدراسات، يلاحظ غياب إطار نظري شمولي يربط بشكل مباشر ومفصل بين مختلف ابتكارات التكنولوجيا المالية (مثل البلوكشين، الذكاء الاصطناعي، التمويل الجماعي) ومفهوم القيمة المشتركة بأبعاده الثلاثة (إعادة تصميم المنتجات والأسواق، إعادة تعريف الإنتاجية في سلسلة القيمة، وتمكين التنمية العنقودية المحلية)، فمعظم الدراسات تركز على تقنية واحدة أو بعد واحد دون تقديم رؤية متكاملة.
- **فجوة منهجية وتطبيقية:** تقتصر الأدبيات إلى دراسات ميدانية تطبيقية في السياق الجزائري والعربي تقيس أثر ابتكارات التكنولوجيا المالية على خلق القيمة المشتركة، كما يوجد نقص في الدراسات الاستشرافية التي تبحث في مدى استعداد المؤسسات لتبني هذه الابتكارات ودمجها في استراتيجياتها المستقبلية.
- **فجوة سياقية:** هناك ندرة واضحة في الدراسات التي تتناول هذا الموضوع في المؤسسات الاقتصادية الكبرى غير المالية، حيث أن معظم الأبحاث تركز على القطاع المالي والمصرفي أو المشاريع الناشئة.

### 9-5- مناقشة الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية

#### ● مناقشة الدراسات السابقة:

بعد المراجعة الشاملة للأدبيات السابقة، يتضح أن الدراسات المتاحة قد تناولت متغيرات البحث الحالي من زوايا متنوعة وبمناهج متباينة، إلا أنها لم تعالج هذه المتغيرات بالطريقة المتكاملة والمنهجية المقترحة في هذه الدراسة.

فبينما ركزت بعض البحوث على جوانب جزئية من المتغيرات المدروسة، وتناولت أخرى علاقات فرعية بين مكونات منفصلة، فإن النهج الشامل والمتكامل الذي تتبناه الدراسة الحالية في معالجة هذه المتغيرات يطمح لإضافة نوعية للمعرفة العلمية في هذا المجال.

حيث ركز جانب من الأبحاث على دراسة العلاقة التبادلية بين ابتكارات التكنولوجيا المالية وخلق القيمة المشتركة للمؤسسات وأصحاب المصلحة، حيث أشارت دراسة Felipe (2015) إلى دور التمويل الجماعي كأحد ابتكارات التكنولوجيا المالية في تعزيز خلق القيمة المشتركة في البيئة البرازيلية، بينما اهتمت مجموعة أخرى من الدراسات بتحليل تأثير الحلول التكنولوجية المالية على الأداء المؤسسي وتطوير سلاسل القيمة، بينما بحثت دراسة Dahi (2024) في الحلول التكنولوجية المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في غرب أفريقيا والتحديات التي تواجهها بعد الأزمات الاقتصادية.

## المقدمة

من ناحية أخرى، تطرقت بعض الدراسات إلى دور التقنيات الناشئة مثل تقنية البلوكشين في تطوير النماذج التشاركية وخلق القيمة المضافة، كما أوضحت دراسة (Cillo et al. (2023 التي ركزت على دور التمويل الجماعي في دعم الابتكار المفتوح المسؤول لخلق القيمة المشتركة، بينما اتجهت دراسات أخرى نحو تحليل تطبيقات التكنولوجيا المالية في قطاعات محددة، حيث استكشفت دراسة (Alves et al. (2022 إمكانات تطبيق تقنية البلوكشين وإنترنت الأشياء في سلسلة القيمة لصناعة النسيج والملابس نحو تحقيق الاقتصاد الدائري.

علاوة على ذلك، ركزت بعض الأبحاث على قياس الأثر المباشر للتكنولوجيا المالية على قيمة المؤسسات، كما بينت دراسة (Ma & Wang (2024 التي حللت تأثير استخدام التكنولوجيا المالية على القيمة المؤسسية، وفي السياق العربي، اهتمت الدراسات بتحليل دور التكنولوجيا المالية في تحسين بيئة الأعمال والاقتصاد، كما أشارت دراسة فؤاد (2021) إلى أهمية التكنولوجيا المالية في الدول العربية، ودراسة عسران (2024) التي بحثت في تأثير تمويل سلسلة التوريد والدور المعدل للشركات التكنولوجية المالية.

أخيرا يمكن القول أنه وبالرغم من تنوع المناهج المعتمدة في الدراسات السابقة واختلاف البيئات الجغرافية والقطاعية التي شملتها الأبحاث، إلا أنه يمكن استخلاص مجموعة من النتائج المشتركة والاتجاهات العامة كما يلي:

- توصلت الدراسات السابقة إلى حداثة مفهومي التكنولوجيا المالية وخلق القيمة المشتركة، ورجحت أن المؤسسات الاقتصادية ستشهد تحولات جذرية في نماذج أعمالها واستراتيجياتها في ظل تسارع وتيرة الاستثمار في هذا المجال والتطور التكنولوجي المتسارع.
- اتفقت الدراسات السابقة على وجود أثر إيجابي لابتكارات التكنولوجيا المالية على أداء المؤسسات، وإن كان هذا الأثر قد يظهر بشكل تدريجي على المديين المتوسط والبعيد، نظرا لطبيعة التحول الرقمي التي تتطلب وقتا كافيا للتكيف والاستيعاب.
- أجمعت الدراسات السابقة على المزايا المتعددة التي تقدمها ابتكارات التكنولوجيا المالية للمؤسسات الاقتصادية، ومنها: تعزيز الشفافية في العمليات المالية، تحسين تجربة العملاء وتخصيص الخدمات، تقليل التكاليف التشغيلية، تعزيز الشمول المالي، وإتاحة فرص جديدة للنمو والتوسع من خلال النماذج التشاركية.
- اتفقت الدراسات السابقة على جملة من التحديات التي قد تعرقل تبني ابتكارات التكنولوجيا، حيث تعد الأطر التنظيمية والتشريعية، المخاطر السيبرانية وأمن البيانات، مقاومة التغيير المؤسسي، ونقص المهارات التقنية المتخصصة أبرز هذه التحديات.

## المقدمة

- أشارت معظم الدراسات إلى أهمية تطوير بيئة تشريعية ورقابية داعمة للابتكار، وضرورة بناء شركات استراتيجية بين المؤسسات التقليدية والشركات التكنولوجية الناشئة لتعزيز الاستفادة من الابتكارات التكنولوجية المالية.
- إسهامات الدراسة الحالية:  
تنطلق هذه الدراسة من الثغرات التي كشفت عنها الأدبيات السابقة لتقدم المساهمات التالية:
- **المساهمة النظرية:** تسعى الدراسة إلى سد الفجوة النظرية من خلال تطوير إطار مفاهيمي شامل ومتكامل يربط بين محفظة متنوعة من ابتكارات التكنولوجيا المالية ومفهوم القيمة المشتركة، مع مراعاة الخصوصيات البيئية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية.
- **المساهمة المنهجية:** تتميز الدراسة بجمعها بين المنهج الاستشراقي والتحليل الميداني، حيث تهدف إلى بناء تصور مستقبلي لمدى قابلية تطبيق هذا المفهوم في المؤسسات الكبرى بولاية عنابة، مما يجعلها من الدراسات الرائدة في هذا المجال على المستوى المحلي.
- **المساهمة التطبيقية:** من خلال دراسة الحالة على المؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة الحاصلة على شهادة الإيزو، تقدم الدراسة نتائج عملية يمكن أن تساعد صانعي القرار في هذه المؤسسات على فهم كيفية الاستفادة من التكنولوجيا المالية لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة وخلق قيمة مشتركة.
- **إثراء الأدبيات العربية:** تساهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة العربية في مجال حيوي يندر فيه البحث الأكاديمي المتخصص، وتوفر مرجعا علميا للباحثين وصانعي السياسات المهتمين بتقاطع التكنولوجيا المالية، والاستدامة في الاقتصادات الناشئة.

### 10- هيكل الدراسة وتقسيماتها

تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول نظرية وفصل ميداني تطبيقي، خصص الفصل الأول لدراسة التكنولوجيا المالية، متناولاً إطارها المفاهيمي، أسسها، وتطوراتها المستقبلية، بالإضافة إلى تحليل شركات التكنولوجيا المالية وبنيتها التنظيمية وتأثيرها على المنظومة المالية، كما استعرض هذا الفصل أبرز ابتكارات التكنولوجيا المالية الموظفة في القطاع الاقتصادي، مثل البلوكشين، الذكاء الاصطناعي، العقود الذكية، إنترنت الأشياء، التمويل الجماعي، وصولاً إلى الابتكارات الناشئة كالتكنولوجيا التنظيمية، الحوسبة السحابية، وتكنولوجيا التأمين.

أما الفصل الثاني فقد تم تخصيصه لدراسة التحول الاستراتيجي في المؤسسات الاقتصادية من خلال مقارنة تكاملية بين المسؤولية الاجتماعية وخلق القيمة المشتركة، حيث تناول الإطار المفاهيمي والجوانب التطبيقية للمسؤولية الاجتماعية، وصولاً إلى دراسة مفهوم خلق القيمة المشتركة في عصر التكنولوجيا المالية، مع التركيز على كيفية تصميم نموذج القيمة المشتركة، متطلبات تطبيقه وقياسه، وانتهاءً بتحليل دور ابتكارات التكنولوجيا المالية في خلق القيمة المشتركة على مستوى المؤسسات الاقتصادية.

فيما خصص الفصل الثالث لإجراء دراسة تقييمية تحليلية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر، من خلال تشخيص المنظومة المصرفية الرقمية والتأطير التشريعي والتطبيقات العملية والتوجهات الاستراتيجية، بالإضافة إلى تحليل تطور النظام البيئي للتكنولوجيا المالية في الجزائر والمؤسسات الفاعلة فيه مثل تجمع النقد الآلي وشبكة SATIM ومختبر التكنولوجيا المالية الجزائري FinLab، مع تقييم البنية التحتية التكنولوجية والتحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق التكنولوجيا المالية في البيئة الجزائرية.

أما الفصل الرابع والأخير فهو الفصل الميداني التطبيقي، والذي يتضمن دراسة استشرافية لعينة من المؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة، بهدف معرفة مدى استعداد هذه المؤسسات لتبني ابتكارات التكنولوجيا المالية والدور المنتظر ان تلعبه في خلق القيمة المشتركة، وتقييم الفرص والتحديات المرتبطة بتبني مقارنة القيمة المشتركة في البيئة الاقتصادية الجزائرية، مما يوفر رؤية شاملة تربط بين الأسس النظرية والممارسة العملية في البيئة الجزائرية.



**الفصل الأول:**  
**التكنولوجيا المالية**  
**- ثورة القطاع**  
**المالي في العصر**  
**الرقمي -**

### تمهيد

يهدف هذا الفصل إلى إرساء قاعدة نظرية ومفاهيمية متينة تعنى بدراسة التحديات والفرص الناجمة عن التحولات الجذرية في القطاع المالي، والتي أسفرت عنها الثورة الرقمية، في سياق الاقتصاد العالمي المتسارع لم تعد التكنولوجيا المالية "FinTech" مجرد ابتكار عابر، بل أضحت قوة دافعة لإعادة تشكيل النماذج التقليدية للعمليات المالية والمؤسسات الاقتصادية.

يتناول هذا الفصل تحليلاً للتكنولوجيا المالية منذ نشأتها عقب الأزمة المالية العالمية لعام 2008، مستعرضاً خصائصها التي تتميز بالسرعة والكفاءة والتركيز على العميل، ومتطلعاً إلى مستقبلها الذي يزخر بالفرص والتحديات، يعد فهم هذه الأبعاد جوهرياً لاستيعاب تأثيرها البالغ على المؤسسات الاقتصادية.

تتجه دراسة هذا الفصل نحو بناء إطار نظري شامل، يبدأ بتحليل مصطلح التكنولوجيا المالية وأسسها التاريخية، ثم ينتقل إلى دراسة دور الفاعلين الرئيسيين، وبالأخص "شركات التكنولوجيا المالية"، مع تقديم نماذج رائدة أجنبية وعربية، ويتعمق الفصل في استكشاف الابتكارات التكنولوجية المحورية التي تشكل عصب هذه الثورة، مثل البلوكشين، الذكاء الاصطناعي، العقود الذكية، إنترنت الأشياء والتمويل الجماعي، والتي باتت المؤسسات الاقتصادية توظفها بفاعلية، كما يسلط الضوء على التقنيات الواعدة التي هي في طور إحداث تغييرات أعمق، كالتكنولوجيا التنظيمية، والحوسبة السحابية، وتكنولوجيا التأمين، ليشكل بذلك مرجعاً معرفياً صلباً يمهّد الطريق لتحليل دور هذه الابتكارات في خلق القيمة المشتركة، وهو ما يمثل جوهر إشكالية الأطروحة.

وعليه، يتناول هذا الفصل أهم جوانب التكنولوجيا المالية من خلال مبحثين رئيسيين هما:

- **المبحث الأول:** ثورة التكنولوجيا المالية "FinTech": تحليل معمق للمفاهيم والشركات والتوجهات المستقبلية.
- **المبحث الثاني:** ابتكارات التكنولوجيا المالية ودورها في تطوير القطاع الاقتصادي.

### المبحث الأول: ثورة التكنولوجيا المالية "FinTech": تحليل معمق للمفاهيم والشركات والتوجهات المستقبلية

لقد بات مصطلح التكنولوجيا المالية من أكثر المصطلحات تداولاً خلال السنوات الأخيرة في الصناعة المالية وخارجها، فهي مجال مبتكر يجمع بين التكنولوجيا المتقدمة والخدمات المالية التقليدية، حيث تقوم شركات التكنولوجيا المالية باستخدام التقنيات الحديثة لتقديم حلول مالية أكثر كفاءة وسهولة للمستخدمين، إذ تقدم حلولاً مبتكرة تشمل المدفوعات الرقمية، الخدمات المصرفية عبر الإنترنت، التمويل الجماعي، تحويل الأموال عبر الحدود والعملات الرقمية وغيرها العديد.

منذ ظهورها في العقد الماضي أحدثت هذه الشركات تغييراً جذرياً في طريقة تعامل الأفراد والشركات مع أموالهم، حيث قدمت خدمات أسرع وأكثر كفاءة وأقل تكلفة مقارنة بالمؤسسات المالية التقليدية، كما ساهمت في تعزيز الشمول المالي من خلال توفير الخدمات المالية للفئات التي كانت مستبعدة سابقاً من النظام المالي التقليدي.

### المطلب الأول: الإطار المفاهيمي للتكنولوجيا المالية و تحولاته المستقبلية

لإرساء أساس علمي متين، يستهدف هذا المطلب بناء الإطار المفاهيمي الشامل للتكنولوجيا المالية باعتباره نقطة الانطلاق الضرورية لأي تحليل لاحق، سيتم في هذا السياق تتبع المسار التاريخي لنشأة هذا المفهوم، تحديد عوامله المحفزة، وصولاً إلى تقديم تعريف إجرائي دقيق؛

كما سيتم تفكيك الخصائص الجوهرية التي تميزه عن النماذج المالية التقليدية، وإجراء تحليل استراتيجي متوازن يستكشف كلا من الفرص الواعدة التي يتيحها والمخاطر والتحديات المحتملة التي تواجه تطوره، وذلك بهدف رسم صورة متكاملة وموضوعية عن هذا المفهوم.

### 1-مدخل تعريفي بالتكنولوجيا المالية "FinTech"

في عالم يتسارع فيه التطور التكنولوجي، أصبحت التقنيات الحديثة محركاً رئيسياً للابتكار في شتى المجالات، ولم يستثنى قطاع الخدمات المالية من هذا التحول الجذري، وقد أدت هذه التطورات إلى بزوغ مفهوم "التكنولوجيا المالية" كقوة دافعة لإعادة تشكيل المشهد المالي العالمي، مقدمة حلولاً مبتكرة تتجاوز حدود النظم التقليدية.

### 1-1- نشأة التكنولوجيا المالية

تم بناء صناعة الخدمات المالية منذ بداية الحضارة الإنسانية على الثقة، وبدأت هذه الصناعة تتطور تدريجياً والتي كان مبدؤها الأساسي هو تجميع الأموال مع افتراض ضمني أن نسبة صغيرة فقط من مانحي الأموال ستطالب بأموالها من المجموع، لذلك كان من الضروري استثمار مجموع الأموال بشكل أكبر من أجل الحصول على عوائد كافية لتحقيق الربح، وبالتالي ظهرت إدارة الثروات والتي تتطلب وجود ثقة عالية بين الأعضاء والشركات التي تدير مجموعة الأموال<sup>(1)</sup>؛

إلا أن هذه الثقة تعرضت للانهايار مرارا وتكرارا، وكانت أحدثها الأزمة المالية لعام 2008<sup>(2)</sup>، والتي تسببت في سلسلة من الاضطرابات الكبرى في قطاع الخدمات المالية، أين تم إدراك أن أنشطة المؤسسات المالية الكبرى يمكن أن تولد مخاطر نظامية، وقد أدى ذلك إلى تطوير تدابير مختلفة مصممة لتقدير ومواجهة هذه المخاطر (رفعت لجنة بازل للرقابة المصرفية من متطلبات الاحتياطي القانوني...) وضع هذا التشدد التنظيمي عبئا مزدوجا على عاتق المؤسسات المالية: بشكل مباشر: من خلال إجبارها على تجديد احتياطات أكبر وبالتالي تقليص أنشطتها، وبشكل غير مباشر: من خلال اعتبارهم الجناة الرئيسيين وراء الأزمة من قبل الرأي العام<sup>(3)</sup>، ومع الخروج من الأزمة أصبح من الواضح أن العديد من العملاء وخاصة الأجيال الجديدة (جيل الألفية كما يسمى) قد فقدوا الثقة في الخدمات المالية التقليدية، فوفقا لوجهة نظرهم كانت المؤسسات المالية هي السبب الجذري للأزمة المالية والاقتصادية، ومما فاقم الوضع أن هذه المؤسسات تمكنت من تجنب الإفلاس بفضل دعم الدولة من المال العام، فإذا كانت المؤسسات المالية نفسها غير قادرة على إدارة المخاطرة التي تتعرض لها، فكيف يمكن أن يثق العملاء بهم فيما يتعلق بمدخراتهم، نتيجة لهذه العوامل، نشأ طلب من قبل العملاء سواء من الأجيال الجديدة أو القديمة، على مؤسسات مالية بديلة لم تكن طرفا في الأزمة<sup>(4)</sup>؛

وكان من آثار كل ذلك ظهور شركات التكنولوجيا الناشئة في المجال المالي التي بدأت بفرضية العمل بثقة وشفافية، هذه الشركات كانت في الأساس شركات تكنولوجيا عرفت باسم Fintechs والتي بدأت من الصفر وفي وقت كان من الصعب الحصول فيه على رأس المال الاستثماري، حيث كان عليها تقديم عروض متفوقة وفعالة

(1) -Parag Y. Arjunwadkar, (2018): **FinTech :The Technology Driving Disruption in the Financial Services Industry**, 1<sup>st</sup> edition, Auerbach Publications, London New York: Taylor & Francis Group, [https://api.pageplace.de/preview/DT0400.9781351036498\\_A35106676/preview-9781351036498\\_A35106676.pdf](https://api.pageplace.de/preview/DT0400.9781351036498_A35106676/preview-9781351036498_A35106676.pdf) , p 10.

(2) - ibidem, p 10.

(3) - Bernardo Nicoletti, (2017): **The Future of FinTech -Integrating Finance and Technology in Financial Services**, Rome Italy: Palgrave Studies in Financial Services Technology, DOI [10.1007/978-3-319-51415-4](https://doi.org/10.1007/978-3-319-51415-4), p19 .

(4) -ibidem, p20

## الفصل الأول: التكنولوجيا المالية - ثورة القطاع المالي في العصر الرقمي -

من حيث التكلفة في الوقت نفسه، على الرغم من وجود هذه التحديات والعديد من التحديات الأخرى أمام Fintechs إلا أنها كانت تتمتع بمزايا عديدة على غرار الضغوط التنظيمية الأقل والحرية في تقديم طرق غير تقليدية... ، كل هذه العوامل أدت إلى ظهور العديد من التقنيات المالية في مجالات المدفوعات، الإقراض، إدارة الثروات والتأمين؛

في هذا الصدد لا يمكن إغفال الدور الذي لعبته التكنولوجيا، فقد لعبت دورا حاسما في تمكين Fintechs من تقديم خدمات متميزة فهي تتمتع بالمرونة والذكاء حيث تمكنت من استخدام تقنيات العصر الجديدة لتقديم خدمات متميزة لعملائها، فكان إدخال الأجهزة المحمولة هو أول وأهم اضطراب تقني أثر في صناعة الخدمات المالية ورجح الميزان لصالح صناعة التكنولوجيا المالية؛

بالعودة للتفاصيل أكثر يمكن إرجاع ظهور مصطلح التكنولوجيا المالية "Fintech" للمرة الأولى لعام 1972 في مقال كتبه الباحث "Bettinger"، بينما يرى آخرون أن الإشارة الأولى للمصطلح جاءت على يد "Peter Knight"، محرر صحيفة "Sunday times" عام 1980.<sup>(1)</sup>

وقد بدأ هذا المفهوم في الانتشار مع بداية التسعينيات، حيث استخدم في البداية للإشارة إلى اتحاد تكنولوجيا الخدمات المالية، وهو مبادرة أطلقتها المؤسسة المالية الرائدة "Citigroup" بهدف تعزيز التعاون التقني في القطاع المالي<sup>(2)</sup>، يلي ذلك مجموعة SBI التي تأسست عام 1999، والتي أسست أول نظام بيئي في العالم لصناعة الخدمات المالية عبر الإنترنت، والذي يتضمن خدمات مثل الخدمات المصرفية والتأمينية والأوراق المالية، سمي هذا النظام ب-Fintech 1.0<sup>(3)</sup>، على خطى مماثلة بدأت المؤسسات المالية الكبرى في الانتشار بشكل واسع عام 2012 و2013 ليظهر ما سمي ب-Fintech 1.5 يليه Fintech 2.0.

يلاحظ من خلال المراجع التي اعتمدها الباحثة والمتعلقة بتطور التكنولوجيا المالية وجود تباين واضح في التصنيفات المرحلية المقترحة من قبل الباحثين، فبينما يقترح كيتاو (Kitao, 2018) نمودجا ثلاثيا يركز على المراحل الأساسية للتطور التكنولوجي المالي، نجد أن باحثين آخرين يقدمون نماذج رباعية تتضمن تفصيلات أكثر دقة للمراحل الانتقالية، وأمام هذا التباين في التوجهات التصنيفية، ترى الباحثة ضرورة استعراض كلا النهجين، على النحو التالي:

(1) -Sahoko Kaji, (2021): **An Overview of Fintech**, The Economics of Fintech, Springer nature, P 01.

(2) -Hazik Mohamed and Hassnian Ali, (2019): **Blockchain, Fintech, and Islamic Finance Building the Future in the New Islamic Digital Economy**, Walter de Gruyter Inc, Berlin, Germany,P 14.

(3) - Yashitaka kitao, (2018): **Learning Practical FinTech from Successful Companies**, Canada: published by John Wiley and Sons Inc, Hoboken New Jersey, p16.

## الفصل الأول: التكنولوجيا المالية - ثورة القطاع المالي في العصر الرقمي -

- التصنيف حسب كيتاو (Kitao, 2018): الشكل التالي يوضح تطور Fintech:

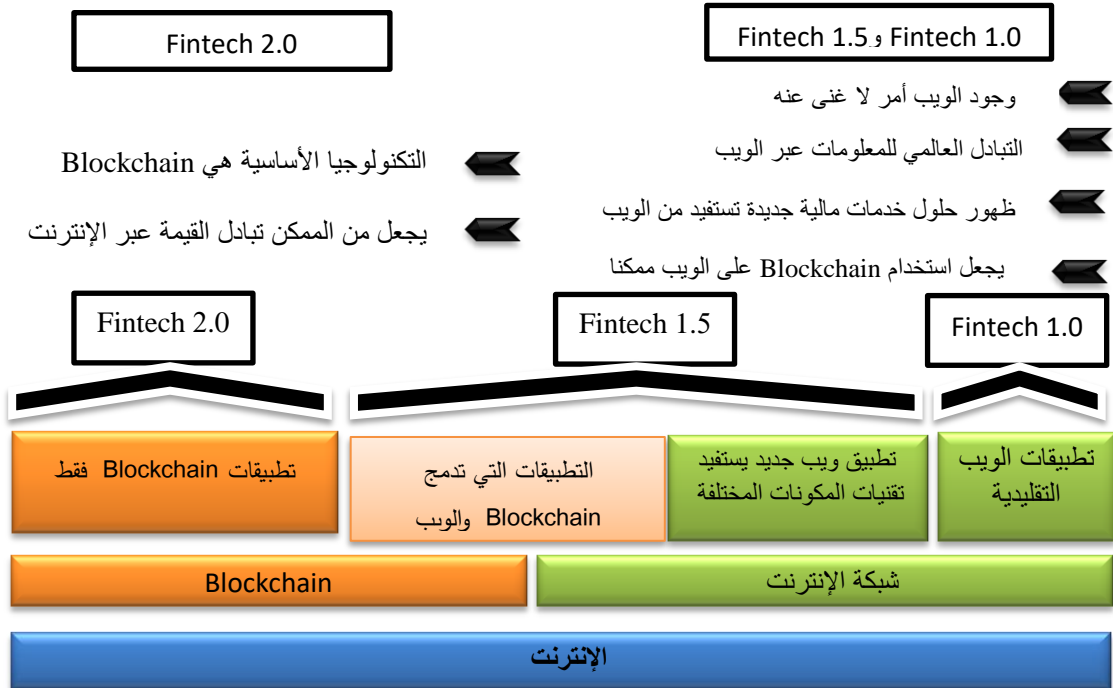
الشكل 01-01: تطور التكنولوجيا المالية FinTech



المصدر: Yashitaka kitao, (2018): **Learning Practical FinTech from Successful Companies**, Canada: published by John Wiley end Sons Inc, Hoboken New Jersey, p17

إن التكنولوجيا الأساسية لـ Fintech 2.0 هي تقنية Blockchain والتي على عكس Fintech 1.0 و Fintech 1.5 لا تعتمد بالضرورة على الويب بالكامل، والشكل الموالي يوضح ذلك:

الشكل 02-01: أساسيات Fintech 1.0، Fintech 1.5 و Fintech 2.0



المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على:

Yashitaka kitao, (2018): **Learning Practical FinTech from Successful Companies**, Canada: published by John Wiley end Sons Inc, Hoboken New Jersey, p18.

## الفصل الأول: التكنولوجيا المالية - ثورة القطاع المالي في العصر الرقمي -

ليشهد الاهتمام بالتكنولوجيا المالية نموا كبيرا بعد عام 2014، مدفوعا بجهود خبراء التكنولوجيا والأكاديميين والحكومات، حيث استجابت العديد من الدول لهذا التطور عبر إطلاق برامج مسرعات وحاضنات تقنية، وتطوير أنظمة بيئية متكاملة للتكنولوجيا المالية.<sup>(1)</sup>

كما يمكن تقسيم التطور التاريخي للتكنولوجيا المالية إلى أربع مراحل رئيسية:<sup>(2)</sup>

- **المرحلة الأولى: التكنولوجيا المالية 1.0:** خلال هذه الحقبة، اتسمت صناعة الخدمات المالية بطابعها التناظري رغم اعتمادها على التكنولوجيا، اقتصر استخدام التقنيات الحديثة آنذاك على العمليات الأساسية مثل توثيق المعاملات المالية والأنشطة المحاسبية الروتينية؛
- **المرحلة الثانية: التكنولوجيا المالية 2.0:** شهدت هذه المرحلة نقلة نوعية بفضل تقدم تقنيات الاتصال الرقمي، مما أدى إلى تحول القطاع المالي من النظام التناظري إلى الرقمي، بحلول عام 1987 أصبحت الخدمات المالية في البلدان المتطورة مرقمنة بالكامل، حيث باتت التكنولوجيا عنصرا محوريا في تطوير المنتجات والخدمات المالية وتحولت إلى أداة للتميز التنافسي؛
- **المرحلة الثالثة: التكنولوجيا المالية 3.0:** مثلت هذه المرحلة بداية العصر الحقيقي للتكنولوجيا المالية، حيث بدأت الشركات الناشئة المتخصصة في التكنولوجيا بتقديم منتجات وخدمات مالية مباشرة للعملاء والمؤسسات، تميزت هذه الفترة بظهور نماذج أعمال مبتكرة تعتمد كليا على التقنيات المتقدمة، مدفوعة بالانتشار الواسع لشبكة الإنترنت والهواتف الذكية؛
- **المرحلة الرابعة: التكنولوجيا المالية 4.0:** تتزامن هذه المرحلة مع الثورة الصناعية الرابعة وتتميز بتعميق التكامل بين شركات التكنولوجيا المالية والمؤسسات المالية التقليدية، وتتجلى هذه المرحلة في ظهور ابتكارات تكنولوجية مالية تهدد النماذج التجارية التقليدية وتعيد تشكيل المشهد المالي العالمي.

<sup>(1)</sup> - Hazik Mohamed and Hassnian Ali, op.cit,P14.

<sup>(2)</sup> - بن قيراط ووداد وعثمانية عثمان،(2022): **إقتصاد العملات المشفرة ومستقبل النقود**، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الطعنين، قطر، ص ص 65-66.

### 1-2- تعريف التكنولوجيا المالية

لا تتفق الأدبيات الاقتصادية على تعريف واحد للتكنولوجيا المالية، ومن بين أهم هذه التعريفات نجد:

- كلمة التكنولوجيا المالية مشتقة من اقتران مجالين متكاملين: الخدمات المالية والحلول القائمة على التكنولوجيا المتقدمة<sup>(1)</sup>، تشير إلى الابتكارات التي تهدف إلى خلق طرق جديدة لتقديم الخدمات المالية<sup>(2)</sup> فهي عبارة عن حلول تجمع بين نماذج الأعمال المبتكرة والتكنولوجيا لتعزيز الخدمات المالية.<sup>(3)</sup>
  - التكنولوجيا المالية تمثل صناعة مالية جديدة تستخدم التقنيات المتطورة لتطوير حلول مبتكرة شاملة للخدمات المالية، هذه الصناعة تقدم منتجات وعمليات وبرمجيات متطورة تهدف إلى تحسين الخدمات المالية الحالية أو استكمالها أو إحداث تغيير جذري فيها.<sup>(4)</sup>
  - كما تشير التكنولوجيا المالية إلى الشركات التي تجمع بين الخدمات المالية والتقنيات الحديثة والمبتكرة، أين تقدم منتجات قائمة على الإنترنت وموجهة نحو التطبيقات لتخلق منتجات وخدمات أكثر سهولة في الاستخدام وكفاءة وكذا شفافية من تلك المتوفرة حالياً تهدف من خلالها إلى جذب العملاء.<sup>(5)</sup>
- من جهة أخرى اهتمت الهيئات الرسمية كذلك بتقديم تعريف لهذا المصطلح الحديث هذه التعريفات:

- بالنسبة لمجلس الاستقرار المالي "FSB": عرف التكنولوجيا المالية بأنها الابتكارات المالية القائمة على التكنولوجيا التي يمكنها استحداث نماذج عمل استراتيجية جديدة، تطبيقات، عمليات أو منتجات لها تأثير ملموس على الأسواق والمؤسسات المالية وكذلك عند تقديم الخدمات المالية.<sup>(6)</sup>
- بينما عرفها معهد البحوث الرقمية: بأنها عبارة عن مجموعة التقنيات الحديثة المستخدمة في الخدمات المصرفية والمالية، وتضم البرامج والتطبيقات الرقمية التي تساعد البنوك في تنفيذ معاملاتها المالية.<sup>(7)</sup>

(1)-Taewoo Roh et al, (2021): **What makes consumers trust and adopt fintech? An empirical investigation in China**, Electronic Commerce Research, vol(24), n(02), doi: [10.1007/s10660-021-09527-3](https://doi.org/10.1007/s10660-021-09527-3), p 02.

(2)-Tahanout Kheira, (2021): **Financial Technology Prospects in The Middle East and Africa**, Journal of Economic Growth and Entrepreneurship JEGER, vol(04), N(03), doi: <https://asjp.cerist.dz/en/article/150588> , p 15

(3)-Tahanout Kheira, (2021): **The Fintech landscape and financial inclusion in The Arab world**, Innovation Review, vol(11), N(01), doi: <https://asjp.cerist.dz/en/article/157023> , p 710.

(4) - Thomas Ankenbrand, et al, (2018): **IFZ FinTech Study 2018- An Overview of Swiss FinTech**, ebook, Lucerne University of Applied Sciences and Arts- Institute of Financial Services Zug IF, doi: <https://www.researchgate.net/publication/323831793> , p03.

(5)- Gregor Dorfleitner, et al, (2017): **FinTech in Germany**, eBook, Germany: Library of Congress, doi: [10.1007/978-3-319-54666-7](https://doi.org/10.1007/978-3-319-54666-7), p 5.

(6) - بسان بوشارب وحنان دريد، (2022): **مدى تبني البنوك التقليدية الجزائرية لخدمات التكنولوجيا المالية ودورها في تحقيق الشمول المالي (دراسة حالة القرض الشعبي الجزائري)**، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية 06 (01)، doi: <https://asjp.cerist.dz/en/article/187759>، ص 91.

(7) - نفس المرجع، ص 91.

## الفصل الأول: التكنولوجيا المالية - ثورة القطاع المالي في العصر الرقمي -

- وعرفها المجمع الدولي العربي للمحاسبين القانونيين: على أنها القطاع يتكون من شركات تستخدم التكنولوجيا في تطوير وتوزيع الخدمات المالية بفاعلية. (1)
- وعليه يمكن تعريف التكنولوجيا المالية على أنها: منظومة متكاملة تجمع بين الابتكارات التكنولوجية ونماذج الأعمال المستحدثة لإعادة هيكلة الصناعة المالية، أين يتم استغلال التكنولوجيا في الجانب المالي بهدف خلق (و/ أو) تحسين الخدمات والمنتجات المالية.

### 1-3- خصائص التكنولوجيا المالية

- إلغاء الحواجز الجغرافية: توفر هذه التقنيات إمكانية النقل الفوري لكميات ضخمة من البيانات عبر القارات، مما يتيح تجاوز الحواجز الجغرافية التقليدية في عمليات تبادل المعلومات. (2)
- السعة التخزينية الهائلة: تمكن الوسائط الرقمية المتقدمة وأنظمة إدارة قواعد البيانات المتطورة المستخدمين من الوصول إلى مجموعات معلوماتية ضخمة بغض النظر عن موقعها الجغرافي أو طريقة تخزينها. (3)
- التمحوّر حول العميل: من أبرز خصائص التكنولوجيا المالية أنها تنطلق من احتياجات العميل وتجاربه أولاً، فبينما كانت المؤسسات التقليدية تركز على المنتج جاءت شركات التكنولوجيا المالية لتصمم حلولاً سهلة الاستخدام، شفافة، وشخصية تلبية تطلعات الأجيال الجديدة من المستهلكين. (4)
- إلغاء الوساطة المالية أو إعادة تشكيلها: تهدف العديد من حلول التكنولوجيا المالية إلى تجاوز الوسطاء الماليين التقليديين، مما يقلل من التكاليف ويزيد من الكفاءة، على سبيل المثال منصات الإقراض P2P تربط مباشرة بين المقرضين والمقترضين دون الحاجة إلى بنك كوسيط، وفي حالات أخرى لا يتم إلغاء الوساطة بالكامل بل يتم إعادة تشكيلها عبر خلق وسطاء جدد أكثر كفاءة وتخصصاً. (5)
- السرعة والمرونة وخفة الحركة: تعمل شركات التكنولوجيا المالية الناشئة وفق منهجيات عمل مرنة تسمح لها بتطوير المنتجات وإطلاقها وتعديلها بسرعة فائقة استجابة لمتغيرات السوق ومتطلبات العملاء. (6)

(1) - بن موسى اعمر وعلماوي أحمد، (2020): التكنولوجيا المالية كمدخل لتطوير الخدمة المصرفية الإلكترونية في البنوك العمومية- دراسة تجريبية الإمارات المتحدة، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية 07 (02)، doi: <https://asjp.cerist.dz/en/article/140380>، ص 185.

(2) - فاطمة الزهراء سبع، (2021): واقع عمل التكنولوجيا المالية في المنظومة المصرفية الإسلامية، مجلة العلوم الإسلامية والحضارة 06 (02)، doi: <https://asjp.cerist.dz/en/article/153792>، ص 255.

(3) - نفس المرجع، ص 256.

(4) - Peter Gomber and Jascha-Alexander Koch and Michael Siering, (2017): **Digital Finance and FinTech: current research and future research directions**, Journal of Business Economics, vol(87), n(5), doi: [10.1007/s11573-017-0852-x](https://doi.org/10.1007/s11573-017-0852-x), p540

(5) - Thakor, A. V, (2019): **Fintech and banking: What do we know?**, Journal of Financial Intermediation, vol(41), n(03), doi: 10.1016/j.jfi.2019.100833, p:

(6) - Philippon, T, (2019): **On the cost of finance**. NBER Working Paper, NATIONAL BUREAU OF ECONOMIC RESEARCH, [https://www.nber.org/system/files/working\\_papers/w26330/w26330.pdf](https://www.nber.org/system/files/working_papers/w26330/w26330.pdf), p 03.

### 2- مستقبل التكنولوجيا المالية: استكشاف الفرص والتصدي للتحديات والمخاطر المحتملة

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها الاقتصاد العالمي، تبرز التكنولوجيا المالية كقوة دافعة لإعادة تشكيل المشهد المالي، حاملة في طياتها فرصا واعدة وتحديات ومخاطر تتطلب فهما عميقا واستراتيجيات متكاملة للتعامل معها.

#### 2-1- الفرص المتاحة في التكنولوجيا المالية

يتيح استغلال التكنولوجيا المالية عدة فرص، من بينها ما يلي: (1)

- **تعزيز الشمول المالي:** ساهمت التكنولوجيا المالية في توسيع نطاق الوصول إلى الخدمات المصرفية لتشمل الفئات المحرومة من هذه الخدمات، حيث مكنت الحلول التقنية المبتكرة من تقديم خدمات مالية متنوعة لشريحة أوسع من المجتمع بفعالية وسرعة أكبر.
- **تحسين وزيادة تخصيص الخدمات المالية:** تساعد شركات التكنولوجيا المالية البنوك التقليدية في تطوير وتحسين خدماتها من خلال تقديم حلول مبتكرة ومخصصة تلبي احتياجات العملاء المتنوعة.
- **انخفاض تكاليف المعاملات وسرعة الخدمات المصرفية:** تتيح التقنيات المالية الحديثة إمكانية تنفيذ عمليات التحويل والدفع بسرعة أكبر وتكلفة أقل، مما يعود بالفائدة على كل من البنوك والعملاء.
- **تحسين وتعزيز كفاءة العمليات المصرفية:** تمكن التقنيات المالية المتطورة من تنفيذ المعاملات في بيئة آمنة ومحمية باستخدام تقنيات التشفير المتقدمة والتحقق البيومتري وأنظمة التشغيل المتبادل، مما يقلل من مخاطر الأخطاء والإخفاقات.
- **التأثير الإيجابي على الاستقرار المالي بمقتضى زيادة المنافسة:** يؤدي دخول شركات التكنولوجيا المالية كمنافسين جدد في السوق المصرفي إلى تحفيز المنافسة الصحية وتقليل المخاطر النظامية المرتبطة بهيمنة عدد محدود من المؤسسات المصرفية.

إضافة إلى الفرص سالفة الذكر تعمل التكنولوجيا المالية كذلك على: (2)

- **توفير بدائل تمويلية للقطاع الخاص:** تعمل هذه الحلول على فتح قنوات تمويل جديدة ومرنة أمام المشاريع الصغيرة والمتوسطة، مما يتيح لها الوصول إلى رؤوس الأموال اللازمة للنمو والتطوير.

(1) - بسان بوشارب، مرجع سبق ذكره، ص93.

(2) - مليكة بن علقمة ويوسف سانحي، (2018): دور التكنولوجيا المالية في دعم قطاع الخدمات المالية والمصرفية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية 07 (03)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/59857>، ص 93.

### 2-2- المخاطر والتحديات الأمنية المصاحبة للتكنولوجيا المالية

رغم جملة الفرص التي يتيحها استخدام التكنولوجيا المالية، إلا أنها لا تلغي وجود مجموعة من المخاطر الجوهرية، يتم عرضها كما يلي: (1)

- **الأخطاء البشرية غير المقصودة:** تحدث هذه المخاطر عندما يرتكب الموظفون المسؤولون عن تشغيل الأنظمة أخطاء غير مقصودة نتيجة نقص في المعرفة التقنية أو الإهمال، مما قد يسبب أضرارا جسيمة للبيانات والبرمجيات المستخدمة.
- **الخيانة الداخلية من الموظفين:** تتمثل في قيام الموظفين العاملين على الأنظمة الإلكترونية في المؤسسات المالية بأنشطة تدميرية ضد الأجهزة والأنظمة، سواء داخل المؤسسة أو خارجها، وتزداد هذه المخاطر في غياب آليات الحماية الأمنية المناسبة مما يفتح المجال أمام استغلال هذه الثغرات من قبل المجرمين.
- **الاختراق الخارجي:** يشمل محاولات أشخاص من خارج المؤسسة اختراق الأنظمة المصرفية والمالية بقصد التلاعب أو السرقة، وتنفيذ عمليات مالية غير مصرح بها أو تتطلب موافقات خاصة من المؤسسات المالية.

وتصبح التكنولوجيا المالية مصدر خطر حقيقي عندما: (2)

- **الاستخدام في الأنشطة غير القانونية:** يتم توظيفها في عمليات إجرامية مثل غسل الأموال والتهرب الضريبي وعمليات التهريب، وذلك بسبب صعوبة تتبع المصدر الحقيقي للمعاملات ووجهتها النهائية، مما يسهل ارتكاب الجرائم المالية.
- **انتهاك الأمن السيبراني:** عندما تؤدي إلى تعرض أنظمة الأمن السيبراني للخطر وانتهاك خصوصية البيانات من قبل مجرمي الإنترنت المتخصصين في هذا المجال.

زيادة على ذلك يمكن أن تواجه التكنولوجيا المالية المخاطر الموائية: (3)

- **حماية المستهلك والخصوصية:** يواجه القطاع المالي الرقمي تحديا كبيرا في ضمان حماية حقوق المستهلكين وأمان بياناتهم الشخصية والمالية من التسريب أو الاستغلال غير المشروع.
- **النقص في الخبرات التحليلية:** يعاني القطاع من قصور في المعرفة والخبرة اللازمة لإجراء التحليلات المالية والائتمانية الدقيقة، مما يؤثر على قدرة المؤسسات على اتخاذ قرارات تمويلية وإقراضية سليمة.

(1) - لزاهري زواويد وحجاج نفيسة، (2018): التكنولوجيا المالية ثورة الدفع المالي... الواقع والأفاق، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية 07 (03)، <https://asip.cerist.dz/en/article/59856>، doi : ص 69.

(2) - بسان بوشارب وحنان دريد، مرجع سبق ذكره، ص 94.

(3) - بن موسى اممر وعلماوي أحمد، مرجع سبق ذكره، ص 186.

## الفصل الأول: التكنولوجيا المالية - ثورة القطاع المالي في العصر الرقمي -

- المخاطر الجنائية والأمنية: تستغل الجهات الإجرامية التقنيات الرقمية والمشفرة في أنشطة غير قانونية تشمل تمويل العمليات الإرهابية وعمليات غسل الأموال، مما يشكل تهديدا للنظام المالي.
- أزمة الثقة: تواجه المؤسسات المالية الرقمية صعوبة في بناء الثقة مع العملاء وإقناعهم بموثوقية الخدمات الرقمية، علما بأن الثقة تمثل حجر الأساس في أي علاقة تعاقدية مالية.

### 2-3- استراتيجيات مستقبلية للنهوض بالتكنولوجيا المالية

يتوقف نمو قطاع التكنولوجيا المالية على القدرة على تبني استراتيجية متكاملة توازن بين استثمار الفرص الناشئة والتحوط من المخاطر الكامنة، وقد تم التوصل إلى هذا الاستنتاج من طرف الباحثة بعد استقراء وتحليل المراجع ذات الصلة، والتي تشير بدورها إلى أن تحقيق هذا التوازن المنشود يرتكز على مجموعة من المحاور الأساسية، أهمها:

- تطوير أطر تنظيمية مرنة: وضع قوانين مرنة تتكيف مع التطور التكنولوجي السريع، بحيث تشجع على الابتكار بدلا من إعاقته.
- تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص: زيادة التعاون بين الحكومة المؤسسات الخاصة لخلق بيئة عمل مشتركة، وهذا يضمن أن التكنولوجيا المالية تتطور بشكل مسؤول ومفيد للجميع.
- الاستثمار في الأمن السيبراني: تقوية أنظمة الحماية الإلكترونية، فهي الأساس لحماية بيانات المستخدمين وزيادة ثقتهم في استخدام الخدمات الرقمية.
- نشر الثقافة المالية الرقمية: توعية المستخدمين وتثقيفهم حول الخدمات المالية الرقمية، لمساعدتهم على اتخاذ قرارات مالية سليمة واستخدام هذه الخدمات بشكل آمن.

### المطلب الثاني: البنية التنظيمية لشركات التكنولوجيا المالية وتأثيرها على المنظومة المالية

بعد تأسيس الإطار المفاهيمي، ينتقل هذا المطلب من النظرية إلى التطبيق من خلال التركيز على الفاعل المحوري في منظومة التكنولوجيا المالية وهو "الشركات الناشئة للتكنولوجيا المالية"، ويهدف هذا الجزء إلى تحليل هذه الكيانات باعتبارها المحرك العملي للابتكار، حيث سيتم تحديد ماهيتها وخصائصها التنظيمية، واستعراض آليات عملها ودورة حياتها.

ولإضفاء بعد عملي على التحليل، سيتم عرض نماذج رائدة من الشركات الأجنبية والعربية التي نجحت في إعادة تشكيل أجزاء من الصناعة المالية، مما يوفر فهما ملموسا لكيفية ترجمة الأفكار المبتكرة إلى نماذج أعمال ناجحة.

### 1- الإطار المتكامل لشركات التكنولوجيا المالية: المفهوم والخصائص وآليات العمل

تعرف الشركة الناشئة بشكل أساسي كمؤسسة مصممة لتحقيق نمو سريع ومتسارع، ومن المهم التمييز بين حداثة التأسيس وكون الشركة ناشئة فالعامل الزمني وحده لا يحدد طبيعتها، كذلك لا تقتصر الشركات الناشئة على القطاع التكنولوجي ولا يشترط حصولها على تمويل من رؤوس الأموال المخاطرة، فالمعيار الحاسم هو تحقيق معدل نمو متميز يتراوح عادة بين 5 إلى 7 بالمائة أسبوعياً، وقد يصل في حالات استثنائية إلى 10 بالمائة، أما بخصوص الشركات الناشئة في التكنولوجيا المالية، فهي مؤسسات حديثة التكوين وصغيرة الحجم تسعى إلى تطوير وتحسين الخدمات المالية، وتعمل هذه الشركات إما من خلال التعاون مع مقدمي الخدمات المالية التقليديين أو منافستهم مباشرة، وهذا ما سيتم التعرض له بشيء من التفصيل في هذا الجزء.

### 1-1-1 ماهية شركات التكنولوجيا المالية

يتناول هذا الجزء دراسة معمقة لمفهوم شركات التكنولوجيا المالية، مسلطاً الضوء على تعريفاتها المتعددة وخصائصها المميزة، لتوضيح دورها المتنامي في القطاع المالي الحديث.

### 1-1-1-1 تعريف شركات التكنولوجيا المالية

تعددت تعريفات شركات التكنولوجيا المالية في الأدبيات الاقتصادية والمالية، مما يعكس حداثة المفهوم وتعدد أبعاده، فمن جهة، ينظر إليها على:

- شركات جديدة تعتمد على التكنولوجيا وتقدم حلولاً مبتكرة في الصناعة المالية، وتعد المسؤولة عن قفزات الابتكار في تلك الصناعة لذلك ينبغي اعتبارها العنصر المركزي للنظام البيئي للتكنولوجيا المالية فهي تمتلك العديد من العناصر التي تؤثر بشكل مباشر على المستهلك في سلسلة القيمة المالية كاستخدام القنوات الرقمية، وإعطاء الأولوية لتلبية احتياجات السوق من خلال تقديم خدمات متخصصة فهي تعتمد على استراتيجية تركز على العملاء. (1)

ومن جهة أخرى، يركز تعريف آخر على طبيعتها حيث:

- تعرف شركات التكنولوجيا المالية أيضاً على أنها عبارة عن شركات ناشئة متخصصة في قطاع مالي معين، تحصل على المعلومات عن العملاء لتقديم الخدمات، وتتميز هذه الشركات بقدرتها على توفير حلول سريعة وسهلة الاستخدام ومناسبة للاحتياجات التمويلية لعملائها. (2)

بينما يشدد فريق ثالث على دورها التحويلي، حيث تعرف على أنها:

- تلك الشركات التي تأخذ النظام المالي الأصلي وتعمل على تحسين تقنياته، حيث تقوم بإعادة بناء النظام بالتكنولوجيا وتعمل على حل مشكلة عدم الشمولية "الإقصاء المالي". (3)

- وبناء على ما سبق، يمكن صياغة التعريف التالي: شركات التكنولوجيا المالية عبارة عن شركات ناشئة تستخدم التكنولوجيا لابتكار حلول وخدمات مالية جديدة مبتكرة، هدفها الأساسي هو تحسين النظام المالي التقليدي وجعل الخدمات المالية أكثر شمولية وسهولة لجميع المستخدمين.

(1) - Novoa Henriqueta, et al, (2020): **Exploring service science**, 10 th international Conference, Porto-Portugal 5-7 Fvrier 2020, Porto- Portugal, doi : <https://www.researchgate.net/publication/338838215> , p 198.

(2) - Alessandra Tanda and Cristiana-Maria Schena, (2019): **FinTech, BigTech and Banks-Digitalisation and its Impact on Banking Business Models-**, eBook, Palgrave Macmillan Studies in Banking and Financial Institutions, Pavia Italy: <https://doi.org/10.1007/978-3-030-22426-4>, p 10.

(3) - David LEE Kuo Chuen and Linda LOW, (2018): **Inclusive FINTECH-Blockchain, Cryptocurrency and ICO**, eBook, USA: published by World Scientific Publishing Co. Pte. Ltd. British Library Cataloguing-in-Publication Data, doi: <https://www.researchgate.net/publication/326655412> ,p27.

### 1-1-2- خصائص شركات التكنولوجيا المالية

وتتميز هذه الشركات الناشئة بعدة خصائص يمكن حصرها فيما يلي: (1)

- **الوصول لكل المستخدمين:** بينما تركز الخدمات المالية التقليدية على العملاء ذوي المداخيل المرتفعة مما يحصر خدماتها في شرائح اجتماعية محددة، تميل الشركات الناشئة إلى توسيع قاعدة عملائها لتشمل شرائح أوسع من المجتمع، تعمل هذه الشركات على تطوير قدراتها باستمرار من خلال بناء الشراكات الاستراتيجية وإعادة تصميم منتجاتها لتلائم احتياجات العملاء محدودي الدخل.
- **المرونة والقدرة على تحمل التكاليف:** تطرح شركات التكنولوجيا المالية الناشئة تشكيلة متنوعة من الخطط والعروض المالية المرنة، مما يمكنها من تلبية احتياجات العملاء المختلفة وظروفهم المتباينة عند دفع ثمن السلع والخدمات.
- **التصميم المتمحور حول العميل:** تولي شركات التكنولوجيا المالية اهتماما كبيرا لمتطلبات العملاء، حيث تطور منتجات تتميز بالبساطة وسهولة الاستخدام، بهدف تحسين تجربة العملاء.
- **الكفاءة والسرعة:** تمكن قدرات التحليل المتقدمة شركات التكنولوجيا المالية من العمل بوتيرة سريعة، فنتم المعاملات المالية خلال دقائق معدودة بفضل الاستفادة من البيانات الضخمة والخوارزميات الذكية وتقنيات التعلم الآلي، هذا يختلف جذريا عن البنوك التقليدية التي قد تحتاج عدة أيام للموافقة على قرض، خاصة في مجالات الإقراض والتحقق من الهوية الرقمية.
- **سياسة البيانات أولا أو الهواتف المحمولة أولا:** تساهم هذه الاستراتيجيات في تحسين جودة المنتجات والخدمات المقدمة وتصميم حلول تناسب احتياجات العملاء تماما، كما تمكن القدرات التحليلية المتطورة أصحاب الأعمال من اتخاذ قرارات أكثر دقة واستثمار الفرص المتاحة بشكل أمثل.

(1) - عمارية بختي وغنية مجاني، (2019): دور التكنولوجيا المالية في دعم القطاع المصرفي، مجلة المدير 07 (02)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/132860>، ص ص 103 - 104.  
و- مليكة بن علقمة ويوسف سانحي، مرجع سبق ذكره، ص ص 92-93.

### 1-2-1 - الآليات والعمليات التشغيلية لشركات التكنولوجيا المالية

تلعب الآليات والعمليات التشغيلية لشركات التكنولوجيا المالية دورا محوريا في رسم ملامح المشهد المالي المعاصر، حيث تساهم في إحداث تحول جذري في طبيعة الخدمات المالية المقدمة، وفيما يلي تفصيل لهذه الآليات والعمليات.

### 1-2-1-1 - دورة التكنولوجيا المالية

يمكن تصنيف بيئات التكنولوجيا المالية عالميا ضمن ثلاث مراحل رئيسية، وهي البيئة الحاضنة المستحدثة، البيئة الحاضنة الناشئة والبيئة الحاضنة المتقدمة، وفيما يلي تفصيل لهذه البيئات: (1)

- **البيئة الحاضنة المستحدثة:** ضمن البيئة الحاضنة المستحدثة، نجد أن معظم الشركات الريادية في مجال التقنيات المالية تتواجد في مراحل الفكرة الأولى أو البدايات التأسيسية، وتواجه عدة تحديات رئيسية منها: الحصول على التمويل بوتيرة متباطئة، ومحاولة رواد الأعمال - بإمكانيات دعم محدودة - التعامل مع المتطلبات التنظيمية، وبناء قاعدة عملاء، وتطوير الشراكات التجارية.
- **البيئة الحاضنة الناشئة:** ضمن البيئة الحاضنة الناشئة، تشهد الشركات الرائدة في مجال التكنولوجيا المالية توسعا كبيرا في قاعدة عملائها وتحقق معدلات نمو تتجاوز، الأمر الذي يؤكد أهمية التعاون 100%، الاستراتيجي بين الأطراف المعنية والشركات الناشئة.
- **البيئة الحاضنة المتقدمة:** وأخيرا، تمثل البيئة الحاضنة المتقدمة المرحلة النهائية التي تصل فيها السوق إلى درجة النضج والاكتمال، وتتسم هذه المرحلة بخصائص مميزة تشمل: انخفاض عدد الصفقات الاستثمارية مع زيادة كبيرة في قيمتها، والتركيز الأساسي على الشركات عالية القيمة وشركات "اليونيكورن" (وهي الشركات التي تتجاوز قيمتها السوقية المليار دولار)، مما ينتج عنه معدل نمو استثماري سنوي متباطئ نسبيا، ولم تتجح في الوصول إلى هذه المرحلة المتقدمة سوى الدول الرائدة في هذا المجال، وتحديدًا الولايات المتحدة الأمريكية وبعض المناطق الأوروبية التي تضم مراكز تقنية مالية ذات مكانة عالمية متقدمة.

(1) - تقرير التكنولوجيا المالية بالتعاون بين ومضة وبيفورت، (2023): التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. توجهات قطاع الخدمات المالية، [https://www.findevgateway.org/sites/default/files/users/user611/ar\\_fintechmena\\_wamda.pdf](https://www.findevgateway.org/sites/default/files/users/user611/ar_fintechmena_wamda.pdf)، ص 09.

### 1-2-2- الركائز الأساسية لعمل شركات التكنولوجيا المالية

يرتكز نموذج عمل شركات التكنولوجيا المالية على مجموعة من المقومات الأساسية التي تميزها عن المؤسسات المالية التقليدية، وتتمثل أبرز هذه الركائز فيما يلي: (1)

- **توظيف التقنيات المتقدمة:** تعتمد هذه الشركات بشكل محوري على بنية تحتية تكنولوجية متطورة تشمل الذكاء الاصطناعي، تحليل البيانات الضخمة، الحوسبة السحابية والهواتف الذكية، ويهدف هذا التوظيف المكثف إلى تقديم منتجات مالية مبتكرة بتكلفة أقل وكفاءة أعلى مما يساهم في خفض حواجز الدخول إلى السوق بشكل كبير.
- **إعادة تشكيل تجربة العميل:** تركز شركات التكنولوجيا المالية على فهم وتغيير سلوكيات العملاء المالية التقليدية، من خلال تقديم واجهات استخدام سهلة ومنصات رقمية تتيح لهم الوصول المباشر والفوري للخدمات المالية مما يخلق تجربة شخصية ومريحة.
- **إقامة شراكات استراتيجية:** تسعى هذه الشركات إلى بناء منظومة عمل متكاملة عبر إقامة علاقات تعاون وشراكات استراتيجية مع البنوك والمؤسسات المالية التقليدية بهدف دمج نقاط القوة لدى الطرفين وتحقيق نمو مشترك.
- **التكيف مع البيئة التنظيمية:** تعمل شركات التكنولوجيا المالية ضمن أطر تنظيمية وقانونية دائمة التطور، وتسعى جاهدة للتكيف معها أو التأثير في تشكيلها لخلق بيئة تشريعية محفزة تدعم الابتكار وتحمي المستهلك في آن واحد.

(1) - بن موسى اعمر وعلماوي أحمد، مرجع سبق ذكره، ص 185.

### 1-3- الآثار الهيكلية لشركات التكنولوجيا المالية على النظام المالي

يمكن إجمال التحولات الجوهرية التي أحدثتها شركات التكنولوجيا المالية في بنية النظام المالي في النقاط التالية: (1)

#### • تخفيض حواجز الدخول:

ساهمت نماذج الأعمال المبتكرة القائمة على التكنولوجيا في تسهيل دخول لاعبين جدد إلى السوق المالية مما أدى إلى زيادة المنافسة، غير أن هذا التطور قد يخلق في المقابل حواجز جديدة تتمثل في المتطلبات التكنولوجية ورأس المال البشري المتخصص.

#### • زعزعة استقرار نماذج الأعمال التقليدية:

فرضت شركات التكنولوجيا المالية ضغوطا تنافسية شديدة على المؤسسات المالية القائمة (البنوك، شركات التأمين، إلخ)، مما أجبرها على إعادة تقييم استراتيجياتها وتسريع وتيرة تحولها الرقمي لضمان بقائها في السوق.

#### • طمس الحدود بين الكيانات المالية:

أدت طبيعة الخدمات التي تقدمها شركات التكنولوجيا المالية، والتي تتداخل فيها الأنشطة المصرفية مع غير المصرفية، إلى صعوبة التمييز التقليدي بين المؤسسات، مما يخلق ما يعرف بـ "تداخل القطاعات".

#### • تحديات تنظيمية ورقابية جديدة:

إن تقديم الخدمات المالية من قبل كيانات لا تخضع بالضرورة لنفس الأطر التنظيمية الصارمة المفروضة على البنوك التقليدية، يطرح تحديات كبيرة أمام السلطات النقدية والرقابية فيما يتعلق بالاستقرار المالي، حماية المستهلك، ومكافحة غسل الأموال.

(1) -Nicoletti Bernardo, (2021): **Banking 5.0 How Fintech Will Change Traditional Banks in the 'New Normal' Post Pandemic**, 1<sup>st</sup> Edition, plgrave Studies in Financial Services Technology, Roma- Italy. <https://dio.org/10.1007/978-3-030-75871-4> , p 125

### 2- نماذج عملية لشركات التكنولوجيا المالية

يهدف هذا الجزء إلى استعراض وتحليل نماذج عملية لشركات التكنولوجيا المالية، بهدف تسليط الضوء على آليات عملها، الخدمات التي تقدمها، وتأثيرها على المشهد المالي العالمي والعربي.

#### 2-1- نماذج لبعض شركات التكنولوجيا المالية الأجنبية

##### 2-1-1- شركة باي بال "PayPal":

تعد باي بال "PayPal" إحدى الشركات الأمريكية الرائدة في مجال المدفوعات الرقمية، تأسست في عام 1998 على يد بيتر ثيل "Peter Thiel" وإيلون ماسك "Elon Musk"<sup>(1)</sup>، يتجاوز نشاط الشركة مجرد المدفوعات حيث يمتد ليشمل تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تواجه صعوبات في الحصول على تمويل مصرفي تقليدي، ويعتمد نموذج الإقراض في باي بال على منح أعداد كبيرة من القروض صغيرة الحجم؛

وفيما يتعلق بتقييم المخاطر الائتمانية، تتبنى الشركة نهجا مبتكرا؛ فبدلا من الاعتماد على نماذج التصنيف الائتماني البنكية التقليدية، تستخدم خوارزميات متقدمة تحلل آفاق نمو الشركة طالبة التمويل، وذلك استنادا إلى بيانات معاملاتها التجارية وتطور مبيعاتها المسجلة عبر منصة باي بال الرقمية.<sup>(2)</sup>

تقدم باي بال منظومة متكاملة من الخدمات يمكن تلخيصها في أربعة محاور رئيسية:

- **خدمات الشراء عبر الإنترنت:** تتيح للمستخدم إتمام عمليات الشراء بشكل آمن عبر ربط حسابه بوسائل الدفع المختلفة (بطاقة ائتمان أو حساب بنكي)، دون الحاجة لمشاركة معلوماته المالية مع التاجر.
- **خدمة إرسال المدفوعات:** تمكن الأفراد من تحويل الأموال بسهولة إلى مستخدمين آخرين باستخدام البريد الإلكتروني أو رقم الهاتف المرتبط بحساب المستلم.
- **خدمة استقبال المدفوعات وطلبها:** توفر أدوات للتجار والأفراد لطلب الأموال من الآخرين وإصدار فواتير إلكترونية مبسطة.
- **منصة متكاملة للتجار:** تقدم حولا شاملة للشركات لقبول المدفوعات عبر الإنترنت وفي المتاجر الفعلية، وإدارة المعاملات المالية.

(1) - بن موسى اممر وعلماوي أحمد، مرجع سبق ذكره، ص 186.

(2) - Alessandra Tanda and Cristiana-Maria Schena, op.cit, p 16.

### 2-1-2 - شركة أنت فينانشال Ant Financial

وهي فرع من شركة التجارة الإلكترونية الصينية Alibaba<sup>(1)</sup>، وتعتبر من أكبر شركات التكنولوجيا المالية في العالم، تدير الشركة واحدا من أضخم صناديق سوق المال عالميا، كما تمتلك نظام تصنيف ائتماني خاص يعرف بـ "زيمبا كريدت - Zhima Credit"، تأسست الشركة رسميا عام 2014 بعد إعادة هيكلة وتسمية خدمة "أليباي - Alipay".<sup>(2)</sup>

وتقدم "أنت فينانشال" مجموعة من المنتجات المالية المبتكرة التي ساهمت في إعادة تشكيل القطاع المالي الصيني، من أبرزها:<sup>(3)</sup>

- **Chengxintong (2002):** يمثل نظاما رائدا لتقييم الجدارة الائتمانية للشركات الصغيرة والمتوسطة على منصات التجارة الإلكترونية، وقد ساهم بشكل جوهري في بناء الثقة وتسهيل المعاملات التجارية مما عزز بيئة الأعمال الرقمية في الصين.
- **Alipay (2004):** تعد منصة دفع إلكتروني انطلقت كحل لمعضلة ندرة وسائل الدفع الرقمي في الصين، ثم تطورت لتصبح نظاما بيئيا متكاملًا يدمج المدفوعات مع خدمات الحياة اليومية ومنتجات التمويل والاستثمار.
- **AliLoan and MYbank (2015/2007):** تمثل هذه المبادرة حلا لمشكلة فجوة التمويل التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة والمستهلكون في الصين، وقد تطورت من مجرد تقديم قروض بالاعتماد على بيانات المنصة إلى تأسيس MYbank كبنك رقمي متكامل يقدم التمويل الشامل.
- **Zhongan insurance (2013):** تعد Zhongan أول شركة تأمين عبر الإنترنت مرخصة بالكامل في الصين، وقد تأسست بشراكة استراتيجية، ويمثل ابتكارها الأساسي في تقديم وتوزيع منتجات التأمين بشكل رقمي بالكامل مما يغير نموذج الأعمال التقليدي.

(1) - Les Echos, **La fintech chinoise Ant Group en route vers une introduction en Bourse historique**, available at : <https://www.lesechos.fr/finance-marches/banque-assurances/la-fintech-chinoise-ant-group-en-route-vers-une-introduction-en-bourse-historique-1236687>, accessed on : 14/12/2023, 22 :01.

(2) - بن موسى اعمر وعلماوي أحمد، مرجع سبق ذكره، ص 186.

(3) - David Oliver Bonde and Jannik Ellegaard Hove Pedersen, (2018): **Remaking Banking For A World Of Bigtech Ecosystems: An Exploratory Case Study Of Ant Financial And Amazon In Banking**, [https://research-api.cbs.dk/ws/portalfiles/portalfinal/59788611/475830\\_FINALfinal\\_Remaking\\_Banking\\_for\\_a\\_World\\_of\\_BigTech\\_Ecosystems.pdf](https://research-api.cbs.dk/ws/portalfiles/portalfinal/59788611/475830_FINALfinal_Remaking_Banking_for_a_World_of_BigTech_Ecosystems.pdf), p p 130-134 بتصرف

## الفصل الأول: التكنولوجيا المالية - ثورة القطاع المالي في العصر الرقمي -

- **Yu'e bao/ Ant Fortune (2015/2013):** يمثل Yu'e Bao منتجاً لإدارة الثروات يسمح لمستخدمي Alipay باستثمار الأرصدة النقدية الصغيرة وغير المستغلة في صناديق سوق المال، وقد أحدث هذا الابتكار ثورة في إمكانية الوصول إلى المنتجات الاستثمارية مما أدى إلى ديمقراطية إدارة الثروات في الصين.
- **Zhima Credit (2015):** يعتبر نظاماً للتصنيف الائتماني الشخصي يعتمد على البيانات الضخمة والسلوك الرقمي للمستخدمين، ويترجم هذا النظام الجدارة الائتمانية إلى امتيازات ملموسة في الحياة اليومية مجسداً فلسفة "الائتمان ثروة" للشركة.

### 2-1-3 - شركة سكويرد فاينانشال Squared Financial

هي شركة وساطة مالية تأسست عام 2005، وتعمل في قطاع التكنولوجيا المالية من خلال توفير منصات تداول متكاملة للمستثمرين، وتتيح الشركة لعملائها الوصول إلى الأسواق المالية العالمية (مثل الفوركس، الأسهم، والمؤشرات) مع توفير سيولة مرتفعة وسرعة في تنفيذ الصفقات... (1)

تتميز الشركة بتوفيرها بنية تحتية تكنولوجية متقدمة عبر المنصات التالية:

- **تطبيق الهاتف المحمول Squared Financial:** يمثل تطبيقاً مالياً متكاملاً وموجهاً للهاتف المحمول، يهدف إلى مركزية تجربة المستخدم من خلال دمج وظائف التداول، إدارة الحسابات، المحافظ المالية وعمليات الإيداع والسحب في واجهة واحدة، جوهره يكمن في تسهيل الوصول الفوري للأسواق وتقليل الاحتكاك التشغيلي للمتداول عبر توفير أدوات تحليل وتنفيذ سريعة. (2)
- **منصة MetaTrader 4 (MT4):** تعتبر المنصة المعيارية benchmark في قطاع تداول الفوركس بالتجزئة، وتكمن أهميتها التاريخية في ديمقراطية أدوات التداول المتقدمة، حيث قدمت للمستثمرين الأفراد قدرات تحليل فني متطورة ونظام تداول مرن، أبرز إسهاماتها هو شيوع التداول الخوارزمي عبر "المستشارين الخبراء-Expert Advisors" وإنشاء منظومة متكاملة لنسخ الصفقات وسوق للحلول البرمجية. (3)

(1) - Squaredfinancial, **Why SquaredFinancial**, available at: <https://sqfin.com/ar/about/why-squaredfinancial/>, accessed on 16/12/2023, 23:20.

(2) - Squaredfinancial, **All-in-one SquaredFinancial mobile app**, available at: <https://sqfin.com/ar/platforms/mobile-app/>, accessed on: 16/12/2023, 00:16.

(3) - Metatrader4, **MetaTrader4**, available at: <https://www.metatrader4.com/fr>, accessed on: 16/12/2023, 01:02.

## الفصل الأول: التكنولوجيا المالية - ثورة القطاع المالي في العصر الرقمي -

- منصة MetaTrader 5: تمثل الجيل المطور من منصات MetaTrader، حيث تتجاوز التركيز على الفوركس لتقدم بيئة تداول متعددة الأصول، تتميز بقدرات تحليلية ووظيفية موسعة ولغة برمجة أكثر تطوراً للتداول الخوارزمي المعقد، وعرض لعمق السوق كما تعزز النظام البيئي للمطورين والمتداولين من خلال سوق مدمج أكثر تكاملاً وخدمات إضافية افتراضية لتحقيق استمرارية التنفيذ.<sup>(1)</sup>

### 2-1-4 - شركة مونيئاس Monetas

تأسست شركة مونيئاس في سويسرا عام 2012، وهي شركة متخصصة في تطوير حلول مالية قائمة على تقنية البلوكتشين "Blockchain"، وتهدف تقنيها إلى تمكين الأفراد الذين يمتلكون هواتف محمولة من الوصول إلى الخدمات المالية الأساسية، كما تقدم الشركة للبنوك المركزية إطاراً تقنياً لإصدار العملات الرقمية؛ في عام 2016، تبنى البنك المركزي التونسي بالتعاون مع البريد التونسي هذه التقنية لإطلاق مشروع الدينار الإلكتروني (eDinar) عبر شراكة مع مونيئاس.<sup>(2)</sup>

### 2-1-5 - شركة ترانسفير وايز Wise - TransferWise حالياً

تأسست شركة "وايز-Wise" (إسم الشركة تغير سنة 2021)، المعروفة سابقاً باسم "ترانسفير وايز" في المملكة المتحدة عام 2011، يتمثل نموذج عملها في تسهيل التحويلات المالية الدولية بكلفة أقل وسرعة أكبر مقارنة بالبنوك التقليدية، تقدر قيمة الشركة بمليارات الدولارات وتتيح للمستخدمين إرسال الأموال إلى عشرات الدول حول العالم، بما في ذلك منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.<sup>(3)</sup>

(1) - SquaredFinancial, **MetaTrader 5 platform**, available at: <https://sqfin.com/ar/platforms/metatrader-5/>, accessed on: 16/12/2023, 22:44.

(2) - تقرير التكنولوجيا المالية بالتعاون بين ومضة وبيفورت، مرجع سبق ذكره، ص 39.

(3) - نفس المرجع، ص 39.

### 2-2 - نماذج لبعض شركات التكنولوجيا المالية العربية

#### 2-2-1 - شركة Paymob

تأسست شركة بايموب المصرية عام 2015، وتعد لاعبا رئيسيا في تمكين حلول الدفع الإلكتروني في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، توفر الشركة بنية تحتية متكاملة للمدفوعات الرقمية للشركات والأفراد، وتهدف إلى تعزيز الشمول المالي عبر تقنيات مبتكرة مثل المحافظ الإلكترونية، كما تلعب بايموب دورا محوريا في مبادرة

التحول الرقمي التي يريها البنك المركزي المصري. (1)

#### 2-2-2 - شركة دوباي Dopay

هي شركة تكنولوجيا مالية مقرها المملكة المتحدة، تأسست عام 2014 ونقلت عملياتها الرئيسية لاحقا إلى مصر، تقدم دوباي منصة سحابية تهدف إلى رقمنة عملية دفع الرواتب للموظفين الذين لا يمتلكون حسابات مصرفية، تقوم الشركات بإيداع الرواتب عبر المنصة بينما يحصل الموظفون على بطاقات دفع تتيح لهم سحب الأموال واستخدامها في نقاط البيع، مما يمثل حلا لمشكلة الشمول المالي في قطاع العمالة. (2)

#### 2-2-3 - شركة مدفوعات Madfoo3at

تأسست في الأردن عام 2011، وتشتهر بتطويرها وتشغيلها للبوابة الوطنية للدفع الإلكتروني "إي-فواتيركم- eFAWATEERcom" بموجب عقد مع الحكومة الأردنية، يربط النظام بين الجهات المصدرة للفواتير (مثل شركات الكهرباء والمياه والاتصالات) والبنوك والمحافظ الإلكترونية، مما يسمح للمواطنين والمقيمين بدفع فواتيرهم من مكان واحد. (3)

(1) - Paymob, **About Us: Everyone has the right to grow big**, available at: <https://paymob.com/ar/about-us>, accessed on: 30/12/2023 , 18:24

(2) - تقرير التكنولوجيا المالية بالتعاون بين ومضة وبيفورت، مرجع سبق ذكره ص 39.

(3) - نفس المرجع، ص 39.

### 2-2-4 - شركة المثالي للخدمات المالية Ideal Payments

تأسست هذه الشركة عام 2014، وقد عملت على تطوير حلول دفع رقمية في السوق العراقي، أبرز مشاريعها هو تطبيق "محفظة الطيف الإلكترونية-Taif eWallet" الذي تم إطلاقه بالشراكة مع شركات تأمين وخدمات مالية، يهدف التطبيق إلى خدمة العملاء غير المشمولين بالخدمات المصرفية، حيث يتيح لهم استلام الرواتب، دفع الفواتير وتحويل الأموال عبر الهاتف المحمول.<sup>(1)</sup>

### 2-2-5 - بيم واليت Beam Wallet

تأسست "بيم واليت" في الإمارات عام 2012، وكانت تتيح للمستخدمين ربط بطاقتهم الائتمانية بتطبيقها لتنفيذ عمليات دفع غير نقدية في المتاجر، في عام 2014، استحوذت عليها مجموعة ماجد الفطيم لدمجها ضمن برامج الولاء الخاصة بها، بحلول عام 2016، كان لديها قاعدة مستخدمين واسعة وشراكات استراتيجية.<sup>(2)</sup>

بالوصول إلى نهاية هذا المبحث، يكون قد تم إرساء فهم دقيق ومزدوج الأبعاد لثورة التكنولوجيا المالية، فمن جهة، تم بناء إطار مفاهيمي متكامل يوضح ماهية هذا المفهوم، مساره التاريخي، وخصائصه المميزة، مع تقديم موازنة نقدية بين الفرص الواعدة التي تتيحها والمخاطر والتحديات التي تصاحبها، ومن جهة أخرى، تم تجسيد هذا المفهوم من خلال تحليل الفاعل الرئيسي في هذا المجال، وهي "شركات التكنولوجيا المالية"، حيث تم استعراض بنيتها التنظيمية وآليات عملها وتوضيح أثرها العميق عبر نماذج عملية رائدة عالمياً وعربياً.

(1) - تقرير التكنولوجيا المالية بالتعاون بين ومضة وبيفورت، مرجع سبق ذكره، ص 41.

(2) - نفس المرجع، ص 42.

### المبحث الثاني: ابتكارات التكنولوجيا المالية ودورها في تطوير القطاع الاقتصادي

بعد تحديد الإطار المفاهيمي للتكنولوجيا المالية والتعرف على الفاعلين الرئيسيين فيها في المبحث السابق، يتناول هذا المبحث تحليلاً معمقاً للابتكارات التي تشكل محركها الأساسي، منتقلاً بذلك من التحليل النظري العام إلى التشريح التطبيقي للابتكارات التكنولوجية التي تعيد تشكيل القطاع الاقتصادي، سيتضمن استعراضاً لأبرز هذه الابتكارات، سواء تلك التي أثبتت فعاليتها ودخلت حيز التوظيف الفعلي في المؤسسات الاقتصادية، أو تلك التي لا تزال في طور النضج ولكنها تبشر بآفاق مستقبلية واعدة.

وتجدر الإشارة إلى أن عملية التصنيف هذه استندت إلى معيار منهجي دقيق؛ فبالنسبة للابتكارات الموظفة فعلياً، تم الاعتماد على ما وثقته الأدبيات الأكاديمية والتقارير المهنية المتخصصة التي شكلت مرجعاً لهذه الدراسة. أما الابتكارات التي صُنفت على أنها واعدة أو في طريقها للتوظيف، فقد استند الحكم فيها إلى تحليل واستشراف مستقبلي، مبني على دراسة خصائصها التقنية ومدى توافقها مع احتياجات القطاع الاقتصادي المستقبلية، بذلك يسعى هذا المبحث إلى تقديم جرد تحليلي للترسانة التكنولوجية المتاحة وفهم آليات عملها.

### المطلب الأول: ابتكارات التكنولوجيا المالية الموظفة في القطاع الاقتصادي

يهدف هذا المطلب إلى تجاوز الطرح النظري العام للتكنولوجيا المالية، للتركيز بشكل دقيق على الابتكارات التي بلغت مرحلة النضج التشغيلي وأصبحت أدوات موظفة فعلياً في القطاع الاقتصادي، سيتم إجراء تحليل معمق لعدد من التقنيات المحورية التي تمثل ركائز هذا التحول، وفي مقدمتها تقنية البلوكشين كأساس للبنية التحتية اللامركزية، يليها الذكاء الاصطناعي كأداة لتعزيز القدرات التحليلية وصناعة القرار، ثم العقود الذكية كآلية لأتمتة وأمان الالتزامات التعاقدية، وصولاً إلى إنترنت الأشياء كجسر يربط بين الأصول المادية والبيانات الرقمية، وأخيراً نماذج التمويل الجماعي التي أحدثت ثورة في آليات تمويل المشاريع.

### 1-البلوكشين " سلسلة الكتل " Blockchain

تمثل تقنية البلوكشين ثورة تكنولوجية تجاوزت مفهوم العملات المشفرة، لتصبح حجر الزاوية في بناء أنظمة معلومات لامركزية وموثوقة، تعيد هذه التقنية صياغة آليات الثقة والشفافية في تسجيل البيانات وتبادل الأصول عبر مختلف القطاعات.

#### 1-1- مدخل تعريفي لتقنية البلوكشين

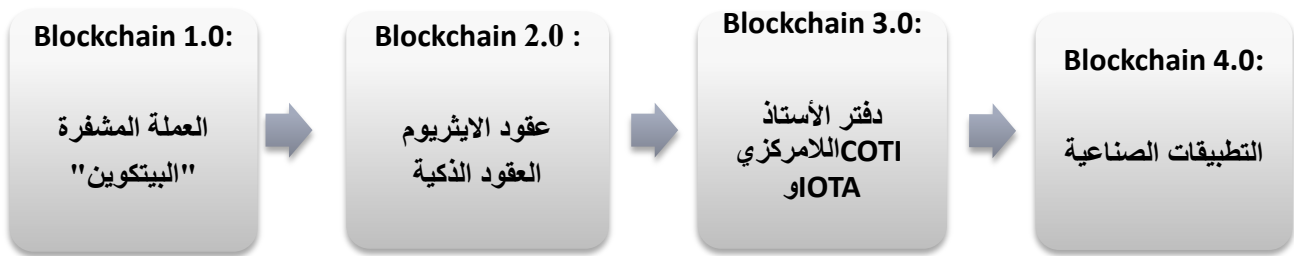
تعد البلوكشين ابتكارا جذريا يعيد تعريف كيفية تنظيم البيانات وتداولها بشكل آمن ولا مركزي، يتناول هذا الجزء جوهر التقنية من خلال تتبع تطورها التاريخي وتقديم تعريفات شاملة لخصائصها الأساسية.

#### 1-1-1 تاريخ وتطور تقنية البلوكشين

تعود الجذور المفاهيمية لتقنية البلوكشين إلى تسعينيات القرن العشرين، إلا أن المفهوم لم يتبلور بصورته الحالية إلا في عام 2008 على يد شخص أو كيان يعرف باسم "ساتوشي ناكاموتو - Satoshi Nakamoto" في ورقته البحثية التأسيسية بعنوان "بيتكوين: نظام نقدي إلكتروني من نظير إلى نظير". وفي عام 2009، تم إطلاق البيتكوين "Bitcoin" كأول تطبيق عملي للتقنية، إيذانا ببداية حقبة جديدة في عالم الأنظمة المالية اللامركزية، منذ ذلك الحين شهدت تقنية البلوكشين تطورا متسارعا وتجاوزت تطبيقاتها حدود العملات المشفرة لتشمل قطاعات متعددة مثل سلاسل الإمداد، والرعاية الصحية، والعقود الذكية.<sup>(1)</sup>

ويمكن تلخيص مراحل تطور البلوكشين في الأجيال الأربعة التالية، كما يوضحها الشكل الموالي:

الشكل 01-03: مراحل تطور البلوكشين



المصدر: Mehmet Fatih Burak and Ülkü Uzunçarşıl, (2023): **The Effect of the Blockchain on the International Trade**, IDEA STUDIES Journal, Vol(09), Issue(52), doi: [10.29228/ideas.72972](https://doi.org/10.29228/ideas.72972), p1362

<sup>(1)</sup> - Alexandre Bastard and Audrey Chaillet, (2023): **Blockchain: No pain, no gain? An examination of blockchain technology in the vitivinicultural sector**, BIO Web of Conferences 68, 03009 (2023), 44th World Congress of Vine and Wine, vol(68), doi: [10.1051/bioconf/20236803009](https://doi.org/10.1051/bioconf/20236803009). P02

## الفصل الأول: التكنولوجيا المالية - ثورة القطاع المالي في العصر الرقمي -

- **Blockchain 1.0**: تمحور هذا الجيل حول العملات المشفرة، حيث كان الهدف الرئيسي هو تطوير نظام مالي بديل للنظام التقليدي، ومثلت عملة البيتكوين أبرز تطبيقاته.
- **Blockchain 2.0**: شهدت هذه المرحلة توسعا في إمكانيات التقنية مع ظهور منصة الإيثريوم "Ethereum" والعقود الذكية "Smart Contracts"، وهو ما أتاح أتمتة الاتفاقيات وجعلها أكثر أمانا وسهولة للتنفيذ.
- **Blockchain 3.0**: ركز هذا الجيل على توسيع نطاق التأثير ليشمل الأسواق والاقتصاد بشكل أعمق، حيث ظهرت حلول لمشاكل قابلية التشغيل البيني بين السلاسل المختلفة "Cross-chain transactions"، وبرزت تقنيات مثل IOTA و COTI.
- **Blockchain 4.0**: يستهدف هذا الجيل تلبية متطلبات الصناعة 4.0 "Industry 4.0"، مع التركيز على تعزيز الأمان والخصوصية، وتقديم حلول تضمن التكامل السلس بين المنصات والتطبيقات الصناعية المختلفة.

### 1-1-1 - تعريف تقنية البلوكشين

- تعدد تعريفات البلوكشين أو ما يسمى بـ "سلسلة الكتل"، ويمكن استعراض أبرزها على النحو التالي:
- دفتر أستاذ رقمي موزع وغير مركزي، يستخدم لتسجيل المعاملات بطريقة آمنة وشفافة وثابتة لا يمكن تغييرها<sup>(1)</sup>، وهي في الأصل التكنولوجيا الأساسية الموجودة في Bitcoin.<sup>(2)</sup>
  - ويصفها (Savelyev 2017) بأنها: "قاعدة بيانات لا مركزية لجميع المعاملات التي تم التحقق منها عبر شبكة الند للند (P2P)، وتعتمد في عملها على خوارزميات التشفير.<sup>(3)</sup>
  - قاعدة بيانات عامة مشتركة، تسمح لأطراف لا يتقنون ببعضهم البعض بإنشاء سجل رقمي موحد وموثوق للمعاملات، ويمكن استخدامها لنقل وتخزين أصول مادية (كالعقارات) وغير ملموسة (كالملكية الفكرية)، بالإضافة إلى العملات المشفرة والتطبيقات اللامركزية.<sup>(4)</sup>
- بناء على ما سبق يمكن تعريف البلوكشين على أنها تلك التقنية التي يتم فيها تسجيل المعاملات رقميا.

(1) - Yashitaka kitao, op.cit, p 05.

(2) - Rafi Muhammad Shidqi, (2023): **Implentasi Keamanan Sistem E-Voting Pada Jaringan Berbasis Blockchain Dan Kriptografi**, Research proposal, doi: [10.13140/RG.2.2.22199.39849](https://doi.org/10.13140/RG.2.2.22199.39849), p7

(3) - George A Walker and LLB, LLM Jin Eny and BA, JD Jean René Santiago Cruz, (2018): **The FinTech**, eBook, London: FinTechHub, FinTechHub@outlook.com, p 18.

(4) - Marcelo Corrales, et al, (2019): **Legal Tech, Smart Contracts and Blockchain**, eBook, Perspectives in Law, Business and Innovation, Springer Nature, doi: <https://doi.org/10.1007/978-981-13-6086-2>, p 02.

### 1-1-2- خصائص تقنية البلوكشين

تتميز تقنية البلوكشين بمجموعة من الخصائص الجوهرية التي تمنحها تفوقها وقدرتها على إحداث التغيير، وأهمها: (1)

#### • اللامركزية "Decentralization":

لا يوجد طرف مركزي واحد (كالبنك أو الحكومة) يتحكم في الشبكة، بدلا من ذلك يتم توزيع نسخ من السجل والتحقق من صحة المعاملات عبر جميع المشاركين في الشبكة.

#### • الشفافية "Transparency":

يمكن لجميع المشاركين في الشبكة (حسب الصلاحيات الممنوحة) رؤية جميع المعاملات المسجلة، مما يعزز الثقة ويقلل من فرص الاحتيال.

#### • الثبات "Immutability":

بمجرد تسجيل كتلة من المعاملات في السلسلة، يصبح من شبه المستحيل تغييرها أو حذفها، وذلك بفضل الروابط المشفرة بين الكتل، مما يضمن سلامة السجل التاريخي.

#### • الأمان "Security":

تعتمد التقنية على خوارزميات تشفير متقدمة (مثل المفتاح العام والخاص) لتأمين المعاملات وهويات المشاركين، مما يجعل اختراقها أو التلاعب بها أمرا بالغ الصعوبة.

#### • التوافرية والإجماع "Availability & Consensus":

تعمل الشبكة بشكل مستمر (7/24) دون نقطة فشل واحدة، تتم إضافة المعاملات الجديدة فقط بعد موافقة غالبية المشاركين في الشبكة عبر آلية إجماع محددة (مثل إثبات العمل أو إثبات الحصة).

(1) - Khulud Salem Alshudukhi, et al, (2023): **An Interoperable Blockchain Security Frameworks Based on Microservices and Smart Contract in LoT Environment**, electronics, vol(12), n(03), doi: <https://doi.org/10.3390/electronics12030776>, p3 and; George A Walker, op. cit, pp: 19-20.

### 1-2- الجوانب التقنية والتشغيلية لتقنية البلوكشين

يتناول هذا الجزء الأبعاد التقنية والتشغيلية لتقنية البلوكشين، موضحاً كيفية عملها من الداخل، سيتم تناول أنواعها المختلفة وعناصرها الأساسية وآلية عملها التفصيلية.

#### 1-2-1 - أنواع تقنية البلوكشين

تصنف تقنية البلوكشين "Blockchain" بناءً على مستوى الصلاحيات وآلية الوصول إلى ثلاثة أنواع رئيسية، وهي كالتالي:

##### • البلوكشين الخاصة "Private Blockchain":

هي شبكة قائمة على الأذونات "Permissioned Network"، حيث يكون الوصول والمشاركة مقتصرًا على أعضاء محددين وموثوقين، ويستخدم هذا النوع بشكل شائع في المؤسسات التي تتطلب الحفاظ على سرية البيانات والتحكم المركزي في هوية المشاركين، مما يضمن درجة عالية من الخصوصية.<sup>(1)</sup>

##### • البلوكشين العامة "Public Blockchain":

هي قاعدة بيانات موزعة ومفتوحة لا تتطلب إذنًا للانضمام إليها أو الاطلاع على محتوياتها، ولذلك تعرف أيضًا باسم "Blockchain Permissionless"، يمكن لأي شخص لديه اتصال بالشبكة قراءة سجل المعاملات والمشاركة في عملية التحقق من صحتها وإضافة كتل جديدة، تهدف هذه الشبكات إلى تحقيق اللامركزية الكاملة وإزالة الحاجة إلى وسيط.<sup>(2)</sup>

##### • بلوكشين الائتلاف أو الهجينة "Consortium or Hybrid Blockchain":

يجمع هذا النوع بين خصائص الشبكات العامة والخاصة، فهو مدار من قبل مجموعة من المؤسسات (ائتلاف)، وليس كيانًا واحدًا، تكون المشاركة في التحقق من المعاملات مقتصرة على أعضاء الائتلاف (مثل الشبكات الخاصة)، ولكن قد تكون البيانات متاحة للقراءة لجمهور أوسع (مثل الشبكات العامة)، وتكمن فائدتها في تحقيق التوازن بين الشفافية والتحكم، حيث يمكن تحديد البيانات التي تتم مشاركتها علنًا وتلك التي تظل خاصة.<sup>(3)</sup>

(1) - Khulud Salem Alshudukhi, et al, op. cit, p3.

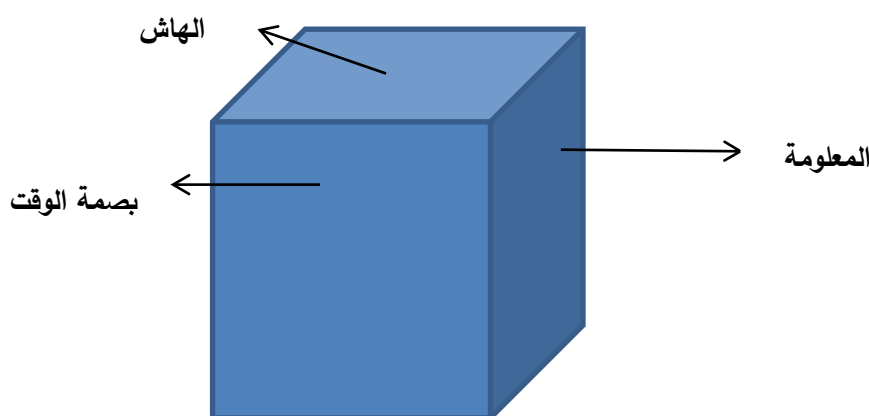
(2) - محمود السيد محمود على حسن، (2020): أثر استخدام سلاسل الكتل على المراجعة الخارجية، مجلة البحوث المالية والتجارية 21 (01)، ص92. <https://doi.org/10.21608/jsst.2020.23191.1008>

(3) - Khulud Salem Alshudukhi, ibidem, p3.

### 1-2-2- عناصر تقنية البلوكشين

تتكون سلسلة الكتل من عدة عناصر أساسية مترابطة، يحدد بعض الباحثين أربعة مكونات رئيسية تشمل: الكتلة "Block"، المعاملة "Transaction"، ودالة التجزئة أو الهاش "Hash" والبصمة الزمنية "Timestamp"، كما هو موضح في الشكل:

الشكل 01-04: عناصر البلوكشين



الكتلة

المصدر: طه حسان ومراد كريفار، (2023): الصناعة المالية الإسلامية في مواجهة تحديات التكنولوجيا المالية - البلوكشين نموذجاً، مجلة الاقتصاد والمالية 09 (01)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/212687>، ص 239.

من منظور آخر، يمكن تعريف المكونات الأساسية للبلوكشين باعتبارها نظاما متكاملًا، على النحو التالي:<sup>(1)</sup>

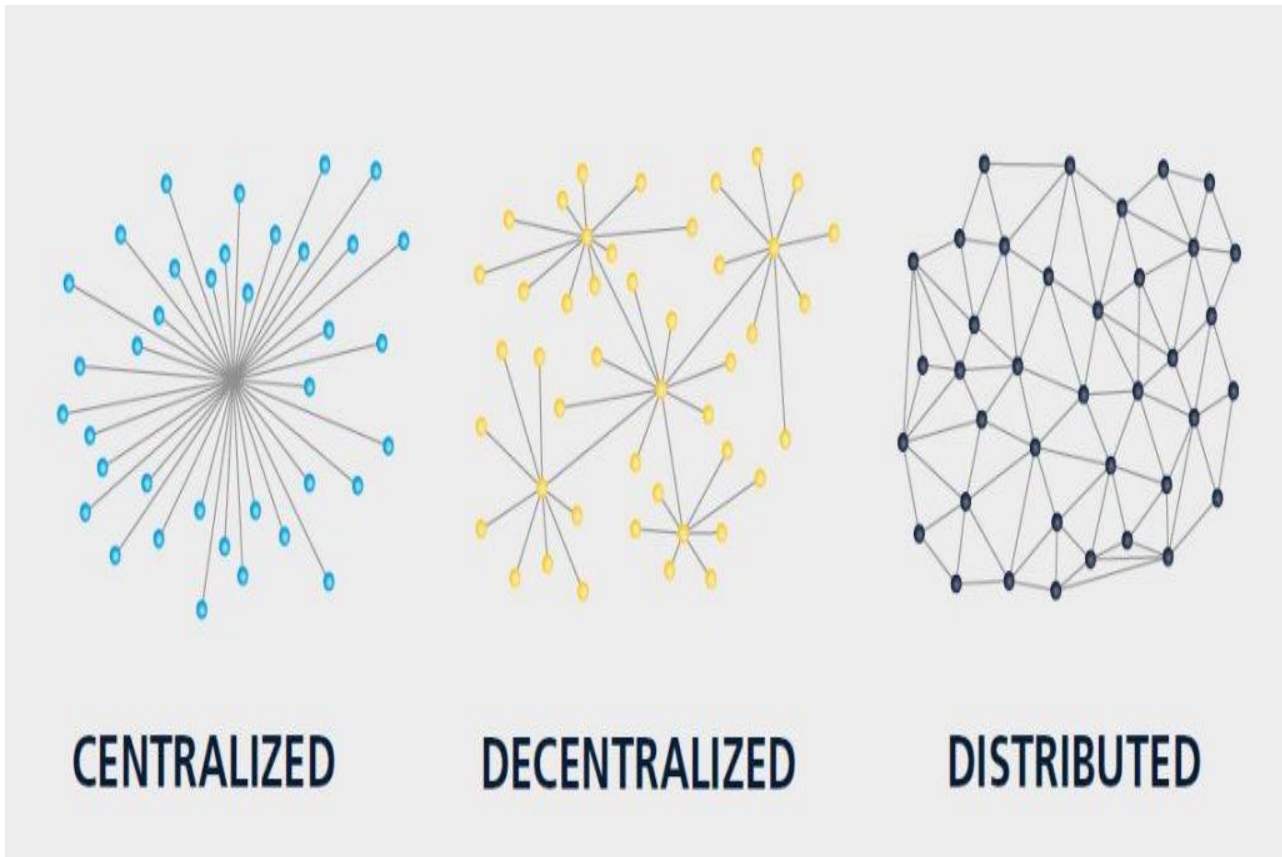
- الشبكة اللامركزية "Decentralized Network": تتألف من مجموعة من الحواسيب الموزعة تسمى العقد "Nodes" التي تحتفظ بنسخة من سجل المعاملات وتشارك في التحقق من صحتها.
- بروتوكول الإجماع "Consensus Protocol": هو مجموعة القواعد والخوارزميات التي تحكم كيفية إضافة المعاملات والتحقق منها والموافقة عليها من قبل المشاركين في الشبكة.
- التشفير "Cryptography": يستخدم لتأمين المعاملات وضمان سلامة البيانات وربط الكتل ببعضها البعض باستخدام دوال التجزئة "Hashing" والتوقيعات الرقمية.

(1) - Alexandre Bastard and Audrey Chaillet, op.cit, p2.

1-2-3 - آلية عمل تقنية البلوكشين

تعتمد آلية عمل البلوكشين على تكامل مجموعة من التقنيات، أبرزها التشفير، شبكات النظير إلى النظير "P2P" وبروتوكولات الإجماع، فعند تسجيل أي معاملة جديدة يتم بثها إلى جميع العقد "Nodes" في الشبكة للتحقق من صحتها وفقا للشروط المحددة مسبقا، بعد المصادقة عليها تضاف المعاملة إلى كتلة جديدة يتم ربطها بالكتلة السابقة بشكل مشفر، مما يخلق سلسلة متصلة وآمنة، هذا يمثل اختلافا جوهريا عن الأنظمة المركزية التقليدية التي تخزن البيانات في خوادم "Servers" مركزية<sup>(1)</sup>، كما يوضح الشكل الموالي:

الشكل 01-05: الأنظمة المركزية، اللامركزية والموزعة لتقنية البلوكشين



المصدر: طه حسان ومراد كريفار، (2023): الصناعة المالية الاسلامية في مواجهة تحديات التكنولوجيا المالية - البلوكشين نموذجا-، مجلة الاقتصاد والمالية 09 (01)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/212687>، ص240.

(1) - طه حسان ومراد كريفار، مرجع سبق ذكره، ص240.

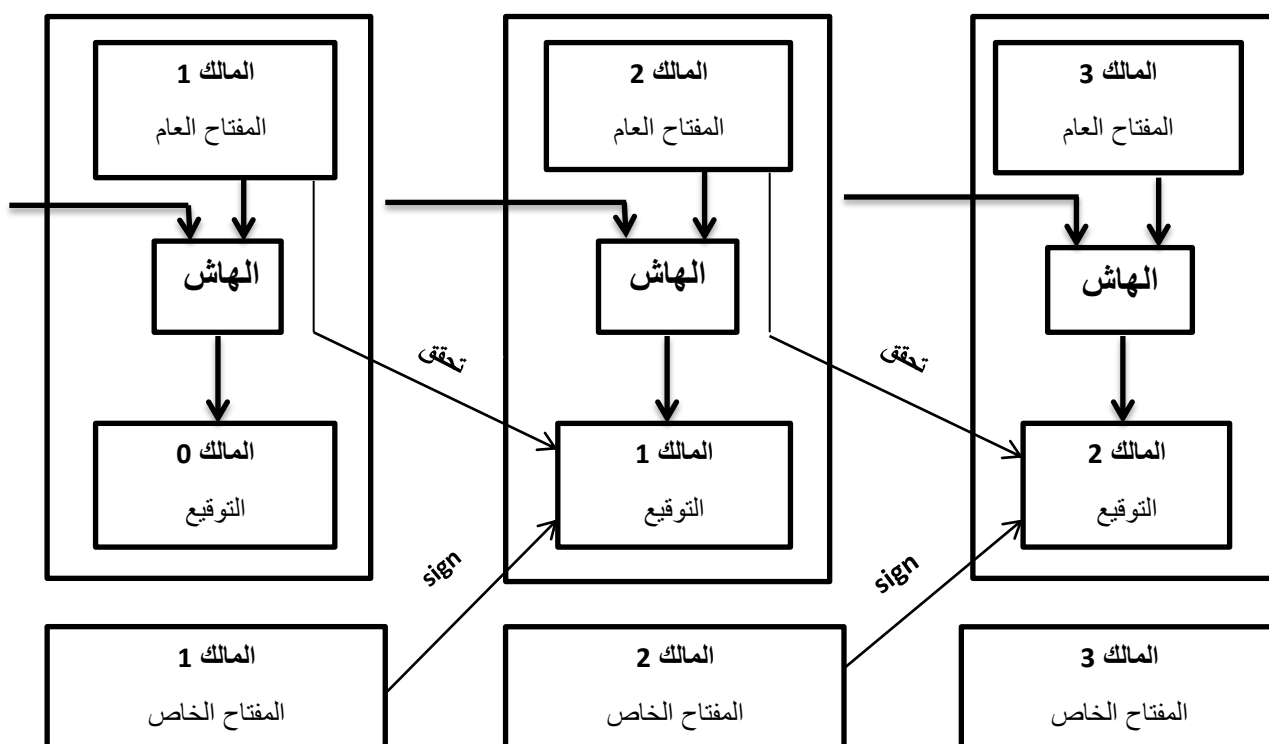
## الفصل الأول: التكنولوجيا المالية - ثورة القطاع المالي في العصر الرقمي -

ويمكن تفصيل آلية العمل في المراحل المتسلسلة التالية: (1)

- **بدء المعاملة:** يقوم أحد أطراف الشبكة بإنشاء معاملة، كتحويل أصل رقمي أو تسجيل بيانات.
- **التحقق من المعاملة:** يتم بث المعاملة إلى شبكة العقد الموزعة. تقوم العقد بالتحقق من صحة المعاملة وتفصيلها (مثل ملكية الأصول والتوقيع الرقمي) وفقا لقواعد البروتوكول.
- **إنشاء كتلة جديدة:** بعد التحقق، يتم تجميع المعاملة مع مجموعة من المعاملات الأخرى التي تم التحقق منها في كتلة جديدة.
- **التجزئة والربط بالسلسلة:** تعطى الكتلة الجديدة معرفا فريدا "Hash"، بالإضافة إلى "هاش" الكتلة التي تسبقها في السلسلة، مما يربطها بها بشكل آمن، بعد ذلك تتم إضافة الكتلة إلى السلسلة وتوزيعها على كافة المشاركين، لتصبح جزءا دائما من السجل.

ويوضح الشكل التالي هذه العملية:

الشكل 01-06 : آلية عمل تقنية البلوكشين



المصدر: طه حسان ومراد كريفار، (2023): الصناعة المالية الإسلامية في مواجهة تحديات التكنولوجيا المالية - البلوكشين نموذجاً، مجلة الاقتصاد والمالية 09 (01)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/212687> ، ص 241.

(1) - خواتمة سامية، (2022): استخدام تقنية البلوكشين في الدول العربية، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية 07 (02)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/189328> ، ص 229-230.

### 1-3-3- استكشاف مزايا وسلبيات تقنية البلوكشين

تعتبر مزايا وسلبيات تقنية البلوكشين نقاطا حاسمة عند النظر في تطبيقاتها المستقبلية وتحديد جدواها، يتناول هذا الجزء استعراض الإيجابيات والتحديات المرتبطة بهذه التقنية، كالتالي:

#### 1-3-1- مزايا تقنية البلوكشين

تشير العديد من الدراسات إلى أن تقنية سلسلة الكتل تقدم مجموعة من المزايا النوعية التي تعزز الثقة والفعالية في مختلف القطاعات، يمكن إيجاز أبرز هذه المزايا التي تسهم في تحويل النظم التقليدية فيما يلي: (1)

- **الشفافية "Transparency":** تتيح الطبيعة الموزعة للدفتر "Distributed Ledger" رؤية جميع المعاملات المسجلة من قبل المشاركين المصرح لهم، وهي ميزة ذات قيمة عالية في قطاعات مثل إدارة سلاسل الإمداد، حيث تساهم في تعزيز الثقة والمساءلة بين الأطراف.
- **إمكانية التتبع "Traceability":** تسمح البنية التسلسلية للكتل بتتبع حركة الأصول الرقمية والمادية بدقة منذ نشأتها وحتى وجهتها النهائية، مما يجعلها أداة فعالة في مكافحة التزوير والاحتيال في سلع مثل الأدوية والمنتجات الفاخرة.
- **الأمان والثبات "Security and Immutability":** يضمن استخدام خوارزميات التشفير المتقدمة أمان البيانات المسجلة، فبمجرد إضافة معاملة إلى كتلة وتثبيتها في السلسلة، يصبح تغييرها أو حذفها أمرا شبه مستحيل حسابيا، مما يمنح السلسلة مقاومة عالية ضد التلاعب.

#### 1-3-2- سلبيات تقنية البلوكشين

على الرغم من مزاياها الواعدة، إلا أن تبني هذه التقنية يواجه عددا من المخاطر والتحديات الجوهرية التي يجب أخذها في الاعتبار، يتناول هذا الجزء أبرز هذه السلبيات التي قد تؤثر على انتشارها وتطبيقها العملي: (2)

- **التعقيد التقني:** يتطلب تصميم وتطبيق أنظمة سلاسل الكتل خبرة فنية متقدمة، وهو ما قد يشكل عائقا كبيرا أمام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تفتقر إلى الموارد البشرية المتخصصة.
- **الإطار القانوني والتنظيمي:** باعتبارها تقنية فارقة، فإنها تعمل في كثير من الأحيان في مساحة تنظيمية غير واضحة، ولا يزال تطوير أطر تشريعية وقانونية شاملة لتنظيم استخدامها وحوكمتها يمثل تحديا عالميا.
- **تكاليف التطبيق والتشغيل:** يمكن أن تكون التكاليف الأولية لإنشاء بنية تحتية لنظام سلسلة الكتل مرتفعة، بالإضافة إلى ذلك، هناك تكاليف تشغيلية مستمرة، خاصة فيما يتعلق باستهلاك الطاقة في الشبكات التي تعتمد على بروتوكول إثبات العمل، فضلا عن تكاليف الصيانة والتحديثات الأمنية.

(1) - Alexandre Bastard and Audrey Chaillet, op.cit, p2.

(2) - ibidem, p2.

## 2- الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence

يمثل الذكاء الاصطناعي محورا أساسيا في التحولات التكنولوجية والاقتصادية الراهنة، حيث بات يشكل ركيزة للابتكار في شتى المجالات، يتناول هذا الجزء مفهوم الذكاء الاصطناعي، بدءا بنشأته وتطوره التاريخي، وصولا إلى تعريفاته المتعددة وخصائصه الجوهرية.

### 2-1- مدخل تعريفي بالذكاء الاصطناعي

يعد فهم الذكاء الاصطناعي نقطة انطلاق أساسية لأي بحث علمي في هذا المجال، إذ يتركز على تعريف ماهيته وتتبع جذوره التاريخية، ويتناول هذا القسم المسار الزمني لنشأة هذا المفهوم وتطورات الحاسمة التي شكلت معالمه الحالية.

### 2-1-1- نشأة الذكاء الاصطناعي

شهد تطور الذكاء الاصطناعي محطات مفصلية وفترات من التحدي، يمكن إيجازها في المراحل التالية: (1)

- **التأسيس الرسمي "عام 1956":** عقد مؤتمر في كلية دارتموث بالولايات المتحدة الأمريكية، نظمه باحثون بارزون مثل جون مكارثي ومارفن مينسكي، خلال هذا المؤتمر الذي جمع أبرز علماء الرياضيات والحاسوب، تم إطلاق مصطلح الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence بشكل رسمي بهدف دراسة وتطوير البرمجيات الذكية؛
- **فترة التباين "من 1960-1978":** تميزت هذه الفترة بالتقلب بين التفاؤل والركود البحثي، حيث شهدت إخفاقات ملحوظة مثل فشل الترجمة الآلية الفورية، وفي المقابل صدر العدد الأول من مجلة "الذكاء الاصطناعي" Artificial Intelligence Journal عام 1970، مما أعطى دفعة أكاديمية للمجال؛
- **عصر الأنظمة الخبيرة "1980-1987":** ظهرت الأنظمة الخبيرة Expert Systems، وهي برامج حاسوبية قادرة على المساعدة في اتخاذ القرارات المعقدة في مجالات محددة، ورغم أنها أعادت جذب الاهتمام والتمويل، فإن العديد من العلماء تحفظوا على اعتبارها ذكاء حقيقيا، لكونها تعتمد على قواعد مبرمجة مسبقا (سلسلة من الشروط المنطقية) بدلا من التعلم والاستنتاج؛
- **تحدي الذكاء البشري "1988-1997":** صمم أول حاسوب متخصص في لعب الشطرنج باسم "Deep Thought" في جامعة كارنيجي ميلون، والذي تطور لاحقا إلى مشروع "Deep Blue" في شركة IBM وفي عام 1997 حقق "Deep Blue" إنجازا تاريخيا بهزيمته بطل العالم في الشطرنج آنذاك، غاري كاسباروف؛

(1) - بلعل بننت نبي ياسمين وعمروش الحسين، (2022): الذكاء الاصطناعي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية 05 (01)، doi: <https://asjp.cerist.dz/en/article/191618>، ص ص 1158-1160

- التعرف على الكلام "ما بعد 1997": حدثت قفزة نوعية بظهور أول نظام تجاري ناجح للتعرف على الكلام، وهو "Dragon NaturallySpeaking" القادر على فهم الأوامر الصوتية وتحويل الكلام إلى نص مكتوب؛
- التوسع والانتشار "أوائل القرن الواحد والعشرين": بدأ تطبيق الذكاء الاصطناعي في مجالات متنوعة وواسعة النطاق مثل استخراج البيانات "Data Mining"، والتشخيص الطبي، التعليم الذكي وإدارة المدن الذكية؛
- الواقع الملموس "في عام 2018 وما بعدها": أصبح الذكاء الاصطناعي حقيقة واقعة وأداة رئيسية تدخل في صميم جميع القطاعات، حيث شهد عام 2018 نموا هائلا في تطبيقاته العملية وتأثيره الاقتصادي والاجتماعي.

### 2-1-2- تعريف الذكاء الاصطناعي

- تعددت التعاريف المقدمة لمفهوم الذكاء الاصطناعي بتعدد زوايا النظر إليه، ومن أبرزها:
- يعرف بأنه فرع من علم الحاسوب يهتم بدراسة وصناعة أنظمة حاسوبية تتعلم مفاهيم ومهام جديدة يمكنها أن تستنبط استنتاجات مفيدة حول العالم الذي نعيش فيه، كما يمكنها إنجاز أعمال تتطلب ذكاء بشريا.<sup>(1)</sup>
  - ومن جهته عرف Negnevitsky الذكاء الاصطناعي بأنه: "ذلك العلم الذي يهدف إلى جعل تصرف الآلة تصرفا ذكيا كتصرف البشر".<sup>(2)</sup>
  - كما عرفه عنبر على أنه: "أحد تطبيقات الحاسب الآلي التي تهتم ببناء برامج قادرة على دراسة وتنفيذ النشاطات المتكررة التي يقوم بها الإنسان".<sup>(3)</sup>
  - بينما يرى آخرون أنه "تقليد لإجراءات المعرفة البشرية، مثل الخطاب والتعرف البصري، فهم اللغات الطبيعية، اتخاذ القرار، بواسطة الآلات والروبوتات"<sup>(4)</sup>.
- بناء على ما سبق، يمكن تعريف الذكاء الاصطناعي على أنه أحدث التقنيات العلمية التكنولوجية التي تسمح للآلات (أجهزة وبرامج كمبيوتر) بتنفيذ عمليات تتميز بالبرقي والتقدم وتزويدها بمجموعة من الأنشطة التي تساعد على ممارسة سلوك يتميز بالذكاء.

(1) - معمري مروة وسولاف بوشقورة، (2023): تطبيق الذكاء الاصطناعي في الاعلام الرقمي- فرص كبيرة وتحديات أكبر، مجلة الدراسات الإعلامية والاتصالية 03 (02)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/227754> ، ص 84.

(2) - Michael Negnevitsky, (2005) : **Artificial Intelligence-A Guide to Intelligent Systems**, Pearson Education Limited, 2<sup>nd</sup> Edition, [http://www.academia.dk/BiologiskAntropologi/Epidemiologi/DataMining/Artificial\\_Intelligence-A\\_Guide\\_to\\_Intelligent\\_Systems.pdf](http://www.academia.dk/BiologiskAntropologi/Epidemiologi/DataMining/Artificial_Intelligence-A_Guide_to_Intelligent_Systems.pdf), p18.

(3) - عصام عمار السامرائي ونادية عبد الجبار الشريدة، (2020): دور تقنيات الذكاء الاصطناعي باستخدام التدقيق الرقمي في تحقيق جودة التدقيق ودعم استراتيجيته من وجهة نظر مدققي الحسابات "دراسة ميدانية في شركات تدقيق الحسابات في مملكة البحرين"، المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال 08 (01)، <http://dx.doi.org/10.31559/GJEB2020.8.1.2> ، ص 19.

(4) - Yashpal D. Netragaonkar, (2024) : **Artificial Intelligence (AI) in Higher Education**, in book: 21st Century Tech Trends: Higher Education, doi : <https://www.researchgate.net/publication/378041257> , p27

### 2-1-3- خصائص الذكاء الاصطناعي

تتميز أنظمة الذكاء الاصطناعي بمجموعة من الخصائص التي تجعلها فعالة في معالجة المشكلات المعقدة، ومن أهمها: (1)

- القدرة على حل المشكلات: استخدام المنطق والاستدلال لإيجاد حلول للمشكلات غير التقليدية.
- التعلم من التجربة: تحسين الأداء بمرور الوقت من خلال تحليل البيانات والنتائج السابقة.
- اكتساب المعرفة وتطبيقها: القدرة على استيعاب كميات هائلة من المعلومات واستخدامها في سياقات جديدة.
- التعامل مع التعقيد والغموض: معالجة البيانات غير المكتملة أو غير المؤكدة واتخاذ قرارات بناء عليها.
- الاستجابة السريعة والديناميكية: التكيف الفوري مع الظروف والمتغيرات الجديدة.
- دعم اتخاذ القرار: تقديم رؤى وتحليلات تساعد صناع القرار على اتخاذ قرارات أفضل وأسرع.

### 2-2- الجوانب التطبيقية والعملية للذكاء الاصطناعي

تتجاوز أهمية الذكاء الاصطناعي الجانب النظري لتشمل تطبيقات واسعة النطاق في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، ويتناول هذا الجزء الأنواع الرئيسية للذكاء الاصطناعي، ثم ينتقل لتفصيل أبرز التطبيقات العملية التي تعيد تشكيل طرق العمل والحياة اليومية.

### 2-2-1- أنواع الذكاء الاصطناعي

- يصنف الذكاء الاصطناعي بشكل عام إلى ثلاثة أنواع رئيسية بناء على قدراته الوظيفية: (2)
- **الذكاء الاصطناعي الضيق "Artificial Narrow Intelligence - ANI"**: هو النوع السائد حالياً، وهو مصمم لأداء مهمة محددة أو مجموعة مهام محدودة بكفاءة عالية، مثل التعرف على الكلام أو قيادة السيارة، لا يمتلك هذا النوع وعياً أو فهماً شاملاً خارج نطاق تخصصه.
  - **الذكاء الاصطناعي العام "Artificial General Intelligence - AGI"**: يمثل هذا النوع المستوى النظري الذي يفترض أن يمتلك فيه النظام الذكاء والقدرة على الفهم والتعلم وتطبيق المعرفة بنفس مستوى الإنسان، مما يمكنه من أداء أي مهمة فكرية يستطيع البشر القيام بها.

(1) - هاجر بوعوة، (2019): تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة للقرارات الإدارية في منظمات الأعمال، كتاب جماعي بعنوان: تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ص 27.

(2) - Stella Ioana Popescu (Patoni), et al, (2023) : **Artificial intelligence in ophthalmology**, Romanian Journal of Ophthalmology, Volume (67), Issue (03), DOI: [10.22336/rjo.2023.37](https://doi.org/10.22336/rjo.2023.37), p2

- الذكاء الاصطناعي الفائق "Artificial Super intelligence – ASI": هو مستوى افتراضي يتجاوز فيه ذكاء الآلة الذكاء البشري في جميع المجالات تقريبا، بما في ذلك الإبداع العلمي والحكمة والمهارات الاجتماعية.

### 2-2-2- تطبيقات الذكاء الاصطناعي

يملك الذكاء الاصطناعي مجموعة واسعة من التطبيقات التي أحدثت تحولا في مختلف القطاعات

الاقتصادية والاجتماعية، وفيما يلي عرض لأبرز هذه التطبيقات:<sup>(1)</sup>

- **المساعدات الشخصية الافتراضية:** تستخدم أنظمة مثل Siri، Google Assistant، Alexa تقنيات معالجة اللغات الطبيعية لفهم الأوامر الصوتية للمستخدمين والاستجابة لها.
- **أنظمة التوصية:** تستخدم خوارزميات التعلم الآلي لتحليل سلوك المستخدم وتفضيلاته السابقة من أجل تقديم توصيات مخصصة، كما في منصات Amazon و Netflix.
- **معالجة البيانات المرئية والسمعية:** تشمل تطبيقات التعرف على الصور في التشخيص الطبي، وأنظمة المراقبة الأمنية، وتحويل الكلام إلى نص، وهي تقنيات أساسية في المركبات ذاتية القيادة.
- **الرعاية الصحية:** يستخدم الذكاء الاصطناعي في تحليل الصور الطبية (مثل الأشعة السينية)، والمساعدة في التشخيص المبكر للأمراض، والتنبؤ بتطور الحالات الصحية للمرضى، وتسريع اكتشاف الأدوية.
- **المركبات ذاتية القيادة:** يعد الذكاء الاصطناعي الركيزة الأساسية في تمكين المركبات من إدراك بيئتها، وتحديد العوائق، واتخاذ قرارات الملاحة بشكل مستقل.
- **القطاع المالي:** توظف نماذج الذكاء الاصطناعي في كشف عمليات الاحتيال المالي من خلال تحليل أنماط المعاملات المالية ورصد أي انحرافات غير طبيعية.
- **الروبوتات والأتمتة الصناعية:** يلعب الذكاء الاصطناعي دورا محوريا في تمكين الروبوتات من أداء مهام معقدة بشكل مستقل في قطاعات التصنيع والخدمات اللوجستية.
- **الأمن السيبراني:** يساعد في تحديد التهديدات والهجمات السيبرانية بشكل استباقي من خلال تحليل سلوك الشبكات واكتشاف الأنشطة المشبوهة.
- **التعليم:** يستخدم في تطوير منصات التعلم التكيفي التي تخصص المحتوى التعليمي ليناسب مستوى كل طالب، بالإضافة إلى أنظمة التقييم الآلي.

<sup>(1)</sup> - Narandra Yadav, Latika Sharma, Urmila Dhake, (2024) : **Artificial Intelligence: The Future**, International Journal of Scientific Research in Engineering and Management (IJSREM), Vol (08), Issue(01), DOI: [10.55041/IJSREM27796](https://doi.org/10.55041/IJSREM27796), p3

### 2-3- النظرة المستقبلية للذكاء الاصطناعي

يعد الذكاء الاصطناعي قوة دافعة للتغيير، يتناول هذا الجزء التوقعات المستقبلية لدوره، مع التركيز على الفرص الواعدة والتحديات الجوهرية التي تواجه تطبيقه.

### 2-3-1- الفرص الناشئة عن تطبيق الذكاء الاصطناعي

يتوقع أن تساهم نظم الذكاء الاصطناعي في إيجاد حلول مبتكرة للتحديات العالمية ودفع عجلة التنمية الاقتصادية، ومن أبرز الفرص المستقبلية:<sup>(1)</sup>

- **الاستدامة البيئية:** تشير بعض التقديرات إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي قادرة على المساهمة في خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية بنسبة قد تصل إلى 4% بحلول عام 2030.
- **تطوير الرعاية الصحية:** يمكن للذكاء الاصطناعي تسريع اكتشاف وتطوير الأدوية، تحسين دقة التشخيص، تخصيص العلاج، تعزيز قدرة النظم الصحية على التنبؤ بالأوبئة ومراقبتها.
- **نمو الإنتاجية:** تتوقع دراسات اقتصادية أن يؤدي تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى زيادة كبيرة في إنتاجية العمل قد تتراوح بين 11% و37% بحلول عام 2035، فضلا عن دوره في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

### 2-3-2- تحديات تطبيق الذكاء الاصطناعي

على الرغم من الفرص الواعدة، يواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي العديد من التحديات المنهجية والتقنية، من بينها:<sup>(2)</sup>

- **الاعتماد على البيانات وجودتها:** تتطلب معظم نماذج التعلم الآلي كميات هائلة من البيانات عالية الجودة للتدريب. ويعد نقص البيانات أو انحيازها من أكبر العوائق التي تؤثر سلبا على دقة وموثوقية النتائج.
- **تحديات معالجة البيانات غير المهيكلة:** جزء كبير من البيانات العالمية (نصوص، صور، مقاطع فيديو) غير منظم، مما يتطلب جهودا كبيرة في المعالجة المسبقة والتنظيم قبل استخدامه في نماذج الذكاء الاصطناعي.
- **تحديد نطاق المشكلة:** من التحديات الرئيسية صياغة المشكلة بشكل واضح ودقيق يمكن للنموذج الرياضي التعامل معه، فغموض الأهداف يؤدي إلى نتائج غير مفيدة.

(1) - الأسد صالح الأسد، (2023): الذكاء الاصطناعي: الفرص والمخاطر والواقع في الدول العربية، مجلة إضافات اقتصادية 07 (01)، doi: <https://asjp.cerist.dz/en/article/217953>، ص ص 170-171.

(2) - سعاد بوبحة، (2022): الذكاء الاصطناعي: تطبيقات وانعكاسات، مجلة اقتصاد المال والأعمال 06 (04)، doi: <https://asjp.cerist.dz/en/article/213907>، ص ص 99.

### 3- العقود الذكية " Smart contracts "

تعد العقود الذكية ثورة في عالم المعاملات الرقمية، حيث تقدم آلية لأتمتة الاتفاقيات وتنفيذها ذاتيا دون الحاجة لوسطاء، تستند هذه العقود إلى تقنية البلوكشين لتوفير الشفافية، الثقة، والأمان في بيئة لا مركزية.

#### 3-1-1 مدخل تعريفي للعقود الذكية

لفهم جوهر العقود الذكية، لا بد من استعراض نشأتها التاريخية وتطور مفهومها، بالإضافة إلى تقديم تعريفات أكاديمية ومبسطة توضح طبيعتها، هذا القسم يمهد لاستكشاف الأساسيات التي تقوم عليها هذه التقنية الواعدة.

#### 3-1-1-1 لمحة تاريخية عن العقود الذكية

يعود الفضل في طرح فكرة العقود الذكية لأول مرة إلى عالم الكمبيوتر وخبير التشفير نيك سابو " Nick Szabo" في عام 1994، أي قبل سنوات من ظهور تقنية البلوكشين، وقد عرفها سابو آنذاك بأنها مجموعة من الوعود المحددة بشكل رقمي، بما في ذلك البروتوكولات التي يتم من خلالها تنفيذ هذه الوعود، إلا أن هذه المبادرة بقيت في إطارها النظري لعدم توفر بيئة تقنية لامركزية، كتقنية البلوكشين، يمكن أن تعمل من خلالها؛<sup>(1)</sup>

وفي عام 2008، ومع ظهور أول عملة رقمية مشفرة "البيتكوين-Bitcoin"، تطورت بالتوازي معها تقنية البلوكشين التي شكلت الأساس لعملياتها، لاحقا توسعت تطبيقات البلوكشين، خاصة مع إطلاق منصة الإيثريوم "Ethereum" في عام 2013، التي وظفت التقنية لاستحداث أشكال متطورة من العقود الذكية، قدمت الإيثريوم لغة برمجة خاصة بها، والتي بموجبها أصبح بإمكان المطورين إنشاء "عقود ذكية" مخصصة حسب احتياجاتهم، مما أكسب البلوكشين ميزة إضافية، وفتح المجال لمعالجة العديد من المشكلات التي لم يكن ممكنا حلها سابقا.<sup>(2)</sup>

(1) - العياشي الصادق فداد، (2020): العقود الذكية، مجلة السلام للاقتصاد الإسلامي (01)، <https://asjp.cerist.dz/en/article/158628>، ص 163.

(2) - نفس المرجع، ص 164.

### 3-1-2- تعريف العقود الذكية

تعد العقود الذكية من المفاهيم الحديثة نسبياً، وقد أطلقت عليها عدة تسميات، منها: عقود البلوكشين "Blockchain Contracts"، والعقود ذاتية التنفيذ "Self-Executing Contracts"، والعقود الرقمية "Digital Contracts" ونظراً لحداتها، لا يوجد تعريف أكاديمي موحد للعقود الذكية، ولكن يمكن استعراض أبرز التعريفات التي قدمها الباحثين:

- بروتوكول معاملة إلكترونية يهدف إلى تسهيل تنفيذ شروط الاتفاقيات القانونية أو التحقق منها أو فرضها رقمياً، وتستهدف العقود الذكية تقليل تكاليف المعاملات، بما في ذلك تكاليف التحكيم والإنفاذ، من خلال تحقيق معاملات قابلة للتتبع ولا رجعة فيها باستخدام تقنية البلوكشين.<sup>(1)</sup>
  - العقود الذكية هي اتفاقيات رقمية يمكن تنفيذها بشكل مستقل، مما يمكن الأطراف من نقل الأصول الرقمية والمادية أو أي شيء ذي قيمة فيما بينهم بطريقة شفافة وخالية من النزاعات.<sup>(2)</sup>
  - بينما يركز على الجانب التقني فيعرفها بأنها "تطبيقات يتم نشرها على البلوكشين ويمكن تنفيذها من خلال المعاملات، يتم الاحتفاظ برمز "Code" وحالة "State" العقود الذكية في دفتر الأستاذ الموزع، ويتم التحقق من صحة تنفيذها من خلال إجماع شبكة البلوكشين.<sup>(3)</sup>
- بناء على ما سبق، يمكن تعريف العقود الذكية في هذا الدراسة بأنها: برامج حاسوبية لامركزية ومخزنة على سجلات البلوكشين، تقوم بتنفيذ بنود اتفاق مبرمجة مسبقاً بشكل آلي وفوري عند تحقق شروط معينة، دون الحاجة إلى وسيط، مما يضمن الشفافية، الثقة وعدم القابلية للتغيير في المعاملات.

(1) - Vera Gerasimova, et al, (2023): **NFT-Enriched Smart Contracts For Smart Circular Economy Models**, Ntreprenurship And Sustainability, vol(11), n(02), doi: [https://doi.org/10.9770/jesi.2023.11.2\(7\)](https://doi.org/10.9770/jesi.2023.11.2(7)), p 93.

(2) - Tharika Dishani Lamappulage Donn, (2023): **Smart Contracts and International Trade: European Legal Strategies for Managing Challenges**, Journal of Digital Technologies and Law, vol(01), n(04), DOI: <https://doi.org/10.21202/jdtl.2023.45>, p 1044.

(3) - Morteza Amirmohseni and Sadegh Dorri Nogoarani , (2024): **Safety Guards for Ethereum Smart Contracts**, The ISeCure Int'l, **Journal of Information Security**, vol(16), n(01), doi: [10.22042/isecure.2023.365808.846](https://doi.org/10.22042/isecure.2023.365808.846), p 37.

### 3-1-3 - خصائص العقود الذكية

تتميز العقود الذكية بمجموعة من الخصائص الجوهرية المستمدة من طبيعتها الرقمية وتقنية البلوكشين التي تستند إليها، وأبرزها ما يلي: (1)

#### • الطبيعة الرقمية "Digital Nature":

هي عقود توجد وتنفذ حصرا في بيئة رقمية، حيث يتم تحويل بنود الاتفاق بين الأطراف إلى شيفرة برمجية "Code" تخزن على شبكة البلوكشين.

#### • التنفيذ المشروط "Conditional Execution":

تتم صياغة منطق العقد الذكي باستخدام عبارات شرطية من نوع "إذا-فإن If-Then"، حيث لا يتم تنفيذ الإجراء التالي إلا عند تحقق الشرط الذي يسبقه.

#### • ذاتية التحقق "Self-Verifying":

تجسد هذه الخاصية مبدأ اللامركزية، حيث يتم التحقق من صحة المعاملات والشروط من خلال آليات الإجماع "Consensus Mechanisms" في الشبكة، وليس عبر سلطة مركزية.

#### • ذاتية التنفيذ "Self-Executing":

بمجرد التحقق من استيفاء الشروط المبرمجة في العقد، تتم عملية التنفيذ بشكل تلقائي وفوري دون أي تدخل بشري، مما يمنحها القدرة على الإنفاذ الذاتي.

#### • عدم القابلية للتغيير "Immutability":

هذه الخاصية موروثه مباشرة من البلوكشين، فبمجرد نشر العقد على الشبكة، يصبح من المستحيل تقنيا تعديل أو حذف بنوده، وأي محاولة للتلاعب سيتم كشفها ورفضها من قبل الشبكة.

(1) - Bensadok Ahmed and Bensalem ahmed abderrahman, (2023): **Legal and technological frameworks for blockchain and smart contracts**, Management and Economics Research Journal, vol (05), n (03), doi: <https://asjp.cerist.dz/en/article/231474> , pp 69-70.

### 3-2- الجوانب الهيكلية والتطبيقية للعقود الذكية

لتعميق فهم العقود الذكية، يتناول هذا الجزء تصنيفاتها وأنواعها المختلفة، بالإضافة إلى تفصيل المكونات الأساسية التي تشكل بنيتها، كما يقدم نموذجا تطبيقيا يوضح كيفية عملها في سياق عملي.

#### 3-2-1- أنواع العقود الذكية

يمكن تصنيف العقود الذكية بشكل أساسي إلى نوعين رئيسيين، هما:

##### • العقود الذكية الحتمية "Deterministic Smart Contracts":

هي العقود التي تكتفي بالبيانات المتاحة داخل شبكة البلوكشين لتنفيذ شروطها، ويعني ذلك أن جميع المعلومات اللازمة لتشغيل العقد واتخاذ القرارات المرتبطة به تكون مسجلة وموثقة بالفعل على الشبكة نفسها دون الحاجة إلى أي مدخلات خارجية.<sup>(1)</sup>

##### • العقود الذكية غير الحتمية "Non-Deterministic Smart Contracts":

هي عقود تتطلب تنفيذها معلومات من خارج شبكة البلوكشين، وتعتمد في ذلك على وسيط برمجي يعرف بـ "الأوراكل-Oracle" يقوم الأوراكل بتزويد العقد بالبيانات الخارجية اللازمة، مثل: أسعار صرف العملات أو بيانات الطقس، ونظرا للدور المحوري الذي يلعبه هذا الوسيط في تفعيل العقد، فمن الضروري أن يكون مصدر البيانات الذي يعتمد عليه الأوراكل موثوقا وموضوعيا، لأن صحة تنفيذ العقد تعتمد كليا على دقة وموثوقية تلك البيانات المدخلة إلى الشبكة.<sup>(2)</sup>

(1) - سعاد مجاجي، (2022): فكرة العقود الذكية كأحد أهم تطبيقات البلوك تشين، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية 06 (01)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/213410>، ص 561.

(2) - Bensadok Ahmed and Bensalem ahmed abderahman, op.cit , p71 .

### 3-2-2- مكونات العقود الذكية

يتألف العقد الذكي من مجموعة من العناصر الأساسية التي تضمن عمله، وهي: أطراف العقد، موضوعه، التوقيعات الرقمية، الشروط المبرمجة والمنصة اللامركزية التي يعمل عليها<sup>(1)</sup>، وفيما يلي توضيح لهذه المكونات: <sup>(2)</sup>

- **أطراف العقد:** هم المشاركون الراغبون في إبرام الاتفاق وتنفيذه آليا، قد تكون هوياتهم مجهولة في شبكات البلوكشين العامة (المفتوحة)، إلا أنه يمكن في بعض الحالات تتبع المعاملات لتحديد هوية الأطراف عند الحاجة، لا سيما عند وقوع خلل يتطلب التحقيق.
- **موضوع العقد (محلّه):** يمثل الإجراءات والالتزامات التي تمت برمجتها في العقد، حيث يتم تحويل منطق الاتفاق إلى كود برمجي قادر على التعامل مع كافة متغيرات العقد بشكل تقني.
- **التوقيعات الرقمية:** يبدي كل طرف موافقته على شروط العقد من خلال التوقيع عليه باستخدام مفتاحه الخاص، وهو ما يمثل الإيجاب والقبول في البيئة الرقمية.
- **شروط العقد:** هي مجموعة القواعد والعمليات الدقيقة المبرمجة منطقيا "بصيغة If-Then" والتي يوافق عليها جميع الأطراف، ويتم تنفيذها تلقائيا عند تحققها.
- **المنصة اللامركزية:** هي البيئة التقنية التي يتم نشر العقد الذكي عليها، مثل شبكة البلوكشين، حيث يتم توزيعه وتخزينه بشكل آمن وثابت بين عقد الشبكة.

<sup>(1)</sup> - Othmani marabout habib and Ben Aissa Ben Allia, (2023): **Responsibility of smart contract parties in Algerian legislation**, Management and Economics Research Journal, vol (05), n (04), doi: <https://asjp.cerist.dz/en/article/237728> , p 268.

<sup>(2)</sup> - العياشي الصادق فداد، مرجع سبق ذكره، ص 162.

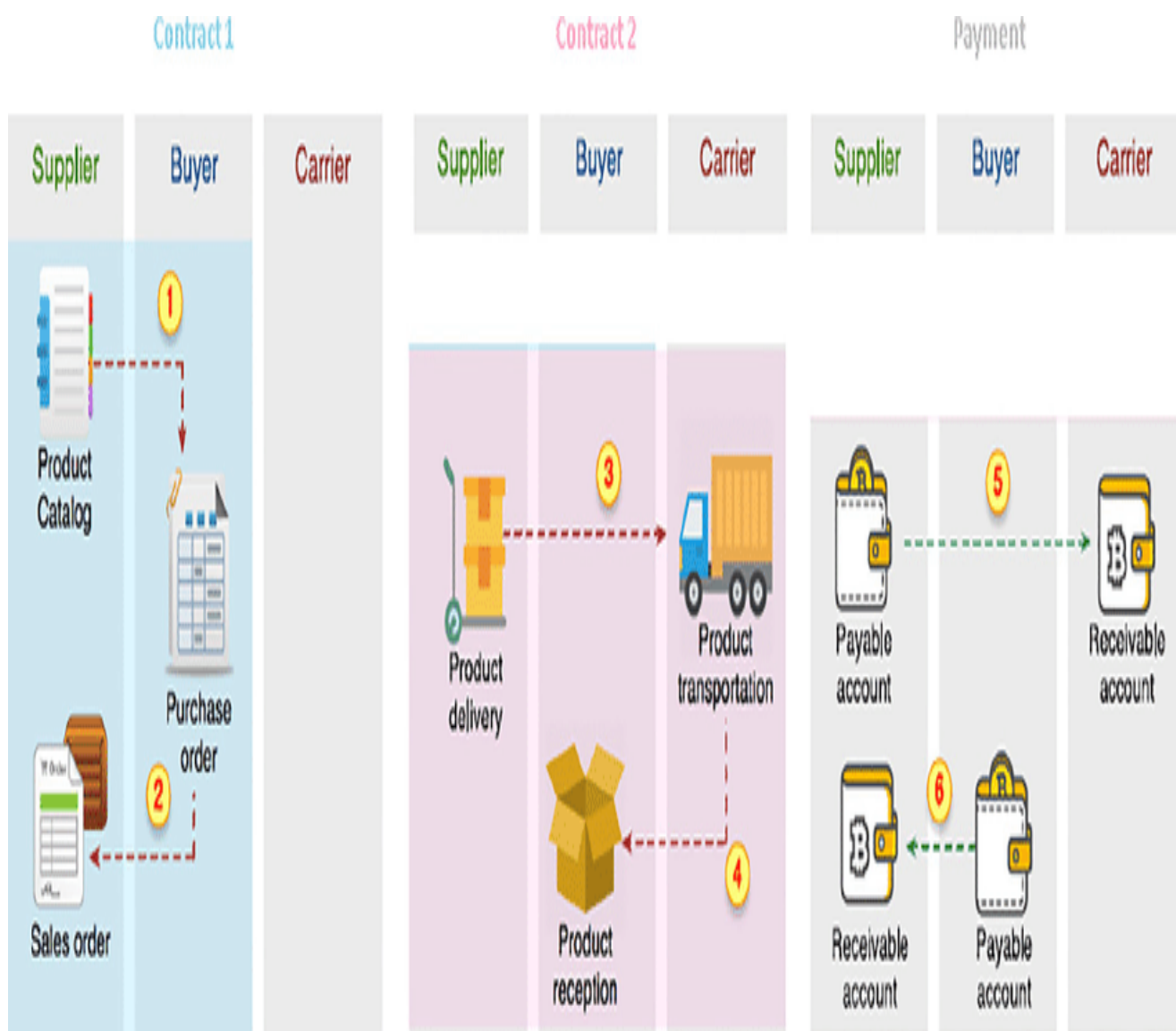
### 3-2-3 - نموذج لعقد ذكي

يقدم هذا الشكل الموالي نموذجا مبسطا لكيفية عمل العقد الذكي في دورة حياة المشتريات والمدفوعات، مقسما إلى ثلاث مراحل رئيسية: العقد 1 "Contract 1"، العقد 2 "Contract 2"، والدفع "Payment"، حيث: (1)

- **في مرحلة العقد 1 "Contract 1"**: تبدأ العملية من المورد "Supplier" الذي يقدم كتالوج المنتجات "Product Catalog" يقوم المشتري "Buyer" بعد ذلك بإنشاء أمر شراء "Purchase Order" بناء على هذا الكتالوج (المسار رقم 1)، في المقابل يقوم المورد بإنشاء أمر مبيعات "Sales Order" مطابق لأمر الشراء هذا (المسار رقم 2)، مما يثبت الاتفاق الأولي بين الطرفين.
- **في مرحلة العقد 2 "Contract 2"**: تنتقل العملية إلى تنفيذ الطلب، يقوم المورد "Supplier" بتسليم المنتجات في مرحلة تسليم المنتج "Product Delivery"، يتم بعد ذلك نقل المنتج "Product Transportation" بواسطة الناقل "Carrier" إلى المشتري (المسار رقم 3)، عند وصول المنتجات، يقوم المشتري بتأكيد استلام المنتج "Product Reception" (المسار رقم 4)، هذه المرحلة تشمل التحقق من أن المنتجات المستلمة تتوافق مع أمر الشراء.
- **في مرحلة الدفع "Payment"**: بمجرد تأكيد استلام المنتج بنجاح، تتم عملية الدفع. يمتلك المشتري "Buyer" حسابا مستحق الدفع "Payable Account"، في حين يمتلك المورد "Supplier" حسابا مستحق القبض "Receivable Account" يتم الدفع من حساب المشتري إلى حساب المورد (المسار رقم 5)، في كثير من الأحيان، يمكن أن تتم هذه المعاملات باستخدام العملات المشفرة أو سجلات موزعة، حيث يظهر الشكل أن كلا من المشتري والمورد قد يمتلكان أيضا حسابات قائمة على البلوكشين (رموز البيتكوين) للدفع (المسار رقم 6).

(1) - بن سليم مسحن وزمولي زوبير، (2020): تطبيقات العقود الذكية عبر تقنية (Blockchain) لدعم وتطوير الحكومة الإلكترونية، مجلة اقتصاديات النقود والتمويل 01 (01)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/218477>، ص 26، بتصرف.

الشكل 01-07: مثال عقد ذكي بين المشتري والمورد



المصدر: بن سليم مسحن وزمولي زوبير، (2020): تطبيقات العقود الذكية عبر تقنية (Blockchain) لدعم وتطوير

الحكومة الإلكترونية، مجلة اقتصاديات النقود والتمويل 01 (01)، DOI/ doi :

ص 27 <https://asjp.cerist.dz/en/article/218477>

بشكل عام، يوضح هذا الشكل كيف يمكن للعقود الذكية أتمتة وتنفيذ الشروط المتفق عليها بين الأطراف بشكل آمن وشفاف، بدءاً من تحديد المنتجات وحتى تأكيد التسليم والدفع، مما يقلل من الحاجة إلى الوسطاء ويزيد من كفاءة المعاملات.

### 3-3- التحليل المستقبلي للعقود الذكية

تعد العقود الذكية ابتكارا واعدا يحمل في طياته فرصا هائلة لتحويل قطاعات عديدة، إلا أن تبنيها الواسع لا يزال يواجه تحديات جوهرية، يسعى هذا الجزء إلى تحليل الإمكانيات المستقبلية والمعوقات المحتملة لهذه التقنية.

#### 3-3-1- الفرص التي يتيحها استخدام العقود الذكية:

تقدم العقود الذكية مجموعة من المزايا التي قد تسهم في إعادة تشكيل نماذج الأعمال التقليدية، ومن أبرزها: (1)

#### • تعزيز الموثوقية والشفافية:

من خلال تنفيذ الشروط بشكل آلي وغير قابل للتغيير على سجل موزع، تقلل العقود الذكية من مخاطر الاحتيال والأخطاء البشرية، مما يعزز الثقة بين الأطراف المتعاقدة دون الحاجة إلى سلطة مركزية.

#### • خفض تكاليف المعاملات:

تعمل العقود الذكية على تقليص الحاجة إلى الوسطاء التقليديين (مثل البنوك والموثقين والمحامين)، مما يؤدي إلى خفض التكاليف الإدارية والزمنية المرتبطة بتنفيذ ومراقبة العقود.

#### • توسيع نطاق التطبيقات:

تمتد حالات استخدام العقود الذكية لتشمل قطاعات متنوعة مثل إدارة سلاسل التوريد عبر تتبع المنتجات آليا، تسوية المعاملات المالية الفورية، إدارة حقوق الملكية الفكرية وحتى تطوير آليات التصويت الإلكتروني الآمن والشفاف.

(1) - البيت العربي، (2025): العقود الذكية وشبكة الايثر- تعرف على المزايا والعيوب، تاريخ الإطلاع: 2025/02/24، 11:25، متاح على الموقع: <https://bitarabi.com/%d8%a7%d9%84%d8%b9%d9%82%d9%88%d8%af-%d8%a7%d9%84%d8%b0%d9%83%d9%8a%d8%a9-%d9%88%d8%b4%d8%a8%d9%83%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%a5%d9%8a%d8%ab%d8%b1%d9%8a%d9%85>

### 3-3-2- التحديات التي تعيق العقود الذكية

- على الرغم من الفرص المذكورة، يواجه تطبيق العقود الذكية عدة تحديات حاسمة، أبرزها:<sup>(1)</sup>
  - ثبات الكود: بمجرد نشر العقد الذكي على سلسلة الكتل، يصبح من المستحيل تقنياً تعديل شروطه. هذه الميزة التي تضمن الأمان، تتحول إلى تحدٍ كبير في حال وجود أخطاء برمجية، حيث يتطلب تصحيحها إجراءات معقدة ومكلفة .
  - الهشاشة الأمنية: كأى برنامج حاسوبي، تعد العقود الذكية عرضة للثغرات الأمنية وهجمات القرصنة التي قد تؤدي إلى خسائر مالية فادحة، مما يفرض متطلبات عالية على دقة عمليات المراجعة والتدقيق الأمني للكود .
  - معضلة التكلفة وقابلية التوسع: يتطلب تنفيذ العمليات الحسابية للعقود الذكية على شبكات عامة مثل الإيثيريوم، رسوماً قد تكون مرتفعة ومتقلبة، مما يحد من جدواها الاقتصادية للتطبيقات ذات الحجم الكبير .
  - الفراغ التنظيمي والغموض القانوني: لا تزال البيئة القانونية للعقود الذكية غير ناضجة في معظم النظم القضائية، وتبرز تساؤلات جوهرية حول الاعتراف القانوني بها، وتحديد الاختصاص القضائي، وآليات تسوية المنازعات، والمسؤولية القانونية في حالة فشل العقد .
  - إشكالية ربط العالم الرقمي بالواقعي: تعتمد العديد من العقود على بيانات من خارج سلسلة الكتل (مثل أسعار السلع، أحوال الطقس)، وتكمن الصعوبة في ضمان صحة وموثوقية هذه البيانات الخارجية، حيث إن نقطة إدخال البيانات قد تكون عرضة للتلاعب أو الخطأ .
- يتضح مما سبق أن العقود الذكية تمثل تقنية ذات وجهين؛ فهي تحمل في طياتها إمكانات ثورية لتحسين الكفاءة والشفافية في عالم المال والأعمال، ولكنها في المقابل محاطة بتحديات تقنية، أمنية وقانونية جوهرية، إن تجاوز هذه العقبات يتطلب مزيداً من النضج التقني وتطوير أطر تنظيمية وقانونية واضحة.

(1) - يونس عليه مفلح المحاسنة، الطبيعة القانونية للعقود الذكية المبرمجة بواسطة تقنية البلوك تشين، المجلة الدولية للبحوث والدراسات القانونية 3 (04)، <https://doi.org/10.59992/IJLRS.2024.v3n4p1>، ص ص 22-23. و؛ صندوق النقد العربي، (2022): الدليل الاسترشادي حول " تبني العقود الذكية والإنفاذ القانوني لها في الدول العربية"، تاريخ النشر 2022/12/20، تاريخ الإطلاع: 2024/02/24، 12:04، متاح على الموقع: <https://www.amf.org.ae/ar/news/20-12-2022/sndwq-ainqd-alrby-ynshr-aldlyl-alastrshady-hwl-tbny-qlqwd-aldhkyt-walanfadh>

#### 4- إنترنت الأشياء "Internet of Things"

تمثل إنترنت الأشياء ثورة تقنية كبرى تربط العالم المادي بالرقمي، مما يتيح للأجهزة تبادل البيانات والتفاعل لتعزيز الكفاءة والابتكار في شتى المجالات.

##### 4-1- مدخل تعريفي لإنترنت الأشياء

يتناول هذا الجزء مفهوم إنترنت الأشياء من خلال تتبع نشأته التاريخية وتطوره، وصولاً إلى تقديم تعريف شامل وواضح يحدد طبيعته التقنية.

##### 4-1-1- نشأة وتطور مفهوم تكنولوجيا إنترنت الأشياء

على الرغم من أن البدايات العملية لمفهوم إنترنت الأشياء تعود إلى عام 1982، عندما تم توصيل آلة كوكاكولا معدلة بالإنترنت لمشاركة بيانات حول درجة حرارة المشروبات وكميتها<sup>(1)</sup>، إلا أن الصياغة الرسمية للمصطلح كانت على يد العالم البريطاني "Kevin Ashton" في عرض تقديمي لشركة "Procter & Gamble" عام 1999، أين ذكر "Ashton" أن لإنترنت الأشياء القدرة على تغيير العالم بشكل جذري، على غرار ما أحدثته شبكة الإنترنت بل وربما يفوق تأثيرها ذلك، وتجدر الإشارة إلى أن بعض الشركات مثل "Cisco" تستخدم مصطلح "إنترنت كل شيء - Internet of Everything" كونه يربط بين أربعة مكونات أساسية: الأشخاص، العمليات، البيانات والأشياء.<sup>(2)</sup>

وعليه، وباعتبار أن فكرة ربط الأجهزة والآلات بالإنترنت وتمكينها من تبادل البيانات تتطور منذ عقود، يمكن إرجاع التطور التاريخي لتكنولوجيا إنترنت الأشياء إلى عدة محطات رئيسية يوجز أهمها في الجدول التالي:

(1) - Yakup Söylemez, Emre Özgül, İsmail Taşçı, (2022): **Nesnelerin İnterneti Teknolojisinin Muhasebe ve Finans Alanında Kullanımı ve Etkilerinin İncelenmesi**, In book: Finans, Muhasebe ve İktisat Alanlarında Güncel Çalışmalar-, Ekin Yayınevi, doi: <https://www.researchgate.net/publication/366398903>, p p 96-97.

(2) - Anna Karmańska, (2021): **Internet of Things in the accounting field—benefits and challenges**, Operations Research and Decisions, vol (31), n(03), doi: <https://www.researchgate.net/publication/356654114>, p24.

## الفصل الأول: التكنولوجيا المالية - ثورة القطاع المالي في العصر الرقمي -

الجدول 01-01: المعالم الرئيسية للتطور التاريخي لتكنولوجيا إنترنت الأشياء

الحدث التاريخي المرتبط بها	الفترة الزمنية
يمكن إرجاع الأفكار التأسيسية لإنترنت الأشياء إلى ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي، حين بدأ الباحثون في تصور عالم يمكن فيه للأجهزة أن تتصل وتتواصل، في هذه المرحلة كان التركيز بشكل أساسي على الاتصال من آلة إلى آلة "M2M" والمراقبة عن بعد للأنظمة الصناعية.	المفاهيم المبكرة (1980-1990)
شكل تطوير تقنية RFID خطوة مهمة في تطور إنترنت الأشياء، إذ مكنت هذه التقنية من تحديد وتتبع الأشياء والأصول، مما وضع الأساس لفكرة العالم المتصل الذي يمكن فيه تعريف كل كائن والوصول إليه بشكل فريد.	ظهور تقنية تحديد الهوية باستخدام الترددات اللاسلكية "RFID(2000-1990)"
مهد الاعتماد الواسع للإنترنت في أوائل الألفية الثالثة الطريق لتوسع تقنيات إنترنت الأشياء، كما أتاح تحسين أجهزة الاستشعار وتصغير حجمها دمجها في مختلف الأجهزة، مما مكنها من جمع البيانات من بيئتها في الوقت الفعلي.	انتشار الاتصال بالإنترنت مع التطورات في تكنولوجيا أجهزة الاستشعار (2000)
شهد هذا العقد ظهور أجهزة إنترنت الأشياء الموجهة للمستهلكين، مثل منظمات الحرارة الذكية ومكبرات الصوت الذكية وأجهزة تتبع اللياقة البدنية والساعات الذكية، مما أظهر إمكانات إنترنت الأشياء في تعزيز الحياة اليومية.	الأجهزة المنزلية الذكية والأجهزة القابلة للارتداء (2010)
برز تقارب إنترنت الأشياء مع التطبيقات الصناعية، فيما يعرف بإنترنت الأشياء الصناعي "IIoT" أو الصناعة 4.0، والذي أحدث ثورة في قطاع التصنيع من خلال تمكين المراقبة الفورية والصيانة التنبؤية واتخاذ القرارات المستندة إلى البيانات.	إنترنت الأشياء الصناعي (IIoT) والصناعة 4.0 (2010)
وفر ظهور الحوسبة السحابية وتحليلات البيانات الضخمة البنية التحتية اللازمة لمعالجة وتحليل الكميات الهائلة من البيانات التي تولدها أجهزة إنترنت الأشياء، مما عزز قدرات تطبيقاتها بشكل كبير.	الحوسبة السحابية والبيانات الضخمة (2010)
لمواجهة قيود الحوسبة السحابية مثل زمن الاستجابة، ظهرت حوسبة الحافة كحل يتيح معالجة البيانات وتحليلها بالقرب من مصدرها، مما يقلل من زمن الوصول ويحسن الاستجابة في الوقت الفعلي.	حوسبة الحافة (2010)
أدى نشر شبكات الجيل الخامس "5G" إلى تسريع نمو إنترنت الأشياء، حيث فتحت إمكانات الاتصال فائق السرعة وزمن الاستجابة المنخفض أفاقا جديدة لتطبيقات إنترنت الأشياء في مختلف المجالات.	تطورات الاتصال والجيل الخامس 5G (2010-2020)
أطلق دمج الذكاء الاصطناعي "AI" والتعلم الآلي "ML" مع إنترنت الأشياء قدرات تحليلية وأتمتة قوية، مما سمح بمعالجة أكثر تطورا للبيانات واتخاذ قرارات تنبؤية دقيقة.	تكامل الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي (2020)

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على: Hanane Alloui, and Youssef Mourdi, (2023), **Exploring the Full Potentials of IoT for Better Financial Growth and Stability: A Comprehensive Survey**, Sensors, vol(23), n(19), doi: <https://doi.org/10.3390/s23198015>, p p 08-09.

### 4-1-2- تعريف تكنولوجيا إنترنت الأشياء

- إنترنت الأشياء "IoT" هو شبكة من الكيانات المادية المزودة بأجهزة استشعار وبرمجيات وتقنيات اتصال تسمح بجمع البيانات وتبادلها. (1)
- هو شبكة من الأشياء المادية وأجهزة الاستشعار التي تجمع البيانات وتشاركها وتنقلها عبر الإنترنت في الوقت الفعلي دون تدخل بشري، مما يساعد الأفراد والشركات على اتخاذ قرارات أفضل وأكثر استنارة. (2)
- وهو التقنية التي تسد الفجوة بين العالمين المادي والرقمي من خلال مزامنة تدفق المعلومات مع التدفق المادي للعمليات، بهدف زيادة تكامل أنشطة المنشأة وعملياتها. (3)
- بناء على ما سبق، يمكن تعريف إنترنت الأشياء بأنها شبكة من الأجهزة المادية المزودة بأجهزة استشعار وبرمجيات تجمع البيانات وتتبادلها عبر الإنترنت دون الحاجة للتدخل البشري، هذه التقنية تسد الفجوة بين العالمين المادي والرقمي من خلال تمكين الأشياء من التواصل والتفاعل مع بعضها البعض مما يساعد على اتخاذ قرارات أفضل وزيادة كفاءة العمليات.

### 4-1-3- خصائص تكنولوجيا إنترنت الأشياء

تتميز تكنولوجيا إنترنت الأشياء بمجموعة من الخصائص الرئيسية التي تحدد طبيعتها وقدراتها التكنولوجية، والتي تشمل ما يلي: (4)

#### • الاتصال "Connectivity":

يعتمد إنترنت الأشياء على الاتصال المستمر الذي يمكن الأجهزة من التواصل مع بعضها ومع الأنظمة المركزية، وهو ما يشكل أساس تبادل البيانات واتخاذ القرارات الذكية.

#### • الاستشعار والإدراك "Sensing":

تزود أجهزة إنترنت الأشياء بمستشعرات متنوعة (حرارة، رطوبة، حركة) تمكنها من التقاط البيانات من بيئتها المحيطة وإدراك التغيرات فيها.

#### • تحليل البيانات والذكاء "Data Analysis & Intelligence":

يتطلب الكم الهائل من البيانات الناتجة عن أجهزة إنترنت الأشياء تحليلات متقدمة وتقنيات الذكاء الاصطناعي لاستخلاص رؤى مفيدة واكتشاف الأنماط وتحسين العمليات.

(1) - Andrés Felipe Solis Pino, et al, (2024): **Mechanisms for measuring technology maturity on the Internet of Things in enterprises: A systematic literature mapping**, Internet of Things, Elsevier BV, vol(25), doi: <https://doi.org/10.1016/j.iot.2024.101100>, p 01.

(2) - Imran Khan, et al,(2024): **Blockchain Applications for Internet of Things - A Survey**, ELSEVIER, Internet of Things, vol(27), doi: <https://doi.org/10.1016/j.iot.2024.101254>, p06

(3) - عذبي محمد حسين مهنا الحتيه، (2022): محددات تفعيل أنشطة المراجعة الداخلية لتقنية إنترنت الأشياء على تحسين جودة التقارير المالية بالشركات الكويتية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية 13 (02)، Doi : [https://journals.ekb.eg/article\\_241742\\_752d6c1a2b6006d4aaaa3e6b5ab238db.pdf](https://journals.ekb.eg/article_241742_752d6c1a2b6006d4aaaa3e6b5ab238db.pdf)، ص 2557.

(4) - Hanane Alloui and Youssef Mourdi, op.cit, pp: 05-06.

- الأتمتة والتحكم "Automation & Control":  
يمكن إنترنت الأشياء الأجهزة من تنفيذ مهام محددة مسبقا بشكل آلي دون تدخل بشري، مما يعزز الكفاءة ويقلل الأخطاء البشرية.
- قابلية التوسع "Scalability":  
تتميز أنظمة إنترنت الأشياء بالمرونة التي تتيح إضافة أجهزة وتقنيات جديدة بسهولة، مما يضمن قدرتها على التكيف مع مختلف التطبيقات والمتطلبات المتزايدة.
- قابلية التشغيل البيئي "Interoperability":  
تعد قابلية التشغيل البيئي بين مختلف الأجهزة والمنصات أمرا حيويا لنجاح منظومة إنترنت الأشياء، حيث تسهل المعايير والبروتوكولات الموحدة هذا التكامل.
- الأمان والخصوصية "Security & Privacy":  
مع التبادل الواسع للبيانات، يصبح الأمان والخصوصية أمرا بالغ الأهمية. لذا، يجب أن تنفذ أنظمة إنترنت الأشياء إجراءات تشفير ومصادقة قوية لحماية البيانات الحساسة وخصوصية المستخدمين.
- الاستجابة في الوقت الفعلي "Real-Time Response":  
تتيح طبيعة إنترنت الأشياء اتخاذ إجراءات واستجابات فورية، مما يجعلها مثالية للتطبيقات التي تتطلب قرارات سريعة وتفاعلا لحظيا مع الظروف المتغيرة.
- كفاءة الطاقة "Energy Efficiency":  
تصمم العديد من أجهزة إنترنت الأشياء لتكون ذات استهلاك منخفض للطاقة، مما يضمن عمرا أطول للبطاريات، وهو أمر حيوي للأجهزة المنتشرة في أماكن نائية.
- الوصول الشامل "Ubiquitous Access":  
يتيح إنترنت الأشياء الوصول إلى البيانات والخدمات من أي مكان وفي أي وقت عبر أجهزة متعددة مثل الهواتف الذكية والأجهزة القابلة للارتداء.

### 4-2- الجوانب التطبيقية والتقنية لإنترنت الأشياء

يتناول هذا الجزء البنية الأساسية والمكونات التقنية لإنترنت الأشياء، بالإضافة إلى استعراض الأهداف الرئيسية التي تسعى هذه التكنولوجيا إلى تحقيقها في مختلف القطاعات.

#### 4-2-1- مكونات تكنولوجيا إنترنت الأشياء

هناك خمس عناصر أساسية تلعب دورا حيويا في تشكيل البنية المادية لتكنولوجيا إنترنت الأشياء والتي تتمثل أساسا في: (1)

- **الأشياء "Things"**: يقصد بالشيء في إنترنت الأشياء أي كيان مادي يمكن توصيله بالإنترنت، والذي قد يكون كائنا حيا مثل الإنسان، أو مكونا ماديا جامدا مثل الحواسيب الآلية، الآلات، المعدات، الهواتف الذكية، الأجهزة المنزلية، المواد الخام والسيارات.
- **تقنية تحديد الهوية بموجات الراديو "Radio Frequency Identification – RFID"**: تعمل هذه التقنية، التي تقع ضمن طبقة الإدراك (طبقة المستشعرات)، على تحديد وتتبع وجمع ونقل المعلومات من خلال التعرف الآلي على العلامات المرفقة بالأشياء، يتم ذلك عبر تثبيت شريحة تسمى علامة RFID، التي تسمح بتتبع الحركة المادية للأشياء المرتبطة بها في الوقت الفعلي.
- **شبكات الاستشعار اللاسلكية "Wireless Sensor Networks – WSN"**: تتكون هذه الشبكات من عقد "Nodes" مستقلة وموزعة مكانيا، ومجموعة من أجهزة الاستشعار لمراقبة وتتبع حالة الأجهزة المختلفة مثل موقعها وتحركاتها، تحافظ هذه الشبكات على اتصال فعال لأطول فترة ممكنة وترسل بياناتها إلى المحطة الأساسية بطريقة لامركزية وذاتية التنظيم، وذلك من خلال تعاون العقد مع بعضها البعض.
- **وحدات التخزين "Storage Units"**: هي منصات حوسبة سحابية قائمة على الإنترنت تمكن من الإدارة الفعالة لمجموعة ضخمة من موارد الحوسبة (أجهزة كمبيوتر، شبكات، وحدات تخزين، برامج)، وتستخدم لتخزين البيانات المتولدة من المستشعرات وإتاحة الوصول إليها عند الطلب.
- **البرمجيات الوسيطة "Middleware"**: هي طبقة برمجية موجهة نحو الخدمة، تستخدم لربط كل من المستشعرات والمتحكمات بالبنية التحتية السحابية.

(1) - عذبي محمد حسين مهنا الحثية، مرجع سبق ذكره، ص 2557.

### 4-2-2- الهدف من استخدام تكنولوجيا إنترنت الأشياء

يتجسد الهدف الرئيسي لتقنيات إنترنت الأشياء في إنشاء وتحسين العمليات في مختلف القطاعات، من خلال تقديم نماذج عمل تسهم في رفع كفاءة الأعمال، تخفيض التكاليف، تعزيز الابتكار، خلق فرص تجارية جديدة وزيادة الربحية، كما تهدف إلى طرح رؤى جديدة للمؤسسات حول عملياتها التشغيلية، مما يسهم في تقديم حلول متطورة ومبتكرة سواء للأفراد أو الشركات في مختلف القطاعات الحيوية مثل الصناعة، التعدين، الطاقة، المياه، النقل، الصحة، التعليم، السياحة، الزراعة، البيئة، الأمن والترفيه، وعلى وجه التحديد في مجال المحاسبة والتقارير المالية، يسهم استخدام هذه التكنولوجيا في تحقيق الأهداف التالية: (1)

- تعزيز إدارة البيانات (جمعا وتخزيناً ومعالجة) في مختلف المواقع ومرافق الإنتاج والتسويق، وإعداد التقارير اللازمة وتقديمها لكافة أصحاب المصلحة في الوقت الحقيقي.
- دعم عمليات التنبؤ واستشراف المستقبل من خلال تحليل أنواع جديدة من البيانات باستخدام أدوات متطورة، مما يسمح للمؤسسة بالتنبؤ بالتوجهات المستقبلية المتعلقة بالقضايا الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.
- زيادة دقة الحسابات والتنبؤات في المؤسسة لمواجهة التوجهات الأكثر تكلفة وخطورة، خاصة تلك التي ترتبط بضرورة تحقيق التوازن بين أبعاد الاستدامة الثلاثة.
- المساهمة في بناء قواعد بيانات متكاملة ودعم منصات المعلومات الإلكترونية، باعتبارها مرتكزا لتحسين مستوى شفافية التقارير المالية وغير المالية ومن ثم تعزيز نظم المساءلة والمسؤولية.
- دعم عمليات الرقابة الفعالة على كافة الأنشطة، توفير معلومات تفصيلية عن المنتجات والخدمات التي تقدمها المؤسسات الاقتصادية وتقييم أثارها على البيئة والمجتمع.
- تلبية متطلبات الأجهزة المعنية والجهات الرقابية والمؤسسات الدولية بشأن تقييم تقارير الاستدامة على المستويين الجزئي والكلي.

(1) - عبد الحميد أحمد أحمد شاهين ومحمد موسى علي شحاتة، (2021): أثر تطبيق تقنية إنترنت الأشياء على تحسين مستوى شفافية تقارير الاستدامة كركيزه لتحقيق رؤية مصر 2030 م، مجلة الدراسات والأبحاث البيئية 11 (04)-، <https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-04>، ص 09.

### 4-3 - إنترنت الأشياء: التأثيرات والنتائج

يركز هذا الجزء على تقييم الأهمية الجوهرية لإنترنت الأشياء، مع تحليل شامل للفوائد العديدة التي تقدمها والتحديات المحتملة التي قد تواجه عملية تبنيها.

### 4-3-1 - أهمية استخدام تكنولوجيا إنترنت الأشياء

ينظر إلى إنترنت الأشياء على نطاق واسع على أنها إحدى مراحل التحول الجذري في تطور الإنترنت، ويشير المصطلح إلى شبكة من الأشياء المادية المزودة بمستشعرات وقدرات معالجة وبرمجيات تمكنها من الاتصال بالشبكة وتبادل البيانات مع أجهزة وأنظمة أخرى، حيث تستخدم هذه الأجهزة تقنيات الاتصال السلكية واللاسلكية للتواصل سواء مع أجهزة محلية أخرى أو مع البنية التحتية العالمية للإنترنت، مما يمنحها القدرة على تسجيل البيانات ومعالجتها وتوصيلها، إن القدرة على نقل البيانات السياقية عبر المكان والزمان من شأنها تحسين الكفاءة التشغيلية والإنتاجية، فضلا عن المساهمة في إنشاء منصات وخدمات رقمية جديدة.<sup>(1)</sup>

وتبرز أهمية هذه التقنية في القطاع العام، حيث تعد تكنولوجيا واحدة لتطوير الخدمات العامة الذكية، فهي تتيح الدمج الشفاف والسلس للأنظمة المختلفة وتوفر وصولا غير مسبوق إلى البيانات، مما يسمح للحكومات المحلية بمراقبة العديد من جوانب المدن، اتخاذ إجراءات فورية عند حدوث المشكلات، تزويد السكان بمعلومات وخدمات ذات صلة، وينعكس كل ذلك في زيادة الكفاءة والشفافية والاستدامة والفعالية، ومع ذلك، لا يمكن للقطاع العام الاستفادة الكاملة من أنظمة إنترنت الأشياء إلا إذا نجح في دمج بياناتها بفعالية مع الخدمات العامة القائمة.<sup>(2)</sup>

إضافة إلى ذلك، تتيح تكنولوجيا إنترنت الأشياء بيئة مترابطة عبر توليد المعلومات ومشاركتها في الوقت الفعلي دون تدخل بشري، وهو ما يمكن الأفراد والشركات من اتخاذ قرارات أفضل وأكثر استنارة، تؤثر هذه التكنولوجيا بشكل كبير على مختلف الصناعات وجوانب الحياة اليومية؛ ففي قطاع التصنيع يمكنها مراقبة العمليات والتحكم فيها لتحسين جودة المنتج وخفض التكاليف، وفي قطاع التجزئة تساهم في إدارة المخزون وتحسين خدمة العملاء وتخصيص الحملات التسويقية، كما أنها تتيح في قطاع النقل تتبع المركبات وتحسين إدارة حركة المرور وزيادة الكفاءة، وبالتالي تمتلك إنترنت الأشياء إمكانات كبيرة لتحويل وتطوير عمليات المؤسسات، مما يعود بالنفع على العملاء والموظفين على حد سواء.<sup>(3)</sup>

(1) - Ott Velsberg, Ulrika H. Westergren, and Katrin Jonsson, (2020): **Exploring smartness in public sector innovation - creating smart public services with the Internet of Things**, European Journal of Information Systems, vol(29), n(04), doi: <https://doi.org/10.1080/0960085X.2020.1761272>, p03

(2) - ibidem, p03

(3) - Andrés Felipe Solís Pino, et al, op.cit, p01

### 4-3-2- فوائد وتحديات استخدام تكنولوجيا إنترنت الأشياء

تنطوي تكنولوجيا إنترنت الأشياء على العديد من الفوائد في مجالات تطبيقية متنوعة، فهي تحسن عملية اتخاذ القرار وتجربة المستخدم والكفاءة، كما تساهم في خفض التكاليف وتسهيل التفاعل مع البيانات في الوقت الفعلي، إلا أنه إلى جانب هذه الفوائد تواجه بيئة تشغيل إنترنت الأشياء تحديات ومخاطر متعددة، أبرزها ضمان أمن الأجهزة والشبكات، تحقيق قابلية التشغيل البيئي بين الأنظمة المختلفة، حماية الخصوصية، إدارة البيانات الضخمة وقابلية التوسع. (1)

وبناء على ما سبق، يمكن القول إن تبني إنترنت الأشياء يحقق فوائد جمة للمؤسسات، ولكنه كغيره من عمليات التحول التكنولوجي ينطوي على مخاطر ويتطلب تغييرات تنظيمية كبيرة، وتلخص الأدبيات مجموعة من الفوائد والتحديات المحتملة المرتبطة بتبني هذه التكنولوجيا، والتي يمكن إيجازها في الجدول التالي:

الجدول 01-02: الفوائد والتحديات المحتملة لتكنولوجيا إنترنت الأشياء

فوائد تكنولوجيا إنترنت الأشياء	تحديات تكنولوجيا إنترنت الأشياء
<ul style="list-style-type: none"> <li>تحقيق شفافية ووضوح أكبر في تدفقات المعلومات والمواد.</li> <li>تحسين تتبع المنتجات ومراقبة المخزون.</li> <li>تعزيز تكامل العمليات الداخلية والتجارية.</li> <li>تطوير الكفاءة التشغيلية</li> <li>توفير المعلومات في الوقت المناسب لدعم القرار.</li> <li>أتمتة عمليات صنع القرار وتحسين التخطيط.</li> <li>خفض التكاليف التشغيلية وخلق مصادر إيرادات جديدة.</li> <li>تحسين التواصل مع العملاء.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>أمن الأجهزة والشبكات.</li> <li>الافتقار إلى فهم واضح لفوائد إنترنت الأشياء.</li> <li>صعوبة توظيف كفاءات بالمهارات المناسبة.</li> <li>المخاطر المرتبطة بتنفيذ نماذج أعمال جديد.</li> <li>التحديات التقنية والتكنولوجية.</li> <li>تحديات التكامل التكنولوجي مع الأنظمة القائمة.</li> </ul>

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على:

Yakup Söylemez, Emre Özgül, İsmail Taşçı, (2022): **Nesnelerin İnterneti Teknolojisinin Muhasebe ve Finans Alanında Kullanımı ve Etkilerinin İncelenmesi**, In book: *Finans, Muhasebe ve İktisat Alanlarında Güncel Çalışmalar-2*Chapter: 7, Ekin Yayınevi, doi: <https://www.researchgate.net/publication/366398903>, p98.

(1) - Imran Khan, Yasar Majib, Rehmat Ullah and Omer Rana, op.cit / ibidem, , p 07.

## 5- التمويل الجماعي "Crowdfunding"

التمويل الجماعي هو شكل مبتكر من أشكال الدعم المالي الذي يستخدم بشكل متزايد في جميع أنحاء العالم، يمكن أن يوفر التمويل الجماعي قناة استثمارية جديدة ويساعد أصحاب الأفكار المبتكرة والشركات الناشئة على تجاوز صراعات التمويل التقليدية وتأمين تمويل بديل.

### 5-1-1 مدخل تعريفي للتمويل الجماعي

يعد التمويل الجماعي ظاهرة مالية واقتصادية حديثة، تتطلب فهما معمقا لأبعادها ومكوناتها الأساسية، يسعى هذا الجزء إلى تقديم تعريفات شاملة توضح جوهر هذه الآلية المبتكرة لجمع الأموال.

### 5-1-1-1 تعريف التمويل الجماعي

- ظهر مفهوم التمويل الجماعي كآلية تمويل بديلة تستخدم المنصات الرقمية لتمكين رواد الأعمال من الوصول إلى رأس المال. (1)
  - ويعرف بأنه أداة تمويل متاحة للأفراد والشركات الصغيرة والمتوسطة والمنظمات غير الربحية، تسمح بجمع الأموال من الجمهور لتمويل مشاريع متنوعة، سواء كانت قائمة على المكافأة أم لا، ويتم التواصل مع المستثمرين عبر منصة إلكترونية، مما يستبعد الحاجة إلى الوساطة المصرفية التقليدية. (2)
  - في السنوات الأخيرة، ظهر التمويل الجماعي كمصدر بديل لتمويل المشاريع أو الأفكار المبتكرة من حيث الحصول على التبرعات من التمويل الجماعي، ينظر إليه غالبا على أنه مرحلة مبكرة من تمويل المساعي الريادية. (3)
- بناء على التعريفات السابقة، يمكن القول بأن التمويل الجماعي هو أسلوب لجمع مبالغ مالية من عدد كبير من الأفراد عبر منصة إلكترونية، بهدف دعم مشروع أو مبادرة أو شركة ناشئة، مما يتيح لأصحاب المشاريع الحصول على التمويل مباشرة من الجمهور كبديل عن المصادر التقليدية كالمؤسسات المالية والمستثمرين الكبار.

(1) - Stefana Belbe, et al, (2024) : **AI 4 Crowdfunding- A hands-on roadmap to study and understand crowdfunding data using critical thinking AI-**, SSRN, [10.13140/RG.2.2.36105.66405](https://ssrn.com/abstract=10.13140/RG.2.2.36105.66405), p 02.

(2) - Marina Damilano and Cristina Rovera, (2018) : **The Crowdfunding: A New Financial Instrument for the Start-Ups?**, International Journal of Business and Management, Vol(13), n(11), doi: 10.5539/ijbm.v13n11p199, URL: <https://doi.org/10.5539/ijbm.v13n11p199>, p 203

(3) - Ashen M. J, et al, (2024): **Housing Developers' Awareness on Crowdfunding for Housing Development Project Financing in Abuja**, Nigeria, Afropolitan Journals, Vol(17), N(01), DOI: <https://doi.org/10.62154/ajesre.2024.017.010529>, p 143.

### 5-1-2- الأطر النظرية المفسرة للتمويل الجماعي:

إن فهم الأطر النظرية المستخدمة في أبحاث التمويل الجماعي أمر بالغ الأهمية لاستيعاب المبادئ التي تحرك ديناميكياته ونتائجه، ووفقاً لمراجعة منهجية للمراجع ذات الصلة تم تطبيق عدة نظريات رئيسية، من أبرزها: (1)

#### • نظرية رأس المال الاجتماعي "Social Capital Theory":

تؤكد هذه النظرية على أهمية الشبكات الاجتماعية والموارد الكامنة فيها، وفي سياق التمويل الجماعي تستخدم هذه النظرية لشرح كيف تؤثر الروابط الاجتماعية لصاحب المشروع وحجم شبكته على نجاح حملته، وقد استخدمت حوالي 30% من الدراسات التي تمت مراجعتها هذه النظرية، مما يؤكد دورها المحوري في فهم ديناميكيات النجاح.

#### • نظرية الإشارة "Signaling Theory":

تفترض هذه النظرية أن الأطراف في أي معاملة تسعى لتقليل عدم تماثل المعلومات عبر إرسال إشارات ذات مصداقية، في التمويل الجماعي يستخدم منشئو المشاريع إشارات مختلفة مثل جودة العرض التقديمي أو الحصول على تأييد من جهات معروفة لجذب الداعمين، وقد تم تطبيق هذه النظرية في حوالي 25% من الدراسات.

#### • نظرية السلوك المخطط "Theory of Planned Behavior":

توضح هذه النظرية كيف تؤثر المواقف الشخصية، المعايير الاجتماعية والقدرة السلوكية المتصورة على نوايا الأفراد وسلوكهم، وفي أبحاث التمويل الجماعي تستخدم لتحليل العوامل النفسية التي تحفز الأفراد على دعم الحملات، وقد استخدم هذا النموذج في حوالي 15% من الدراسات.

#### • نظرية عدم تماثل المعلومات "Information Asymmetry Theory":

تتناول هذه النظرية المشاكل الناشئة عندما يمتلك أحد أطراف المعاملة معلومات أكثر من الطرف الآخر، في التمويل الجماعي تدرس النظرية كيف يؤثر عدم تماثل المعلومات بين صاحب المشروع والداعمين المحتملين على قرارات التمويل وقد أشير إليها في حوالي 10% من الدراسات.

(1) - Md. Mukitil Hoque, (2024): **Crowdfunding for innovation: a comprehensive empirical review**, Future Business Journal, vol(10), n(102), doi: [10.1186/s43093-024-00387-5](https://doi.org/10.1186/s43093-024-00387-5), p 04.

### 5-1-3 - أنواع التمويل الجماعي

يمكن تصنيف التمويل الجماعي إلى أربعة أنواع رئيسية، تختلف باختلاف أهداف المنصة وطبيعة العائد للممول:

#### • التمويل الجماعي القائم على التبرع "Donation-based":

يعتمد على تشجيع الأفراد للمساهمة المالية لدعم المشاريع الإبداعية أو المبادرات الاجتماعية والخيرية، دون توقع أي عائد مادي، وغالبا ما تتبنى هذا النوع المؤسسات غير الربحية. (1)

#### • التمويل الجماعي القائم على المكافأة "Reward-based":

يقوم فيه أصحاب المشاريع بجمع الأموال مقابل تقديم مكافآت غير مالية (مثل نسخة من المنتج، أو هدية رمزية) للداعمين عند نجاح الحملة، مما يخلق حافزا إيجابيا للمساهمة. (2)

#### • التمويل الجماعي القائم على الإقراض "Lending-based/Peer-to-Peer Lending":

تقوم المنصات هنا بدور الوسيط بين مجموعة من المقرضين (الأفراد) والمقترضين (أصحاب المشاريع)، حيث يحصل المشروع على تمويله كقرض يتم سداه لاحقا مع أو بدون فوائد، وذلك عند بدء تحقيق إيرادات كافية. (3)

#### • التمويل الجماعي القائم على الملكية "Equity-based":

يتيح للمستثمرين شراء حصص أو أسهم في الشركات الناشئة أو المشاريع الواعدة عبر المنصة الإلكترونية، مما يمنحهم صفة المساهمين الفعليين، ويركز هذا النوع بشكل أساسي على دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة ذات الإمكانيات النمو العالية. (4)

(1) - شوقي جباري، (2022): التمويل الجماعي بديل فعال لتمويل الشركات الناشئة دراسة تحليلية للتجربة الفرنسية (2015-2021)، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية 06 (02)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/202705>، ص 267.

(2) - عابدي لامية ومعيزة مسعود أمير، (2021): التمويل الجماعي أداة مستحدثة في الجزائر لتمويل المشاريع الريادية (عرض بعض تجارب تمويل المؤسسات الناشئة عن طريق التمويل الجماعي الناجحة عالميا مع الإشارة إلى نموذج الجزائر)، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة 05 (02)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/171236>، ص 126.

(3) - شوقي جباري وزهيرة قطراني، (2022): التمويل الجماعي آلية مستحدثة لمواجهة معضلة تمويل الشركات الناشئة مع الإشارة إلى حالة الجزائر، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية 02 (02)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/210554>، ص 76.

(4) - شوقي جباري، مرجع سبق ذكره، ص 268.

### 5-2- البنية التحتية للتمويل الجماعي: تحليل الدورة والمنصات الرقمية للمؤسسات الناشئة

تشكل البنية التحتية للتمويل الجماعي أساس عمله، حيث تحدد آليات التفاعل بين الأطراف وتسهل عملية جمع التمويل، يركز هذا الجزء على دورة التمويل الجماعي والمنصات الرقمية التي تعد العمود الفقري لهذا النظام.

#### 5-2-1- دورة التمويل الجماعي:

تمثل دورة التمويل الجماعي النظام البيئي الذي يحكم العلاقات بين الأطراف الثلاثة الرئيسية في العملية، وهم: رواد الأعمال، والمستثمرون، ومقدمو المنصات الإلكترونية (الوسطاء)، ويعد وجود منصة للتمويل الجماعي ضروريا لرواد الأعمال، إذ تتيح لهم هذه المنصات سهولة في الوصول، مما يمكنهم من نشر وصف لمشاريعهم عبر الإنترنت وعرضها على عدد كبير من المستثمرين المحتملين، ويساهم هؤلاء المستثمرون عادة بمبالغ صغيرة لدعم المشروع، وهو ما يعزز قيام مجتمع قائم على المصلحة المشتركة والروابط الاجتماعية، ويتناقض هذا النموذج بشكل كبير مع أشكال التمويل التقليدية، التي يضطر فيها رائد الأعمال إلى عرض فكرته بشكل فردي ومتكرر على عدد محدود من الممولين، مثل المستثمرين الملائكيين أو مديري الصناديق الاستثمارية في البنوك. (1)

(1) - Heba Gazzaz, (2019) : **Crowdfunding in Saudi Arabia: A Case Study of the Manafa Platform**, International Journal of Economics and Finance, Vol(11), N(11), [10.5539/ijef.v11n11p72](https://doi.org/10.5539/ijef.v11n11p72), p 73.

### 5-2-2- منصات التمويل الجماعي

تمثل منصات التمويل الجماعي ثورة في عالم ريادة الأعمال، حيث توفر آلية مبتكرة لربط أصحاب المشاريع بالمستثمرين المحتملين حول العالم، وكسر حواجز التمويل التقليدية.

#### - تعريف منصات التمويل الجماعي:

- يعرفها البعض بأنها آلية تمويل مبتكرة تعتمد على منصات إلكترونية تفاعلية تربط بين مؤسسي المشاريع وداعميهم، تعمل هذه المنصات كوسيط يسهل جمع الأموال من خلال تمكين أصحاب المشاريع من عرض أفكارهم وخططهم التمويلية بشفافية، وتحديد التكلفة المطلوبة والعوائد المحتملة، مما يتيح للجمهور استكشاف المشاريع ودعمها، وتتميز معظم هذه المنصات باعتماد سياسة "الكل أو لا شيء"، حيث لا يتم تحصيل الأموال إلا عند بلوغ الهدف التمويلي المحدد، وإلا أعيدت المساهمات إلى أصحابها.<sup>(1)</sup>
  - في حين يراها آخرون على أنها مواقع إلكترونية تتيح للمبتكرين عرض مشاريعهم مباشرة على الجمهور دون الحاجة إلى الوساطة المالية التقليدية، مما يخلق قناة تواصل مباشرة وشفافة، ويمكن للأفراد المساهمة بمبالغ مالية بسيطة حسب قدرتهم ورغبتهم، مما يجعل التمويل أكثر ديمقراطية مقارنة بالنظام المصرفي التقليدي.<sup>(2)</sup>
- بناء على التعاريف السابقة، يمكن القول: إن منصات التمويل الجماعي ليست مجرد أدوات تقنية لجمع الأموال، بل هي نموذج اقتصادي واجتماعي مستحدث يعتمد على التكنولوجيا لتمكين المشاريع التي قد لا تجد فرصة في المنظومة المالية التقليدية.

(1) - زوبير بولحيال، (2024): التمويل الجماعي وأفاق توسيع التمويل الإسلامي دراسة حالات منصات دولية، مجلة إقتصاد المال والأعمال 08 (02)، <https://asjp.cerist.dz/en/article/239424>، ص 266، doi :

(2) - قيمش خولة وكتاف شافية، (2022): منصات التمويل الجماعي الإسلامية كأحد مصادر التمويل الحديثة لتحقيق التنمية الاقتصادية- دراسة حالة منصة ETHIS للتمويل الجماعي الإسلامية، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، (المجلد 07)، (العدد 01)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/194061>، ص 298

## الفصل الأول: التكنولوجيا المالية - ثورة القطاع المالي في العصر الرقمي -

- أفضل منصات التمويل الجماعي المتاحة للمؤسسات الناشئة:

يلخص الجدول التالي عينة من أبرز منصات التمويل الجماعي العالمية ومعايير عملها:

الجدول 01-03: مقارنة بين أبرز منصات التمويل الجماعي العالمية

اسم المنصة	نوع التمويل	مبلغ التمويل	المبلغ المتحفظ به	مواقع المؤسسات الناشئة المسموح بها
<b>Kickstarter</b>	التمويل القائم على المكافأة	5% من الأموال المجموعة	الكل أو لا شيء	6 دول فقط
<b>IFundWomen</b>	التمويل القائم على المكافأة		كل ما يتم جمعه	23 دولة فقط
<b>GoFundMe</b>	التمويل القائم على المكافأة التمويل القائم على التبرع	لا توجد	كل ما يتم تجميعه	19 دولة فقط
<b>CircleUp</b>	التمويل القائم على الأسهم التمويل القائم على الإقراض	لا توجد	الكل أو لا شيء	جميع أنحاء العالم
<b>Fundable</b>	التمويل القائم على المكافأة التمويل القائم على الأسهم	197 دولار اشتراك شهري	كل ما يتم جمعه من أجل حقوق الملكية كل شيء أو لا شيء مقابل المكافآت	يجب أن يكون مقرها في الوم أ
<b>Patreon</b>	التمويل القائم على المكافأة التمويل القائم على التبرع	5% إلى 12% من المدفوعات التي تمت معالجتها بنجاح	كل ما يتم تجميعه	جميع أنحاء العالم
<b>Indiegogo</b>	التمويل القائم على المكافأة التمويل القائم على الأسهم	5% من الأموال المجموعة	الكل أو لا شيء	جميع أنحاء العالم
<b>Republic</b>	التمويل القائم على المكافأة التمويل القائم على الأسهم	6% من الأموال المجموعة	الكل أو لا شيء	الولايات المتحدة
<b>SeedInvest</b>	التمويل القائم على الأسهم	7.5% من الحملات الناجحة و 5% رسوم حقوق الملكية	الكل أو لا شيء	الولايات المتحدة
<b>Kiva</b>	التمويل القائم على الإقراض	لا توجد	الكل أو لا شيء	الولايات المتحدة

المصدر: عابدي لامية ومعيزة مسعود أمير، (2021): التمويل الجماعي أداة مستحدثة في الجزائر لتمويل المشاريع الريادية عرض بعض تجارب تمويل المؤسسات الناشئة عن طريق التمويل الجماعي الناجحة عالميا مع الإشارة إلى نموذج الجزائر، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة 05 (02)، doi : <https://asip.cerist.dz/en/article/171236>، ص136.

### 5-3- التمويل الجماعي بين الفرص والتحديات: دراسة في المزايا والمخاطر المحتملة

يمثل التمويل الجماعي قوة دافعة للابتكار والنمو الاقتصادي، لكنه لا يخلو من تحديات ومخاطر تحتاج إلى تحليل دقيق، يتناول هذا الجزء المزايا التي يقدمها التمويل الجماعي، إلى جانب المخاطر المحتملة التي قد تواجه جميع الأطراف المعنية.

#### 5-3-1- مزايا وامكانات التمويل الجماعي

أشار عدد من الباحثين، مثل رينويك وموسيالوس، وماشت وويذرستون، ودي لوكا وآخرون، إلى العديد من فوائد التمويل الجماعي، والتي يمكن تلخيص أهمها في النقاط التالية: (1)

- **الكفاءة وخفض التكاليف:** يعد التمويل الجماعي أسلوباً فعالاً لتنظيم التمويل، حيث يمكن لصاحب المشروع تسريع جهود جمع الأموال عبر إنشاء ملف تعريف شامل ومتاح لجميع المستثمرين المحتملين، هذا يلغي الحاجة للتواصل الفردي مع كل مستثمر أو تكرار جهود طباعة المستندات وتحديثها يدوياً، مما يسمح لصاحب المشروع بالتركيز على تطوير عمله الأساسي.
- **التسويق والعلاقات العامة:** يمكن لصاحب المشروع استغلال حملة التمويل الجماعي كأداة تسويقية فعالة منذ انطلاقتها، وذلك عبر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والنشرات البريدية للترويج للمشروع وجذب الانتباه إليه.
- **توسيع قاعدة المستثمرين:** تتيح منصات التمويل الجماعي لصاحب المشروع الوصول إلى آلاف المستثمرين المحتملين الذين لم يكن من الممكن الوصول إليهم بالطرق التقليدية، مما يزيد من فرص مشاهدة المشروع والتفاعل معه ومشاركته على نطاق واسع.
- **المرونة المالية:** على عكس القروض المصرفية التي تفرض قيوداً تعاقدية صارمة على كيفية استخدام الأموال، يمنح التمويل الجماعي رواد الأعمال مرونة أكبر في توظيف التمويل الذي يحصلون عليه.
- **خفض تكاليف المعاملات للمستثمرين:** يتيح التمويل الجماعي لمقدمي الأموال (المستثمرين) خفض تكاليف معاملاتهم ومراقبة أداء المشاريع بشكل شبه مباشر، من خلال الاطلاع على بيانات فرص الاستثمار وردود أفعال المستثمرين الآخرين عبر منصة موحدة.
- **تحقيق المشاريع الريادية والإبداعية:** يسمح التمويل الجماعي للأفراد بتحويل أفكارهم الإبداعية أو الريادية إلى حقيقة، والتحقق من صحة الفكرة في السوق، وجمع الأموال اللازمة دون تحمل أعباء الديون التقليدية.

(1) - Ashen M. J, et al, op.cit, p 144.

- أداة عابرة للحدود: يعتبر التمويل الجماعي وسيلة استثمارية لا تتقيد بالحدود الجغرافية، مما يزيل عائق المكان أمام تمويل المشاريع المبتكرة.

### 5-3-2- مخاطر التمويل الجماعي:

يحيط بنشاط التمويل الجماعي مجموعة من المخاطر من بينها ما هو مرتبط بعمل منصات التمويل الجماعي نفسها، ومنها ما هو ناتج عن عدم توفر المعلومات الكاملة أو الضمانات عن طبيعة المستفيدين ومخاطر أخرى متعلقة بالمولين، ومنها ما هو متعلق بقنوات الاتصال المستخدمة وما يرتبط بها من مخاطر الأمن السيبراني<sup>(1)</sup>، فعلى الرغم من المزايا العديدة الخاصة بمنصات التمويل الجماعي إلا أن الأمر لا يخلو من وجود عيوب ومخاطر تهدد كافة المتعاملين في السوق، يمكن إيجازها من خلال النقاط التالية:<sup>(2)</sup>

- **مخاطر التخلف عن السداد:** يعد معدل التخلف الفعلي عن السداد غير معروف بدقة في كثير من الحالات، إلا أن بعض الدراسات قدرت هذه المعدلات في نموذج الإقراض من الند للند بنحو 30% في عام 2009.
- **مخاطر فشل أو إغلاق المنصة:** شهدت هذه الصناعة الناشئة بالفعل حالات إغلاق لمنصات تمويل جماعي، مما أدى في بعض الأحيان إلى خسارة كاملة لاستثمارات الممولين بسبب غياب البيانات عن العقود المبرمة.
- **مخاطر الاحتيال:** يتزايد هذا الخطر في نماذج التمويل الجماعي القائمة على الإقراض والأسهم، بسبب صعوبة التحقق من هوية طالبي التمويل عبر الإنترنت.
- **مخاطر السيولة:** يواجه المستثمرون صعوبة في بيع حصصهم أو مساهماتهم لعدم وجود سوق ثانوية منظمة لتداولها، مما يجعل استثماراتهم غير سائلة.
- **مخاطر الهجمات السيبرانية:** نظرا لاعتماده الكلي على الإنترنت، فإن جميع المنصات والمشاركين فيها عرضة لخطر الهجمات السيبرانية التي قد تستهدف سرقة البيانات أو الأموال.
- **غياب الشفافية والإفصاح:** تميل العديد من المنصات إلى عدم الإفصاح الكامل عن المخاطر الاستثمارية التي قد يتحملها المستثمر، ولا تقدم هذه المعلومات إلا بعد انضمامه للمنصة.
- **مخاطر انتهاك الملكية الفكرية:** إن الكشف عن فكرة المشروع في مرحلة مبكرة يجعلها عرضة للسرقة أو التقليد، خاصة من قبل المنافسين الذين يمتلكون قدرات مالية أكبر لتطوير الفكرة والاستحواذ على السوق.

(1) - سليمان أسماء وبن داودية وهيبية، (2023): منصات التمويل الجماعي كمدخل للشمول المالي في الجزائر- قراءة للمؤشرات والمعوقات، مجلة دراسات العدد الاقتصادي 14 (02)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/224440>، ص ص 118-119.

(2) - شوقي جباري، مرجع سبق ذكره، ص ص 268-269.

### المطلب الثاني: ابتكارات التكنولوجيا المالية في طريق التوظيف في القطاع الاقتصادي

بناء على فهم الابتكارات المطبقة حالياً (المعروضة في المطلب السابق)، يستشرف هذا المطلب الموجة المستقبلية من الابتكارات المرشحة لإحداث تحولات أعمق في القطاع المالي والاقتصادي، أين سيتم تسليط الضوء على مفاهيم واعدة مثل التكنولوجيا التنظيمية التي تهدف إلى أتمتة الامتثال للمتطلبات التنظيمية، والحوسبة السحابية التي توفر مرونة هائلة في البنية التحتية المالية، وتكنولوجيا التأمين التي تعيد تعريف نماذج تقييم المخاطر وتقديم الخدمات، ويهدف هذا التحليل الاستشرافي إلى استكمال الصورة المستقبلية وإبراز الإمكانيات الكامنة التي لم يتم استغلالها بالكامل بعد.

#### 1- التكنولوجيا التنظيمية RegTech

تمثل التكنولوجيا التنظيمية إحدى أبرز الابتكارات في القطاع المالي، حيث تسعى إلى تبسيط وتعزيز كفاءة عمليات الامتثال التنظيمي باستخدام التقنيات الحديثة.

##### 1-1-1 مدخل تعريفي بالتكنولوجيا التنظيمية

للتعرف على التكنولوجيا التنظيمية بشكل شامل، يتطلب الأمر استكشاف أسباب ظهورها، المراحل التطورية التي مرت بها، وتقديم تعريفات دقيقة توضح ماهيتها وأهدافها الرئيسية في البيئة المالية.

##### 1-1-1-1 أسباب ظهور التكنولوجيا التنظيمية

يعزى ظهور التكنولوجيا التنظيمية إلى الأسباب التالية: (1)

- التغيرات التنظيمية التي أعقبت الأزمة المالية العالمية لعام 2008، والتي استدعت إفصاح المؤسسات الخاضعة للإشراف عن بيانات إضافية ضخمة.
- التطورات في علم البيانات (بما في ذلك الذكاء الاصطناعي) والتي تسمح بهيكلية البيانات غير المنظمة.
- وجود حوافز اقتصادية للمؤسسات لتقليل تكاليف الامتثال المتزايدة بشكل متسارع.
- جهود الجهات التنظيمية لتعزيز كفاءة أدواتها الرقابية.

(1) - Douglas W.Arner et al, (2017): **FinTech, regTech, and the reconceptualization of financial regulation**, Forthcoming: Northwestern Journal of International Law and Business, vol(37), n(03), doi: <https://www.researchgate.net/publication/320109794> , p15.

### 1-1-2- المراحل المختلفة للتكنولوجيا التنظيمية:

بشكل عام، يمكن تقسيم المراحل التي مرت بها التكنولوجيا التنظيمية إلى ثلاث مراحل أساسية، موضحة كالتالي: (1)

#### • المرحلة الأولى "RegTech 1.0":

امتدت من ستينيات القرن الماضي حتى مشارف الأزمة المالية العالمية عام 2008، كان التركيز منصبا بشكل أساسي على إدارة ومراقبة المخاطر الداخلية، وكانت هذه المرحلة مدفوعة بشكل رئيسي من قبل المؤسسات المالية الكبرى نفسها، التي سعت إلى تطوير أدوات داخلية لضمان استقرارها التشغيلي.

#### • المرحلة الثانية "RegTech 2.0":

شكلت الأزمة المالية العالمية لعام 2008 نقطة تحول حاسمة، معلنة بزوغ فجر المرحلة التي نعيشها حاليا، حيث تغير المحرك الرئيسي في هذه الحقبة من المؤسسات إلى السوق المالي نفسه، مدفوعا بمتطلبات تنظيمية متزايدة الصرامة، وبناء عليه تركزت الحلول على الامتثال وإعداد التقارير، مع الاستفادة من التقنيات الجديدة المتاحة لتطبيق مبادئ حيوية مثل "اعرف عميلك" (KYC) "بكفاءة أكبر".

#### • المرحلة الثالثة "RegTech 3.0":

وهي المرحلة المستقبلية فهي تمثل رؤية طموحة لإعادة تشكيل المشهد التنظيمي بالكامل، في هذا النموذج المستقبلي لا تعد التكنولوجيا مجرد أداة لحل المشكلات القائمة، بل مكون أساسي للبيئة التنظيمية ذاتها، ويتطلب هذا التحول إعادة تفكير جذرية في الأطر التنظيمية وتشجيع التعاون الوثيق بين جميع القطاعات (الجهات التنظيمية، المؤسسات المالية، وشركات التكنولوجيا)، كما تتجه هذه المرحلة إلى ما هو أبعد من مجرد التحقق من هوية العميل، لتنتقل من مفهوم "اعرف عميلك" إلى نماذج أكثر ديناميكية وتكاملا تعتمد على تحليل البيانات الشامل والمستمر، مما يؤسس لنظام بيئي تنظيمي أكثر استباقية وكفاءة.

(1) - Krishnandu Ghosh, (2021): **Regtech: Bits and Bytes of Financial Regulation**, Journal of Business Strategy Finance and Management, Vol(03), n(1-2), Doi: [10.12944/JBSFM.03.01-02.10](https://doi.org/10.12944/JBSFM.03.01-02.10), p 105.

### 1-1-3- تعريف التكنولوجيا التنظيمية

- عرفت التكنولوجيا التنظيمية من قبل العديد من الهيئات الرسمية والباحثين، وفيما يلي أهم هذه التعريفات:
- عرفها **مكتب المملكة المتحدة للعلوم** بأنها: "تقنيات يمكن تطبيقها أو استخدامها في سياق تنظيمي لتحسين الكفاءة والشفافية في الأنظمة التنظيمية".<sup>(1)</sup>
  - ويعرفها **مجلس الاستقرار المالي** بأنها: "مجموعة من تطبيقات التكنولوجيا المالية الموجهة لتلبية المتطلبات التنظيمية ومتطلبات الامتثال وإعداد التقارير من قبل المؤسسات المالية المنظمة".<sup>(2)</sup>
  - ويرى **معهد التمويل الدولي** أنها: "يمكن أن تشمل التدقيق والإبلاغ وأدوات الامتثال وإدارة المخاطر من خلال توظيف الخوارزميات ونماذج الأعمال المتقدمة والنكاه الاصطناعي والتعلم الآلي".<sup>(3)</sup>
  - وقد قدم كل من **كلارك وأرنر** تعريفات مهمة لهذه التقنية؛ فعرفها **كلارك** بأنها "تقنية لإيجاد الحلول التي تعالج قضايا الامتثال التنظيمي بمساعدة الابتكار التكنولوجي"، بينما عرفها **أرنر** بأنها "تقنية تستخدم لغرض تحسين عمليات المراقبة التنظيمية وإعداد التقارير والامتثال في قطاع التمويل".<sup>(4)</sup>
  - عموماً، تعرف التكنولوجيا التنظيمية أنها تقنية معلومات تساعد الشركات على إدارة المتطلبات التنظيمية والامتثال عبر تحديد تأثيرات الأحكام التنظيمية على نماذج الأعمال والمنتجات والخدمات والسياسات والإجراءات التشغيلية.<sup>(5)</sup>
- من خلال تحليل التعاريف السابقة، يتضح أن التكنولوجيا التنظيمية مفهوم متعدد الأوجه، وعليه تقترح الباحثة التعريف التالي: التكنولوجيا التنظيمية هي استخدام التكنولوجيا الحديثة لتقديم حلول مبتكرة تجعل الامتثال للقوانين واللوائح في القطاع المالي أكثر كفاءة ودقة وشفافية.

(1) - Yueh-ping Yang and Cheng-Yun Tsang, (2018): **RegTech and the New Era of Financial Regulators: Envisaging More PublicPrivate Partnership Models of Financial Regulators**, vol(21), n(02), doi: [https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract\\_id=3382005](https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3382005) , p 363.

(2) - ibidem, p 364.

(3) - Indra Jaya Gunawan, (2021): **Penerapan RegTech dalam Penyelenggaraan Fintech Landing di Indonesia**, Jurnal Magister Hukum Argumentum, Vol(07), n(02), doi: <https://doi.org/10.24123/argu.v7i2.4540> , p 53.

(4) - Krishnandu Ghosh, op.cit, p 104.

(5) - Paul Ryan et al, (2021): **GDPR Compliance Tools: Best Practice from RegTech**, In book: Filipe, J., Śmiałek, M., Brodsky, A., Hammoudi, S. (eds) Enterprise Information Systems. ICEIS 2020. Lecture Notes in Business Information Processing, vol(417). Springer, Cham. doi: [https://doi.org/10.1007/978-3-030-75418-1\\_41](https://doi.org/10.1007/978-3-030-75418-1_41) , p11

### 1-2- تطبيقات وخدمات التكنولوجيا التنظيمية

تشمل تطبيقات وخدمات التكنولوجيا التنظيمية مجموعة واسعة من الحلول المبتكرة التي تهدف إلى تبسيط وتسهيل الامتثال للوائح المالية، وتمتد هذه التطبيقات لتشمل العديد من المجالات، من تحديد الهوية إلى إدارة المخاطر ومكافحة الجرائم المالية.

### 1-2-1 مجالات تطبيق التكنولوجيا التنظيمية

يمكن تحديد العديد من مجالات تطبيق التكنولوجيا التنظيمية لضمان الامتثال للمتطلبات الرقابية بمساعدة الحلول الرقمية، وتشمل هذه المجالات ما يلي: (1)

- تجميع بيانات معلومات المخاطر، كما هو مطلوب في إطار عمل الصناديق الخاصة وتقارير السيولة بموجب اتفاقيات بازل 3، CRD IV، Dodd-Frank و Solvency II.
  - تحديد هوية الأفراد أو التحقق منها للامتثال للوائح "اعرف عميلك (KYC)"، باستخدام تقنيات التعريف البيومترية (مثل التعرف على قزحية العين أو مسح بصمات الأصابع).
  - التقييم الآلي للبيانات، وخاصة البيانات غير المنظمة مثل رسائل البريد الإلكتروني وسجلات الدردشة، مما يتيح استخلاص استنتاجات حول سلوك الأفراد، ولا سيما لكشف السلوكيات المسيئة للسوق أو للتحقق من الالتزام بقواعد السلوك تجاه العملاء.
  - التطبيقات الآلية في مجال مراقبة التداول، خاصة لضمان أفضل تنفيذ أو للحفاظ على معايير المخاطر والامتثال لها في التداول (ما يسمى الهوامش) وفقا لمتطلبات EMIR و MiFIR / MiFID II .
  - التحليل الآلي للوائح السوق المالية وآثارها على مجالات العمل المختلفة.
- إضافة إلى ذلك، يمكن حصر أبرز استخدامات التكنولوجيا التنظيمية في أنشطة المؤسسات المالية على النحو التالي: (2)

- استيفاء متطلبات مكافحة غسل الأموال (AML) واعرف عميلك (KYC)، وفقا للأحكام المنصوص عليها من قبل مجموعة العمل المالي (FATF) ولجنة بازل للرقابة المصرفية.

(1) - Ulf Klebeck and Guenther Dobrauz-Saldapenna,(2017) : **RegTech – eine digitale Chance fur den europäischen Finanzmarkt** ?, Recht der Finanzinstrumente, doi: <https://www.researchgate.net/publication/324438658> , p 3.

(2) - Indra Jaya Gunawan, op. cit, p 55.

- إعداد التقارير وتسليم البيانات، حيث توفر التكنولوجيا التنظيمية منصة استراتيجية لجمع وتنظيم جميع البيانات الضرورية، وتقدم على مستوى متقدم قدرة على تحليل البيانات وإنتاج تقارير في الوقت المناسب وفقا لاحتياجات الجهات الفاعلة في قطاع الأعمال.
- تقييم كفاية رأس المال، مثل اختبارات الضغط (CCAR) أو مراجعة جودة الأصول (AQR)، إذ تتيح التكنولوجيا التنظيمية إمكانات تحليلية متقدمة لتصميم النماذج وتقييم آلاف المتغيرات التي تؤثر على المؤسسات المالية.
- إدارة المخاطر، من خلال التركيز على تطوير أدوات قادرة على تحسين عملية إدارة المخاطر في المؤسسات المالية، ويشمل ذلك زيادة كفاءة العمل في إنشاء ملفات تعريف بيانات المخاطر، تجميع البيانات، وإعداد التقارير عن المخاطر الداخلية وتحديثها ومراقبتها تلقائيا؛ ويتم ذلك وفقا للمنهجيات الداخلية أو اللوائح المحددة، مع إجراء تنبيهات آلية عند بلوغ مستويات المخاطر المحددة مسبقا، وسيعتمد تنفيذ هذا النموذج بشكل كبير على آليات تحليل البيانات المتقدمة المدعومة بالذكاء الاصطناعي.

### 1-2-2- أمثلة عملية عن خدمات التكنولوجيا التنظيمية

- لفهم التكنولوجيا التنظيمية بشكل أفضل، سيتم عرض أمثلة لشركات تقدم خدمات فعلية في هذا المجال، مثل SYBENETIX وFUNDAPPS، ومقرهما الرئيسي في المملكة المتحدة ويمكن الوصول إلى خدماتهما عبر مواقعهما الإلكترونية؛ بالنسبة لشركة "FUNDAPPS"، فمن أبرز خدماتها: (1)
- الكشف عن معلومات ملكية الأسهم (تحديدا مراقبة متطلبات ملكية الأسهم، البيع على المكشوف وعمليات الاستيلاء).
  - مراقبة الصناعات الحساسة، وهي خدمة موجهة لمجالات الأعمال التي تتطلب اهتماما خاصا (كالبانوك، الطاقة، التعدين والاتصالات)، مع ميزة التحذير المسبق للموافقة والإخطار بالتزامات الكشف والإنهاء.
  - تحديد حدود المشتقات، وتشمل تقديم خدمات لتبسيط عملية مراقبة حدود المشتقات المالية في مختلف البورصات حول العالم.
- أما شركة SYBENETIX، فتتمثل أهم خدماتها في توفير حلول امتثال متخصصة لإنشاء ملفات تعريف سلوكية قادرة على التعامل مع القضايا التنظيمية المتعلقة بإساءة استخدام السوق، من خلال التحقيق في الأنشطة المشبوهة بفعالية ودقة أكبر. (1)

(1) - Indra Jaya Gunawan, op. cit, p 56.

### 1-3- التكنولوجية التنظيمية: الآثار والتحديات

تحمل التكنولوجيا التنظيمية في طياتها مزايا هائلة لتحسين كفاءة الامتثال وتقليل التكاليف، إلا أنها لا تخلو من تحديات ومخاطر محتملة، لذا يتطلب التقييم الشامل لهذه التقنية دراسة متوازنة لفوائدها وعقباتها.

#### 1-3-1 مزايا التكنولوجيا التنظيمية

يوفر استخدام التكنولوجيا التنظيمية "RegTech" مزايا متعددة تساعد الجهات المستخدمة لها في أداء مهامها بالصورة والدقة والجودة المطلوبة، ومن أبرز هذه المزايا ما يلي: (2)

- تقليل الوقت المستغرق في مراقبة الامتثال المالي للمتطلبات التنظيمية التي وضعتها المؤسسات، إذ تتم أتمتة المهام لضمان الامتثال وزيادة سرعة وكفاءة التداول في الأسواق المالية.
- إمكانية التنبؤ بالمخاطر والعواقب المحتملة لإدخال أدوات مالية أو نماذج أعمال جديدة.
- منع غسل الأموال وتمويل الإرهاب، من خلال المراقبة الآلية لمعاملات المدفوعات في الوقت الحقيقي.
- إمكانية التعرف الرقمي على العملاء، إذ تستخدم حلول تحديد الهوية الآلية، ولا سيما في تطبيق لوائح "إعرف عميلك".

وتذكر مراجع أخرى، فوائد أخرى منها: (3)

- تزويد المؤسسات المالية بالبيانات الضرورية، مع تقليل حجم الأعمال الورقية اليدوية وما يصاحبها من مخاطر.
- تقليل عدم تماثل المعلومات بين المؤسسات المالية والسلطات الإشرافية، إذ تتيح المراقبة المستمرة تحديد رؤى شبه آنية (Near Real-time) للأسواق، مما يمكن من تحديد المشكلات مسبقاً (ردع وقائي) بدلاً من مجرد اتخاذ إجراء تنفيذي بعد وقوعها.

إضافة إلى: (4)

- زيادة كفاءة العمليات الداخلية وتقليص الفجوة بين الأهداف والتنفيذ.
- تخفيض تكاليف ونفقات الامتثال، وذلك من خلال أتمتة الإجراءات الإدارية ونظم سير العمل.

(1) - Indra Jaya Gunawan, op. cit, p 56

(2) - Natalia Kholiavka, Марія Колоток, Natalia Ostrovska, (2021): REGTECH I SUPTECH: ПЕРЕВАГИ ТА НАПРЯМИ ВИКОРИСТАННЯ, Науковий вісник Полісся, vol(01), n(22), doi : [https://doi.org/10.25140/2410-9576-2021-1\(22\)-114-126](https://doi.org/10.25140/2410-9576-2021-1(22)-114-126), p120.

And; Krishnandu Ghosh, op. cit, p 104. (بتصرف)

(3) - Federico Panisi and Andrea Perrone, (2018): **Systems so perfect that no one will need to be good? RegTech and the "human factor"**, doi: <https://www.researchgate.net/publication/329153882>, p 3.

(4) - طارق مجذوب إبراهيم، (2023): دور البنك المركزي في تطوير أدوات التكنولوجيا التنظيمية Regtech لاستخدامها في الرقابة المصرفية، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، 1.45.1/Ajrsp/v4.45.1، Doi: [doi.org/10.52132/Ajrsp/v4.45.1](https://doi.org/10.52132/Ajrsp/v4.45.1)، ص 11.

## الفصل الأول: التكنولوجيا المالية - ثورة القطاع المالي في العصر الرقمي -

- المساعدة في مراقبة العمليات في الوقت الحقيقي وبالسعة المطلوبة، إذ تستخدم التكنولوجيا التنظيمية لتوفير البيانات ومشاركتها في الوقت المناسب، مما يتيح اتخاذ القرارات المثلى في التوقيت الأمثل.

### 1-3-2- مخاطر التكنولوجيا التنظيمية

إن الفوائد المذكورة أعلاه لا تمثل سوى جانب واحد من هذه التكنولوجيا، أما الجانب الآخر فيتعلق بالمخاطر التي تحملها، ويمكن تحديد مجالين مختلفين لهذه المخاطر: يتعلق أحدهما بالتقنية نفسها، بينما يتعلق الآخر بعواقب الاعتماد المستمر والمكثف عليها في عملية صنع القرار، ويوضح العرض التالي ذلك:

#### - مخاطر ضعف التكنولوجيا:

تكنولوجيا المعلومات هي نتاج إبداع الإنسان، وعليه فهي ليست كاملة، هذا النقص يجعلها عرضة للأخطاء والقرصنة الإلكترونية، ويندرج ضمن هذا الإطار نوعان أساسيان من المخاطر، هما: (1)

- **المخاطر التشغيلية:** تظهر عند حدوث أخطاء في أي جانب من جوانب الأنظمة الحاسوبية، بدءاً من تصميمها ووصولاً إلى اختبارها وتشغيلها داخل المؤسسة، فالأخطاء التقنية تحدث باستمرار ولا يكاد يخلو برنامج من العيوب.
- **مخاطر الأمن السيبراني:** تثير تكنولوجيا المعلومات قضايا الأمن السيبراني نظراً لأن الأنظمة الحاسوبية عرضة للقرصنة، والتي قد تؤدي في حال حدوثها إلى تعطيل الأنظمة المالية بشكل خطير، وهو ما يمكن ملاحظته في الخروقات الأمنية الكبيرة والمدمرة وعمليات سرقة البيانات.

#### - فعالية صنع القرار وتحيز الأتمتة:

إذا لم يقترن الاعتماد المفرط على تكنولوجيا المعلومات بالوعي الكافي والإدارة الصحيحة، فإنه قد يؤثر سلباً على الحكم البشري، يميل صانع القرار في هذه الحالة إلى تجاهل التحيزات المعرفية والذاتية (المدمجة في تصميم البرامج) وافترض صحة الحلول التي تنشأها الحواسيب بشكل دائم، فيتغاضى عن المعلومات البديلة أو المتناقضة، وقد أطلق على هذه الظاهرة "تحيز الأتمتة"-Automation Bias"، والذي أثبتت الدراسات التجريبية أنه يكون أكثر وضوحاً عندما تشير التكنولوجيا إلى وجود مشكلة، وعندما تتوافق النتائج التي يقدمها الحاسوب مع المصلحة المالية لصانع القرار. (2)

(1) - Federico Panisi and Andrea Perrone, op. cit, p 4.

(2) - ibidem, p 5.

## 2- الحوسبة السحابية "Cloud computing"

تمثل الحوسبة السحابية ثورة في عالم تكنولوجيا المعلومات، حيث غيرت جذريا طريقة تخزين البيانات ومعالجتها وتقديم الخدمات، أصبح هذا النموذج محركا أساسيا للتحويل الرقمي في المؤسسات والأفراد على حد سواء.

### 2-1-1 مدخل تعريفى بالحوسبة السحابية

تعد الحوسبة السحابية نموذجا ثوريا في عالم تكنولوجيا المعلومات، أحدث تحولا جذريا في طريقة تقديم الخدمات وتخزين البيانات، لفهم هذا المفهوم بعمق، لا بد من استعراض تعاريفه وميزاته وآلية عمله بشكل تفصيلي.

### 2-1-1-1 تعريف الحوسبة السحابية

على الرغم من حداثة المصطلح وشيوعه في العقدين الأخيرين، فإن جذور مفهوم الحوسبة السحابية تعود إلى فكرة الحوسبة كخدمة عامة "Utility Computing" التي ظهرت في ستينيات القرن الماضي، إلا أن المفهوم بشكله الحالي تبلور مع انتشار الإنترنت عالي السرعة وتطور تقنيات المحاكاة الافتراضية، وقد تعددت تعريفات الحوسبة السحابية بتعدد الجهات التي تناولتها، ويمكن استعراض أبرزها على النحو التالي:

- **من المنظور التجاري والخدمي:** تعرفها شركات كبرى مثل Microsoft بأنها "تقديم خدمات الحوسبة - بما في ذلك الخوادم، والتخزين، وقواعد البيانات، والشبكات، والبرمجيات، والتحليلات، والذكاء الاصطناعي - عبر الإنترنت "السحابة" لتقديم ابتكارات أسرع، وموارد مرنة، وتحقيق وفورات الحجم.<sup>(1)</sup>
- **من المنظور التقني القياسي:** يقدم المعهد الوطني للمعايير والتكنولوجيا في الولايات المتحدة "NIST" التعريف الأكثر اعتمادا في الأوساط الأكاديمية والتقنية، حيث يعرفها بأنها: "نموذج يتيح الوصول الشبكي السهل والمتاح عند الطلب إلى مجمع مشترك من موارد الحوسبة القابلة للتكوين (مثل الشبكات، الخوادم، وحدات التخزين، التطبيقات، والخدمات)، والتي يمكن توفيرها وإطلاقها بسرعة وبأقل قدر من الجهد الإداري أو تدخل مزود الخدمة.<sup>(2)</sup>

(1) - رعاش المبارك، (2021): استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية في العملية التعليمية، مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الانسانية والاجتماعية 08 (04)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/163431>، ص 21.

(2) - نضيرة طرايفي وسوسن زيرق، (2022): واقع استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية في تفعيل التعليم المحاسبي- دراسة استطلاعية لآراء أساتذة قسم العلوم المالية والمحاسبة بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، مجلة دفاتر بواكس 11 (02)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/209059>، ص 70.

- من منظور وظيفي: يمكن النظر إليها على أنها نموذج لتكنولوجيا المعلومات يتم فيه تخزين الموارد الحاسوبية والبيانات على خوادم بعيدة عبر الإنترنت، حيث تتكون من الأنظمة الحاسوبية المتوفرة تحت الطلب عبر الشبكة، والتي تستطيع توفير عدد من الخدمات الحاسوبية المتكاملة دون التقيد بالموارد المحلية بهدف التيسير على المستخدم، بحيث يستطيع المستخدم عند اتصاله بالشبكة التحكم في هذه الموارد عن طريق واجهة برمجية بسيطة تبسط وتتجاهل الكثير من التفاصيل والعمليات الداخلية<sup>(1)</sup>. وبناء على ما سبق، يمكن للباحثة تعريف الحوسبة السحابية إجرائياً بأنها: نموذج يتيح توفير الموارد الحاسوبية المتكاملة (من خوادم وتطبيقات وقواعد بيانات) عبر شبكة الإنترنت عند الطلب، مما يمكن المؤسسات والأفراد من الوصول إليها واستخدامها بكفاءة ومرونة دون الحاجة لامتلاك أو إدارة البنية التحتية المادية الأساسية.

### 2-1-2- مميزات الحوسبة السحابية

بالاستناد إلى الدراسات العلمية التي تناولت موضوع الحوسبة السحابية، يمكن تحديد مجموعة من السمات الأساسية التي تميزها عن نماذج الحوسبة التقليدية، والتي تتمثل أبرزها فيما يلي:<sup>(2)</sup>

- قابلية التوسع الديناميكية "Scalability": تعد قابلية التوسع إحدى أبرز السمات الجوهرية للحوسبة السحابية، حيث تتيح هذه الميزة تخصيص الموارد الحاسوبية بشكل مرن وديناميكي، سواء بالزيادة أو الخفض (التوسع الرأسي والأفقي)، وذلك استجابة للطلب المتقلب للمستخدمين، مما يضمن كفاءة الأداء وتجنب هدر الموارد.
- كفاءة استخدام الموارد عبر المحاكاة الافتراضية "Virtualization": تعمل الحوسبة السحابية، بفضل اعتمادها على تقنيات المحاكاة الافتراضية، على تعظيم الاستفادة من الموارد المادية المتاحة (مثل الخوادم ووحدات التخزين)، وذلك من خلال إنشاء نسخ افتراضية متعددة من هذه الموارد وتشغيلها على بنية تحتية مادية واحدة.

(1) - العياشي زرزار وحزمة بن وريدة، (2019): الحوسبة السحابية: المفهوم والخصائص ( تجارب دول وشركات رائدة)، مجلة أرساد للدراسات الاقتصادية والإدارية 02 (02)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/122596> ، ص187.

(2) - Ponnam Lalitha and Rohita Yamaganti, (2023): INVESTIGATION INTO SECURITY CHALLENGES AND APPROACHES IN CLOUD COMPUTING, Journal of Engineering Sciences, Vol(14), Issue(08), <https://www.researchgate.net/publication/375610287>, p p 2116-2117.

### • الموثوقية والإتاحة العالية "Reliability and Availability":

تضمن المنصات السحابية مستويات عالية من الإتاحة والموثوقية، إذ يتم تصميم بنيتها التحتية بطريقة تكرارية، بحيث لو تعطل جزء من النظام، يتولى جزء آخر مهامه دون انقطاع الخدمة عن المستخدم النهائي.

### • الفعالية من حيث التكلفة "Cost-Effectiveness":

يقدم نموذج الحوسبة السحابية حلا فعالا من حيث التكلفة، حيث يساهم في تحقيق وفورات كبيرة من خلال اعتماد نموذج تسعير "الدفع حسب الاستخدام" Pay-as-you-go. هذا النموذج يلغي حاجة المؤسسات إلى الاستثمار المسبق في شراء وإدارة بنية تحتية باهظة الثمن.

### 2-1-3- آلية عمل الحوسبة السحابية

يمكن تبسيط آلية عمل الحوسبة السحابية من خلال تقسيمها إلى مكونين رئيسيين متكاملين، هما الواجهة الأمامية والخلفية، حيث:<sup>(1)</sup>

### • الواجهة الأمامية "Front-End":

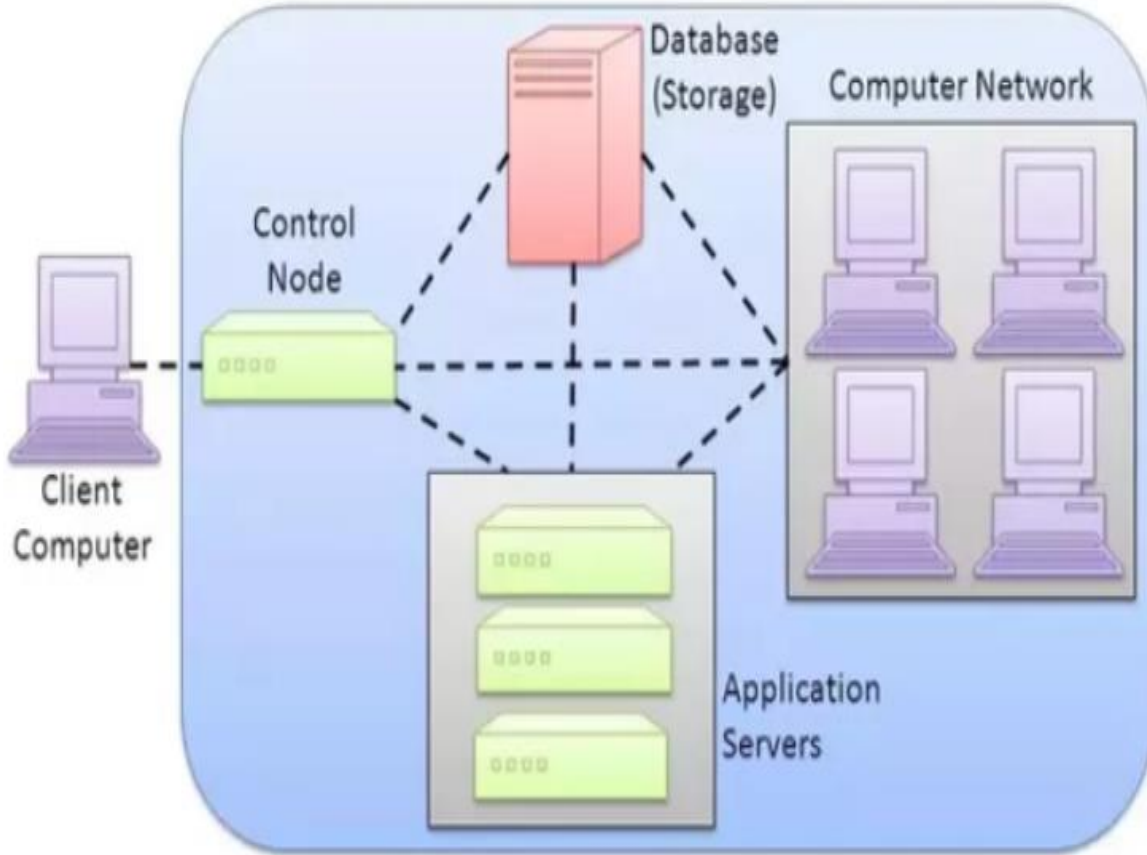
تشمل كل ما يتفاعل معه المستخدم النهائي بشكل مباشر، فهي تتيح للمستخدم الوصول إلى البيانات والتطبيقات المخزنة في السحابة وإدارتها، وذلك عبر واجهات برمجية مخصصة أو من خلال متصفح الإنترنت التقليدي على أجهزة الحاسوب أو الهواتف الذكية.

### • الواجهة الخلفية "Back-End":

وتعتبر بمثابة المحرك الأساسي للقلب النابض للحوسبة السحابية، فهي تتكون من البنية التحتية الضخمة التي تضم الخوادم، أنظمة التخزين، قواعد البيانات، الشبكات وآليات الأمان، في هذا الجزء يتم تخزين البيانات ومعالجتها بشكل آمن وفعال لخدمة طلبات الواجهة الأمامية. ولتوضيح هذه الآلية بشكل مبسط، يعرض الشكل الموالي المكونات الرئيسية لطريقة عمل الحوسبة السحابية.

(1)- رعاش المبارك، (2021): استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية في العملية التعليمية، مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الانسانية والاجتماعية 08 (04)، doi: <https://asjp.cerist.dz/en/article/163431>، ص 27.

الشكل 01-08: طريقة عمل الحوسبة السحابية



المصدر: رعاش المبارك، (2021): استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية في العملية التعليمية، مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الانسانية والاجتماعية 08 (04)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/163431>، ص 27.

يوضح الشكل بنية مبسطة لآلية عمل تقنية الحوسبة السحابية التي تعتمد على فصل الوظائف لضمان المرونة والكفاءة التشغيلية، عند إرسال طلب من الحاسوب العميل "Client Computer"، يستقبل هذا الطلب بواسطة عقدة التحكم "Control Node" التي تعد بمثابة الواجهة الأمامية ومدير الموارد، تقوم عقدة التحكم بتوجيه الطلب عبر شبكة الحاسوب "Computer Network" الداخلية عالية السرعة إلى خوادم التطبيقات "Application Servers" المناسبة لمعالجته، لتتفاعل خوادم التطبيقات مع قاعدة البيانات "Database" لاسترجاع أو تخزين البيانات اللازمة لإتمام العملية، تضمن هذه البنية المتوازية والمترابطة تقديم الخدمات بفعالية، مع إمكانية التوسع السريع لتلبية متطلبات الأعمال المتغيرة.

### 2-2- الحوسبة السحابية: البنية والتركيبية

تتسم الحوسبة السحابية ببنية وتركيبية متعددة الأوجه، تتيح المرونة في النشر والتشغيل، يتجلى هذا التنوع في أنواعها المختلفة ونماذج الخدمات التي تقدمها، لتلبية احتياجات متنوعة للمستخدمين والمؤسسات.

#### 2-2-1- أنواع الحوسبة السحابية

يمكن تصنيف نماذج نشر الحوسبة السحابية، استنادا إلى طبيعة الملكية والوصول، إلى أربعة أنواع رئيسية هي: (1)

- **الحوسبة السحابية الخاصة "Private Cloud":** هي بنية تحتية سحابية يتم تشغيلها حصريا لصالح مؤسسة واحدة، يمكن أن تكون هذه السحابة مملوكة ومدارة من قبل المؤسسة نفسها وموجودة داخل مقرها، أو تتم استضافتها لدى طرف ثالث، يوفر هذا النموذج أقصى درجات التحكم والأمان والخصوصية، ولكنه يتطلب تكاليف رأسمالية أعلى وقابليته للتوسع تكون محدودة مقارنة بالنماذج الأخرى.
- **الحوسبة السحابية المجتمعية "Community Cloud":** يمثل هذا النموذج حلا وسطا، حيث يتم تشارك البنية التحتية السحابية بين عدة مؤسسات تنتمي إلى مجتمع معين وتشارك في الاهتمامات أو المتطلبات (مثل المتطلبات الأمنية أو التنظيمية)، ومن الأمثلة الشائعة على ذلك، تشارك عدد من الجامعات في سحابة مجتمعية لأغراض البحث العلمي والتعليم المشترك.
- **الحوسبة السحابية العامة "Public Cloud":** في هذا النموذج، تكون البنية التحتية مملوكة ومدارة من قبل مزود خدمة سحابية خارجي "Cloud Service Provider – CSP"، مثل أمازون ويب سيرفيسز "AWS" أو مايكروسوفت أزور، يتم توفير الخدمات للمؤسسات وعامة المستخدمين عبر شبكة الإنترنت العامة بنموذج الدفع حسب الاستخدام، وتتميز السحابات العامة بقابليتها الهائلة للتوسع وموثوقيتها العالية، إلا أنها قد تثير مخاوف أمنية أكبر وتوفر خيارات تخصيص أقل.
- **الحوسبة السحابية الهجينة أو المختلطة "Hybrid Cloud":** وهي بيئة حوسبة تتكون من تكامل بين نوعين أو أكثر من نماذج النشر السابقة (خاصة، عامة، مجتمعية)، حيث تظل كل سحابة كيانا مستقلا ولكنها ترتبط ببعضها البعض عبر تقنية موحدة تسمح بنقل البيانات والتطبيقات بينها، ويسمح هذا النموذج للمؤسسات باستضافة التطبيقات الحساسة على سحابتها الخاصة والاستفادة من موارد السحابة العامة للمهام الأقل أهمية أو التي تتطلب مرونة عالية.

(1) - زينب بوغراة وغانم نذير، (2022): الحوسبة السحابية وأبعادها ضمن متطلبات المكتبات الافتراضية الجامعية، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية 07 (04)، doi : <https://asjp.erist.dz/en/article/194629>، ص 238.

### 2-2-2- خدمات الحوسبة السحابية

تتعدد نماذج الخدمات التي تقدمها الحوسبة السحابية، ويمكن تلخيصها في ثلاث فئات رئيسية كما يلي: (1)

- **البرمجيات كخدمة "Software as a Service: SaaS"**: هو نموذج يتم فيه استضافة التطبيقات البرمجية من قبل المزود، وتتاح للمستخدمين عبر الإنترنت، عادة من خلال متصفح الويب مقابل اشتراك دوري، من أشهر الأمثلة على ذلك خدمات البريد الإلكتروني "Gmail"، وبرامج إدارة علاقات العملاء "Salesforce"، وأدوات إدارة المشاريع "Trello".
- **البنية التحتية كخدمة "IaaS: Infrastructure as a Service"**: في هذا النموذج، يقدم المزود الموارد الحاسوبية الأساسية بشكل افتراضي عبر الإنترنت، مثل الخوادم الافتراضية، ساعات التخزين والشبكات، يتيح هذا النموذج للمستخدمين بناء بنيتهم التحتية التقنية الخاصة وإدارتها بالكامل، بما في ذلك أنظمة التشغيل والتطبيقات.
- **النظام الأساسي كخدمة "PaaS: Platform as a Service"**: يوفر هذا النموذج للمطورين منصة متكاملة تسمح لهم ببناء التطبيقات واختبارها ونشرها وإدارتها دون القلق بشأن إدارة البنية التحتية الأساسية (مثل أنظمة التشغيل أو الخوادم)، يعتبر نموذج "PaaS" حلا وسطا بين "IaaS" و "SaaS"، حيث يوفر تحكما أكبر من "SaaS" مع عبء إداري أقل من "IaaS"، من أمثله Google App Engine .

### 2-3- أمن الحوسبة السحابية

على الرغم من المزايا العديدة للحوسبة السحابية، إلا أن طبيعتها الموزعة والمعتمدة على الإنترنت تفرض تحديات أمنية فريدة، يتطلب تأمين البيئات السحابية فهما عميقا للمخاطر المحتملة وتطبيق تدابير وقائية صارمة.

(1) -Mansoori Mantasha and Ansari Ummehaani, (2024): **Cloud Computing and Security Challenges**, <http://dx.doi.org/10.13140/RG.2.2.26542.89929>, pp: 01-02.

### 2-3-1- مخاطر أنظمة الحوسبة السحابية

على الرغم من المزايا الكبيرة التي توفرها الحوسبة السحابية، فإن طبيعتها الموزعة والمشاركة تعرض المؤسسات لمجموعة متنوعة من المخاطر والتهديدات الأمنية التي تتطلب فهما عميقا لإدارتها بفعالية، وفي حال عدم التعامل معها بالشكل الصحيح، يمكن أن تؤثر هذه المخاطر سلبا على سرية البيانات وسلامتها وإتاحتها، ومن أبرز هذه المخاطر ما يلي: (1)

- **البرامج الضارة "Malware"**: يمكن للبرامج الخبيثة، مثل الفيروسات، الديدان الإلكترونية، برامج التجسس وبرامج الفدية، أن تخترق الأنظمة السحابية وتعرض سلامة البيانات وسريتها وتوافرها للخطر.
- **التصيد الاحتيالي والهندسة الاجتماعية "Phishing and Social Engineering"**: تستهدف هجمات التصيد الاحتيالي خداع المستخدمين للكشف عن معلومات حساسة (مثل بيانات تسجيل الدخول أو التفاصيل المالية) عبر رسائل إلكترونية أو مواقع ويب مزيفة، بينما تستغل أساليب الهندسة الاجتماعية العامل النفسي للتلاعب بالأفراد ودفعهم للقيام بأعمال تعرض أمن النظام للخطر.
- **خروقات البيانات "Data Breaches"**: تحدث عندما يتمكن طرف غير مصرح له من الوصول إلى بيانات حساسة أو سرية، سواء كان ذلك نتيجة للاختراق الإلكتروني، أو التهديدات الداخلية، أو الكشف العرضي، ويمكن أن تؤدي هذه الخروقات إلى خسائر مالية فادحة، والإضرار بسمعة المؤسسة وعواقب قانونية وخيمة.
- **هجمات رفض الخدمة "Denial of Service"**: تهدف هذه الهجمات إلى إغراق أنظمة الحاسوب أو الشبكات أو الخدمات بسيل هائل من حركة المرور أو الطلبات الضارة، مما يجعلها غير متاحة للمستخدمين الشرعيين، وتعتبر هجمات حجب الخدمة الموزعة، التي تشن من خلال عدد كبير من الأجهزة المخترقة، أشد خطورة لقدرتها على شل شبكات وخدمات بأكملها.
- **التهديدات الداخلية "Insider Threats"**: تشكل التهديدات الصادرة من داخل المؤسسة خطرا كبيرا على أمن البيئة السحابية، حيث قد يسيء الموظفون أو الشركاء الموثوق بهم استخدام صلاحياتهم الممنوحة لهم، سواء عن قصد أو عن غير قصد، لسرقة البيانات أو تخريب الأنظمة.

(1) -Clement Arhinful and Richard Essah, (2024): **Investigating Cloud Computing Security Measures and Risks**, International Journal of Research Publication and Reviews, Vol (05), n(02), <https://www.researchgate.net/publication/378266137>, p 1644.

### 2-3-2- التدابير الأمنية لإستخدام الحوسبة السحابية

لمواجهة المخاطر المذكورة آنفا والتخفيف من آثارها المحتملة، يتوجب على المؤسسات تبني استراتيجية دفاعية متعمقة ومتعددة الطبقات، يتم ذلك من خلال تطبيق مجموعة من الضوابط والتدابير الأمنية الأساسية التي تهدف إلى حماية أنظمة وبيانات الحوسبة السحابية، وتتضمن أهم هذه التدابير ما يلي:<sup>(1)</sup>

- **جدران الحماية "Firewalls"**: تعمل كحاجز دفاعي بين الشبكة الداخلية الموثوقة والشبكات الخارجية غير الموثوقة (مثل الإنترنت)، تقوم هذه الأنظمة بمراقبة حركة مرور الشبكة الواردة والصادرة والتحكم فيها بناء على مجموعة من القواعد الأمنية المحددة مسبقاً، مما يمنع الوصول غير المصرح به والهجمات الضارة.
  - **التشفير "Encryption"**: يتضمن التشفير تحويل البيانات المقروءة إلى صيغة مشفرة غير قابلة للقراءة إلا من قبل من يملك مفتاح فك التشفير، يعد تشفير البيانات، سواء أثناء نقلها عبر الشبكات أو أثناء تخزينها، إجراء حيويًا لحمايتها من الوصول غير المصرح به حتى في حالة اعتراضها أو سرقتها.
  - **برامج مكافحة الفيروسات والبرامج الضارة "Antivirus/Anti-malware Software"**: تقوم هذه البرامج بفحص الأنظمة والملفات بشكل مستمر لاكتشاف البرامج الضارة ومنعها وإزالتها قبل أن تسبب ضرراً.
  - **إدارة التحديثات والثغرات "Patch Management"**: تتضمن هذه العملية تطبيق التحديثات والإصلاحات الأمنية التي يصدرها المطورون للبرامج وأنظمة التشغيل بشكل منتظم وفوري، وذلك بهدف سد الثغرات الأمنية المكتشفة قبل أن يتمكن المهاجمون من استغلالها.
  - **أنظمة كشف ومنع التسلل "Intrusion Detection and Prevention Systems – IDPS"**: تقوم هذه الأنظمة بمراقبة حركة مرور الشبكة وأنشطة النظام بحثاً عن أي علامات تدل على سلوك ضار أو محاولات تسلل غير مصرح بها، وعند اكتشاف نشاط مشبوه، يمكنها تنبيه المسؤولين واتخاذ إجراءات تلقائية لمنع التهديد.
- خلاصة القول، إن تأمين بيئة الحوسبة السحابية يتطلب من المؤسسات اعتماد نهج شامل واستباقي، لا يقتصر فقط على تطبيق الأدوات التقنية، بل يمتد ليشمل تقييم المخاطر بشكل دوري، وتحديث التدابير الأمنية باستمرار، والأهم من ذلك، تثقيف المستخدمين حول أفضل الممارسات الأمنية ليكونوا خط الدفاع الأول في مواجهة التهديدات السيبرانية المتطورة.

(1) -Clement Arhinful and Richard Essah, op. cit, p 1643.

### 3- تكنولوجيا التأمين InsrTech

تمثل تكنولوجيا التأمين ثورة في قطاع التأمين، حيث تجمع بين أحدث الابتكارات التكنولوجية ومبادئ التأمين التقليدية، يهدف هذا المزيج إلى تحسين الكفاءة التشغيلية، وتقديم منتجات مبتكرة، وتعزيز تجربة العملاء في هذا القطاع الحيوي.

#### 3-1-1 مدخل تعريفي بتكنولوجيا التأمين

تعد تكنولوجيا التأمين تطورا طبيعيا يفرضه التقدم التكنولوجي المتسارع والتغيرات في ديناميكيات السوق وتوقعات العملاء، يهدف هذا المدخل إلى توضيح ماهية هذه الظاهرة وتحديد العوامل الأساسية التي ساهمت في صعودها.

#### 3-1-1-1 عوامل ظهور تكنولوجيا التأمين

لم تظهر تكنولوجيا التأمين من فراغ، بل كانت نتاجا حتميا لتضافر مجموعة من العوامل المتشابكة التي شكلت بيئة خصبة لنموها وانتشارها، ويمكن إيجاز أبرز هذه العوامل المحفزة في النقاط التالية:<sup>(1)</sup>

- **الثورة الرقمية الشاملة:** شكل التوجه العالمي المتسارع نحو تبني التكنولوجيات الحديثة والاعتماد المتزايد على الخدمات الرقمية عاملا محوريا، فهذا التحول لم يقتصر على قطاعات بعينها، بل امتد تأثيره العميق ليشمل كافة مناحي الاقتصاد، ومن ضمنها قطاع التأمين الذي وجد نفسه أمام ضرورة مواكبة هذا الركب التكنولوجي لتجنب التخلف عن منافسيه والبقاء في دائرة الضوء.
- **تغير سلوك وتوقعات العملاء:** لقد أدت الثورة الرقمية إلى تغيير جذري في توقعات العملاء وسلوكياتهم الشرائية، فالعميل المعاصر، أصبح أكثر إماما بالتكنولوجيا ويتوقع الحصول على خدمات فورية، شخصية، وشفافة عبر القنوات الرقمية، هذا التحول في الطلب فرض على صناعة التأمين ضرورة التخلي عن نماذجها التقليدية والبحث عن حلول مبتكرة تلبي هذه الاحتياجات المتجددة والمتزايدة، وبما أن التأمين يمس جانبا حيويا في حياة الأفراد والمؤسسات، فقد كان من الطبيعي أن يكون ميدانا رئيسيا لاستقطاب التكنولوجيات التي تعزز تجربة العميل وتساهم في تعديل سلوكه نحو إدارة أفضل للمخاطر.
- **تحرير الأسواق وتوافر البيانات:** ساهمت التوجهات العالمية نحو تحرير الأسواق المالية وتسهيل الوصول إلى مصادر التمويل في خلق بيئة مواتية لظهور شركات ناشئة ومبتكرة، تزامن هذا مع ما أتاحتها شبكة الإنترنت والتقنيات المرتبطة بها من قدرة على جمع وتحليل كميات هائلة من البيانات حول العملاء

(1) - مريم صيد، (2022): تكنولوجيا التأمين ودورها في عصرة وتطوير قطاع التأمين- عرض تجربة شركة Oscar الأمريكية، مجلة أرساد للدراسات الاقتصادية والإدارية 05 (01)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/195998>، ص 66.

وسلوكياتهم، وهي بيانات دقيقة ومتنوعة لم تكن متاحة بنفس القدر لشركات التأمين التقليدية، هذا المزيج من سهولة التمويل ووفرة البيانات شكل فرصة ذهبية لرواد الأعمال لتطوير نماذج عمل جديدة قادرة على تقييم المخاطر بشكل أكثر دقة وتقديم منتجات مصممة خصيصا لشرائح معينة من العملاء، مما يفتح آفاقا واسعة لتحقيق ميزة تنافسية وأرباح مستدامة.

### 3-1-2- تعريف تكنولوجيا التأمين

تعددت تعريفات تكنولوجيا التأمين في الأدبيات العلمية، ويمكن استعراض أبرزها على النحو التالي:

- تعرف تكنولوجيا التأمين بأنها مزيج من كلمتي "التأمين" و"التكنولوجيا"، وهي فرع محدد مشتق من التكنولوجيا المالية لكنه يختلف عنها<sup>(1)</sup>، ويشير المصطلح إلى تطبيق الابتكارات التكنولوجية في قطاع التأمين<sup>(2)</sup>، الأمر الذي يمكن أن يشكل خطوة استراتيجية لشركات التأمين لتوسيع نطاق الاستفادة من منتجاتها.<sup>(3)</sup>
- من منظور مادي، تعرف تكنولوجيا التأمين بأنها أي مظهر من مظاهر استخدام الابتكارات التكنولوجية في قطاع التأمين بهدف تحسين العمليات الحالية، أو تحقيق وفورات، أو تقديم منتجات وخدمات جديدة لم تكن متوفرة في السوق.<sup>(4)</sup>
- بالإضافة إلى ذلك، يستخدم مصطلح "تكنولوجيا التأمين" لوصف الأساليب المبتكرة التي تعتمد على التكنولوجيا لمعالجة التحديات المتعلقة بالعملاء والعمليات ونماذج الأعمال في صناعة التأمين.<sup>(5)</sup>

(1) - Jie Liu, et al, (2023): **Research on InsurTech and the Technology Innovation Level of Insurance Enterprises**, sustainability, vol(15), n(11), doi: <https://doi.org/10.3390/su15118617>, p4

(2) - Salvatore La Barbera,(2023): **Insurtech Revolution in the Insurance Sector: A Comprehensive Review of the Transformational Impact and the Lemonade Case Study**, International Journal of Management Research and Economics, Vol(03), Issue(02), doi: [10.20944/preprints202307.0531.v1](https://doi.org/10.20944/preprints202307.0531.v1), p58.

(3) - Ari Susanto,(2022): **Digital Transformation of The Insurance Industry: The Potential of Insurance Technology (Insurtech) In Indonesia**, Journal Of Humanities, Social Sciences And Business, Vol(02), Issue(01), <https://ojs.transpublika.com/index.php/JHSSB/>, p 56.

(4) - Mariusz załucki, (2023): **Insurtech And Private International Law Considerations**, Journal Of Modern Science, vol(53), n(04), Doi: <https://doi.org/10.13166/jms/175515> , p 243.

(5) - Sabine L.B VanderLinden, Shan M.Millie, Nicole Anderson and Susanne Chishti, (2018): **The Insurtech Book- The Insurance Technology Handbook For Investors, Entrepreneurs And Fintech Visionaries**, WILEY, [https://digilib.stekom.ac.id/assets/dokumen/ebook/feb\\_708d45558e25c1eb7733023c43c18fe2c28b41ab\\_1658850988.pdf](https://digilib.stekom.ac.id/assets/dokumen/ebook/feb_708d45558e25c1eb7733023c43c18fe2c28b41ab_1658850988.pdf) , p 40.

## الفصل الأول: التكنولوجيا المالية - ثورة القطاع المالي في العصر الرقمي -

ونظرا لحدائة المصطلح، فقد حظي باهتمام العديد من الهيئات المتخصصة لوضع تعريف شامل له، ومن أبرز هذه التعريفات: (1)

- تقرير KPMG: تسارع الاستثمار الذي يقود الابتكار في قطاع تكنولوجيا التأمين، والذي تتبناه شركات ناشئة تستخدم حلولاً تقنية مبتكرة لتقديم نماذج أعمال تأمينية جديدة".
- منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية "OECD": مصطلح يستخدم لوصف التقنيات الجديدة التي تملك القدرة على دفع الابتكار في قطاع التأمين والتأثير على الممارسات التنظيمية لسوق التأمين. بناء على ما سبق من تعاريف، يمكن تعريف تكنولوجيا التأمين بأنها: المنظومة المتكاملة من الحلول والمنصات والتطبيقات التكنولوجية التي تحدث تحولاً جذرياً في كيفية تصميم وتقديم وإدارة منتجات وخدمات التأمين، مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة التشغيلية، وخلق قيمة مضافة للعملاء، وإعادة تشكيل نماذج الأعمال والبيئة التنافسية والتنظيمية لقطاع التأمين.

(1) - مريم صيد، مرجع سبق ذكره، ص 66.

### 3-2- شركات تكنولوجيا التأمين

تلعب شركات تكنولوجيا التأمين دورا محوريا في قيادة التحول الرقمي بقطاع التأمين، حيث تعمل على إدخال نماذج أعمال مبتكرة وحلول تكنولوجية متقدمة، يهدف هذا الجزء إلى تعريف هذه الشركات وتصنيفها بناء على نماذج عملها.

### 3-2-1- تعريف شركات تكنولوجيا التأمين

هي شركات تنشط في قطاع التأمين وتعتمد على التكنولوجيات الحديثة لإدخال ابتكارات تؤدي إلى ظهور نماذج اقتصادية وعمليات ومنتجات مستحدثة، غالبا ما تكون هذه الكيانات شركات ناشئة صغيرة وحديثة النشأة، قائمة على فكرة ريادية تجمع بين التأمين والتكنولوجيا المتقدمة، ويهدف ظهور هذا النوع من الشركات إلى إعادة تشكيل صناعة التأمين وإدخال تحسينات قادرة على تعديل سلوك جميع الأطراف الفاعلة في السوق، من عملاء ووسطاء وشركات تأمين ومعيدي التأمين، فضلا عن إثراء الخدمات المقدمة لحملة وثائق التأمين بتكلفة أقل. (1)

### 3-2-2- أنواع شركات تكنولوجيا التأمين والقطاعات الرئيسية التي تنشط فيها

تصنف شركات تكنولوجيا التأمين بناء على عدة معايير ترتبط بنضج الشركة ونموذج أعمالها ومدى تغلغلها في السوق وطبيعة علاقتها بشركات التأمين التقليدية، وعليه، يمكن تقسيمها إلى ثلاث فئات رئيسية هي: (2)

- **الممكنون "المزودين" "Enablers"**: توفر هذه الفئة حولا برمجية لشركات التأمين التقليدية بهدف رفع قدراتها التكنولوجية، وذلك عبر تكوين شراكات معها.
- **الموزعين "Distributors"**: يقتصر دور هذه الفئة على توزيع منتجات التأمين عبر الإنترنت، مما يعزز تجربة العملاء من خلال تمكينهم من الحصول على معلومات وخيارات أوسع، بالإضافة إلى تحقيق وفورات محتملة في الأسعار.
- **المتحدون "المنافسون" (Challengers)**: هي شركات تعمل على إدخال نماذج أعمال جديدة كليًا في قطاع التأمين.

(1) - شراقة صبرينة، (2021): تكنولوجيا التأمين: اتجاه جديد لصناعة تأمين متطورة ومتحولة - دراسة حالة الشركة الأمريكية "-، مجلة دراسات العدد الاقتصادي 12 (02)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/155483>، ص 20.

(2) - دراجي أنيس ومطرف عواطف، (2023): دور تكنولوجيا التأمين في دعم التأمين البارامتري لتغطية المخاطر المناخية في المجال الزراعي إضاءة من خلال عرض لأهم ابتكارات شركات تكنولوجيا التأمين في منتجات التأمين البارامتري، مجلة دراسات اقتصادية 17 (02)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/230023>، ص 282.

### 3-3- المنتجات والمزايا المبتكرة في عصر تكنولوجيا التأمين

لقد أحدثت تكنولوجيا التأمين تحولاً جذرياً في طبيعة المنتجات والخدمات التأمينية، مقدمة حلولاً أكثر مرونة وتخصيصاً للعملاء، فضلاً عن مزايا تشغيلية كبيرة للشركات، يهدف هذا الجزء إلى استعراض أبرز هذه المنتجات والمزايا.

### 3-3-1- المنتجات التأمينية الناتجة عن تكنولوجيا التأمين

أدى توظيف التقنيات الحديثة في قطاع التأمين إلى ظهور منتجات تأمينية مبتكرة، منها: (1)

- **تأمين الند للند "P2P Insurance"**: نموذج أعمال يسمح للمؤمن لهم بتجميع رؤوس أموالهم وتنظيم وإدارة تأمينهم ذاتياً، تقوم فكرته الأساسية على تجمع مجموعة من الأفراد ذوي الاهتمامات المشتركة لتنظيم تأمينهم معاً، بهدف تخفيض التكاليف وزيادة الشفافية.
- **تأمين عند الطلب "On-Demand Insurance"**: نموذج أعمال يختص بتقديم تغطية تأمينية للمخاطر التي يواجهها العميل لفترات زمنية محددة، في أي وقت ومكان يختاره، مع مرونة عالية في مدة التغطية والتسعير.
- **التأمين على أساس الاستخدام "Usage-Based Insurance"**: نموذج أعمال طرحته شركات تأمين المركبات، يربط بشكل وثيق بين سلوكيات القيادة وأقساط التأمين، مثل "الدفع حسب الكيلومتر" أو "الدفع حسب أسلوب القيادة"، يسمح هذا النموذج لشركة التأمين بتتبع سلوك القيادة عبر جهاز استشعار في سيارة المؤمن له، وبدلاً من احتساب القسط بناءً على المخاطر الإحصائية، يتحدد السعر جزئياً بناءً على البيانات الفعلية للسائق.
- **التأمين الشامل للمخاطر**: نموذج أعمال يغطي أنواعاً مختلفة من المخاطر ضمن عقد تأمين واحد ويقسط موحد، مما يسمح بخفض التكاليف التشغيلية والتسويقية وتقليل الأقساط مقارنة بالحصول على سلسلة من العقود الفردية لكل خطر.
- **التأمين الأصغر "Microinsurance"**: نموذج مصمم لحماية الأفراد ذوي الدخل المنخفض من مخاطر محددة مقابل أقساط منتظمة تتناسب مع طبيعة تلك المخاطر، يوفر هذا النموذج حماية للأصول منخفضة القيمة أو تعويضاً عن المرض أو الحوادث أو الوفاة.
- **التغطية المرنة**: يستخدم هذا النموذج في التأمين الصحي والتأمين على الحياة، حيث يمنح العميل مرونة في تحديد أقساطه وطريقة الدفع وفقاً لاحتياجاته وظروفه الخاصة.

(1) - مريم صيد، مرجع سبق ذكره، ص 69.

### 3-3-2- مزايا تكنولوجيا التأمين

توفر تكنولوجيا التأمين العديد من المزايا لصناعة التأمين، يمكن إيجازها في النقاط التالية: (1)

- تساهم في زيادة رضا العملاء من خلال تقديم خدمات أسرع وبأسعار تنافسية.
- تتيح للعملاء إمكانية الوصول إلى معاملات التأمين وإجرائها بسهولة في أي وقت ومن أي مكان عبر التطبيقات الجديدة.
- تزيد من سرعة الاستجابة لمتطلبات العملاء، مما يؤدي إلى رفع مستوى رضاهم وتحسين كفاءة المعاملات.
- تساعد على تقليل التكاليف التشغيلية عبر أتمتة عمليات التأمين.
- تعمل على تحسين إدارة المخاطر لدى شركات التأمين، حيث تساعد أنظمتها على فهم المخاطر بشكل أعمق وتقييمها بدقة أكبر.

بذلك يختتم هذا المبحث تحليله المعمق للابتكارات التي تشكل العمود الفقري للتكنولوجيا المالية، مقدما رؤية شاملة للواقع والآفاق، أين تم استعراض التقنيات التي دخلت حيز التطبيق الفعلي في المؤسسات الاقتصادية، كالبوكشين والذكاء الاصطناعي، والتي أثبتت قدرتها على إحداث تغييرات جوهرية في الكفاءة والشفافية، كما تم تسليط الضوء على الموجة المستقبلية من الابتكارات، مثل التكنولوجيا التنظيمية والحوسبة السحابية، والتي تعد بتحويلات أعمق وأكثر تكاملا، من خلال هذا العرض المزدوج للواقع والمستقبل يكون المبحث قد أكمل بناء الجسر بين الإطار النظري للتكنولوجيا المالية وبين تطبيقاتها الملموسة، موفرا بذلك قائمة محددة من المتغيرات التكنولوجية التي يمكن قياس أثرها، وهو ما يمثل الخطوة الأخيرة في التمهيد النظري قبل الشروع في التحليل الميداني لكيفية مساهمة هذه الابتكارات تحديدا في خلق القيمة المشتركة.

(1) - Serkan Eti, et al, (2024): **Insurtech in Europe: identifying the top investment priorities for driving innovation**, Financial Innovation, vol(10), n(01), <https://doi.org/10.1186/s40854-023-00541-y>, p2.

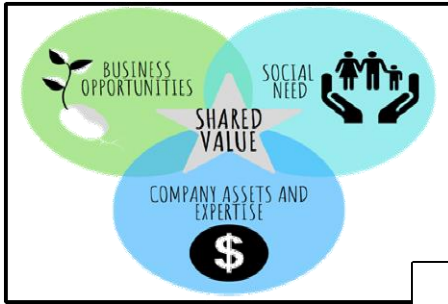
### خلاصة

ختاما لقد أرسى هذا الفصل قاعدة نظرية متينة وشاملة لموضوع التكنولوجيا المالية، حيث تم عرضها كمنظومة ثورية متكاملة تعيد تشكيل القطاع المالي العالمي، وقد انطلق التحليل من التأسيس المفاهيمي وتتبع المسار التاريخي لهذه الثورة، مروراً بتحديد الفاعلين المحوريين فيها وهي الشركات الناشئة للتكنولوجيا المالية، وصولاً إلى الغوص في جوهر ابتكاراتها الأساسية؛

تم تفكيك الابتكارات التي تقود هذا التحول، بدءاً من البلوكشين والعقود الذكية التي توفر بنية تحتية لامركزية تتسم بالشفافية والأتمتة، ومروراً بالذكاء الاصطناعي الذي أحدث نقلة نوعية في تحليل البيانات وإدارة المخاطر، وصولاً إلى تقنيات مثل الحوسبة السحابية وإنترنت الأشياء التي وفرت المرونة اللازمة لتوسيع نطاق الخدمات وتخصيصها، إن هذا الاستعراض لم يغفل عن الأبعاد التنظيمية المعبر عنها بـ: "RegTech" والتأمينية المعبر عنها بـ: "InsurTech" مما يرسم صورة شاملة لعمق هذا التحول وتعدد أبعاده؛

إلا أن الأهمية الحقيقية لهذا الفصل لا تكمن في مجرد جرد هذه الابتكارات، بل في تأسيسه للمنصة التحليلية التي ستبنى عليها فصول الأطروحة اللاحقة، ففهم هذه الثورة التكنولوجية بكفاءتها وشموليتها المحتملة يفتح الباب منطقياً للتساؤل عن أثرها المجتمعي والاقتصادي الأوسع، وهذا يمهد الطريق مباشرة للانتقال إلى الفصل الثاني الذي سيبحث في إمكانية توجيه هذه الابتكارات نحو تحقيق أهداف أسمى تتجسد في نموذجي "المسؤولية الاجتماعية" و"خلق القيمة المشتركة"؛

وبذلك تصبح العدسة النظرية التي يوفرها هذا الفصل الأداة المنهجية الضرورية للفصلين الثالث والرابع، حيث سيتم من خلالها أولاً تقييم واقع التكنولوجيا المالية وتحدياتها في السياق الجزائري، ومن ثم اختبار فرضيات الدراسة ميدانياً، بهذا لا يكون هذا الفصل مجرد مقدمة نظرية بل هو الركيزة الأساسية التي لا غنى عنها لفهم وتفكيك إشكالية الدراسة بأكملها.



**الفصل الثاني:**  
**من المسؤولية**  
**الاجتماعية إلى خلق**  
**القيمة المشتركة**  
**ودور التكنولوجيا**  
**المالية كعامل تمكين**  
**استراتيجي**

## تمهيد

لم تعد المؤسسات الاقتصادية في عالم اليوم مجرد كيانات معزولة تسعى لتعظيم أرباحها، بل أصبحت فاعلا محوريا في نسيج المجتمع، تتأثر به وتتوثر فيه، و شهدت العلاقة بين المؤسسة والمجتمع تحولات جذرية، بدأت مع بزوغ فجر المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات "CSR" كرد فعل على التبعات السلبية للثورة الصناعية، ورغم أن هذا المفهوم قد تطور من مجرد أعمال خيرية إلى التزامات قانونية وأخلاقية تجاه أصحاب المصلحة، إلا أنه غالبا ما كان ينظر إليه كمركز تكلفة أو كمنشأ هامشي يهدف إلى تحسين السمعة.

أمام هذا القصور، برز نموذج "خلق القيمة المشتركة" CSV الذي قدمه "بورتر وكرامر" كقفزة نوعية، حيث أعاد تعريف الغرض من الرأسمالية نفسها، فلم يعد النجاح الاجتماعي على حساب النجاح الاقتصادي، بل أصبحا وجهين لعملة واحدة، يركز هذا النموذج على فكرة أن القدرة التنافسية للمؤسسة ورفاهية المجتمع الذي تعمل فيه مترابطان جوهريا، وأن معالجة التحديات المجتمعية يمكن أن تكون مصدرا للابتكار والنمو الاقتصادي.

وفي خضم هذا التحول الاستراتيجي، تبرز الثورة الرقمية، وتحديدا "التكنولوجيا المالية - Fintech"، كمتغير حاسم وعامل تمكين استراتيجي، فابتكاراتها من البلوكشين والذكاء الاصطناعي إلى التمويل الجماعي والمدفوعات الرقمية، لا تقتصر على تحسين كفاءة الخدمات المالية فحسب، بل توفر آليات عملية لتفعيل مبادئ القيمة المشتركة على أرض الواقع، فهي تمكن المؤسسات من إعادة تصور منتجاتها وأسواقها، وإعادة تعريف إنتاجيتها في سلسلة القيمة، وبناء تكتلات محلية داعمة، وكل ذلك بطرق لم تكن ممكنة في السابق.

وعليه، يسعى هذا الفصل إلى تشریح هذا المسار التطوري، من خلال مبحثين رئيسيين كالتالي:

**المبحث الأول:** ينتقل من تحليل الإطار المفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية بأبعادها وتحدياتها، إلى استعراض نموذج خلق القيمة المشتركة كبديل استراتيجي أكثر استدامة.

**المبحث الثاني:** يركز على الدور المحوري للتكنولوجيا المالية، محلا كيف يمكن لابتكاراتها أن تكون بمثابة الجسر الذي ينقل المؤسسات من مجرد الاستجابة للضغوط المجتمعية، إلى السعي الاستباقي لخلق قيمة اقتصادية واجتماعية متكاملة.

## المبحث الأول: التحول الاستراتيجي من المسؤولية الاجتماعية إلى خلق القيمة المشتركة

يتناول هذا المبحث الأسس الفكرية التي شكلت علاقة المؤسسة بالمجتمع، متتبعا المسار التاريخي والمفاهيمي الذي بدأ بالمسؤولية الاجتماعية وصولا إلى النموذج الأكثر تكاملا وهو خلق القيمة المشتركة، ويهدف المبحث إلى توضيح الفروقات الجوهرية بين المفهومين، مبينا كيف يمثل نموذج القيمة المشتركة تطورا استراتيجيا يتجاوز حدود العمل الخيري نحو تحقيق ميزة تنافسية مستدامة.

### المطلب الأول: الإطار المفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات: النشأة، الأبعاد والتحديات

يستعرض هذا المطلب مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات من خلال تتبع نشأته التاريخية، وتحليل العوامل التي حفزت بروزه، وتقديم أبرز تعريفاته الأكاديمية والدولية، كما يتطرق إلى أبعاده الهرمية واستراتيجيات تطبيقه، ويقدم أهم مزاياه والتحديات التي تواجه تفعيله على أرض الواقع.

#### 1-1- مدخل تعريفي للمسؤولية الاجتماعية

تعتبر المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات بمثابة حجر الزاوية في إعادة تعريف دور الكيانات الاقتصادية، متجاوزة بذلك الأبعاد الربحية لتشمل التزامات أوسع تجاه المجتمع والبيئة، مما يستلزم فهما معمقا لجذور هذا المفهوم وتطوره.

#### 1-1- العوامل المحفزة لبروز المسؤولية الاجتماعية

لقد برز مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات نتيجة لتضافر مجموعة من العوامل المترابطة التي شكلت ضغطا وحافزا في آن واحد على المؤسسات، ويمكن إيجاز أبرز هذه العوامل فيما يلي:

#### • العولمة:

أسهمت العولمة في تعزيز الوعي بالقضايا العالمية مثل حقوق الإنسان، ومعايير العمل، وحماية البيئة، مما دفع المؤسسات متعددة الجنسيات إلى تبني ممارسات مسؤولة كأداة لتعزيز سمعتها العالمية والحفاظ على قدرتها التنافسية. (1)

(1) - صبرينة لطرش ومهدي مراد، (2021): المسؤولية الاجتماعية مدخل لخلق القيمة في المؤسسات الاقتصادية، مجلة العلوم الإنسانية (02)، <https://asjp.cerist.dz/en/article/161794>، ص 998.

• **تزايد التوقعات المجتمعية:**

مع ارتفاع مستويات الوعي والتعليم، لم يعد المجتمع ينظر إلى المؤسسات ككيانات اقتصادية بحتة، بل ازدادت مطالبه بأن تلعب دورا اجتماعيا وبيئيا فاعلا، مما خلق فجوة بين الأداء الفعلي للمؤسسات والتوقعات المجتمعية المتنامية. (1)

• **اشتداد المنافسة:**

تجاوزت أبعاد المنافسة حدود السعر والجودة، لتشمل السمعة الاجتماعية والأخلاقية للمؤسسة، وأصبح بناء علاقات متينة وموثوقة مع كافة أصحاب المصلحة (الموظفين، العملاء، الموردين، والمجتمع المحلي) ضرورة استراتيجية. (2)

• **التطورات التكنولوجية:**

أدى التحول نحو اقتصاد المعرفة إلى تعاظم أهمية رأس المال البشري، وفرض على المؤسسات مسؤولية تطوير مهارات موظفيها باستمرار، كما سهلت التكنولوجيا انتشار المعلومات، مما زاد من قدرة المستهلكين على مراقبة سلوك المؤسسات ومحاسبتها. (3)

• **الأزمات والفضائح الأخلاقية:**

شكلت الأزمات المالية العالمية (مثل أزمة 2008)، والكوارث البيئية (مثل التسربات النفطية)، والفضائح الأخلاقية لكبرى الشركات، نقطة تحول زادت من وعي الرأي العام العالمي بضرورة فرض رقابة أشد وتبني ممارسات مسؤولة لتجنب آثارها المدمرة. (4)

• **الضغوط الحكومية والتشريعية:**

استجابت الحكومات للضغوط الشعبية بسن قوانين وتشريعات أكثر صرامة لحماية المستهلك، والعامل، والبيئة، وأصبح الامتثال لهذه القوانين ليس فقط ضرورة قانونية، بل جزءا من الترخيص الاجتماعي للمؤسسة للعمل. (5)

(1) - سميرة أحلام حدو، (2015): تأثير المسؤولية الاجتماعية في بناء سمعة منظمة الأعمال دراسة ميدانية للشركات العاملة في قطاع الاتصالات

بالجزائر، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي- الشلف، الجزائر، ص3.

(2) - محمد شقراني، (2019): المسؤولية الاجتماعية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية في منظمات الأعمال، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية

والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة زيان عاشور- الجلفة، الجزائر، ص20.

(3) - صبرينة لطرش ومهدي مراد، مرجع سبق ذكره، ص 999

(4) - نفس المرجع، ص 999.

(5) - محمد شقراني، نفس المرجع، ص19.

## 1-2- التطور التاريخي لمفهوم المسؤولية الاجتماعية

توضح استراتيجية العمل المعروفة بمصطلح المسؤولية الاجتماعية، تقاني المؤسسة في تحقيق التوازن بين العمليات التي يحركها الربح والعوامل الأخلاقية والاجتماعية والبيئية، كانت الجذور الأولى للمسؤولية الاجتماعية تكمن في العمل الخيري، لكنها تغيرت مع مرور الزمن إذ كانت في الماضي مرتبطة في الغالب بالمؤسسات التي تساهم بالمال في القضايا الخيرية، ولكن مع تطورها حدث تحول نموذجي لصالح التكامل الأكثر شمولاً للممارسات التجارية الأخلاقية والمستدامة في خطط المؤسسة الأساسية، لتتضمن المسؤولية الاجتماعية حالياً أشياء مثل الممارسات التجارية الصديقة للبيئة، إجراءات التوظيف الأخلاقية، ويؤكد هذا التحول على المحاولات الاستباقية لمعالجة التحديات المجتمعية والتأثير بشكل إيجابي على المجتمعات والبيئة، والانتقال إلى ما هو أبعد من مجرد الامتثال للقواعد، وينعكس هذا التطور في الفهم المتنامي لدور المؤسسات كعنصر أساسي في تعزيز التنمية المستدامة ورفاهية المجتمع، وهو ما يفسر تصاعد أهمية المسؤولية الاجتماعية (1)؛

يمكن تتبع جذور مفهوم المسؤولية الاجتماعية إلى عام 1923، حين أوضح شلدون أن الالتزام الجوهري لأي مؤسسة ينبغي أن يكون نحو المجتمع، وأن بقاء المؤسسة واستمراريتها مرتبط بشكل مباشر بمدى وفائها بالتزاماتها الاجتماعية في مختلف أنشطتها وعملياتها (2)؛

في مراحلها الأولى، اقتصر مفهوم المسؤولية الاجتماعية على الأعمال الخيرية فقط متجاهلاً الدور المحتمل للقطاع الخاص في تحقيق التنمية المستدامة أو حماية البيئة، غير أنه منذ عام 1950، بدأت الأطراف المعنية بما فيها المستهلكون والمنظمات البيئية والمجتمعات المحلية في ممارسة ضغوط متزايدة على مؤسسات القطاع الخاص لتوسيع مشاركتها في الأنشطة العامة ذات المنفعة المجتمعية (3)؛

وكانت الولادة الرسمية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات في عام 1953، عند نشر "هوارد بوين-

**Howard Bowen** كتابه المعنون "مسؤوليات رجل الأعمال الاجتماعية- **Social Responsibilities of the**

(1)- Nirojan Kanagasabai, (2024): **Corporate social responsibility in the new normal era**, review: Informatics. Economics. Management, 3(1), DOI: <https://doi.org/10.47813/2782-5280-2024-3-1-0201-0212>, p 202

(2) - فاطمة أقوم، (2019): **مدى الانفتاح على المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية للشركات في الجزائر**، مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد (04)، <https://asjp.cerist.dz/en/article/121920>، ص 198.

(3) - عايد عبد الله العصيمي، (2015): **المسؤولية الاجتماعية للشركات نحو التنمية المستدامة**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ص 17.

"Businessman"، الذي طرح فيه سؤالاً محورياً: "ما هي المسؤوليات تجاه المجتمع التي يمكن أن ننتظرها منطقياً من رجال الأعمال؟" (1)

ويمكن تقسيم المسار التاريخي للمسؤولية الاجتماعية إلى أربع مراحل رئيسية: (2)

#### • المرحلة الأولى: البدايات والمحاولات الأولى:

كانت تطبيقات المسؤولية الاجتماعية محدودة في بداياتها نظراً لنقص الخبرة لدى منظمات القطاع الخاص في هذا المجال، مع غياب الإطار القانوني المنظم، ظهرت مبادرة "خطاب مارسيليا" في فرنسا عام 1972، الذي طرح فكرة أن المؤسسات يمكنها أن تتطور مثل الكائنات البشرية، وأن استمراريتها مرتبطة بكونها نموذجاً يحتذى به للمؤسسات الأخرى، خلال الفترة نفسها ساهمت هيئات تابعة للأمم المتحدة مثل لجنة شفافية المؤسسات والمؤسسة الاقتصادية التعاونية للتنمية في تطوير إرشادات لتنظيم العلاقات بين الحكومات ومؤسسات القطاع الخاص والمجتمع.

#### • المرحلة الثانية: التحديات البيئية والتفكير الاستراتيجي:

شهدت هذه المرحلة وقوع سلسلة من الكوارث البيئية الكبرى مثل تسربات الغازات، الحوادث النووية، تسرب النفط، وتفاقم ظاهرة الاحتباس الحراري، ودفعت هذه الأحداث المؤسسات إلى التفكير بشكل استراتيجي في تقدير التكاليف المادية المحتملة لمعالجة التلوث الناتج عن هذه الكوارث بالإضافة إلى الأضرار المحتملة لسمعتها أمام المجتمعات، وعليه أصبحت المتطلبات الاجتماعية أكثر وضوحاً لقطاع الأعمال مما ساهم في توجيه أخلاقيات المؤسسات وتحديد مسؤوليتها تجاه المجتمع.

#### • المرحلة الثالثة: الشفافية والتعاون البيئي-الاقتصادي:

في بداية التسعينيات، بدأت مفاهيم الشفافية والتعاون بين البيئة والاقتصاد تنتشر بين كبار المديرين التنفيذيين، حيث كان مؤتمر قمة الأرض عام 1992 بمثابة نقطة تحول محورية حيث تم إصدار "أجندة 21" التي تضمنت خطة مفصلة للتنمية المستدامة، وفي عام 1994 اجتمع قادة سياسيون وممثلو قطاع الأعمال واقتصاديون في ألمانيا لمناقشة قضايا البيئة والمناخ والطاقة وآثارها الاجتماعية، شكلت هذه المؤتمرات وغيرها ضغوطاً على المؤسسات لتغيير نهجها تجاه المسؤولية الاجتماعية.

(1)-José Paz Rendal, (2015): **How Creating shared value is taking corporate social Responsibility One step Further –Google as a case study**, Trabajo de Fin de Grao presentado na Facultade de Economía e Empresa da Universidade da Coruña, doi: <https://core.ac.uk/download/pdf/61918194.pdf>, p 09.

(2) - العصيمي عايد عبد الله العصيمي، مرجع سبق ذكره، الصفحات 17-21 بتصرف.

• المرحلة الرابعة: التنمية المستدامة والتحديات المستمرة:

استضافت جنوب إفريقيا القمة العالمية للتنمية المستدامة عام 2002، حيث تمت مناقشة العديد من القضايا المتعلقة بالتنمية المستدامة، وقد نتج عن هذه القمة إنشاء مؤسسات وبرامج متعددة لمعالجة هذه القضايا، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة ولجنة التنمية المستدامة، ومع ذلك وبالرغم من الجهود المبذولة ظلت إنجازات جميع مراحل المسؤولية الاجتماعية دون المستوى المأمول، مما يستدعي إعادة النظر في آلياتها وتجديد الالتزام بتحقيق أهداف التنمية المستدامة بصورة فعالة.

من خلال ما تم التعرض له حول التطور التاريخي للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات يلاحظ أنه كان بطيئاً ومتدرجاً، وأخذت الحكومات والمنظمات الخاصة زمام المبادرة بالالتفات لقضايا اجتماعية لم تكن لافتة للنظر فيما قبل، في ذات الصدد كان للكوارث المتلاحقة التي أضرت بالبيئة والبشر كلمتها أيضاً، فكان لها الدور الحاسم في تزايد الأصوات المنادية بتفعيل دور منظمات القطاع الخاص لتأدية واجباتها تجاه البيئة والمجتمع اللذان تعمل فيهما، وتزامنا مع ذلك إدراك المنظمات ذاتها أن استمراريتها وتطورها بل وربحيتهما أصلا مرهونة بقيامها بأدوار اجتماعية في إطار تحقيق التنمية المستدامة؛ كل هذا وغيره ساهم في تأسيس المسؤولية الاجتماعية من أجل تحسين جودة الحياة للعنصر البشري وحماية البيئة، وصولا لتقوية العلاقة بين المنظمات والمجتمعات ومن ثم إيجاد منظمات مسؤولة اجتماعيا.

### 1-3- تعريف المسؤولية الاجتماعية

على الرغم من أن المسؤولية الاجتماعية هي مفهوم واسع جدا يتم فهمه وتنفيذه بشكل مختلف من قبل كل مؤسسة، إلا أن الفكرة الأساسية للمسؤولية الاجتماعية هي العمل بطريقة مستدامة اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا (1) تعد المسؤولية الاجتماعية مفهوما متعدد التعريفات، ذا آثار اقتصادية وبيئية واجتماعية واسعة، وقد حظي باهتمام متزايد من قبل المؤسسات والهيئات الحكومية، مما أثار فضول الباحثين الأكاديميين لتقديم تعريفات دقيقة له (2)، وفيما يلي عرض لأبرز هذه التعاريف:

- بالنسبة **Johnson in Hadi** يتم تعريف المسؤولية الاجتماعية على أنه على أنها "كيف تدير المؤسسة عملياتها التجارية ويكون لها تأثير إيجابي على المجتمع ككل"، ويستند التعريف المقترح بشكل أساسي على الالتزام بإدارة المؤسسة بطريقة تحدث تأثيرا إيجابيا على المؤسسة نفسها وعلى البيئة. (3)
  - تعريف **DAVID DUNNO**: المسؤولية الاجتماعية هي ضرورة التزام منشآت الأعمال اجتماعيا تجاه المجتمع التي تعمل به، وذلك من أجل رفع مستوى الرفاهية للمجتمع بفئاته المختلفة. (4)
- وبالرجوع إلى تعاريف المنظمات والهيئات الدولية، نذكر منها ما يلي:

- وفقا لمنظمة الأمم المتحدة: فإن المسؤولية الاجتماعية هي مفهوم إداري حيث تقوم المؤسسات بدمج الاهتمامات الاجتماعية والبيئية في عملياتها التجارية وتفاعلاتها مع أصحاب المصلحة، تفهم المسؤولية الاجتماعية عموما على أنها الطريقة التي تحقق بها المؤسسة التوازن بين الضرورات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية (نهج القاع الثلاثي) وفي الوقت نفسه تلبية توقعات المساهمين وأصحاب المصلحة. (5)
- **الغرفة التجارية العالمية**: وهي جميع الجهود التطوعية التي تقوم بها المؤسسات من أجل المساهمة في التنمية، وذلك انطلاقا من اعتبارات أخلاقية واجتماعية، وبالتالي فإن المسؤولية الاجتماعية تستند إلى

(1) -Sofia Karagiannopoulou, et al, (2023): Corporate Social Responsibility: A Business Strategy That Promotes Energy Environmental Transition and Combats Volatility in the Post-Pandemic World, Energies, vol(16), n°(03), <https://doi.org/10.3390/en16031102>, p 404

(2) -Bayad Jamal Ali and Govand Anwar, (2021): Corporate Social Responsibility : The Influence of Employee Engagement on Corporate Social Responsibility, Journal of Humanities and Education Development, Vol(03), Issue(03), <https://dx.doi.org/10.22161/jhed.3.3.8>, p 77.

(3) -Ibrahim Ahmad, et al, (2024): The Effect of Good Corporate Governance on Company Performance with Corporate Social Responsibility as a Moderating Variable, ATESTASI: JURNAL ILMIAH AKUNTANSI, Vol(07), n°(01), DOI : <https://doi.org/10.57178/atestasi.v7i1.761>, p 190

(4) - مدحت أبو النصر، (2015): المسؤولية الاجتماعية للشركات والمنظمات، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة- مصر، ص 32.

(5) -Florian Neitzert and Matthias Petras, (2022): Corporate social responsibility and bank risk, Journal of Business Economics, vol(92), doi: <https://doi.org/10.1007/s11573-021-01069-2>, p 399

المبادرات الطوعية من جانب المؤسسات، دون وجود إجراءات ملزمة قانونيا، ولهذا السبب تتحقق المسؤولية الاجتماعية من خلال الإقناع والتوعية وليس من خلال القوانين والتشريعات الإلزامية. (1)

• تعريف البنك الدولي المسؤولية الاجتماعية على أنها: التزام منظمات الأعمال بالمساهمة في أعمال التنمية الاقتصادية المستدامة مع الموظفين وعائلاتهم والمجتمع المحلي لتحسين نوعية حياتهم بطرق مفيدة للأعمال وجيدة للتنمية. (2)

• المجلس الأعلى للتنمية المستدامة لها بأنها "الالتزام المستمر من قبل المؤسسات بالتصرف أخلاقيا والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقوى العاملة وعائلاتهم والمجتمع ككل". (3)

• الاتحاد الأوروبي: قد أقر بأن المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال هو مفهوم تقوم المنظمات بمقتضاه بتضمين اعتبارات اجتماعية وبيئية في أعمالها وفي تفاعلها مع أصحاب المصالح على نحو تطوعي، ويركز الاتحاد الأوروبي على فكرة أن المسؤولية الاجتماعية مفهوم تطوعي لا يستلزم من القوانين أو وضع قواعد محددة تلزم بها المنظمات للقيام بمسئوليتها تجاه المجتمع. (4)

وعلى ضوء ما سبق، وبالنظر إلى طبيعة العلاقة التفاعلية بين المؤسسة والمجتمع، ترى الباحثة أن المسؤولية الاجتماعية تعبر عن ذلك الحق الذي يتمتع به المجتمع مقابل الخدمات التي يقدمها للمؤسسة لممارسة نشاطها، أي أنها تمثل آلية تعويضية تسعى المؤسسة من خلالها إلى تغليب كفة الأثر الإيجابي لعملياتها على أضرارها السلبية المحتملة.

(1) - حسين عبد المطلب الأسرج، (2018): مبادئ المسؤولية الاجتماعية للشركات في الإسلام، مطبوعات كاي، <https://kantakji.com/1539>، ص 8.

(2) - عطا الله لحسن، (2019): أثر أبعاد المسؤولية الاجتماعية على رضا وثقة الزبون بالعلامة التجارية دراسة حالة شركة Condor، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية (02)، <https://asjp.cerist.dz/en/article/104205>، ص 571.

(3) - فاطمة أقوم، مرجع سبق ذكره، ص 198.

(4) - محمد فلاق، (2019): المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ص 46.

## 2- أبعاد المسؤولية الاجتماعية واستراتيجيات تطبيقها

تتعدد أوجه المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، مما يستدعي فهم أبعادها المتكاملة وبلورة استراتيجيات فعالة لتبنيها وتطبيقها، يهدف هذا الجزء إلى استعراض الأبعاد الأساسية للمسؤولية الاجتماعية، بالإضافة إلى تحليل الاستراتيجيات المختلفة التي تتبعها المؤسسات في هذا المجال.

### 2-1- الأبعاد الهرمية للمسؤولية الاجتماعية

يعد نموذج "الهرم الرباعي للمسؤولية الاجتماعية" الذي قدمه آرشي كارول "Archie Carroll, 1991" واحداً من أشهر الأطر النظرية التي فسرت أبعاد هذا المفهوم، أين يقترح كارول أن المسؤولية الاجتماعية الكلية للمؤسسة تتكون من أربعة أبعاد متدرجة ومنظمة بشكل هرمي، حيث يمثل كل مستوى أساساً للمستوى الذي يليه (1)، ويوضح الشكل رقم 01-02 هذا الهرم بأبعاده الأربعة: (2)

الشكل 01-02: مستويات المسؤولية الاجتماعية حسب Carroll



المصدر: José Paz Rendal, (2015): **How Creating shared value is taking corporate social**

**Responsibility One step Further –Google as a case study-**. doi :

<https://core.ac.uk/download/pdf/61918194.pdf>, p 09

(1) - صبرينة لطرش ومهدي مراد، مرجع سبق ذكره، ص 1000

(2) - José Paz Rendal, op.cit, p 09.

وفيما يلي شرح لهذه المستويات الأربعة، بدءاً من القاعدة وصولاً إلى قمة الهرم: (1)

● **المسؤولية الاقتصادية "Economic Responsibility":**

هذا هو الأساس الذي تقوم عليه جميع المسؤوليات الأخرى، فالمسؤولية الأولى لأي مؤسسة أعمال هي أن تكون مربحة وقادرة على الاستمرار، من خلال تحقيق الأرباح، تتمكن المؤسسة من إنتاج السلع والخدمات التي يحتاجها المجتمع، وخلق فرص عمل ومكافأة المستثمرين.

● **المسؤولية القانونية "Legal Responsibility":**

لمنع النزاعات القانونية، يتعين على المؤسسات اتباع التشريعات المحلية، يدعي كارول "2016" أن المجتمع قد وضع الحد الأدنى من المعايير التي يجب على المؤسسات أن تعمل بموجبها، إضافة إلى اعتمادها ككيانات اقتصادية مشروعة، يجب أن تلتزم المؤسسات بقواعد وأنظمة معينة حتى تتمكن من العمل؛

● **المسؤولية الأخلاقية "Ethical Responsibility":**

تنص معظم التوقعات المعيارية للمجتمعات على أنه رغم أن القوانين ضرورية إلا أنها ليست كافية، يتوقع المجتمع أن تعمل المؤسسات وتدير عملياتها بطريقة سليمة أخلاقياً بالإضافة إلى ما تقتضيه القوانين واللوائح، يشير افتراض الواجبات الأخلاقية إلى أن المؤسسات ستلتزم بالسلوكيات والعادات والمعايير التي لا تزال متوقعة، على الرغم من عدم نصها في القانون؛

● **المسؤولية الخيرية "Philanthropic/Discretionary Responsibility":**

العمل الخيري يصف الجهود التطوعية النشطة غير المتبادلة التي تقوم بها المؤسسة لتلبية حاجة اجتماعية غير ملبأة، بغض النظر عن أي عائد استثمار، إن المؤسسات التي تقدم الدعم للمجتمعات التي تعمل فيها وتقدم التبرعات للمنظمات التي تدعم مهام المؤسسات الخاصة بها أمر متوقع تقريباً في مجتمع اليوم، نفي المؤسسات بالتزاماتها الاجتماعية عندما تتخذ هذا الإجراء، يمكن أن يتخذ هذا الواجب المدني شكل رعاية متواضعة للمنفعة السنوية لمؤسسة غير ربحية في الحي أو تبرع أكبر بجزء من أرباح المؤسسة السنوية لجمعية خيرية معروفة.

(1)- Admire Mthombeni, et al, (2024): **Corporate Social Responsibility for Agritourism Development**, Perspective Chapter: Compliance and Ethical Labour Governance in SADC Agribusiness through Regional Accountability and Policy Reform, Business Ethics in Action - Exploring Professional Conduct, Corporate Culture, and Business Integrity Agritourism for Sustainable Development: Reflections from Emerging African Economies, doi: <https://doi.org/10.1079/9781800623705.0012>, p p 161-162-163.

## 2-2- الاستراتيجيات المتبعة في تبني المسؤولية الاجتماعية

تقوم المؤسسات الاقتصادية بعملية تشخيص بيئتها الخارجية والداخلية من أجل تحديد القضايا والمشكلات الاجتماعية والبيئية، حيث تستطيع المؤسسة من خلال المعلومات المتوفرة من هذه العملية اتخاذ القرارات الملائمة وذلك بإتباع استراتيجية معينة تعد بمثابة منهج استراتيجي للمسؤولية الاجتماعية، ولقد حدد Schermerhorn أربع استراتيجيات للتعامل مع قضايا المسؤولية الاجتماعية تتمثل فيما يلي:

### • الاستراتيجية التطوعية:

تقوم هذه الاستراتيجية على مبدأ المبادرة الاستباقية، حيث تسعى المؤسسات لتلبية الاحتياجات المجتمعية بشكل طوعي، تلتزم المؤسسة بمسؤولياتها الاقتصادية والقانونية والأخلاقية وتكون مستعدة للتعامل مع الأزمات والاستجابة للتحديات الخارجية، وتتميز إدارتها بالمرونة والحرية في دعم المبادرات التي تعزز سمعتها السوقية، وفق هذه الاستراتيجية تتبنى المؤسسة دورا اجتماعيا شاملا وتأخذ بعين الاعتبار مصالح المجتمع وتطلعاته في جميع قراراتها الاستراتيجية والتشغيلية.<sup>(1)</sup>

### • استراتيجية التكيف:

ترتكز هذه الاستراتيجية على الالتزام بالواجبات القانونية والمالية كأساس لعمل المؤسسات الاقتصادية ثم تتجاوز ذلك لتشمل الاعتبارات الأخلاقية، تحرص المؤسسة على احترام القيم والتقاليد السائدة في المجتمع الذي تعمل فيه وتصمم أنشطتها بما يتوافق مع المعايير الاجتماعية المقبولة، حيث تسعى المؤسسة للتكيف مع البيئة المحيطة وتوقعات المجتمع دون أن تكون بالضرورة مبادرة أو سبابة في طرح المبادرات الاجتماعية.<sup>(2)</sup>

(1) - عمر بوسلامي ، (2013): دور الإبداع التكنولوجي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية، أطروحة ماجستير، جامعة سطيف 01، الجزائر، ص 65.

(2) - خديجة إيزيتي، (2018): تسويق المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية من خلال مزيجها التسويقي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم التجارية، جامعة الجزائر-3، الجزائر، ص 18.

• الاستراتيجية الدفاعية:

تهتم المؤسسة الاقتصادية وفقا لهذه الإستراتيجية بالقيام بأقل ما هو مطلوب قانونا، أي الحد الأدنى القانوني المفروض كدور اجتماعي وبيئي، من خلال مواجهة المسؤوليات الاقتصادية والقانونية، فمع زيادة الضغوط التنافسية وزيادة الأصوات التي تنادي بحماية المستهلك والبيئة، تلجأ إدارة المؤسسة إلى المناورات القانونية كنتكتيك للمحاولة من تقليل أو تحاشي الإلتزامات المرتبطة بالمشاكل التي تسببها المؤسسة، وبالتالي حمايتها من الوقوع في مسائلة قانونية فالسلوك الذي تتبعه المؤسسة في هذه الإستراتيجية يكون نتيجة للضغوطات الخارجية فقط وليس نابعا من ثقافتها. (1)

• استراتيجية الممانعة أو استراتيجية عدم تبني المسؤولية الاجتماعية:

تمثل هذه الاستراتيجية نظرة تقليدية للدور الاجتماعي للمؤسسة الاقتصادية، حيث ترى إدارة المنظمة أنها غير ملزمة وبالتالي غير مسئولة عن ممارسة دور اجتماعي إتجاه أي طرف من أصحاب المصالح، كما ترى أن الغاية الوحيدة من وجودها هو تحقيق العوائد والأرباح من خلال ممارسات اقتصادية فاعلة وكفئة وأن القيام بهذا الدور الاقتصادي كما يجب هو المسؤولية الوحيدة للأعمال، وأن ما ينتج من خلال هذا الدور الاقتصادي من ممارسات مفيدة اجتماعيا يمثل ناتج عرضي محتمل، لذلك فإن الإدارة لا تنفق على الأنشطة الاجتماعية لكونها تمثل تكاليف لا يفترض أن تتحملها، لهذا يجب أن تكون مجمل القرارات المتخذة اقتصادية فقط، وعليها أن ترفض القرارات التي لا تلي معطيات الأرباح والعوائد المالية حتى لو كانت جيدة من الناحية الاجتماعية. (2)

(1) - فؤاد محمد حسين الحمدي، (2003): الأبعاد التسويقية للمسؤولية الاجتماعية للمنظمات وانعكاساتها على رضا المستهلك، أطروحة دكتوراه، الجامعة المستنصرية- العراق، ص 70.

(2) - محمد شقراني، مرجع سبق ذكره، ص 59.

### 3- المسؤولية الاجتماعية بين المزايا المكتسبة والعوائق القائمة

تعد المسؤولية الاجتماعية ركيزة أساسية في استدامة الأعمال والمجتمعات، حيث تتوازن فيها المصالح الاقتصادية مع الاعتبارات الأخلاقية والبيئية، ومع ذلك، فإن تبنيها لا يخلو من التحديات التي قد تحد من فعاليتها.

#### 3-1- مزايا وفوائد تبني المسؤولية الاجتماعية

يتيح تطبيق المسؤولية الاجتماعية جملة من المزايا والفوائد أهمها ما يلي: (1)

- إن التزام المؤسسة بالمسؤولية الاجتماعية يساعد على زيادة السمعة الطيبة، وبالتالي يؤدي بشكل غير مباشر إلى زيادة ثقة المستهلك فيها سواء في المنتجات أو الخدمات التي تقدمها، يعد هذا التنفيذ مهما جدا للمؤسسات لزيادة ثقة المستهلك على الرغم من أن ذلك لا يحدث بسرعة، لكن على المدى الطويل، فإن نتائج هذا التنفيذ التي تم تنفيذها ستكون مفيدة جداً لزيادة ثقة المستهلك.
- وتتمثل فوائد المسؤولية الاجتماعية أيضاً في استمرار المؤسسات في التصرف بشكل أخلاقي وفقاً للوائح التي نفذتها الحكومة لمواصلة الاهتمام بالمجتمع والبيئة المحيطة، لبناء اقتصاد المجتمع بحيث يكون أفضل، وأن رفاهية المجتمع ستزداد أيضاً، وذلك لأن الاقتصاد والرفاهية مستدامان بشكل متبادل ولهما علاقة وثيقة.
- تهدف المسؤولية الاجتماعية إلى تشجيع عالم الأعمال على أن يكون أكثر أخلاقية عند القيام بالأنشطة التجارية، وألا يؤثر سلباً على المجتمع والبيئة، وبهذه الطريقة في النهاية ستبقى المؤسسة على قيد الحياة بطريقة مستدامة حتى تتمكن من الحصول على فوائد جيدة للاقتصاد والرفاهية الاجتماعية وهو الهدف من تشكيل الأعمال التجارية.

(1)-Putri Ayu Tirta Wangi, et al, (2021): **CORPORATE SOCIAL RESPONSIBILITY (CSR) APPLICATION OF PT. SIDO MUNCUL**, TBK FOR IMPROVING COMMUNITY WELFARE IN EDUCATION, Vol(03), n°(06) , <https://doi.org/10.36418/syntax-idea.v3i6.1278>, p p 1426-1427.

- وبشكل مفصل أكثر، يمكن القول بأن أهمية المسؤولية الاجتماعية تظهر من خلال الفوائد التي تعود بها على الأطراف التالية: (1)

### **3-1-1 - بالنسبة للمؤسسة**

- تعزيز السمعة والصورة العامة للمؤسسة في أعين العملاء والموظفين والمجتمع ككل.
- تعزيز بيئة العمل الداخلية وتقوية أواصر التعاون والتكاتف بين مختلف المستويات الوظيفية.
- تمكين المؤسسة من التكيف بفعالية مع التطورات والتغيرات في احتياجات المجتمع.
- تحسين المردود المادي والأداء المتطور والقبول الاجتماعي والعلاقة الإيجابية مع المجتمع.

### **3-1-2 - بالنسبة للمجتمع**

- تعزيز التضامن والتكامل المجتمعي بين مختلف الفئات مع تنمية الشعور العميق بالانتماء لدى ذوي الاحتياجات الخاصة والأقليات.
- ترسيخ الاستقرار الاجتماعي من خلال تحقيق مستويات أفضل من العدالة الاجتماعية وتطبيق مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين.
- تحسين نوعية الحياة في المجتمع سواء من ناحية البنية التحتية أو من الناحية الثقافية.
- تدعيم الاستقرار السياسي وتعميق الإحساس بالعدالة الاجتماعية بين أفراد المجتمع.
- زيادة الترابط الاجتماعي وازدهار المجتمع بفضل ترسيخ الشفافية والصدق في التعامل.

### **3-1-3 - بالنسبة للدولة**

- تخفيف الأعباء التي تتحملها الدولة في سبيل أداء مهماتها وخدماتها الصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية الأخرى.
- تدرك المؤسسات أهمية دورها في المشاركة بتحمل الأعباء الاجتماعية المتنوعة، حيث تسهم في دعم الدولة بتسديد ما يستحق عليها من ضرائب ورسوم، والمساعدة في معالجة مشكلة البطالة، ودفع عجلة التطور التكنولوجي، فضلا عن مساندتها في مختلف المجالات التي قد تجد الدولة نفسها عاجزة عن تغطيتها بمفردها.

(1) - مليكة علالي، (2017): دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين تنافسية المؤسسات الاقتصادية، أبحاث اقتصادية وإدارية (02)، <https://asjp.cerist.dz/en/article/50053>، ص 279.

### 3-2- تحديات ومعوقات تطبيق المسؤولية الاجتماعية

على الرغم من الفوائد العديدة التي تقدمها المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والمجتمع، إلا أنها تواجه مجموعة من التحديات الجوهرية التي تحد من فعاليتها وانتشارها على نطاق أوسع، وهي: (1)

#### • عدم الوضوح:

أحد التحديات الرئيسية التي قد تواجه المسؤولية الاجتماعية هي عدم وضوح المفهوم، أي ما تعنيه المسؤولية الاجتماعية وكيفية قياسها وتوصيلها، حيث بدون الوضوح قد ينتهي الأمر إلى إعداد استراتيجيات وإجراءات غامضة أو غير منسقة في مجال المسؤولية الاجتماعية، لا تتماشى وأهداف العمل واحتياجات أصحاب المصلحة.

#### • الموارد المحدودة:

التحدي الآخر الذي قد تواجهه هو التوفر المحدود للموارد، مثل الوقت والمال والمهارات والتكنولوجيا لتنفيذ وإدارة مبادرات المسؤولية الاجتماعية، وللتغلب على هذا التحدي يجب على المؤسسة دمج المسؤولية الاجتماعية في استراتيجياتها وعملياتها، بدلا من التعامل معها كعنصر منفصل أو اختياري، كما تحتاج أيضا إلى تخصيص موارد كافية وواقعية لمشاريع وأنشطة المسؤولية الاجتماعية.

#### • مقاومة التغيير:

والمقصود هنا هو مقاومة التغيير من أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين، مثل الموظفين، المديرين، العملاء، الموردين، المستثمرين والمنظمين، فقد تتطلب المسؤولية الاجتماعية تغيير سياسة المؤسسة وممارساتها لتلبية المعايير والتوقعات العليا للمجتمع والمسؤولية البيئية، ومع ذلك قد لا يكون الجميع راغبين أو مستعدين لهذه التغييرات، خاصة إذا نظروا إليها على أنها محفوفة بالمخاطر أو مكلفة، ويكمن الحل هنا في التواصل بفعالية وشفافية مع أصحاب المصلحة بشأن الفوائد والآثار المترتبة على إجراءات المسؤولية الاجتماعية، إضافة إلى مشاركتهم في تصميم وتنفيذ مبادرات المسؤولية الاجتماعية، والتواصل بفعالية وشفافية مع أصحاب المصلحة بشأن التدريب والحوافز والتغذية الراجعة لتسهيل اعتمادها ومشاركتها.

(1)- Aishwarya R and Vignesh Rajendran, (2024): **CORPORATE SOCIAL RESPONSIBILITY IN IT INDUSTRY**, Conference: CONNAISSANCE 2024 At: Bengaluru, <https://www.researchgate.net/publication/378698201>, p 7.

## المطلب الثاني: خلق القيمة المشتركة "CSV": المفهوم، المستويات والآليات

يقدم هذا المطلب نموذج "خلق القيمة المشتركة" باعتباره تطورا للمسؤولية الاجتماعية، سيتم استعراض نشأة المفهوم على يد بورتر وكرامر، وتحديد أبعاده ومبادئه الأساسية، وتحليل مستوياته الثلاثة التي تمكن المؤسسات من تحويل التحديات الاجتماعية إلى فرص اقتصادية، مما يمهّد الطريق لفهم كيفية تجاوز الممارسات التقليدية نحو استراتيجية أعمال مستدامة.

### 1- مدخل تعريفي بالقيمة المشتركة

يهدف هذا المدخل إلى تقديم تعريف شامل لمفهوم القيمة المشتركة، مع تسليط الضوء على أهميته المتزايدة في سياق الأعمال المعاصرة كنموذج يجمع بين الأداء الاقتصادي والأثر الاجتماعي الإيجابي.

#### 1-1- نشأة وتطور مفهوم خلق القيمة المشتركة

انطلاقاً من فكرة أن القدرة التنافسية للمؤسسة وصحة المجتمع من حولها متشابكة بشكل وثيق، إذ أن المؤسسة تحتاج لمجتمع ناجح ليس فقط لخلق الطلب على منتجاتها ولكن أيضاً لتوفير أصولها وبيئة داعمة لها، في نفس السياق يحتاج المجتمع بدوره لمؤسسة ناجحة توفر له فرص العمل وتمكنه من تكوين الثروات لمواطنيه<sup>(1)</sup>، وفقاً لذلك بدأ مايكل بورتر ومارك كرامر في التركيز على التقاطع بين المؤسسة والمجتمع وهذا في نهاية التسعينات، وبالتحديد عام 1999 عندما أصدر أول منشور لهما حول هذا الموضوع وسمياه بـ "أجندة الأعمال الخيرية الجديدة: خلق القيمة" من سلسلة *Review Harvard Business*، أين كان تركيزهما على القطاع غير الربحي وتحديدًا فحص كيف يمكن للمؤسسات خلق قيمة اجتماعية، وسرعان ما امتد هذا إلى البحث في كيف يمكن للأعمال الخيرية خلق قيمة اجتماعية وقيمة اقتصادية<sup>(2)</sup>؛

إذ جادلاً في أول مقال لهما، أنه في حين أن المؤسسات الخيرية تعمل بشكل جيد إلا أنها يمكن أن تعمل بشكل أفضل من خلال العمل بشكل استراتيجي، وهكذا اقترح بورتر وكرامر أن تتبع المؤسسات العقلية الاستراتيجية لمؤسسات الأعمال، يدعي بورتر وكرامر أن المؤسسات موجودة في عمل المساهمة في المجتمع، وينبغي أن يكون هدفها هو استخدام الموارد الخيرية النادرة إلى أقصى إمكاناتها<sup>(3)</sup>؛

(1) - Michal E. porter and Mark R. Kramer, (2011) : **Creating Shared Value- how to reinvent capitalism and unleash a wave of innovation and growth**, Harvard Business Review, vol(89), doi: <https://www.communitylivingbc.ca/wp-content/uploads/2018/05/Creating-Shared-Value.pdf> , p 6.

(2) - Andrew Crane et al ,(2014): **CONTESTING THE VALUE OF THE SHARED VALUE CONCEPT**, California Management Review, vol(56), n°(02), doi: [https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract\\_id=2368387](https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=2368387), p:02.

(3) - José Paz Rendal, op.cit, p 12.

وبسبب الاستجابة الإيجابية التي حصلت عليها مقالتهما، أنشأ بورتر وكرامر في عام 2000 مجموعة استراتيجية المؤسسة "ESG"، لمساعدة المؤسسات على تطوير استراتيجيات أكثر فاعلية، وواصل بورتر وكرامر عملهما في هذا المجال بنشر "الميزة التنافسية للأعمال الخيرية للمؤسسات" في عام 2002 مع التركيز هنا على مبادرات الصالح العام التي تنبثق من القطاع الربحي، ولا سيما تبرعات المؤسسات بطريقة مشابهة جدا لمقالمهم السابق حول المؤسسات، انتقدا مساهمات المؤسسات النموذجية لكونها "غير مركزة ومجزأة"، وادعا أنه سيتم تحقيق نتائج أفضل من خلال العمل الخيري الفردي، كما تعرضا لتحقيق ميزة تنافسية من خلال العمل الخيري؛

وفقا لهما كذلك، يمكن للمؤسسات التأثير على العناصر الأربعة لسياقها التنافسي من خلال العمل الخيري: أي المنافسة وظروف العوامل وظروف الطلب والصناعات الداعمة والصناعات ذات الصلة، على سبيل المثال من خلال تحسين الظروف المعيشية للمجتمع المحلي وبالتالي قوته الشرائية كما يمكن للمؤسسات هنا زيادة أسواقها، كما أكدا على أنه باتباع نهج استراتيجي يمكن أن يكون العمل الخيري في كثير من الأحيان الطريقة الأكثر فعالية من حيث التكلفة بالنسبة لشركة ما لتحسين سياقها التنافسي؛

وسع بورتر وكرامر أفكارهما في مقالهما عام 2006 بعنوان "الاستراتيجية والمجتمع الرابط بين الميزة التنافسية والمسؤولية الاجتماعية"، أين قاما بتحليل الوضع الحالي للمسؤولية الاجتماعية وتحديد أربع حجج لاعتمادها: الالتزام الأخلاقي، الاستدامة، ترخيص العمل والسمعة، ومع ذلك، فإنهم جميعا يشتركون في نفس الضعف، والتركيز على "التوتر بين الأعمال والمجتمع" (1)؛

وفقا لهما كذلك تتكون المسؤولية الاجتماعية الاستراتيجية من معالجة التأثير الاجتماعي للمؤسسة وتأثير المجتمع في المؤسسة، وهذا يعني تحديد المشكلات الاجتماعية القريبة من الأعمال الأساسية للمؤسسة وحلها أو تحسينها مع تعزيز المركز التنافسي للمؤسسة، وهو يتطلب: استثمارا طويل الأجل، تعديلات في التنظيم، علاقات تقديم التقارير والحوافز تنظيم المسؤولية الاجتماعية، وهذا يسمح للمؤسسات بإنشاء قيمة اقتصادية واجتماعية: أي القيمة المشتركة (2)؛

(1) - José Paz Rendal, op.cit, p13.

(2) - ibidem, p 14.

في عام 2012 نشر بورتر وزملاؤه في *Harvard Business Review* مقالا عن قياس القيمة المشتركة، أين تم فحص وشرح الآثار الاجتماعية والتجارية لكل من الاستراتيجيات الثلاث المقترحة في كرامر وبورتر (2011)، كما قاموا بفحص تجاربهم ونتائجهم وملاحظاتهم الخاصة حول مختلف مشاريع خلق القيمة المشتركة في مؤسسات مختلفة، كما نظروا في الأبعاد الاجتماعية لعملية صنع القرار في مجال الأعمال، أين تمت مقارنة القيم المشتركة بمفاهيم الاستدامة وتقييم الأثر والسمعة والتكيف، لقد أظهروا أن القيمة المشتركة أكثر تطورا وشمولية من كل هذه المصطلحات، حيث لا تأخذ أي منها في الاعتبار مصالح المجتمع في نفس الوقت مع القيمة المشتركة بين الأعمال الأساسية. (1)

## 1-2- تعريف خلق القيمة المشتركة

يعد خلق القيمة المشتركة حاليا أحد أكثر المفاهيم موضوعية وإثارة للاهتمام في مجال إدارة الأعمال، إذ ينظر إلى هذه الصيغة الجديدة كفرصة للمؤسسات لخلق قيمة وتطوير مصادر جديدة للميزة التنافسية (2)؛

صياغة مصطلح "التأسيس لقيمة مشتركة -خلق قيمة مشتركة-" وتعريفه لأول مرة كان في عام 2005 من قبل نائب رئيس الشؤون العامة في شركة نستله "Niels Christiansen"، وسرعان ما تبنت شركة Nestlé مفهوم Niels Christiansen وأصبح جزءا أساسيا من استراتيجية المؤسسة، يعرفون خلق القيمة المشتركة بأنها: طريقة استراتيجية لتحقيق استدامة ثلاثية، بعبارة أخرى كن مستداما من الناحية المالية-البيئية والاجتماعية". (3)

لا تتفق الأدبيات الاقتصادية على تعريف واحد لخلق القيمة المشتركة، ومن بين أهم هذه التعريفات نجد:

- إن مفهوم خلق القيمة المشتركة يعني توليد فوائد اقتصادية مع معالجة المشاكل المجتمعية والبيئية في نفس الوقت. (4)

(1) - Moein Khazaei, et al, (2021): **Creating shared value to redesigning IT-service products using SYRCS; Diagnosing and tackling complex problems**, Information Systems and e-Business Management, vol(19), n°(11), doi: <https://doi.org/10.1007/s10257-021-00525-4>, p 960.

(2) - Mercedes Rubio-Andrés, et al, (2022): **Driving innovation management to create shared value and sustainable growth**, Review of Managerial Science, vol(16), n°(04), <https://doi.org/10.1007/s11846-022-00520-0>, p 2182.

(3) - José Paz Rendal, op.cit, p15 .

(4) - Reetuja Deshpande and Mangesh Bhopale, (2023): **Exploring The Role Of State Bank Of India In Promoting Sustainable Shared Value Creation In The Banking Sector**, Shodha Prabha (UGC CARE Journal) Vol(48), Issue(01), No(07) , doi: <https://www.researchgate.net/publication/375957127>, p 171.

- تم تقديم إنشاء قيمة مشتركة كمفهوم جديد، ينظر إليه على أنه من المرجح أن يصبح منقذ الرأسمالية (1)، ويعبر عن العلاقة بين الأعمال والمجتمع وتشير إلى أنها توفر فرصا أفضل لاستخدام الموارد لخلق قيمة للمجتمع والبيئة مع تطوير المؤسسة اقتصاديا. (2)
- إن إنشاء قيمة مشتركة هو مفهوم يجمع الأعمال والمجتمع معا بحيث يكون نشاط زيادة الأعمال مربحا، ويزيد من رفاهية المواطنين في المجتمع المحلي. (3)
- يركز مفهوم القيمة المشتركة على الترابط بين الأعمال والمجتمع، فتخلق المؤسسات قيمة مشتركة عندما تستخدم السياسات والممارسات التي تخلق فائدة اقتصادية للمؤسسة مع خلق فوائد اجتماعية وبيئية في المناطق التي تعمل فيها المؤسسة. (4)
- القيمة المشتركة عبارة نموذج مستدام للإنتاج والاستهلاك والتبادل، بحيث يتقيد جميع الفاعلين في دورة القيمة بيئيا واجتماعيا واقتصاديا. (5)
- أيضا هي قدرة المؤسسة على الربط بين خلق القيمة للمجتمعات والقيمة الاقتصادية للمؤسسات من خلال مختلف الأفكار الاستراتيجية لتوسيع كل من المؤسسة والمجتمع، والتي يمكن أن تساعد في خلق فرصة جديدة تعزز الميزة التنافسية واستدامة المؤسسات. (6)
- تأسيسا على التعريفات السابقة يمكن القول بأن خلق القيمة المشتركة هي تلك العملية التي ينتج عنها تحقيق المؤسسة قيمة اقتصادية (لها) جنبا إلى جنب مع تحقيق القيمة الاجتماعية ( للمجتمع الذي تنشط فيه ) ، أي هي تلك النقطة والمكان الذي تقوم فيه المؤسسة بالأمرين معا.

(1) -Prem Sagar Menghwar and Antonio Daood, (2021): **Creating shared value: A systematic review, synthesis and integrative perspective**, International Journal of Management Reviews, vol(23) n°(04), doi: <https://doi.org/10.1111/ijmr.12252>, p 467.

(2) - Wioletta Krawiec, et al, (2023): **Conceptualisation and Determination of the Concept of Creating Shared Value: The Results of a Delphi Study**, Krakow Review of Economics and Management Zeszyty Naukowe Uniwersytetu Ekonomicznego W Krakowie, vol(04), n°(1002), <https://doi.org/10.15678/ZNUEK.2023.1002.0403>, p 49.

(3) - Arto O. Salonen and Mark Anthony Camilleri,(2020): **Creating Shared Value**, In book: Encyclopedia of Sustainable Management, Idowu S., Schmidpeter R.,Capaldi N., Zu L., Del Baldo M., Abreu R. (eds). Springer, Cham, [https://doi.org/10.1007/978-3-030-02006-4\\_74-1](https://doi.org/10.1007/978-3-030-02006-4_74-1), p 01.

(4) - Asit K. Biswas , et al, (2014): **Creating Shared Value- Impacts of Nestlé in Moga**, eBook, India, Springer, doi: [10.1007/978-3-319-01463-0](https://doi.org/10.1007/978-3-319-01463-0)

(5) -Arto O. Salonen and Annukka Tapani, (2023); **Shared Value**, Reference Work Entry in book: Encyclopedia of Sustainable Management. Springer, doi: [http://dx.doi.org/10.1007/978-3-031-25984-5\\_71](http://dx.doi.org/10.1007/978-3-031-25984-5_71), p 01.

(6) -Ishak Kherchi, (2018) : **Big is better for shard value creation AYALA group model “Professional approach”**, Revue Administration et Developpement pour les recherches et Etudes, vol(07), n°(01) , doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/52111>, p 393.

### 1-3-3- مبادئ الأساسية والأبعاد المكونة للقيمة المشتركة

يحدد هذا القسم المبادئ الأساسية التي يقوم عليها مفهوم خلق القيمة المشتركة، بالإضافة إلى استنتاج الأبعاد المكونة له والتي تركز على التكامل بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

#### 1-3-1- مبادئ خلق القيمة المشتركة

فيما يلي حوصلة عن ما تم استخلاصه من مبادئ لخلق القيمة المشتركة مما تعرض له العديد من الباحثين:<sup>(1)</sup>

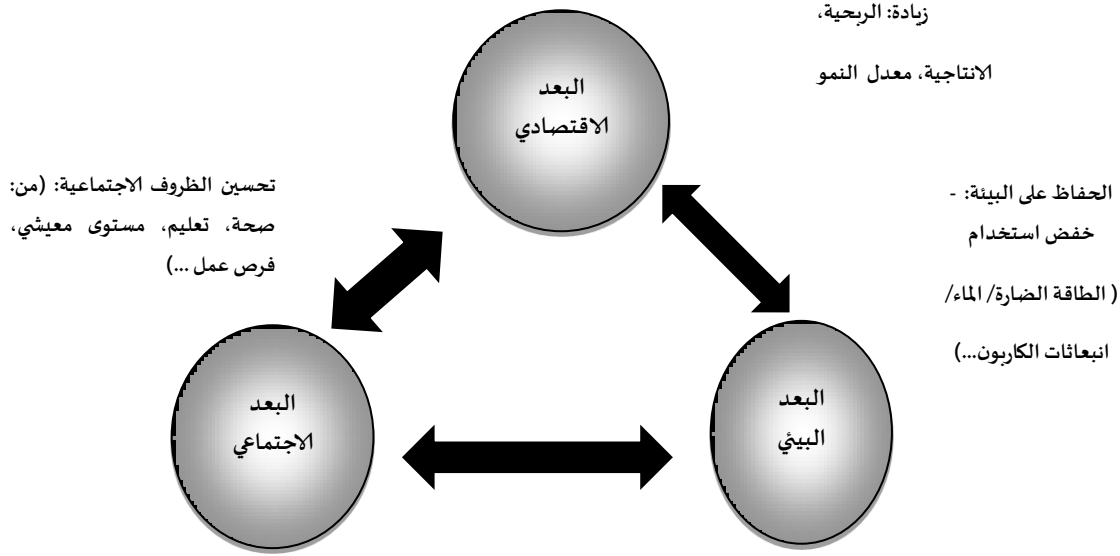
- تعمل القيمة المشتركة على استغلال الموارد، المهارات والقدرات الإدارية لتحسين البعد الاجتماعي.
- تتمحور فكرة خلق القيمة المشتركة على أن المؤسسات يمكن أن يكون لها أكثر أثر إيجابي على حل المشاكل الاجتماعية إذا ما تم علاجها بنموذج جديد للأعمال.
- يعبر مفهوم القيمة المشتركة عن الأعمال الاقتصادية والاجتماعية التي يعتبر فيها تحقيق الأرباح كمحفز أساسي.
- القيمة المشتركة تدمج البعد الاجتماعي والبيئي في نشاطات المؤسسة لتحقيق قيمة اقتصادية.

#### 1-3-2- أبعاد خلق القيمة المشتركة

بخصوص أبعاد القيمة المشتركة لم يتم التطرق لها، لذا سيحاول استنتاجها انطلاقاً من الجزء المخصص بعرض مفاهيم القيمة المشتركة، حيث بناء على التحليل المفاهيمي المقدم، واستناداً إلى المبادئ الأساسية لخلق القيمة المشتركة، وخاصة ما ينص على دمج البعدين الاجتماعي والبيئي في الأنشطة لتحقيق قيمة اقتصادية، يمكن للباحثة استخلاص أبعاد رئيسية للقيمة المشتركة، وهي تتجلى في التكامل بين البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي، كما يوضحها الشكل التالي:

(1) - عبد القادر سيخاوي ومجد الصغير قريشي، (2020): مساهمة تئمين النفايات في تجسيد مفهوم خلق القيمة المشتركة كنموذج جديد لأعمال الشركات "دراسة ميدانية بالوكالة الوطنية للنفايات بالجزائر، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية (01)، <https://asjp.cerist.dz/en/article/123515>، ص 484.

الشكل 02-02: أبعاد القيمة المشتركة



المصدر: من إعداد الباحثة بناء على قراءة موسعة لموضوع الدراسة.

#### 1-4- نموذج خلق القيمة المشتركة

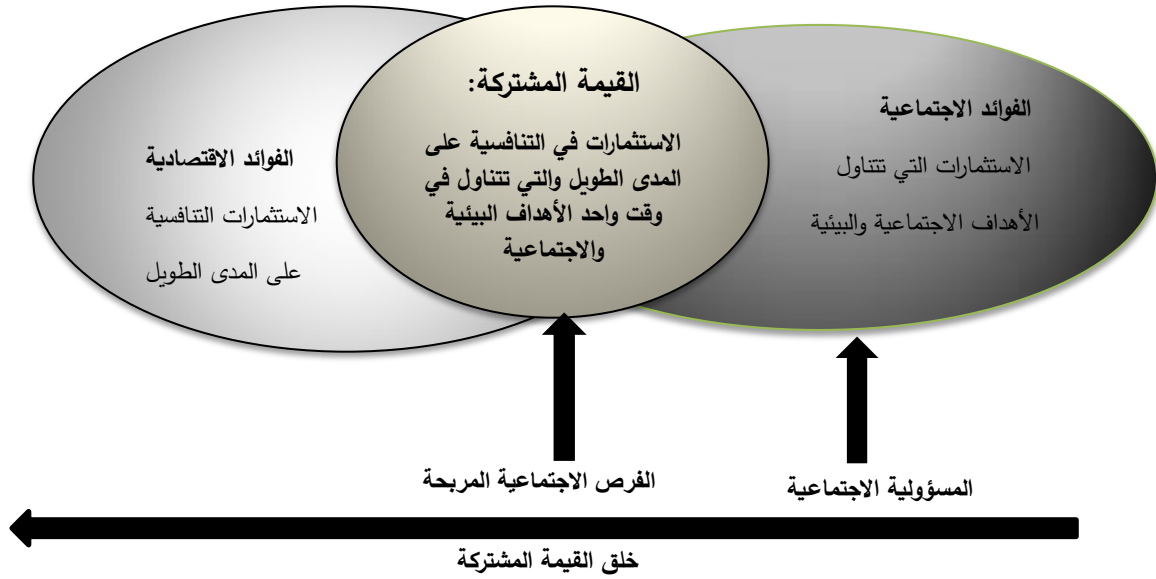
القيمة المشتركة تجمع بين تحقيق القيمة الاقتصادية والمساهمة الاجتماعية في آن واحد، فهي تعكس التكامل بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية، حيث أصبح نجاح المؤسسات واستدامتها مرتبطا بشكل وثيق بمدى التزامها بالمسؤولية المجتمعية والبيئية؛

وتستند هذه الرؤية على مبدأ أساسي: المؤسسات التي تطمح إلى التميز والاستمرارية في سوق تنافسية يجب عليها أن تدمج الأهداف الاجتماعية والبيئية ضمن استراتيجياتها الأساسية، فالاستثمار في هذه المجالات لم يعد عملا خيريا ثانويا، بل أصبح ركيزة أساسية لتحقيق النمو المستدام.

هذا النموذج يؤكد على العلاقة التبادلية بين تحقيق الربحية المالية وإحداث تأثير إيجابي في المجتمع، حيث يعتمد تحقيق الأهداف الاقتصادية بشكل مباشر على إنجاز الأهداف الاجتماعية، مما يؤدي في النهاية إلى تنمية اقتصادية شاملة ومستدامة<sup>(1)</sup>، والشكل الموالي يوضح ذلك النموذج:

(1) - \* فاطمة طاهري ونصيرة قوريش، (2021): نستله في المجتمع: خلق القيمة المشتركة من خلال المسؤولية الاجتماعية، المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية (01)، ص 74.  
و \*عبد القادر شيباني ومحمد فلاق، مصدر سبق ذكره، ص 48.

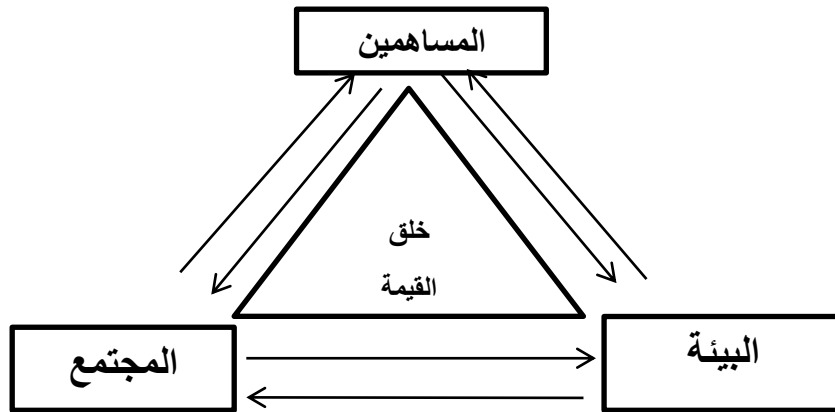
الشكل 02-03: نموذج خلق القيمة المشتركة



المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على : فاطمة طاهري ونصيرة قوريش، (2021): نستله في المجتمع: خلق القيمة المشتركة من خلال المسؤولية الاجتماعية، ص 74.

ويهدف نموذج خلق القيمة المشتركة إلى خلق القيمة لثلاث عناصر أساسية والاهتمام بها والحرص على تحقيق التكامل بين خدمتها وتحقيق عائد للمنظمة وتتمثل هذه العناصر في حملة الأسهم، المجتمع، البيئة. (1)

الشكل 02-04: العناصر الثلاثة الرئيسية لخلق القيمة المشتركة



المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على: فاطمة بلقواس، أحمد بن يوسف ومجد فلاق، (2022): التوجه الذكي نحو تبني خلق القيمة المشتركة كدعامة لإستدامة المؤسسات الاقتصادية - تقييم تجربة بنك الإسكندرية بمصر-، ص 379.

(1) - فاطمة بلقواس، أحمد بن يوسف ومجد فلاق، (2022): التوجه الذكي نحو تبني خلق القيمة المشتركة كدعامة لإستدامة المؤسسات الاقتصادية - تقييم تجربة بنك الإسكندرية بمصر، مجلة العلوم الاجتماعية (01)، <https://asjp.cerist.dz/en/article/184251>، ص 379.

## 2- تحليل أبعاد النموذج العملي لخلق القيمة المشتركة

يتناول هذا المبحث التحليل العملي لنموذج خلق القيمة المشتركة، من خلال استعراض مستوياته وآلياته ومتطلبات تفعيله، إضافة إلى مناقشة كيفية قياس الأداء المشترك بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية.

### 2-1- مستويات خلق القيمة المشتركة

يذكر بورتر وكرامر (2011) أن المؤسسات بإمكانها خلق قيمة اقتصادية من خلال خلق قيمة مجتمعية، ويرى المؤلفان أن هناك ثلاث طرق (مستويات) رئيسية يمكن للمؤسسات من خلالها إنشاء فرص ذات قيمة مشتركة، وهي: (1)

- من خلال إعادة تصور المنتجات والأسواق؛
  - من خلال إعادة تعريف الإنتاجية في سلسلة القيمة؛
  - من خلال تمكين التنمية المحلية وبناء التكتلات.
- وفيما يلي شرح للمستويات الثلاث سابقة الذكر:

#### • إعادة تصور المنتجات والأسواق:

تتطلب إعادة تصور المنتجات والأسواق من المؤسسات إعادة النظر في عروضها من السلع والخدمات (2)، وهذا يعني تطوير منتجات وخدمات مبتكرة تخدم الأسواق الحالية بشكل أفضل أو تسمح بالوصول إلى أسواق جديدة، وهذا يتطلب تحديد الاحتياجات المجتمعية والفوائد والأضرار التي يتم دمجها في منتجات وخدمات المؤسسة، وبالرجوع لما يسمى بتطوير المنتجات الموجه اجتماعيا فيعرف بأنه التركيز التنظيمي للبحث والتطوير لمنتج وخدمة جديدة تركز على صحة العملاء (مثل المنتجات العضوية والمنتجات البيئية) لأنه تم التأكيد على أن كسب ثقة العملاء والولاء يؤدي إلى نجاح المؤسسات (3).

(1) - Michael E. Porter and Mark R. Kramer, op.cit, p 07.

(2) - Youcef Baghdadi, et al, (2020): **ICT for an Inclusive World Industry 4.0—Towards the Smart Enterprise**, Springer, eBook, doi: [10.1007/978-3-030-34269-2](https://doi.org/10.1007/978-3-030-34269-2), p 30.

(3) - Ishak Kherchi, op.cit, p 394.

• إعادة تعريف الإنتاجية في سلسلة القيمة:

إعادة تعريف الإنتاجية في سلسلة القيمة هي الركيزة الثانية لخلق القيمة المشتركة، تتطلب هذه الخطوة من المؤسسات تحديد مجال التحسينات داخل سلسلة القيمة من أجل تقليل التكاليف في كل نشاط من أنشطة سلسلة القيمة، أو خلق قيمة في كل نشاط من أنشطة سلسلة القيمة للمؤسسة<sup>(1)</sup>، وتتعلق بتغيير الأولويات من حيث كيفية قياس الأداء بحيث يركز العمل على قياس ما يهم حقا من أجل إنشاء قيمة مشتركة، الأمر الذي يتطلب وجوب إعادة النظر في طريقة استغلال سلسلة القيمة، سواء على مستوى عمليات النقل، قنوات التوزيع أو الخدمات المكتملة، كما يعاد تصميم النظام اللوجستي لخفض مسافات النقل وتبسيط عمليات المناولة، مع العمل على الاستخدام الأمثل للموارد والتكنولوجيا الحديثة على كل الأجزاء المكونة لسلسلة القيمة لما لها من أثر إيجابي يصل حتى إلى الموردين والموزعين...<sup>(2)</sup>، وتمثل الإنتاجية مكون رئيسي ضمن سلسلة القيمة وضمن هذا الإطار قامت العديد من المؤسسات بخفض تكلف الموظف من خلال خفض تكاليف الرعاية الصحية، إلا أن النتيجة كانت صادمة ومغايرة تماما لما تم تسطيره إذ لوحظ أن إنتاجية الموظف انخفضت و كلف ذلك المؤسسة أكثر من ما خفضته (تكاليف الرعاية الصحية)، لذا تعمل المؤسسات اليوم على رفع إنتاجية موظفيها من خلال توفير معظم الاحتياجات المهنية والاجتماعية.<sup>(3)</sup>

• تمكين التنمية المحلية وبناء التكتلات:

يعرف العنقود بأنه "التركيز الجغرافي للمؤسسات والأعمال ذات الصلة والموردين ومقدمي الخدمات والبنية التحتية اللوجستية في مجال معين"<sup>(4)</sup>، وتبرز العناقيد الصناعية في معظم الاقتصاديات الناشئة ولها دور حاسم في رفع الإنتاجية والإبداع وتنافسية المؤسسات، فمثلا يفرض انخفاض المستوى التعليمي تكلفة تدريب إضافية، فعملية خلق القيمة المشتركة تتطلب بناء العناقيد المساعدة على تحسين إنتاجية المؤسسات.<sup>(5)</sup>

(1)- Ishak KHERCHI and Mohamed FELLAGUE, (2019): **Creating shared value in Algeria through partnership: Professional approach for Soidal and Novo Nordisk**, Journal of Economic Integration, vol(07), n°(03), doi: <https://asjp.cerist.dz/en/article/100239>, p 144.

(2) - Ishak Kherchi, et al, (2019) : **How NESTLE applied shared value creation in achieving sustainable agriculture and making more profit « NSTLE MODEL »**, management and economic research journal, vol(01), n°(03), doi: <https://asjp.cerist.dz/en/article/121885>, p 14.

(3) - عبد القادر شيباني ومحمد فلاق، مصدر سبق ذكره، ص ص 50-51 بتصرف.

(4) - Md. Rabiul Islam and Syed Zabid Hossain, (2019): **Conceptual mapping of shared value creation by the private commercial banks in Bangladesh**, Asian Journal of Sustainability and Social Responsibility, vol(04), n°(01),doi: <https://doi.org/10.1186/s41180-019-0024-8>, p 5.

(5) - فاطمة طاهري ونصيرة قوريش، مصدر سبق ذكره، ص 75.

## 2-2- متطلبات وآليات تفعيل نموذج القيمة المشتركة

يناقش هذا القسم المتطلبات الأساسية والآليات الضرورية لتفعيل نموذج خلق القيمة المشتركة بنجاح، مشيراً إلى أهمية التفكير الريادي الاجتماعي والمرونة في التكيف مع التحديات.

### 2-2-1- متطلبات خلق القيمة المشتركة

اعتماد مسار تحقيق القيمة المشتركة ليس مهمة سهلة، ولكنها ليست مستحيلة في الوقت نفسه، حيث تحقيقه يستلزم مجموعة من العوامل أو بالأحرى أساليب، وقد حددت بعض الدراسات خمسة عوامل رئيسية لتعزيز إيجاد القيمة المشتركة: تعزيز الهدف الاجتماعي وتحديد الاحتياجات الاجتماعية، وقياس القيمة المشتركة، وإنشاء بنية الإبداع المثلى، والمشاركة مع أصحاب المصلحة الخارجيين في العملية الإبداعية: (1)

- **تضمين الغرض الاجتماعي:** تشمل هذه المرحلة تحديد القضايا الاجتماعية التي تمثل فرصاً لتعزيز الإيرادات وخفض التكاليف، يتم ذلك من خلال رصد الفجوات والاحتياجات غير الملباة في المجتمع، وتهدف هذه المرحلة إلى تحديد القضايا الاجتماعية المناسبة لاستهدافها ضمن استراتيجية القيمة المشتركة.
- **تحديد الاحتياجات الاجتماعية:** خلال هذه المرحلة، يتم وضع الأهداف والأنشطة وحساب التكاليف المرتبطة بكل فرصة لإنشاء القيمة المشتركة، كما تتضمن تطوير نماذج الأعمال المحتملة وتقدير النتائج الاجتماعية المتوقعة مع اتخاذ قرارات الاستثمار المناسبة لهذه الفرص.
- **إنشاء بنية الإبداع المثلى:** في الأسواق التنافسية الحالية، أصبح الابتكار ضرورة حتمية حيث يهدف الابتكار إلى خلق قيمة مشتركة بين المؤسسة وأصحاب المصلحة، ولضمان الاستدامة على المدى الطويل يجب على المؤسسات السعي لتحقيق القيمة المشتركة مع جميع الأطراف المعنية، في هذا الإطار يعتبر الإبداع الوسيلة الأكثر فاعلية لتوليد قيمة مضافة من خلال الاستفادة المثلى من القيم الموجودة.

(1) - فاطمة بلقواس، أحمد بن يوسف ومحمد فلاق، مرجع سبق ذكره، ص ص 282-283.

## 2-2-2- العناصر الداعمة لخلق القيمة المشتركة

نظرا لكون المؤسسة عبارة عن نظام مفتوح يتفاعل مباشرة مع البيئة المحيطة، يتوجب عليها التكيف مع التحولات في سوق العمل بطريقة شمولية تراعي كافة العوامل المؤثرة، ويمكن تحقيق هذا التكيف عبر تبني استراتيجيات مبتكرة لتعزيز مكانتها السوقية وزيادة حصتها التنافسية.

في هذا السياق، يعد التفكير غير التقليدي والخروج عن المألوف من الخطوات الأساسية لتحقيق التميز المنشود، إن السعي المستمر لتوسيع الفجوة بين المؤسسة ومنافسيها يشكل استراتيجية فعالة، ويمثل خلق القيمة المشتركة منهجية محورية لهذا الغرض، حيث يشكل العنصران التاليان ركيزتين أساسيتين لتنفيذ هذا النهج: (1)

### • التفكير كريادي أعمال اجتماعي:

يشكل النهج التقليدي في إدارة الأعمال عائقا رئيسيا للعديد من المؤسسات، ومع ذلك تقدم ريادة الأعمال نموذجا بديلا يتيح للمبادرات الفردية المتميزة إحداث تأثير إيجابي في المنظومة العامة، شريطة توفر البيئة المناسبة لتوجيه هذه الجهود بفعالية، وقد أظهرت تجارب ناجحة من مختلف أنحاء العالم - من إيرلندا إلى تشيلي - قدرة ريادة الأعمال على دفع عجلة الاقتصاد نحو آفاق جديدة من التنمية؛

وقد برز مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية كقوة دافعة لظهور جيل جديد من رواد الأعمال الذين يسعون لخلق قيمة مشتركة تتضمن الربح والأثر الاجتماعي الإيجابي، تطرح هذه المنهجية أسلوبا مبتكرا لتحقيق النجاح الاقتصادي، حيث تصبح المسؤولية الاجتماعية ركنا أساسيا في استراتيجية المؤسسة بدلا من كونها مجرد نشاط ثانوي؛

وفي هذا السياق، ظهرت نظريات متعددة مثل فرضية "روبرت سولو" الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد عام 1986، والتي أكدت حاجة الدول الصناعية بما فيها الولايات المتحدة للانتقال من النمو القائم على القوة الخام إلى نموذج نكي يعتمد على الابتكار والإبداع والتطوير المستدام.

(1) - فاطمة بلقواس، أحمد بن يوسف ومحمد فلاق، مرجع سبق ذكره، ص ص 381-382.

• المرونة والتفكير المختلف:

يشهد مجال النظرية التنظيمية تحولاً موازياً للتغيرات الحاصلة في الحقل الاقتصادي، فقد تطور مفهوم المؤسسة من كيان هرمي جامد إلى منظومة حيوية ديناميكية تتمحور حول تقديم القيمة، وقد أكد هذا التحول عدد من الباحثين مثل "كولينز وبوراس" بطرحهما لمفهوم "المؤسسة الحية" و"سيسوديا وزملاؤه" بنظريتهم حول "منظمات التقرب" التي تركز على تحقيق الربح من خلال الهدف السامي والشغف؛ وفي أعقاب أزمة الرهن العقاري عام 2008، تزايدت الأبحاث الهادفة لاستكشاف نماذج اقتصادية مبتكرة، وقد بادرت بعض مؤسسات القطاع الخاص باتخاذ خطوات ملموسة نحو تبني ممارسات أكثر استدامة، وصفها "إيكليكس وزملاؤه" بأنها "منظمات عالية الاستدامة" مثل شركتي كوكاكولا وجوجل؛ إن جوهر هذا التوجه يكمن في تحول المؤسسات نحو ممارسات أخلاقية ومستدامة، سعياً وراء نموذج أعمال يحقق منفعة حقيقية لجميع أصحاب المصلحة على المدى الطويل، مع التمييز بين الاعتبارات العابرة والسطحية من جهة، والقيم الجوهرية المشتركة من جهة أخرى.

2-2-3- عرض خطوات التنفيذ العملية

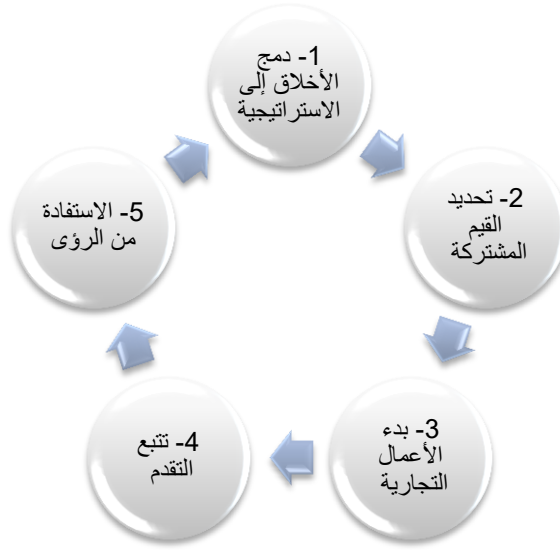
يقدم هذا الجزء الخطوات العملية لتنفيذ نموذج خلق القيمة المشتركة، بدءاً من دمج الأخلاقيات في استراتيجية العمل وصولاً إلى استخدام الرؤى المستخلصة لترقية أنشطة الأعمال باستمرار.

• خطوات تنفيذ نموذج خلق القيمة المشتركة

يعتمد تنفيذ القيمة المشتركة على خمسة خطوات أساسية، فبداية يتم دمج الأخلاقيات في استراتيجية العمل، ثم يتم تحديد القيم المشتركة من خلال الجمع بين المشاكل المجتمعية والغرض من الأنشطة التجارية، بعد ذلك تصبح الأنشطة التجارية جاهزة للبدء، يتم تتبع التقدم أثناء العملية ليطمئن في الأخير استخدام الأفكار لترقية أنشطة الأعمال<sup>(1)</sup>، والشكل الموالي يختصر تلك الخطوات:

(1)-Samuel O. Idowu, et al, (2023): **Encyclopedia of Sustainable Management**, Springer Nature Reference, eBook, doi: <https://link.springer.com/referencework/10.1007/978-3-031-25984-5>, p p 951-952.

الشكل 02-05: خطوات تنفيذ نموذج خلق القيمة المشتركة



المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على: Samuel O. et al, (2023): **Encyclopedia of Sustainable Management**, p p 951-952.

• إطار عمل لتكوين قيمة مشتركة مبنية على تكنولوجيا المعلومات

باتباع الطرق الثلاث التي تمت مناقشتها في الجزء أعلاه يمكن استنتاج أن إنشاء قيمة مشتركة يتم وفق إطار العمل الموالي: (1)

والذي يبدأ باكتشاف ومعرفة الاحتياجات الاجتماعية للمجتمعات، خاصة إذا ما تم جمع البيانات من خلال وسائل التواصل الاجتماعي- والبيانات الضخمة...، والتواصل الفعال مع المجتمع هو أول شيء يجب القيام به يشار إلى هذه الخطوة باسم "الإدراك"؛

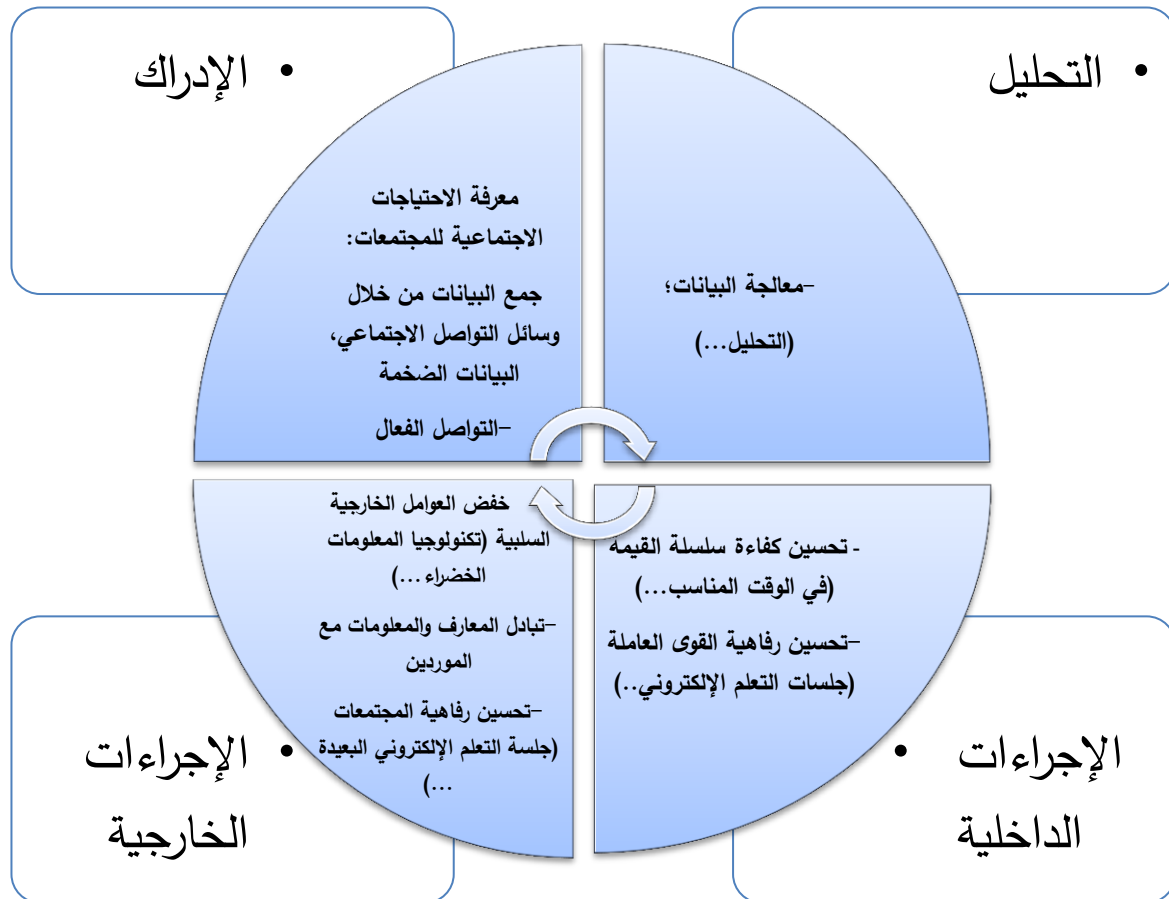
لم يعد الوصول إلى البيانات وتخزينها قيما، فالمؤسسات تواجه "طوفانا من البيانات" في العصر الرقمي، يجب تحويل البيانات إلى أصول استراتيجية لاستخدامها مع مرور الوقت مع الاحتمالات التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات (من خلال أدوات البيانات الضخمة على سبيل المثال)، يسمح للمؤسسات في الوقت الحاضر بفتح مصادر جديدة للقيمة من خلال تحليل ومعالجة البيانات غير المؤسسة التي تم جمعها، نوع جديد من التحليل والتنبؤات ممكنة الآن بفضل تقدم تكنولوجيا المعلومات، والتحليل هنا هو الخطوة الثانية في إطار العمل؛

صنع القرار القائم على البيانات هو الخطوة الموالية، حيث يتم التمييز بين الإجراءات الداخلية والخارجية التي يتم تبنيها والمرتبطة بتكنولوجيا المعلومات، والتي يمكن أن تؤدي إلى إنشاء قيمة مشتركة: (2)

(1) - Youcef Baghdadi, op. cit, p 71.

(2)- Abdellah El Manouar and Wail El Hilali, (2020): **Creating Shared Value Through Information Technologies**, In: Baghdadi, Y., Harfouche, A., Musso, M. (eds) ICT for an Inclusive World ebook, Lecture

- يمكن أن تهم الإجراءات الداخلية إما سلسلة القيمة أو رأس المال البشري، يمكن أن يؤدي استغلال إمكانات تكنولوجيا المعلومات إلى مزيد من الكفاءة في سلسلة القيمة، مما يقلل من بعض العوامل الخارجية السلبية مثل التلوث، يمكن لحلول تكنولوجيا المعلومات أيضاً تحسين رفاهية القوى العاملة من خلال توفير دورات تدريبية عبر الإنترنت ودورات تدريبية مفتوحة عبر الإنترنت لتحسين مهاراتهم؛
  - تتعلق الإجراءات الخارجية بالأنشطة التي من شأنها تحسين رفاهية المجتمعات، أتاح تقدم تكنولوجيا المعلومات للمواطنين إمكانية كسب دخل من خلال حلول الاقتصاد التشاركي ويمكن للمؤسسات أيضاً رعاية بعض حلول MOOC من أجل تعزيز التعليم، وإنشاء عملاء محتملين في المستقبل.
- وفيما يلي إطار العمل الذي يلخص الخطوات الضرورية لتقديم قيمة مشتركة من خلال تكنولوجيا المعلومات:
- الشكل 02-06: خطوات خلق القيمة المشتركة من خلال تكنولوجيا المعلومات



المصدر: Youcef Baghdadi et al, (2021): **ICT for an Inclusive World Industry 4.0—Towards the Smart Enterprise**, Springer, eBook, doi: [10.1007/978-3-030-34269-2](https://doi.org/10.1007/978-3-030-34269-2) , p 72.

## 2-3- قياس القيمة المشتركة: منهجية لربط النتائج الاجتماعية بالأداء الاقتصادي

يركز هذا الجزء على أهمية قياس القيمة المشتركة، مستعرضا الغرض من هذا القياس والخطوات المنهجية لربط النتائج الاجتماعية بالأداء الاقتصادي للمؤسسة، بما يمكن من تقييم الأثر الشامل.

### 2-3-1- الغرض من قياس القيمة المشتركة

إن وجود عدد كبير من تقنيات قياس التأثير يطرح تساؤلات تدول حول: كيف يختلف قياس القيمة المشتركة؟ ماهي الطرق التي يتداخل فيها قياس القيمة المشتركة مع الممارسات الحالية أو يكملها؟

إذ تواجه المؤسسات حالة من عدم الوضوح بشأن الغرض الذي تخدمه أو كيفية ارتباطها ببعضها البعض، فنجد بأن العديد من المؤسسات بدأت في قياس أدائها الاجتماعي والبيئي بشكل منفصل عن أدائها الاقتصادي، لذا تم انشاء مناهج وأنظمة جديدة للقياس تركز على تداخل الأعمال الاقتصادية وخلق القيمة الاجتماعية معا، إذ تغطي ممارسات قياس الأداء الاجتماعي الحالية: الاستدامة، تأثير التنمية الاجتماعية والاقتصادية، السمعة والامتثال، وتتناول هذه الممارسات أسئلة إدارية مهمة هدفها لإظهار تقدم المؤسسة في إدارة تأثيرها الاجتماعي بغض النظر عن تكلفتها<sup>(1)</sup>، وهذا ما يوضحه الجدول الموالي:

(1) -FSG Enterprise, (2011) : **Measuring Shared Value –How to Unloch Value by Linking Social and Business Results**, by: Michael E.Porter ; Greg Hills ; Marc Pftitzer ; Sonja Patscheke and Elizabeth Hawkins, available on: [https://www.hbs.edu/ris/Publication%20Files/Measuring\\_Shared\\_Value\\_57032487-9e5c-46a1-9bd8-90bd7f1f9cef.pdf](https://www.hbs.edu/ris/Publication%20Files/Measuring_Shared_Value_57032487-9e5c-46a1-9bd8-90bd7f1f9cef.pdf) , p 10.

الجدول 02-01: أبعاد قياس القيمة المشتركة: مقارنة بين التركيز والأهداف والجمهور المستهدف

تركيز القياس	ماذا نقيس ؟	لماذا القياس؟	لمن؟
القيمة المشتركة	خلق قيمة اقتصادية واجتماعية مشتركة	لتقييم مدى فعالية استراتيجيات المؤسسة في توليد منافع اقتصادية ومجتمعية متزامنة وتحقيق نمو مستدام	-الإدارة (بشكل أساسي) -أصحاب المصلحة الخارجيين
الإستدامة	الكفاءة في استخدام عوامل المدخلات (مثل الموارد الطبيعية والعمالة) وتحسين المنتج وكذا تحسين آثاره والمجتمع	تقليل العوامل الخارجية السلبية وزيادة التأثيرات الايجابية	-الإدارة -أصحاب المصلحة الخارجيين
تقييم الأثر	الأثار الاجتماعية والاقتصادية طويلة الأجل للعمليات و/أو الأعمال الخيرية	-تتبع التقدم المحرز في مجال: التنمية الاقتصادية والاجتماعية -الحصول على ترخيص للعمل	-التواصل الإداري مع أصحاب المصلحة الخارجيين
السمعة	كيف تساهم التأثيرات الاجتماعية في سمعة المؤسسة	إدارة السمعة	بشكل أساسي من أجل الإدارة
الامتثال	الامتثال للقوانين/ المعايير/ القواعد والسياسات الطوعية	-ضمان التبني والامتثال -الحصول على رخصة العمل	-الإدارة -التواصل الإداري مع أصحاب المصلحة الخارجيين

المصدر: FSG Entreprise, (2011) : **Measuring Shared Value –How to Unloch Value by Linking Social and Business Results**, by: Michael E.Porter ; Greg Hills ; Marc Pfitzter ; Sonja Patscheke and Elizabeth Hawkins, Greg Hills, available on:

[https://www.hbs.edu/ris/Publication%20Files/Measuring\\_Shared\\_Value\\_57032487-9e5c-46a1-9bd8-90bd7f1f9cef.pdf](https://www.hbs.edu/ris/Publication%20Files/Measuring_Shared_Value_57032487-9e5c-46a1-9bd8-90bd7f1f9cef.pdf) , p 12

## 2-3-2 - حلقة قياس القيمة المشتركة

يتطلب قياس القيمة المشتركة عملية تكرارية تتكامل مع استراتيجية العمل، وليس جهدا لمرة واحدة أو جهدا دوريا منفصلا عن أداء الأعمال، تمكن عملية قياس القيمة المشتركة من تحسين استراتيجية القيمة المشتركة، وتتمثل في حلقة التغذية الراجعة المستمرة وهي بمثابة خارطة الطريق لفهم وفتح المزيد من لخلق القيمة المشتركة<sup>(1)</sup>، والشكل الموالي يوضح ذلك (حلقة قياس القيمة المشتركة):

الشكل 02-07: حلقة قياس القيمة المشتركة



المصدر: FSG Entreprise, (2011) : **Measuring Shared Value –How to Unloch Value by Linking Social and Business Results**, by: Michael E.Porter ; Greg Hills ; Marc Pftitzer ; Sonja Patscheke and Elizabeth Hawkins, Greg Hills, available on:

[https://www.hbs.edu/ris/Publication%20Files/Measuring\\_Shared\\_Value\\_57032487-9e5c-46a1-9bd8-90bd7f1f9cef.pdf](https://www.hbs.edu/ris/Publication%20Files/Measuring_Shared_Value_57032487-9e5c-46a1-9bd8-90bd7f1f9cef.pdf) , p 4.

(1) - FSG Entreprise, op.cit, p 4.

من الشكل أعلاه يتضح أن عملية قياس القيمة المشتركة تتم عبر حلقة مكونة من أربعة خطوات، وهي كالتالي:

• **الخطوة الأولى: تحديد القضايا الاجتماعية التي يجب استهدافها:**

نقطة البداية للقيمة المشتركة هي تحديد أولويات القضايا الاجتماعية التي تمثل فرصا لزيادة المداخيل أو تقليل التكاليف، الأمر الذي يتطلب فحصا منهجيا للاحتياجات والفجوات الاجتماعية غير الملباة وتحليل كيفية تداخلها مع الأعمال عبر المستويات الثلاث للقيمة المشتركة<sup>(1)</sup>؛

• **الخطوة الثانية: إعداد دراسة الجدوى:**

بعد تحديد التأثير الاجتماعي المحتمل على واحد أو أكثر من المستويات الثلاث، يأتي الدور لتطوير نموذج عمل قوي بناء على البحث المكثف حول كيف أن حل القضية أو القضايا الاجتماعية المختارة سيعزز القدرة التنافسية للمؤسسة، وتصميم نموذج عمل، وتحديد التكاليف والأنشطة والأهداف القابلة للقياس، ودراسة السيناريوهات المحتملة المختلفة<sup>(2)</sup>؛

• **الخطوة الثالثة: تتبع التقدم:**

باستخدام دراسة الجدوى كخارطة طريق، تقوم المؤسسات بعدها بتتبع التقدم أي ما تم التوصل إليها فعلا مقابل ما تم التخطيط له أي الأهداف المرجوة، كما هو الحال مع أي عملية لتحسين الأداء، تتضمن هذه الخطوة تتبع المدخلات وأنشطة الأعمال والمخرجات والأداء المالي (الإيرادات والتكاليف) مقارنة بالتوقعات<sup>(3)</sup>؛

• **الخطوة الرابعة: قياس النتائج واستخدام الرؤى لخلق قيمة جديدة:**

تركز الخطوة الأخيرة على التحقق من صحة الرابط القائم بين النتائج الاجتماعية والاقتصادية وتحديد ما إذا كان إنفاق موارد المؤسسة وجهودها ينتج عائدا مشتركا جيدا، الرؤى والدروس المستفادة من هذا تفتح آفاق لفرص جديدة لخلق القيمة المشتركة<sup>(4)</sup>.

(1) -Ishak Kherchi and Mohamed Fellague, (2015) :**Creating Shared Value as a new business model for pharmaceutical companies « Glaxo Smith Kline (GSK) MODEL »**, Algerian review of economic development, vol(02), N°(03). doi: <https://asjp.cerist.dz/en/article/5188> , p 22.

(2) - José Paz Rendal, op.cit, p24.

(3) -Ishak Kherchi end Mohamed Fellague, ibidem, p 22.

(4) - ibidem, p 22.

### 2-3-3- تجسيد القيمة الاقتصادية والاجتماعية عبر مستويات خلق القيمة المشتركة

إن تجسيد هذه القيمة المشتركة لا يتم من خلال مبادرات معزولة، بل عبر مستويات متعددة ومتداخلة ضمن استراتيجية المؤسسة وعملياتها التشغيلية<sup>(1)</sup>، ويمكن توضيح مساهمة كل مستوى من مستويات سيورة خلق القيمة المشتركة في تحقيق القيمة الاقتصادية للمؤسسة مع القيمة الاجتماعية للمجتمع من خلال الجدول التالي:

الجدول 02-02: القيمة الاقتصادية والاجتماعية المحققة عند كل مستوى من مستويات القيمة المشتركة

مستويات القيمة المشتركة	القيمة الاقتصادية	القيمة الاجتماعية
إعادة تصور المنتج والسوق : كيف يسمح استهداف الحاجيات غير المشبعة بزيادة الإيرادات والأرباح الصافية	-زيادة الإنتاجية -زيادة الحصة السوقية -زيادة معدل النمو -تحسين الربحية	-تحسين الرعاية الصحية للمرضى -خفض انبعاثات الكربون -تحسين التغذية -تحسين التعليم
إعادة تعريف الإنتاجية في سلسلة القيمة: كيف يتم إدارة العمليات الداخلية بشكل أفضل لرفع الإنتاجية وتقليل المخاطر	-تحسين الإنتاجية -خفض التكاليف اللوجيستية والتشغيلية -تأمين الإمدادات -تحسين الجودة و الربحية	- خفض استخدام الطاقة -خفض استخدام المياه -خفض استخدام المواد الخام -تحسن المهارات المهنية ودخل العاملين
دعم نمو العناقد المساعدة: كيف يساهم تحسين الظروف المجتمعية خارج المؤسسة في تحقيق النمو والإنتاجية للمؤسسة	-انخفاض التكاليف -تأمين الإمدادات -تحسين هيكل قنوات التوزيع -تحسين الربحية	-تحسين التعلم -زيادة فرص العمل -تحسين المستوى الصحي -تحسين الدخل

المصدر: ishak kherchi, (2018): **Big is better for shared value creation: AYALA group model**

"**professional approach**", Revue Administration et Developpement pour les recherches et Etudes, vol(07), n°(01) , doi :<https://asjp.cerist.dz/en/article/52111>, p 05.

(1) - ishak kherchi, op.cit, p5.

### 3- من المسؤولية الاجتماعية إلى خلق القيمة المشتركة: التحول الاستراتيجي في الممارسات التنظيمية

يتناول هذا المبحث التحول الفكري من المسؤولية الاجتماعية التقليدية نحو نموذج خلق القيمة المشتركة، مبرزاً الفروقات الجوهرية بين المفهومين وأهمية هذا الانتقال كاستراتيجية أعمال مستدامة.

#### 3-1- الفرق بين المسؤولية الاجتماعية والقيمة المشتركة

تخلق المؤسسات قيمة مشتركة عندما تتمكن من خلق قيمة اقتصادية مع تحقيق أهداف اجتماعية جديدة مهمة في نفس الوقت مثل تحسين الأداء البيئي، وتقليل مشاكل كل شيء، وتحسين التغذية، وتقليل الإعاقة، وتحسين السلامة، ومساعدة الناس المتقاعدين... وغيرها العديد<sup>(1)</sup>؛

والفرق الأساسي هو أن المسؤولية الاجتماعية هي شيء منفصل عن الأعمال التجارية بينما خلق القيمة المشتركة يتعلق بدمج التأثير الاجتماعي في الأعمال التجارية باستخدام هذا التكامل لدفع القيمة الاقتصادية<sup>(2)</sup>.

على الرغم من أن كلا من القيمة المشتركة والمسؤولية الاجتماعية يشيران من الناحية المفاهيمية إلى "أحسنوا بفعل الخير" هناك فرق كبير بين هذين المفهومين، يتم تعريف وفهم المسؤولية الاجتماعية بشكل تقليدي على أنها توليد فوائد اجتماعية دون الإشارة إلى تكاليف الجهد أي أن الظاهرة تركز على تقاسم القيمة التي تخلقها الأعمال التجارية ونقلها إلى المجتمع بدلاً من ذلك، يعني خلق القيمة المشتركة خلق فرص جديدة وخلق قيمة جديدة، فبدلاً من أن تجبرها عوامل خارجية يتم تحفيز المؤسسة داخلياً لمواصلة خلق القيمة المشتركة، وعليه يمكن استنتاج أن مبادرات المسؤولية الاجتماعية تمثل قيمة غير مستدامة مع فوائد تجارية قليلة أو معدومة وبعض المكاسب الاجتماعية، في حين أن خلق القيمة المشتركة سوف تعكس قيمة مستدامة مع فوائد تجارية واجتماعية كبيرة<sup>(3)</sup>.

إضافة إلى ذلك وفقاً لبورتر وكرامر فإن خلق القيمة المشتركة يتم تنظيمه ذاتياً، حيث لا توجد حاجة إلى حكومة للتخفيف من العوامل الخارجية الناتجة عن الأعمال التجارية، ولذلك ليس من الضروري فرض قيود على المؤسسات للتعامل مع المخاوف الاجتماعية، كما أكدنا على أن المؤسسات لا تستطيع معالجة أي قضية اجتماعية ولكن المهمة هي تحديد مجالات السياق الاجتماعي ذات القيمة الاستراتيجية الأكبر، وقد يصبح

(1) - Ishak KHERCHI and Mohamed FELLAGUE, op.cit, p 18.

(2) -ibidem, p 18.

(3) -Piotr Wójcik, (2016): **How Creating Shared Value Differs From Corporate Social Responsibility**, Journal of Management and Business Administration. Central Europe, Vol(24), N°(02), <http://dx.doi.org/10.7206/jmba.ce.2450-7814.168>, p 40.

الاهتمام الاجتماعي مصدرا لخلق القيمة المشتركة فقط عندما يتم استيفاء معيار تحقيق أعظم الفوائد الممكنة نسبة إلى التكاليف (سواء بالنسبة للمؤسسة أو المجتمع)، وما يلي ذلك هو أنه كلما زادت علاقة القضية الاجتماعية بالأعمال الأساسية زادت إمكانية الاستفادة من موارد المؤسسة وقدراتها لتحقيق المنفعة المتبادلة الاجتماعية والاقتصادية)، ووفقا لخطة خلق القيمة المشتركة فإن المؤسسات تكون استباقية وموجهة داخليا، في حين أنه وفقاً لمنظور المسؤولية الاجتماعية فإن المؤسسات مستجيبة، أي مدفوعة خارجياً (1)، مكنت مراجعة الأدبيات التي أجريت من التوصل إلى العديد من الاستنتاجات التي تم تلخيصها في الجدول الموالي: (2)

الجدول 02-03: الفرق بين المسؤولية الاجتماعية والقيمة المشتركة

عنصر المقارنة	القيمة المشتركة	المسؤولية الاجتماعية
الحافز	أن تكون المؤسسة أكثر تنافسية	أن تتميز المؤسسة بالمؤسسة والعهدة
اختيار القضايا	تطوير تموقع استراتيجي	المساهمة في حل القضايا الاجتماعية
القيمة الاجتماعية	حلول طويلة الأجل قابلة للقياس	طلب المزيد من الموارد لمعالجة القضايا الاجتماعية
القيمة الاقتصادية	أرباح طويلة الأجل قابلة للقياس	السمعة الجيدة والمؤسسة المواطنة
السبب	ميزة تنافسية استراتيجية	الالتزامية: ضغط المنافسة
العنصر المساهم	البعد الاستراتيجي	الحاجيات والضغط الخارجي
المظهر	نموذج جديد للأعمال	برامج ومبادرات
مجال النشاط	البحث عن الدخول في أسواق جديدة	نفس مجال النشاط مع العمل الخيري والتبرع بالأموال
رسالة المؤسسة	تصميم سلع وخدمات تلبي حاجيات اجتماعية وبيئية وفي نفس الوقت عائد مالي للمؤسسة	قيم المؤسسة والمؤسسة المواطنة
الالتزام الاستراتيجي	تحسين قدرات الموردين (المهارات، المعرفة، الإنتاجية) خلق العناقيد المحلية لتعظيم الفوائد الاقتصادية والمنافع الاجتماعية للمجتمع	توظيف العمال والاحتفاظ بهم

المصدر: شيباني عبد القادر وفلاق محمد، (2020): واقع تبني منظمات الأعمال لنموذج خلق القيمة المشتركة ودوره في تحقيق

أهداف التنمية المستدامة - شركة Novartis أنموذجاً -، مجلة الاقتصاد والبيئة (03)، ص 165.

(1) -Piotr Wójcik, op.cit, p.40

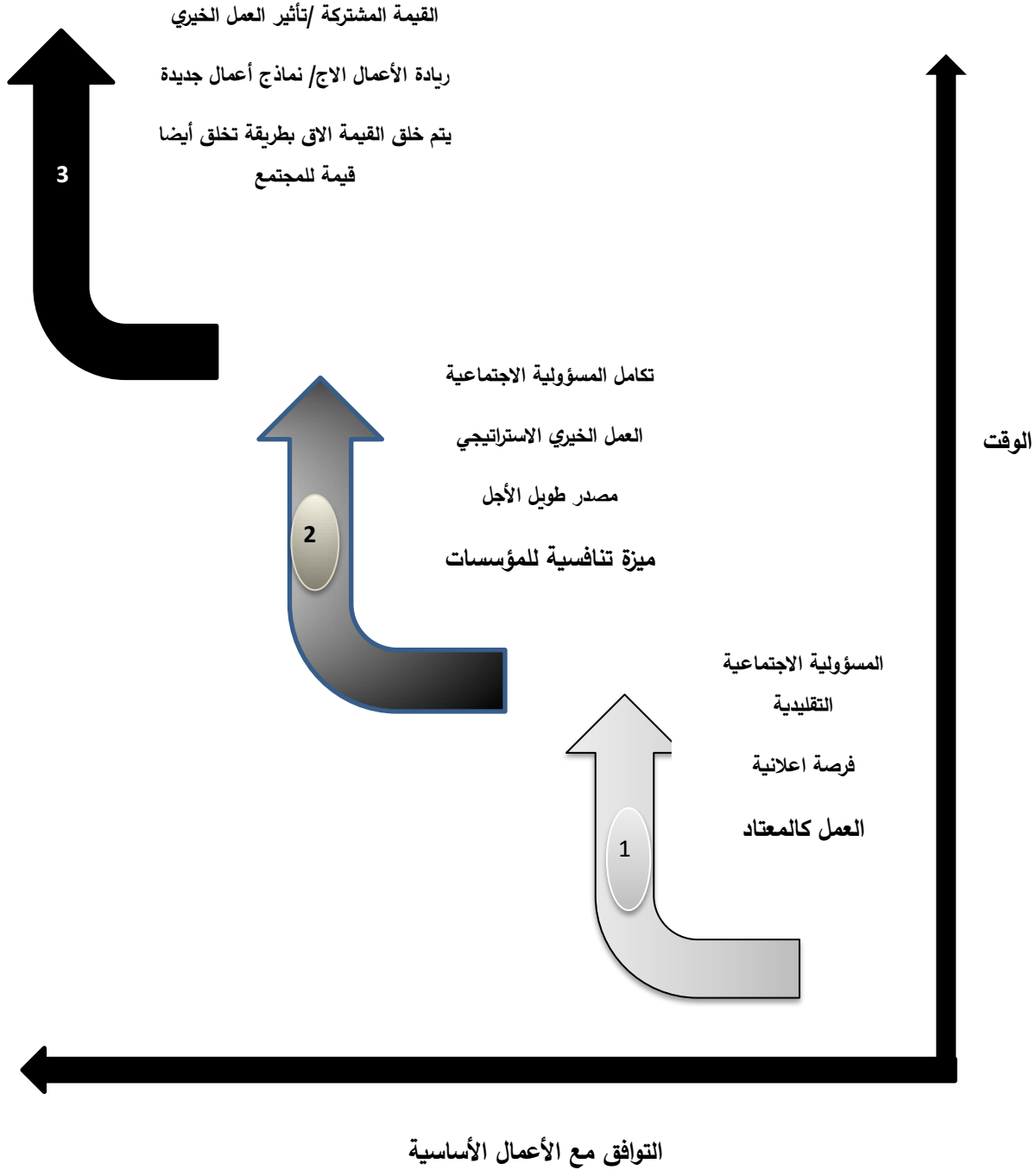
(2) - عبد القادر شيباني و محمد فلاق، (2020): واقع تبني منظمات الأعمال لأنموذج خلق القيمة المشتركة ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة - شركة Novartis أنموذجاً، مجلة الاقتصاد والبيئة (03)، <https://asjp.cerist.dz/en/article/136015>، ص 165.

زيادة على ذلك تذكر مراجع أخرى مجموع الفروق بين المصطلحين، على الوجه التالي: (1)

- تعتمد المسؤولية الاجتماعية على المقاربة الدفاعية لتحسين سمعتها وتغطية بعض الممارسات غير الأخلاقية، في حين أن نقطة البداية لخلق القيمة هي استغلال الموارد المهارات والقدرات الإدارية لتحسين البعد الاجتماعي.
  - تتمحور فكرة خلق القيمة أن المؤسسات والأعمال التجارية يمكن أن يكون لها أكبر أثر إيجابي على حل المشاكل الاجتماعية الموجودة في المجتمع، إذا ما تم علاجها بنموذج جديد للأعمال وهذا ما يختلف كثيرا عن فكرة المسؤولية الاجتماعية.
  - يرتكز مفهوم خلق القيمة حول عملية إيجاد الفرصة وليس المقايضة فهي تتعلق بكيفية خلق أثر اجتماعي إيجابي لتحقيق مستويات أداء عالية، ولا تبحث عن حجم الأداء الاقتصادي الذي يجب أن يرضي به المستثمرون لخلق انطباع اجتماعي إيجابي.
- تم تجميع تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية الذي بلغ ذروته في نموذج القيمة المشتركة والنهج المماثلة في الشكل الموالي:

(1) - صبرينة لطرش ومهدي مراد، مرجع سبق ذكره، ص 1005

الشكل 02-08: تطور نهج المسؤولية الاجتماعية وصولا لخلق القيمة المشتركة



المصدر: José Paz Rendal ; (2015): **How Creating shared value is taking corporate social Responsibility One step Further –Google as a case study-**, taraballo de fin de grado , Crao en presas Administración e Dirección de coruña facultade de economía e empresa, doi :

<https://core.ac.uk/download/pdf/61918194.pdf>, p 1.

### 3-2- تحليل مقارن: "خلق القيمة المشتركة: تجاوز المسؤولية الاجتماعية التقليدية نحو استراتيجية أعمال مستدامة"

يقدم هذا الجزء تحليلاً مقارناً معمقاً يوضح كيف تتجاوز القيمة المشتركة مفهوم المسؤولية الاجتماعية التقليدية، مؤكداً أن دمج الأهداف الاجتماعية والاقتصادية يمثل استراتيجية أساسية لتحقيق الاستدامة والنمو المؤسسي.

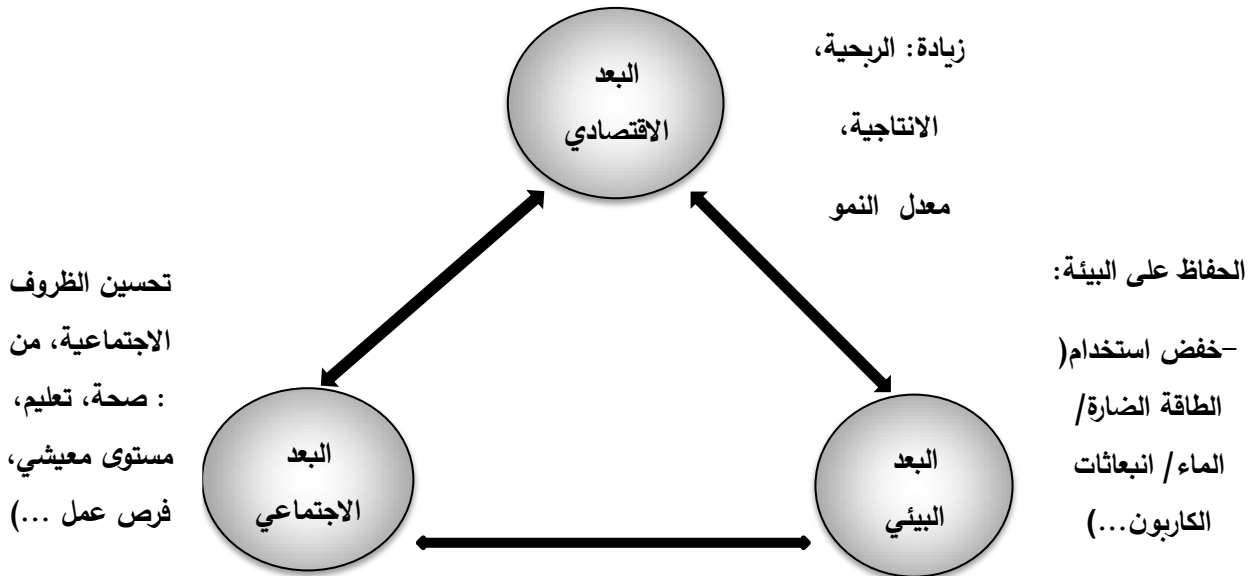
بناء على ما تم عرضه سابقاً:

- يمكن اعتبار القيمة المشتركة على أنها فكرة دمج القضايا الاجتماعية مع القضايا الاقتصادية بما يسمح بالتوفيق بين العاملين المنفصلين (القيمة الاقتصادية/ القيمة الاجتماعية)، وعليه القيمة المشتركة طريقة جديدة متولدة عن المسؤولية الاجتماعية لتحقيق النجاح الاقتصادي بمعالجة القضايا الاجتماعية من خلال سلوك المصلحة الذاتية، فالأمر لا يتعلق بفعل الخير من أجله (الخير)، وبهذا حلت القيمة المشتركة محل المسؤولية الاجتماعية، وعليه فإن المؤسسات عند التزامها بمسئوليتها الاجتماعية فهي تطبق في نموذج خلق القيمة المشتركة بصورة غير مباشرة وبغير دراية أو تخطيط مسبق منها.

- للتوضيح أكثر يمكن الاستدلال على ذلك من خلال أبعاد كل من المسؤولية الاجتماعية والقيمة المشتركة، حيث:

بخصوص أبعاد القيمة المشتركة، سيتم استنتاجها انطلاقاً من الجزء المخصص لعرض مفاهيم القيمة المشتركة، حيث أنه وانطلاقاً من تعريف خلق القيمة المشتركة القائل بأن: خلق القيمة المشتركة هي عملية إدماج القيمة الاقتصادية للمؤسسة مع المنفعة الاجتماعية جنباً إلى جنب، عند اتخاذ المؤسسة قراراتها الاستثمارية من جهة، وكذا مبادئ القيمة المشتركة وخاصة المبدأ الذي ينص على أن القيمة المشتركة تدمج البعد الاجتماعي والبيئي في نشاطات المؤسسة لتحقيق قيمة اقتصادية من جهة أخرى، يمكن تحديد أبعاد القيمة المشتركة في الشكل الموالي:

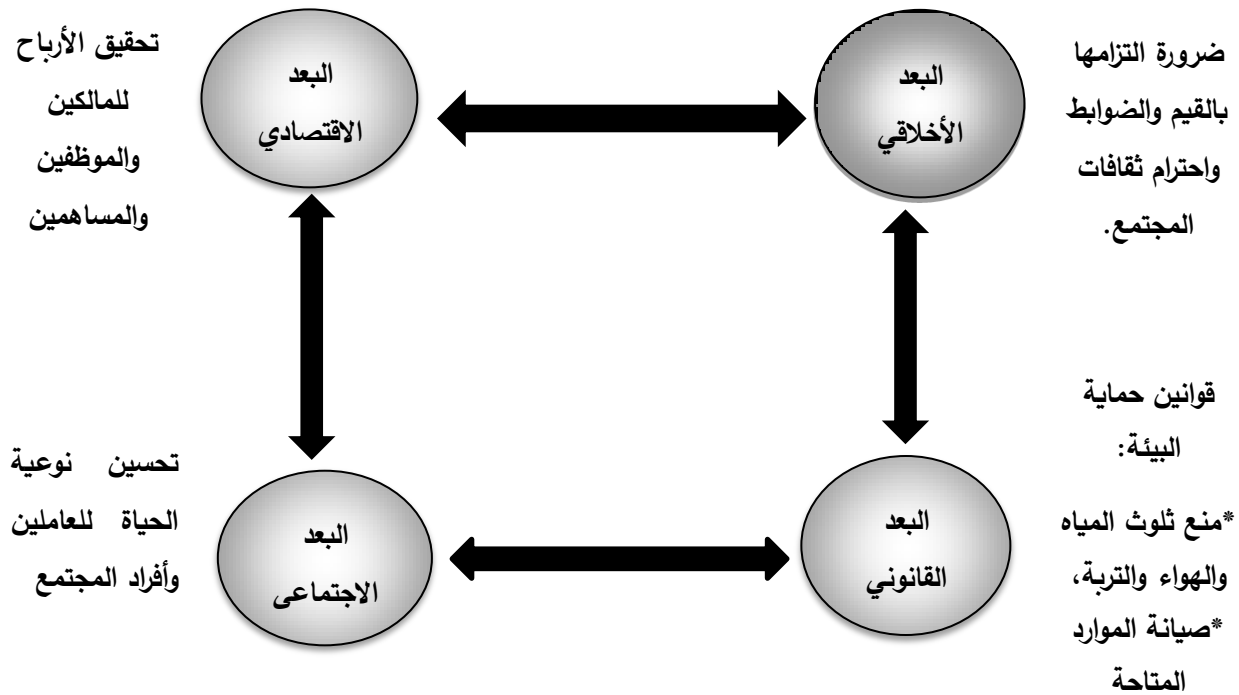
الشكل 02-09 : أبعاد القيمة المشتركة



المصدر: من إعداد الباحثة بناء على قراءة موسعة لموضوع الدراسة.

أما بالنسبة لأبعاد المسؤولية الاجتماعية: فقد تم التعرض إليها في الجزء الخاص بالإطار المفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية، وتوضيحا لذلك سيتم عرض تلك الأبعاد في الشكل الموالي:

الشكل 02-10: أبعاد المسؤولية الاجتماعية



المصدر: من إعداد الباحثة بناء على قراءة موسعة لموضوع الدراسة.

وبناء على التحليل السابق لأبعاد كلا المفهومين، تم تلخيص أوجه التشابه والتقارب في الأبعاد كما تم موضح في الشكلين أعلاه، والذي يبرز أن القيمة المشتركة يمكن اعتبارها تطورا طبيعيا للمسؤولية الاجتماعية، ففرضا:

• إذا ما تم التزام مؤسسة ما بمسؤوليتها الاجتماعية، هذا يعني تحقق:

**البعد الاقتصادي:** مثلا ارتفعت مبيعات المؤسسة مما أدى إلى زيادة ربحيتها.

**البعد الاجتماعي:** مثلا البرنامج المطبقة من طرف المؤسسة فتح مناصب عمل جديدة كما أدت لزيادة الرواتب.

**البعد القانوني - الجانب البيئي منه -:** مثلا البرنامج المطبق من طرف المؤسسة اعتمد على الطاقات المتجددة الصديقة للبيئة، الأمر الذي ساهم في خفض مستويات انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

**البعد الأخلاقي:** منتجات المؤسسة غير مخالفة لا للعرف ولا للدين، كما أنها تقدم تبرعات خيرية للمجتمع المدني.

من العرض أعلاه يتضح أن الأبعاد الثلاثة للقيمة المشتركة قد تتحقق بفضل المسؤولية الاجتماعية، مما يعني أن التزام مؤسسة ما بمسؤوليتها الاجتماعية قد يجعلها تتبع نموذج خلق القيمة المشتركة بصورة غير مباشرة.

عموما، يمكن القول إن خلق القيمة المشتركة لا يلغي المسؤولية الاجتماعية، بل يتجاوزها، فالمسؤوليات الأخلاقية والقانونية تظل أساسا لا غنى عنه، لكن القيمة المشتركة تفتح آفاقا جديدة من خلال جعل الأثر الاجتماعي محركا للأداء الاقتصادي.

لقد أوضح هذا المبحث المسار الفكري الذي قطعه علاقة المؤسسة بالمجتمع، بدءا من الالتزامات الأخلاقية التي فرضتها المسؤولية الاجتماعية، وصولا إلى التكامل الاستراتيجي الذي يقدمه نموذج خلق القيمة المشتركة؛ ولقد تبين أن المسؤولية الاجتماعية رغم أهميتها، قد لا تكون كافية لمواجهة تحديات اليوم المعقدة، بينما يقدم نموذج القيمة المشتركة إطارا عمليا ومستداما يربط نجاح المؤسسة بنجاح المجتمع، هذا التحول يمهد الطريق لفهم الدور الحاسم الذي يمكن أن تلعبه الأدوات الحديثة، وعلى رأسها التكنولوجيا المالية في تفعيل هذا النموذج الطموح، وهو ما سيتم تفصيله في المبحث التالي.

## المبحث الثاني: التكنولوجيا المالية كأداة استراتيجية محفزة لخلق القيمة المشتركة

تشهد المؤسسات الاقتصادية في العصر الراهن تحولا جذريا في نموذج أعمالها نتيجة التطور المتسارع في مجال التكنولوجيا المالية، مما يفرض عليها البحث عن آليات جديدة لخلق القيمة المشتركة، يتناول هذا المبحث موضوعا بالغ الأهمية يتمثل في كيفية خلق القيمة المشتركة في المؤسسات الاقتصادية من خلال تبني ابتكارات التكنولوجيا المالية، تمثل هذه الابتكارات فرصة استراتيجية للمؤسسات لتعزيز قدراتها التنافسية وتحقيق منافع متعددة الأبعاد.

سيتناول المبحث استعراضا شاملا لكيفية استفادة المؤسسات الاقتصادية من هذه الابتكارات، سواء كمستخدم أو كعميل، مع تحليل المزايا العائدة عليها وفقا لرؤى الباحثين، كما يسلط الضوء على أبرز ابتكارات التكنولوجيا المالية المطبقة في القطاع الاقتصادي، مثل البلوكشين والذكاء الاصطناعي والعقود الذكية وإنترنت الأشياء والتمويل الجماعي، وصولا إلى دورها المحوري في خلق القيمة المشتركة على المستويين الاقتصادي والاجتماعي، ويختتم المبحث بتقديم تصور استراتيجي يوضح آليات توظيف هذه الابتكارات لخلق القيمة المشتركة بما يخدم المؤسسة والمجتمع معا.

## المطلب الأول: المنافع المباشرة للتكنولوجيا المالية على المؤسسات الاقتصادية

يستعرض هذا المطلب الفوائد الملموسة التي تجنيها المؤسسات الاقتصادية من تبني ابتكارات التكنولوجيا المالية، سواء كمستخدم مباشر لهذه التقنيات في عملياتها الداخلية أو كعميل يستفيد من حلولها التمويلية، وسيتم تسليط الضوء على تطبيقات عملية مثل البلوكشين والذكاء الاصطناعي والتمويل الجماعي، وتحليل أثرها على الكفاءة التشغيلية والقدرة التنافسية للمؤسسات.

## 1- تصور لكيفية استفادة المؤسسات الاقتصادية من ابتكارات التكنولوجيا المالية

يمكن أن تتبنى المؤسسات الاقتصادية التكنولوجيا المالية وتدمجها في عملياتها من خلال منظورين رئيسيين، يتمثل المنظور الأول في كون المؤسسة طرفاً مستخدماً لابتكارات التكنولوجيا المالية في مختلف عملياتها التشغيلية الداخلية والخارجية، أما المنظور الثاني فيركز على دور المؤسسة كعميل للخدمات التي تقدمها التكنولوجيا المالية، وذلك بالاعتماد على الابتكارات التمويلية التي تتيحها هذه التكنولوجيا في الحصول على التمويل.

يأتي هذا الجزء، بعد استعراض مفصل للمفاهيم الأساسية لابتكارات التكنولوجيا المالية في الفصل الأول، ليقدم رؤية الباحثة الخاصة التي تهدف إلى تحليل كيفية تطبيق كل ابتكار من ابتكارات التكنولوجيا المالية على الواقع العملي للمؤسسات الاقتصادية، وذلك لتحديد السبل المحتملة لتوظيفها، وتمثل هذه التحليلات الأولية تصورات الباحثة المستنبطة من فهمها للدراسات ذات الصلة.

تأسيساً على ما سبق، يستعرض هذا الجزء أبرز المزايا التي يمكن أن تحققها المؤسسة الاقتصادية عند تبنيها للتكنولوجيا المالية، سواء كانت مستخدماً أم عميلاً.

### 1-1- المزايا العائدة على المؤسسة الاقتصادية عند تبنيها للتكنولوجيا المالية (كمستخدم)

يهدف هذا الجزء إلى استكشاف المزايا المتعددة التي من الممكن أن تجنيها المؤسسات الاقتصادية عند دمجها للتكنولوجيا المالية في عملياتها اليومية، وتتجلى هذه الفوائد في تحسين الكفاءة التشغيلية، تسريع الإجراءات، خفض التكاليف وتعزيز الشفافية والأمان، مما يمكنها من اكتساب ميزة تنافسية في بيئة الأعمال الحديثة.

#### 1-1-1- العملات المشفرة

يمكن أن يعود استخدام العملات المشفرة على المؤسسات الاقتصادية بفوائد عديدة، حيث يمكن للمؤسسة الاستفادة منها لتحسين عملياتها التجارية اليومية، كالدفع والتحويل لمورديها وزبائنها، يؤدي هذا إلى اختصار الوقت المستغرق في التسويات من أيام إلى دقائق معدودة، بالإضافة إلى خفض تكاليف هذه التسويات، بعبارة أدق، تتيح العملات المشفرة للمؤسسة الاقتصادية التحكم المباشر بأموالها دون الحاجة لوساطة المؤسسات المالية.

### **1-1-2- التكنولوجيا التنظيمية**

من الممكن أن تستفيد المؤسسات الاقتصادية من التكنولوجيا التنظيمية لتحسين كفاءتها التشغيلية، حيث يمكن استخدام أنظمة إدارة المشاريع التي تستخدم لتنسيق أنشطة المؤسسة، مما يؤدي إلى اختصار الوقت وكذا الموارد المستخدمة، علاوة على ذلك تعزز هذه التقنيات التواصل الداخلي بين الموظفين من خلال ما تتيحه أنظمة الاتصالات الحديثة.

### **1-1-3- البلوكشين**

يمكن أن تستفيد المؤسسات الاقتصادية من تقنية البلوكشين على عدة أوجه، أهمها تحسين الوظيفة المالية للمؤسسة من خلال تسريع عمليات الدفع والتسوية، وكذا خفض التكاليف المرتبطة بها، كما أنها تعزز الشفافية والأمان لكونها سجلات مشفرة غير قابلة للتغيير.

### **1-1-4- تكنولوجيا التأمين**

يمكن أن تساهم تكنولوجيا التأمين في تحقيق وفورات مالية كبيرة للمؤسسات الاقتصادية من خلال أتمتة العمليات الأساسية، كما أن توظيف التحليلات المتطورة يتيح تقييماً أدق للمخاطر المحتملة، مما يؤدي إلى تسعير أكثر دقة وكفاءة للمنتجات التأمينية.

### **1-1-5- الذكاء الاصطناعي**

يمكن للذكاء الاصطناعي وتطبيقاته أن يحسن إنتاجية موظفي المؤسسة الاقتصادية المبتدئين من خلال الأدوات المدعومة بالذكاء الاصطناعي، التي تسهل مهامهم وتحسن جودتها، إضافة إلى ذلك، عند استخدام المؤسسة للذكاء الاصطناعي، سيتحسن تسويقها لمنتجاتها، وبالتالي تكتسب ميزة تنافسية.

### **1-1-6- العقود الذكية**

وفقاً لمميزات العقود الذكية، يمكن استنتاج كيفية استفادة المؤسسة الاقتصادية منها؛ فهي تقلل التكاليف بشكل كبير من خلال إلغاء الحاجة للوسطاء، وتنفيذ المعاملات بشكل فوري وتلقائي عند استيفاء الشروط، مما يختصر الوقت، كما تضمن دقة عالية في حفظ السجلات دون إمكانية التلاعب بها، وتوفر شفافية كاملة تتيح لجميع الأطراف الاطلاع على تفاصيل العقد في أي وقت.

### **1-1-7- الحوسبة السحابية**

يمكن أن تعزز الحوسبة السحابية كفاءة العمل في المؤسسات الاقتصادية من خلال تسريع تطوير البرمجيات وتمكين العمل عن بعد، حيث تتيح للموظفين الوصول للبيانات من أي مكان مع الحفاظ على أمن المعلومات عبر التشفير المتقدم والامتثال للمعايير التنظيمية.

## 1-2- المزايا العائدة على المؤسسة الاقتصادية عند تبنيها للتكنولوجيا المالية (كعميل)

تعد التكنولوجيا المالية أداة تحويلية للمؤسسات الاقتصادية، حيث توفر حلولاً مبتكرة تتجاوز حدود التمويل التقليدي، بصفاتها عميلاً، يمكن للمؤسسة الاستفادة من مجموعة واسعة من المزايا التي تعزز كفاءتها التشغيلية وتقلل تكاليفها، إلى جانب تسهيل وصولها إلى التمويل اللازم بمرونة وسرعة، ومن أبرز هذه المزايا ما يلي:

- توفر المنصات التي تطرحها التكنولوجيا المالية، مثل منصات إقراض الند للند (النظير إلى النظير)، تمويلاً مباشراً للمؤسسة، مما يسهل عليها الحصول على التمويل الذي تحتاجه بسهولة.
- تتيح منصات التمويل الجماعي جمع الأموال من مجموعة واسعة من المستثمرين، بشكل أسرع وبتكاليف أقل مقارنة بالتمويل التقليدي.
- تساعد التكنولوجيا المالية في أتمتة العمليات المالية، مما يقلل من التكاليف المرتبطة بالإجراءات التقليدية للتمويل.
- منصات الإقراض عبر الإنترنت تتيح ميزة السرعة، حيث تتم العمليات بسرعة للحصول على التمويل في الوقت المناسب، أي أنها تقلل من الوقت المستغرق في الموافقة على طلبات التمويل التقليدية.
- يقدم التمويل الرقمي القائم على التكنولوجيا المالية، معدلات فائدة تنافسية مقارنة بالخيارات التقليدية، مما يساعد المؤسسة في الحصول على الأموال اللازمة لتلبية احتياجاتها التشغيلية بأقل التكاليف.

### 1-3- أثر التكنولوجيا المالية على أداء المؤسسات الاقتصادية في ضوء الدراسات السابقة

أحدثت التكنولوجيا المالية ثورة في القطاع المالي، وهو ما انعكس إيجاباً على أداء المؤسسات الاقتصادية، وقد أكدت العديد من الدراسات الدور المحوري لهذه التقنيات في تحقيق مزايا تنافسية ومؤسسية، ومن أبرز هذه الإسهامات ما يلي:<sup>(1)</sup>

- **تعزيز الابتكار والكفاءة:** تلعب التكنولوجيا المالية دوراً فعالاً في رفع كفاءة المؤسسات عبر تحفيز الابتكار التكنولوجي، مما يؤدي إلى تحسين العمليات وخفض التكاليف التشغيلية، هذا ما أشارت إليه دراسة **Wangyan**.
- **تحسين تخصيص الموارد وإدارة المخاطر:** تساهم التكنولوجيا المالية في تحقيق فوائد متعددة للقطاع المالي، أبرزها تحسين آليات توزيع الموارد، وتقليل عدم تماثل المعلومات بين الأطراف، وخفض تكاليف المعاملات. كما أنها تعزز من قدرات إدارة المخاطر وتدفع نحو تطوير نماذج إنتاج مبتكرة، هذا ما أكده الباحثان **Hujian و Xueying**.
- **بناء الثقة وتحسين العمليات التجارية:** يؤدي دمج تقنيات متقدمة مثل البلوكشين في الخدمات المالية إلى تحسين كفاءة العمليات التجارية بشكل ملحوظ، بالإضافة إلى تعزيز مستويات الثقة بين المؤسسات المتعاملة بفضل ما توفره من شفافية وأمان، هذا ما توصل إليه **Wan Yinglin و Li Rensi** في دراستهما حول تقنية البلوكشين.
- **تكامل التقنية مع الخدمات المالية:** شهد القطاع المالي تحولاً جذرياً بفضل دمج تقنيات مثل البيانات الضخمة، والذكاء الاصطناعي، وسلسلة الكتل مع الخدمات المالية التقليدية، وقد أدى هذا التكامل إلى رفع الكفاءة التشغيلية وتحسين تجربة العملاء، ويمكن المؤسسات من تقديم خدمات مالية أسرع وأكثر تخصيصاً، مما ساهم في توسيع قاعدة عملائها وتعزيز قدرتها التنافسية على المديين القصير والطويل، هذا ما أشارت إليه دراسة **Mingjun Wang و Xianting Ma**.

<sup>(1)</sup> - Xianting Ma and Mingjun Wang, (2024): **The Impact of the Use of Fintech on Enterprise Value**, Highlights in Business, Economics and Management, vol(24), the 2nd International Conference on Economics, Mathematical Finance and Risk Management (EMFRM 2023), doi: <http://dx.doi.org/10.54097/tz91rc08>, p p 1514-1515.

## 2- تطبيقات ابتكارات التكنولوجيا المالية في المؤسسات الاقتصادية: دراسة لآليات والنماذج

يستعرض هذا الجزء نماذج تطبيقية واقعية توضح كيفية توظيف ابتكارات التكنولوجيا المالية في قطاعات اقتصادية حيوية، مما يبرز أثرها العملي في إعادة تشكيل سلاسل القيمة وتحسين نماذج الأعمال، وذلك من خلال عرض تفصيلي لبعض التقنيات.

### 2-1- توظيف تقنية البلوكشين

تمثل تقنية البلوكشين ثورة رقمية واعدة في مختلف القطاعات، مقدمة حلولاً مبتكرة لتحديات الشفافية، الكفاءة، والأمان، من خلال سجلاتها اللامركزية وغير القابلة للتغيير، تعيد البلوكشين تعريف كيفية تتبع المنتجات والمعاملات عبر سلاسل التوريد، مانحة المستهلكين ثقة أكبر في المنشأ والجودة، وممكنة الشركات من تحقيق مستويات غير مسبقة من الموثوقية التشغيلية.

#### • استخدام تقنية البلوكشين في صناعة المنسوجات والملابس:

تقنية البلوكشين تعمل كمنصة رقمية لا مركزية في صناعة المنسوجات والملابس، حيث تقوم بإنشاء سجل رقمي لكل منتج يحتوي على كافة معلومات تتبعه بطريقة آمنة وشفافة، ويتم ربط المنتج المادي بسجله الرقمي عبر تقنيات إنترنت الأشياء لضمان تتبع موثوق عبر سلسلة التوريد.<sup>(1)</sup>

وتتيح البلوكشين تتبعاً شاملاً وفعالاً للمنتجات عبر إنشاء هوية رقمية فريدة لكل دفعة أو عنصر، مما يسمح بربط وتجميع البيانات التي كانت منفصلة سابقاً طوال دورة حياة المنتج، بدءاً من الإنتاج الأولي مروراً بالاستخدام وصولاً إلى التخلص النهائي أو إعادة التدوير، هذا يجلب مزايا عديدة تتمثل في:<sup>(2)</sup>

#### • الكفاءة:

أدت تقنية البلوكشين إلى تحقيق مستوى عالٍ من الكفاءة في المعاملات من خلال توفير منصة لامركزية موثوقة، حيث تتيح استخدام العقود الذكية التي تقوم تلقائياً بتتبع وتنفيذ المعاملات دون الحاجة إلى جهة مركزية للإشراف والتحكم.

<sup>(1)</sup> - Luís Alves et al, (2022): *Towards circular economy in the textiles and clothing value chain through blockchain technology and IoT: A review*, Waste Management & Research, vol (40), n°(01), <http://dx.doi.org/10.1177/0734242X211052858>, p 04.

<sup>(2)</sup> - ibidem, p 05.

- **الارتباط:**

الوعي البيئي والاجتماعي أصبح عاملاً محورياً في سلوك المستهلك المعاصر، حيث أن التواصل الشفاف والمباشر بين الشركات وعملائها يؤدي إلى تعزيز الصورة الإيجابية للمنتج والعلامة التجارية، هذا الارتباط الوثيق بين المسؤولية المجتمعية والتواصل الصادق يساهم في بناء علاقة ثقة متينة مع المستهلكين، مما يؤثر إيجاباً على قراراتهم الشرائية وولائهم للعلامة التجارية.
- **أمان:**

في حالة وجود تهديد للصحة العامة، فإنه يسمح بسحب سريع وفعال لجميع المنتجات المعنية، لأنه يمكن تحديد موقع المنتجات المعنية بسهولة.
- **اجتهادات بعض الباحثين حول استخدام البلوكشين في سلاسل التوريد لقطاع صناعة المنسوجات والملابس:**<sup>(1)</sup>

مع عولمة سلاسل التوريد، تحظى إمكانية التتبع أي القدرة على تتبع المنتج باهتمام خاص، وخاصة في سلاسل توريد الأغذية، لأسباب تتعلق بالصحة العامة، فمن الضروري أن تكون قادراً على تتبع المنتجات أي معرفة أصل كل منتج وموقعه لضمان صحة أصل المنتج وتجنب التزوير، ينظر إلى إمكانية التتبع حالياً على أنها مرادفة للشفافية في سلاسل القيمة.
- اقترح أجاوال وآخرون في دراسة أولى ركزت على تطوير إطار عمل لتتبع المنسوجات باستخدام البلوكشين، حيث قدموا حلاً يحافظ على سلامة البيانات والثقة بين الأطراف المشاركة في سلسلة القيمة.
- بينما في دراستهم الثانية لعام 2018 جاءت كحل لتتبع صناعة السلع والخدمات، أين اقترحوا نظاماً يستخدم رموز QR آمنة للتحقق من أصالة المنتجات ومكافحة التقليد، هذه الرموز مصممة لتكون دائمة حتى مرحلة إعادة التدوير.
- بينما فو وزملاؤه طوروا نظاماً مختلفاً عام 2018، وهو نظام لتداول الانبعاثات يعتمد على تقنية البلوكشين، يركز هذا النظام على تتبع انبعاثات الكربون في صناعة الأزياء، النظام يقيس الأثر البيئي للملابس ويقترح حلولاً للتعويض عن الانبعاثات.
- وفقاً لدراسة لام ولي عام 2019، تقدم تقنية البلوكشين فوائد متعددة في مجال صناعة المنسوجات والملابس، حيث تساهم في مكافحة المنتجات المزيفة من خلال توفير سجل رقمي غير قابل للتعديل يتتبع المنتج من الشركة المصنعة حتى وصوله للعميل النهائي، كما تتيح هذه التقنية إمكانية تحديث معلومات الامتثال

(1) - Luís Alves, et al, op. cit, p p 06-12.

للصحة والسلامة والبيئة بواسطة مدققين معتمدين، وتعزز الثقة بين الأطراف المعنية دون الحاجة لوجود جهة وسيطة، حيث تقوم التكنولوجيا نفسها بتوفير الثقة بشكل تلقائي من خلال شفافية وثبات البيانات المسجلة.

- أخيراً، قام بولون بيريز وفريقه عام 2020، بتحليل كيف يمكن أن يساعد استخدام البلوكشين في التحقق من هوية الجهات الفاعلة في سلسلة توريد صناعة المنسوجات والأقمشة، وتتبع المنتجات إلى أصلها باستخدام دراسة حالة القميص نسائي، خلصوا إلى أن استخدام دفتر حسابات موزع مفتوح ومرخص لتخزين البيانات المهمة من معاملات عمليات التصنيع سيكون مفيداً للهدف النهائي المتمثل في تتبع المنسوجات.
- استخدام تقنية البلوكشين في صناعة الأغذية: (1)

- تقدم تقنية البلوكشين للمؤسسات حلولاً مهمة لتحديات سلسلة التوريد في صناعة الأغذية، فهي تسهل تدفق المعلومات في السلاسل المعقدة والطويلة، وتساعد في توحيد أنظمة تسجيل البيانات ومشاركتها، مما يمكن شركات تصنيع الأغذية من تتبع مكوناتها بكفاءة وسرعة عند ظهور مشكلات تتعلق بسلامة الغذاء.
- تقدم تقنية البلوكشين حلاً واعداً لتعزيز الشفافية وثقة المستهلك في سلسلة التوريد الغذائية، حيث ظهرت الحاجة إليها بشكل متزايد بعد الفضائح الغذائية وارتفاع الوعي الصحي لدى المستهلكين. وتتجه الصناعة والجهات التنظيمية نحو تبني هذه التقنية لتتبع المنتجات الغذائية بمختلف فئاتها، مع وجود دعم من المستهلكين لتوسيع نطاق استخدامها، مما يتطلب تطوير معايير عالمية موحدة لدمجها في أنظمة سلامة الأغذية القائمة.

- استخدام تقنية البلوكشين في القطاع الزراعي: (2)

- تقنية البلوكشين تتيح استخدام سندات ملكية الأراضي المسجلة فيها كضمان للحصول على قروض وتمويل، وتتميز هذه التقنية بأنها توفر طريقة آمنة وسريعة لتسجيل ملكية الأراضي، كما أن السجلات فيها لا يمكن تغييرها أو التلاعب بها، هذا يجعل نظام ملكية الأراضي أكثر وضوحاً من الناحية القانونية.
- قام برنامج الأغذية العالمي بتنفيذ مشروع مبتكر في مخيم للاجئين السوريين، حيث استخدم تقنية البلوكشين لإدارة التحويلات النقدية في معاملات السوبر ماركت، وقد أثبت هذا المشروع التجريبي نجاحاً كبيراً في توفير التكاليف للبرنامج، وذلك من خلال التخلص من الوسطاء الماليين ورسومهم، بالإضافة إلى تقليل

(1) - Ralph Kwadwo Osei, et al, (2021): Exploring opportunities and challenges to the adoption of blockchain technology in the fresh produce value chain, HAL open science, vol(06), n°(02) <http://www.aimspress.com/journal/agriculture>, p 572.

(2)- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة- لجنة مشكلات السلع ، (2018): فرص ناشئة لتطبيق تكنولوجيا قواعد البيانات التسلسلية (بلوكشين) في قطاع الأغذية الزراعية، الدورة الثانية والسبعون، روما، 26-28 سبتمبر/ أيلول 2018، ص ص 2-6-12-16-31-32 بتصرف

الوقت المستهلك في العمليات المحاسبية وجمع البيانات، حيث أصبح كل شيء يتم تسجيله تلقائياً عبر تقنية البلوكشين.

- يمثل تطبيق تقنية البلوكشين في سلاسل الإمدادات الزراعية تطوراً هاماً، حيث يوفر قاعدة بيانات رقمية متكاملة تتيح تسجيل وتتبع ورصد وتنفيذ معاملات الأصول المادية والرقمية بكفاءة عالية، وتتميز هذه التقنية بقدرتها على تحسين جودة المعاملات وتعزيز إمكانية التتبع، من خلال دمج وإدارة كافة العمليات والمعاملات في سلسلة الإمدادات الزراعية في الوقت الفعلي، كما تحتوي كل معاملة على تفاصيل دقيقة وسمات محددة للمنتج يمكن إضافتها من قبل مختلف الجهات الفاعلة في السلسلة، مما يتيح تتبع حركة المنتج بدقة في كل مرحلة بدءاً من المدخلات الزراعية والحيوانية وصولاً إلى بائع التجزئة، وتمتاز هذه التكنولوجيا بقدرتها على تخزين قيود ثابتة غير قابلة للتغيير بشكل شفاف ومتاح لأي مستخدم يمتلك البرنامج، مما يساهم في تحقيق مكاسب كبيرة في الكفاءة لجميع الأطراف المشاركة في سلسلة الإمدادات.
- قامت شركة **Skuchain** الأمريكية بتطوير نظام سجل حسابات موزع يهدف إلى تسهيل عمليات التمويل التجاري وإدارة سلاسل التوريد العالمية، تعتمد الشركة على تقنية البلوكشين لتوفير منصة تعاون تجاري شاملة تتيح خدمات المدفوعات والتمويل للشركات الصغيرة والمتوسطة في الأسواق الناشئة التي كانت تفتقر سابقاً للخدمات المالية، وتتميز المنصة بقدرتها على التكامل مع الأنظمة المكتبية الخلفية وتوفير الشفافية في المعاملات، ومن أبرز تطبيقاتها المحتملة مشروع مع برنامج الأغذية العالمي لتمويل مشتريات الغذاء في شرق أفريقيا.
- تقدم تقنية البلوكشين ثورة حقيقية في القطاع الزراعي من خلال توفير منصة رقمية موثوقة تعزز الشفافية والكفاءة في المعاملات، حيث تعمل هذه التكنولوجيا على تبسيط العمليات التجارية عبر إزالة الوسطاء واستخدام العقود الذكية، مما يؤدي إلى تحسين سلاسل الإمداد الزراعية والتمويل، كما تساهم في تعزيز سلامة الأغذية وجودتها من خلال توفير معلومات دقيقة عن المنتجات واستدامتها، وتمكن المشاركين في السوق خاصة أصحاب الحيازات الصغيرة والشركات الصغيرة والمتوسطة والنساء، من بناء سمعة موثوقة تسهل وصولهم إلى الخدمات المالية وفرص السوق.

## 2-2- توليف الذكاء الاصطناعي

- يعتبر GenAI حلاً مثالياً للمؤسسات التي تفتقر للخبرة العميقة في الذكاء الاصطناعي، وفي هذا السياق تطرقت الورقة البحثية إلى دراسة حالة مؤسسة Agile، حيث يقدم تطبيقات في ستة مجالات رئيسية وهي: (1)
- **التسويق:** يسرع إنشاء الحملات الإعلانية وتصميم المنتجات والمحتوى المخصص، مع القدرة على توليد مئات الأفكار من مدخل واحد.
  - **التدريب:** يساعد في إنشاء المحتوى التدريبي من نصوص وصوت وفيديو، مع ضرورة المراجعة البشرية للمخرجات النهائية.
  - **البحث المؤسسي:** يتيح الوصول السريع للمعرفة المؤسسية من خلال الاستعلامات النصية، مما يسهل نشر المعرفة على نطاق أوسع.
  - **خدمة العملاء:** يوفر تجارب شخصية ودعمًا سريعًا عبر قنوات متعددة، ملبياً توقعات العملاء المتزايدة للتخصيص والسرعة.
  - **التحليلات:** يقدم رؤى معتمدة على البيانات بكفاءة أعلى من الأساليب التقليدية، مع تحسن مستمر في الدقة.
  - **أتمتة العمليات:** يحسن الكفاءة ويقلل التكاليف من خلال أتمتة المهام الروتينية، مع تحسّن بنسبة 50-90% في مهام إنشاء المحتوى النصي.

(1) -Jabin Geevarghese George, (2024): **Empowering Fintech Innovation: A Strategic Guide To Generative Ai Integration And Hybrid Cloud Adoption**, International Research Journal of Modernization in Engineering Technology and Science, vol(06), n°(04), DOI: <https://www.doi.org/10.56726/IRJMETS51744>, p 36.

\*\* (GenAI (Generative AI): أو الذكاء الاصطناعي التوليدي، هو فرع من فروع الذكاء الاصطناعي يركز على إنشاء محتوى جديد وأصلي، بدلاً من مجرد تحليل أو تصنيف البيانات الموجودة، يمكن لهذا المحتوى أن يكون نصوصاً، صوراً، موسيقى، فيديو، أو حتى نماذج ثلاثية الأبعاد.

## 2-3- توظيف العقود الذكية

تقدم البلوكشين والعقود الذكية حلولاً مبتكرة لتطوير القطاع الزراعي وتنمية المناطق الريفية من خلال ثلاثة محاور رئيسية: (1)

### • تعزيز الشفافية وضمان الجودة:

فبفضل قدرة هذه التقنيات على تسجيل كافة تفاصيل المنتج وتتبع مساره، أصبح من الممكن التحقق من أصالة المنتجات الزراعية وضمان سلامتها واستدامتها بشكل غير مسبوق.

### • تحسين الكفاءة المالية:

فمن خلال تطبيق نظام المعاملات المباشرة والعقود الذكية، يمكن إجراء التحويلات المالية فوراً وبتكلفة أقل، هذا التطور يخفف من المخاطر المالية ويحسن السيولة النقدية للمزارعين والتجار، الذين كانوا يواجهون سابقاً تأخيرات بسبب الإجراءات الورقية المعقدة، هذا التحسن في الخدمات المالية يعزز الشمول المالي ويدعم نمو الأعمال الزراعية.

### • الهويات الرقمية:

تتيح هذه التقنيات إنشاء هويات رقمية للمستخدمين وتسجيل ممتلكاتهم كما أن البيانات الضخمة المتولدة من المعاملات توفر رؤى قيمة عن السوق، مما يساعد جميع الأطراف المعنية في اتخاذ قرارات أفضل في مجالي الإنتاج والتسويق، وإثبات أهلية المزارع لتمكينه من الحصول على الائتمان وتعزيز البيئة التمكينية بسياسات مستنيرة أفضل.

## 2-4- توظيف إنترنت الأشياء

يمثل إنترنت الأشياء حلاً جوهرياً لتحديات سلسلة القيمة في المنتجات، حيث تعتمد هذه السلسلة على شبكة معقدة من الروابط والاتصالات التي قد تواجه مشكلات مثل الأعطال وقدم المعدات وتأخيرات النقل، مما يؤثر سلباً على التكاليف والأرباح. وتوفر تقنيات إنترنت الأشياء حلولاً فعالة من خلال أنظمة التتبع المباشر والشامل، حيث تقوم الأجهزة المتصلة بجمع البيانات وتحليلها عبر التفاعل بين المكونات المادية والرقمية، مما يمكن من اتخاذ قرارات أفضل وتحسين كفاءة العمليات في سلسلة التوريد بأكملها، يتم تحديد الفوائد الرئيسية الأربعة لتتبع إنترنت الأشياء في سلسلة القيمة: (2)

(2) - منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة- لجنة مشكلات السلع ، مرجع سبق ذكره، ص ص 1-2.

(2) - Luís Alves, et al, op. cit, p 16.

- **الشفافية:** شهدت الأسواق تحولاً ملحوظاً في سلوك المستهلكين الذين باتوا يولون اهتماماً متزايداً بالمنتجات المستدامة، وقد تعزز هذا التوجه من خلال توظيف تقنيات إنترنت الأشياء في تتبع سلسلة القيمة، مما أتاح تدفقاً سلساً للمعلومات وقدرة على كشف المشكلات فور حدوثها، الأمر الذي حقق مستوى غير مسبوق من الشفافية في جميع مراحل سلسلة القيمة.
- **تحسين التسليم:** يعد تطوير عملية التسليم عنصراً حيوياً في نجاح الأعمال، حيث أن جودة خدمة التوصيل تؤثر بشكل مباشر على ولاء العملاء واحتمالية تكرار طلباتهم مستقبلاً، ويمكن تحقيق هذا التحسين من خلال الاستفادة من البيانات التي تجمعها أجهزة إنترنت الأشياء على امتداد سلسلة القيمة، مما يتيح التنبؤ بالمشكلات المحتملة وتعديل مسارات التوصيل مباشرة لضمان أفضل خدمة ممكنة.
- **الكفاءة التشغيلية:** تتميز أجهزة إنترنت الأشياء بقدرتها الفائقة على إدارة وتنفيذ عمليات الجرد بشكل متفوق على الأداء البشري، حيث تجمع بين السرعة والدقة العالية في العمل، مما يؤدي إلى تقليل نسبة الأخطاء بشكل ملحوظ وتحقيق كفاءة أعلى في إدارة المخزون مقارنة بالطرق التقليدية التي يقوم بها العنصر البشري.
- **تحسين التتبع / التعقب:** تتميز إدارة سلاسل قيمة المنتجات بتعقيدها الشديد، خاصة فيما يتعلق بظروف الشحن والنقل، حيث يمكن أن تتعرض المنتجات للتلف بسبب درجات الحرارة غير المناسبة، سواء كانت مرتفعة أو منخفضة للغاية، ولمواجهة هذا التحدي تقدم تقنية إنترنت الأشياء حلاً فعالاً من خلال أجهزة الاستشعار المتطورة التي تمكن من المراقبة المستمرة والتتبع الفوري للظروف داخل حاويات الشحن، مما يساهم في الحفاظ على جودة المنتجات وتجنب تلفها أثناء عملية النقل.

## **2-5- توظيف التمويل الجماعي**

تواجه المؤسسات تحدياً مهماً يتمثل في التحول نحو نموذج اقتصادي أكثر استدامة ومسؤولية، ولتحقيق هذا التحول لا تحتاج المؤسسات إلى الأفكار المبتكرة فحسب، بل تحتاج أيضاً إلى موارد مالية كافية لتحقيق ذلك، وهنا يبرز التمويل الجماعي كحل مثالي خاصة للمؤسسات الصغيرة التي تواجه صعوبة في الحصول على التمويل التقليدي، فمن خلال هذه الطريقة المبتكرة تستطيع هذه المؤسسات الحصول على التمويل اللازم لتحقيق أهدافها في الاستدامة والتطور.<sup>(1)</sup>

<sup>(1)</sup> - valentina, et al, (2023): **The role of crowdfunding in endorsing responsible open innovation for shared value co-creation: a systematic literature review**, European Journal of Innovation Management, vol(26), n°(07), <http://dx.doi.org/10.1108/EJIM-03-2022-013>, p 280.

## المطلب الثاني: آليات انتقال التكنولوجيا المالية من المنفعة الاقتصادية إلى خلق القيمة المشتركة في المؤسسات الاقتصادية

يهدف هذا المطلب إلى تحليل الآليات الجوهرية التي تمكن ابتكارات التكنولوجيا المالية من التحول من مجرد تحقيق منافع اقتصادية تقليدية إلى توليد قيمة مشتركة للمؤسسات والمجتمع على حد سواء، سيتم تناول ذلك عبر ثلاثة محاور رئيسية: أولاً، استعراض آليات خلق القيمة المشتركة عبر التكنولوجيا المالية، مع التركيز على التحول من الكفاءة التشغيلية إلى الأثر المجتمعي الشامل؛ ثانياً، تقديم إطار استراتيجي مفصل يوضح كيفية توظيف التكنولوجيا المالية في تفعيل مستويات خلق القيمة المشتركة الثلاثة التي وضعها بورتر وكرامر؛ ثالثاً، توضيح توظيف المؤسسات الاقتصادية لابتكارات التكنولوجيا المالية لخلق قيمة مشتركة على المستويات التشغيلية، الاستراتيجية، والمجتمعية، مع ربطها بشكل مباشر بمنهجية بورتر وكرامر لضمان الاتساق النظري.

### 1- آليات خلق القيمة المشتركة عبر التكنولوجيا المالية: من الكفاءة التشغيلية إلى الأثر المجتمعي

تعد التكنولوجيا المالية محركاً رئيسياً لخلق القيمة المشتركة، حيث توفر حلولاً مبتكرة تعزز النمو الاقتصادي، تدعم الشمول المالي وتساهم في التنمية المستدامة، مما يعكس تحولاً جذرياً في العلاقة بين الأهداف الربحية والمسؤولية الاجتماعية.

#### 1-1- دور التكنولوجيا المالية في تحقيق المنفعة الاقتصادية والاجتماعية

- تلعب منصات التكنولوجيا المالية دوراً حيوياً في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال تقديم حلول تمويلية مبتكرة، فهي توفر بدائل للتمويل المصرفي التقليدي عبر خدمات متنوعة مثل تمويل الديون والأسهم والإقراض من نظير إلى نظير والتمويل الجماعي، هذه الحلول لا تعزز فقط نمو هذه المؤسسات، بل تساهم أيضاً في التنمية المستدامة من خلال خلق فرص عمل جديدة وتقليل الفجوة الاقتصادية وزيادة الإيرادات الضريبية، مما يدفع عجلة النمو الاقتصادي الشامل ويعزز الشمول المالي في المجتمع. (1)
- يشكل تبني التكنولوجيا المالية خطوة استراتيجية هامة للمؤسسات، حيث تساهم في تجاوز القيود التكنولوجية الأولية وتعزيز القيمة المؤسسية من خلال تحسين الكفاءة التشغيلية وخفض التكاليف وتحسين إدارة الموارد

(1) - Mohamed Boubacar Emine Dahi, (2024): **Fintech Solutions for West African SMEs: Post-Crisis Challenges**, International Journal of Social Sciences and Humanities Invention, vol(11), n° (04), DOI: <https://doi.org/10.18535/ijsshi/v11i04.01>, p p 8110-8116

البشرية، يؤدي هذا التكامل التقني إلى تبسيط العمليات وتعزيز الإنتاجية مما يتيح للموظفين التركيز على المهام ذات القيمة المضافة الأعلى، كما يعزز مكانة المؤسسة في السوق ويجذب المستثمرين والشركاء، ويساهم دعم التكنولوجيا المالية في تحقيق الشمول المالي والنمو الاقتصادي المستدام، مما يجعلها أداة فعالة لتحقيق التنمية المستدامة.<sup>(1)</sup>

- تساهم التكنولوجيا المالية في تعزيز القطاع المالي والاقتصادي من خلال توفير حلول تمويلية مبتكرة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة عبر منصات الإقراض الرقمية، وتحسين شفافية وتوافر المعلومات لكافة الأطراف، كما تلعب دوراً محورياً في تحقيق الشمول المالي في العالم العربي من خلال تقديم خدمات الدفع عبر الهواتف المحمولة، مما يساعد في الوصول إلى شريحة كبيرة من السكان الذين لا يمتلكون حسابات مصرفية، شريطة وضع الأطر التنظيمية المناسبة.<sup>(2)</sup>
- تشير الدراسات الحديثة إلى التأثير الإيجابي المتعدد للتكنولوجيا المالية على الاقتصاد والبيئة والمؤسسات، فقد أظهرت الأبحاث أن التكنولوجيا المالية تعزز النمو الاقتصادي وتدعم حماية البيئة، كما أنها تحسن كفاءة استثمارات المؤسسات وتخفف من قيودها المالية.<sup>(3)</sup>
- التكنولوجيا الرقمية تحتضن وتتبنى الابتكارات البيئية التي تساهم في التنمية المستدامة بواسطة تقليل التأثيرات البيئية وتحسين استخدام الموارد المتاحة.<sup>(4)</sup>
- قدرت دراسة مبادرة الاستدامة الرقمية الدولية (GeSI) أنه من خلال تنفيذ الحلول الرقمية في قطاعات الاقتصاد المختلفة يتضح أن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون يمكن أن يقل بواسطة اثني عشر جيجا طن (GT) خلال عام 2030 مما يساهم في مسار النمو المستدام.<sup>(5)</sup>
- بالإضافة إلى ذلك:<sup>(6)</sup>
- إن الانتقال من إدارة النقدية التقليدية إلى التكنولوجيا المالية سيؤدي إلى تحسين شفافية وكفاءة إدارة النقدية عن طريق مزامنة التدفقات النقدية للشركة من مما يقلل من فرص الأخطاء والاحتيايل.
- تعرف التكنولوجيا المالية بقدرتها على تخفيف القيود المالية من خلال توسيع شبكة التمويل وتبسيط إجراءات الإقراض وبالتالي، تتخفف تكلفة التمويل.

(1) - Xianting Ma and Mingjun Wang, , op.cit, p 1519

(2) - إيمان مصطفى فؤاد، (2021): دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء بيئة الأعمال والاقتصاد في الدول العربية، المجلة العلمية 71 (01)، <https://doi.org/10.21608/sjcf.2021.221858>، ص 64.

(3) - محمد صالح عبد اللطيف عسران، (2024): تأثير تمويل سلسلة التوريد على أرصدة النقدية للشركات المصرية - الدور المعدل للشركات التكنولوجية المالية، المجلة العلمية للتجارة والتمويل 44 (03)، <https://doi.org/10.21608/caf.2024.379093>، ص 239.

(4) - محمد محمد الهادي، (2022): نحو مجتمع رقمي مستدام، كميوننت (29)، <https://doi.org/10.21608/jstc.2022.274286>، ص 10.

(5) - نفس المرجع، ص 11.

(6) - محمد صالح عبد اللطيف عسران، (2024): تأثير تمويل سلسلة التوريد على أرصدة النقدية للشركات المصرية - الدور المعدل للشركات التكنولوجية المالية، المجلة العلمية للتجارة والتمويل (03)، <https://doi.org/10.21608/caf.2024.379093>، ص 240.

- تشير الأدبيات إلى أن التكنولوجيا المالية تعزز حوكمة الشركات وتزيد من تناسق المعلومات مما يؤدي إلى ضبط سلوك المديرين الماليين للمؤسسات.
- تعمل التكنولوجيا المالية على تقييم الجدارة الائتمانية للمقترضين بكفاءة، وتبسيط عملية الإقراض وزيادة إمكانية وصول الشركات إلى الأموال والتخفيف من القيود المالية التي تواجهها الشركات ويزيد من أرصدها النقدية.
- تستفيد المؤسسات من منصات التكنولوجيا الرقمية المبتكرة التي تعمل على تحسين السيولة للشركات المشاركة.
- **التمويل الجماعي والقيمة المشتركة: (1)**

وفقا لـ **لشيلر (2013)**: فإن الرأسمالية تتغير، حيث تشهد تحولا مهما نحو مبدأ المعاملة بالمثل والتعاون، حيث أصبحت المؤسسات اليوم لا تركز فقط على الربح، بل تهتم أيضا بالتنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية، كما تسعى هذه المؤسسات للحصول على الدعم والتمويل التعاوني من خلال الشراكة مع المجتمع والحكومة، مما يعكس توجهها واضحا نحو بناء مجتمعات قائمة على التعاون المشترك.

يؤكد **بورتر وكرامر (2011)**: على الترابط الوثيق بين نجاح المؤسسات والبيئة المحيطة بها، حيث يرون أن المؤسسات لا يمكنها العمل بمعزل عن مجتمعاتها لأن الإنتاجية والابتكار يتأثران بشكل مباشر بالظروف المجتمعية، ولذلك يقترح نموذج القيمة المشتركة رؤية جديدة للرأسمالية تتجاوز المفهوم التقليدي وتستجيب لمتطلبات العصر، حيث تتجه المؤسسات نحو التمويل الجماعي الذي يتيح لها فهم أفضل لسلوك العملاء وتفضيلاتهم، كما يمكنها من تقييم جدوى المنتجات والمشاريع الريادية خلال فترة قصيرة لا تتجاوز الشهرين.

فيما يتعلق بخلق القيمة المشتركة، يوفر التمويل الجماعي نموذجا فعالا يحقق المنفعة المتبادلة بين المؤسسة والمستثمرين (الممولين)، فالمؤسسات تستفيد من الحصول على تمويل مباشر دون تحمل الرسوم المصرفية المرتفعة، بينما يستفيد المستثمرون من سهولة الاستثمار وغياب التعقيدات البيروقراطية، وهذه العلاقة التكاملية تخلق قيمة اقتصادية واجتماعية للطرفين تتناسب مع تكاليف تنفيذ المشاريع، مما يؤدي إلى تحقيق منافع متبادلة ومستدامة.

(1) - Israel José Dos Santos Felipe, (2015): **Shared Value Creation and Crowdfunding in Brazil**, Journal of Financial Innovation, vol(01), n°(03), doi: [http://dx.doi.org/10.15194/jofi\\_2015.v1.i3.39](http://dx.doi.org/10.15194/jofi_2015.v1.i3.39), p p 217-222-226.

## 1-2- إطار استراتيجي لتوظيف التكنولوجيا المالية في خلق القيمة المشتركة عبر مستويات بورتر وكرامر الثالث

- ربط ما تتيحه (أتاحته) التكنولوجيا المالية فعليا (في الواقع) بالمستويات الثلاث لخلق القيمة المشتركة:

تأسيسا على فهم عميق للمفاهيم الجوهرية التي تحكم موضوع الدراسة "دور ابتكارات التكنولوجيا المالية في خلق القيمة المشتركة في المؤسسات الاقتصادية"، وكمحصلة لقراءة وتحليل متأن للمرجعيات العلمية، يتناول هذا الجزء محاولة الباحثة لتأصيل العلاقة التفاعلية بين ابتكارات التكنولوجيا المالية ومستويات خلق القيمة المشتركة. فبعد استعراض النماذج النظرية الأساسية، لا سيما إطار بورتر وكرامر (Porter & Kramer, 2011) للقيمة المشتركة، تتوجه هذه الدراسة نحو إبراز الكيفية التي يمكن بها للمؤسسات الاقتصادية توظيف هذه الابتكارات لدعم وتعزيز كل مستوى من المستويات الثلاثة لخلق القيمة المشتركة.

وعليه، ستقدم الباحثة إطارا استراتيجيا تفصيليا يربط بوضوح ما توفره التكنولوجيا المالية من حلول وآليات حديثة بالمستويات الرئيسية المحددة من قبل بورتر وكرامر.

الجدول 02-04: دور ابتكارات التكنولوجيا المالية في تفعيل مستويات خلق القيمة المشتركة

مستويات خلق القيمة المشتركة	مساهمة التكنولوجيا المالية في كل مستوى
المستوى الأول:	تساهم ابتكارات التكنولوجيا المالية في مساعدة المؤسسات الاقتصادية على إعادة تصور منتجاتها وأسواقها من خلال: تسهيل التمويل للابتكار:
إعادة تصور المنتجات والأسواق	توفر منصات التمويل الجماعي وحلول الإقراض الرقمية مصادر تمويل بديلة للمؤسسات لتطوير منتجات جديدة تلبي احتياجات المجتمع. تحسين تجربة العملاء:
	تمكن حلول المدفوعات المبتكرة (مثل المحافظ الرقمية وأنظمة الدفع عبر الهاتف المحمول) المؤسسات من تقديم تجربة شراء سلسة وميسرة لجميع شرائح المجتمع، بما في ذلك المناطق النائية أو غير المخدومة مصرفيا. فتح أسواق جديدة:
	تساعد البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي المؤسسات الاقتصادية على تحليل

<p>احتياجات المستهلكين بدقة أكبر، مما يتيح استهداف شرائح سوقية جديدة بمنتجات ملائمة وبأسعار مناسبة.</p> <p><b>تطوير نماذج أعمال شاملة:</b></p> <p>تسمح منصات التجارة الإلكترونية المدعومة بحلول مالية مبتكرة للمؤسسات الاقتصادية بالوصول إلى الفئات محدودة الدخل وتقديم منتجات اقتصادية بأسعار معقولة تلبي احتياجاتهم.</p>	
<p>تساهم ابتكارات التكنولوجيا المالية في إعادة تعريف الإنتاجية في سلسلة القيمة للمؤسسات الاقتصادية من خلال:</p> <p><b>تحسين كفاءة سلسلة التوريد:</b></p> <p>تمكن تقنية البلوكشين والعقود الذكية من أتمتة وتتبع المعاملات في سلسلة التوريد، مما يقلل التكاليف ويزيد الشفافية ويحسن الأداء البيئي للمؤسسة.</p> <p><b>تعزيز الإدارة المالية:</b></p> <p>توفر أدوات إدارة النفقات والمحاسبة الآلية رؤية واضحة للتدفقات المالية، مما يساعد على تحديد مجالات هدر الموارد وفرص الترشيد.</p> <p><b>تسريع دورة رأس المال العامل:</b></p> <p>تساهم حلول التمويل التجاري الرقمية وخدمات الفوترة الإلكترونية في تسريع تحصيل المدفوعات وتحسين السيولة، مما يقلل من الحاجة إلى التمويل الخارجي ويخفض تكاليف التشغيل.</p> <p><b>تحسين إدارة المخزون:</b></p> <p>تساعد الأنظمة المالية المتكاملة مع أنظمة إدارة المخزون على تحسين التنبؤ بالطلب وتقليل المخزون الراكد، مما يوفر الموارد ويقلل من الهدر.</p> <p><b>تعزيز إنتاجية الموارد البشرية:</b></p> <p>تسهل أنظمة الرواتب الآلية وحلول المكافآت الرقمية تحفيز الموظفين وربط الأجور بالإنتاجية، مما يعزز الأداء العام للمؤسسة.</p>	<p><b>المستوى الثاني:</b></p> <p><b>إعادة تعريف الإنتاجية في سلسلة القيمة</b></p>

<p>تساهم ابتكارات التكنولوجيا المالية في تمكين المؤسسات الاقتصادية من المساهمة في التنمية المحلية وبناء التكتلات من خلال:</p> <p><b>تسهيل الشمول المالي للموردين المحليين:</b></p> <p>تساعد منصات الإقراض الرقمية والخدمات المصرفية المفتوحة الشركات الصغيرة والمتوسطة على الوصول إلى التمويل، مما يمكن المؤسسات الاقتصادية من بناء شبكة موردين محليين مستدامة.</p> <p><b>تعزيز الاقتصاد الدائري:</b></p> <p>تتيح تطبيقات سلسلة التوريد الذكية المدعومة بحلول مالية للمؤسسات الاقتصادية تتبع المواد وإعادة استخدامها وتدويرها، مما يحقق الاستدامة ويخلق فرص عمل محلية.</p> <p><b>دعم ريادة الأعمال المحلية:</b></p> <p>تمكن منصات التمويل البديل وصناديق الاستثمار الرقمية المؤسسات الاقتصادية من الاستثمار في الشركات الناشئة المحلية ودعم الابتكار في مجتمعاتها.</p> <p>تطوير البنية التحتية الرقمية: تسهم استثمارات المؤسسات الاقتصادية في البنية التحتية الرقمية والحلول المالية المبتكرة في تحسين البيئة الاقتصادية المحلية وجذب المزيد من الاستثمارات.</p> <p><b>تعزيز التعاون بين أصحاب المصلحة:</b></p> <p>توفر منصات التكنولوجيا المالية المشتركة بيئة للتعاون بين المؤسسات الاقتصادية والمؤسسات المالية والحكومات المحلية، مما يعزز بناء التكتلات الاقتصادية المستدامة</p>	<p><b>المستوى الثالث:</b></p> <p><b>تمكين التنمية المحلية وبناء التكتلات</b></p>
--	--

المصدر: من اعداد الباحثة بناء على قراءة موسعة لموضوع الدراسة.

من خلال هذه المستويات الثلاثة، تستطيع المؤسسات الاقتصادية الاستفادة من ابتكارات التكنولوجيا المالية لتحقيق أهدافها في خلق القيمة المشتركة، حيث تدمج بين تحقيق أهدافها الربحية وتوفير حلول للتحديات الاجتماعية والبيئية، مع التركيز على تقديم منتجات اقتصادية، تلبي احتياجات المجتمع وتحقق التنمية المستدامة.

- توظيف المؤسسات الاقتصادية ابتكارات التكنولوجيا المالية لخلق قيمة مشتركة على المستوى: التشغيلي، الاستراتيجي والمجتمعي:

في هذا الجزء، تستعرض الباحثة، بناء على قراءة واسعة وتحليل نقدي للمراجع ذات الصلة، رؤيتها حول الأبعاد المتعددة لتوظيف المؤسسات الاقتصادية لابتكارات التكنولوجيا المالية في سعيها لتحقيق قيمة مشتركة. ويرتكز التحليل على ثلاثة مستويات رئيسية: التشغيلي، والاستراتيجي، والمجتمعي، والتي تمثل مجالات حيوية يمكن للمؤسسات من خلالها تسخير القدرات التحويلية للتكنولوجيا المالية.

الجدول 02-05: توظيف المؤسسات الاقتصادية لابتكارات التكنولوجيا المالية لخلق قيمة مشتركة على المستوى: التشغيلي،

#### الاستراتيجي والمجتمعي

المستوى	الوصف
المستوى التشغيلي	تتيح التكنولوجيا المالية للمؤسسات الاقتصادية تحسين كفاءة العمليات وخفض التكاليف بشكل كبير، فمن خلال أنظمة الدفع الرقمية والعقود الذكية والتحويلات المالية الفورية، تستطيع المؤسسات تسريع دورة رأس المال وتقليل زمن تحصيل المستحقات من أيام إلى دقائق، كما تساهم أدوات التحليل المالي المتقدمة التي تتيحها ابتكارات التكنولوجيا المالية في اتخاذ قرارات استثمارية أكثر دقة بناء على بيانات السوق الفعلية، مما يؤدي إلى تخصيص أمثل للموارد وزيادة العائد على الاستثمار في المنتجات الاقتصادية الأساسية كالسلع الاستهلاكية والصناعية.
المستوى الاستراتيجي	تمكن التكنولوجيا المالية المؤسسات الاقتصادية من تطوير نماذج أعمال جديدة ومبتكرة لمنتجاتها، فمن خلال منصات التمويل الجماعي والاستثمار الرقمي، يمكن للمؤسسات الاقتصادية الوصول إلى مصادر تمويل متنوعة لتطوير خطوط إنتاج جديدة أو التوسع في أسواق غير مستغلة، بالإضافة إلى ذلك، تتيح تقنيات البلوكشين للمؤسسات الاقتصادية المصنعة تتبع سلاسل التوريد بشفافية كاملة، مما يعزز القيمة التنافسية للمنتجات الاقتصادية في الأسواق العالمية ويفتح قنوات توزيع جديدة تزيد من الحصة السوقية لهذه المؤسسات.
المستوى المجتمعي	تساهم التكنولوجيا المالية في توسيع نطاق الشمول المالي للمؤسسات الاقتصادية وعملائها، فمن خلال خدمات التمويل الرقمية والمحافظ الإلكترونية، يمكن للمؤسسات الصناعية الوصول إلى شرائح سوقية جديدة كانت مستبعدة سابقا بسبب القيود المالية التقليدية، كما يمكنها من تطوير منتجات مخصصة للفئات محدودة الدخل، وتوسيع قاعدة المستهلكين مع تحقيق عوائد مستدامة، كما تسمح أدوات التمويل المستدام للمؤسسات الاقتصادية بتطوير منتجات صديقة للبيئة تلبي متطلبات المستهلكين المتزايدة للمنتجات المسؤولة اجتماعيا وبيئيا.

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على قراءة موسعة لموضوع الدراسة.

وعليه يمكن القول بأن المؤسسات الاقتصادية من الممكن أن توظف ابتكارات التكنولوجيا المالية (البعض منها) لتخلق قيمة مشتركة.

## خلاصة

لقد استعرض هذا الفصل رحلة تحول فكري واستراتيجي في ممارسات الأعمال، انطلقت من المفهوم التقليدي للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات وصولاً إلى النموذج الأكثر تكاملاً واستدامة المتمثل في خلق القيمة المشتركة، وقد اتضح من خلال التحليل أن المسؤولية الاجتماعية، على الرغم من أهميتها التاريخية في لفت الانتباه إلى الدور المجتمعي للمؤسسات، إلا أنها غالباً ما بقيت في إطار الالتزام الأخلاقي المنفصل عن استراتيجية العمل الأساسية.

في المقابل، قدم نموذج خلق القيمة المشتركة لبورتر وكارمر رؤية ثورية تعتبر أن النجاح الاقتصادي والتقدم الاجتماعي ليسا هدفين متعارضين، بل هما متلازمان ويمكن تحقيقهما معاً، فمن خلال إعادة تصور المنتجات والأسواق، وإعادة تعريف الإنتاجية في سلسلة القيمة، وبناء التكتلات المحلية، تستطيع المؤسسات تحويل التحديات المجتمعية إلى فرص اقتصادية حقيقية تعزز من قدرتها التنافسية.

وكانت النقلة النوعية التي أبرزها هذا الفصل هي تحديد الدور المحوري الذي من الممكن أن تلعبه التكنولوجيا المالية كمكن استراتيجي لهذا التحول، حيث من الممكن أن تساهم في تعزيز عملية خلق القيمة المشتركة، سواء من خلال تعزيز الشفافية في سلاسل التوريد عبر البلوكشين، أو تمكين الشمول المالي عبر منصات التمويل الرقمي، أو تحسين الكفاءة التشغيلية باستخدام الذكاء الاصطناعي، وعليه من الممكن أن تصبح التكنولوجيا المالية الأداة التي تمنح المؤسسات القدرة على تحقيق القيمة الاقتصادية والاجتماعية بكفاءة وفعالية.



# الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

### تمهيد

على الرغم من أن الموجة العالمية للتكنولوجيا المالية "FinTech" قد وصلت إلى مراحل متقدمة، إلا أن تبنيها في الجزائر لا يزال في مراحله الأولية، ويقتصر بشكل أساسي على الرقمنة والمعاملات الإلكترونية، ويعد القطاع المصرفي هو المستفيد والمحرك الأبرز لهذا التحول، حيث شهد زيادة ملحوظة في المعاملات الإلكترونية والحلول الرقمية الهادفة إلى تحسين كفاءة الخدمات، خاصة في ظل تزايد الطلب على الخدمات المالية الرقمية الذي حفزته جائحة كورونا.

وفي هذا السياق، قامت الجزائر بمبادرات تنظيمية وتشريعية مهمة لتهيئة بيئة داعمة، بتضافر جهود مؤسسات رئيسية كبنك الجزائر، ولجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها، وبورصة الجزائر، تهدف هذه الجهود إلى إنشاء منظومة عمل متكاملة تدعم نمو التكنولوجيا المالية وتساهم في تحديث القطاع المالي.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسة اعتمدت في تحليلها الإحصائي على البيانات الممتدة من سنة 2016 إلى سنة 2024، وقد تم اختيار عام 2016 كنقطة انطلاق رئيسية بناء لوجهة نظر الباحثة المبنية على تحليل معمق أجرته، والذي أظهر أنه يمثل بداية الانتشار الفعلي وتوسع أغلب الخدمات الرقمية ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتختتم الفترة الزمنية بسنة 2024 الذي يمثل أحدث البيانات المتاحة أثناء إنجاز هذه الدراسة، مما يضمن حداثة الإحصائيات ومدى ملاءمتها للسياق الراهن، وتجدر الإشارة أيضا إلى أنه في بعض الأحيان تم التركيز على بيانات سنة 2024 بصفقتها السنة الأحدث والأكثر أهمية لتعكس التطورات الراهنة.

بناء على ما سبق، يسعى هذا الفصل إلى تقديم دراسة تقييمية شاملة لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر. وقد تم تقسيم الدراسة إلى مبحثين متكاملين:

**المبحث الأول:** يتناول الإطار العام والتوجهات الاستراتيجية التي تشكل البيئة الحاضنة للتكنولوجيا المالية؛

**المبحث الثاني:** يركز على تحليل مكونات منظومة التكنولوجيا المالية من فاعلين وتطبيقات، وصولاً إلى استعراض أبرز التحديات التي تواجه نموها.

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

### المبحث الأول: الإطار العام والتوجهات الاستراتيجية للتكنولوجيا المالية في الجزائر

إن قيام أي منظومة تكنولوجية حديثة، لا سيما في قطاع حيوي وحساس كالقطاع المالي، لا يمكن أن يتم في فراغ، بل يتطلب وجود بيئة حاضنة متكاملة وداعمة، تتشكل هذه البيئة من عنصرين أساسيين: **إطار قانوني وتنظيمي** يحدد قواعد العمل ويضمن الأمن والثقة، و**توجه استراتيجي ورؤية حكومية** تعكس الإرادة السياسية وتحدد مستوى الجاهزية الفعلية للتحول، وعليه يهدف هذا المبحث إلى دراسة هذين الركيزتين الأساسيتين، حيث يتناول في مطلبه الأول البنية التشريعية التي توطر التحول الرقمي المالي، ثم ينتقل في مطلبه الثاني إلى تقييم مؤشرات الجاهزية الرقمية والرؤية الحكومية المعلنه لدفع هذا التحول.

### المطلب الأول: التأطير القانوني للتحول المالي الرقمي

يمثل الإطار القانوني الركيزة الأساسية لضمان الثقة والأمان واستدامة أي نظام اقتصادي رقمي، ولا يقتصر دوره على تنظيم المعاملات فحسب، بل يتعداه ليشكل بنية تحتية تشريعية تحمي كافة الأطراف الفاعلة، وتحفز على الابتكار، وتضع الضوابط اللازمة لمواجهة المخاطر المستجدة..

يهدف هذا المطلب إلى تحليل المنظومة القانونية التي أرسنها الجزائر لمواكبة التحول الرقمي، من خلال استعراض التشريعات العامة التي توطر البيئة الرقمية، ثم الانتقال إلى النصوص الموجهة لتحديث القطاع المصرفي والمالي، وتقييم مدى تكاملها وفعاليتها في دعم منظومة التكنولوجيا المالية "FinTech".

### 1- الإطار التشريعي العام للبيئة الرقمية في الجزائر

قبل الخوض في التشريعات المالية المتخصصة، من الضروري تحليل الإطار القانوني الأشمل الذي تعمل ضمنه، لقد وضع المشرع الجزائري منظومة تشريعية متكاملة لتنظيم الفضاء الرقمي، تغطي جوانب حيوية كالأمن السيبراني، وحماية البيانات الشخصية، والتجارة الإلكترونية، والتصديق الإلكتروني، وتشكل هذه النصوص مجتمعة السياق التنظيمي العام الذي يؤثر بشكل مباشر على كافة الأنشطة الرقمية، بما في ذلك نماذج الأعمال المبتكرة في التكنولوجيا المالية، ويستعرض الجدول التالي أبرز هذه التشريعات مع تحليل أثرها المباشر.

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

الجدول 03-01: تحليل أبرز النصوص التشريعية المنظمة للبيئة الرقمية في الجزائر

التشريع	أهم الأحكام الرئيسية	الأثر المباشر على البيئة الرقمية المالية
القانون 09-04 المتعلق بالقواعد الخاصة للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال ومكافحتها. (1)	يضع الإطار المرجعي للأمن السيبراني، ويجرم المساس بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات، وينشئ هيئة وطنية متخصصة للوقاية والمكافحة.	يوفر الحماية القانونية للبنى التحتية للمؤسسات المالية الرقمية (بنوك، منصات دفع) ضد الهجمات السيبرانية، مما يعزز ثقة المستخدمين في الخدمات المالية الإلكترونية.
القانون 04-15 المحدد للقواعد العامة المتعلقة بالتوقيع الإلكتروني والتصديق الإلكترونيين (2)	يمنح الحجية القانونية للتوقيع الإلكتروني ويعادله بالتوقيع الخطي، وينظم نشاط مقدمي خدمات التصديق الإلكتروني، ويضع آليات لضمان أمان المعاملات.	يعتبر حجر الزاوية في شرعة العقود والمعاملات المالية الرقمية (فتح حسابات عن بعد، طلبات قروض إلكترونية)، ويزيل عائقا قانونيا رئيسيا أمام الخدمات المصرفية اللاورقية.
القانون 05-18 المتعلق بالتجارة الإلكترونية (3)	ينظم شروط ممارسة التجارة الإلكترونية، ويحدد خصائص العقد الإلكتروني، ويلزم الموردين بتأمين وسائل الدفع الإلكتروني المعتمدة من بنك الجزائر.	يفرض إطارا لعمل منصات الدفع الإلكتروني ويحمي المستهلك المالي، مما يشجع على تبني حلول الدفع الرقمي ويدعم نمو التجارة عبر الإنترنت المرتبطة بالخدمات المالية.

(1) - الجريدة الرسمية، العدد 47، القانون رقم 09-04 المؤرخ في 14 شعبان عام 1430 الموافق لـ05 غشت سنة 2009 يتضمن القواعد الخاصة للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال ومكافحتها: متاح على الموقع: <https://www.joradp.dz/FTP/jo-arabe/2009/A2009047.pdf>

(2) - الجريدة الرسمية، العدد 06، القانون رقم 15-04 المؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1436 الموافق أول فبراير سنة 2015، يحدد القواعد العامة المتعلقة بالتوقيع والتصديق الإلكترونيين: متاح على الموقع: <https://www.joradp.dz/FTP/jo-arabe/2015/A2015006.pdf>

(3) الجريدة الرسمية، العدد 28: القانون رقم 18 - 05 المؤرخ في 24 شعبان عام 1439 الموافق لـ10 مايو 2018 المتعلق بالتجارة الإلكترونية متاح على الموقع: <https://www.arpce.dz/ar/file/z1o4p7>

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

<p>يفرض على مؤسسات التكنولوجيا المالية والبنوك ضوابط صارمة في جمع واستخدام بيانات العملاء، مما قد يمثل تحديا تشغيليا، ولكنه يعزز الثقة في التعامل مع البيانات المالية الحساسة.</p>	<p>يؤسس لمبدأ الموافقة الصريحة لمعالجة البيانات، ويمنح الأفراد حقوق الوصول والتصحيح، وينشئ سلطة وطنية لمراقبة الامتثال.</p>	<p>القانون 07-18 المتعلق بحماية الأشخاص الطبيعيين في مجال معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي</p>
<p>يمثل استجابة تشريعية للمخاطر الناشئة عن العملات المشفرة والتمويل الرقمي، ويفرض على الفاعلين في مجال الـ "FinTech" تبني أنظمة رقابة متطورة "RegTech".</p>	<p>يوسع نطاق الرقابة لتشمل "الأصول الافتراضية"، ويلزم المؤسسات المالية بتطبيق تدابير العناية الواجبة عند تنفيذ معاملات إلكترونية والإبلاغ عن العمليات المشبوهة.</p>	<p>القانون 01-23 المعدل والمتمّم للقانون 01-05 المتعلق بالوقاية من تبييض الأموال وتمويل الإرهاب<sup>(1)</sup>.</p>
<p>يفتح الباب أمام البنوك والمؤسسات المالية للاستفادة من الخدمات السحابية "IaaS, PaaS, SaaS" مع ضمان توطين البيانات، مما يقلل التكاليف التشغيلية ويسرع وتيرة الابتكار.</p>	<p>يصادق على دفتر الشروط الخاص بتقديم خدمات الحوسبة السحابية، ويشترط أن يكون مقدم الخدمة خاضعا للقانون الجزائري ومقره في الجزائر.</p>	<p>قرار سلطة ضبط البريد والاتصالات رقم 48 المتعلق بخدمات الحوسبة السحابية "Cloud Computing"<sup>(2)</sup></p>

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على الجرائد الرسمية المذكورة في الهوامش

(1) - الجريدة الرسمية، العدد 08، قانون رقم 01-23 مؤرخ في 16 رجب عام 1444 الموافق 7 فبراير سنة 2023، يعدل ويتم القانون رقم 05-01 المؤرخ في 27 ذي الحجة عام 1425 الموافق 6 فبراير سنة 2005 والمتعلق بالوقاية من تبييض الأموال وتمويل الإرهاب ومكافحتها. متاح على الموقع: [https://ctrf.mf.gov.dz/pdf/presse\\_ar/la%20loi%202023-01%20BFT\\_Arb.pdf](https://ctrf.mf.gov.dz/pdf/presse_ar/la%20loi%202023-01%20BFT_Arb.pdf)

(2) - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، سلطة الضبط للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية (arpt)، قرار المجلس رقم 48 المؤرخ في 29 نوفمبر 2017 المتضمن المصادقة على دفتر الشروط المحدد لشروط وكيفيات إقامة واستغلال خدمات استضافة وتخزين محتوى معلوماتي لفائدة مستعملين متباعدين في إطار الخدمات المعلوماتية المسماة الحوسبة السحابية. متاح على الموقع: <https://www.arpce.dz/ar/file/z8v6f5>

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

### 2- ديناميكيات التشريع الموجه من دعم الابتكار إلى تعزيز الشمول المالي

إلى جانب التشريعات العامة، اتخذت السلطات الجزائرية خطوات تشريعية موجهة بشكل خاص لتحفيز الابتكار وتحديث القطاع المالي، لا تهدف هذه القوانين إلى التنظيم فحسب، بل إلى التشجيع الفعلي على تبني نماذج مالية جديدة، مما يعكس وعياً بأهمية التكنولوجيا المالية كرافد للنمو الاقتصادي.

### 2-1- إرساء الإطار التنظيمي للتمويل الجماعي واقتصاد المعرفة

في إطار التوجهات نحو بناء اقتصاد قائم على المعرفة، عمل المشرع الجزائري على إرساء منظومة تنظيمية تهدف إلى دعم الابتكار وتوفير آليات تمويل مستحدثة، وقد تجسدت هذه الجهود عبر مسار تشريعي متكامل بدأ بالجانب المؤسسي، حيث تم بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20-254 تحديد الفاعلين في بيئة ريادة الأعمال من خلال منح علامات "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال"<sup>(1)</sup>. هذه الخطوة التأسيسية مهدت الطريق لمعالجة تحدي التمويل، حيث تم استحداث إطار قانوني لنشاط "مستشار الاستثمار التساهمي" "التمويل الجماعي - Crowdfunding" بموجب قانون المالية التكميلي لسنة 2020 "المادة 45"<sup>(2)</sup>، وقد توج هذا المسار بصدور نظام لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها "COSOB" رقم 01-23 المؤرخ في 12 أبريل 2023<sup>(3)</sup> الذي يحدد بدقة شروط اعتماد وممارسة هذا النشاط، ليملاً بذلك فراغاً تشريعياً حيويًا كان يعيق تطور منظومة التمويل المباشر للمشاريع المبتكرة.

(1) - الجريدة الرسمية، العدد 55، 21 سبتمبر 2020، مراسيم تنظيمية، مرسوم تنفيذي رقم 20-254 مؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق 15 سبتمبر سنة 2020، متاح على الموقع: <https://www.joradp.dz/FTP/jo-arabe/2020/A2020055.pdf>، ص 2،

(2) - الجريدة الرسمية العدد 33، 4 يونيو 2020، قانون المالية التكميلي، المادة 45، متاح على الموقع: <https://www.mf.gov.dz/images/pdf/A2020033.pdf>

(3) - الجريدة الرسمية، العدد 25، التعليم رقم 01-23 المؤرخ في 21 رمضان عام 1444 الموافق 12 أبريل سنة 2023.

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

### 2-2- تكريس الشمول المالي كسياسة عمومية

إدراكا بأن التحول الرقمي لا يمكن أن يحقق أهدافه دون قاعدة واسعة من المشاركين في النظام المالي الرسمي، سعت الجزائر إلى تعزيز الشمول المالي عبر سياسة تشريعية وتنظيمية متدرجة، تمثلت الخطوة الأولى في تكريس "الحق في الحساب البنكي" بموجب تعليمة بنك الجزائر رقم 03-2012 لكل شخص طبيعي أو معنوي مقيم<sup>(1)</sup>، وقد تم الارتقاء بهذا الحق إلى مستوى تشريعي من خلال تعديل قانون النقد والقرض، الذي ألزم بنك الجزائر في مادته 35 مكرر باتخاذ كافة الإجراءات لتسهيل الإدماج المالي<sup>(2)</sup>. واستكمالا لذلك، أصدر بنك الجزائر تعليمات لاحقة أسندت مسؤولية مباشرة للقطاع المصرفي لتعزيز حركية الشمول المالي عبر تنويع المنتجات "تعليمة 01-2018"<sup>(3)</sup> وتحرير فتح الحسابات بالعملة الصعبة للأفراد "تعليمة 02-2018"<sup>(4)</sup>، وهي إجراءات تهدف مجتمعة إلى توسيع قاعدة المتعاملين مع البنوك وتهيئتهم لتبني الخدمات المالية الرقمية.

يتضح من خلال هذا الاستعراض أن المشرع الجزائري قد بنى منظومة قانونية متعددة الأبعاد، إلا أن التحدي الحقيقي يكمن في مدى التنسيق بين هذه النصوص، وسرعة تكييفها مع الابتكارات المتسارعة، وفعالية آليات تطبيقها على أرض الواقع.

(1) - الجريدة الرسمية ، التعليمية رقم 03-2012 المؤرخة في 26 ديسمبر 2012 المحددة للتدبير المتعلق بالحق في الحساب بنك الجزائر، <https://www.bank-of-algeria.dz/stoodroa/2023/03/12-03.pdf>، ص 1.

(2) - الجريدة الرسمية، العدد 68، المادة 68: ينم الأمر رقم 03-11 المؤرخ في 26 غشت سنة 2003 والمتعلق بالنقد والقرض، المعدل والمتمم، بمادة 35 مكرر، <https://www.joradp.dz/FTP/jo-arabe/2013/A2013068.pdf>

(3) - Banque d'Alger (2018): Note aux banque N°01-2018 du 14 fevrier 2018 Aux banques et établissements financiers, développement de l'inclusion financière, <https://www.bank-of-algeria.dz/wpcontent/uploads/2020/01/note012018.pdf>, p01.

(4) - Banque d'Alger (2018): Note aux banques N° 02-2018 du 19 juin 2018 relative aux Mesures complémentaires en matière d'inclusion financière relative à l'épargne en devises des particuliers, <https://www.bank-of-algeria.dz/wp-content/uploads/2020/01/note022018.pdf>, p 01.

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

### المطلب الثاني: مؤشرات الجاهزية الرقمية والرؤية الحكومية

لا يكفي وجود إطار قانوني جيد لتحقيق التحول الرقمي، بل يجب أن يقترن ذلك بجاهزية فعلية على أرض الواقع ورؤية استراتيجية واضحة تقود هذا التحول، لهذا يهدف هذا المطلب إلى تقديم قراءة تقييمية لمستوى استعداد الجزائر لتبني التكنولوجيا المالية عبر محورين: الأول، تحليل كمي لمؤشرات التنمية الرقمية والابتكار المحلية والعالمية، والثاني، استعراض نوعي للرؤية الاستراتيجية المتجسدة في "الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي".

### 1- تحليل مؤشرات النفاذ الرقمي والقدرة الابتكارية في الجزائر

لقياس مدى نضج البيئة الحاضنة للتكنولوجيا المالية بشكل موضوعي، لا بد من تحليل المؤشرات الكمية التي تعكس حجم السوق المحتمل وقدرة الاقتصاد على استيعاب وتطوير الحلول المالية المبتكرة، يتناول هذا الجزء تحليلاً متعدد الأبعاد للواقع الرقمي الجزائري، بدءاً من البنية التحتية الأساسية المتمثلة في سوق الهاتف النقال والإنترنت، وصولاً إلى تقييم مكانة الجزائر ضمن مؤشرات عالمية تقيس القدرة على الابتكار والجاهزية التكنولوجية.

### 1-1- مرصد سوق الهاتف النقال والإنترنت في الجزائر

هذه المؤشرات لا تقيس مجرد انتشار تكنولوجي، بل تقيس حجم السوق المحتمل للخدمات المالية الرقمية ومدى نفاذها، حيث تمثل هذه المؤشرات الركيزة الأساسية التي تقوم عليها خدمات التكنولوجيا المالية، فبدون انتشار واسع للهواتف الذكية واتصال موثوق بالإنترنت، تظل الخدمات المالية الرقمية حكراً على نخبة محدودة وتفتقر في تحقيق أثرها الاقتصادي المنشود.

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

### 1-1-1- تحليل تطور سوق الهاتف النقال في الجزائر والهيكل المنافسة فيه

يعرض الجدول أدناه تطور الحظيرة الإجمالية للمشاركين النشطين في شبكات الهاتف النقال بالجزائر حسب المتعاملين الرئيسيين الثلاثة: اتصالات الجزائر للهاتف النقال "ATM Mobilis" وأبتيكوم تيليكوم الجزائر "OTA Djezzy"، والوطنية للاتصالات الجزائر "WTA Oredoo"، تغطي البيانات الفترة الممتدة من سنة 2016 إلى الثلاثي الرابع لسنة 2024، مما يتيح تحليلا دقيقا للاتجاهات السنوية وحصص المتعاملين في السوق.

الجدول 03-02: الحظيرة الإجمالية للمشاركين النشطين في شبكات الهاتف النقال لكل متعامل خلال الفترة (2016-2024)

(2024)

مجموع المشاركين	الوطنية للاتصالات الجزائر	أبتيكوم تيليكوم الجزائر	اتصالات الجزائر للهاتف النقال	
47041321	13328689	16367886	17344746	2016
45845665	12532647	14947870	18365148	2017
47154264	12199759	15848104	19106401	2018
45425533	12084537	14707625	18633371	2019
45555673	12217893	14363102	18974678	2020
47015757	12592204	14593618	19829935	2021
49018766	12742119	15177875	21098772	2022
51522147	13106521	15897659	22517967	2023
54050526	14479676	16469034	23101816	2024

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات سلطة ضبط البريد والاتصالات الإلكترونية (ARPCÉ)، متاح

على: <https://www.arpce.dz/ar/doc/tm>، تاريخ الاطلاع: 2025/03/15، 13:15.

يقدم الجدول رقم (03-02) أعلاه الذي يعرض الحظيرة الإجمالية للمشاركين النشطين في شبكات الهاتف النقال لكل متعامل، لمحة وافية عن تطور سوق الهاتف النقال في الجزائر في الفترة الزمنية من سنة 2016 إلى غاية سنة 2024، مظهرا نموا إجماليا ثابتا في عدد المشاركين الذي ارتفع من حوالي 47 مليونا إلى أكثر من 54 مليونا مما يؤكد استمرار حيوية هذا القطاع، وفي هذا السياق التنافسي برزت "اتصالات الجزائر للهاتف النقال Mobilis" كلاعب مهيم حيث عززت ريادتها بشكل مطرد من خلال تحقيق نمو مستمر في قاعدة مستخدميها التي تجاوزت 23 مليونا سنة 2024، مما يرجح ارتفاع حصتها السوقية بشكل ملحوظ، في المقابل احتلت

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

أوبتيكوم تيليكوم الجزائر "Djezzy" المركز الثاني وشهد أداؤها تقلبات في البداية مع تراجع طفيف قبل أن تستعيد جزءا من مشتركها لتصل إلى حوالي 16.4 مليون في نهاية الفترة، أما الوطنية للاتصالات الجزائر "Ooredoo" فقد بدأت في المركز الثالث وشهدت تراجعا أوليا، لكنها أظهرت انتعاشا قويا ومستداما في السنوات الأخيرة، لتتجاوز 14.4 مليون مشترك وتضيق الفجوة مع Djezzy، هذا التباين في الأداء يعكس ديناميكيات تنافسية معقدة حيث تمكن Mobilis من ترسيخ مكانته الريادية بينما يسعى كل من Djezzy و Ooredoo إلى تعزيز حصصهم السوقية من خلال استراتيجيات ربما تشمل الابتكار في الخدمات والعروض التنافسية في سوق يشهد نزوحا ولكنه لا يزال يمتلك إمكانات للنمو.

### 1-1-2- مرصد سوق الانترنت: بوابة النفاذ إلى الاقتصاد الرقمي

يعرض الجدول أدناه تطور الحظيرة الإجمالية لمشاركي الأنترنيت، حسب الأنواع الرئيسية الثلاث: ADSL، أنترنيت الألياف FTTH، الانترنت الثابت G LTE4، تغطي البيانات الفترة الممتدة من سنة 2016 إلى الثلاثي الرابع لسنة 2024، مما يتيح تحليلا دقيقا للاتجاهات السنوية لسوق الانترنت.

الجدول 03-03: الحظيرة الاجمالية لمشاركي الإنترنت خلال الفترة (2016-2024)

مجموع المشتركين	مشاركو الانترنت الثابت 4G LTE	مشاركو الانترنت الثابت 4G wimax	مشاركو أنترنت الألياف FTTH	مشاركو الانترنت النقال 4G	مشاركو الانترنت النقال 3G	مشاركو ADSL	
29538700	775792	251	-	1464811	25214732	2083114	2016
37796568	921099	921099	2246918	9867671	21592863	2246918	2017
41792531	-	1069000	2190465	36342601		2190465	2018
40480604	1192056		-	24922271	11989157	2377120	2019
13044483	1204931	443	72314	29506880	9265682	2501113	2020
44602828	-	443	165244	34507542	7272657	2656942	2021
48030632	-	-	478172	38797214	5961291	2793955	2022
51898174	-	-	1080948	43060888	5029344	2726994	2023
55653218	-	-	1700727	47298495	4022318	2631678	2024

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على موقع سلطة ضبط البريد والاتصالات الإلكترونية (ARPC) متاح على الموقع:

https://www.arpce.dz/ar/doc/int ، تاريخ الاطلاع: 2025/03/15، 14:30.

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

يقدم الجدول (03-03) أعلاه صورة شاملة لديناميكية سوق الإنترنت الجزائري خلال الفترة الزمنية بين سنتي 2016 و 2024 مبرزا تحولا جذريا في تفضيلات المشتركين ونمو هائلا في إجمالي الحظيرة من حوالي 29.5 مليون إلى أكثر من 55.6 مليون مشترك مما يعكس توسعا كبيرا في التغلغل الرقمي، كما يلاحظ بوضوح تراجع مستمر في أعداد مستخدمي الإنترنت النقال بتقنية 3G حيث انخفضوا من أكثر من 25 مليونا في 2016 إلى حوالي 4 ملايين في 2024، وهو ما يفسر منطقيا بالهجرة الواسعة نحو تقنيات أسرع وأكثر كفاءة، في المقابل شهد مشتركو الإنترنت النقال 4G طفرة هائلة مرتفعين بشكل غير مسبوق من حوالي 1.4 مليون في 2016 إلى ما يقارب 47.3 مليون في 2024، مما يؤكد هيمنة هذه التقنية كقناة رئيسية للوصول إلى الإنترنت، أما بالنسبة لخدمة ADSL فقد حافظت على استقرار نسبي في عدد المشتركين حول 2 إلى 2.7 مليون مع تذبذب طفيف مما يشير إلى قاعدة مستقرة من المستخدمين قد يكونون في مناطق لا تزال تعتمد على هذه التقنية أو لأسباب تتعلق بالتكلفة؛

كما أن النمو المتسارع لمستخدمي أنترنت الألياف FTTH الذي ظهر غائبا أو هامشيا في السنوات الأولى ليتجاوز 1.7 مليون مشترك في 2024، يعكس استراتيجية وطنية لتوسيع البنية التحتية للألياف البصرية بهدف توفير إنترنت فائق السرعة، كما يعد مؤشرا على مستقبل الاقتصاد الرقمي في الجزائر، أما بخصوص مشتركو الانترنت الثابت "wimax 4G" فقد ظهرت بأعداد قليلة جدا في السنوات الأولى ثم اختفت تماما مما يشير إلى أن هذه التقنية إما لم تكن ذات جدوى تجارية أو تم استبدالها بتقنيات أخرى أكثر كفاءة وهو أمر متوقع في بيئة تكنولوجية سريعة التطور؛

أما بخصوص خانات مثل "مشتركو الانترنت النقال 3G" و "مشتركو الانترنت الثابت 4G wimax" و "مشتركو الانترنيت الثابت 4G LTE"، فتظهر فيها قيم غير متوفرة (الموضحة بـ "-") في بعض السنوات تجدر الإشارة هنا إلى أنه على الرغم من عدم توفر البيانات لهذه التقنيات في الموقع الرسمي لسلطة ضبط البريد والاتصالات الإلكترونية (ARPCE) لجميع الفترات، إلا أنه قد تم تضمينها في الجدول خدمة لأغراض الدراسة التي اعتمدت نفس الفترة الزمنية الممتدة من 2016 إلى 2024 بهدف إظهار التطورات الكاملة المحتملة في السوق مع الإقرار بأن غياب البيانات قد يعني (ربما) توقف الخدمة/التقنية في تلك الفترات المعنية.

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

1-2-1 - موقع الجزائر في المؤشرات العالمية: مؤشر الابتكار العالمي، مؤشر جاهزية الحكومات للذكاء الاصطناعي، ومؤشر الجاهزية الشبكية

إن فهم موقع الجزائر ضمن المؤشرات العالمية الثلاثة، الابتكار، جاهزية الذكاء الاصطناعي والجاهزية الشبكية، يمثل ركيزة أساسية لتقييم مدى قدرتها على التكيف والنمو في الاقتصاد الرقمي الحديث.

### 1-2-1 - مؤشر الابتكار العالمي (Global Innovation Index)

مؤشر الابتكار العالمي هو تقرير سنوي يقيس قدرة اقتصادات الدول على الابتكار وأدائها في هذا المجال، يتم إصداره من قبل المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) بالتعاون مع جامعة كورنيل والمعهد الأوروبي لإدارة الأعمال (INSEAD)، ويتألف مؤشر الابتكار العالمي من حوالي 80 مؤشرا مصنفة حسب مدخلات ومخرجات الابتكار وذلك بهدف رصد الجوانب المتعددة الأبعاد للابتكار الذي يعتبر أداة مرجعية مهمة لصناع السياسات والمستثمرين والشركات لقياس مستوى الابتكار في أكثر من 133 دولة<sup>(1)</sup>، ويمكن توضيح تصنيف ومكانة الجزائر وفق هذا المؤشر على مدى السنوات الـ 04 الماضية من خلال الجدول أدناه:

الجدول 03-04: تطور تصنيف الجزائر وفق مؤشر الابتكار العالمي خلال الفترة (2016-2024)

السنة	المرتبة وفق مؤشر الابتكار العالمي (GII)	مدخلات الابتكار	مخرجات الابتكار
2016	113	104	116
2017	108	105	117
2018	110	100	116
2019	113	100	118
2020	121	111	126
2021	120	109	128
2022	115	110	118
2023	119	118	116
2024	115	113	115

المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على:

The World Intellectual Property Organization (WIPO), **Global Innovation Index**, available on: <https://www.wipo.int/en/web/global-innovation-index>, accessed on: 17/02/2025, 13:00.

(1) -The World Intellectual Property Organization (WIPO), **Algeria ranking in the Global Innovation Index 2024**, available on: <https://www.wipo.int/gii-ranking/en/algeria> accessed on: 17/02/2025, 13:45.

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

وبإلقاء نظرة على تصنيفات الجزائر في المجالات السبعة لمؤشر الابتكار العالمي 2024 فيلاحظ وقوف الجزائر في المستويات التالية:

الجدول 03-05: موقع الجزائر عالميا وفق مؤشر الابتكار العالمي لسنة 2024

مخرجات المعرفة والتكنولوجيا	المخرجات الإبداعية	تطور بيئة الأعمال	تطور السوق	تطور المؤسسات	البنية التحتية	رأس المال البشري والبحث	GII	
01	01	04	05	03	07	04	01	سويسرا
02	06	01	09	16	01	03	02	السويد
125	109	114	132	95	94	76	115	الجزائر
126	132	115	125	116	130	131	132	النيجر
133	119	133	127	120	121	125	133	أنغولا

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على: The World Intellectual Property Organization (WIPO), GII: 2024 ranks, available on: <https://www.wipo.int/gii-ranking/en/rank>, accessed on: 17/02/2025, 14:05.

تظهر القراءة الوصفية تحسنا طفيفا ومتريدا في أداء الجزائر ضمن مؤشر الابتكار العالمي حيث استقرت في المرتبة 115 عالميا لعام 2024، ويكشف التحليل التفصيلي عن تباين حاد في أداء الركائز المكونة للمؤشر، فبينما تسجل الجزائر أداء أفضل نسبيا في ركيزة "رأس المال البشري والبحث" (المرتبة 76) و"البنية التحتية" (94)، فإنها تعاني من ضعف شديد في الركائز المرتبطة مباشرة ببيئة الأعمال ومخرجات الابتكار، وأبرزها "تطور السوق" (132)، "مخرجات المعرفة والتكنولوجيا" (125)، و"تطور بيئة الأعمال" (114)، حيث يعد:

- مؤشر "تطور السوق" (المرتبة 132): هو العائق الأكثر خطورة أمام نمو قطاع التكنولوجيا المالية، تقيس هذه الركيزة سهولة الحصول على التمويل، وجود رأس المال المخاطر، وحرية الاستثمار، الترتيب المتأخر جدا يعني أن الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية تواجه صعوبات هائلة في تأمين التمويل اللازم للانطلاق والنمو، مما يقتل الابتكار في مهده، هذا الضعف يفسر لماذا قد لا تترجم البنية التحتية الرقمية الجيدة إلى منظومة تكنولوجيا مالية مزدهرة.

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

- أما مؤشر "مخرجات المعرفة والتكنولوجيا" الضعيف (المرتبة 125): فيشير إلى وجود فجوة بين البحث والتطبيق، قد تكون هناك أبحاث أكاديمية (كما يوحي به الترتيب الجيد نسبيا في رأس المال البشري)، لكنها لا تتحول إلى منتجات مبتكرة، براءات اختراع، أو شركات تكنولوجية ناجحة، بالنسبة لقطاع التكنولوجيا المالية الذي يعتمد على تحويل الابتكارات (مثل البلوكشين والذكاء الاصطناعي) إلى خدمات مالية، فإن هذه الفجوة تمثل عائقا جوهريا أمام قدرته على المنافسة والتطور.
- في حين أن مؤشر "رأس المال البشري والبحث" (المرتبة 76): فيمثل نقطة قوة كامنة، فوجود قاعدة من الخريجين والباحثين هو شرط ضروري ولكنه غير كاف، يمكن أن تصبح هذه الميزة محركا حقيقيا للابتكار في مجال التكنولوجيا المالية فقط إذا تم إصلاح البيئة التشريعية والاستثمارية (المرتبطة بالركائز الضعيفة) لخلق فرص حقيقية لهذا الرأس المال البشري.

### 1-2-2- مؤشّر جاهزية الحكومات للذكاء الاصطناعي (The Government AI Readiness Index)

يتولى إصدار هذا المؤشر عدة مؤسسات دولية إلا أن أشهرها وأكثرها انتشارا واعتمادا هي الهيئة الدولية أكسفورد انسايت (Oxford Insights) بالتعاون مع المركز الدولي لبحوث التنمية (IDRC)، وقد أصبح هذا المؤشر جاهزية الحكومات للذكاء الاصطناعي موردا موثوقا به لصانعي السياسات ومعيارا رسميا معتمدا للحكومات خاصة في ظل بيئة تتزايد فيها درجة التعقيد، عدم اليقين الاقتصادي، مخاطر المناخ وتزايد التفاوتات ففي هذا السياق لا يؤدي الذكاء الاصطناعي دورا رئيسيا في إدارة التكنولوجيا فحسب بل بمساعدة الحكومات على الأداء بشكل أفضل أيضا<sup>(1)</sup>، وعليه يعتبر مؤشر جاهزية الحكومات للذكاء الاصطناعي أداة قياس تستخدم لتقييم مدى استعداد الدول وحكوماتها لتبني وتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في القطاع العام والخدمات الحكومية وذلك استنادا إلى 40 مؤشرا موزعة على 03 محاور رئيسية: <sup>(2)</sup>

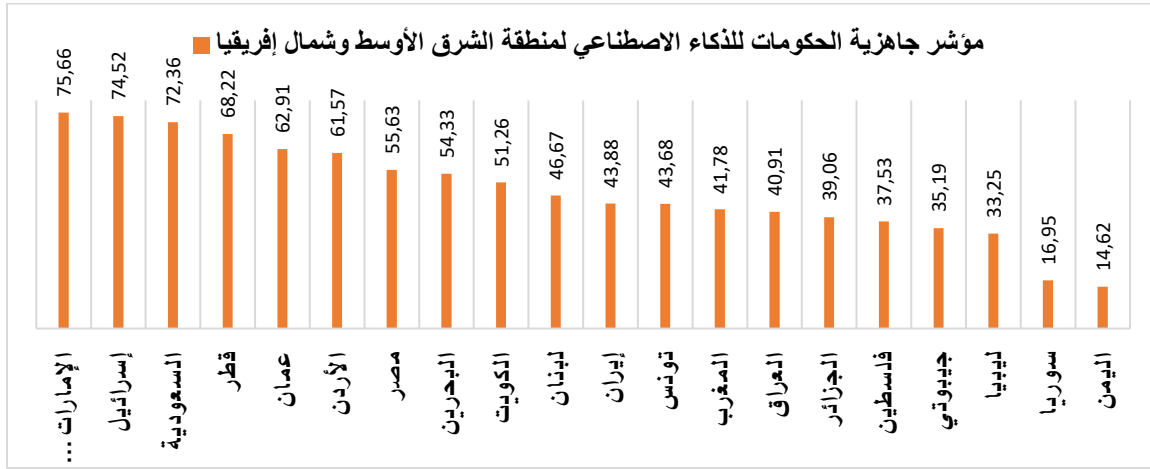
- **الحكومة:** وتشمل الرؤية، الحوكمة والأخلاقيات، القدرة الرقمية والقدرة على التكيف.
  - **البيانات والبنية التحتية:** وتشمل تمثيل البيانات، توافر البيانات والبنية التحتية.
  - **قطاع التكنولوجيا:** ويشمل النضج التكنولوجي، القدرة على الابتكار ورأس المال البشري.
- والشكل أدناه يوضح تصنيف الجزائر لسنة 2024 حسب هذا المؤشر:

(1) -Oxford Insights, **Government AI Readiness Index 2024**, available on: <https://oxfordinsights.com/ai-readiness/ai-readiness-index/?#download-reports>, accessed on: 15/02/2025, 14:20.

(2) -Oxford Insights, **Government AI Readiness Index 2024**, p:05, available on: <https://oxfordinsights.com/wp-content/uploads/2024/12/2024-Government-AI-Readiness-Index-2.pdf>.

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

الشكل 03-01: موقع الجزائر عربيا وإقليميا وفق مؤشر جاهزية الحكومات للذكاء الاصطناعي لسنة 2024



المصدر: Oxford Insights, Government AI Readiness Index 2024, available on:

, accessed on: <https://oxfordinsights.com/ai-readiness/ai-readiness-index/?#download-reports>, 15/02/2025, 14:20.

يظهر الشكل تأخرا واضحا للجزائر في مجال جاهزية الحكومة لتبني الذكاء الاصطناعي، حيث تحتل المرتبة 15 من أصل 20 دولة عربية مشمولة في المؤشر، وبدرجة إجمالية منخفضة (39.06)، هذا الترتيب يضعها في فئة الدول المتأخرة إقليميا، وبفجوة كبيرة جدا عن الدول الرائدة في المنطقة.

وبذلك يمثل مؤشر الجاهزية المنخفضة للذكاء الاصطناعي خطرا استراتيجيا على مستقبل قطاع الخدمات المالية، فالجيل القادم من التكنولوجيا المالية يعتمد بشكل مكثف على الذكاء الاصطناعي في مجالات حيوية مثل:

- تقييم الجدارة الائتمانية: لتحليل بيانات بديلة ومنح قروض للفئات التي لا تخدمها البنوك التقليدية.
- كشف الاحتيال: لتحليل المعاملات في الوقت الفعلي ومنع العمليات المشبوهة.
- خدمة العملاء: لتقديم دعم فوري وفعال على مدار الساعة.

كما أن غياب استراتيجية وطنية واضحة للذكاء الاصطناعي يعني غياب الأطر التنظيمية، وضعف البنية التحتية للبيانات، وندرة المواهب المتخصصة، وكلها عوامل تعيق تطوير حلول فينتك متطورة وقادرة على المنافسة عالميا.

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

### 1-2-3 - مؤشر الجاهزية الشبكية (Network Readiness Index)

يصدر تقرير مؤشر الجاهزية الشبكية عن معهد بورتولانز (the Portulans Institute)، والذي يعد أحد المؤشرات العالمية الرائدة في مجال تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأثيرها على الاقتصادات حول العالم، ووفقا لأحدث إصدار له لعام 2024 فقد اهتم تقرير (NRI) برسم خريطة لمشهد الجاهزية الشبكية لـ 133 اقتصادا بناء على أدائها في 04 ركائز مختلفة بحيث تتألف كل ركيزة بحد ذاتها من 03 محاور فرعية والتي تتمثل في:

- ركيزة التكنولوجيا: والتي تتضمن ركيزة الولوج، المحتوى وتكنولوجيات المستقبل.
- ركيزة الأشخاص: والتي تتضمن الأفراد، الأعمال، الحكومات.
- ركيزة الحوكمة: والتي تتضمن الثقة، القوانين والشمول.
- ركيزة الأثر: والتي تتضمن الاقتصاد، جودة الحياة والتنمية المستدامة.

وفي هذا الشأن يمكن استعراض موقع الجزائر في التقرير العالمي لمؤشر الجاهزية الشبكية على النحو التالي:

الجدول 03-06: تصنيف الجزائر وفق مؤشر الجاهزية الشبكية عالميا، ضمن الدول ذات الدخل المنخفض والدول العربية

الدول العربية	البلدان ذات الدخل المتوسط المنخفض	الجزائر	المرتبة
11	32	100	المرتبة
46.21	47.52	39.24	مؤشر الجاهزية الشبكية
42.21	39.51	36.32	التكنولوجيا
40.51	41.65	40.24	الأشخاص
52.98	56.74	41.07	الحوكمة
49.15	52.19	39.34	التأثير

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على: Portulans Institute, **network readiness index (NRI) 2024**,

Algeria, p:01,03, available on:

<https://download.networkreadinessindex.org/reports/countries/2024/algeria.pdf>

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

ولتوضيح الصورة أكثر فقد تضمن التقرير في مضمونه تحديدا مفصلا لنقاط القوة والضعف التي تقف عليها الجزائر فيما يتعلق بجاهزيتها الشبكية والتي يمكن عرضها على النحو التالي:

الجدول 03-07: نقاط قوة وضعف الجزائر وفق ركائز مؤشر الجاهزية الشبكية لسنة 2024

التصنيف	مؤشرات الضعف	التصنيف	مؤشرات القوة
75	الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة: جودة التعليم	01	تشريعات التجارة الإلكترونية
77	طلبات براءات اختراع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	03	الفجوة الرقمية في استخدام المدفوعات الرقمية
100	الفجوة بين الجنسين في استخدام الانترنت	28	منشورات الذكاء الاصطناعي العلمية
119	الوصول إلى الحسابات المالية عبر الانترنت	29	حركة الانترنت عبر النطاق العريض المتنقل داخل البلد
199	المشاركة الإلكترونية	33	انتشار اقتصاد العمل الحر
124	جودة التنظيم	35	عرض النطاق الدولي للإنترنت
125	صادرات خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	41	حجم السوق المحلية
125	الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة: الفرص الاقتصادية للمرأة	43	متوسط العمر الصحي المتوقع عند الولادة
129	الإنفاق على برمجيات الكمبيوتر	45	الاستثمار السنوي في خدمات الاتصالات
130	حرية اتخاذ قرارات الحياة	46	حجم سوق الحوسبة السحابية العامة
-	-	49	FTTH/ اشتراكات الإنترنت عبر الألياف البصرية للمباني

المصدر: Portulans Institute, **network readiness index (NRI) 2024**, Algeria, p:04, available on: <https://download.networkreadinessindex.org/reports/countries/2024/algeria.pdf>

يظهر من خلال الجدولين أعلاه: أن الجزائر تحتل مرتبة متأخرة (100 عالميا) في مؤشر الجاهزية الشبكية، مع أداء ضعيف عبر جميع الركائز الأربع (التكنولوجيا، الأشخاص، الحوكمة، التأثير) مقارنة بمتوسط الدول العربية ومجموعة الدخل المتوسط المنخفض، ويكشف تحليل نقاط القوة والضعف عن صورة شديدة التباين: ففي حين تصدر الجزائر العالم في "تشريعات التجارة الإلكترونية" (المرتبة 1)، وتحقق أداء ممتازا في "تقليل الفجوة

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

الرقمية في المدفوعات" (المرتبة 3)، فإنها تعاني من ضعف حاد في مؤشرات أساسية مثل "الوصول إلى الحسابات المالية عبر الإنترنت" (119)، "المشاركة الإلكترونية" (119)، "صادرات خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" (125)، و"الإنفاق على البرمجيات" (129).

ويمكن تفسير هذه النتائج كما يلي:

- **التناقض بين الإطار القانوني والتطبيق الفعلي:** إن احتلال المرتبة الأولى عالميا في "تشريعات التجارة الإلكترونية" هو إنجاز تشريعي هائل يوفر غطاء قانونيا صلبا للتكنولوجيا المالية، لكن هذا الإنجاز يفقد الكثير من قيمته العملية عندما يقابله ترتيب متدن جدا في "الوصول إلى الحسابات المالية عبر الإنترنت" (119)، هذا التناقض يشير إلى أن المشكلة ليست في القانون، بل في التطبيق والثقة والتبني، قد تكون البنوك التقليدية مقصرة في تقديم خدمات رقمية جيدة، أو قد يكون هناك حاجز ثقة لدى العملاء، لا يمكن لمنظومة التكنولوجيا المالية أن تزدهر إذا كان المواطنون لا يستخدمون حتى الخدمات المصرفية الأساسية عبر الإنترنت.
- **مؤشر القوة في الشمول المالي الريفي:** إن الأداء الجيد في "تقليل الفجوة الريفية في استخدام المدفوعات الرقمية" (المرتبة 3) نقطة بالغة الأهمية، إذ يدل على أن التكنولوجيا المالية لديها القدرة على تحقيق هدف الشمول المالي والوصول إلى شرائح كانت مهمشة تقليديا، هذه النقطة يجب أن تكون محور أي استراتيجية وطنية لتطوير التكنولوجيا المالية.
- **ضعف النظام البيئي التكنولوجي:** الترتيب المتأخر في "صادرات خدمات تكنولوجيا المعلومات" (125) و"الإنفاق على البرمجيات" (129) يدل على أن النظام البيئي التكنولوجي المحلي لا يزال في مرحلة الاستهلاك بدلا من الإنتاج، لا يمكن لقطاع التكنولوجيا المالية أن يكون مستداما إذا كان يعتمد كليا على استيراد الحلول والبرمجيات، يتطلب الازدهار وجود شركات تكنولوجيا محلية قوية تخلق حلولاً مبتكرة وتستثمر في البحث والتطوير، وهو ما يبدو غائبا حاليا.
- **الحواجز الاجتماعية والاقتصادية:** الترتيب المتدني في مؤشرات مثل "الفجوة بين الجنسين في استخدام الإنترنت" (100) و"الفرص الاقتصادية للمرأة" (125) يكشف عن عوائق اجتماعية عميقة تحد من حجم السوق المحتمل للتكنولوجيا المالية، إقصاء نصف المجتمع أو إضعاف قدرته الاقتصادية يعني إضعاف الطلب الكلي على الخدمات المالية الرقمية ويعيق تحقيق نمو اقتصادي شامل ومستدام.

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

### 2- الإطار الاستراتيجي الوطني لدفع التحول الرقمي في القطاع المصرفي الجزائري

تعتبر الإرادة السياسية والتزام صانعي القرار محركا أساسيا لأي عملية إصلاح، وعليه يخصص هذا الجزء لتحليل الخطاب الرسمي والتوجهات الاستراتيجية المعلنة من قبل أبرز المسؤولين عن القطاع المالي في الجزائر، وهذت من خلال استعراض تصريحات ورؤى وزير المالية، محافظ بنك الجزائر، وشخصيات مؤثرة أخرى، سعيا إلى فهم ملامح خارطة الطريق الحكومية، وتحديد الأولويات المعلنة لتطوير المنظومة المصرفية الرقمية في البلاد.

### 2-1- الرؤية الاستراتيجية لوزارة المالية لتحديث المنظومة المصرفية الرقمية

أكدت وزارة المالية، في عدة مناسبات أبرزها المؤتمر الدولي للمدفوعات الرقمية في أكتوبر 2024، أن التحول الرقمي ورقمنة الخدمات المالية والمصرفية يمثلان أولوية ضمن برنامج الحكومة، وذلك تنفيذا لتوجهات رئيس الجمهورية، وأشارت الوزارة إلى حزمة من الإجراءات المتخذة، شملت تحديث الإطار القانوني المتعلق بالدفع الإلكتروني، وإدراج العملة الرقمية للبنك المركزي ضمن القانون النقدي والمصرفي الجديد، بالإضافة إلى إنشاء "اللجنة الوطنية لتطوير الدفع الإلكتروني" وتوفير بيئة محفزة لنمو شركات التكنولوجيا المالية "FinTech".<sup>(1)</sup>

وفي هذا السياق، أوضح وزير المالية "السيد عبد العزيز فايد"، أن ستة بنوك عمومية قد باشرت أو هي في طور استكمال التزود بنظام معلوماتي مدمج وحديث، ويهدف هذا الإجراء إلى رقمنة العمليات البنكية الداخلية من جهة، وتحسين جودة وتنوع الخدمات المقدمة للعملاء من جهة أخرى، معتبرا أن الدفع عبر الهاتف النقال سيحدث نقلة نوعية في القطاع المالي الوطني.<sup>(2)</sup>

(1) - الإذاعة الجزائرية، فايد: تطوير المجال المصرفي الرقمي أولوية في برنامج رئيس الجمهورية، متاح على الموقع: <https://news.radioalgerie.dz/ar/node/53204>، تاريخ الإطلاع: 2024/07/12، 11:49.

(2) - وكالة الأنباء الجزائرية، رقمنة: ثلاثة بنوك عمومية ستجهز بنظام معلوماتي مدمج، متاح على الموقع: <https://www.aps.dz/ar/economie/165900-2024-07-31-20-29-03>، تاريخ الإطلاع: 2024/07/31، 22:24.

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

### 2-2- توجهات بنك الجزائر لدعم التحول الرقمي المصرفي

بصفته السلطة النقدية والجهة المشرفة على القطاع المصرفي، يلعب بنك الجزائر دورا محوريا في قيادة التحول الرقمي، وتتمثل جهوده في وضع الأطر التنظيمية، والإشراف على أنظمة الدفع الوطنية بالتعاون مع تجمع النقد الآلي "GIE Monétique" وشركة "ساتيم"، وضمان استقرار القطاع المالي أثناء تبني التقنيات الجديدة، كما تبرز توجهاته الاستراتيجية من خلال خطط العمل التي تهدف إلى تشجيع الشمول المالي وتعميم وسائل الدفع الإلكترونية، مع السعي لتحقيق التوازن بين تحفيز الابتكار وإدارة المخاطر المرتبطة به. (1)

### 2-3- الإشادة الدولية بجهود الجزائر في مجال التحول الرقمي المالي

تتسجم هذه الجهود الوطنية مع التوجهات العالمية، وهو ما حظي بإشادة من مؤسسات مالية إقليمية، وفي هذا الصدد، ثمن السيد فهد بن محمد التركي "المدير العام ورئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي"، بالتقدم الذي أحرزته الجزائر في مجال التحول الرقمي للقطاع المالي والمصرفي، وأشار السيد التركي إلى أن "الإصلاحات الكبيرة" التي تبنتها الجزائر، لا سيما إنشاء اللجنة الوطنية للدفع الإلكتروني واعتماد القانون النقدي والمصرفي الجديد، قد أسهمت في توفير أرضية صلبة لدعم فرص التحول الرقمي.

وأضاف أن مفهوم الرقمنة في الجزائر يتجاوز الخدمات المصرفية ليشمل تحسين كفاءة الخدمات الحكومية وتسهيل تواصل المؤسسات والأفراد معها، وتوسيع قاعدة الشمول المالي للوصول إلى كافة فئات المجتمع عبر توظيف التقنيات المالية الحديثة، وللتأكيد على أهمية هذه الخطوات، لفت المتحدث إلى أن التطور المتسارع لخدمات الدفع الإلكتروني على الصعيد العالمي يعزز من أهمية هذا المسار، موضحا أن التوقعات تشير إلى تجاوز قيمة عمليات الدفع الرقمي عالميا 11 تريليون دولار بنهاية عام 2024، مع إمكانية وصولها إلى أكثر من 16 تريليون دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة. (2)

(1) - الإذاعة الجزائرية، مرجع سبق ذكره.

(2) - نفس المرجع.

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

### 2-4 - الرؤية الحكومية المستجدة في "الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي 2025-2030"

شرعت الجزائر في مواكبة الثورة التكنولوجية وفق نهج مدروس من خلال إنشاء المحافظة السامية للرقمنة، بوصفها هيئة سامية موضوعة تحت وصاية رئاسة الجمهورية بموجب المرسوم الرئاسي رقم 23 - 314 المؤرخ في 06 سبتمبر 2023، والمكلفة بقيادة مشاريع الرقمنة القطاعية والمشاريع الاستراتيجية في مجال التحول الرقمي في الجزائر والحرص على متابعتها وتقييمها؛

هذا ويعد إعداد الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي، برؤية جزائر رقمية 2030 من بين المشاريع الاستراتيجية التي التزمت بها المحافظة السامية للرقمنة منذ إنشائها، حيث تعد هذه الاستراتيجية أول مرجعية وطنية تنظم وتؤطر وتقود مسار تجسيد التحول الرقمي في البلاد، وفق مقاربة تشاركية وتشارورية شاملة مع جميع القطاعات الوزارية والخبراء والفاعلين والمتعاملين الاقتصاديين في مجال الرقمنة، ويرتكز مضمون الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي على تحسين رفاهية المواطن والمؤسسة، من خلال تسهيل وتسريع المعاملات وتحقيق اتصال عالي الجودة للجميع وتوفير خدمات عمومية مرقمنة وسهلة الولوج 100%، إضافة إلى تطوير اقتصاد رقمي وطني خالق للثروة<sup>(1)</sup>، وبذلك فإن إصدار "الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي" في أوت 2024 تحت إشراف المحافظة السامية للرقمنة التابعة لرئاسة الجمهورية لا يمثل مجرد وثيقة، بل هو إعلان عن إرادة سياسية عليا تضع الرقمنة كأولوية سيادية، مما يجعل تحليل محاورها ضرورة لفهم التوجهات المستقبلية للاقتصاد والمجتمع، ومن خلال استقراء محاورها وأهدافها، يتضح أنها تعالج بشكل مباشر العديد من التحديات الهيكلية القائمة، وأبرزها: <sup>(2)</sup>

#### • ما يتعلق بالمحور الأول "البنية التحتية الأساسية لتكنولوجيا الإعلام والاتصال":

ينص الهدف 2 على ربط كافة الهيئات والمؤسسات العمومية بالبنية التحتية الرقمية بنسبة 100%، إن تحقيق هذا الهدف من شأنه أن يوفر أساسا متينا وموثوقا لعمليات القطاع العام، مما يعزز من كفاءة وشفافية الخدمات الحكومية، كما أن السعي لامتلاك أكثر من خمسة مراكز بيانات وطنية (الهدف 4) يعالج بشكل مباشر تحدي السيادة الرقمية و "توطين البيانات"، فبدلا من أن يكون التوطين عائقا، تسعى الدولة لتوفير البنية التحتية اللازمة لدعم استضافة البيانات محليا بشكل آمن، مما يعزز من قدرة الاقتصاد الوطني على التحكم في بياناته الاستراتيجية؛

(1) - المحافظة السامية للرقمنة، (2024): الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي في الجزائر- من أجل جزائر رقمية 2030، نسخة أوت 2024. ص 03. متاح على الموقع: <https://webservices.dz/images/faq/hcn/SNTN-Ar.pdf>

(2) - نفس المرجع، ص ص14-18.

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

### • ما يتعلق بالمحور الثاني "رأس المال البشري":

الهدف 7 يسعى إلى تكوين 500.000 مختص في مجال تكنولوجيايات الإعلام والاتصال، وهو ما يعالج مباشرة مشكلة ندرة الكفاءات الرقمية، سيسهم تحقيق هذا الهدف في تزويد سوق العمل بالمختصين في مجالات حيوية كأمن المعلومات وتحليل البيانات، مما يدعم نمو مختلف القطاعات الاقتصادية، علاوة على ذلك، أما الهدف 8 فيهتم بتقليص هجرة الكفاءات بنسبة 40%، مما يعكس وعياً بأهمية الحفاظ على العقول لضمان استدامة المهارات الرقمية وتطوير اقتصاد قائم على المعرفة؛

### • ما يتعلق بالمحور الثالث "الحوكمة الرقمية":

يعد الهدف 12 ضمان هوية رقمية للمواطنين والمؤسسات بنسبة 100% تحولاً جوهرياً في علاقة الإدارة بالمواطن والمؤسسة، فالهوية الرقمية الموثوقة تتيح إجراء المعاملات الإدارية والتجارية عن بعد بشكل آمن، مما يعزز الثقة في البيئة الرقمية، أما الهدف 13 الذي يهتم بتحقيق التشغيل البيئي بنسبة 100% بين الأنظمة الحكومية، فهو يعالج مشكلة "الجزر التكنولوجية المنعزلة"، وسيتمكن مستقبلاً من تبادل المعلومات والبيانات بين الإدارات (مثل البيانات الجبائية والاجتماعية) بشكل آلي وفوري، مما يزيد من فعالية العمل الحكومي ويرسخ مبادئ الشفافية؛

### • ما يتعلق بالمحور الرابع (الاقتصاد الرقمي):

إن الهدف 16 المتمثل في زيادة استخدام الأنظمة الرقمية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى 80% هو الأكثر حيوية لدفع عجلة التنمية الاقتصادية، يعالج هذا الهدف بشكل مباشر تحدي "الجاهزية الرقمية" للمؤسسات، والتي تعد الركيزة الأساسية لتطوير الاقتصاد، فإذا نجحت الدولة في تحقيق هذا المسعى، ستصبح غالبية المؤسسات قادرة على تبني نماذج أعمال مبتكرة، مما يجعل التحول الرقمي ليس مجرد خيار، بل ضرورة استراتيجية لتعزيز تنافسيتها.

في الختام، تمثل "الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي" انتقالاً من مرحلة رد الفعل عبر تنظيمات متفرقة إلى مرحلة الفعل الاستباقي من خلال رؤية وطنية متكاملة، إنها تقدم خارطة طريق حكومية واضحة لمعالجة الثغرات الهيكلية التي تعيق التحول الرقمي الشامل (البنية التحتية، المهارات، جاهزية المؤسسات)، لذا يجب على كافة الفاعلين في الساحة الاقتصادية والاجتماعية النظر إلى هذه الاستراتيجية ليس كوثيقة إدارية فحسب، بل كفرصة لبناء استراتيجياتهم الخاصة، والمساهمة بفاعلية في تحقيق هذه الرؤية الطموحة.

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

من خلال استعراض الإطار العام والتوجهات الاستراتيجية للتكنولوجيا المالية في الجزائر، يخلص هذا المبحث إلى نتيجة مفادها وجود ازدواجية واضحة، فمن جهة هناك إرادة سياسية معلنة وجهود تشريعية حثيثة لبناء إطار قانوني وتنظيمي مواكب للعصر، يهدف إلى تشجيع الرقمنة والابتكار المالي؛

ومن جهة أخرى تكشف مؤشرات الجاهزية الرقمية والابتكار الدولية عن وجود فجوة كبيرة وتحديات هيكلية لا تزال تعيق تحقيق الطموحات المعلنة، حيث تحتل الجزائر مراتب متأخرة في مجالات حيوية كالجاهزية الشبكية والابتكار.

هذه المفارقة بين الطموح التشريعي والواقع التنموي تشكل السياق الأساسي الذي تعمل فيه منظومة التكنولوجيا المالية، وهو ما يمهد الطريق أمام المبحث التالي الذي سينتقل من تحليل البيئة الحاضرة إلى تشريح مكوناتها الفعلية من فاعلين وتطبيقات وتحديات عملية.

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

### المبحث الثاني: منظومة التكنولوجيا المالية في الجزائر: الفاعلون، التطبيقات والتحديات

بعد أن تم في المبحث الأول تحليل البيئة الحاضنة للتكنولوجيا المالية في الجزائر من جوانبها القانونية والاستراتيجية، ينتقل هذا المبحث إلى قلب الموضوع، وذلك من خلال دراسة تفصيلية لمكونات المنظومة "Ecosystem" نفسها، ويهدف هذا الجزء إلى رسم خريطة واضحة لهذه المنظومة عبر تحديد الفاعلين الرئيسيين فيها، وتحليل واقع التطبيقات والخدمات المتاحة، وانتهاءً بتشخيص المعوقات والتحديات الجوهرية التي تواجه نموها.

### المطلب الأول: الفاعلون في المنظومة البيئية الجزائرية للتكنولوجيا المالية

لا يمكن لأي منظومة أن تنمو وتزدهر دون وجود شبكة متكاملة من الفاعلين الذين يؤديون أدوارا مختلفة، تتراوح بين التنظيم والدعم والابتكار، وعليه يسعى هذا المطلب إلى تحديد ورسم خريطة لهؤلاء الفاعلين في بيئة التكنولوجيا المالية الجزائرية، حيث سيتم تسليط الضوء على المؤسسات التنظيمية والداعمة التي تشكل البنية التحتية المؤسسية، ثم دور الفاعلين الحكوميين والمبادرات الوطنية، وأخيرا استعراض للشركات الناشئة التي تمثل طليعة الابتكار في هذا المجال.

#### 1- المؤسسات التنظيمية والداعمة للابتكار المالي

تشكل المؤسسات التنظيمية والداعمة العمود الفقري لأي منظومة مالية، فهي تضع القواعد، توفر البنية التحتية للمعاملات وتشجع على الابتكار ضمن بيئة آمنة، يستعرض هذا الجزء الدور المحوري الذي تلعبه هيئات أساسية مثل "جمع النقد الآلي - GIE Monétique" و"شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية بين البنوك - SATIM" في إدارة أنظمة الدفع، بالإضافة إلى الدور الرقابي والتطويري لـ "لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها - COSOB" ومبادراتها مثل "مختبر التكنولوجيا المالية - FinLab".

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

### 1-1 - تجمع النقد الآلي - GIE Monétique

يشكل إنشاء نظام دفع إلكتروني متطور ومتمين أحد أهم الأولويات التي تسعى السلطات الجزائرية لتحقيقها في إطار خطتها الشاملة لتحديث وعصرنة النظام المصرفي في البلاد، ولتحقيق هذا الهدف الاستراتيجي الهام، أقدمت السلطات على تأسيس "تجمع النقد الآلي" في جوان 2014، دور تجمع النقد الآلي هو: (1)

- تحديد مهام وصلاحيات جميع الجهات الفاعلة في هذا النظام؛
- ضمان العلاقة بين البنوك في منظومة الدفع النقدي؛
- ضمان توافق هذه المنظومة مع الشبكات النقدية المحلية والدولية.

يتألف هذا التجمع من تسعة عشر عضواً، حيث يشمل ثمانية عشر بنكاً إضافة إلى بريد الجزائر كأعضاء منخرطين، في حين يعد بنك الجزائر عضواً غير منخرط، إلا أنه يلعب دوراً مهماً في مراقبة ومتابعة مدى تطابق المنظومات ووسائل الدفع مع المعايير المعتمدة في هذا المجال وفقاً للتنظيمات السارية المفعول، وذلك بهدف ضمان سلامة وتوحيد أنظمة الدفع والمعايير المتبعة داخل هذا التجمع.

يشرف تجمع النقد الآلي على قيادة نظام النقد الآلي من خلال الوظائف الأساسية التالية:

- إدارة المواصفات والخصائص والمعايير في مجال النقد الآلي.
- تعريف المنتجات النقدية البنكية وقواعد تطبيقها العملية.
- تسيير الأرضية التقنية للتوجيه.
- المصادقة.
- تسيير الأمن.

يتجسد مبدأ الشفافية في تحديد معايير وقواعد النشاط النقدي بطريقة تسمح بتحفيز الاستثمارات في الصناعة النقدية، والهدف هو تعزيز النقد الآلي من خلال تشجيع استخدام وسائل الدفع الإلكتروني على نطاق واسع.

(1) - تجمع النقد الآلي، متاح على الموقع: <https://giemonetique.dz/ar/qui-sommes-nous>، تاريخ الإطلاع: 12/10/2024، 15:00.

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

### 1-2 - شبكة النقد الآلي والعلاقات التلقائية بين البنوك -SATIM-

تأسست سنة 1995 بمبادرة من المجتمع المصرفي، شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية بين البنوك "ساتيم" هي شركة تابعة لسبعة بنوك في الجزائر: (1)

- بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR)؛
- بنك التنمية المحلية (BDL)؛
- البنك الخارجي الجزائري (BEA)؛
- البنك الوطني الجزائري (BNA)؛
- القرض الشعبي الجزائري (CPA)؛
- الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNEP)؛
- البركة Al Baraka والصندوق الوطني للتعاون الفلاحي للتأمينات (CNMA).

تعد شركة ساتيم محورا أساسيا في منظومة الدفع الإلكتروني في الجزائر، حيث تتفرد بكونها المشغل الحصري لخدمات الدفع الإلكتروني بين البنوك في البلاد، سواء تعلق الأمر بالبطاقات المصرفية المحلية أو الدولية، وتلعب الشركة دورا تقنيا بالغ الأهمية في دعم خطط تطوير وتحديث القطاع المصرفي الجزائري، مع التركيز بشكل خاص على تحسين وتعزيز خدمات الدفع عبر البطاقات المصرفية، مما يساهم في تطوير البنية التحتية المالية للبلاد؛

حققت شركة ساتيم زيادة كبيرة في توسيع نطاق خدماتها المصرفية والإلكترونية، إذ نجحت في تطوير شبكة واسعة تضم أكثر من 1351 صرافا آليا موزعا في مختلف المناطق، وتجاوز عدد نقاط الدفع الإلكتروني المتصلة بأنظمتها 40 ألف محطة، فضلا عن استضافتها لما يزيد على 274 منصة تجارية إلكترونية عبر بوابتها الرقمية؛ هذا النمو الكبير في خدمات ساتيم يرجع بشكل رئيسي إلى تأثير بطاقة CIB على عادات الشراء للمواطنين الجزائريين.

(1) - شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية بين البنوك (SATIM)، من نحن، متاح على الموقع: [https://www.satim.dz/index.php/ar/satim-](https://www.satim.dz/index.php/ar/satim-ar/2021-04-21-13-08-37)، تاريخ الإطلاع: 12/10/2024، 15:30.

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

### 1-3- لجنة تنظيم والإشراف على عمليات البورصة - COSOB -

تعد لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها هيئة رقابية مستقلة تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، حيث تأسست في 23 مايو 1993 بموجب المرسوم التشريعي رقم 10-93 المتعلق ببورصة القيم المنقولة. وتهدف اللجنة إلى تطوير السوق المالي الجزائري من خلال عدة محاور تشمل تشجيع الابتكار، وتسهيل دخول متعاملين جدد، وتنوع المنتجات المالية، كما تسعى إلى تهيئة البيئة المناسبة لتوسيع النشاط البورصي بما يخدم النمو الاقتصادي للبلاد... (1)

تؤدي هذه اللجنة دورا جوهريا في تطوير قطاع التكنولوجيا المالية بالجزائر، حيث لم يعد التوجه نحو هذا المجال خيارا بل ضرورة حتمية لمواكبة المتغيرات العالمية المتسارعة، وبإمكان الجزائر رسم مسارها نحو التحول الرقمي من خلال تبني استراتيجيات مدروسة ومراحل محددة، مستفيدة في ذلك من التجارب الناجحة لهيئات السوق المالية في كل من السعودية وماليزيا، كما يلي: (2)

- تشكيل لجنة لتعزيز أعمال التكنولوجيا المالية في السوق المالية الجزائرية.
- فتح استقبال تقنيات التكنولوجيا المالية على دفعات ثم الموافقة على طلبات تصريح التكنولوجيا المالية المستوفية للشروط.
- تحديد شروط منح تصريح تجربة التكنولوجيا المالية للبنوك والشركات الناشئة وفهم الإطار التنظيمي لتجربة التكنولوجيا المالية.
- ضرورة الربط مع مزودي الخدمات وتطوير الفكرة بما يتناسب مع المتطلبات التشريعية، مع توفير مساحات أعمال مشتركة ومسرعات الأعمال والقيام بالفعاليات وورش العمل.
- الاطلاع على تقنيات التكنولوجيا المالية وفهمها وجلب الخبراء المحليين والعالميين من أجل وضع شروط منح ترخيص للممارسة وتطبيق هذه التقنيات في الخدمات المالية الإسلامية والتقليدية).

(1) - لجنة تنظيم وإشراف على عمليات البورصة ومراقبتها (COSOB)، متاح على الموقع: <https://cosob.dz/ar/%d8%b1%d8%a4%d9%8a%d8%aa%d9%86%d8%a7/>، تاريخ الإطلاع: 12/10/2024، 16:23.

(2) - بريش رابح، (2023): دور التكنولوجيا المالية في تطوير الصناعة المالية الإسلامية، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة البلديّة 2 لونيبي علي، ص 223.

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

- الندوات العلمية لموضوع التكنولوجيا المالية المنظمة من طرف لجنة تنظيم والإشراف على عمليات البورصة "cosob": (1)

الجدول 03-08: الندوات وورش العمل المنظمة من قبل هيئة تنظيم والإشراف على عمليات البورصة (COSOB) حول التمويل والابتكار المالي

السنة	الندوة المنعقدة
2017	ضمن فعاليات مجلسها العلمي، نظمت هيئة تنظيم والإشراف على عمليات البورصة "cosob" في 27 سبتمبر 2017، ندوة حول "طرق التمويل البديلة من خلال السوق".
2018	في 26 سبتمبر 2018، نظمت لجنة تنظيم والإشراف على عمليات البورصة "cosob" الندوة الخامسة لمجلسها العلمي حول "الابتكار في التمويل: مثال على تقنية البلوكشين".
2019	في 16 أكتوبر 2019، نظمت هيئة تنظيم والإشراف على عمليات البورصة "cosob"، الندوة الخامسة لمجلسها العلمي حول "تحديات التكنولوجيا المالية".
2020	في 25 فبراير 2020، نظمت لجنة تنظيم والإشراف على عمليات البورصة-cosob-ورشة عمل إطلاق للمختبر التكنولوجي المالية "FinLab"، برئاسة نائب الوزير المسؤول عن الشركات الناشئة بوجود عدة شخصية في المجال، مثل الرئيس التنفيذي للبنوك والتأمين، وأساتذة من جامعات USTHB، وتم تسليط الضوء على الأفكار والمناقشات حول مواضيع رئيسية مثل الابتكار في مجال التمويل وتطوير وتمويل الشركات الناشئة.

المصدر: لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها (COSOB)، المؤتمرات والندوات، متاح على الموقع:

<https://cosob.dz/publications/colloques-et-seminaires>، تاريخ الإطلاع: 12/10/2024، 16:40.

(1)- لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها (COSOB)، المؤتمرات والندوات، متاح على الموقع: <https://cosob.dz/publications/colloques-et-seminaires>، تاريخ الإطلاع: 12/10/2024، 16:40.

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

### 1-4- مختبر التكنولوجيا المالية الجزائري - FinLab

في 29 سبتمبر 2021، قامت هيئة التنظيم والإشراف على عمليات البورصة - Cosob - بإطلاق "GIE-Algeria FinLab" وهو أول مختبر مخصص لتطوير الابتكار التكنولوجي في السوق المالية الجزائرية، تم إنشاء هذا المختبر من خلال توقيع عقد تأسيسي بين هيئة Cosob والاتحاد الجزائري لشركات التأمين وإعادة التأمين (UAR) خلال الندوة السادسة للمجلس العلمي للهيئة، ويهدف المختبر إلى إنشاء نظام بيئي داعم للشركات الناشئة في مجال الخدمات المالية، حيث أوضح السيد ياسين المهدي وليد "المسؤول عن اقتصاد المعرفة والشركات الناشئة" أن الهدف الرئيسي هو تمكين الشركات الناشئة وقادة المشاريع في قطاع التكنولوجيا المالية من تطوير حلولهم لتحديث الخدمات المصرفية والتأمين مع التركيز على تعزيز الشمول المالي<sup>(1)</sup>، ليؤكد رئيس Cosob- السيد عبد الحكيم برة أن المختبر المالي الجديد سيعمل كمحفز للابتكار في القطاع المالي الجزائري، حيث سيغطي جميع مجالات التمويل، وأوضح أن الهدف الرئيسي هو جمع مختلف المؤسسات المالية الجزائرية تحت مظلة هذا المشروع لدعم التحول الرقمي في القطاع المالي وتعزيز استخدام التقنيات الحديثة مثل البلوكشين والذكاء الاصطناعي، بينما أشار مدير "GIE-Algeria FinLab" السيد عبد القادر الخنوسي، إلى أن المختبر الجديد الذي أطلق كتجمع للمصالح الاقتصادية يهدف إلى تعزيز التعاون والتفكير المشترك في القطاع المالي لدعم الابتكار التكنولوجي وتحديث اللوائح عند الضرورة، خاصة في مجالي التكنولوجيا المالية والتأمين، وأوضح أن المختبر سيركز على دراسة الجوانب التقنية والتنظيمية والوظيفية بشكل جماعي، وذلك من خلال التعاون مع الأكاديميين والباحثين وممثلي المؤسسات المالية لتحديد احتياجاتهم وتطوير حلول مبتكرة.<sup>(2)</sup>

(1)- Algérie Presse Service, **La Cosob lance le premier FinLab en Algérie**, available at : <https://www.aps.dz/economie/128127-la-cosob-lance-le-premier-finlab-en-algerie>, accessed on :13/10/2024, 14.00

(2) - Algérie Presse Service, op. cit.

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

### 2- دور الفاعلين الحكوميين والمبادرات الوطنية

يلعب الفاعلون الحكوميون دورا حاسما ليس فقط في التنظيم بل أيضا في التحفيز الاستراتيجي، يتناول هذا الجزء الدور الذي يلعبه كل من "بنك الجزائر" بصفته السلطة النقدية العليا، و"وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة" كجهة حكومية متخصصة في دعم الابتكار وريادة الأعمال، مع تسليط الضوء على المبادرات الوطنية والبرامج التي تم إطلاقها لتنمية بيئة الشركات الناشئة في البلاد.

### 2-1- بنك الجزائر

يبرز دور بنك الجزائر كفاعل محوري يتوقع منه قيادة التحول عبر وضع استراتيجية شاملة لتطوير منظومة التكنولوجيا المالية والابتكار في البلاد، هذه الاستراتيجية يجب أن تكون مدعومة بخطة تنفيذية واضحة المعالم تهدف إلى تحويل الجزائر إلى مركز إقليمي رائد في مجال التكنولوجيا المالية، ولتحقيق هذا الهدف الطموح يمكن اقتراح مجموعة من النقاط الأساسية التي تشكل حجر الأساس لهذا التحول الاستراتيجي، وهي: (1)

- تتطلب عملية التحول الرقمي في القطاع المصرفي والمالي دراسة شاملة للواقع الحالي، حيث يتم تقييم مواطن القوة والفرص المتاحة، مع تشخيص نقاط الضعف والثغرات في النظام القائم، ويجب أن تترجم هذه الدراسة إلى خطة عمل منهجية ذات مراحل متتابعة ومترابطة لضمان نجاح التحول الرقمي، إنشاء صندوق للابتكار وتخصيص ميزانية لتنفيذ استراتيجية التحول نحو التكنولوجيا المالية.
- يمكن تعزيز قطاع التكنولوجيا المالية في الجزائر من خلال دعم الشركات الناشئة والمواهب الشابة، وتطوير البنية التحتية اللازمة، ويعد برنامج "Fintech Booster" الماليزي فرصة مثالية للشركات الجزائرية، حيث يقدم خدماته مجانا عبر الإنترنت باللغة الإنجليزية، ويوفر موارد البناء والإرشاد وورش العمل التدريبية لجميع شركات التكنولوجيا المالية حتى خارج ماليزيا.
- إنشاء لجنة مختصة بالتكنولوجيا المالية والابتكار لضمان التعاون مع الجهات التنظيمية الوطنية وتسهيل الوصول إلى نظام موحد لترخيص التكنولوجيا المالية.
- تعزيز التعاون بين كافة الأطراف المعنية في النظام المالي، حيث يشرف البنك المركزي وسلطة تنظيم السوق المالي على هذا التعاون بالتنسيق مع مجموعة GIE monétique وشركة SATIM، مع الحرص على التشاور المستمر مع وزارتي المالية والمؤسسات الناشئة.

(1) - بريش رابح، مرجع سبق ذكره، ص 222.

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

- يقترح إنشاء "صندوق حماية تنظيمي - Sandbox" تحت إشراف بنك الجزائر وسلطة ضبط السوق المالي، يتيح للشركات الناشئة اختبار حلولها المبتكرة في بيئة آمنة وخاضعة للرقابة، مستفيدين من تجربة البنك المركزي السعودي وهيئة السوق المالية السعودية في هذا المجال.
- تخضع المؤسسات المالية لفترة تجريبية إلزامية تمتد من 6 أشهر إلى سنة لاختبار منتجاتها في بيئة آمنة "Sandbox"، وتتاح للشركة فرصة دخول السوق في حال نجاحها، أو تنفيذ خطة الخروج المحددة مسبقا في حال فشلها، هذه البيئة التجريبية تلعب دورا مهما في تشجيع الابتكار في قطاع التكنولوجيا المالية وتعزيز الرقابة الفعالة وتحسين التعاون، كما أنها تساهم في حماية المستهلك وبناء ثقة المستثمرين، خاصة في ظل تردد المواطنين الجزائريين في استخدام الخدمات الرقمية.

### 2-2- وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة

في الآونة الأخيرة، شهدت الجزائر اهتماما متناميا في مجال اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، وتجلّى ذلك من خلال إصدار المرسوم التنفيذي رقم 20-254 بتاريخ 15 سبتمبر 2020 (الموافق لـ 27 محرم 1442)، والذي نص على تأسيس لجنة وطنية مختصة بمنح ثلاث علامات رئيسية: "مؤسسة ناشئة"، و"مشروع مبتكر"، و"حاضنة أعمال"، مع تحديد واضح لمهام هذه اللجنة وتركيبها وآليات عملها.<sup>(1)</sup>

- يعد تحدي الشركات الناشئة في الجزائر، الذي انطلق عام 2018، برنامجا رائدا يحظى بدعم مشترك من الوزارة وبورصة الجزائر وجهات متعددة، وقد تطور ليصبح أكبر مبادرة وطنية تعنى بالشركات الناشئة، حيث يهدف إلى تمكين هذه الشركات وتوفير المناخ المناسب لها لتطوير ابتكارات مستقبلية واعدة.<sup>(2)</sup>
- ماذا نفع: (3)

- نحن نعمل على خلق الفرص للنظام البيئي للالتقاء وحل المشكلات من خلال خلق الابتكار في المستقبل: تم تنظيمها في شكل مسابقة وطنية تجمع بين المتحمسين والفاعلين في عالم ريادة الأعمال المبتكرة في الجزائر، وتتولى زمام المبادرة في حركة ريادة الأعمال المبتكرة بهدف نهائي يتمثل في تعزيز صناعات التغيير بمشاريع ناشئة ASC.

(1) - الجريدة الرسمية، العدد 55، 21 سبتمبر 2020، مراسيم تنظيمية، مرسوم تنفيذي رقم 20-254 مؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق 15 سبتمبر سنة 2020 يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة 'مؤسسة ناشئة' و 'مشروع مبتكر' و 'حاضنة أعمال'، وتحديد مهامها، تشكيلها وسيرها، ص 2، <https://www.joradp.dz/FTP/jo-arabe/2020/A2020055.pdf>

(2) - Algeria Startup Challenge, Home, available at: <https://algeriastartupchallenge.com/Home/>, accessed on: 15/10/2024, 14:06.

(3) - Algeria Startup Challenge, About, available at: <https://algeriastartupchallenge.com/About/>, accessed on: 15/10/2024, 15.02

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

### • نحن نشجع أصحاب المشاريع الناشئة على النجاح:

قيمتنا بسيطة: نجاح الشركات الناشئة يتطلب التعلم والتكرار، والابتكار لا يخضع لأي قواعد، ولجعل النظام البيئي ينمو، هناك طريقتين: إنشاء لاعبين جدد أو مساعدة اللاعبين الحاليين على العمل معا

- تم إنشاء تحدي الشركات الناشئة في الجزائر منذ عام 2018، وهو البرنامج الشامل النهائي:

بالإضافة إلى العمل الذي تقوم به في إنضاج المشاريع المبتكرة من خلال برامج التدريب ASC ولهذا السبب، فإننا نساعدهم أيضا على تحديد أوجه التآزر الممكنة مع الجهات الفاعلة في النظام البيئي ونضعهم في اتصال مع المستثمرين المحتملين. (1)

الجدول 03-09 : برنامج تحدي للشركات الناشئة بالجزائر بالأرقام خلال 2018 - 2024

المشاريع المبتكرة	أصحاب المشاريع	تحدي الشركات الناشئة	الخبراء والموجهين	مسرعات الحاضنات	الأندية العلمية	الشركات الشريكة	جلسات التدريب
1497	11972	26	58	15	43	48	197

المصدر:

Algeria Startup Challenge, **About**, available at: <https://algeriastartupchallenge.com/About/>, accessed on: 15/10/2024, 15.02

يوضح الجدول أعلاه تفاصيل عن برنامج التحدي للشركات الناشئة بالجزائر خلال الفترة من سنة 2018 إلى غاية سنة 2024، حيث يعكس العدد الكبير للمشاريع المبتكرة الذي بلغ 1497 مشروع، الحماس والابتكار في مجال الشركات الناشئة، كذلك يشير عدد أصحاب المشاريع الذي بلغ 11972 إلى الإقبال المتزايد على إنشاء المشاريع الجديدة وريادة الأعمال، وبالرجوع إلى العدد الكبير للخبراء والمرشدين الذين بلغوا 58 يظهر التوجيه والدعم الذي يتم تقديمه لرواد الأعمال، ومن جهة أخرى فإن وجود 26 تحديا لبدء عمليات تشغيلها يشير إلى الدعم المالي والتقني من قبل الحكومة للشباب، ضف إلى أن وجود المؤسسات الداعمة والتي تشمل المسرعات والحاضنات والنوادي العلمية يعزز فكرة بيئة محفزة تدعم وتشجع الابتكار وتطوير الأفكار الجديدة، كما أن عدد الشركات الشريكة التي بلغت 43 شركة يظهر أيضا الشراكات والتعاونات التي تسهم في تعزيز وتطوير الشركات

(1) - Algeria Startup Challenge, **About**, available at: <https://algeriastartupchallenge.com/About/>, accessed on: 15/10/2024, 15.02

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

الناشئة، وأخيرا فإن عدد جلسات التدريب التي بلغت 197 تظهر الاهتمام المستمر بالتعلم وتطوير المهارات، مما يساعد في بناء قدرات وإمكانيات أصحاب المشاريع لتحقيق النجاح في بيئة الأعمال المتنامية في الجزائر.

### 3- خريطة الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية

تعتبر الشركات الناشئة "Startups" محرك الابتكار الحقيقي في قطاع التكنولوجيا المالية عالميا، ورغم أن هذا المجال لا يزال ناشئا في الجزائر، فقد بدأت تظهر بوادر لشركات تقدم حلولاً مبتكرة، يقدم هذا الجزء مسحا شاملا وخريطة تعريفية لأبرز الشركات الناشئة العاملة في مجال التكنولوجيا المالية في الجزائر، مع توضيح الخدمات التي تقدمها ومجالات عملها، مما يعطي صورة واقعية عن حيوية المشهد الريادي في هذا القطاع.

وتشير آخر الاحصائيات (وقت إعداد هذه الجزئية) لشهر سبتمبر 2024، إلى وجود 30 شركة تكنولوجيا مالية ناشئة في الجزائر، وفيما يلي عرض لبطاقة تعريفية شاملة لهذه الشركات:

الجدول 03-10: شركات التكنولوجيا المالية الجزائرية

الشركة	موقع الصفحة الرسمية	التعريف بالشركة
Banxy	<a href="https://tracxn.com/d/explore/finance/tech-startups-in-algeria/Lul-7EGZUI99pcA3eQLlj_1weFOHrHcwMti_WtQ8Jlc/companies">https://tracxn.com/d/explore/finance/tech-startups-in-algeria/Lul-7EGZUI99pcA3eQLlj_1weFOHrHcwMti_WtQ8Jlc/companies</a>	بأنكسي هو بنك قائم على الهاتف المحمول، يسمح للمستخدمين يفتح حساب مصرفي عبر هواتفهم الذكية، ويمكن المستخدمين من التحقق من الرصيد وسجل الحساب وتحويل الأموال وإدارة بطاقات الرقائق "CIB" ودفاتر الشيكات الخاصة بهم، كما يمكنهم سداد الأموال ودفعها وإقراضها واستلامها عبر التطبيق، والتطبيق متاح لمنصات iOS و Android. - الخدمات المقدمة: الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول الموقع الإلكتروني <a href="https://www.banxybank.com/ar">https://www.banxybank.com/ar</a> سنة التأسيس: 2018/ الموقع: باب الزوار (الجزائر العاصمة)/ المرحلة: غير ممولة.
:Crypto Recharge	<a href="https://cryptorcharge.org">https://cryptorcharge.org</a>	وهو عبارة عن تطبيق يسمح ب: بشراء بطاقات شحن الهاتف المحمول، بطاقات هدايا الأنترنت، ودفع فواتير الخدمات العامة من خلال المدفوعات الرقمية السريعة والأمنة في الجزائر. - الخدمات المقدمة: - دفع الفواتير: سونلغاز، اتصالات الجزائر، فواتير الماء - شحن الأنترنت: doom adsl و doom 4G

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

<p>- شحن شرائح الهواتف المحمولة من النوع: موبيليس، أوريدو، جازي</p> <p>- الخدمات المقدمة: حلول إعادة شحن الهاتف المحمول القائمة على التشفير عبر الأنترنت.</p> <p>الموقع الإلكتروني: <a href="https://cryptorecharge.org/">https://cryptorecharge.org/</a></p> <p>موقع الفايسبوك: <a href="https://www.facebook.com/CryptoRechargeDZ/">https://www.facebook.com/CryptoRechargeDZ/</a></p> <p>سنة التأسيس: 2019/ الموقع: الجزائر/ المرحلة: غير ممولة</p>		
<p>Monadim هو نظام معلومات شامل تم تصميمه من قبل مكتب هندسة البحوث في إل سي إس، تدمج Monadim جميع وحدات إدارة الأعمال، وهي: الموارد البشرية، الوقت والحضور، كشوف المرتبات، التوظيف، التدريب، المخزون، التوريد، الإنتاج، المبيعات وما إلى ذلك، سواء كانت الشركة تجارية أو صناعية أو صيدلانية أو طبية، فإن Monadim تسمح لها بإدارة أعمال مركزية وفعالة.</p> <p>وقد تم تصميمه لأتمتة المعالجة اليدوية للمهام البسيطة والمعقدة، بهدف جعل العمليات أكثر كفاءة، الموظفين أكثر إنتاجية والعمل أكثر متعة.</p> <p>الخدمات المقدمة: مزود حل إدارة الرواتب والحضور.</p> <p>الموقع الإلكتروني: <a href="https://monadim.com/blog">https://monadim.com/blog</a></p> <p>أرقام الهاتف:</p> <p>+213 (0)23 27 37 16/ +213 (0)561 65 26 25</p> <p>سنة التأسيس: 2017/ الموقع: الجزائر/ المرحلة: غير ممولة</p>	<p><a href="https://monadim.com/blog">https://monadim.com/blog</a></p>	<p>Monadim</p> 
<p>هو عبارة حلول تكامل الدفع عبر الأنترنت للشركات الناشئة والتجارة الإلكترونية، يوفر حلول قبول الدفع عبر الأنترنت للشركات من خلال دمج الدفع الإلكتروني على موقع الويب أو تطبيقات الهاتف المحمول مع واجهات برمجة تطبيقات الدفع، تمكن من قبول الدفع عن طريق البطاقة وتسويق المنتجات والخدمات عبر الأنترنت.</p> <p>الخدمات المقدمة: حلول تكامل الدفع عبر الأنترنت للشركات الناشئة والتجارة الإلكترونية.</p> <p>الموقع الإلكتروني: <a href="https://tracxn.com/d/companies/zero-cash/_jVd4vt-e8yKQhZ7HA1EsLfksskvyHwTn9-O10yr1v34">https://tracxn.com/d/companies/zero-cash/_jVd4vt-e8yKQhZ7HA1EsLfksskvyHwTn9-O10yr1v34</a></p> <p>سنة التأسيس: 2023/ الموقع: الجزائر/ المرحلة: جمع التمويل</p>	<p><a href="https://tracxn.com/d/explore/finance-tech-startups-in-algeria/_Lul-7EGZUI99pcA3eQLlj_1weFOHrHcwMti_WtQ8Jlc/companies">https://tracxn.com/d/explore/finance-tech-startups-in-algeria/_Lul-7EGZUI99pcA3eQLlj_1weFOHrHcwMti_WtQ8Jlc/companies</a></p>	<p>Zero Cash</p> 

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

<p>وهي شركة رائدة في مجال تسريع الشركات الناشئة وجمع الأموال ( في شكل تبرعات) في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، رائدة في جعل التمويل متاحا وفعالاً، تعمل منصتها كجسر بين الأفكار المبتكرة والمستثمرين الذين يسعون إلى مشاريع مربحة.</p> <p>- الخدمات المقدمة: مزود خدمات إدارة الصناديق. رقم الهاتف: 07.92.54.75.82 الموقع الإلكتروني: <a href="https://maykiha.com">https://maykiha.com</a> سنة التأسيس: 2021 / الموقع: بير خادم (الجزائر) / المرحلة: جمع التمويل.</p>	<p><a href="https://maykih/a.com">https://maykih/a.com</a></p>	<p><b>Mayk-iHA</b></p> 
<p>منصة مصرفية مفتوحة، تقدم حلول لتوحيد قنوات متعددة في نظام أساسي واحد، يوفر التكامل عبر الأنظمة الأساسية القائم على واجهة برمجة التطبيقات، والتسهيلات المصرفية عبر الهاتف المحمول والأنترنيت، محافظ رقمية، تنبيهات وإشعارات في الوقت الفعلي، الخدمات المصرفية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، روبوتات المحادثة، كشك للخدمات المصرفية، الخدمات المالية من خلال الأجهزة القابلة للارتداء، وأكثر من ذلك.</p> <p>الخدمات المقدمة: فتح منصة المصرفية. الموقع الإلكتروني <a href="https://tracxn.com/d/companies/dfa/_2C_7Q0MOC0CP_LHSnLkR3jwcu3IrZbnoZ8a08jhvDkYI">https://tracxn.com/d/companies/dfa/_2C_7Q0MOC0CP_LHSnLkR3jwcu3IrZbnoZ8a08jhvDkYI</a> سنة التأسيس: 2020 / الموقع: الجزائر / المرحلة: غير ممولة</p>	<p><a href="https://tracxn.com/d/explore/finance/tech-startups-in-algeria/_Lul-7EGZUI99pcA3eQLlj_1weFOHrHcwMti_WtQ8Jlc/companies">https://tracxn.com/d/explore/finance/tech-startups-in-algeria/_Lul-7EGZUI99pcA3eQLlj_1weFOHrHcwMti_WtQ8Jlc/companies</a></p>	<p><b>DFA</b></p> 
<p>وهي منصة لإدارة الإقرارات الضريبية وشبه المالية لدافعي الضرائب الخاضعين لنظام ضريبي موحد .</p> <p>الخدمات المقدمة: منصة قائمة على التطبيقات لحلول إدارة الضرائب الموقع الإلكتروني: <a href="https://tracxn.com/d/companies/ifugo/_9bB6vFbHO-vlz9wYK4ILUVFURCjjUTI37MNDZRQvJmc">https://tracxn.com/d/companies/ifugo/_9bB6vFbHO-vlz9wYK4ILUVFURCjjUTI37MNDZRQvJmc</a> سنة التأسيس: 2022 / الموقع: برج بوعريبيج - الجزائر / المرحلة: غير ممولة</p>	<p><a href="https://myifugo.com">https://myifugo.com</a></p>	<p><b>IFUGO</b></p> 

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

<p><b>AMENTECH</b> هي شركة جزائرية ناشئة متخصصة في قطاع التأمين، نحن فريق متعدد التخصصات يسعى إلى تحديد أي مشكلة في قطاع التأمين وإيجاد حلول مبتكرة باستخدام أحدث التقنيات، وبالتالي تسهيل الخدمات المقدمة لحاملي وثائق التأمين، مع خلق قيمة مضافة لشركات التأمين.</p> <p>استفد من الدعم المخصص لضمان تحولك الرقمي، حيث يحافظ AMENTECH على سير أعمالك بسلاسة، حتى تتمكن من التركيز على الأمور الأكثر أهمية.</p> <p><b>الخدمات المقدمة:</b> منصة رقمية لخدمات التأمين الموجهة للشركات.</p> <p>الموقع الإلكتروني: <a href="https://www.amentech.dz">/https://www.amentech.dz</a></p> <p>سنة التأسيس: 2021 / الموقع: باب الزوار - الجزائر / المرحلة: جمع التمويل</p>	<p><a href="https://www.amentech.dz">https://www.amentech.dz</a></p>	<p><b>Amentech</b></p> 
<p>فاتورة بثلاث نقرات، السرعة والبساطة والتنظيم. لم تكن الفواتير أسهل من أي وقت مضى</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• <b>مضيعة للوقت: 90%</b> من الشركات تضيع وقتها في تطوير المستندات الورقية. تحسين وقتك ورقمنة الفواتير الخاصة بك.</li> <li>• <b>تعقيد:</b> بفضل واجهته البديهية وسهولة الاستخدام، يعمل فاتورة على تبسيط إدارة أعمالك. تجنب تجربة المستخدم المعقدة التي من شأنها أن تجعل الفواتير أمراً صعباً.</li> <li>• <b>فقدان الوثائق:</b> يمكن أن يصبح إعداد المستندات الورقية عائقاً بسرعة كبيرة عندما تتراكم. فاتورة تحفظ فواتيرك بفضل الأرشيف التلقائي والأمان التام لبياناتك.</li> <li>• <b>اكتسب:</b> يؤدي استخدام برنامج Excel إلى إضاعة وقتك وزيادة هامش الخطأ. مع فاتورة، قم بأتمتة الفواتير وقل نسبة الخطأ إلى الصفر.</li> </ul> <p>- <b>الخدمات المقدمة:</b> تطبيق / برنامج الفوترة للشركات.</p> <p>الموقع الإلكتروني: <a href="https://fatoura.app/">https://fatoura.app/</a></p> <p>سنة التأسيس: 2020 / الموقع: الجزائر / المرحلة: جمع التمويل</p>	<p><a href="https://fatoura.app/">https://fatoura.app/</a></p>	<p><b>Fatoura</b></p> 

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

<p>أدوات التحليل الفني للمستثمرين الأفراد، تمكن المستخدمين من البقاء محدثة مع أسعار صرف العملات ويسهل تبادل العملات بين الأفراد، ويوفر صرف العملات السلس، الأمن والوصول العالمي.</p> <p>الخدمات المقدمة: أدوات التحليل الفني للمستثمرين الأفراد.</p> <p>الموقع الإلكتروني:  <a href="https://tracxn.com/d/companies/simssar/_WWIVScThQxU-VhlvrrkTa0Yql49rWhwYZL_6oBT25RA">https://tracxn.com/d/companies/simssar/_WWIVScThQxU-VhlvrrkTa0Yql49rWhwYZL_6oBT25RA</a></p> <p>سنة التأسيس: 2022/ الموقع: الجزائر/ المرحلة: غير ممولة</p>	<p><a href="https://tracxn.com/d/companies/simssar/_WWIVScThQxU-VhlvrrkTa0Yql49rWhwYZL_6oBT25RA">https://tracxn.com/d/companies/simssar/_WWIVScThQxU-VhlvrrkTa0Yql49rWhwYZL_6oBT25RA</a></p>	<p><b>Simssar</b></p> 
<p>محاسبة الشركات الصغيرة والمتوسطة: نقدم لك برنامج إدارة أعمال بسيط وسهل يتضمن العديد من الميزات لإدارة المخزون والأصناف والعملاء والموردين والمشتريات والمصروفات والحسابات (المدخلات/المخرجات) وكل ذلك مع واجهة مستخدم حديثة وسهلة الاستخدام.</p> <p>يشتمل البرنامج على نظام فواتير بالإضافة إلى واجهة مبيعات مع طباعة الإيصالات.</p> <p>مخصص بشكل أساسي لبائعي منتجات تكنولوجيا المعلومات والأجهزة المنزلية والهواتف ومحلات الملابس ومستحضرات التجميل وما إلى ذلك.</p> <p>الخدمات المقدمة: حلول إدارة الحسابات القائمة على التطبيقات للشركات.</p> <p>الموقع الإلكتروني/ <a href="https://difapps.com/">https://difapps.com/</a></p> <p>سنة التأسيس: 2021/ الموقع: الجزائر/ المرحلة: غير ممولة</p>	<p><a href="https://difapps.com/">https://difapps.com/</a></p>	<p><b>Dif Apps</b></p> 
<p>يسمح للمستخدمين بإنشاء محفظة، والحصول على بعض ETH، والانتقال إلى Uniswap، واستبدالها برمز مميز.</p> <p>الخدمات المقدمة: منصة تقدم نفس العملة.</p> <p>الموقع الإلكتروني/ <a href="http://pooopoo.vip">http://pooopoo.vip</a></p> <p>سنة التأسيس: 2023/ الموقع: الجزائر/ المرحلة: غير ممولة</p>	<p><a href="https://www.toppuplive.com/ar/poppolive">https://www.toppuplive.com/ar/poppolive</a></p>	<p><b>Poopoo</b></p> 
<p>إنشاء وإرسال الفواتير الخاصة بك عبر الإنترنت</p> <p>- يمكنك الوصول إلى فواتيرك من أي جهاز، سواء كنت تقوم بتسجيل الدخول من هاتفك أو جهاز الكمبيوتر الخاص بك؛</p> <p>- يتم حفظ جميع فواتيرك بشكل آمن في نظامنا حتى تظمن إلى أنك لن تفقد أي بيانات أبداً؛</p> <p>- يمكنك ببساطة طباعة فواتيرك بنقرة واحدة</p> <p>الخدمات المقدمة: منصة الفواتير عبر الإنترنت للشركات.</p> <p>الموقع الإلكتروني/ <a href="https://fattoura.com/#/">https://fattoura.com/#/</a></p> <p>سنة التأسيس: 2018/ الموقع: الجزائر/ المرحلة: غير ممولة</p>	<p><a href="https://fattoura.com/#/">https://fattoura.com/#/</a></p>	<p><b>Fattoura</b></p> 

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

<p>Investing البرامج والمكونات الإضافية لمنصات التداول. يوفر إضافات ومؤشرات لمنصات MT4 وMTS. وتشمل الحلول برامج الرسوم البيانية واستراتيجيات التداول.</p> <p>الخدمات المقدمة: البرامج والمكونات الإضافية لمنصة التداول.</p> <p>الموقع الإلكتروني: <a href="http://cit-investing.com">http://cit-investing.com</a> : سنة التأسيس: 2010/ الموقع: عنابة- الجزائر/ المرحلة: غير ممولة</p>	<p><a href="http://cit-investing.com">http://cit-investing.com</a></p>	<p>CIT Investing</p> 
<p>-الحل الذكي الجديد لإرسال الأموال إلى الخارج: غالبا ما تقوم البنوك ومقدمو الخدمات الآخرون بإضافة هامش ربح إلى سعر الصرف الخاص بهم أثناء الإعلان عن رسوم منخفضة، مما يعني أنه يمكنك دفع رسوم مخفية كبيرة.</p> <p>يستخدم Wise سعر الصرف الحقيقي ويفرض رسوما منخفضة وشفافة، لهذا السبب فهو أرخص، هذا صحيح تماما، إنها أموالك.</p> <p>-تحويل الأموال دوليا: انضم إلى أكثر من 10 ملايين شخص يستخدمون Wise لإجراء تحويلات مالية سريعة وآمنة عبر الإنترنت، وفر ما يصل إلى 5x عند إرسال الأموال إلى الخارج</p> <p>-كيفية إرسال الأموال إلى الخارج من فرنسا:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- ما عليك سوى كتابة المبلغ والوجهة.</li> <li>- قم بعد ذلك بإجراء دفعة محلية إلى Wise ، إما عن طريق التحويل المصرفي أو Swift أو بطاقة الخصم/الائتمان الخاصة بك.</li> </ul> <p>الخدمات المقدمة: مزود البطاقة مسبقة الدفع.</p> <p>الموقع الإلكتروني: <a href="https://wise.com/gb/swift-codes/countries/algeria">https://wise.com/gb/swift-codes/countries/algeria</a> رقم الهاتف: +213-3584003 سنة التأسيس: 2021/ الموقع: الجزائر/ المرحلة: غير ممولة.</p>	<p><a href="https://wise.com/gb/swift-codes/countries/algeria">https://wise.com/gb/swift-codes/countries/algeria</a></p>	<p>Wise</p> 
<p>حل المعاملات عبر الإنترنت للجزائر، والذي يمكن استخدامه لعمليات الشراء عبر الإنترنت وتعبئة رصيد الهاتف المحمول. بالنسبة لشركات التجارة الإلكترونية، فهي توفر منصة عبر الإنترنت لقبول الأموال.</p> <p>الخدمات المقدمة: حل المعاملات عبر الإنترنت للجزائر.</p> <p>الموقع الإلكتروني: <a href="http://edinars.net">http://edinars.net</a> سنة التأسيس: 2015/ الموقع: الجزائر/ المرحلة: غير ممولة</p>	<p><a href="https://tracxn.com/d/companies/edinars/_1kPjPFaZCIIFWbO5aBdiZCMBY">https://tracxn.com/d/companies/edinars/_1kPjPFaZCIIFWbO5aBdiZCMBY</a> = <a href="https://tracxn.com/d/companies/edinars/_1kPjPFaZCIIFWbO5aBdiZCMBY">oibUQSAI95QVVA0D4</a></p>	<p>EDinars</p> 

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

<p>منصة صنبور العملة المشفرة          إنه يوفر منصة تقدم المهام والروابط القصيرة لكسب مكافآت العملة المشفرة.          ويمكن للمستخدمين جمع XP والارتقاء بالمستوى وفتح الامتيازات في كل مستوى، إلى جانب المهام والهدايا اليومية.          كما توفر المنصة أيضا خيار شراء البرامج النصية.  <b>الخدمات المقدمة:</b> منصة صنبور العملة المشفرة.          الموقع الإلكتروني/ <a href="https://bitfaucet.pw/">https://bitfaucet.pw/</a>          سنة التأسيس: 2021/ الموقع: الجزائر/ المرحلة: غير ممولة</p>	<p><a href="https://tracxn.com/d/companies/bitfaucet/">https://tracxn.com/d/companies/bitfaucet/</a>          =  <a href="https://yKrULxnN2wCyFaCl4cFR_nwwc4Rd6C10KOVTRDMDjo">yKrULxnN2wCyFaCl4cFR_nwwc4Rd6C10KOVTRDMDjo</a></p>	<p><b>BitFaucet</b></p> 
<p>-هي منصة جزائرية 100% لإعادة شحن الهاتف المحمول  <b>-حلول الشحن:</b> إعادة شحن الهاتف المحمول لجميع الشبكات في الجزائر (فلكسي جازي، ستوم أوريدو، أرسيلي موبيليس) بطريقة سهلة وسريعة وأمنة.          -يتيح KselPlus لمقدمي الخدمات تقليل وقت الوصول إلى السوق من خلال تقديم حلول شحن شاملة. نحن نقدم طرق شحن آمنة وسهلة التنفيذ مع مستويات عالية جدًا من الموثوقية والقدرة على التكيف والأداء.          -تتفوق KselPlus في العديد من الأنشطة، ما يكفي من الوقت المستثمر في إجراءات سخيفة          إن إطلاق هذه الخدمة الجديدة يوضح رغبة KselPlus في تحسين وتحديث خدمات إعادة الشحن والدفع الإلكتروني لتسهيل الحياة اليومية للمواطنين وتقديم خدمة عالية الجودة.  <b>الخدمات المقدمة:</b> منصة إعادة شحن البث عبر الإنترنت للأفراد.          الموقع الإلكتروني/ <a href="https://kselplus.com/">https://kselplus.com/</a> :          سنة التأسيس: 2020/ الموقع: الجزائر/ المرحلة: غير ممولة.</p>	<p><a href="https://kselplus.com/">https://kselplus.com/</a></p>	<p><b>KselPlus</b></p> 
<p>-اشتر الآن، ادفع لاحقاً مع Jozdan، ادفع بالكامل خلال 30 يومًا أو قسط على 4 دفعات، بدون رسوم تأخير ومتوافق مع الشريعة.          - مجموعة متكاملة بالكامل من المنتجات المالية والدفع: قلل من التكاليف، وزد من الإيرادات، وأدر عملك بكفاءة أكبر على منصة متكاملة بالكامل.          استخدم Jozdan للتعامل مع جميع احتياجاتك المتعلقة بالدفع، وإدارة عمليات الإيرادات وإطلاق نماذج أعمال جديدة.          -الشحن بسرعة أكبر باستخدام واجهات برمجة التطبيقات القوية وسهلة الاستخدام: تسهل منصة Jozdan عملية تطوير التطبيقات مع معالجة الدفع السلسلة وإدارة العملاء الفعالة. مصممة لتجربة مطور مثالية، تبسط أدواتنا العمليات الخلفية المعقدة، مما يمكنك من التركيز على تحقيق فكرتك</p>	<p><a href="https://jozdan.net/en">https://jozdan.net/en</a></p>	<p><b>Jozdan</b></p> 

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

<p>على منصة واحدة قابلة للتكيف. الخدمات المقدمة: منصة تقدم خدمة 'اشتر الآن وادفع لاحقاً' (BNPL) للعملاء والشركات. الموقع الإلكتروني <a href="https://jozdan.net/en">https://jozdan.net/en</a> سنة التأسيس: 2021/ الموقع: الجزائر/ المرحلة: غير ممولة</p>		
<p>عبارة عن منصة موثوقة وأمنة للصرف الأجنبي تتيح للمستخدمين شراء وبيع أنواع مختلفة من العملات. توفر هذه المنصة مجموعة واسعة من العملات للاختيار من بينها وتسمح للمستخدمين بتبادل الأموال بأسعار تنافسية. الخدمات المقدمة: منصة صرف العملات التي تتيح للمستخدمين شراء وبيع أنواع مختلفة من العملات. الموقع الإلكتروني <a href="https://swardo.com">https://swardo.com</a> سنة التأسيس: 2021/ الموقع: الجزائر/ المرحلة: غير ممولة</p>	<p><a href="https://swardo.com">https://swardo.com</a></p>	<p><b>Swardo</b></p> 
<p>الخدمات المقدمة: بوابة الدفع وحساب الودائع</p>  <p>الموقع الإلكتروني <a href="http://epay.dz">http://epay.dz</a> سنة التأسيس: 2021/ الموقع: الجزائر/ المرحلة: غير ممولة</p>	<p><a href="http://epay.dz">http://epay.dz</a></p>	<p><b>Epay.dz</b></p> 
<p>M-PAY هو تطبيق للهاتف المحمول للدفع بدون تلامس يسمح للمستهلكين بدفع ثمن مشترياتهم مباشرة من هواتفهم الذكية لدى تاجر مثل سوبر ماركت أو مطعم أو فندق أو مشغل VTC. M-PAY هي ثمرة مجموعة من الشباب الجزائريين الذين أسسوا شركة SSI الناشئة (الحلول الذكية والابتكار) بالشراكة مع مجموعة AZ. مع M-PAY، أصبح لدى المستهلكين والتجار الآن تطبيق جزائري 100% للدفع عبر الهاتف المحمول بدون تلامس. باستخدام M-PAY، سيتمكن المستهلكون والتجار من الاستغناء عن النقد وبطاقات الدفع؛ سيكونون قادرين على تنفيذ معاملاتهم بشكل آمن وبدون تلامس، والقضاء على المتاعب والوقت الضائع والمخاطر المتعلقة بوباء كوفيد-19.</p>	<p><a href="https://www.mpay.dz/a-propos">https://www.mpay.dz/a-propos</a></p>	<p><b>M-PAY</b></p> 

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

<p>الخدمات المقدمة: منصة لدفع الفواتير وتحويل الأموال عبر التطبيق للأفراد والشركات.</p> <p>الموقع الإلكتروني/ <a href="http://melyapay.com">http://melyapay.com</a></p> <p>سنة التأسيس: 2021/ الموقع: الجزائر/ المرحلة: غير ممولة</p>		
<p>ESREF هي أول محفظة إلكترونية في الجزائر ذات تكامل فوري، وتوفر طريقة دفع غير نقدية لمواقع التجارة الإلكترونية. يعتمد مبدأها على رموز QR، وهي طريقة آمنة ودقيقة وسريعة. ما عليك سوى تنزيل التطبيق من Google Play أو App Store (قريباً) وإنشاء محفظتك الرقمية الأولى... الخدمات المقدمة: حل المحفظة الرقمية في الجزائر.</p> <p>الموقع الإلكتروني/ <a href="http://esref-dz.com">http://esref-dz.com</a> : رقم الهاتف: 0770333877</p> <p>سنة التأسيس: 2021/ الموقع: الجزائر/ المرحلة: غير ممولة</p>	<p><a href="http://esref-dz.com">http://esref-dz.com</a></p>	<p>ESREF Pay</p> 
<p>EHARE TECH هي بوابتك لمستقبل التمويل والمحاسبة. نحن نعمل على تبسيط الإدارة المالية من خلال أتمتة العمليات المعقدة. إن مجموعتنا الشاملة من الميزات، بما في ذلك الفواتير الإلكترونية، وإدارة علاقات العملاء، والوثائق الإلكترونية، والمحاسبة، والتمويل، والضرائب والخدمات المصرفية، لا تؤدي إلى الكفاءة فحسب، بل تتوقع أيضاً مستقبل التمويل.</p> <p>خدماتنا:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• الفواتير الإلكترونية: معالجة الفواتير بدون تلامس، قم بتخصيص فواتيرك الإلكترونية وأتمتة إدخالات المحاسبة بسهولة.</li> <li>• محاسبة: أتمتة المهام المحاسبية المعقدة لمزيد من الدقة والكفاءة.</li> </ul> <p>دليل الحسابات، المبيعات، الضرائب، النقد، دورة الشيكات، دفاتر اليومية التلقائية، الأصول، دفتر الأستاذ العام، التقارير المالية.</p> <p>الخدمات المقدمة: منصة إدارة المحاسبة السحابية.</p> <p>الموقع الإلكتروني/ <a href="https://www.ehare-tech.com">https://www.ehare-tech.com</a></p> <p>سنة التأسيس: 2021/ الموقع: الجزائر/ المرحلة: غير ممولة</p>	<p><a href="https://www.ehare-tech.com">https://www.ehare-tech.com</a></p>	<p>Ehare-tech.com</p> 
<p>ماذا يفعل متجر Dz Infinity ؟</p> <p>حل بوابة الدفع القائم على المحفظة للشركات. يقدم تحويلات الأموال، والفوترة، والودائع والسحوبات المالية، والمدفوعات باستخدام رمز الاستجابة السريعة من خلال التحسينات المستندة إلى البيانات ولوحة تحكم التاجر.</p> <p>الخدمات المقدمة: حل بوابة الدفع القائم على المحفظة للشركات.</p> <p>الموقع الإلكتروني/ <a href="http://dz-infinity.com">http://dz-infinity.com</a></p> <p>سنة التأسيس: 2023/ الموقع: الجزائر/ المرحلة: غير ممولة</p>	<p><a href="https://tracxn.com/d/companies/dz-infinity-shop/_N2wGqZRSRGZ6lf4LF">https://tracxn.com/d/companies/dz-infinity-shop/_N2wGqZRSRGZ6lf4LF</a></p> <p>= <a href="https://tracxn.com/d/companies/dz-infinity-shop/_N2wGqZRSRGZ6lf4LF">RuCpCUd_a93F2MoNKOmuVwZDo</a></p>	<p>Dz Infinity shop</p> 

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

<p>SlickShop محفظة الكترونية من SlickPay، تتيح الدفع بدون تلامس عبر رمز الاستجابة السريعة باستخدام هاتفك الذكي، مع تأكيد عبر رمز الدخول الشخصي أو بصمة الإصبع.</p> <p>-إعادة الشحن والفواتير: قم بشحن رصيدك وادفع فواتيرك المنزلية</p> <p>-شراء ودفع عبر الرمز الشريطي: اشترى بضائعك وخدماتك باستخدام رمز الاستجابة السريعة فقط.</p> <p>-شراء منتجات رقمية: اشترائك في مكان واحد قم بشحن اشتراكاتك في IPTV NETFLIX ، وغيرها بدون عناء.</p> <p>الخدمات المقدمة: حل معالجة الدفع للأفراد والشركات.</p> <p>الموقع الإلكتروني: <a href="https://slick-pay.com/">https://slick-pay.com/</a></p> <p>سنة التأسيس: 2021/ الموقع: الجزائر/ المرحلة: غير ممولة</p>	<p><a href="https://slick-pay.com">https://slick-pay.com</a></p>	<p><b>Slick-PAY</b></p> 
<p>- هي خدمة دفع مخصصة للسوق الجزائرية. يسمح لمستخدميه بإجراء عمليات شراء عبر الإنترنت وإرسال/استقبال الأموال.</p> <p>-قم بإجراء عمليات الشراء الخاصة بك على الفور؛</p> <p>-تسوق على موقع DZ وادفع مباشرة من التطبيق؛</p> <p>-أرسل واستقبل الأموال بسهولة قم بتحويل الأموال إلى العائلة أو الأصدقاء بشكل فوري ومجاني وآمن؛</p> <p>-ستتمكن من إجراء التحويلات باستخدام رقم هاتفك المحمول أو البريد الإلكتروني فقط.</p> <p>الخدمات المقدمة: منصة دفع الفواتير وتحويل الأموال للأفراد عبر التطبيق.</p> <p>الموقع الإلكتروني: <a href="https://www.mpay.dz">https://www.mpay.dz</a></p> <p>سنة التأسيس: 2020/ الموقع: الجزائر/ المرحلة: غير ممولة.</p>	<p><a href="https://apkcom.bo.app/melyapay/dz.melya.paly">https://apkcom.bo.app/melyapay/dz.melya.paly</a></p>	<p><b>Melyapay</b></p> 
<p>نظام الدفع عبر الهاتف المحمول</p> <p>الخدمات المقدمة: المحفظة القائمة على الهاتف المحمول.</p> <p>البريد الإلكتروني: <a href="mailto:contact@walletix.com">contact@walletix.com</a></p> <p>سنة التأسيس: 2011/ حالة التشغيل: مغلق</p> <p>رقم الهاتف: +21327827220</p> <p>الموقع: الجزائر/ المرحلة: غير ممولة</p>	<p><a href="https://www.unchbase.com/organization/walletix/signals_and_news">https://www.unchbase.com/organization/walletix/signals_and_news</a></p>	<p><b>Walletix</b></p> 

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

<p>-استثمر عبر الإنترنت ببضع نقرات فقط بفضل منصتنا المتطورة. لا يشترط وجود خبرة سابقة أو معرفة بالمصطلحات المالية.</p> <p>-نحن نقدم الاستثمار من خلال صناديق الاستثمار المتداولة: المنتجات الاستثمارية الأكثر ربحية، والأبسط، والأكثر تنوعًا. وقد ثبت أنها تحقق أفضل العوائد المالية، إلى جانب الانضباط الاستثماري طويل الأجل.</p> <p>استفد من رسومنا الشفافة التي ستوفر لك الكثير من المال مع مرور الوقت</p> <p><b>الخدمات المقدمة:</b> منصة تمويل جماعي للأسهم تركز على الشركات الناشئة.</p> <p>الموقع الإلكتروني/<a href="http://investart.online">http://investart.online/</a> :</p> <p>سنة التأسيس: 2021/ الموقع: الجزائر/ المرحلة: غير ممولة</p>	<p><a href="https://www.investart.ch/home">https://www.investart.ch/home</a></p>	<p><b>Investart</b></p> 
<p>-يقدم ALPAY أكثر من مجرد وسيلة للدفع. إنه بمثابة الطيار المساعد المالي والإداري المثالي، مما يوفر طريقة سريعة ومريحة وآمنة للعمل براحة البال.</p> <p>-الحصول على أموال واستخدام النقد، كل ذلك مع ALPAY :</p> <p>- عندما تتلقى أموالاً، تتم إضافتها إلى حساب ALPAY الخاص بك الموجود في تطبيق ALPAY eWallet.</p> <p>- عند الدفع باستخدام بطاقتك، لا تحتفظ ALPAY بمعلومات بطاقتك.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• عند استخدام رصيد ALPAY ، سوف تحصل على مكافآت على مشترياتك وتغوز بجوائز من شركائنا.</li> <li>• يمكنك أيضا إضافة بطاقة الهوية الخاصة بك إلى محفظة ALPAY الإلكترونية للتحقق من حسابك والوصول إلى المزيد من الخيارات والميزات.</li> </ul> <p><b>الخدمات المقدمة:</b> منصة لإدارة المدفوعات عبر الأنترنت للشركات.</p> <p>الموقع الإلكتروني/<a href="https://alpay.dz">https://alpay.dz</a> :</p> <p>سنة التأسيس: 2021/ الموقع: الجزائر/ المرحلة: غير ممولة</p>	<p><a href="https://alpay.dz">https://alpay.dz</a></p>	<p><b>ALPAY</b></p> 

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على المواقع الإلكترونية للشركات المعنية.

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

### المطلب الثاني: واقع التطبيقات والتحديات التي تواجه نمو القطاع الرقمي

بعد التعرف على الفاعلين في المنظومة، يأتي هذا المطلب ليجيب عن سؤالين جوهريين: ما هي التطبيقات والخدمات الفعلية التي نتجت عن هذه المنظومة؟ وما هي أبرز العقبات التي تحول دون نموها وتوسعها؟ للإجابة على ذلك، سيتم أولاً تحليل المؤشرات الكمية لاستخدام الخدمات المالية الرقمية، ثم استعراض التطبيقات الناشئة في مجالات متقدمة، وأخيراً تقديم تشخيص شامل للمعوقات التي تواجه القطاع.

#### 1- مؤشرات استخدام الخدمات المالية الرقمية

إن أفضل طريقة لقياس مدى التبنى الفعلي للتكنولوجيا المالية هي من خلال تحليل بيانات الاستخدام، يقدم هذا الجزء قراءة إحصائية لواقع الخدمات المالية الرقمية في الجزائر بالاعتماد على بيانات رسمية، حيث يتم تحليل تطور نشاط الدفع الإلكتروني عبر الإنترنت ومحطات الدفع "TPE"، ونشاط السحب عبر أجهزة الصراف الآلي "ATM"، بالإضافة إلى نمو أعداد البطاقات البنكية والذهبية المتداولة، مما يرسم صورة دقيقة عن حجم واتجاهات الاستخدام.

#### 1-1-1- نشاط الدفع

يعرض هذا الجزء تطور نشاط الدفع في الجزائر، مع التركيز على المراحل التاريخية التي شهدها نظام الدفع والتحديات التي طرأت عليه لمواكبة التطورات العالمية.

#### 1-1-1- واقع الدفع الإلكتروني

شهد نظام الدفع في الجزائر تطوراً ملحوظاً منذ تسعينيات القرن العشرين، حيث تبنت الدولة سلسلة من الإجراءات والآليات التطويرية، وسعيها منها لمواكبة التطورات العالمية في هذا المجال، أدخلت الجزائر تقنيات الدفع الإلكتروني الحديثة ضمن منظومتها المالية، وقد تم تنفيذ هذه التحديات وفق خطة زمنية مدروسة، يتم عرض مراحلها في الجدول التالي:

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

الجدول 03-11: مراحل تطور نشاط الدفع الإلكتروني في الجزائر

السنة	آلية الدفع
1990	تم إطلاق أول بطاقة سحب بنكية من طرف القرض الشعبي الجزائري CPA-CASH
1194	إطلاق البطاقة الخاصة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية
1995	تم إطلاق بطاقة الوفاء من طرف البنك الوطني الجزائري، مع إنشاء شركة أتمته المعاملات بين البنوك واليات الدفع الإلكتروني
1997	انشاء بطاقة سحب عن طريق الموزعات الآلية DAB المربوطة بالشبكة النقدية بين البنوك
2000	إطلاق مجموعة من البطاقات الإلكترونية من طرف بنك الخليفة
2004	إطلاق نظام الدفع بالبطاقة الإلكترونية CIB وفقا لمعايير EMV لتوفير الأمن والسلامة، وهذا من طرف SATIM
2006	اطلاق نظام التسوية الاجمالية RTGS ونظام المقاصة الإلكترونية COMPENSATION
2007	توفير الموزعات الآلية من طرف القرض الشعبي الجزائري التي تقبل بطاقة VISA
2010	اطلاق نظام EDI من طرف البنك الوطني الجزائري
2011	اطلاق خدمة التعبئة GSM وفتح الفضاء الحر للخدمة من طرف العديد من البنوك مثل بنك BEA/AGB /BNA
2013	اطلاق نظام GIE لآليات الدفع الإلكتروني
2014	اطلاق بطاقة VISA
2015	اطلاق خدمة تعبئة الهاتف بواسطة الصراف الآلي
2016	اطلاق خدمة SMSMOBIL من طرف BNP
2020	اطلاق بطاقة حساب الشيك وبطاقة الحساب الجاري الكلاسيكية وكذلك الذهبية، وطرح البطاقة الإلكترونية الإسلامية من طرف البنك الوطني الجزائري، كما قام بإطلاق مجموعة من تطبيقات التسوية الاجمالية مثل: WINPAY،E-PAIEMENT،BN@TIC

المصدر: قيمش خولة، (2024): متطلبات تفعيل التكنولوجيا المالية في الصناعة المصرفية في الجزائر على ضوء تجارب بعض الدول، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم الاقتصادية التخصص: اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة سطيف

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

### 1-1-2- نشاط الدفع عبر الأنترنت

منذ أكتوبر 2016، تم تشغيل الدفع عبر الأنترنت بواسطة بطاقة البنك التجاري الدولي رسميا في الجزائر، في المرحلة الأولى تم فتح الخدمة لكبار المفوترين: شركات توزيع المياه، والطاقة (الغاز والكهرباء)، والهواتف الثابتة والمتنقلة، وشركات التأمين والنقل الجوي وبعض الإدارات الأخرى؛

بعد إنضمام بريد الجزائر الى تجمع النقد الآلي وتحقيق تبادل المعاملات بين البطاقة البنكية/الذهبية، التي أصبحت سارية المفعول منذ 05 جانفي 2020 ستشمل الإحصائيات نشاط الدفع الإلكتروني عن طريق البطاقة البنكية والبطاقة الذهبية.<sup>(1)</sup>

#### • معاملات الدفع عبر الأنترنت "عددا إجماليا"

الجدول 03-12: عدد وحجم معاملات الدفع عبر الأنترنت في الجزائر خلال الفترة (2016-2024)

السنة	إجمالي عمليات الدفع عبر الأنترنت
2016	7366
2017	107844
2018	176982
2019	202480
2020	4593960
2021	7821346
2022	9048125
2023	15351354
حتى أوت 2024	11182244

المصدر: <https://giemonetique.dz/qui-sommes-nous/activite-paiement-sur-internet>

من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح إجمالي عمليات الدفع عبر الأنترنت في الجزائر خلال الفترة الزمنية من 2016 إلى غاية شهر أوت من سنة 2024، والتي انطلقت بـ 7366 عملية دفع خلال السنة الأولى لإطلاق هذه الخدمة في الجزائر لتشهد تطور ونمو إيجابي ومستمر خلال السنوات المعنية، ليصل إلى ذروته سنة 2023

<sup>(1)</sup> - <https://giemonetique.dz/qui-sommes-nous/activite-paiement-sur-internet>, 03/10/2024, 16 :26.

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

حيث بلغ عدد عمليات الدفع 15351354 (هذا مبدئياً لأن إحصائيات سنة 2024 غير مكتملة حيث بلغت 11182244 عملية دفع عبر الأنترنت حتى شهر أوت فقط).

ويمكن إرجاع هذا الارتفاع المعتبر في حجم المعاملات عبر الأنترنت إلى عدة أسباب أبرزها الأزمة الصحية العالمية كوفيد-19، حيث كان لها تأثير إيجابي على نمو قطاع التكنولوجيا المالية في الجزائر من خلال خدمة بوابات الدفع.

### • معاملات الدفع عبر الأنترنت " حسب القطاع "

الجدول 03-13: عدد معاملات الدفع عبر الأنترنت حسب القطاع في الجزائر خلال الفترة (2016-2024)

السنة	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	حتى أوت 2024
الاتصالات	6536	87286	138495	141552	4210284	6993135	7490626	8400869	6357635
المواصلات (النقل)	388	5677	871	6292	11350	72164	195490	371317	394789
التأمين	51	2467	6439	8342	4845	8372	23571	36996	41407
الفواتير: الكهرباء/ المياه	391	12414	29722	38806	85676	120841	302273	640485	840421
الخدمات الإدارية	0	0	1455	2432	68395	155640	153957	4086659	2306763
خدمات متنوعة	0	0	0	5056	213175	457726	705114	1055672	775979
بيع السلع	0	0	0	0	235	13468	24169	51154	64032
رياضة وترفيه	0	0	0	0	0	0	152925	708212	343541

المصدر: <https://giemonetique.dz/qui-sommes-nous/activite-paiement-sur-internet>

يقدم الجدول تفصيلاً لعدد معاملات الدفع عبر الإنترنت مصنفة حسب 8 قطاعات اقتصادية، ويظهر التحليل هيمنة قطاع الاتصالات الذي استحوذ على الحصة الأكبر من المعاملات طوال الفترة الممتدة من 2016 إلى 2024، حيث ارتفع من 6,536 معاملة في 2016 ليصل إلى 8,400,869 معاملة في 2023، ويعكس هذا التوجه الطبيعية الاستهلاكية واسعة الانتشار لخدمات تعبئة رصيد الهاتف والإنترنت، والتي تعد من أوائل الخدمات التي تم رقمتها بنجاح.

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

في المقابل سجل قطاع التأمين أضعف أداء، حيث بدأ بـ 51 معاملة فقط في 2016 ووصل إلى 41,407 معاملة (حتى أوت 2024)، ويمكن أن يعزى هذا النمو البطيء إلى ضعف الثقافة التأمينية الرقمية وتأخر شركات التأمين في تبني قنوات توزيع إلكترونية فعالة.

ومن اللافت للنظر النمو القوي في قطاعي الخدمات الإدارية والرياضة والترفيه، فعلى الرغم من بدايتهما المتأخرة، حقق قطاع الرياضة والترفيه نمواً سريعاً، حيث قفز من 152,925 معاملة في 2022 إلى 708,212 في 2023، مما يشير إلى تغيير في سلوك المستهلك الجزائري نحو شراء الخدمات الترفيهية عبر الإنترنت، أما النمو الهائل في الخدمات الإدارية في عام 2023، فيعكس على الأرجح جهود الحكومة لرقمنة الخدمات العامة (مثل دفع الضرائب والرسوم).

### • معاملات الدفع عبر محطات الدفع الإلكترونية TPE

الجدول 03-14: معاملات الدفع عبر محطات الدفع الإلكترونية TPE خلال الفترة (2016-2024)

السنة	إجمالي عدد المعاملات الدفع عبر TPE	المبلغ الإجمالي لمعاملات الدفع عبر TPE (دج)
2016	65501	444508902.40
2017	122694	861775368.90
2018	190898	1335334130.76
2019	274624	1916994721.11
2020	711777	4733820034.01
2021	2150529	15113249499.92
2022	2712848	19343056538.17
2023	3997165	31518739249.37
حتى أوت 2024	3499564	27831324090.77

المصدر: GIEmonetique, **Activité Paiement sur TPE**, disponible sur :

<https://giemonetique.dz/activite-paiement-sur-tpe>, consulté le : 14/10/2024, 08 :20.

من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح إجمالي عمليات الدفع عبر محطات الدفع الإلكتروني TPE ومبالغها في الجزائر خلال الفترة الزمنية من 2016 إلى غاية شهر أوت من سنة 2024، وبشكل عام يظهر النمو الإيجابي والمستمر لحجم معاملات الدفع عبر TPE، ويتضح جلياً أن هذا النمو كان منخفض خلال السنوات

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

الخمسة الأولى لإطلاق هذه الخدمة في الجزائر (2016-2020)، مقارنة ببقية سنوات المعنية حيث بدأت سنة 2016 بـ 6550 معاملة بمبلغ 444508902.40 دج لتصل سنة 2023 إلى 3997165 بمبلغ 31518739249.37 دج

### 1-2-2- نشاط السحب

يتناول هذا الجزء نشاط سحب الأموال عبر أجهزة الصراف الآلي في الجزائر، مع تحليل للتوجه المتزايد نحو نظام النقد الآلي ودوره في تعزيز البنية التحتية.

### 1-2-1- عدد أجهزة الصراف الآلي ATM العاملة بين البنوك في الجزائر

سحب الأموال من خلال نظام الدفع ويندوز أي جهاز صراف آلي حيث يستطيع العميل أو المستفيد الآخر سحب مبلغ من المال بعد إدخاله إما على بطاقة الدفع الإلكترونية أو بإدخال رقم المعاملة برقم سري خاص.<sup>(1)</sup>

الجدول 03-15: عدد أجهزة الصراف الآلي ATM العاملة بين البنوك في الجزائر خلال الفترة (2016-2024)

السنة	إجمالي عدد أجهزة الصراف الآلي العاملة في البنوك
2016	1370
2017	1443
2018	1441
2019	1621
2020	3030
2021	3053
2022	3640
2023	3847
حتى أوت 2024	3896

المصدر: : GIEmonetique, **Activité Retrait sur ATM**, disponible sur :

,consulté le : 14/10/2024, 08 :24. <https://giemonetique.dz/activite-retrait-sur-atm>

<sup>(1)</sup> - GIEmonetique, **Activité Retrait sur ATM**, disponible sur : <https://giemonetique.dz/activite-retrait-sur-atm/>,consulté le : 14/10/2024, 08 :24.

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

يوضح الجدول أعلاه العدد الإجمالي لأجهزة الصراف الآلي ما بين البنوك في الجزائر خلال الفترة 2016 إلى أوت 2024، حيث تمتلك الجزائر حوالي 3896 جهاز صراف آلي ( أوت 2024)؛

ويمكن إرجاع الارتفاع المستمر في عدد أجهزة الصراف الآلي من سنة إلى أخرى، بسبب التوجه المتزايد نحو نظام النقد الآلي، وخاصة من خلال عمليات السحب الإلكترونية التي فرضت ضرورة تعزيز البنية التحتية في هذا المجال من خلال زيادة الآليات اللازمة، وخاصة أجهزة الصراف الآلي بين البنوك.

### 1-2-2- عدد عمليات السحب على ماكينة الصراف الآلي

الجدول 03-16: عدد عمليات السحب عبر ATM في الجزائر خلال الفترة (2016-2024)

السنة	إجمالي عدد عمليات السحب عبر ATM	المبلغ الإجمالي لعمليات السحب عبر ATM (دج)
2016	6868031	98922524500
2017	8310170	126398291000
2018	8833913	136233452000
2019	9929652	164116233000
2020	58428933	1073004953000
2021	87722789	1728937064000
2022	128035361	2182896695000
2023	174415895	3262245367500
حتى أوت 2024	129114014	2166435400800

المصدر: : GIEmonetique, **Activité Retrait sur ATM**, disponible sur :

,consulté le : 14/10/2024, 08 :24. <https://giemonetique.dz/activite-retrait-sur-atm>

يوضح الجدول أعلاه النمو الكبير في عدد وقيمة عمليات السحب النقدي عبر أجهزة الصراف الآلي "ATM" في الجزائر بين عامي 2016 وأوت 2024، ويظهر التحليل اتجاها تصاعديا مستمرا، مع وجود نقطة تحول واضحة في عام 2020.

خلال الفترة (2016-2019)، كان النمو تدريجيا، حيث ارتفع عدد العمليات من 6.8 مليون إلى 9.9 مليون عملية، لكن في عام 2020، شهد عدد العمليات زيادة كبيرة ليصل إلى حوالي 58.4 مليون عملية، وتجاوزت قيمة المسحوبات تريليون دينار جزائري لأول مرة، يمكن تفسير هذه زيادة هائلة بشكل مباشر بتأثيرات جائحة كوفيد-19، التي دفعت السلطات إلى صب المنح والمساعدات الاجتماعية في الحسابات البريدية والبنكية مباشرة، مما

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

أجبر المواطنين على استخدام البطاقات الإلكترونية (خاصة بطاقة الذهبية) لسحب الأموال، وساهم ذلك في كسر الحاجز النفسي لدى الكثيرين تجاه استخدام هذه الأدوات، استمر هذا الزخم في السنوات اللاحقة، مما يؤكد حدوث تغير هيكلي في سلوكيات السحب النقدي لدى الجزائريين.

### 1-3- عدد محطات الدفع الإلكترونية قيد التشغيل

الجدول 03-17: عدد محطات الدفع الإلكترونية قيد التشغيل خلال الفترة (2016-2024)

السنة	إجمالي عدد محطات الدفع الإلكترونية قيد التشغيل
2016	5049
2017	11985
2018	15397
2019	23762
2020	33945
2021	37561
2022	46263
2023	53191
حتى أوت 2024	58194

المصدر: GIEmonetique, **Activité Paiement sur TPE**, disponible sur : <https://giemonetique.dz/activite-paiement-sur-tpe>, consulté le : 14/10/2024, 08.

يوضح الجدول العدد الإجمالي لمحطات الدفع الإلكترونية قيد التشغيل، ومن الواضح أنها في تزايد مستمر خلال السنوات المعنية، وقد سجلت أعلى معدل نمو سنة 2017 حيث شهدت زيادة كبيرة من 5049 محطة دفع إلى 11985 خلال سنة واحد أي بمعدل نمو قدره حوالي 137%.

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

### 1-4 - البطاقات البنكية والذهبية في 2023/2024:

يوضح الجدول أدناه عدد بطاقات الدفع البنكية والذهبية السائدة محليا:

الجدول 03-18: عدد بطاقات الدفع البنكية والذهبية

الذهبية EDAHABIA	CIB		
عدد البطاقات	عدد البطاقات المعمول بها	عدد البطاقات الاجمالية	السنة
12487304	187984	3834219	2023
عدد البطاقات	عدد البطاقات قيد المعمول بها	عدد البطاقات الاجمالية	2024
12693459	194945	3813218	جانفي
12850095	191491	3829346	فيفري
12983176	198116	3895467	مارس
13140100	200132	3904194	أفريل
13267556	206915	3956859	ماي
13354877	195993	4026164	جوان
14684786	199341	3946749	جويلية
14901507	203243	3978293	أوت

المصدر: : GIEmonetique, Moyens et Dispositifs de Paiement, disponible sur :

37:09 <https://giemonetique.dz/cartes/>, consulté le : 14/10/2024,

يوضح الجدول أعلاه عدد بطاقات الدفع البنكية والذهبية عبر التراب الوطني، حيث بالنسبة للبطاقات البنكية CIB قيد العمل شهدت ارتفاعا قدر بـ 15259 بطاقة خلال 8 أشهر فقط، بينما ارتفع عدد البطاقات الذهبية بـ 2414203 بطاقة خلال نفس الفترة.

إجمالاً: يلاحظ من خلال هذه الإحصائيات أن هناك زيادة كبيرة في نشاط النظام المصرفي الجزائري وأن كانت منخفضة مقارنة بالمعدلات العالمية، وكان ذلك نتيجة لعدة عوامل أهمها سعي السلطات النقدية والجهات المختصة إلى تحديث القطاع البنكي من خلال اعتماد نظام دفع إلكتروني فعال.

وكذلك من خلال تفضيل المواطنين حاملي بطاقة الدفع والسحب من أجهزة الصراف الآلي المتواجدة على نوافذ مراكز البريد أو البنوك، خاصة في ظل الظروف التي فرضتها الأزمة الصحية كوفيد-19، وهو ما ساهم بشكل كبير في تسريع وتيرة الوصول إلى هذا النمو الإيجابي.

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

### 2- تطبيقات التكنولوجيا المالية الناشئة "التمويل الجماعي والذكاء الاصطناعي":

إلى جانب خدمات الدفع التقليدية، بدأت تظهر في الجزائر تطبيقات أكثر تطورا تعكس الموجات الجديدة للتكنولوجيا المالية، يركز هذا الجزء على مجالين واعدين هما: التمويل الجماعي "Crowdfunding" كآلية تمويل بديلة، والذكاء الاصطناعي "AI" كتقنية ذات إمكانات هائلة في القطاع المالي، سيتم استعراض الإطار التنظيمي والمنصات الموجودة لكل منهما، وتقييم مدى التقدم المحرز في هذين المجالين.

#### 2-1- التمويل الجماعي في الجزائر

يتناول هذا القسم واقع التمويل الجماعي في الجزائر، بدءا من النصوص القانونية المنظمة له وصولا إلى المنصات الناشئة والمبررات الاقتصادية لتبنيه.

#### 2-1-1- النصوص القانونية المنظمة للتمويل الجماعي

- قرار مؤرخ في 18 صفر عام 1445 الموافق 4 سبتمبر سنة 2023، يتضمن الموافقة على نظام لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها رقم 01-23 المؤرخ في 21 رمضان عام 1444 الموافق 12 أبريل سنة 2023 الذي يحدد شروط اعتماد وممارسة المستشارين في ميدان الاستثمار التساهمي ومراقبتهم... (1)
  - حسب المادة 45 من قانون المالية التكميلي الجزائري لسنة 2020، والتي نص على: تنشأ صفة مستشار الاستثمار التساهمي المكلف بخلق وإدارة منصات الاستشارة في ميدان الاستثمار التساهمي واستثمار أموال الجمهور الكبير على الإنترنت في مشاريع استثمارية تساهمية.
- يمكن أن تتمتع بصفة مستشار في ميدان الاستثمار التساهمي الشركات التجارية التي تم إنشاؤها لهذا الغرض والوسطاء في عمليات البورصة المعتمدة لممارسة أنشطة الاستشارة في استثمار القيم المنقولة والمنتجات المالية وكذلك شركات تسيير صناديق الاستثمار.

يحدد نظام تصدره لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها، شروط اعتماد وممارسة المستشارين في ميدان الاستثمار التساهمي ومراقبتهم. (2)

(1) - الجريدة الرسمية، العدد 25، التعلية رقم 01-23 المؤرخ في 21 رمضان عام 1444 الموافق 12 أبريل سنة 2023،  
(2) - الجريدة الرسمية، العدد 33، المادة 45، 4 يونيو 2020، قانون المالية التكميلي، متاح على الموقع: <https://www.mf.gov.dz/images/pdf/A2020033.pdf>

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

### 1-1-2- منصات التمويل الجماعي الجزائرية

لا يزال قطاع التمويل الجماعي في الجزائر في مراحله التأسيسية، حيث يجري العمل على استكمال الإطار التنظيمي والقانوني المنظم له، ورغم ذلك، برزت بعض المبادرات الرائدة متمثلة في منصات مثل "Chriky" و"Twiiiza"، التي توفر آليات تمويل مبسطة تستهدف المشاريع الاجتماعية والشركات الناشئة، بهدف دعم نموها وتطوير ابتكاراتها. (1)

وتتوفر الجزائر حاليا على أربع منصات للتمويل الجماعي، حيث تسعى لاستقطاب المستثمرين محليا وعالميا على الرغم من غياب إطار قانوني نهائي ينظم هذا النمط التمويلي الحديث، وتتميز منصتان منها بإنشائهما وفق القانون الفرنسي، في حين حصلت منصتا "ninvesti" و"kheyma" على موافقة لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها "COSOB" طبقا للتشريع الجزائري: (2)

منصة Twiiiza، منصة Chriky، منصة Ninvesti ومنصة Kheyma.

أولاً: منصة شريكى CHRIKY: تمثل منصة CHRIKY، التي تأسست في عام 2014 كثاني منصة للتمويل الجماعي للأسهم في الجزائر، حلا مبتكرا يتناسب مع متطلبات السوق المحلية والإطار التنظيمي وثقافة ريادة الأعمال الجزائرية، وتلعب المنصة دورا محوريا في تلبية الطلب المتزايد على التمويل الاستثماري وإنشاء المشاريع، مما يخفف الضغط عن المؤسسات المالية التقليدية، كما تتيح للمواطنين العاديين فرصة الاستثمار بمبالغ صغيرة في مشاريع واعدة ومسؤولة، مما يساهم في خلق الثروة وتنمية رأس المال في بلد يتميز بثروة شبابية وإمكانات ابتكارية هائلة، مبشرة بتحول إيجابي في الاقتصاد الجزائري. (3)

#### • ماذا يقدم CHRIKY ؟

يوفر CHRIKY مجموعة شاملة من الخدمات المالية لرواد الأعمال والشركات الناشئة، حيث يقدم ثلاث خدمات رئيسية يمكن الاستفادة منها بشكل منفصل أو مجتمعة: إعداد دراسات الجدوى المالية، تنظيم حملات

(1) - عبد العزيز صلاح الدين و عاشوري بدر الدين، (2023): منصات التمويل الجماعي كبديل واعد لتمويل المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة - دراسة حالة منصة شريكى (CHRIKY) الجزائرية، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، (المجلد 05)، (العدد01)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/229846>، ص 8.

(2) - شوقي جباري وزهيرة قطراني، (2022): التمويل الجماعي آلية مستحدثة لمواجهة معضلة تمويل الشركات الناشئة- مع الإشارة إلى حالة الجزائر- ، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، (المجلد 04)، (العدد 02)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/210554>، ص 81.

(3) - <https://www.chriky.com/ccm.php> , 18/10/2024, 19.02

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

التمويل الجماعي وتقديم الدعم ما بعد إطلاق المشروع، كما يتيح المنصة فرصة للشركات القائمة لتعزيز رأس مالها من خلال إطلاق حملات جمع تبرعات مخصصة لتوسيع نطاق أعمالها.<sup>(1)</sup>

**ثانيا: منصة Twiza:** تم تأسيس منصة Twiza وهي أول منصة للتمويل الجماعي في الجزائر، على يد كريم المنصورة ونادر علام في جويلية 2013، حيث تهدف إلى توفير حل تمويلي مبتكر للشركات الناشئة والمشاريع الإبداعية في الجزائر، وتسعى المنصة لدعم المشاريع التي تواجه صعوبة في الحصول على التمويل عبر القنوات التقليدية، خاصة في بلد يضم أكثر من 45 مليون نسمة على مساحة تتجاوز 2 مليون كيلومتر مربع، حيث تولد العديد من الأفكار الواعدة يوميا لكنها لا تجد طريقها للتنفيذ بسبب نقص التمويل، وتغطي المنصة مجالات متنوعة تشمل الفنون والرياضة والمشاريع التضامنية والبيئية.<sup>(2)</sup>

الجدول 03-19: أهم المشاريع الموجودة على منصة Twiza

المكان	طبيعة المشروع
قسنطينة	ريادة الأعمال
قسنطينة	تكنولوجيا
ورقلة	ألعاب الفيديو
المدينة	تكنولوجيا
البلدية	تكنولوجيا
الجزائر العاصمة	تكنولوجيا
غرداية	ريادة الأعمال

المصدر: Dabah Mohamed Ridha et Benbraika Abdelouahab, (2021): **Le Crowdfunding comme mécanisme innovant de financement des start-up -Les plateformes Ninvesti et Twiiza comme modèle**, Milev Journal of Research & Studies, vol (07), n (02), doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/173953> ,p 367.

<sup>(1)</sup> -<https://www.chriky.com/faq.php>, 18/10/2024, 19.10

<sup>(2)</sup> -Dabah Mohamed Ridha et Benbraika Abdelouahab, (2021): **Le Crowdfunding comme mécanisme innovant de financement des start-up -Les plateformes Ninvesti et Twiiza comme modèle**, Milev Journal of Research & Studies, vol (07), n (02), p 366.

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

ثالثًا: منصة **Ninvesti**: تم إطلاق منصة **Ninvesti** للتمويل الجماعي في الجزائر عام 2020 على يد رجال أعمال فرنسيين جزائريين، خلال جائحة كوفيد-19، وعلى الرغم من أنها ليست أول تجربة تمويلية في البلاد، إلا أنها تهدف إلى تسهيل التواصل بين المستثمرين والشباب أصحاب المشاريع، وذلك لمساعدتهم في تجاوز العقبات التي يفرضها النظام التمويلي التقليدي في الجزائر؛

تعتمد منصة **NINVESTI** على نظام تمويل "الكل أو لا شيء" مع فترة تحصيل تتراوح بين يوم واحد و60 يومًا وقد تمتد إلى 90 يومًا، وقبل نشر أي مشروع على المنصة يخضع للتدقيق الشامل من قبل فريق متعدد التخصصات يضم أربعة خبراء: محاسب يتولى فحص البيانات المالية، وخبير قانوني يتحقق من الجوانب التنظيمية والقانونية للمشروع، ومصرفي يراجع خطة العمل والتوقعات، ومدير أعمال يقيم الجدوى التجارية للمشروع، وحتى الآن، تقدمت حوالي عشر شركات ناشئة بطلبات جمع تمويل عبر المنصة، بينما يجري حاليًا تحليل ما يقارب ثلاثين شركة أخرى. (1)

### - أهداف منصة التمويل الجماعي **Ninvesti**

بدأ رائد الأعمال نظم سيني مشواره في العالم الرقمي بتأسيس شركة **teckdata** المتخصصة في تطوير التطبيقات، وقد تلقت الشركة تمويلها الأول من منصة **ninvesti**، التي تطمح لأن تكون المنصة الرائدة في الجزائر للتمويل الجماعي للشركات الناشئة، تسعى المنصة لتحقيق هدفها من خلال استقطاب أكبر عدد ممكن من المشاركين، كما تتيح الفرصة للجزائريين المقيمين في الخارج للمساهمة في التنمية الاقتصادية لوطنهم، وهذا من خلال: (2)

- توفر التمويل والقوة الشرائية توجيه مدخرات المغتربين والمستثمرين من القطاع الخاص بطريقة آمنة نحو المشاريع المبتكرة ذات القيمة المضافة العالية في الجزائر.
  - ثقافة استخدام طرق الدفع عبر الإنترنت.
  - معرفة كيفية عمل التمويل الجماعي.
  - ضبط تدفق العملات الأجنبية إلى الجزائر من ملال دائرة قانونية وتقليدية..
- قدمت العديد من الشركات الناشئة والصغيرة والمتوسطة بطلبات لجمع الأموال على منصة **ninvesti** بينما تتم معالجتها التحقق من صحتها، ومن بين هذه المشاريع شركة **caravane de feuilles** الناشئة.

(1) - شوقي جباري وزهيرة قطراني، مرجع سبق ذكره، ص 81.

(2) - نفس المرجع، ص 82.

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

رابعاً: منصة Kheyma: منصة الخيمة هي منصة تمويل جماعي أطلقت عام 2020 استجابة لأزمة جائحة كوفيد-19، وتختص حصرياً بالمشاريع التضامنية في منطقة المغرب العربي، حيث تتيح فرص التمويل للمبادرات في الجزائر وتونس والمغرب بهدف تعزيز التنمية المحلية، ويقوم فريق الخيمة بدراسة وتقديم المشاريع التجارية بكل شفافية وكفاءة، مما يضمن سلاسة العمليات وفعالية الإجراءات المتبعة، وتسمح المنصة بـ: (1)

- تمويل المشاريع الخيرية؛
  - تمويل المشاريع الفنية والثقافية؛
  - الحصول على حصص في الشركات والمؤسسات الناشئة والمشاريع الاقتصادية.
- من خلال منصة خيمه يستطيع أصحاب المشاريع إرسال ملخص لمبادراتهم إلى الموقع: [project@kheyma.com](mailto:project@kheyma.com)، حيث يتم تقييم المشروع من قبل فريق خيمه لضمان شفافية العمليات وفعالية الإجراءات المقترحة، كما تضمن منصة خيمه سرية البيانات وحفظها.

### - المشاريع التي مولتها المنصة: (2)

- قامت منصة الخيمة بتمويل ثلاثة مشاريع بنسبة 100% وهي مشاريع تضامنية ذات طابع اجتماعي.
  - قامت منصة خيمه أيضاً بتمويل مجموعة Vive بمبلغ 800.000 دولار لشراء الكمادات والقفازات والملابس الوقائية خاصة لفائدة العاملين في المستشفيات والعيادات التي استقبلت مرضى فيروس كورونا في كافة مناطق الوطن.
- رغم قلة المشاريع التضامنية التي تم تنفيذها خلال فترة الجائحة، إلا أنها أدت إلى دور كبير في تمويل الأسر والفئات المحتاجة وعمال المستشفيات، وهو ما خفف نسبياً من معاناة الأزمة الوبائية، خاصة في ظل تعطيل العمل وسياسة الإغلاق للحد من انتشار الوباء.

<sup>1</sup> -Babas Mounira, (2023) : **The contribution of the crowdfunding industry to promoting financial inclusion goals - Case study of Chriky and Kheyma platforms in Algeria-**, Journal Of North African Economies , vol(19), n(02), doi: <https://asjp.cerist.dz/en/article/225720> , P 85.

<sup>2</sup> - ibidem, P 86.

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

### 2-1-3 - المبررات الاقتصادية المحتملة لتبني التمويل الجماعي في الجزائر

تتمثل المبررات الاقتصادية المحتملة لتبني التمويل الجماعي في الجزائر في عدة نقاط، أبرزها: (1)

- يمكن للمواطنين الجزائريين إطلاق مشاريعهم الإبداعية من خلال منصات التمويل الجماعي، وذلك بدعم وإشراف من الدولة لضمان سلامة وشفافية العمليات.
- سيساهم نظام التمويل الجماعي في استعادة الثقة في النظام الاقتصادي الوطني، كما سيعزز روح التعاون والتكافل بين أفراد المجتمع الجزائري.
- عندما يتطور نظام التمويل الجماعي، سيتيح للمواطنين فرصة توحيد مواردهم المالية وخبراتهم وأفكارهم لتأسيس وتنمية المشاريع التجارية بشكل مستقل عن الرقابة المباشرة للدولة.
- مع مرور الوقت، سيؤدي هذا النظام إلى تعزيز ثقة المواطنين في اقتصادهم الوطني ومؤسسات مجتمعهم المدني، مما يقوي أواصر التضامن الاجتماعي.
- سيوفر التمويل الجماعي المزيد من الاستقلالية والحرية للمبادرات الفردية والجماعية للمواطنين.
- إن تطبيق نظام التمويل الجماعي سيفتح المجال لظهور مشاريع إبداعية في الجزائر، مما سيساهم في التنمية على المستويين المحلي والدولي.

(1) -[https://www.chriky.com/article.php?id\\_ar=1](https://www.chriky.com/article.php?id_ar=1), 19/10/2024, 18.02

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

### 2-1-4- أسباب اللجوء لتمويل المشاريع عن طريق التمويل الجماعي:

يمكن إيجاز أهم هذه الأسباب في النقاط التالية: (1)

- فهم أثر الاستثمار:  
يمنح التمويل الجماعي رؤية جديدة للتمويل، حيث يمكن للمستثمر تتبع مساهمته المالية بشكل دقيق وشفاف في مشروع محدد، هذا النظام يوضح بالضبط كيف يتم استخدام المال وأين يتم توجيهه.
- تسهيل الاستثمار للجميع:  
أصبح الاستثمار متاحاً للجميع من خلال التمويل الجماعي، حيث يمكن لأي شخص المشاركة بسهولة وسرعة، يحصل المستثمر على عوائد مختلفة حسب نوع المساهمة: مكافآت للتبرعات، فوائد للقروض، وأرباح محتملة للاستثمار في رأس المال.
- فرص استثمار المدخرات:  
يقدم التمويل الجماعي خياراً إضافياً لاستثمار المدخرات، خاصة في مجال القروض والاستثمار في رأس المال، هذه الميزة لا تنطبق على التبرعات التي تعتمد على المقابل غير المالي.
- المساهمة في تطور المشروع:  
يتجاوز دور المستثمر المساهمة المالية ليصبح سفيرا للمشروع، يمكنه المشاركة بخبراته واستشاراته وعلاقاته المهنية، مما يخلق شعوراً قوياً بالانتماء للمشروع.
- دعم المشاريع العائلية:  
غالبا ما تأتي التمويلات الأولية من المحيط القريب لصاحب المشروع (العائلة، الأصدقاء، الجيران)، هذه العلاقات الشخصية تلعب دوراً مهماً في نجاح حملات التمويل الجماعي، حيث يميل الناس للمساهمة في مشاريع أشخاص يعرفونهم.

(1) - [https://www.chriky.com/article.php?id\\_ar=3](https://www.chriky.com/article.php?id_ar=3), 19/10/2024, 19.07

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

### 2-2- الذكاء الاصطناعي في البيئة الجزائرية

رغم وجود تقنية الذكاء الاصطناعي في الجزائر منذ أكثر من عشر سنوات، لم يتم استغلالها بعد في القطاع المالي، على الرغم من أن الحكومة الجزائرية تولي اهتماما كبيرا بهذه التقنية من خلال دعم مراكز البحث.

### 2-2-1- جهود الحكومة الجزائرية للنهوض بالذكاء الاصطناعي:

رغم وجود تقنية الذكاء الاصطناعي في الجزائر منذ أكثر من عشر سنوات، لم يتم استغلالها بعد في القطاع المالي، وتولي الحكومة الجزائرية اهتماما كبيرا بهذه التقنية من خلال دعم العديد من مراكز البحث في الجامعات الجزائرية، مثل مختبر الذكاء الاصطناعي في جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، كما أنشأت الحكومة المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي بهدف تأهيل مهندسين متخصصين، يتميز هؤلاء المهندسون بفهم عميق للذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات نظريا، إضافة إلى قدرتهم على تطوير وتنفيذ حلول عملية لمختلف التحديات في القطاعات الاجتماعية والاقتصادية، يهدف هذا البرنامج التعليمي إلى تكوين كوادر قادرة على تقديم حلول مبتكرة في مجالات متنوعة كالصحة والطاقة والزراعة والنقل وغيرها، ومن المتوقع أن تساهم هذه الكفاءات في دفع عجلة التنمية العلمية والاقتصادية في الجزائر. (1)

وفي ضوء هذه التطورات، يمكن للمؤسسات المالية والبنوك الاستفادة من هذه الخبرات لتطوير خدماتها وتحسين أدائها، من خلال النقاط التالية: (2)

- إقامة تعاون استراتيجي مع المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي لتوظيف كفاءاتها في تطوير خدمات مالية مبتكرة قائمة على الذكاء الاصطناعي.
- تشجيع المؤسسات المالية، بما فيها البنك المركزي والبنوك التجارية، على الاستثمار في البحث والتطوير عبر دعم الباحثين والخبراء لاستكشاف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في القطاع المالي.
- الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي لتعزيز الامتثال للشريعة الإسلامية في المؤسسات المالية الإسلامية، مع إمكانية تعاون الهيئة الوطنية لإفتاء الصناعة المالية لتسهيل عملية الامتثال وخفض التكاليف المرتبطة بها.

- توسيع نطاق استخدام الذكاء الاصطناعي في القطاع المالي الجزائري ليشمل مجالات متعددة مثل:

- تحسين إدارة العمليات المالية / تطوير أنظمة متقدمة لمكافحة الاحتيال.

(1)- بريش رابح، مرجع سبق ذكره، ص 250.

(2)- بريش رابح، مرجع سبق ذكره، ص 250.

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

- تعزيز آليات مكافحة غسيل الأموال/ تحسين إدارة المخاطر والقدرة على التنبؤ.
- ضمان الامتثال للوائح والقوانين المالية بكفاءة أعلى.

### 2-2-2- المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي

فيما يلي عرض بشيء من التفصيل للمدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي:

المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي "ENSIA" هي مؤسسة امتياز للتعليم العالي تتمثل مهمتها في تكوين المهندسين المتخصصين في نظرية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات سيكون لدى خريجي ENSIA القدرة على تطوير ونشر حلول عملية الاجتماعية ومبتكرة لمشاكل القطاعات والاقتصادية المختلفة الصحة والطاقة والزراعة والنقل وما إلى ذلك، وبالتالي المساهمة في التنمية العلمية والاقتصادية للبلد، بالإضافة إلى المهام الأساسية لمدارس التعليم العالي الوطنية في الجزائر، سوف تجتهد المدرسة لتحقيق الأهداف التالية: (1)

- **بحث عالي الجودة:** معالجة نقص الباحثين والمتخصصين في مجالات مثل علم البيانات والذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء والرؤية الحاسوبية والمعالجة التلقائية للغة ومعالجة الكلام.
  - **متعدية التخصصات:** تلبية الاحتياجات الحقيقية في التعليم العالي والبحث العلمي متعدد التخصصات من خلال تطبيق وتطوير تقنيات جديدة للذكاء الاصطناعي في مختلف التخصصات مثل الطاقة والزراعة والصحة والأمن.
  - **الرقمنة:** المساهمة في التنمية الرقمية للدولة.
- المنصات الرقمية للمدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي: المنصات الرقمية جزءا من تنفيذ الخطة الرقمية الرئيسية التي اعتمدها الوزارة والمكونة من 7 محاور استراتيجية و16 برنامجا استراتيجيا و102 برنامجا تشغيليا يتم تنفيذها بحلول ديسمبر 2024، بهدف تسهيل نجاح الطالب في مراحل دراسته الجامعية مختلفة بدء من مرحلة التوجيه إلى غاية التخرج والاندماج المهني، والسعي على تشجيع الابتكار التربوي وتحديث الحوكمة بمختلف جوانبها. (2)

(1)- المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي، متاح على الموقع،

<https://www.ensia.edu.dz/ar/%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%af%d8%b1%d8%b3%d8%a9/> ، تاريخ الإطلاع: 17:13 ، 18/10/2024،

(2)- المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي، المنصات الرقمية، متاح على الموقع: <https://www.ensia.edu.dz/ar/mesrs-digital-> ، تاريخ الإطلاع: 18:00 ، 18/10/2024 ، [/platforms](https://platforms)

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

### 3- معوقات وتحديات تطبيق التكنولوجيا المالية في البيئة الجزائرية

على الرغم من الجهود المبذولة والنمو المسجل، لا يزال قطاع التكنولوجيا المالية في الجزائر يواجه تحديات بنيوية وثقافية كبيرة، ويهدف هذا الجزء إلى تشخيص هذه المعوقات بشكل منهجي، حيث يتناول بالتفصيل تحديات مثل ضعف البنية التحتية الرقمية، أزمة الثقة في المعاملات الإلكترونية، محدودية الشمول المالي، صعوبات تمويل الشركات الناشئة، نقص الكفاءات المتخصصة، وضعف مستوى الثقافة المالية لدى الجمهور.

#### • البنية التحتية الرقمية:

البنية التحتية الرقمية في الجزائر تشهد ضعفا كبيرا، مما يعيق قيام وتطور التكنولوجيا المالية في البلاد، هذا الضعف متمثل في معدل تغلغل الإنترنت المنخفض فضلا عن تدفق الإنترنت البطيء وارتفاع تكلفة استخدامه.<sup>(1)</sup>

#### • عنصر الثقة في اجراء المعاملات المالية الالكترونية :

يعد غياب الثقة في المعاملات المالية الإلكترونية وفي وسائل الدفع الإلكترونية من أهم العوائق التي تحول دون انتشار التكنولوجيا المالية، فالمجتمع الجزائري لا يزال يفضل استخدام النقد في تسوية معاملاته على الرغم من وجود الأطر القانونية الداعمة للدفع الإلكتروني، مثل إلغاء رسوم استخدام البطاقات الائتمانية وتخفيض تسعيرة الخدمات على التجار، وحث المصارف ومكاتب البريد على توفير بطاقات الدفع الإلكتروني بدون تكاليف، ومع أن هذه القوانين والإجراءات حديثة النشأة (قانون التجارة الإلكترونية لعام 2018 وقانون المالية لعام 2020)، فإن عدم اعتماد التوقيع الإلكتروني والتصديق الإلكتروني للوثائق يشكل عائقا آخر أمام انتشار التكنولوجيا المالية في البلاد.<sup>(2)</sup>

(1) - قيمش خولة، مرجع سبق ذكره، ص 181.

(2) - نفس المرجع، ص 182.

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

### • النظام المصرفي:

هناك عدة عوامل تؤدي إلى انخفاض معدل المعاملات المصرفية في الجزائر، أولها الانخفاض في ثقة المواطنين الجزائريين في النظام المصرفي الوطني، مما يجعلهم أقل استعدادا للتعامل مع البنوك، وثانيها لا يزال انتشار الخدمات المصرفية محدودا حيث أن العديد من الجزائريين لا يملكون حسابات مصرفية، هذا بدوره يجعل من الصعب عليهم الوصول إلى وسائل الدفع الرقمية والخدمات الإلكترونية، هذا الوضع يحد من إمكانيات المدفوعات الرقمية وعملية اعتمادها على نطاق واسع، إضافة إلى ذلك تواجه الجزائر تحديات في تحقيق الشمول المالي الكامل لجميع شرائح المجتمع وتبني التكنولوجيا المالية بشكل أكبر. (1)

### • محدودية نشاط شركات التكنولوجيا المالية بها وضعف التمويل:

على الرغم من وجود عدد من شركات التكنولوجيا المالية في الجزائر، إلا أن نشاطها محدود بتصميم حلول وبرامج لصالح المؤسسات المصرفية والبريد الجزائري لتوفير خدمات رقمية لعملائهم، كما تواجه هذه الشركات أيضا ندرة في رؤوس الأموال المخاطرة اللازمة لتمويلها، حيث حسب تقرير مشترك بين شركتي MAGNITT startups500 لعام 2019 أشار إلى أن المؤسسات الناشئة في المنطقة استغرقت في المتوسط حوالي 7 أشهر للحصول على التمويل اللازم؛

علاوة على ذلك، فإن طبيعة النظام المالي الجزائري الذي يعتمد بشكل كبير على المصارف العمومية، بالإضافة إلى ضعف أداء البورصة، يمثل تحديات إضافية تواجهها شركات التكنولوجيا المالية في الجزائر في الحصول على التمويل المناسب. (2)

### • عدم وجود الكفاءات اللازمة:

أن النقص أو غياب الكفاءات اللازمة يعد أحد الأسباب الهامة التي تعوق اغتنام فرص التطور التكنولوجي، فالتطور التكنولوجي السريع يتطلب توفر مهارات متخصصة وحديثة، سواء في مجال تصميم وتطوير التقنيات الجديدة، أو في مجالات التشغيل والصيانة والاستخدام الأمثل لها، وفي حال عدم توفر هذه الكفاءات فإن ذلك سيحد من قدرة المؤسسات والمجتمعات على استغلال الفرص التي يتيحها التقدم التكنولوجي، مما يؤثر سلبا على مسيرة التطور والتنمية. (3)

(1) - Samra AMRANE and Ouahiba DAMENE, (2023) : FinTech Adoption in the Algerian Banking Sector: Reality and Challenges, Journal of Economic Integration, Vol(11), N(05), doi: <https://asjp.cerist.dz/en/article/234339> , p.224

(2) - قيمش خولة، نفس المرجع، ص 182.

(3) - Mechroum Naouel and Benzaraa Hayetten, op. cit, p17

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

### • ضعف مستوى التثقيف المالي:

إن ضعف التثقيف المالي لدى العملاء يعد أحد أبرز العوائق التي تحول دون التقدم في مجال الخدمات المالية الإلكترونية، هذا الضعف لا يشمل العملاء فقط بل يمتد ليشمل موظفو المصارف، وفقا لذلك فإن معالجة النقص في التثقيف المالي والرقمي لدى جميع الأطراف المعنية يعد أمرا بالغ الأهمية لتحقيق التقدم المنشود في هذا المجال. (1)

يكشف هذا المبحث عن منظومة تكنولوجيا مالية جزائرية في طور التكوين، تتميز بوجود فاعلين مؤسساتيين راسخين ونشاط ناشئ واعد، ولكنها مكبلة بتحديات جوهرية، فقد أظهر التحليل وجود بنية تحتية مؤسسية للدفع الإلكتروني تقودها هيئات مثل "ساتيم" و"تجمع النقد الآلي"، إلى جانب ظهور عدد من الشركات الناشئة المبتكرة، كما سجلت مؤشرات الاستخدام نموا مطردا، خاصة في خدمات الدفع والسحب الأساسية، ومع ذلك تبقى هذه المنظومة محدودة في تطبيقاتها، حيث تتركز بشكل كبير على الموجة الأولى من الرقمنة، بينما لا تزال مجالات كالتنمويل الجماعي والذكاء الاصطناعي في بداياتها، وتظل التحديات المتعلقة بالبنية التحتية، الثقة، التمويل، الكفاءات، هي العائق الأكبر الذي يحد من قدرة هذه المنظومة على تحقيق زيادة كبيرة.

(1) - قيمش خولة، مرجع سبق ذكره، ص 182.

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

### خلاصة

في ختام هذا الفصل، الذي قدم دراسة تقييمية لواقع التكنولوجيا المالية في الجزائر، يمكن استخلاص صورة مركبة ذات ملامح متباينة، حيث أظهر التحليل أن الجزائر قد شرعت في مسارها نحو التحول المالي الرقمي، وهو مسار يتسم بنمو تدريجي لكنه يواجه في الوقت ذاته تحديات هيكلية عميقة.

فعلى صعيد البيئة الحاضنة، تم إرساء إطار تشريعي وتنظيمي متنام يهدف إلى مواكبة التطورات العالمية، وتوجد رؤية استراتيجية واضحة لدى صانعي القرار لدفع عجلة الرقمنة، إلا أن هذه الطموحات تصطدم بواقع تشير فيه المؤشرات الدولية إلى تأخر ملموس في مجالات الجاهزية الشبكية والابتكار، مما يخلق فجوة بين ما هو مخطط وما هو متحقق.

أما على صعيد المنظومة الفعلية، فقد برز دور محوري للفاعلين المؤسساتيين في إدارة البنية التحتية للدفع، مع ديناميكية متنامية للشركات الناشئة وظهور اتجاهات واعدة في مجالات التمويل الجماعي، وقد انعكس ذلك في تطور ملحوظ في مؤشرات استخدام وسائل الدفع الرقمية، لكن هذا النمو يظل محصورا في غالبيته ضمن الخدمات الأساسية، بينما تواجه المنظومة ككل معوقات كبرى تتمثل في ضعف البنية التحتية، وترسخ ثقافة التعامل النقدي، وصعوبات تمويل الابتكار، والفجوة في المهارات الرقمية.

خلاصة القول، إن مشهد التكنولوجيا المالية في الجزائر على الرغم من توافر الأسس القانونية والإرادة السياسية الداعمة، فإنه لا يزال في مرحلة التكوين الأولية، إن الانتقال من هذه المرحلة إلى مرحلة النضج والنمو المتسارع يتوقف على قدرة كافة الأطراف على تضافر الجهود لردم الفجوة بين الطموح والواقع، عبر تبني استراتيجية وطنية شاملة تعالج التحديات البنوية بشكل جذري، وتستثمر في رأس المال البشري، وتعزز ثقافة الابتكار الرقمي.



الفصل الرابع: دراسة  
ميدانية إستشرافية  
لدور التكنولوجيا  
المالية في خلق القيمة  
المشتركة على مستوى  
المؤسسات الاقتصادية  
الكبرى بولاية عنابة.



## تمهيد

يمثل هذا الفصل الختامي الركيزة الأساسية في هذه الدراسة، فبعد أن تم في الفصول السابقة تأصيل الإطار المفاهيمي لموضوع الدراسة، من خلال استعراض الأدبيات المتعلقة بمتغيري الدراسة الرئيسيين: التكنولوجيا المالية كمتغير مستقل وخلق القيمة المشتركة كمتغير تابع، يأتي هذا الفصل ليربط الجانب النظري المفاهيمي بالواقع العملي الميداني من منظور إستشرافي؛

حيث يتضمن هذا الفصل عرضاً تفصيلياً للمنهجية المتبعة في جمع البيانات وتحليلها، والتي شملت إجراء دراسة ميدانية استهدفت المؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة الحاصلة على شهادة الإيزو، وهي: فرتيال، ميناء عنابة، مركب الحجار وفيروفيال، وتهدف الدراسة الميدانية الراهنة إلى التحقق من صحة الفرضيات البحثية التي تم تطويرها في مقدمة الدراسة وذلك من خلال استكشاف ما إذا كان من الممكن أن يكون لتبني ابتكارات التكنولوجيا المالية دور في خلق القيمة المشتركة على مستوى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية وبالتحديد تلك الناشطة بولاية عنابة، كما سيتم تقديم نتائج التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها باستخدام استبيان تم تصميمه خصيصاً لتقييم متغيرات الدراسة وسيتم بعد ذلك مناقشة هذه النتائج في ضوء الأهداف البحثية للدراسة وتقديم تفسير علمي لها، وقد تم تقسيم هذا الفصل ضمن مبحثين رئيسيين على النحو التالي:

- **المبحث الأول:** الإطار المنهجي للدراسة الميدانية.
- **المبحث الثاني:** عرض وتحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.

## المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

تتطلب هذه الدراسة نحو استكشاف عميق لدور ابتكارات التكنولوجيا المالية في إحداث تحول نوعي نحو خلق القيمة المشتركة ضمن نسيج المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وتحديدًا في ولاية عنابة، وفي هذا الشأن يستهدف هذا المبحث إرساء الدعائم المنهجية الصلبة التي ارتكزت عليها الدراسة الميدانية، موضحًا مسارها البحثي من حيث طبيعتها، وتصميم نموذجها الفرضي، وصولًا إلى أدوات جمع البيانات وتحليلها، فضلًا عن ضمان موثوقية هذه الأدوات عبر اختبارات الصدق والثبات، حيث يمثل هذا الإطار المنهجي خارطة طريق تضمن الانسجام بين الأهداف البحثية والإجراءات التطبيقية، مما يعزز من مصداقية النتائج وقابليتها للتعميم.

### المطلب الأول: طبيعة الدراسة الميدانية

يشكل تحديد طبيعة الدراسة الميدانية حجر الزاوية في بناء أي مسعى بحثي رصين، إذ يوجه عملية جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، وفي هذا المطلب سيتم تفصيل الغرض الأساسي الذي سعت الدراسة إلى تحقيقه مبيّنًا موقعها ضمن الأنماط البحثية المتعارف عليها، كما يتم عرض النموذج الفرضي الذي يجسد العلاقات المفترضة بين متغيرات الدراسة، من خلال تحديد المتغيرات المستقلة والتابعة وأبعادها، مع تقديم تعريفات إجرائية دقيقة تسهم في تحويل المفاهيم النظرية إلى مؤشرات قابلة للقياس الميداني، الأمر الذي يسهل عملية الفهم والتحليل ويرسخ القاعدة المنهجية للدراسة.

#### 1- الغرض من الدراسة

تنتمي هذه الدراسة من حيث غرضها إلى الدراسات الوصفية التحليلية "Descriptive analytical studies"، فهي تهدف إلى وصف وتشخيص "دور التكنولوجيا المالية في خلق القيمة المشتركة" من وجهة أنظر الكوادر الإدارية في المؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة، كما أنها لا تكتفي بالوصف بل تتعداه إلى تحليل طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة لاختبار الفرضيات المصاغة، واستشراف الدور المستقبلي المحتمل للتكنولوجيا المالية في هذا السياق.

## 2- منهج الدراسة

لمعالجة إشكالية الدراسة سيتم الاعتماد في هذا الجانب على تكامل المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، حيث سيتيح المنهج الوصفي وصف خصائص عينة الدراسة وتوصيف آراء المستجوبين حول متغيرات الدراسة بداية بجمع البيانات الميدانية وتوثيق الظاهرة محل الدراسة كما هي في واقعها الفعلي، مع وصف دقيق لخصائصها وأبعادها المختلفة، بينما سيتيح المنهج التحليلي تفكيك هذه البيانات ودراسة وتحليل العلاقات الارتباطية بين المتغير المستقل (التكنولوجيا المالية) والمتغير التابع (خلق القيمة المشتركة) واستخلاص النتائج والاستنتاجات المنطقية منها.

## 3- نموذج الدراسة الميدانية

تهدف الدراسة الحالية إلى استكشاف الدور الممكن أن يلعبه تبني ابتكارات التكنولوجيا المالية في خلق القيمة المشتركة على مستوى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية وتحديد المؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة، وقد تم بناء نموذج الدراسة استنادا إلى مجموعة من النماذج البحثية السابقة في هذا المجال والتي تسعى إلى الاهتمام بتحويل المفاهيم المجردة للمتغيرات المستقلة والتابعة إلى مؤشرات قابلة للقياس وفي هذا الشأن يمكن تعريف كل نوع من هذه المتغيرات كالتالي:

### • المتغير المستقل:

هو المتغير الذي له تأثير إيجابي أو سلبي على المتغير التابع، أي أن التغيير في المتغير التابع يفسر بالتغيير في المتغير المستقل، ويتمثل المتغير المستقل لهذه الدراسة في "التكنولوجيا المالية" والتي تم التعبير عنها بـ 08 أبعاد تعبر عن ابتكارات التكنولوجيا المالية وهي:

- البلوكشين "blockchain".
- الذكاء الاصطناعي " Artificial Intelligence (AI)".
- العقود الذكية "Smart contracts".
- إنترنت الأشياء " Internet of Things (IOT)".
- التمويل الجماعي "Funding Crowd".
- التكنولوجيا التنظيمية " (RegTech) Technology Regulatory".
- الحوسبة السحابية "Cloud Computing".
- تكنولوجيا التأمين "Technology Insurance (InsurTech)".

• **المتغير التابع:** هو المتغير الذي يحظى باهتمام كبير والذي يكون الهدف من الدراسة هو شرح التغيير الذي يحدث فيه أو التنبؤ به نتيجة التأثير بمتغيرات أخرى، ويتمثل المتغير التابع لهذه الدراسة في "خلق القيمة المشتركة" والتي تم التعبير عنها بـ 03 مستويات:

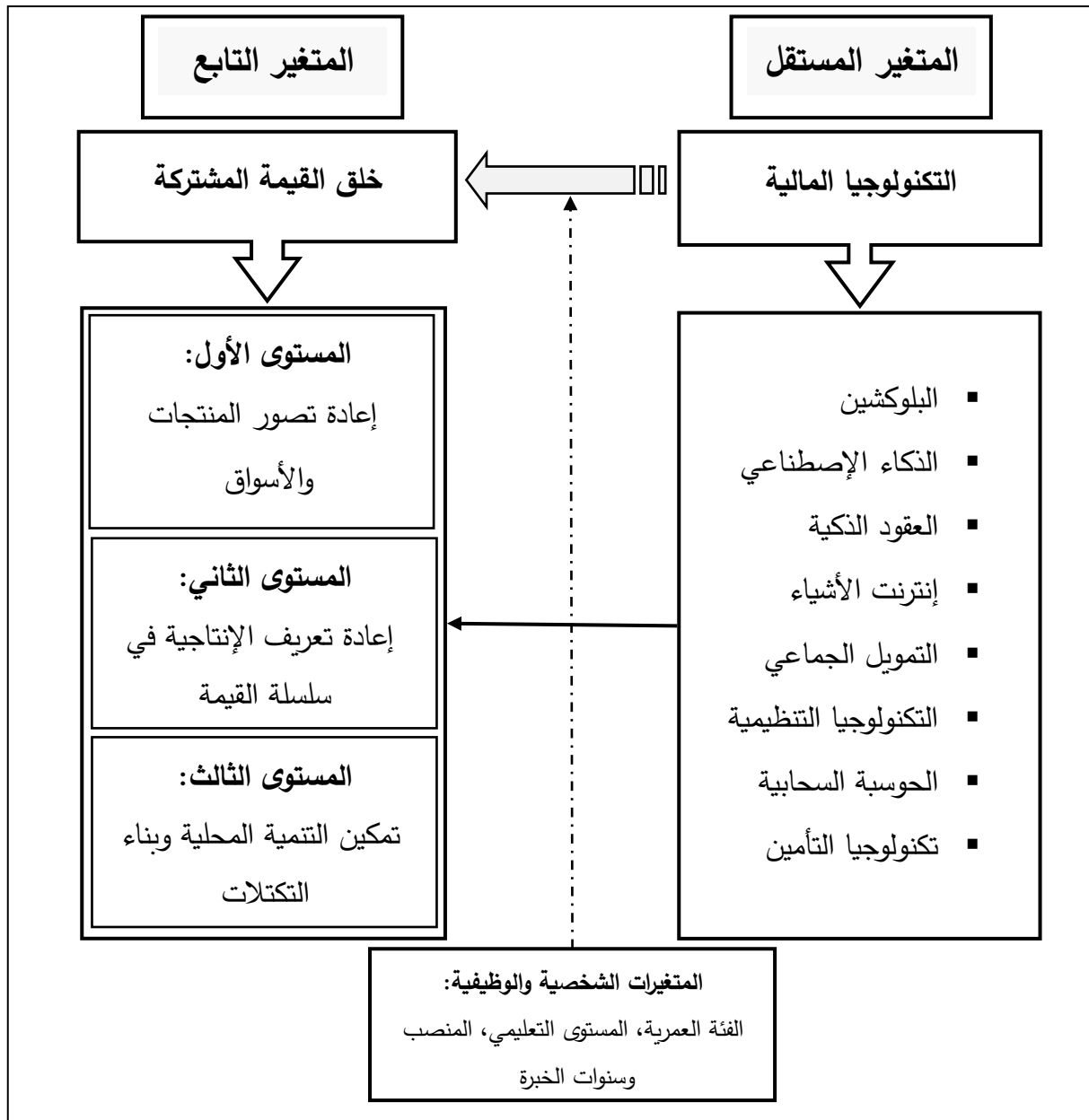
• **المستوى الأول:** إعادة تصور المنتجات والأسواق؛

• **المستوى الثاني:** إعادة تعريف الإنتاجية في سلسلة القيمة؛

• **المستوى الثالث:** تمكين التنمية المحلية وبناء التكتلات.

وعليه للإحاطة بكل جوانب الإشكالية وتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة والمتمثلة أساسا في تحديد دور ابتكارات التكنولوجيا المالية في خلق القيمة المشتركة على مستوى المؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة، فقد تم تطوير وتصميم نموذج خاص بهذه الدراسة اعتمادا على الأدبيات التطبيقية والنظرية التي تناولت أحد أو كلا من متغيرات الدراسة، ويمكن توصيف نموذج الدراسة في الشكل التالي:

الشكل 04-01: النموذج الفرضي للدراسة



المصدر: من إعداد الباحثة

#### 4- التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

لأغراض هذه الدراسة، تم تعريف المتغيرات إجرائياً كما يلي:

##### 4-1- التكنولوجيا المالية "FinTech - Financial Technology"

التكنولوجيا المالية هي استغلال التكنولوجيا في الجانب المالي بهدف خلق و/أو تحسين الخدمات والمنتجات المالية، وتقاس إجرائياً من خلال متوسط استجابات أفراد العينة على الفقرات المخصصة لقياس هذا المتغير في أداة الدراسة (الاستبيان)، والتي تتضمن أساساً الابتكارات التالية:

- **البلوكشين:** سجل رقمي موزع لا مركزي يسجل المعاملات بطريقة متسلسلة وآمنة، حيث يتم تخزين المعلومات في كتل مشفرة مرتبطة ببعضها البعض بحيث لا يمكن تعديلها بعد تسجيلها.
- **الذكاء الاصطناعي:** تقنية تحاكي القدرات الذهنية البشرية وتستطيع تحليل البيانات واتخاذ القرارات وتنفيذ المهام بشكل آلي.
- **العقود الذكية:** برامج كمبيوتر تعمل تلقائياً على تنفيذ شروط اتفاق ما عند استيفاء شروط محددة مسبقاً، دون الحاجة إلى وسطاء أو تدخل بشري.
- **إنترنت الأشياء:** توصيل الأجهزة اليومية بالإنترنت لجعلها "ذكية" بحيث يمكنها جمع المعلومات ومشاركتها والتفاعل مع محيطها.
- **التمويل الجماعي:** هو عملية جمع المال من عدد كبير من الأشخاص، عادة عبر الإنترنت، لتمويل مشروع أو عمل تجاري أو قضية معينة، حيث يساهم كل شخص بمبلغ صغير.
- **التكنولوجيا التنظيمية:** تشير إلى استخدام التقنيات الحديثة لمساعدة المؤسسات على الوفاء بالمتطلبات المتعلقة بالإبلاغ والإمتثال.
- **الحوسبة السحابية:** نقل المعالجة ومساحة تخزين الحاسوب إلى خادم خارجي يتم الوصول إليه عبر الإنترنت.
- **تكنولوجيا التأمين:** هي استخدام الابتكارات التكنولوجية الحديثة والتطبيقات الرقمية لتحسين وتبسيط خدمات التأمين التقليدية وجعلها أكثر كفاءة وسهولة للعملاء.

#### 4-2- خلق القيمة المشتركة "Shared Value Creation"

وهي تلك العملية التي ينتج عنها تحقيق المؤسسة قيمة اقتصادية (لها) جنبا إلى جنب مع تحقيق القيمة الاجتماعية (للمجتمع الذي تنشط فيه)، أي هي تلك النقطة والمكان الذي تقوم فيه المؤسسة بالأمرين معا وتقاس إجرائيا من خلال متوسط استجابات أفراد العينة على الفقرات المخصصة لقياس هذا المتغير في أداة الدراسة (الاستبيان)، والتي تشمل 03 مستويات:

- إعادة تصور المنتجات والأسواق: يتعلق بكيفية استخدام التكنولوجيا المالية لتطوير منتجات وخدمات جديدة وتلبية احتياجات السوق غير المشبعة.
- إعادة تعريف الإنتاجية في سلسلة القيمة: يتناول تأثير التكنولوجيا المالية على كفاءة العمليات الداخلية والخارجية للمؤسسة وسلسلة القيمة.
- تمكين التنمية المحلية وبناء التكتلات: يتناول تأثير التكنولوجيا المالية على البيئة المحيطة بالمؤسسة والتنمية المجتمعية.

#### 5- حدود الدراسة

تمت الدراسة وفقا لحدود معينة تمثلت في:

- الحدود الموضوعية: تمحورت حول الدور الممكن أن تلعبه ابتكارات تكنولوجيا المالية في خلق القيمة المشتركة من خلال دراسة مزايا الابتكارات المالية وإمكانية إستغلالها في المجال الاقتصادي وكذا إمكانية وجود دور متوقع لتبنيها على خلق القيمة المشتركة عبر مستوياتها الثلاث.
- الحدود المكانية: أي إسقاط ابتكارات التكنولوجيا المالية على حالة الجزائر مع مراعاة خصوصية القطاع الاقتصادي الجزائري وأن تشمل الدراسة ولاية عنابة.
- الحدود البشرية: اعتمدت الدراسة الميدانية على معرفة آراء الكوادر الادارية للمؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة حول مدى استعداد وجاهزية هذه المؤسسات لتبني ابتكارات تكنولوجيا المالية والدور المتوقع لتبني هذه الابتكارات في تعزيز عملية خلق القيمة المشتركة من قبل مؤسساتهم.
- الحدود الزمنية: استغرقت عملية توزيع الإستبيان 25 يوما امتدت من 20 أبريل 2025 إلى غاية 14 ماي 2025.

## 6- مجتمع وعينة الدراسة

يمثل تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة المناسبة خطوتين أساسيتين في أي بحث علمي، إذ يؤثران بشكل مباشر على مدى تمثيلية النتائج وقابليتها للتعميم، وفي هذا الجزء يتم توضيح المجتمع الأصلي الذي استهدفته الدراسة، مع تفصيل خصائصه ومعايير اختياره، كما يعرض الإجراءات المتبعة في تحديد عينة الدراسة النهائية، مبينا المبررات المنهجية التي حكمت هذا الاختيار، بالإضافة إلى إيضاح الحدود المكانية والزمانية التي أطرت نطاق البحث لضمان الدقة والشفافية.

### 6-1- مجتمع الدراسة

استهدفت الدراسة جميع المؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة الحاصلة على شهادة الإيزو "ISO" والتي وفق المعلومات المتحصل عليها من مديرية البيئة لولاية عنابة، فهي تشمل المؤسسات التالية:

الجدول 01-04: المؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة الحاصلة على شهادة الإيزو "ISO"

معلومات عامة	رمز المؤسسة	المؤسسة
<p><b>العنوان:</b> المنطقة الصناعية - كاليوتوسة - برحال 23100 - عنابة</p> <p><b>رقم الهاتف:</b> 06.61.15.56.15</p> <p><b>سنة التأسيس:</b> 1998</p> <p><b>الصناعة:</b> غذائية</p> <p><b>المنتج:</b> منتجات غذائية</p>		<p><b>مجمع محبوبة</b> <b>SARL</b> <b>MAHBOUBA</b></p>
<p><b>العنوان:</b> المنطقة الصناعية - كاليوتوسة - برحال 23100 - عنابة</p> <p><b>رقم الهاتف:</b> 038.80.72.05</p> <p><b>سنة التأسيس:</b> 2009</p> <p><b>الصناعة:</b> تصنيع مواد التغليف المعدنية والطباعة على المعادن</p> <p><b>المنتج:</b> مواد التغليف المعدنية</p>		<p><b>مؤسسة</b> <b>التعبئة والتغليف</b> <b>SARL</b> <b>MANSOURI</b> <b>METAL BOX</b></p>

<p>العنوان: سيدي عمار 23220- عنابة رقم الهاتف: 038.21.13.10 سنة التأسيس: 1969 الصناعة: صناعة الحديد والصلب المنتج: صفائح فولاذية</p>		<p>الجار "سيدر" <b>SIDER EL HADJAR</b></p>
<p>العنوان: W 56- عنابة رقم الهاتف: 038.53.96.10 الشركة الأم: أسميدال سنة التأسيس: 2005 الصناعة: صناعة الأسمدة المنتج: الأسمدة ومنتجات الصحة النباتية</p>		<p>فرتيال <b>Fertial. SPA</b></p>
<p>العنوان: طريق الحجار العلاليق- عنابة رقم الهاتف: 038.52.19.42 الشركة الأم: SN.METAL سنة التأسيس: 1983 طبيعة النشاط: تحويل المواد الخام إلى مواد صناعية استهلاكية المنتج: منتجات حديدية (معدات السكك الحديدية، الأفران، عربات وقاطرات، حاويات..)</p>		<p>مجمع فيروفيال <b>Ferrovial</b></p>
<p>العنوان: Mole Cigogne, Quai Nord, Bp 1232، عنابة n° 23000 رقم الهاتف: 038.45.47.37 سنة التأسيس: 1989 القطاعات والأنشطة: السياحة والعبور والنقل الفندقي: التخزين/ الشحن والتفريغ، خدمات الموانئ، المنافسة البحرية</p>		<p>ميناء عنابة <b>L'entreprise portuaire de Annaba- EPA-</b></p>

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على المعلومات المحصل عليها من المواقع الرسمية للمؤسسات الاقتصادية الكبرى محل الدراسة

## 6-2- عينة الدراسة

تم اختيار 04 مؤسسات من إجمالي 06 مؤسسات متاحة، وذلك وفقا لمعايير محددة مسبقا تتماشى مع أهداف الدراسة، وتمثلت معايير الاختيار في معيارين أساسيين هما:

### أ- معيار كبر حجم المؤسسة الاقتصادية:

تم التركيز على المؤسسات الاقتصادية كبيرة الحجم المتواجدة بمدينة عنابة لاعتبارات منهجية وموضوعية، حيث تعد هذه المؤسسات الأكثر تأثيرا في البيئة المجتمعية وتحمل مسؤوليات اجتماعية أوسع مما يجعلها أكثر قدرة على خلق القيمة المشتركة، كما أن المؤسسات الكبرى تتمتع بالقدرة المالية والتقنية لتبني واستخدام التكنولوجيا المالية وتحمل تكاليفها التشغيلية والاستثمارية؛

وأنظرا لعدم توفر بيانات محينة حول معايير تصنيف المؤسسات الكبرى رغم البحث المستفيض في الأدبيات المتخصصة والمصادر الرسمية، اقتضت الضرورة المنهجية الاستعانة بمعايير تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المستقاة من الموقع الإلكتروني لوزارة الصناعة كإطار مرجعي بديل، ويبرر هذا التوجه المنهجي بكون معايير تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تشكل قاعدة تصنيفية معيارية يمكن الاستناد إليها لاستنباط الحدود التصنيفية للمؤسسات الكبرى بطريقة علمية مقبولة، والجدول أدناه يشرح ذلك:

الجدول 04-02: معايير تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

المعيار	الصغيرة جدا أو المصغرة	الصغيرة	المتوسطة
عدد العمال	من 01 إلى 10 أشخاص	من 10 إلى 49 شخص	من 50 إلى 250 شخص
رقم الأعمال	أقل من 40 مليون دج	لا يتجاوز 400 مليون دج	من 400 إلى 04 ملايين دج
مجموع الميزانية	لا يتجاوز 20 مليون دج	لا يتجاوز 200 مليون دج	من 200 مليون إلى مليار دج

المصدر: موقع وزارة الصناعة، متاح على: <https://www.industrie.gov.dz/soutien-pme/>

وفقا للمعايير المعتمدة لتصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المعروضة أعلاه، وبناء على البيانات المجمعة من الزيارات الميدانية للمؤسسات الاقتصادية الكبرى الـ 06 التي تشكل مجتمع الدراسة، تم الحصول على المعلومات التفصيلية الخاصة بمعايير التصنيف المطلوبة والتي تم تطبيقها للتحقق من صحة تصنيف هذه المؤسسات المذكورة ضمن فئة المؤسسات الكبرى كما ورد في قائمة مديرية البيئة؛

تجدر الإشارة إلى أنه أنظرا للقيود المتعلقة بالحصول على البيانات المالية الحساسة، وتحديد معيار "حصيلة مجموع الميزانية" الذي يعتبر من المعلومات السرية التي تحتفظ بها المؤسسات الاقتصادية الكبرى، فقد تم اعتماد بديل منهجي مناسب يتمثل في استخدام معيار "رأس المال المؤسسي" كمؤشر بديل، ويبرر هذا الاستبدال من

الناحية المنهجية كون رأس المال يعتبر مؤشرا موثوقا وقابلا للقياس يعكس الحجم الاقتصادي والقدرة المالية للمؤسسة الاقتصادية، مما يحقق الهدف التصنيفي المطلوب دون المساس بسرية البيانات المالية للمؤسسات محل الدراسة.

وبناء على هذا التعديل المنهجي، يمكن تصنيف المؤسسات الاقتصادية الكبرى الـ 06 وفقا للمعايير المحددة، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول 04-03: تصنيف المؤسسات الاقتصادية الكبرى الـ 06 وفقا للمعايير المحددة

الشركة	رأس المال	رقم الأعمال	عدد العمال
مجمع محبوبة	210.000.000	/	من 100 إلى 249
	بناء على معايير تصنيف المؤسسات المذكورة أعلاه، تصنف الشركة "محبوبة" كمؤسسة متوسطة الحجم وفقا للمؤشر الكمي للعمال، وعليه سيتم استبعادها من عينة الدراسة التي تركز حصرا على المؤسسات كبيرة الحجم.		
مؤسسة التعبئة والتغليف	150.000.000	/	من 250 إلى 499
	أنظرا لعدم إفصاح الشركة عن المؤشرات المالية الأساسية، وتحديد رقم الأعمال السنوي، فسيتم استبعادها من عينة الدراسة، هذا الاستبعاد ضروري لضمان تجانس العينة وتطبيق معايير تصنيف المؤسسات الكبرى، مما يحافظ على سلامة التحليل الإحصائي وموثوقية النتائج المستخرجة من برنامج SPSS.		
الحجار "سيدار"	25.368.388.040,00	26.144.407.789, 00	5500
فرتيال " شركة الأسمدة الجزائرية"	28.617.481.612,86	13.087.298.320, 05	480
مجمع فيروفيال	2.254.100.000,00	12.830.000,00	650/700
ميناء عنابة	3.000.000.000,00	6.240.616.016,16	1150

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على المعلومات المحصل عليها من الزيارات الميدانية للمؤسسات الاقتصادية الكبرى محل الدراسة

بعد تطبيق المعايير التصنيفية المستنبطة من موقع وزارة الصناعة، بالإضافة إلى معيار رأس المال المؤسسي البديل عن مجموع الميزانية الذي اعتمده الدراسة، يتضح من الجدول رقم (04-03) أعلاه نتائج تصنيف المؤسسات الاقتصادية الكبرى الـ 06 التي تشكل مجتمع الدراسة الأولي، وقد أسفرت عملية التصنيف عن الآتي:

• **المؤسسات المستعدة:**

- **مجمع محبوبة:** بالرغم من توفر بيانات رأس المال (210 مليون دج) وعدد العمال (100 إلى 249)، إلا أن عدد العمال يضعها ضمن فئة المؤسسات الاقتصادية متوسطة الحجم وفقا للمعايير المحددة (من 50 إلى 250 شخصا كحد أقصى للمتوسطة)، وأنظرا لتركيز الدراسة على المؤسسات الاقتصادية كبيرة الحجم بشكل حصري فقد تم استبعاد مجمع محبوبة من عينة الدراسة لعدم استيفائها لمعيار الحجم المطلوب.
- **مؤسسة التعبئة والتغليف:** على الرغم من توفر بيانات رأس المال (150 مليون دج) وعدد العمال الذي يشير إلى حجم أكبر (من 250 إلى 499)، إلا أن المؤسسة لم تفصح عن المؤشرات المالية الأساسية، وتحديدًا "رقم الأعمال السنوي" والذي يعد معيارا حاسما في تصنيف حجم المؤسسات، وعليه أنظرا لهذا القيد في البيانات الذي يمنع تطبيق معايير التصنيف بشكل كامل ودقيق ولضمان تجانس العينة وسلامة التحليل الإحصائي، فقد تقرر استبعادها من عينة الدراسة.

• **المؤسسات المستوفية للمعايير:**

- بناء على التحليل أعلاه، يتضح جليا أن المؤسسات الاقتصادية الأربعة المتبقية قد استوفت جميع المعايير المحددة للتصنيف كـ "مؤسسات كبرى" من حيث رأس المال، ورقم الأعمال، وعدد العمال، والتي يمكن توضيحها على النحو التالي:
- **الحجار "سيدار":** تظهر أرقاما ضخمة لرأس المال (25.3 مليار دج تقريبا)، ورقم الأعمال (26.1 مليار دج تقريبا)، وعدد عمال كبير (5500 عامل)، مما يضعها بوضوح ضمن فئة المؤسسات الاقتصادية الكبرى؛
  - **فرتيال "شركة الأسمدة الجزائرية":** برأس مال يقارب (28.6 مليار دج)، ورقم أعمال يتجاوز (13 مليار دج)، وعدد عمال (480)، تتجاوز بكثير عتبات المؤسسات المتوسطة، لتصنف ضمن المؤسسات الاقتصادية الكبرى؛
  - **مجمع فيروفيال:** برأس مال يتجاوز (2.2 مليار دج)، ورقم أعمال يقارب (12.8 مليون دج)، وعدد عمال يتراوح (بين 650-700)، تستوفي معايير المؤسسات الاقتصادية الكبرى؛
  - **مؤسسة ميناء عنابة:** برأس مال قدره (3 مليارات دج)، ورقم أعمال يتجاوز (6.2 مليارات دج)، وعدد عمال (1150)، تندرج بوضوح تحت تصنيف المؤسسات الاقتصادية الكبرى.

## ب- معيار الحصول على شهادة الأيزو:

يقوم معيار التصنيف الثاني لهذه الدراسة على مبدأ اشتراط حصول المؤسسات الاقتصادية الكبرى على شهادات الأيزو كمؤشر على التزامها بمعايير الجودة والمسؤولية المؤسسية، حيث أن المؤسسات الحاصلة على هذه الشهادات تظهر التزاما أكبر بالمسؤولية الاجتماعية وبالتالي تمتلك قدرة أعلى على خلق القيمة المشتركة مما يتماشى مع متغيرات الدراسة الأساسية، والجدول أدناه يوضح شهادات الأيزو المتحصل عليها من طرف كل مؤسسة من المؤسسات الاقتصادية الكبرى محل الدراسة:

الجدول 04-04: أنواع شهادات الأيزو للمؤسسات محل الدراسة

شهادة الأيزو ♦	رمز الشركة	الشركة
ISO 9001 ISO 14001		الجار "سيدار" EL HADJAR -SIDER
ISO 9001 ISO 14001 ISO 45001 ISO 27001		فرتيال " شركة الأسمدة الجزائرية" Fertial. SPA
ISO 9001 ISO 14001		مجمع فيروفيال - المؤسسة العمومية الاقتصادية لصناعة معدات السكة الحديدية وتجهيزاتها-
ISO 9001 ISO 45001		ميناء عنابة Port de Annaba

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على المعلومات المحصل عليها من الزيارات الميدانية للمؤسسات الاقتصادية الكبرى محل الدراسة

♦ الأيزو (ISO): هي المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (International Organization for Standardization)، وهي هيئة عالمية مستقلة وغير حكومية تقوم بتطوير ونشر معايير دولية طوعية، في حين أن شهادة الأيزو: هي اعتراف رسمي يمنح للمؤسسات التي تلتزم بتطبيق أنظمة إدارة محددة وفقا لمعايير الأيزو المعترف بها دوليا، وتشير هذه الشهادة إلى أن المؤسسة تتبنى أفضل الممارسات والمعايير في مجالات معينة، مثل:

- ISO 9001: لنظام إدارة الجودة.
  - ISO 14001: لنظام إدارة البيئة.
  - ISO 45001: لنظام إدارة الصحة والسلامة المهنية.
  - ISO 27001: لنظام إدارة أمن المعلومات.
- حيث يعكس الحصول على شهادة الأيزو التزام المؤسسة بالجودة، الكفاءة، التحسين المستمر، والمسؤولية المؤسسية، مما يعزز ثقة العملاء وأصحاب المصلحة الآخرين في أدائها وقدرتها على تحقيق الأهداف المحددة.

بناء على ما سبق ولغرض الدراسة، وبعد بناء إطار معاينة أولي مكون من 6 مؤسسات اقتصادية تم تصنيفها كمؤسسات اقتصادية كبرى (وفقا للقائمة المتحصل عليها من مديرية البيئة بولاية عنابة)، وبعد تطبيق معايير التصنيف الخاصة بالدراسة (كبر حجم المؤسسة الاقتصادية، معيار الحصول على شهادة الايزو)، تم استبعاد مؤسستين لعدم استيفائهما لهذه المعايير، ليصبح إطار المعاينة النهائي والمتاح للدراسة مكونا من 4 مؤسسات اقتصادية كبرى؛

وبناء عليه، تمثل هذه المؤسسات الأربع (عينة المؤسسات) في هذه الدراسة، وبما أنه تم توزيع الاستبيان على الكوادر الإدارية بهذه المؤسسات الأربع فإنهم يمثلون (عينة الأفراد) لهذه الدراسة والذين يشغلون المناصب الإدارية التالية: المدراء، والمسيرين، والمحاسبين، ورؤساء الأقسام، هذه الفئات الوظيفية تم اختيارها بعناية لكونها تمثل المستويات الإدارية المختلفة التي لها دور مباشر في عمليات اتخاذ القرارات المالية والإدارية داخل المؤسسات، وأنظرا لعدم توفر إحصائيات دقيقة حول العدد الإجمالي للكوادر الإدارية في المؤسسات المستهدفة، فقد تم اعتماد أسلوب العينة غير الاحتمالية من خلال توزيع الاستبانات على جميع الكوادر الإدارية المتاحة دون تطبيق قانون حساب حجم العينة الإحصائي؛

هذا المنهج في اختيار العينة يعرف بـ "العينة الشاملة" أو "المسح الشامل" للمجتمع المستهدف، حيث يتم استهداف جميع الوحدات المتاحة في المجتمع الأصلي، وقد تم اختيار هذا الأسلوب في المعاينة لضمان الحصول على أكبر قدر ممكن من البيانات من المجتمع المستهدف، وتعزيز درجة تمثيل العينة للمجتمع الأصلي، خاصة في ظل محدودية المعلومات المتوفرة حول الحجم الفعلي للمجتمع، كما يساهم هذا المنهج في تقليل أخطاء المعاينة وزيادة موثوقية النتائج المحصل عليها من التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSSv24.

## المطلب الثاني: مصادر، أدوات جمع البيانات وأساليب المعالجة الإحصائية

### 1-مصادر جمع البيانات

تستند كل الدراسات سواء الكمية أو النوعية إلى معلومات أولية يعدها الباحث وأخرى ثانوية يستقيها من التقارير والوثائق التي يعدها غيره، وهي كالتالي:

#### • المصادر الثانوية:

وتتعلق بشكل عام بكل المصادر والأدبيات النظرية التي شكلت أرضية جيدة لفهم حقل التكنولوجيا المالية واستخداماتها في المجال المالي عموماً والمؤسسات الاقتصادية بشكل خاص، وبشكل أساسي يتعلق هذا النوع من المصادر بمختلف الكتب الأكاديمية، المقالات المنشورة في المجالات العلمية المحكمة، الورقات البحثية المقدمة للمشاركة في الملتقيات العلمية الدولية منها والوطنية ذات الصلة بأحد أو كلا من متغيرات الدراسة<sup>(1)</sup>، بالإضافة إلى أطروحات الدكتوراه والماجستير، وكذا الاطلاع على المواقع الإلكترونية للهيئات المهنية ذات الاختصاص.

#### • المصادر الأولية:

وتتعلق هذه المصادر بالجانب الميداني من الدراسة، والتي باعتبارها معلومات غير جاهزة بعد وتستوجب التنقيب عنها، تحليلها، تبويبها واستخلاص نتائج الدراسة النهائية منها، فهي تعد المساهمة الحقيقية للدراسة والتي ستصبح بذلك معلومات ثانوية تساعد الباحثين الآخرين في الدراسات المستقبلية في هذا المجال.<sup>(2)</sup>

(1)- Sekaran Uma, Roger Bougie, 2004, **Research Methods for Business a Skill Building Approach**, 4th edition, John Wiley & Sons, Inc, New York, p53.

(2)-عبد الرحمن الواصل، 2009، البحث العلمي خطواته ومراحله، أساليبه ومناهجه، أدواته، وسائله وأصول كتابته، مطبوعة علمية، إدارة التعليم في محافظة عنيزة، وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية، ص49.

## 2-أداة الدراسة

يتطلب استخدام أي منهج علمي الاستعانة بجملة من الأدوات والوسائل المناسبة التي تمكن الباحث من الوصول إلى البيانات اللازمة والتي يستطيع من خلالها معرفة واقع أو ميدان الدراسة حيث أن طبيعة الموضوع الخاضع للدراسة وخصوصيته هي التي تفرض انتقاء مجموعة من الأدوات المساعدة على جمع البيانات، وعليه نظرا للطبيعة الناشئة وحداثة موضوع التكنولوجيا المالية في القطاع الاقتصادي في الجزائر وعدم توفر بيانات كمية قابلة للنمذجة والقياس، كلها عوامل أضفت الصبغة الاستكشافية على الدراسة الأمر الذي جعل الباحثة تستعين بالاستبيان كأداة رئيسية للدراسة بحيث يكون موجها للكوادر الادارية في المؤسسات الاقتصادية الكبرى المعنية بغية معرفة آرائهم حول مدى إمكانية تبني مؤسساتهم للتكنولوجيا المالية ودورها في خلق قيمة مشتركة.

### 2-1- تصميم الاستبيان

تم تصميم الاستبيان كأداة بحثية جوهرية بهدف جمع البيانات الكمية والنوعية اللازمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها، وقد روعي في تصميم الاستبيان أن يعكس بدقة فرضيات الدراسة وأن يتيح قياس المتغيرات المستقلة والتابعة، بالإضافة إلى استكشاف العلاقات المتبادلة بينها، حيث تم الحرص على استخدام لغة ومصطلحات بسيطة سعيا من الباحثة لمساعدة أفراد عينة الدراسة على فهم عبارات الاستبيان والتي تم صياغتها بشكل دقيق ومباشر وترتيبها في تسلسل منطقي بدءا بالأسئلة ذات الطابع العام وصولا إلى الأسئلة الأكثر تفصيلا وذلك لتيسير عملية الإجابة وتقليل احتمالية عدم استكمال الاستبيان.

إضافة إلى ذلك فقد تم الاعتماد في تصميم استبيان الدراسة على أسئلة الاستبيان المغلقة والتي تعرف بأنها تلك الأسئلة التي تقدم للمستجيب مجموعة محددة من الخيارات للاختيار من بينها، مما يسهل عملية جمع البيانات وتحليلها بشكل كمي، وقد تنوعت أسئلة الاستبيان المغلقة بين أسئلة ثلاثية الاختيار بحيث يقدم للمستجيب 3 خيارات فقط للاختيار من بينها (مثل: سؤال الفئة العمرية)، وأسئلة مقياسية تستخدم لقياس درجة موافقة أو عدم موافقة المستجيب على مجموعة من العبارات من خلال تقديم سلم تصنيفي يتراوح بين التأييد بشدة وعدم التأييد بشدة، وقد تم تنظيم الأسئلة بشكل جيد وتوفير تعليمات وتوجيهات واضحة لضمان عدم إرهاق المستجيب من حيث الجهد والوقت.

ومن الجدير بالذكر أنه قد تم تضمين تعريف مختصر يسبق العبارات الخاصة بكل بعد من ابتكارات التكنولوجيا المالية لتوضيح ماهية كل تكنولوجيا لتبسيط فهمها مراعاة لخصوصية البيئة الجزائرية، كما تم كذلك الاهتمام بالمظهر العام للاستبيان حيث تمت صياغة مقدمة واضحة تكشف عن هوية الباحثة والغرض من

الدراسة وتسعى إلى بناء جسر من الثقة مع المستجيبين وتحفيزهم على المشاركة مع التأكيد على سرية المعلومات المقدمة واختتام الاستبيان بعبارات الشكر والتقدير.<sup>(1)</sup>

## 2-2- هيكل الاستبيان

استنادا إلى المراجعة المعمقة للأدبيات السابقة في هذا المجال وبناء على التوجيهات والملاحظات القيمة المقدمة من الأستاذة المشرفة والأستاذة المشرفة المساعدة والأستاذة المحكمين، تم تصميم الاستبيان في صورته النهائية<sup>(2)</sup>، ليتضمن 42 عبارة موزعة بشكل منهجي على قسمين رئيسيين، مسبوقه بديباجة تعريفية تتضمن البيانات الأساسية لجامعة الانتساب، وعنوان الأطروحة، وإرشادات الإجابة، بالإضافة إلى بيانات الباحثة والمشرفين حيث:

❖ **القسم الأول:** وهو الجزء المتعلق بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة، من الفئة العمرية، المستوى التعليمي، منصبهم الوظيفي، خبرتهم المهنية.

❖ **القسم الثاني:** تجسد في 42 عبارة مقسمة إلى محورين رئيسيين:

- **المحور الأول:** يهدف هذا المحور الى التعرف على إمكانية توظيف ابتكارات التكنولوجيا المالية ضمن المؤسسات الاقتصادية الكبرى -ولاية عنابة-، وهو مقسم بدوره الى ثمانية 08 ابتكارات رئيسية (متمثلة أساسا في: البلوكشين، الذكاء الاصطناعي، العقود الذكية، إنترنت الأشياء، التمويل الجماعي، التكنولوجيا التنظيمية، الحوسبة السحابية وتكنولوجيا التأمين) تشمل 24 عبارة بمتوسط 03 عبارات لكل تكنولوجيا.
- **المحور الثاني:** يقيس هذا المحور إمكانية تفعيل مستويات خلق القيمة المشتركة في المؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة عبر تبني ابتكارات التكنولوجيا المالية، وقد قسم بدوره إلى 3 مستويات تمثل مستويات خلق القيمة المشتركة (والمتمثلة أساسا في: إعادة تصور المنتجات والأسواق، إعادة تعريف الإنتاجية في سلسلة القيمة وتمكين التنمية المحلية وبناء التكتلات) وقدرت بـ 18 عبارة بمتوسط 06 عبارات لكل مستوى.

(1)- Sekaran Uma, Op-cit, p311.

(2)- انظر الملحق رقم (01): المتضمن الشكل النهائي لاستبيان الدراسة

## 2-3- مقياس الاستبيان

فيما يتعلق بالمقياس المستخدم في معالجة الاستبيان فقد تم الاعتماد على مقياس "ليكارت الخماسي الأبعاد" كأداة لقياس البيانات ضمن فئة المقاييس الترتيبية، بهدف تقييم مستوى استجابة المشاركين لبند الاستبيان عبر محاوره المختلفة، حيث يركز هذا المقياس على تصنيف درجة موافقة الأفراد على العبارات المطروحة من خلال تحديد مستويات التأييد أو المعارضة، مما يظهر طبيعة العلاقة (إيجابية أو سلبية) بين آراء المستجيبين، كما يتيح هذا الأسلوب تحليل التباين في اتجاهات أفراد العينة ومواقفهم تجاه محتويات الاستبيان<sup>(1)</sup>، ويعد مقياس ليكارت من الأدوات الشائعة والبسيطة في التطبيق، حيث يسهم في تفسير المتوسطات الحسابية عبر تدرجه الخماسي الذي يقتصر اختيار المستجيب فيه على درجة واحدة تعبر عن رأيه بدقة.

الجدول 04-05: درجات مقياس سلم ليكارت الخماسي

المقياس	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
التدرج	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على: إيهاب عبد السلام محمود، (2013): تحليل البرنامج الإحصائي SPSSv24، دار

صفاء للنشر، عمان- الأردن، ص 222.

عند حساب المتوسطات في الدراسة قد تظهر النتائج بقيم عشرية، مما يستدعي استخدام الوسط الحسابي الافتراضي بناء على مقياس ليكارت الخماسي، ويتم ذلك عبر تحديد المدى الرقمي للأوزان بين درجات المقياس أولاً، وذلك بطرح القيمة الدنيا (1) من القيمة العليا (5)، ليصبح المدى:  $5 - 1 = 4$ ؛ بعد ذلك، يحسب طول الفئة عن طريق تقسيم هذا المدى على عدد الفئات (5 فئات)، لينتج:  $0.8 = 5 \div 4$  حيث يستخدم هذا الطول لتحديد التدرجات الرقمية الدقيقة لكل فئة في المقياس، مما يسهل تفسير المتوسطات الحسابية في ضوء الاستجابات المقدمة؛

ولحساب المتوسط المرجح الفرضي يضاف طول الفئة (الذي تم تحديده مسبقاً) بشكل تدرجي إلى أوزان الفئات بدءاً من وزن الفئة الأولى (1) وانتهاءً بوزن الفئة الأخيرة (5)، حيث يساعد هذا التدرج الرقمي في تحديد اتجاه الموافقة (سواء كانت إيجابية أو سلبية) بناء على القيم الناتجة، والتي تعبر عن مدى اقتراب إجابات المبحوثين من الاتجاه المطلوب، ويتم توضيح هذه العملية التفصيلية عبر الجدول التالي الذي يربط بين الأوزان وطول الفئة والقيم المعدلة مما يسهل تفسير النتائج في ضوء توزيع الاستجابات على مقياس ليكارت الخماسي:

(1)- Uma Sekaran & Roger Bougie, (2016), Research Methods for Business; A Skill-Building Approach, 7ed, John Wiley & Sons United Kingdom, p 207.

**الجدول 04-06: درجات الموافقة على عبارات الاستبيان وفق مجالات المتوسط الحسابي المرجح**

درجة القياس	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
الوزن	1	2	3	4	5
مجالات المتوسط المرجح	[1.80-1]	[2.6-1.80]	[3.40-2.6]	[4.2-3.40]	[5-4.2]
اتجاه الموافقة	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدا

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على: Uma Sekaran & Roger Bougie, (2016): Research Methods for

.Business; A Skill-Building Approach ,7ed, John Wiley & Sons United Kingdom, p215

**2-4- توزيع الاستبيان**

في سبيل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، تم الاعتماد على أداة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية، وأنظرا لأهمية الوصول إلى أكبر حجم ممكن من أفراد عينة الدراسة المتمثلة في الكوادر الإدارية بالمؤسسات الاقتصادية المعنية في ضمان التمثيل الحقيقي للمجتمع المدروس، فقد تم النظر في آليات التوزيع المتاحة، حيث وعلى الرغم من المزايا التي توفرها الاستبيانات الإلكترونية من حيث السرعة وتكلفة التوزيع، فقد أظهرت تجربة استطلاعية أولية قامت بها الباحثة أن هذه الآلية لا تتناسب مع طبيعة الفئة المستهدفة، حيث كانت معدلات الاستجابة منخفضة للغاية بشكل لا يفي بمتطلبات التحليل الإحصائي الموثوق؛ وبناء على ذلك، ولضمان جودة البيانات المجمعة ورفع معدل الاستجابة إلى حده الأقصى، فقد تم الاعتماد على أسلوب التوزيع اليدوي المباشر للاستبيان، نظرا لما يتيح هذا الأسلوب من فرصة للتواصل المباشر مع أفراد العينة وتوضيح أهداف البحث وأهميته، مما يعزز الثقة ويزيد من احتمالية الحصول على إجابات دقيقة وكاملة؛ وعليه يمثل الجدول أدناه التفاصيل المتعلقة بعدد الاستمارات الموزعة، المسترجعة والقابلة للتحليل إضافة إلى الاستمارات المرفوضة التي تم حذفها نتيجة عدم استيفائها للشروط:

**الجدول 04-07: تحليل عدد الاستمارات الموزعة، المسترجعة والقابلة للتحليل**

البيان	العدد	% النسبة
عدد الاستبيانات الكلية الموزعة	110	100%
عدد الاستبيانات الكلية غير المسترجعة	27	25%
عدد الاستبيانات الكلية المسترجعة	83	75%
عدد الاستبيانات الملغاة	14	13%
العدد الإجمالي للاستبيانات المعتمدة في الدراسة	69	63%

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التوزيع والتبويب

### 3- الأدوات الإحصائية المعتمدة في تحليل البيانات

- بعد تفرغ البيانات في البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (IBM,SPSSv24)، سيتم تحليلها باستخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية والتمثلة أساسا في:
- **التكرارات المطلقة والنسبية:** من أجل وصف عينة الدراسة تم استخدام هذه التكرارات لمعرفة عدد مرات تكرار فئات المتغيرات الشخصية للمستجوبين، والمتغيرات المتعلقة بالمؤسسات ونسبها، وتمثيلها في جداول تكرارية.
  - **معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient):** استخدم هذا المعامل من أجل قياس درجة الارتباط ودراسة العلاقة بين متغيرين، كما تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي لعبارات المحاور والصدق البنائي لها.
  - **مقاييس النزعة المركزية:** من خلال حساب متوسط كل بند من بنود الاستبيان، ومعرفة إجابات أفراد عينة الدراسة ومدى موافقتهم على كل عبارة من عبارات الاستبيان.
  - **مقاييس التشتت:** لحساب الانحراف المعياري وتحديد درجة تشتت الإجابات عن وسطها الحسابي، حيث كلما قلت قيمتها زادت درجة تركيز الإجابات حول المتوسطات الحسابية.
  - **اختبار ألفا كرومباخ (Alpha Cram Bach):** تم استخدام هذا الاختبار من أجل معرفة ثبات عبارات الاستبيان.
  - **اختبار كولموجوروف-سميرنوف (Smirnov\_Kolmogorov):** والذي تم استخدامه لمعرفة نوع توزيع البيانات.
  - **اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T Test):** والذي استخدم لمعرفة ما إذا كان متوسط درجة الموافقة قد وصل للدرجة المتوسطة (3) أو زادت أو قلت عن ذلك، حيث استخدم للتأكد من دلالة المتوسط لكل عبارة من عبارات الاستبيان.
  - **اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA):** والذي تم استخدامه لاختبار مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة.
  - **برنامج (Excel):** والذي استعمل في التمثيل البياني للمتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة.

♦ **القيمة (3):** تمثل النقطة الوسطى أو المحايدة على سلم ليكارت الخماسي، وهي القيمة المرجعية التي يتم مقارنة المتوسط الحسابي لأراء المستجيبين بها عند استخدام اختبار T للعينة الواحدة لتقييم ما إذا كانت الآراء تميل نحو الموافقة (متوسط أكبر من 3) أو عدم الموافقة (متوسط أقل من 3)، أو أنها لا تختلف بشكل دال إحصائياً عن الحياد.

## المطلب الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة

من أجل التأكد من صحة ومصداقية استبيان الدراسة والاعتماد على نتائجه بكل موثوقية، كان لابد من قياس صدقه وثباته وذلك على النحو التالي:

### 1- صدق أداة الدراسة

يقصد بصدق أداة الدراسة أن تكون عبارات الاستبيان صادقة لما وضعت لقياسه، وقادرة على تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها وفرضياتها، وفي هذا الشأن تم التأكد من صدق الاستبيان بطريقتين:

#### 1-1- الصدق الخارجي (صدق المحكمين)

في إطار السعي لضمان أعلى مستويات الدقة المنهجية لاستبيان الدراسة، فقد تم إخضاع النسخة الأولية من الاستبيان لإجراءات التحقق من صدق المحتوى والصدق الظاهري، وذلك من خلال عرضه على لجنة تحكيم متخصصة تم اختيار أعضائها بعناية فائقة لتتلاءم خبرتهم البحثية والأكاديمية مع المحاور الأساسية للدراسة والمتمثلة في: التكنولوجيا المالية "FinTech" واستراتيجيات خلق القيمة المشتركة، وقد تألفت اللجنة من خمسة أساتذة من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باجي مختار- عنابة، وأستاذة واحدة من جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، مما أضفى على عملية التحكيم تنوعا وثراء معرفيا<sup>(1)</sup>، وقد طلب من السادة المحكمين إبداء الرأي حول المعايير التالية:

• مدى تمثيل الفقرات للمفهوم المراد قياسه: التحقق من أن كل فقرة تعكس بالفعل بعدا من أبعاد ابتكارات التكنولوجيا المالية أو خلق القيمة المشتركة.

• الوضوح والدقة اللغوية: التأكد من أن صياغة الفقرات واضحة، دقيقة، ومفهومة لعينة الدراسة المستهدفة.

• شمولية وتوازن المحاور: تقييم مدى تغطية الاستبيان لكافة فرضيات الدراسة ومتغيراتها دون إغفال أو تضخيم لأي جانب.

• تقديم اقتراحات: تعديل، حذف، أو إضافة فقرات من شأنها تحسين جودة الأداة.

وفي ضوء الملاحظات العلمية القيمة التي تفضل بها السادة المحكمون، تم إجراء مجموعة من التعديلات الجوهرية شملت إعادة هيكلة بعض المحاور لتتسلسل أكثر منطقية، وصقل صياغة عدد من الفقرات لتجنب أي لبس محتمل، وقد سمح إدماج كافة التعديلات المقترحة بصياغة الاستبيان في صورته النهائية التي تم اعتمادها للشروع في الدراسة الميدانية.

(1) -انظر الملحق رقم (02): المتضمن أسماء الخبراء الأكاديميين المحكمين لاستبيان الدراسة

## 1-2- الصدق الداخلي (صدق الاتساق الداخلي)

تم القيام به عن طريق البرنامج، ويقصد به معرفة مدى ارتباط عبارات الاستبيان مع متوسط البعد (المتغير) الذي تنتمي إليه هذه العبارات، وكذلك ارتباط هذه الأبعاد مع متوسط المجموع الكلي للمحور الذي تنتمي إليه وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson) ويمكن عرض النتائج على النحو التالي:

### 1-2-1- صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول (ابتكارات التكنولوجيا المالية الممكن توظيفها في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة)

تم حساب معامل الارتباط (Pearson) لتوضيح ارتباط كل عبارة من عبارات أبعاد المحور الأول مع المتوسط الكلي للبعد الذي تنتمي إليه هذه العبارات، والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول 04-08: صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول (ابتكارات التكنولوجيا المالية الممكن توظيفها في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة)

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	Sig مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
1	تعزز تقنية البلوكشين الشفافية من خلال توفير سجل رقمي لا يمكن تعديله، يسمح للجميع بالاطلاع على المعاملات فوراً ومباشرة دون الحاجة لوسطاء.	0,874**	0,000	دالة إحصائية
2	يتيح استخدام المؤسسات لتقنية البلوكشين تسجيل المعاملات بطريقة آمنة، حيث توفر حماية متفوقة للبيانات ضد الهجمات الإلكترونية.	0,920**	0,000	دالة إحصائية
3	تساعد تقنية البلوكشين في متابعة المنتجات من بداية صناعتها حتى وصولها للمستهلك عبر سجل رقمي دائم، مما يمنع التزوير ويضمن جودة المنتجات.	0,930**	0,000	دالة إحصائية
<b>البلوكشين</b>				
4	يحلل الذكاء الاصطناعي ويدير البيانات الضخمة بكفاءة مقدما تحليلات أدق من الأساليب التقليدية، مما يتيح اكتشاف فرص ابتكارية جديدة لمنتجات المؤسسات.	0,914**	0,000	دالة إحصائية
5	يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل بيانات السوق واتجاهات المستهلكين لتصميم منتجات وخدمات تلبي احتياجات العملاء بدقة أكبر.	0,948**	0,000	دالة إحصائية
6	يساهم الذكاء الاصطناعي في التسويق حيث يسرع إنشاء الحملات الإعلانية وتصميم المنتجات.	0,885**	0,000	دالة إحصائية
<b>الذكاء الاصطناعي</b>				
7	تتيح العقود الذكية دقة عالية في تسجيل البيانات آلياً مما يساعد المؤسسات في تقليل الأخطاء ويضمن موثوقية المعلومات المسجلة.	0,900**	0,000	دالة إحصائية

دالة إحصائية	0,000	0,950**	تعزز العقود الذكية الشفافية حيث تتيح لجميع الأطراف الاطلاع على شروط العقد ومراحل تنفيذه في أي وقت.	8
دالة إحصائية	0,000	0,902**	تساهم العقود الذكية في خفض التكاليف عبر إلغاء هوامش الوسطاء	9
<b>العقود الذكية</b>				
دالة إحصائية	0,000	0,960**	تعمل إنترنت الأشياء على تحسين الكفاءة التشغيلية من خلال أتمتة العمليات الروتينية وتقليل التدخل البشري.	10
دالة إحصائية	0,000	0,943**	تسمح إنترنت الأشياء من خلال لوحات تحكم ذكية بتوفير بيانات دقيقة في الوقت الحقيقي وعليه تساهم في اتخاذ قرارات مدروسة.	11
دالة إحصائية	0,000	0,924**	تمكن إنترنت الأشياء المؤسسات من جمع بيانات فورية ودقيقة حول تفضيلات المستهلكين عبر الأجهزة المتصلة، مما يتيح تطوير واختبار منتجات ذكية في ظروف واقعية.	12
<b>إنترنت الأشياء</b>				
دالة إحصائية	0,000	0,933**	يتيح التمويل الجماعي للمؤسسة تنويع مصادر التمويل حيث يعد مصدرا تمويليا بديلا مثاليا.	13
دالة إحصائية	0,000	0,936**	يسمح التمويل الجماعي بتوفير السيولة السريعة حيث يتيح للمؤسسة الحصول على التمويل بشكل أسرع من الطرق التقليدية.	14
دالة إحصائية	0,000	0,935**	يمكن التمويل الجماعي من خفض تكاليف التمويل من خلال الحصول على رأس المال بتكلفة منخفضة مقارنة بالتمويل التقليدي.	15
<b>التمويل الجماعي</b>				
دالة إحصائية	0,000	0,934**	تعزز التكنولوجيا التنظيمية الكفاءة التشغيلية للمؤسسات من خلال أنظمة إدارة المشاريع التي تحسن التواصل الداخلي بين الموظفين.	16
دالة إحصائية	0,000	0,922**	تساعد التكنولوجيا التنظيمية المؤسسات على تعزيز مرونة السوق من خلال جمع وتحلل البيانات الكبيرة، مما يمكنها من التكيف مع التغيرات الحاصلة.	17
دالة إحصائية	0,000	0,904**	تعزز التكنولوجيا التنظيمية عملية اتخاذ القرار من خلال تقديم تحليلات متطورة وتقارير متكاملة تضمن دقة البيانات وجودتها.	18
<b>التكنولوجيا التنظيمية</b>				
دالة إحصائية	0,000	0,959**	تتيح الحوسبة السحابية توفير التكاليف من خلال تقليل النفقات على البنية التحتية والأجهزة وتكاليف الصيانة.	19
دالة إحصائية	0,000	0,941**	تعمل الحوسبة السحابية على توفير تجربة أفضل للعملاء من خلال توفير إمكانية الوصول إلى المنتجات في أي وقت وفي أي مكان.	20
دالة إحصائية	0,000	0,931**	تعالج الحوسبة السحابية البيانات الكبيرة بكفاءة وسرعة، مما يمكن المؤسسات من تحسين معاملاتها وتقليل المشكلات.	21
<b>الحوسبة السحابية</b>				
دالة إحصائية	0,000	0,963**	تستخدم تكنولوجيا التأمين خوارزميات متقدمة لتحليل المخاطر، مما	22

			يساعد المؤسسات على اختيار منتجات تأمينية ملائمة وبأسعار منافسة.	
دالة إحصائية	0,000	0,968**	تستغل المؤسسات تكنولوجيا التأمين من خلال استخدامها للتحليلات المتقدمة التي تساهم في تحديد المخاطر بدقة أكبر.	23
دالة إحصائية	0,000	0,954**	توفر التكنولوجيا التأمينية حماية متطورة ضد المخاطر السيبرانية والناشئة من خلال أنظمة الكشف المبكر والتغطية المتخصصة.	24
<b>تكنولوجيا التأمين</b>				
** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى 0.01 (ذو دلالة باتجاهين).				

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج SPSSv24 (أنظر الملحق رقم 03)

أظهرت النتائج المدونة في الجدول رقم 4-8 أعلاه أن معاملات الارتباط (Pearson) لفقرات المحور الأول هي قيم موجبة وأكبر من الصفر تراوحت بين 0.874 و 0.968، فهي دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0,01) =  $\alpha$  مما يدل على أن هذه الفقرات متسقة داخليا وصادقة لما وضعت من أجله.

**1-2-2- صدق الاتساق البنائي الداخلي لأبعاد المحور الأول (ابتكارات التكنولوجيا المالية الممكن توظيفها في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة)**

يتم حساب معاملات ارتباط (Pearson) لأبعاد المحور الأول مع المتوسط الكلي للمحور الأول، وتعتبر قيم الجدول عن معامل الاتساق البنائي الداخلي للمحور الأول كما يلي:

الجدول 04-09: صدق الاتساق البنائي لأبعاد المحور الأول (ابتكارات التكنولوجيا المالية الممكن توظيفها في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة)

المحور الأول	معامل الارتباط	Sig مستوى الدلالة	الرتبة	الدلالة الإحصائية
البلوكشين	0,778**	0,000	6	دالة إحصائية
الذكاء الاصطناعي	0,922**	0,000	1	دالة إحصائية
العقود الذكية	0,838**	0,000	4	دالة إحصائية
إنترنت الأشياء	0,777**	0,000	7	دالة إحصائية
التمويل الجماعي	0,745**	0,000	8	دالة إحصائية
التكنولوجيا التنظيمية	0,853**	0,000	3	دالة إحصائية
الحوسبة السحابية	0,874**	0,000	2	دالة إحصائية
تكنولوجيا التأمين	0,833**	0,000	5	دالة إحصائية
** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى 0.01 (ذو دلالة باتجاهين).				

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج SPSS v24 (أنظر الملحق رقم 04)

تشير نتائج تحليل معاملات ارتباط (Pearson) إلى وجود اتساق بنائي داخلي قوي جدا لجميع أبعاد المحور الأول المتعلق بابتكارات التكنولوجيا المالية الممكن توظيفها في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة، حيث حققت جميع الأبعاد الـ 08 معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01، والتي تراوحت بين 0.745 و0.922، وقد سجل بعد الذكاء الاصطناعي أعلى معامل ارتباط بقيمة 0.922، يليه الحوسبة السحابية بمعامل 0.874، والتكنولوجيا التنظيمية بمعامل 0.853، ثم العقود الذكية بمعامل 0.838، وتكنولوجيا التأمين بمعامل 0.833 لتسجل بعدها البلوكشين وإنترنت الأشياء معاملات بقيمة 0.778 و0.777 على التوالي، في حين سجل التمويل الجماعي أدنى معامل ارتباط بقيمة 0.745 إلا أن هذه القيمة تعتبر مرتفعة ومقبولة إحصائيا، وبذلك تؤكد هذه النتائج أن جميع الأبعاد تقيس نفس المفهوم النظري الأساسي وتساهم بشكل متنسق في تكوين المحور الأول، مما يدل على صدق البناء الداخلي للمقياس وقابليته للاعتماد في القياس.

أما من منظور اقتصادي ومالي، من الممكن أن تعكس هذه النتائج التكامل العملي والوظيفي المتوقع بين مختلف ابتكارات التكنولوجيا المالية داخل المؤسسات الاقتصادية، حيث يمكن أن يشير الارتباط القوي للذكاء الاصطناعي إلى دوره المحوري كتقنية أساسية تدعم وتعزز فعالية التقنيات المالية الأخرى من خلال قدرته على تحليل البيانات الضخمة وتحسين عمليات اتخاذ القرارات المالية؛

كما يمكن أن يعكس الارتباط المرتفع للحوسبة السحابية والتكنولوجيا التنظيمية أهميتهما في توفير البنية التحتية التقنية والإطار التنظيمي اللازم لتطبيق هذه الابتكارات بفعالية؛ من جهة أخرى تبرز هذه النتائج أيضا مدى تغلغل هذه الابتكارات في بنية العمليات المالية، فالعقود الذكية وتكنولوجيا التأمين تعكسان التوجه نحو أتمتة العمليات المالية وتقليل المخاطر التشغيلية، مما يساهم في رفع كفاءة السوق المالي وخفض تكاليف المعاملات، وفي حين أن البلوكشين، إنترنت الأشياء والتمويل الجماعي قد سجلت قيم ارتباط أقل نسبيا إلا أنها لا تزال قوية ويمكن أن تشير إلى دورها المتنامي في توفير مصادر تمويل بديلة.

عموما هذا الاتساق البنائي قد يعكس فهم الكوادر الإدارية "عينة الدراسة" لأهمية تبني حزمة متكاملة من ابتكارات التكنولوجيا المالية لتعزيز أعمال مؤسساتهم الاقتصادية.

### 1-2-3- صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني (دور ابتكارات التكنولوجيا المالية في تفعيل مستويات خلق القيمة المشتركة في المؤسسة الاقتصادية)

تم حساب معامل الارتباط (Pearson) لتوضيح ارتباط كل عبارة من عبارات المحور الثاني، مع المعدل الكلي للبعد الذي تنتمي إليه العبارات، والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول 10-04: صدق الاتساق الداخلي لعبارات للمحور الثاني (إمكانية تفعيل مستويات خلق القيمة المشتركة في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية)

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	Sig مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
25	تساعد التكنولوجيا المالية المؤسسات على تطوير منتجات وخدمات اقتصادية تلبي احتياجات الفئات المهمشة/أو المحرومة/ذوي الدخل المحدود كانت مهمة سابقا	0,899**	0,000	دالة إحصائية
26	تمكن ابتكارات التكنولوجيا المالية من تقديم منتجات المؤسسات بطرق تسعير مرنة تناسب مختلف فئات المستهلكين	0,845**	0,000	دالة إحصائية
27	تساهم منصات التكنولوجيا المالية في تعزيز وصول منتجات المؤسسات إلى أسواق جديدة يصعب الوصول إليها تقليديا	0,897**	0,000	دالة إحصائية
28	تساعد ابتكارات التكنولوجيا المالية على تطوير نماذج أعمال جديدة تلبي الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية معا	0,901**	0,000	دالة إحصائية
29	تستخدم المؤسسات البيانات المالية التي توفرها منصات التكنولوجيا المالية لاكتشاف فرص سوقية جديدة لمنتجاتها	0,895**	0,000	دالة إحصائية
30	تساهم التكنولوجيا المالية في تطوير منتجات المؤسسات بطريقة تراعي الاستدامة البيئية والمسؤولية الاجتماعية	0,875**	0,000	دالة إحصائية
<b>إعادة تصور المنتجات والأسواق من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية (المستوى الأول)</b>				
31	تساعد تطبيقات التكنولوجيا المالية على أتمتة عمليات المؤسسات وتقليل الأخطاء البشرية	0,868**	0,000	دالة إحصائية
32	تساهم منصات التكنولوجيا المالية في تحسين كفاءة إدارة التدفقات النقدية والمخزون في سلسلة القيمة لدى المؤسسات	0,895**	0,000	دالة إحصائية
33	تمكن التكنولوجيا المالية من تتبع وتحسين الأداء المالي لكل مرحلة من مراحل سلسلة القيمة بدقة أكبر	0,896**	0,000	دالة إحصائية
34	تساهم الحلول التكنولوجيا المالية في تقليل استهلاك الموارد (الطاقة، المياه، المواد الخام) في العمليات الإنتاجية للمؤسسة	0,815**	0,000	دالة إحصائية
35	تستخدم التكنولوجيا المالية لتحسين التعاون مع الموردين وتمويل سلسلة التوريد بطرق أكثر كفاءة	0,874**	0,000	دالة إحصائية

دالة إحصائية	0,000	0,791**	تساعد منصات التكنولوجيا المالية في تقييم المخاطر المالية والتشغيلية في سلسلة القيمة واتخاذ إجراءات استباقية للتعامل معها	36
<b>إعادة تعريف الإنتاجية في سلسلة القيمة من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية (المستوى الثاني)</b>				
دالة إحصائية	0,000	0,840**	تسهل التكنولوجيا المالية على المؤسسات الامتثال للمتطلبات التنظيمية والقانونية	37
دالة إحصائية	0,000	0,912**	تساهم التكنولوجيا المالية في تقليل التأثيرات البيئية السلبية للمؤسسة من خلال تقليل الحاجة للتقل والأوراق	38
دالة إحصائية	0,000	0,811**	تساعد التكنولوجيا المالية على بناء شراكات تعاونية مع مؤسسات أخرى من نفس القطاع لتعزيز الإنتاج وخلق قيمة مشتركة	39
دالة إحصائية	0,000	0,838**	تساعد التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي وتمكين الفئات المهمشة اقتصاديا	40
دالة إحصائية	0,000	0,903**	تستفيد المؤسسات من البنية التحتية للتكنولوجيا المالية لتطوير شبكات أعمال محلية تعزز القدرة التنافسية لقطاع المؤسسات	41
دالة إحصائية	0,000	0,899**	تمكن منصات التكنولوجيا المالية من تقديم حلول تمويلية مبتكرة للمشاريع التي تخدم المجتمع المحلي وتدعم أعمال المؤسسات في نفس الوقت	42
<b>تمكين التنمية المحلية وبناء التكتلات من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية (المستوى الثالث)</b>				
<b>** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى 0.01 (ذو دلالة باتجاهين).</b>				

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج SPSS v24 (أنظر الملحق رقم 05)

تظهر نتائج اختبار صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني باستخدام معامل الارتباط (Pearson) مؤشرات إحصائية قوية، حيث تراوحت جميع معاملات الارتباط المحسوبة بين 0.791 و 0.912، وهي قيم تفوق الحد الأدنى المقبول إحصائيا (0.7)، مما يشير إلى وجود ارتباط قوي جدا بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه، كما أن جميع القيم دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01 حيث (Sig = 0.000)، مما يدل على أن هذه الفقرات متسقة داخليا وصادقة لما وضعت من أجله.

من منظور اقتصادي، من الممكن أن تعكس هذه النتائج أن ابتكارات التكنولوجيا المالية ليست مجرد أدوات تقنية، بل هي محفزات أساسية لإعادة تشكيل العلاقة بين المؤسسات وأسواقها وعملياتها وسياقاتها المجتمعية؛ فالعبارات التي تركز على مستوى "إعادة تصور المنتجات والأسواق" (مثل تلبية احتياجات الفئات المهمشة، وتوفير تسعير مرن، والوصول لأسواق جديدة) من الممكن أن تؤكد أن التكنولوجيا المالية تفتح آفاقا اقتصادية غير مسبوقة، مما يعزز الشمول المالي ويوسع قاعدة العملاء المحتملين للمؤسسات، وبالتالي زيادة الإيرادات

وفرص النمو، هذا يعكس قدرة التكنولوجيا المالية على خلق "قيم اقتصادية جديدة" من خلال استهداف شرائح سوقية لم تكن مخدومة سابقا؛

أما العبارات المتعلقة بـ المستوى الثاني "إعادة تعريف الإنتاجية في سلسلة القيمة" (مثل أتمتة العمليات، تحسين إدارة التدفقات النقدية، تقليل استهلاك الموارد) فقد تسلط الضوء على الأثر المالي المباشر للتكنولوجيا المالية في تعزيز الكفاءة التشغيلية للمؤسسات، فالتحسينات في الإنتاجية تؤدي إلى تخفيض التكاليف، وتحسين الهوامش الربحية؛

وأخيرا، فإن العبارات التي تتناول المستوى الثالث "تمكين التنمية المحلية وبناء التكتلات" (مثل تعزيز الشمول المالي، بناء الشراكات، وتطوير شبكات الأعمال) قد تؤكد أن التكنولوجيا المالية تسهم في خلق قيمة اقتصادية مشتركة تتجاوز حدود المؤسسة الواحدة، لتشمل المنظومة الاقتصادية المحلية ككل، فمن خلال تيسير التعاون وتمكين المشاريع المجتمعية، تعمل التكنولوجيا المالية على تعزيز القدرة التنافسية للقطاع الاقتصادي ككل، مما يؤدي إلى نمو اقتصادي مستدام وتنمية مجتمعية أوسع، هذه القيمة المشتركة ليست فقط مالية، بل تمتد لتشمل البعد الاجتماعي والاقتصادي الأوسع، حيث تخلق بيئة أعمال أكثر حيوية وشمولية.

#### 1-2-4- صدق الاتساق البنائي الداخلي لأبعاد المحور الثاني (دور ابتكارات التكنولوجيا المالية في تفعيل مستويات خلق القيمة المشتركة في المؤسسة الاقتصادية)

تم حساب معاملات ارتباط (Pearson) لأبعاد المحور الثاني مع المعدل الكلي للمحور، وتعتبر قيم الجدول عن معامل الاتساق البنائي الداخلي للمحور الثاني كما يلي:

الجدول 04-11: صدق الاتساق البنائي لأبعاد المحور الثاني (إمكانية تفعيل مستويات خلق القيمة المشتركة في المؤسسات

الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية)

المحور الثاني	معامل الارتباط	Sig مستوى الدلالة	الرتبة	الدالة الإحصائية
إعادة تصور المنتجات والأسواق من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية (المستوى الأول)	0,966**	0,000	1	دالة إحصائية
إعادة تعريف الإنتاجية في سلسلة القيمة من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية (المستوى الثاني)	0,944**	0,000	2	دالة إحصائية
تمكين التنمية المحلية وبناء التكتلات من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية (المستوى الثالث)	0,935**	0,000	3	دالة إحصائية

\*\* الارتباط دال إحصائيا عند مستوى 0.01 (ذو دلالة باتجاهين).

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج SPSS v24 (أنظر الملحق رقم 06)

بالنظر إلى معاملات ارتباط (Pearson) الموضحة في الجدول أعلاه، يتضح أن جميع الأبعاد الثلاثة قد حققت معاملات ارتباط عالية جدا ودالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01 (Sig. = 0.000)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط هذه بين 0.935 و 0.966، مما يشير إلى وجود علاقة قوية وإيجابية جدا بين كل بعد والمفهوم الكلي لخلق القيمة المشتركة الذي يمثله المحور، حيث سجل بعد "إعادة تصور المنتجات والأسواق من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية" والذي يمثل المستوى الأول أعلى معامل ارتباط بقيمة 0.966، يليه البعد الثاني "إعادة تعريف الإنتاجية في سلسلة القيمة من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية" بمعامل 0.944 والذي يعبر عن المستوى الثاني، وأخيرا سجل المستوى الثالث الذي يعكس بعد "تمكين التنمية المحلية وبناء التكتلات من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية" معامل 0.935؛

هذه القيم المرتفعة للغاية تؤكد أن الأبعاد الثلاثة تتكامل بشكل فعال لقياس ذات المفهوم النظري، وتساهم بوضوح في تحديد مستويات خلق القيمة المشتركة، الأمر الذي يؤكد على الصدق البنائي العالي للمقياس الداخلي وقابليته للاعتماد في تقييم هذا المتغير الأساسي في الدراسة.

أما من منظور اقتصادي ومالي، فإن هذه النتائج من الممكن أن تعكس الفهم الشامل والمتكامل للكوادر الإدارية للمؤسسات الاقتصادية الأربع الكبرى بولاية عنابة لمستويات خلق القيمة المشتركة، وقد تؤكد أن هذه المستويات ليست مجرد مفاهيم أنظرية بل هي مترابطة وظيفيا في تحقيق أهداف مؤسساتهم، حيث قد يشير الارتباط القوي جدا لبعد "إعادة تصور المنتجات والأسواق من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية" إلى الأهمية الابتكار وضروريته لتلبية احتياجات السوق المتغيرة كركيزة أساسية لخلق القيمة، مما يوجه المؤسسة لتركيز توجهها نحو تطوير المنتجات والخدمات التي تقدم حلولاً مبتكرة تواكب ديناميكية الأسواق؛

من جهة أخرى من الممكن أن يؤكد الارتباط المرتفع لبعد "إعادة تعريف الإنتاجية في سلسلة القيمة من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية" على تركيز المؤسسات الاقتصادية الأربع الكبرى محل الدراسة على تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل الهدر في جميع مراحل سلسلة القيمة؛

وأخيرا فإن الارتباط القوي لبعد "تمكين التنمية المحلية وبناء التكتلات من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية" من المفترض أن يسلط الضوء على الدور الاقتصادي والاجتماعي للمؤسسات الاقتصادية الأربع الكبرى محل الدراسة في دعم المجتمعات المحلية وبناء شراكات استراتيجية، مما يؤدي لخلق قيمة مشتركة تتجاوز الأرباح المباشرة لتشمل المنافع المجتمعية والاقتصادية الأوسع نطاقا.

## 1-2-5- صدق الاتساق البنائي لمحاور الدراسة

يبين الجدول رقم (04-12) أدناه مدى ارتباط معدل (متوسط) محاور الدراسة بالمعدل الكلي لعبارات الاستبيان وذلك كما يلي:

الجدول 04-12: صدق الاتساق البنائي لمحاور الدراسة.

الدلالة الإحصائية	Sig مستوى الدلالة	معامل الارتباط	عنوان المحور
دالة إحصائية	0,000	0,962**	ابتكارات التكنولوجيا المالية الممكن توظيفها في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة
دالة إحصائية	0,000	0,929**	إمكانية تفعيل مستويات خلق القيمة المشتركة في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية
**الارتباط دال إحصائيا عند مستوى 0.01 (ذو دلالة باتجاهين).			

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج SPSS v24. (أنظر الملحق رقم 07)

يلاحظ من قيم الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط (Pearson) لمحاور الدراسة هي قيم موجبة، ما يدل على وجود ارتباط موجب قوي جدا ودال إحصائيا بين كل بعد ومتوسط المحور الذي تنتمي إليه هذه الأبعاد، أي أن معاملات الارتباط أكبر من 0,5 عند مستوى المعنوية 0,01، كما أن مستوى الدلالة يساوي 0,000 وهو أقل من مستوى المعنوية 0,01، ما يؤكد على وجود علاقة طردية بين أبعاد (متغيرات) محوري الدراسة وأنها صادقة لما وضعت لقياسه وهذا ما يؤكد صدق الاستبيان الموزع.

## 2- ثبات أداة الدراسة

يقصد بثبات أداة الدراسة أن يعطي الاستبيان نفس النتيجة في حال ما إذا تم إعادة توزيعه أكثر من مرة وتحت نفس الظروف والشروط، وفي هذا الشأن تم اختيار معامل الثبات (Alpha de Cronbach) لاعتباره من أكثر الطرق شيوعاً لقياس الثبات، ويكون هذا المعامل مقبول إذا كان يساوي أو أكبر من 0,6، ويوضح الجدول الموالي معاملات الثبات الخاصة بمحاور الدراسة كما يلي:

الجدول 04-13: معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور وأبعاد الدراسة

المحور	معامل الثبات ألفا كرونباخ "Cronbach's Alpha"
البلوكشين	0,894
الذكاء الاصطناعي	0,904
العقود الذكية	0,906
إنترنت الأشياء	0,936
التمويل الجماعي	0,927
التكنولوجيا التنظيمية	0,906
الحوسبة السحابية	0,939
تكنولوجيا التأمين	0,959
<b>المحور الأول: ابتكارات التكنولوجيا المالية الممكنة توظيفها في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة</b>	<b>0,970</b>
إعادة تصور المنتجات والأسواق من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية	0,944
إعادة تعريف الإنتاجية في سلسلة القيمة من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية	0,926
تمكين التنمية المحلية وبناء التكتلات من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية	0,934
<b>المحور الثاني: إمكانية تفعيل مستويات خلق القيمة المشتركة في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية</b>	<b>0,972</b>
<b>جميع محاور الدراسة</b>	<b>0,981</b>

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على نتائج SPSS V24 (أنظر الملحق رقم 08)

تظهر النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن قيم معامل "ألفا-كرونباخ" لمتغيرات الدراسة (محاور الدراسة وأبعادها) تزيد عن النسبة المقبولة إحصائياً البالغة 0,6، حيث سجل المحور الأول "ابتكارات التكنولوجيا المالية الممكن توظيفها في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة" درجة ثبات مرتفعة بلغت 0,970، بينما وصل معامل ألفا-كرونباخ للمحور الثاني "إمكانية تفعيل مستويات خلق القيمة المشتركة في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية" إلى 0,972، أما معامل الثبات الكلي لنبود الاستبيان فقد كان الأعلى حيث بلغ 0,981 ويعتبر قريب من الواحد مما يدل أن ثبات أسئلة الاستبيان مرتفع جداً. وبالتالي يشير ارتفاع معامل ألفا-كرونباخ إلى تحسن مستوى الثبات في البيانات، مما يعزز مصداقية النتائج المستخلصة من عينة الدراسة، كما أن قيمة الثبات الكلي للاستبيان 0,981 تفيد بأنه في حال إعادة توزيع هذا الاستبيان أكثر من مرة على العينة نفسها فإنه يعطي نفس النتيجة، أي 98,1% من الأفراد سيعيدون تقديم الإجابات ذاتها تقريباً، وبناء على ذلك يمكن الاستنتاج أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات والموثوقية مما يؤهله لتوفير نتائج دقيقة ومتوافقة مع أهداف الدراسة البحثية، وبهذا تم التأكد من ثبات الاستبيان وقابليته للدراسة والتحليل وعليه يمكن اختبار الفرضيات بثقة تامة.

## المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

يمثل هذا المبحث حجر الزاوية في الدراسة، إذ ينتقل من الإطار النظري والمفاهيمي إلى ميدان التطبيق الفعلي مستعرضا بأسلوب تحليلي معمق النتائج المستخلصة من البيانات الميدانية التي تم جمعها، حيث يهدف إلى تفكيك المعطيات الكمية والنوعية وتحويلها إلى رؤى واضحة حول مدى إدراك وتبني ابتكارات التكنولوجيا المالية ومستويات خلق القيمة المشتركة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بولاية عنابة، ولا يقتصر الدور هنا على مجرد عرض الأرقام، بل يتعداه إلى تحليلها وتأويلها في سياق فرضيات الدراسة، معتمدين على الأدوات الإحصائية الملائمة لاختبار صحة هذه الفرضيات، وصولا إلى استنتاجات دقيقة تسهم في تعميق الفهم العلمي للموضوع وتوفر أساسا متينا للتوصيات المستقبلية.

### المطلب الأول: عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة اتجاه متغيرات الدراسة

يستعرض هذا المطلب ويحلل إجابات أفراد عينة الدراسة من الكوادر الإدارية بالمؤسسات الاقتصادية الأربع الكبرى بولاية عنابة، حيث يبدأ بتحديد السمات الديموغرافية والوظيفية للعينة، ثم ينتقل إلى التحليل التفصيلي لإجابات المشاركين حول محوري الاستبيان، وذلك بهدف فهم اتجاهات وآراء العينة ممهدا بذلك لفهم العلاقة بين متغيرات الدراسة.

### 1- عرض وتحليل المتغيرات الشخصية والوظيفية

تم من خلال هذا الجزء تحليل المتغيرات الشخصية والوظيفية الخاصة بالكوادر الإدارية للمؤسسات الاقتصادية الأربع الكبرى لولاية عنابة وهذا من أجل التعرف على خصائص العينة وتحليلها<sup>(1)</sup>.

#### 1-1- متغير الفئة العمرية:

يبين الجدول أدناه توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئة العمرية كما يلي:

الجدول رقم 04-14: توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية.

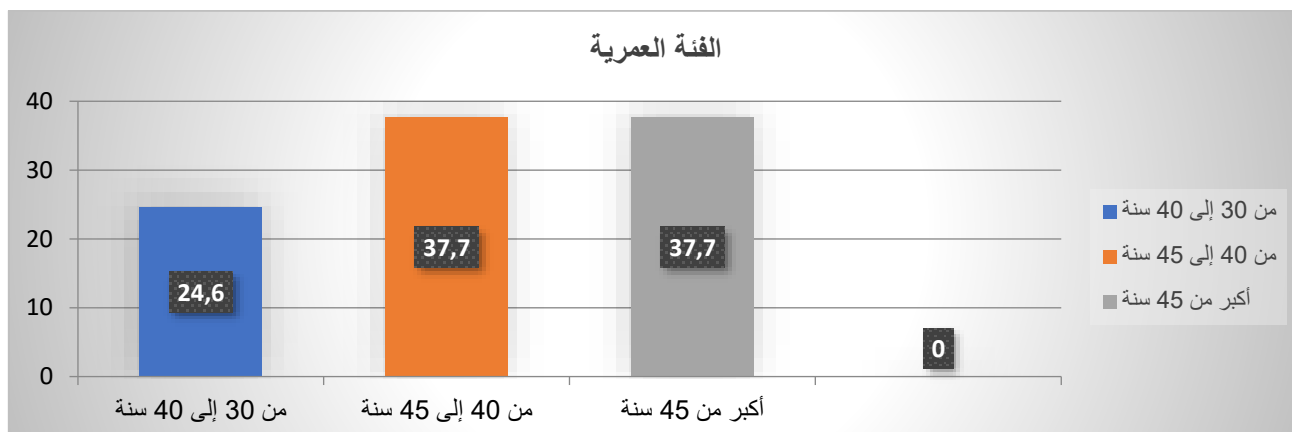
الرتبة	النسبة المئوية%	التكرار	الفئة العمرية
2	24,6	17	من 30 إلى 40 سنة
1	37,7	26	من 40 إلى 45 سنة
1	37,7	26	أكبر من 45 سنة
-	100,0	69	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج SPSS v24

(1)- انظر الملحق رقم (09) المتضمن تحليل المتغيرات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة

والشكل الموالي يوضح هذه النسب:

الشكل 04-02: توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية



المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على برنامج Excel.

تشير النتائج الإحصائية لتوزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية إلى وجود توزيع متوازن نسبيا بين الفئات العمرية المختلفة، حيث تظهر البيانات أن الفئتين العمريتين (40-45 سنة) و(أكبر من 45 سنة) تهيمنان على عينة الدراسة بنسبة متساوية قدرها 37.7% لكل منهما، مما يعكس تركزا واضحا في الشرائح العمرية الأكثر نضجا وخبرة، ويمكن اعتبار هذا التوزيع مؤشرا إيجابيا لصحة العينة وقدرتها على تمثيل مختلف المستويات الإدارية والوظيفية في المؤسسات الاقتصادية الأربع الكبرى المدروسة، خاصة أن الفئات العمرية الأكبر تمثل 75.4% من العينة وهو ما يتماشى مع طبيعة المناصب الإدارية والقيادية التي تتطلب خبرة وتجربة طويلة في القطاع.

## 1-2- متغير المستوى التعليمي:

يبين الجدول الموالي توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي:

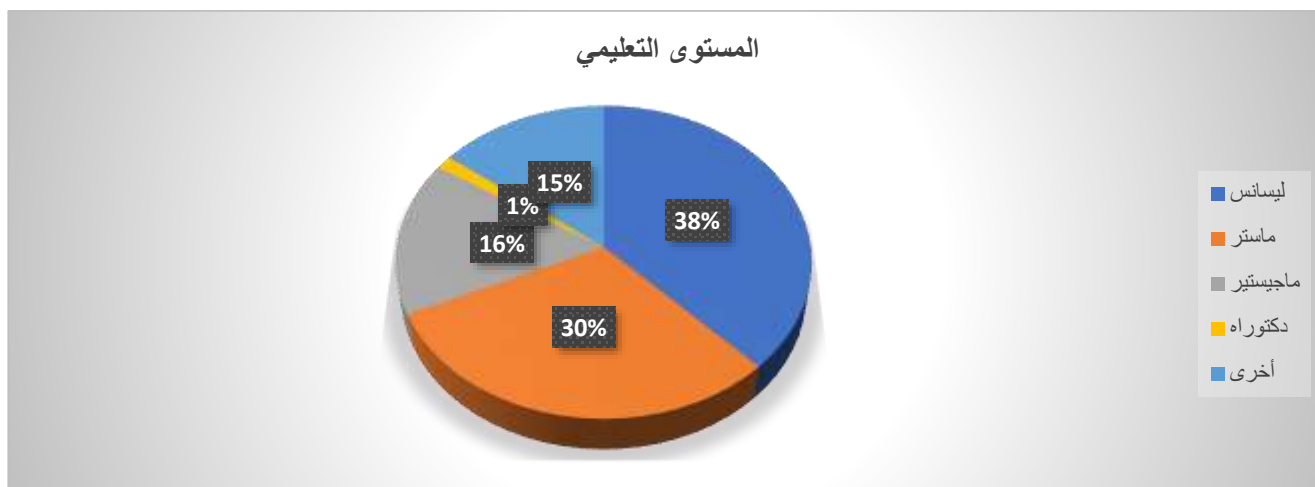
الجدول 04-15: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

الرتبة	النسبة المئوية%	التكرار	المستوى التعليمي
1	37,7	26	ليسانس
2	30,4	21	ماستر
3	15,9	11	ماجستير
5	1,4	1	دكتوراه
4	14,5	10	أخرى
-	100,0	69	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج SPSS v24

والشكل التالي يترجم تلك النسب:

الشكل 04-03: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على برنامج *Excel*.

تكشف النتائج الإحصائية الواردة أعلاه عن توزيع متوازن نسبيا لأفراد العينة حسب المستوى التعليمي مع هيمنة واضحة للمؤهلات الجامعية العليا، فمن الناحية الإحصائية تظهر البيانات أن 68.1% من الكوادر الإدارية للمؤسسات الاقتصادية الأربع الكبرى محل الدراسة يحملون درجات أكاديمية متقدمة (ليسانس وماستر مجتمعة)، وبذلك تؤكد هذه النتائج أن عينة الدراسة تتكون من كوادر ذات تأهيل تعليمي عال، مما يجعلها ممثلا جيدا للمؤسسات التي تسعى إلى تبني ابتكارات التكنولوجيا المالية وإلى خلق قيمة مشتركة، ويمثل هذا التكوين قاعدة صلبة يمكن للمؤسسة البناء عليها لتحقيق أهدافها الاستراتيجية في بيئة مالية تتسم بالتطور التكنولوجي المستمر.

### 1-3- متغير المنصب:

يبين الجدول الموالي توزيع أفراد العينة حسب متغير المنصب:

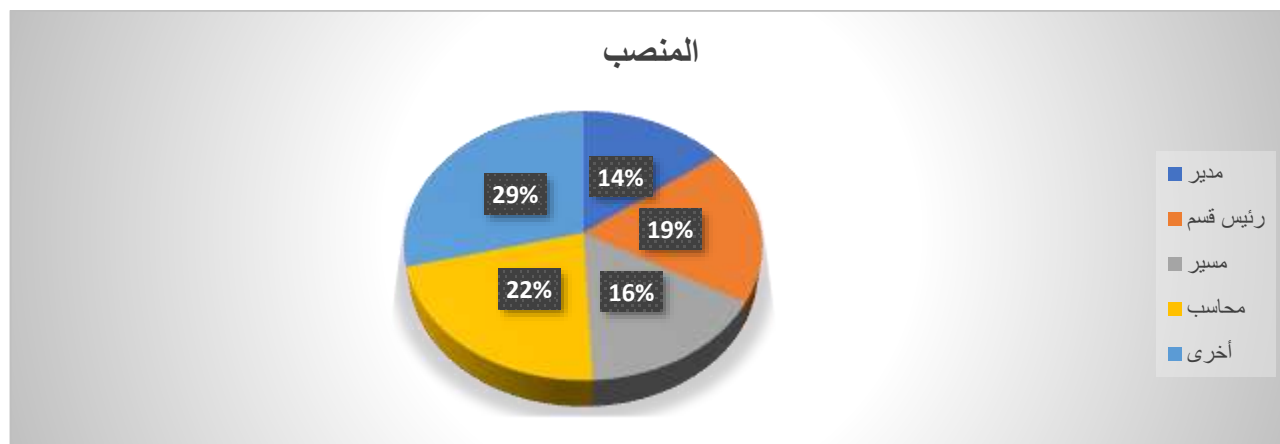
الجدول 04-16: توزيع أفراد العينة حسب المنصب

الرتبة	النسبة المئوية %	التكرار	المنصب
5	14,5	10	مدير
3	18,8	13	رئيس قسم
4	15,9	11	مسير
2	21,7	15	محاسب
1	29,0	20	أخرى
-	100,0	69	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج *SPSS v24*

والشكل الموالي يترجم نسب الجدول أعلاه:

الشكل 04-04: توزيع أفراد العينة حسب المنصب



المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على برنامج Excel

يكشف التحليل الإحصائي لتوزيع أفراد العينة حسب المنصب عن تنوع في المستويات الوظيفية داخل المؤسسات الاقتصادية الأربع الكبرى المدروسة لولاية عنابة، حيث تظهر النتائج أن فئة "أخرى" تشكل أكبر نسبة من العينة بـ 29.0% (20 مفردة)، تليها فئة المحاسبين بنسبة 21.7% (15 مفردة)، ثم رؤساء الأقسام بنسبة 18.8% (13 مفردة)، والمسيرين بنسبة 15.9% (11 مفردة)، وأخيرا المديرين بنسبة 14.5% (10 مفردات)؛ ويلاحظ من خلال هذا التوزيع وجود تمثيل متوازن نسبيا للمستويات الإدارية المختلفة، حيث تتراوح النسب بين 14.5% و 29.0%، وهذا التوزيع يضيف مصداقية على النتائج المحتملة للدراسة حيث يضمن تمثيل وجهات أنظر متنوعة من مختلف المستويات التنظيمية.

#### 1-4- متغير سنوات الخبرة:

يبين الجدول الموالي توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة:

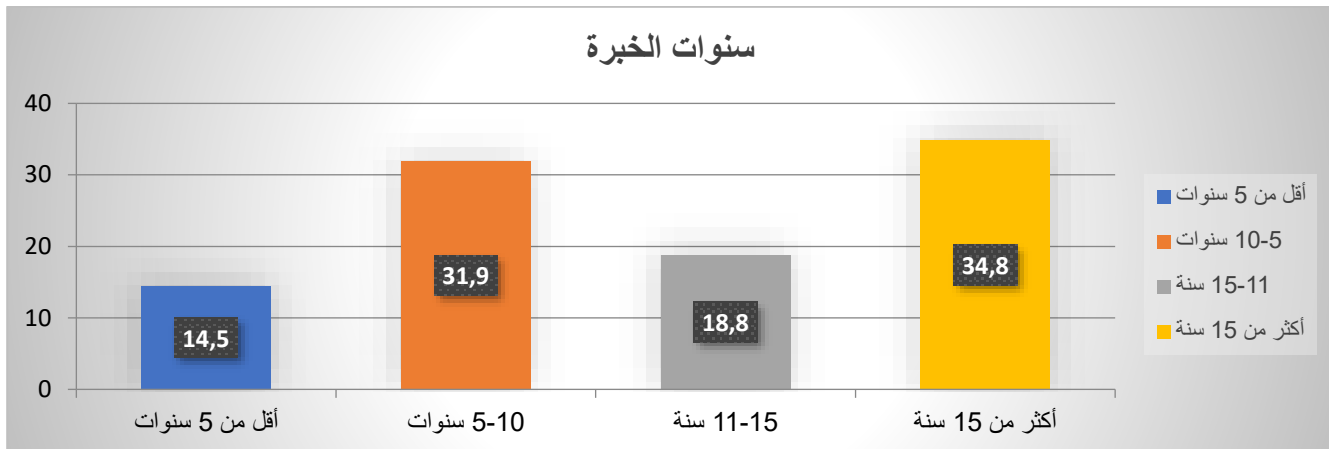
الجدول 04-17: توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة.

الرتبة	النسبة المئوية %	التكرار	سنوات الخبرة
4	14,5	10	أقل من 5 سنوات
2	31,9	22	5-10 سنوات
3	18,8	13	11-15 سنة
1	34,8	24	أكثر من 15 سنة
-	100,0	69	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج SPSS v24

والشكل الموالي يوضح النسب المعروضة في الجدول:

الشكل 04-05: توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على برنامج *Excel*.

يظهر التحليل الوصفي للبيانات الواردة أعلاه أن الفئة الأكثر تمثيلا هي فئة "أكثر من 15 سنة" بنسبة 34.8% (24 مفردة)، تليها فئة "10-5 سنوات" بنسبة 31.9% (22 مفردة)، ثم فئة "15-11 سنة" بنسبة 18.8% (13 مفردة)، وأخيرا فئة "أقل من 5 سنوات" بنسبة 14.5% (10 مفردات)، ويمكن ملاحظة أن التوزيع يميل نحو الكوادر الإدارية ذوي الخبرة المتوسطة والعالية، حيث تمثل الفئات التي تزيد خبرتها عن 5 سنوات نسبة 85.5% من إجمالي العينة، مما يشير إلى تركيز العينة في الأفراد ذوي الخبرة المهنية المتقدمة وهو ما يعكس قدرة المؤسسات الاقتصادية الأربع الكبرى لولاية عنابة على الاحتفاظ بالكوادر الإدارية المتخصصة وتطوير خبراتها المالية والتقنية، وهذا التركيب يعتبر أمرا هاما للمؤسسات الاقتصادية في سياق التحول الرقمي، حيث أن الخبرة المتراكمة قد تمكن من فهم المخاطر المالية وتقييم العائد على الاستثمار في تقنيات التكنولوجيا المالية بشكل أكثر دقة.

## 2- عرض وتحليل اجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات محاور الاستبيان

يسعى هذا التحليل إلى الوقوف على الدور الممكن أن يلعبه تبني ابتكارات التكنولوجيا المالية في خلق القيمة المشتركة على مستوى المؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة، وهذا من خلال معرفة مستوى إدراك الكوادر الإدارية في المؤسسات الاقتصادية الأربع الكبرى بولاية عنابة لمزايا دمج ابتكارات التكنولوجيا المالية في عمليات مؤسساتهم، وكذا إمكانية وجود دور متوقع لتبنيها على خلق القيمة المشتركة عبر مستوياتها الثلاث: "إعادة تصور المنتجات والأسواق، إعادة تعريف الإنتاجية في سلسلة القيمة، تمكين التنمية المحلية وبناء التكتلات"؛ وعليه فقد اعتمدت الدراسة على اختبار T للعينة الواحدة (One-Sample T-Test) كأداة إحصائية رئيسية لتحليل استجابات الباحثين، وذلك لتحديد ما إذا كانت درجة الموافقة على العبارات تفوق أو تقل عن القيمة المتوسطة المحددة، وتقوم منهجية التحليل على حساب المتوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات الاستبيان ومن ثم تصنيف مستوى القبول أو الرفض من خلال تحديد النطاق الإحصائي الذي ينتمي إليه هذا المتوسط والذي يتدرج عبر ثلاثة مستويات: "منخفض، متوسط، أو مرتفع"؛

ففي الحالات التي يقع فيها المتوسط الحسابي ضمن النطاق المتوسط، يتم اتخاذ القرار الإحصائي بناء على قيمة "T" المحسوبة ومستوى الدلالة المرافقة لها، وتستند عملية اتخاذ القرار إلى مقارنة قيمة "T" المحسوبة نظريا مع القيمة الجدولية المرجعية  $T_{\alpha}$ ، حيث تعتبر العبارة مقبولة إحصائيا عندما تتجاوز قيمة "T" المحسوبة نظيرتها الجدولية، شريطة أن يكون مستوى الدلالة (Sig) أقل من مستوى المعنوية المحدد عند 0.05، وفي حالة عدم تحقق هذين الشرطين معا فإن ذلك يشير إلى ميل أفراد عينة الدراسة نحو رفض العبارة المطروحة؛ وبالتالي تتيح هذه المنهجية التحليلية فهما دقيقا لاتجاهات الباحثين وتوفر أساسا موثوقا لاستخلاص النتائج والتوصيات المتعلقة بدور ابتكارات التكنولوجيا المالية في خلق القيمة المشتركة في المؤسسات الاقتصادية الأربع الكبرى محل الدراسة.

تأسيسا على طبيعة هذه الدراسة الاستشرافية، والتي تتناول ابتكارات التكنولوجيا المالية وإمكانية تفعيل مستويات خلق القيمة المشتركة في المؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة، تجدر الإشارة إلى أن أي تحليل أو استنتاج يتم التوصل إليه ضمن هذا الجزء لا يمثل حكما مطلقا أو تعميما قاطعا، بل هو عبارة عن تقييم قائم على المؤشرات والمعطيات المتاحة، يهدف إلى استكشاف إمكانية حدوث السيناريوهات المطروحة أو تطبيق الحلول المقترحة داخل المؤسسات محل الدراسة في نطاق ولاية عنابة، فالهدف هو تقديم رؤى تحليلية مدروسة تعزز فهم للموضوع وتفتح آفاقا للبحث والتطبيق المستقبلي، وليس إصدار أحكام نهائية تتجاوز السياق المحدد للدراسة.

## 2-1- عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول (ابتكارات التكنولوجيا المالية

### الممكن توظيفها في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة)

تمثل "ابتكارات التكنولوجيا" المتغير المستقل لهذه الدراسة وتتفرع عنها (08) عناصر ممثلة في أبعاد هذا المحور (البلوكشين، الذكاء الاصطناعي، العقود الذكية، إنترنت الأشياء، التمويل الجماعي، التكنولوجيا التنظيمية، الحوسبة السحابية وتكنولوجيا التأمين)، حيث تم جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة عن طريق الاستبيان وتحليل وتفسير آرائهم حول عبارات هذه الأبعاد بعد تفرغها في برنامج SPSS v24، والقيام بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل العبارات والأبعاد والمحور ككل، وذلك على النحو التالي:

### 2-1-1- عرض وتحليل اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو بعد البلوكشين

تم التعبير عن بعد البلوكشين من خلال 3 عبارات في الاستبيان، وقد تم استخدام "اختبار T لعينة الواحدة" لمعرفة إذا كانت درجة الموافقة تزيد أو تنقص عن الدرجة المتوسطة، والجدول أدناه يظهر تفصيلا لدرجات الموافقة واتجاهاتها نحو كل عبارة مع توضيح الدلالة الإحصائية للنتائج:

الجدول 04-18: اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة نحو بعد البلوكشين

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	اتجاه الموافقة	المرتبة
1	تعزز تقنية البلوكشين الشفافية من خلال توفير سجل رقمي لا يمكن تعديله، يسمح للجميع بالاطلاع على المعاملات فوراً ومباشرة دون الحاجة لوسطاء.	3,77	1,190	5,362	عالية	3
2	يتيح استخدام المؤسسات لتقنية البلوكشين تسجيل المعاملات بطريقة آمنة، حيث توفر حماية متفوقة للبيانات ضد الهجمات الإلكترونية.	3,80	1,232	5,376	عالية	2
3	تساعد تقنية البلوكشين في متابعة المنتجات من بداية صناعتها حتى وصولها للمستهلك عبر سجل رقمي دائم، مما يمنع التزوير ويضمن جودة المنتجات.	3,97	1,212	6,653	عالية	1
البلوكشين		3,845	1,1004	6,381	عالية	

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على نتائج SPSS v24 (أنظر الملحق رقم 10)

تشير النتائج الإحصائية المعروضة في الجدول رقم (04-18) إلى وجود اتجاه إيجابي قوي لدى أفراد عينة الدراسة نحو تقنية البلوكشين، حيث حقق المتوسط العام للمحور (3.845) بانحراف معياري (1.1004)، مما يعكس درجة موافقة عالية، وقد جاءت العبارة الثالثة المتعلقة بمتابعة المنتجات وضمن جودتها في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.97) وانحراف معياري (1.212)، تليها العبارة الثانية حول الأمان وحماية البيانات

بمتوسط (3.80) وانحراف معياري (1.232)، ثم العبارة الأولى المتعلقة بالشفافية بمتوسط (3.77) وانحراف معياري (1.190)، كما تظهر قيم اختبار T المحسوبة معنوية إحصائية عالية لجميع العبارات، حيث تراوحت بين (5.362) و(6.653)، مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات والمتوسط الفرضي للمقياس كما تشير قيم الانحراف المعياري المتقاربة إلى تجانس نسبي في آراء المستجيبين حول أهمية تقنية البلوكشين.

من وجهة نظر الباحثة، تعكس النتائج وعيا متقدما لدى الكوادر الإدارية بالمؤسسات الأربع الكبرى محل الدراسة بأهمية دمج تقنية البلوكشين في أعمالهم لما تتيح من مزايا متعددة، يتجلى هذا الوعي في إدراكهم لدور البلوكشين في تتبع المنتجات لضمان الجودة ومكافحة التزوير، مما يعزز الثقة والميزة التنافسية، كما يشير اهتمامهم بالأمان والشفافية إلى فهمهم لأهمية إدارة المخاطر السيبرانية وتقليل تكاليف المعاملات، مما يمهّد الطريق للاستثمار في هذه التكنولوجيا لتعزيز الأداء المالي والتشغيلي.

## 2-1-2- عرض وتحليل اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو بعد الذكاء الاصطناعي

تم جمع البيانات عن بعد الذكاء الاصطناعي من خلال 3 عبارة في الاستبيان، وقد تم استخدام "اختبار T للعينة الواحدة" لمعرفة ما إذا كانت درجة الموافقة تزيد أو تنقص عن الدرجة المتوسطة، ويظهر الجدول التالي تفصيلا لدرجات الموافقة واتجاهاتها نحو كل عبارة مع توضيح الدلالة الإحصائية للنتائج:

الجدول 04-19: اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة نحو بعد الذكاء الاصطناعي

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	اتجاه الموافقة	المرتبة
4	يحلل الذكاء الاصطناعي ويدير البيانات الضخمة بكفاءة مقدا تحليلات أدق من الأساليب التقليدية، مما يتيح اكتشاف فرص ابتكارية جديدة لمنتجات المؤسسات.	3,58	1,230	3,916	عالية	2
5	يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل بيانات السوق واتجاهات المستهلكين لتصميم منتجات وخدمات تلبي احتياجات العملاء بدقة أكبر.	3,45	1,278	2,920	عالية	3
6	يساهم الذكاء الاصطناعي في التسويق حيث يسرع إنشاء الحملات الإعلانية وتصميم المنتجات.	3,59	1,252	3,941	عالية	1
<b>الذكاء الاصطناعي</b>		<b>3,541</b>	<b>1,1477</b>	<b>3,916</b>	<b>عالية</b>	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS v24 (أنظر الملحق رقم 10)

تشير النتائج الإحصائية الموضحة في الجدول أعلاه إلى وجود اتجاه إيجابي قوي لدى الكوادر الإدارية للمؤسسات الاقتصادية الأربع الكبرى لولاية عنابة نحو دور المتوقع للذكاء الاصطناعي في المؤسسات الاقتصادية، حيث حقق البعد متوسطا حسابيا عاما قدره (3.541) بانحراف معياري (1.1477) مما يشير إلى درجة موافقة عالية، كما تؤكد قيمة T المحسوبة (3.916) على وجود دلالة إحصائية معنوية يمكن تفسيرها بأن الاتجاه الإيجابي نحو الذكاء الاصطناعي ليس عشوائيا بل يعكس قناعة حقيقية لدى أفراد عينة الدراسة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.45-3.59)، مما يدل على اتساق في التصورات حول قدرات الذكاء الاصطناعي المختلفة، ويلاحظ أن العبارة الثالثة المتعلقة بدور الذكاء الاصطناعي في التسويق حازت على أعلى متوسط (3.59)، تليها العبارة الأولى حول تحليل البيانات الضخمة (3.58)، بينما حصلت العبارة الثانية المتعلقة بتحليل السوق على أدنى متوسط (3.45) دون أن يؤثر ذلك على التصنيف العام للموافقة، في حين تشير قيم الانحراف المعياري المتقاربة للعبارات الثلاث (1.230، 1.278، 1.252) إلى تجانس نسبي في الآراء؛ ومن المنظور الاقتصادي والمالي، من الممكن أن يشير الاتجاه الإيجابي لدور قدرات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الضخمة إلى فهم عميق لإمكانيات هذه التقنية في تحسين عمليات اتخاذ القرارات الاستثمارية، كما يعكس التفضيل العالي للتطبيقات التسويقية للذكاء الاصطناعي توجهها استراتيجيا نحو تعزيز الكفاءة التسويقية وخفض تكاليف الحملات الإعلانية مما يساهم في تحسين الربحية التشغيلية؛ من جهة أخرى قد تشير الموافقة المرتفعة على دور الذكاء الاصطناعي في فهم احتياجات العملاء إلى رؤية واضحة لإمكانيات هذه التقنية في زيادة الإيرادات من خلال تطوير منتجات وخدمات مبتكرة تحقق قيمة مضافة للعملاء والمساهمين على حد سواء، وهذا التوجه الإيجابي يعد مؤشرا مهما على استعداد المؤسسات للاستثمار في تقنيات الذكاء الاصطناعي مما قد يساهم في تحسين مؤشرات الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة.

### 2-1-3- عرض وتحليل اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو بعد العقود الذكية

تم جمع البيانات عن بعد العقود الذكية من خلال 3 عبارة في الاستبيان، وتم استخدام "اختبار T للعينة الواحدة"، لمعرفة إذا كانت درجة الموافقة تزيد أو تنقص عن الدرجة المتوسطة، ويظهر الجدول التالي تفصيلا لدرجات الموافقة واتجاهاتها نحو كل عبارة، مع توضيح الدلالة الإحصائية للنتائج:

الجدول 20-04: اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة نحو بعد العقود الذكية

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	اتجاه الموافقة	المرتبة
7	تتيح العقود الذكية دقة عالية في تسجيل البيانات أليا مما يساعد المؤسسات في تقليل الأخطاء ويضمن موثوقية المعلومات المسجلة.	3,86	1,088	6,526	عالية	2
8	تعزز العقود الذكية الشفافية حيث تتيح لجميع الأطراف الاطلاع على شروط العقد ومراحل تنفيذه في أي وقت.	4,01	1,118	7,538	عالية	1
9	تساهم العقود الذكية في خفض التكاليف عبر إلغاء هوامش الوسطاء.	3,84	1,133	6,164	عالية	3
العقود الذكية		3,903	1,0211	7,348	عالية	

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج SPSS v24. (أنظر الملحق رقم 10)

تشير النتائج الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه إلى وجود اتجاه إيجابي قوي لدى أفراد عينة الدراسة نحو بعد العقود الذكية كأحد ابتكارات التكنولوجيا المالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (3.903) بانحراف معياري (1.0211)، وهو ما يشير إلى درجة موافقة عالية بشكل دال إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من 0.05، أما على مستوى العبارات الفردية فقد احتلت العبارة الثانية المتعلقة بتعزيز الشفافية المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.01) وانحراف معياري (1.118)، تليها العبارة الأولى حول دقة تسجيل البيانات بمتوسط (3.86) وانحراف معياري (1.088)، وأخيرا العبارة الثالثة المتعلقة بخفض التكاليف بمتوسط (3.84) وانحراف معياري (1.133)، كما أن جميع قيم T المحسوبة للعبارات الثلاث كانت دالة إحصائيا وتراوحت بين (6.164-7.538) مما يؤكد الاتجاه الإيجابي المتسق نحو جميع جوانب العقود الذكية المدروسة، وتجدر الإشارة إلى أن قيم الانحراف المعياري المحدودة تشير إلى تجانس نسبي في آراء المستجيبين مما يعزز من موثوقية النتائج المحصل عليها.

أما من منظور اقتصادي ومالي، تكشف النتائج عن إدراك واضح لدى الكوادر الإدارية للمؤسسات الاقتصادية الكبرى محل الدراسة للقيمة المضافة التي تحققها العقود الذكية، وتأتي هذه الأهمية بشكل أساسي من تحسين العمليات المالية عبر الأتمتة وزيادة دقة البيانات، مما يقلل الأخطاء ويحسن جودة التقارير، كما تعزز العقود الذكية الشفافية، مما يقلل تكاليف المراقبة ويزيد الثقة بين الأطراف، بالإضافة إلى ذلك، توفر العقود

الذكية وفورات مالية مباشرة بإلغاء الحاجة للوسطاء، مما يقلل التكاليف ويزيد الأرباح، وينعكس إيجاباً على الأداء المالي للمؤسسات وسمعتها.

## 2-1-4- عرض وتحليل اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو إنترنت الأشياء

تم جمع البيانات عن بعد إنترنت الأشياء من خلال 3 عبارة في الاستبيان، وتم استخدام "اختبار T للعينة الواحدة" لمعرفة إذا كانت درجة الموافقة تزيد أو تنقص عن الدرجة المتوسطة، ويظهر الجدول التالي تفصيلاً لدرجات الموافقة واتجاهاتها نحو كل عبارة، مع توضيح الدلالة الإحصائية للنتائج:

الجدول 04-21: اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة نحو بعد إنترنت الأشياء

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	اتجاه الموافقة	المرتبة
10	تعمل إنترنت الأشياء على تحسين الكفاءة التشغيلية من خلال أتمتة العمليات الروتينية وتقليل التدخل البشري.	3,78	1,187	5,479	عالية	1
11	تسمح إنترنت الأشياء من خلال لوحات تحكم ذكية بتوفير بيانات دقيقة في الوقت الحقيقي وعليه تساهم في اتخاذ قرارات مدروسة.	3,77	1,100	5,800	عالية	2
12	تمكن إنترنت الأشياء المؤسسات من جمع بيانات فورية ودقيقة حول تفضيلات المستهلكين عبر الأجهزة المتصلة، مما يتيح تطوير واختبار منتجات ذكية في ظروف واقعية.	3,78	1,055	6,160	عالية	1
إنترنت الأشياء		3,777	1,0504	6,150	عالية	

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على نتائج SPSS v24 (أنظر الملحق رقم 10)

تشير النتائج الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه إلى وجود اتجاه إيجابي واضح لدى أفراد عينة الدراسة نحو دور إنترنت الأشياء في المؤسسات الاقتصادية الكبرى المعنية، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لبعده إنترنت الأشياء (3.777) مع انحراف معياري قدره (1.0504) وهو ما يعكس درجة موافقة عالية من قبل أفراد عينة الدراسة تجاه هذا البعد، كما يلاحظ التقارب النسبي في قيم المتوسطات الحسابية للعبارات الثلاث (3.78، 3.77، 3.78) ما يدل على اتساق في الآراء حول مختلف جوانب إنترنت الأشياء المدروسة، كما تراوحت قيم الانحراف المعياري بين (1.055 - 1.187)، وهي قيم معقولة تشير إلى وجود تشتت محدود في الإجابات وتجانس نسبي في آراء المبحوثين، وقد حققت جميع العبارات قيم T محسوبة عالية (5.479، 5.800، 6.160) مما يؤكد الدلالة الإحصائية للنتائج ويعزز من مصداقية التوجه الإيجابي نحو تطبيقات إنترنت الأشياء في المؤسسات الاقتصادية الأربعة الكبرى محل الدراسة.

تكشف النتائج عن إدراك واضح من قبل الكوادر الإدارية للمؤسسات الاقتصادية الأربع الكبرى لولاية عنابة لأهمية إنترنت الأشياء في تحسين الأداء المالي، فالنتائج تشير إلى أن عينة الدراسة تدرك أن استثمارها في تقنيات إنترنت الأشياء يمكن أن يحقق عوائد اقتصادية ملموسة من خلال تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف، كما يظهر التحليل وعي عينة الدراسة بمساهمة إنترنت الأشياء في تحسين هيكل التكاليف التشغيلية من خلال أتمتة العمليات الروتينية وتقليل الحاجة للتدخل البشري مما قد يؤدي إلى انخفاض تكاليف العمالة وزيادة الإنتاجية، وأن توفير البيانات الدقيقة في الوقت الفعلي يمكن الإدارة المالية من اتخاذ قرارات استثمارية وتشغيلية أكثر دقة، مما يقلل من المخاطر المالية ويحسن من جودة التخطيط المالي الاستراتيجي.

## 2-1-5- عرض وتحليل اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو بعد التمويل الجماعي

تم جمع البيانات عن بعد التمويل الجماعي من خلال 3 عبارة في الاستبيان، وتم استخدام اختبار T للعينة الواحدة، لمعرفة إذا كانت درجة الموافقة تزيد أو تنقص عن الدرجة المتوسطة، ويظهر الجدول التالي تفصيلا لدرجات الموافقة واتجاهاتها نحو كل عبارة، مع توضيح الدلالة الإحصائية للنتائج:

الجدول 04-22: اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة نحو بعد التمويل الجماعي

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	اتجاه الموافقة	المرتبة
13	يتيح التمويل الجماعي للمؤسسة تنويع مصادر التمويل حيث يعد مصدرا تمويليا بديلا مثاليا.	3,43	1,144	3,158	عالية	2
14	يسمح التمويل الجماعي بتوفير السيولة السريعة حيث يتيح للمؤسسة الحصول على التمويل بشكل أسرع من الطرق التقليدية.	3,42	1,077	3,243	عالية	3
15	يمكن التمويل الجماعي من خفض تكاليف التمويل من خلال الحصول على رأس المال بتكلفة منخفضة مقارنة بالتمويل التقليدي.	3,45	1,170	3,190	عالية	1
التمويل الجماعي		3,434	1,0561	3,420	عالية	

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج SPSS v24 (أنظر الملحق رقم 10)

تظهر نتائج التحليل الإحصائي الموضحة أعلاه وجود توجه إيجابي واضح نحو هذه الآلية التمويلية المبتكرة من طرف أفراد عينة الدراسة، حيث حققت جميع العبارات الثلاث متوسطات حسابية تتراوح بين 3.42 و3.45، مما يشير إلى درجة موافقة عالية تتجاوز القيمة المتوسطة النظرية (3.00)، حيث جاءت العبارة الثالثة المتعلقة بخفض تكاليف التمويل في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 3.45 وانحراف معياري 1.170، تليها العبارة الأولى حول تنويع مصادر التمويل بمتوسط 3.43 وانحراف معياري 1.144، وأخيرا العبارة الثانية المتعلقة بتوفير السيولة السريعة بمتوسط 3.42 وانحراف معياري 1.077، وقد أظهرت نتائج اختبار T للعينة الواحدة قيما

محسوبة تتراوح بين 3.158 و3.243، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.05، كما تشير قيم الانحراف المعياري المتقاربة (1.077-1.170) إلى تجانس نسبي في آراء المشاركين حول أهمية التمويل الجماعي مع وجود تشتت محدود في الاستجابات، كما بلغ المتوسط العام لمحور التمويل الجماعي 3.434 بانحراف معياري 1.0561 وقيمة T محسوبة 3.420، مما يعكس اتجاهاً إيجابياً قوياً نحو تبني هذه التقنية المالية الحديثة كأداة فعالة لتعزيز القدرة التمويلية للمؤسسات الاقتصادية الأربع الكبرى محل الدراسة.

بالتفصيل أكثر، تظهر النتائج الإحصائية السابقة وعياً متقدماً لدى الكوادر الإدارية للمؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة بالفوائد الاستراتيجية للتمويل الجماعي، حيث أن الاتجاه الإيجابي نحو هذا الابتكار المالي قد يعكس إدراكاً لأهميته في معالجة تحديات التمويل التقليدية، يعد تفضيلهم لـ "خفض تكاليف التمويل" دليلاً على سعيهم لتعظيم قيمة المؤسسة بزيادة الربحية، بينما يعكس تركيزهم على "تنويع مصادر التمويل" نهجاً جيداً لإدارة المخاطر وتعزيز المرونة المالية، أما "توفير السيولة السريعة" فيأتي في مرتبة أقل، مما يشير إلى أن الحاجة لتكلفة تمويل منخفضة تفوق الحاجة الملحة للسيولة الفورية (على مستوى المؤسسات محل الدراسة).

## 2-1-6- عرض وتحليل اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو بعد "التكنولوجيا التنظيمية"

تم جمع البيانات عن التكنولوجيا التنظيمية من خلال 3 عبارة في الاستبيان، وتم استخدام "اختبار T للعينة الواحدة" لمعرفة إذا كانت درجة الموافقة تزيد أو تنقص عن الدرجة المتوسطة، ويظهر الجدول التالي تفصيلاً لدرجات الموافقة واتجاهاتها نحو كل عبارة، مع توضيح الدلالة الإحصائية للنتائج:

الجدول 04-23: اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة نحو بعد التكنولوجيا التنظيمية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	اتجاه الموافقة	المرتبة
16	تعزز التكنولوجيا التنظيمية الكفاءة التشغيلية للمؤسسات من خلال أنظمة إدارة المشاريع التي تحسن التواصل الداخلي بين الموظفين.	3,49	1,302	3,144	عالية	3
17	تساعد التكنولوجيا التنظيمية المؤسسات على تعزيز مرونة السوق من خلال جمع وتحليل البيانات الكبيرة، مما يمكنها من التكيف مع التغيرات الحاصلة.	3,65	1,135	4,772	عالية	1
18	تعزز التكنولوجيا التنظيمية عملية اتخاذ القرار من خلال تقديم تحليلات متطورة وتقارير متكاملة تضمن دقة البيانات وجودتها.	3,61	1,074	4,708	عالية	2
	<b>التكنولوجيا التنظيمية</b>	<b>3,584</b>	<b>1,0777</b>	<b>4,505</b>	<b>عالية</b>	

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على نتائج SPSS v24 (أنظر الملحق رقم 10)

تظهر نتائج الجدول أعلاه وجود اتجاه إيجابي وقوي لدى أفراد عينة الدراسة نحو أهمية التكنولوجيا التنظيمية في المؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور (3.584) وهو أعلى من القيمة المحايدة (3)، وعند تحليل العبارات بشكل فردي يلاحظ أن جميعها حظيت بموافقة عالية، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية (3.49) وانحرافات المعيارية بين (1.074 و 1.302)، مما يشير إلى وجود تقارب نسبي في آراء العينة رغم وجود بعض التشتت الطبيعي، في حين بلغت قيمة T المحسوبة (4.505) وهي قيمة مرتفعة جدا ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من 0.05، وعليه يمكن الجزم بأن هناك موافقة عالية ومعتبرة إحصائيا من قبل الكوادر الإدارية للمؤسسات الاقتصادية الكبرى المعنية على الدور الإيجابي للتكنولوجيا التنظيمية؛

ومن منظور مالي واقتصادي، تعكس هذه النتائج أن الكوادر الإدارية للمؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة تدرك الأهمية الإستراتيجية للتكنولوجيا التنظيمية كابتكار مالي أساسي، ينبع هذا الإدراك من قدرة التكنولوجيا التنظيمية على تعزيز مرونة السوق من خلال جمع وتحليل البيانات الكبيرة لاستشراف المخاطر وتحديد الفرص، مما يقلل من الخسائر ويعزز الإيرادات؛ كما تسهم التكنولوجيا التنظيمية في تحسين جودة القرارات الاستثمارية والتمويلية عبر توفير تحليلات متطورة وتقارير متكاملة تقلل من عدم تماثل المعلومات، مما يؤدي إلى تخصيص أمثل لرأس المال وزيادة ثقة المستثمرين؛ أخيرا، ترفع هذه التكنولوجيا الكفاءة التشغيلية وتخفض التكاليف من خلال تحسين أنظمة إدارة المشاريع وتقليل الأخطاء والوقت الضائع، مما يعزز ربحية المؤسسة ويحرر موارد يمكن إعادة الاستثمار الأمثل لها.

## 2-1-7- عرض وتحليل اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو بعد الحوسبة السحابية

تم جمع البيانات عن الحوسبة السحابية من خلال 3 عبارات في الاستبيان، وتم استخدام "اختبار T للعينة الواحدة" لمعرفة إذا كانت درجة الموافقة تزيد أو تنقص عن الدرجة المتوسطة، ويظهر الجدول التالي تفصيلا لدرجات الموافقة واتجاهاتها نحو كل عبارة، مع توضيح الدلالة الإحصائية للنتائج:

الجدول 04-24: اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة نحو بعد الحوسبة السحابية

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	اتجاه الموافقة	المرتبة
19	تتيح الحوسبة السحابية توفير التكاليف من خلال تقليل النفقات على البنية التحتية والأجهزة وتكاليف الصيانة.	3,57	1,289	3,643	عالية	1
20	تعمل الحوسبة السحابية على توفير تجربة أفضل للعملاء من خلال توفير إمكانية الوصول إلى المنتجات في أي وقت وفي أي مكان.	3,57	1,266	3,709	عالية	1
21	تعالج الحوسبة السحابية البيانات الكبيرة بكفاءة وسرعة، مما يمكن المؤسسات من تحسين معاملاتها وتقليل المشكلات.	3,46	1,301	2,960	عالية	2
	الحوسبة السحابية	3,531	1,2131	3,639	عالية	

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج *SPSS v24* (أنظر الملحق رقم 10)

تظهر نتائج الجدول أعلاه وجود اتجاه إيجابي وذو دلالة إحصائية لدى أفراد عينة الدراسة نحو أهمية "الحوسبة السحابية" في المؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (3,531) وهو متوسط يقع في فئة الموافقة "العالية" وبقية (T) محسوبة بلغت (3,639) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية (0.05) يعني هذا أن موافقة أفراد العينة على دور الحوسبة السحابية لم تكن وليدة الصدفة، بل هي أعلى بشكل جوهري من المتوسط الفرضي للمقياس (3)، وبالنظر إلى العبارات بشكل فردي يلاحظ أن جميعها حظيت بموافقة عالية مما يعكس تجانسا في الرؤية الإيجابية، وتجدر الإشارة إلى أن الانحرافات المعيارية للعبارات تراوحت بين (1,266) و (1,301)، وهي قيم تشير إلى تقارب نسبي في استجابات أفراد العينة مع وجود بعض التشتت الطبيعي في الآراء، مما يعزز من موثوقية النتائج التي تشير إلى إدراك واضح لأهمية الحوسبة السحابية كأحد أهم ابتكارات التكنولوجيا المالية؛

أما على الصعيد المالي والاقتصادي، تظهر نتائج الدراسة أن الحوسبة السحابية تعد عاملا محوريا في تحسين الأداء المالي والتشغيلي للمؤسسات، وذلك من خلال ثلاث آليات رئيسية: أولاً، خفض التكاليف الرأسمالية بتحويلها إلى نفقات تشغيلية مرنة، مما يعزز السيولة المالية للمؤسسة، ثانياً، تحسين تجربة العملاء

عبر إتاحة المنتجات والخدمات على مدار الساعة، وهو ما ينعكس إيجاباً على رضا العملاء، وزيادة الولاء، واستقرار الإيرادات، وبالتالي تعزيز القدرة التنافسية، ثالثاً، تمكين المؤسسات من معالجة البيانات الضخمة بفعالية وسرعة، مما يتيح اتخاذ قرارات استراتيجية دقيقة، وتحسين الكفاءة التشغيلية، وتقليل المخاطر، ويفتح آفاقاً واسعة لتوليد إيرادات جديدة.

## 2-1-8- عرض وتحليل اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو بعد "تكنولوجيا التأمين"

تم جمع البيانات عن بعد تكنولوجيا التأمين InsurTech من خلال 3 عبارة في الاستبيان، وتم استخدام "اختبار T للعينة الواحدة" لمعرفة إذا كانت درجة الموافقة تزيد أو تنقص عن الدرجة المتوسطة، ويظهر الجدول التالي تفصيلاً لدرجات الموافقة واتجاهاتها نحو كل عبارة، مع توضيح الدلالة الإحصائية للنتائج:

الجدول 04-25: اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة نحو بعد تكنولوجيا التأمين

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	اتجاه الموافقة	المرتبة
22	تستخدم تكنولوجيا التأمين خوارزميات متقدمة لتحليل المخاطر، مما يساعد المؤسسات على اختيار منتجات تأمينية ملائمة وبأسعار منافسة.	3,68	1,289	4,390	عالية	1
23	تستغل المؤسسات تكنولوجيا التأمين من خلال استخدامها للتحليلات المتقدمة التي تساهم في تحديد المخاطر بدقة أكبر.	3,62	1,307	3,960	عالية	2
24	توفر التكنولوجيا التأمينية حماية متطورة ضد المخاطر السيبرانية والناشئة من خلال أنظمة الكشف المبكر والتغطية المتخصصة.	3,68	1,243	4,554	عالية	1
	<b>تكنولوجيا التأمين</b>	<b>3,661</b>	<b>1,2307</b>	<b>4,467</b>	<b>عالية</b>	

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على نتائج SPSS v24 (أنظر الملحق رقم 10)

تظهر نتائج تحليل اتجاهات عينة الدراسة نحو بعد تكنولوجيا التأمين كما يعرضها الجدول رقم (04-25) أعلاه وجود اتجاه إيجابي وذو دلالة إحصائية عالية، حيث يتضح أن المتوسط الحسابي العام للبعد البالغ (3.661) يتجاوز بشكل معنوي القيمة المتوسطة الفرضية (3)، وهو ما تؤكد قيمة T المحسوبة المرتفعة (4.467)، وهو ما يشير إلى أن موافقة أفراد العينة على أهمية ودور تكنولوجيا التأمين ليست وليدة الصدفة بل تعبر عن قناعة راسخة، أما على مستوى العبارات فيلاحظ أن العبارتين 22 و24 ("استخدام خوارزميات متقدمة لتسعير المنتجات" و"الحماية ضد المخاطر السيبرانية") حازتا على أعلى متوسط حسابي (3.68) وأعلى قيم ل T المحسوبة، مما يعكس الأولوية التي توليها الكوادر الإدارية للمؤسسات الاقتصادية الأربع الكبرى لولاية عنابة

لتحسين الكفاءة في اختيار المنتجات التأمينية ومواجهة المخاطر المستجدة، ورغم أن الانحرافات المعيارية التي تتراوح بين (1.243) و(1.307) تدل على وجود تباين نسبي في آراء أفراد العينة إلا أن الاتجاه العام يبقى متجانسا نحو الموافقة العالية، مما يمنح هذه النتائج قوة وموثوقية إحصائية لدعم الفرضيات اللاحقة.

أما من منظور اقتصادي ومالي، وبالنظر إلى الوعي المرتفع لدى الكوادر الإدارية في المؤسسات الاقتصادية الكبرى بعنابة بهذا البعد، فإن الاهتمام بـ"اختيار منتجات تأمينية ملائمة وبأسعار منافسة" يعكس رؤية استراتيجية تتجاوز مجرد خفض التكاليف التشغيلية لتصل إلى تحسين هيكل التكاليف الكلي، مما ينعكس إيجابا على هوامش الربحية والقيمة السوقية للمؤسسة، كما أن التركيز على "الحماية المتطورة ضد المخاطر السيبرانية والناشئة" يترجم إلى استثمار استراتيجي في حماية الأصول غير الملموسة للمؤسسة، ويقلل من المخاطر الكارثية التي قد تهدد استقرار التدفقات النقدية، وبالتالي، فإن تبني تكنولوجيا التأمين ينظر إليه كاستثمار استراتيجي يعزز من مرونة وصلابة النموذج التشغيلي للمؤسسة.

وعليه، نتيجة لما سبق يتضح بأن جل أفراد عينة الدراسة يوافقون على أبعاد المحور الأول بدرجة عالية،

والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول 04-26: عرض إجابات افراد العينة اتجاه أبعاد المحور الأول (ابتكارات التكنولوجيا المالية الممكن توظيفها في

المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة).

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الموافقة
1	البلوكشين	3,8454	1,10047	عالية
2	الذكاء الاصطناعي	3,5411	1,14775	عالية
3	العقود الذكية	3,9034	1,02118	عالية
4	إنترنت الأشياء	3,7778	1,05047	عالية
5	التمويل الجماعي	3,4348	1,05611	عالية
6	التكنولوجيا التنظيمية	3,5845	1,07771	عالية
7	الحوسبة السحابية	3,5314	1,21311	عالية
8	تكنولوجيا التأمين	3,6618	1,23072	عالية
	ابتكارات التكنولوجيا المالية الممكن توظيفها في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة	3,6600	0,92251	عالية

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج SPSS v24 (أنظر الملحق رقم 11)

تكشف نتائج التحليل الوصفي لآراء أفراد العينة عن وجود اتجاه إيجابي مرتفع نحو أبعاد المتغير المستقل "ابتكارات التكنولوجيا المالية" حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي للمتغير (3.6600) وهو يقع ضمن فئة "غالبا" على مقياس ليكارت الخماسي، مما يدل على موافقة عامة وقوية من قبل أفراد العينة على أهمية ومزايا توظيف هذه الابتكارات، ويشير الانحراف المعياري الإجمالي المنخفض نسبيا (0.92251) إلى وجود درجة عالية من التجانس وتقارب وجهات النظر بين أفراد العينة، وعند تحليل الأبعاد الفرعية، يلاحظ أن "العقود الذكية" احتلت المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (3.9034) مما يعكس إدراكا عاليا لأهميتها، تليها مباشرة "البلوكشين" بمتوسط (3.8454)، ومن ناحية أخرى سجل "التمويل الجماعي" أدنى متوسط حسابي (3.4348) وإن كان لا يزال في النطاق الإيجابي للموافقة، أما من حيث تشتت الإجابات فيظهر أن بعد "تكنولوجيا التأمين" هو الأكثر تباينا في آراء العينة (بانحراف معياري 1.23072)، يليه "الحوسبة السحابية" (بانحراف معياري 1.21311)، مما قد يشير إلى اختلاف مستويات إمكانية تبني أو فهم هاتين التقنيتين بين المؤسسات الاقتصادية الأربع الكبرى محل الدراسة، بينما أظهر بعد "العقود الذكية" أعلى درجة من الاتفاق بين أفراد العينة أنظرا لامتلاكه أدنى انحراف معياري (1.02118).

تظهر النتائج أن المؤسسات الاقتصادية الكبرى الأربع بولاية عنابة من الممكن أن تتهيأ لتبني التحول الرقمي المالي بشكل استراتيجي، مع تركيز بارز على "العقود الذكية" و"البلوكشين" لتحسين الكفاءة وخفض التكاليف من خلال أتمتة العمليات وتأمين المعاملات، كما يعكس اهتمامها بـ "الذكاء الاصطناعي" و"التكنولوجيا التنظيمية" سعيها لتحسين اتخاذ القرارات المالية وإدارة المخاطر والامتثال التنظيمي، أما الترتيب المتأخر لـ "التمويل الجماعي" فيشير إلى اعتماد هذه الشركات على مصادر تمويل تقليدية، بالتالي، فإن استثمار هذه المؤسسات في التكنولوجيا المالية يهدف إلى تحقيق قيمة اقتصادية ملموسة تتمثل في تعزيز الربحية وتقليل المخاطر، مما يعود بالنفع على المؤسسات وجميع الأطراف المعنية.

## 2-2- عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة نحو عبارات المحور الثاني (إمكانية تفعيل مستويات خلق القيمة المشتركة في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية)

يمثل "خلق القيمة المشتركة" المتغير التابع لهذه الدراسة، والذي تم التعبير عنه من خلال محاولة التعرف على إمكانية تفعيل المستويات الثلاث لخلق القيمة المشتركة والمتمثلة في (إعادة تصور المنتجات والأسواق، إعادة تعريف الإنتاجية في سلسلة القيمة، وتمكين التنمية المحلية وبناء التكتلات) في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية، حيث تم جمع البيانات عن هذه العناصر من الكوادر الإدارية عن طريق الاستبيان، كما تم تحليل وتفسير الإجابات حول عبارات هذه الأبعاد بعد تفرغها في برنامج SPSSv24، والقيام بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل العبارات والأبعاد والمحور ككل وذلك على النحو التالي:

### 2-2-1- عرض وتحليل اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو بعد "إعادة تصور المنتجات والأسواق من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية"

تم جمع البيانات حول بعد "إعادة تصور المنتجات والأسواق من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية" من خلال 6 عبارات في الاستبيان، وتم استخدام "اختبار T للعينة الواحدة"، لمعرفة إذا كانت درجة الموافقة تزيد أو تنقص عن الدرجة المتوسطة، ويظهر الجدول التالي تفصيلا لدرجات الموافقة واتجاهاتها نحو كل عبارة، مع توضيح الدلالة الإحصائية للنتائج:

الجدول 04-27: اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة نحو بعد "إعادة تصور المنتجات والأسواق من خلال ابتكارات التكنولوجيا

المالية"

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	اتجاه الموافقة	المرتبة
25	تساعد التكنولوجيا المالية المؤسسات على تطوير منتجات وخدمات اقتصادية تلبي احتياجات الفئات المهمشة/أو المحرومة/ذوي الدخل المحدود كانت مهمة سابقا.	3,62	1,202	4,308	عالية	6
26	تمكن ابتكارات التكنولوجيا المالية من تقديم منتجات المؤسسات بطرق تسعير مرنة تناسب مختلف فئات المستهلكين.	3,68	1,091	5,185	عالية	4
27	تساهم منصات التكنولوجيا المالية في تعزيز وصول منتجات المؤسسات إلى أسواق جديدة يصعب الوصول	3,93	1,204	6,397	عالية	1

					إليها تقليديا.
3	عالية	6,194	1,088	3,81	تساعد ابتكارات التكنولوجيا المالية على تطوير نماذج أعمال جديدة تلبي الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية معا
2	عالية	5,661	1,212	3,83	تستخدم المؤسسات البيانات المالية التي توفرها منصات التكنولوجيا المالية لاكتشاف فرص سوقية جديدة لمنتجاتها
5	عالية	4,884	1,109	3,65	تساهم التكنولوجيا المالية في تطوير منتجات المؤسسات بطريقة تراعي الاستدامة البيئية والمسؤولية الاجتماعية.
	عالية	6,139	1,0196	3,753	إعادة تصور المنتجات والأسواق من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج SPSS v24 (أنظر الملحق رقم 12)

تظهر نتائج التحليل الإحصائي للجدول رقم (04-27) أعلاه وجود اتجاه موافقة عال لدى أفراد عينة الدراسة نحو دور ابتكارات التكنولوجيا المالية في إعادة تصور المنتجات والأسواق، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور (3.753)، وهو متوسط يقع ضمن فئة الموافقة "غالبا" على مقياس ليكارت الخماسي، هذه النتيجة مدعومة إحصائيا بقيمة (T) البالغة (6.139) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0.05)، مما يؤكد أن هذا الاتجاه الإيجابي لم يكن وليد الصدفة؛ وبالنظر إلى تفاصيل العبارات، يلاحظ أن جميعها حظيت بموافقة عالية وقد تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.62) و(3.93)، حيث احتلت عبارة "تساهم منصات التكنولوجيا المالية في تعزيز وصول منتجات المؤسسات إلى أسواق جديدة" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.93)، تليها عبارة "استخدام البيانات المالية لاكتشاف فرص سوقية جديدة" بمتوسط (3.83)، في حين تشير قيم الانحراف المعياري التي تراوحت بين (1.088) و(1.212) إلى وجود درجة تقارب وتجانس نسبي في آراء أفراد العينة مما يعزز من موثوقية النتائج ويؤكد على وجود تصور شبه موحد حول الأهمية الاستراتيجية للتكنولوجيا المالية في هذا الجانب.

تشير النتائج إلى تحول استراتيجي محتمل في التفكير المالي للكوادر الإدارية في المؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة نحو تبني التكنولوجيا المالية كأداة لخلق القيمة المشتركة، ويظهر ذلك من خلال إدراكهم أن التكنولوجيا المالية تعزز الوصول إلى أسواق جديدة، مما يؤدي إلى تنويع الإيرادات وتقليل المخاطر، كما تمكنهم من استغلال البيانات المالية لاكتشاف فرص سوقية وتحسين قرارات الاستثمار، بالإضافة إلى تطوير نماذج أعمال تلبي الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية معا، مما يعزز السمعة المؤسسية والقيمة السوقية، حتى

العبارات الأقل ترتيباً، مثل خدمة الفئات المهمشة وتطوير منتجات مستدامة، تشير إلى بداية إدراك المؤسسات بأن المسؤولية الاجتماعية والبيئية هي استثمار طويل الأمد يساهم في تعظيم قيمة المؤسسة.

## 2-2-2- عرض وتحليل اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو بعد "إعادة تعريف الإنتاجية في سلسلة القيمة من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية"

تم جمع البيانات عن بعد "إعادة تعريف الإنتاجية في سلسلة القيمة من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية" من خلال 6 عبارات في الاستبيان، وتم استخدام "اختبار T لعينة الواحدة"، لمعرفة إذا كانت درجة الموافقة تزيد أو تنقص عن الدرجة المتوسطة، ويظهر الجدول التالي تفصيلاً لدرجات الموافقة واتجاهاتها نحو كل عبارة، مع توضيح الدلالة الإحصائية للنتائج:

الجدول رقم 04-28: اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة نحو بعد "إعادة تعريف الإنتاجية في سلسلة القيمة من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية"

المرتبة	اتجاه الموافقة	T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	رقم
2	عالية	6,061	1,092	3,80	تساعد تطبيقات التكنولوجيا المالية على أتمتة عمليات المؤسسات وتقليل الأخطاء البشرية	31
4	عالية	5,701	,993	3,68	تساهم منصات التكنولوجيا المالية في تحسين كفاءة إدارة التدفقات النقدية والمخزون في سلسلة القيمة لدى المؤسسات	32
1	عالية	7,625	,963	3,88	تمكن التكنولوجيا المالية من تتبع وتحسين الأداء المالي لكل مرحلة من مراحل سلسلة القيمة بدقة أكبر.	33
5	عالية	5,650	,980	3,67	تساهم الحلول التكنولوجية المالية في تقليل استهلاك الموارد (الطاقة، المياه، المواد الخام) في العمليات الإنتاجية للمؤسسة	34
3	عالية	5,358	1,146	3,74	تستخدم التكنولوجيا المالية لتحسين التعاون مع الموردين وتمويل سلسلة التوريد بطرق أكثر كفاءة.	35
6	عالية	4,424	1,116	3,59	تساعد منصات التكنولوجيا المالية في تقييم المخاطر المالية والتشغيلية في سلسلة القيمة واتخاذ إجراءات استباقية للتعامل معها.	36
	عالية	6,732	0,8970	3,727	إعادة تعريف الإنتاجية في سلسلة القيمة من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية	

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على نتائج SPSS v24 (أنظر الملحق رقم 12)

تظهر النتائج أعلاه وجود اتجاه موافقة عال ومعبر إحصائياً من قبل أفراد عينة الدراسة نحو إعادة تعريف الإنتاجية في سلسلة القيمة من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية، ويتضح ذلك جلياً من خلال المتوسط الحسابي العام للبعد ككل والذي بلغ (3.727)، وهو متوسط يقع في فئة الموافقة "غالبا" وينحرف إيجابياً وبشكل كبير عن قيمة المتوسط الفرضي (3)، كما تؤكد القيمة المحسوبة لاختبار T البالغة (6.732) هذه النتيجة، حيث أنها دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية ( $\alpha = 0.05$ ) مما يعني أن هذه الموافقة المرتفعة لم تكن وليدة الصدفة بل تعكس قناعة حقيقية لدى عينة الدراسة؛

وعلى مستوى العبارات الفردية، فقد حازت جميعها على متوسطات حسابية مرتفعة تراوحت بين (3.59) و(3.88) وقيم T موجبة ودالة إحصائياً، مما يدل على أهمية كل جانب من الجوانب التي تقيسها، حيث احتلت العبارة رقم (33) "تمكن التكنولوجيا المالية من تتبع وتحسين الأداء المالي لكل مرحلة من مراحل سلسلة القيمة بدقة أكبر" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.88) وأعلى قيمة T (7.625)، مما يشير إلى أنها تمثل الميزة الأكثر إدراكاً من قبل الكوادر الإدارية للمؤسسات الاقتصادية الأربع الكبرى محل الدراسة، وفي المقابل ورغم حصولها على أدنى مرتبة فلا تزال العبارة (36) "تساعد منصات التكنولوجيا المالية في تقييم المخاطر المالية والتشغيلية في سلسلة القيمة" تحظى بموافقة عالية ودالة إحصائياً (بمتوسط 3.59) مما قد يؤكد الأهمية النسبية لجميع الأدوار التي تلعبها التكنولوجيا المالية في هذا السياق.

أما من منظور مالي واقتصادي، تكشف النتائج المسجلة لهذا البعد عن وعي عميق لدى الكوادر الإدارية للمؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة بالدور الاستراتيجي الذي تلعبه التكنولوجيا المالية في تعزيز القيمة على امتداد سلسلة عملياتها، حيث أن تصدر عبارة "تتبع وتحسين الأداء المالي لكل مرحلة من مراحل سلسلة القيمة" للمرتبة الأولى قد يعكس تحولاً جوهرياً في الفكر المالي للمؤسسة، فالأمر لم يعد يقتصر على مجرد تسجيل التكاليف والإيرادات الإجمالية بل امتد إلى استخدام أدوات التكنولوجيا المالية لتحقيق رقابة مالية دقيقة ولحظية، كما أن الموافقة العالية على دور التكنولوجيا المالية في أتمتة العمليات (المرتبة 2) وتحسين إدارة التدفقات النقدية والمخزون (المرتبة 4) قد تشير مباشرة إلى مساهمتها في تحسين رأس المال العامل وخفض التكاليف التشغيلية وهما هدفان محوريان لتعظيم قيمة الشركة، والأهم من ذلك أن الموافقة على عبارة "تقليل استهلاك الموارد" (المرتبة 5) تجسد بوضوح أن الفائدة لا تقتصر على تخفيض فاتورة الطاقة والمواد الخام (قيمة اقتصادية للمؤسسة) بل تمتد لتشمل تحقيق أهداف الاستدامة البيئية (قيمة مجتمعية)، وهو ما يمثل جوهر مفهوم القيمة المشتركة.

وبذلك قد تؤكد هذه النتائج أن التكنولوجيا المالية لا ترى كأداة دفع أو تمويل فحسب بل كرافعة استراتيجية متكاملة تعيد تعريف الإنتاجية من خلال تعزيز الكفاءة المالية والتشغيلية وتحقيق الاستدامة في آن واحد.

## 2-2-3- عرض وتحليل اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو بعد " تمكين التنمية المحلية وبناء التكتلات من

### خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية"

تم جمع البيانات عن البعد الثالث من أبعاد القيمة المشتركة والمتمثل في بعد " تمكين التنمية المحلية وبناء التكتلات من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية" من خلال 6 عبارات في الاستبيان، وتم استخدام اختبار T للعينة الواحدة، لمعرفة إذا كانت درجة الموافقة تزيد أو تنقص عن الدرجة المتوسطة، ويظهر الجدول التالي تفصيلا لدرجات الموافقة واتجاهاتها نحو كل عبارة، مع توضيح الدلالة الإحصائية للنتائج:

الجدول 04-29: اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة نحو بعد " تمكين التنمية المحلية وبناء التكتلات من خلال ابتكارات التكنولوجيا

#### المالية"

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	اتجاه الموافقة	المرتبة
37	تسهل التكنولوجيا المالية على المؤسسات الامتثال للمتطلبات التنظيمية والقانونية.	3,67	1,080	5,127	عالية	6
38	تساهم التكنولوجيا المالية في تقليل التأثيرات البيئية السلبية للمؤسسة من خلال تقليل الحاجة للثقل والأوراق.	3,91	1,160	6,539	عالية	3
39	تساعد التكنولوجيا المالية على بناء شراكات تعاونية مع مؤسسات أخرى من نفس القطاع لتعزيز الإنتاج وخلق قيمة مشتركة.	3,90	1,017	7,341	عالية	4
40	تساعد التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي وتمكين الفئات المهمشة اقتصاديا.	3,93	1,129	6,826	عالية	2
41	تستفيد المؤسسات من البنية التحتية للتكنولوجيا المالية لتطوير شبكات أعمال محلية تعزز القدرة التنافسية لقطاع المؤسسات.	3,80	1,092	6,061	عالية	5
42	تمكن منصات التكنولوجيا المالية من تقديم حلول تمويلية مبتكرة للمشاريع التي تخدم المجتمع المحلي وتدعم أعمال المؤسسات في نفس الوقت.	3,97	1,057	7,632	عالية	1
	تمكين التنمية المحلية وبناء التكتلات من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية	3,862	0,9453	7,577	عالية	

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج SPSS v24 (أنظر الملحق رقم 12)

يتضح من تحليل بيانات الجدول أعلاه وجود اتجاه موافقة عال لدى أفراد عينة الدراسة نحو تمكين التنمية المحلية وبناء التكتلات من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية، حيث تحصل البعد ككل على متوسط حسابي مرتفع بلغ (3,862) وهو يقع ضمن فئة الموافقة "غالبا" ويمثل قيمة أعلى بكثير من متوسط أداة القياس المحايد (3) مما يدل على وجود اتجاه إيجابي واضح، كما أن قيمة الانحراف المعياري المنخفضة نسبيا للمحور ككل (0,94530) وللعبارة الفردية تشير إلى وجود درجة عالية من التجانس وتقارب الآراء بين أفراد العينة حول أهمية هذا البعد، في حين تؤكد قيمة اختبار (T) المحسوبة و المرتفعة جدا للمحور ككل والتي بلغت (7,577) والتي تعد دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0.05) على أن هذا الاتجاه الإيجابي لم يأت نتيجة للصدفة بل يعكس قناعة حقيقية لدى عينة الدراسة، وأن التكنولوجيا المالية من الممكن أن تلعب دورا محوريا وفعالاً في دعم التنمية المحلية وتعزيز بناء التكتلات الاقتصادية، وهذا يعكس وعياً متزايداً بالدور التحويلي للتكنولوجيا المالية الذي يتجاوز مجرد تقديم الخدمات المالية التقليدية ليشمل تحقيق أهداف تنموية أوسع.

أما من منظور مالي واقتصادي، فتكشف نتائج الجدول أعلاه عن أولويات وتصورات أفراد عينة الدراسة بشكل دقيق، حيث يشير حلول (العبارة 42) "تمكين الحلول التمويلية المبتكرة للمجتمع المحلي" في الصدارة بمتوسط حسابي هو الأعلى (3.97) إلى أن قدرة التكنولوجيا المالية على خلق آليات تمويل جديدة (مثل: التمويل الجماعي، والإقراض من النظير إلى النظير) تعتبر الأثر الأكثر أهمية في تمكين التنمية المحلية، حيث تعمل هذه الأدوات على سد الفجوة التمويلية التي تواجهها المشاريع الصغيرة والمبادرات المجتمعية، هذا التمكين المالي للمشاريع المحلية هو المحرك الأساسي لخلق القيمة المشتركة، حيث تستفيد المؤسسات المالية من سوق جديد بينما يزدهر الاقتصاد المحلي، أما (العبارة 40) "تساعد التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي وتمكين الفئات المهمشة اقتصادياً" فقد جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مرتفع جدا (3.93) وهو ما يؤكد على الدور الاجتماعي والاقتصادي الحيوي للتكنولوجيا المالية، ذلك أن القدرة على الوصول إلى الخدمات المالية بتكلفة منخفضة عبر الهواتف المحمولة والمنصات الرقمية تكسر الحواجز الجغرافية والاقتصادية وتدمج شرائح واسعة من المجتمع في الدورة الاقتصادية الرقمية، وهذا الشمول لا يعزز فقط الاستقرار المالي للأفراد بل يوسع القاعدة الإنتاجية والاستهلاكية في الاقتصاد المحلي، في حين أن حصول (العبارة 38) "تساهم التكنولوجيا المالية في تقليل التأثيرات البيئية السلبية للمؤسسة من خلال تقليل الحاجة للتنقل والأوراق" على المرتبة الثالثة بمتوسط (3.91) يعكس تزايد الوعي بأبعاد الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية في ممارسة الأعمال عبر تقليص المعاملات الورقية وحاجة العملاء لزيارة الفروع، وعلى الرغم من أن هذا الأثر قد يبدو ثانوياً إلا أن إدراك العينة له بهذه القوة يشير إلى فهم عميق لمفهوم القيمة المشتركة الذي يربط بين الكفاءة التشغيلية والمسؤولية البيئية،

وبمتوسط حسابي (3.90) يبرز بناء الشراكات وخلق القيمة المشتركة (العبارة 39- المرتبة 4) دور التكنولوجيا المالية كعامل محفز لبناء النظم البيئية والتكتلات الصناعية، فالمنصات المالية المفتوحة وواجهات برمجة التطبيقات تسمح بتكامل الخدمات بين مختلف المؤسسات، مما يخلق شبكات تعاونية تزيد من الكفاءة والقدرة على الابتكار، وهذا التعاون يؤدي إلى بناء تكتلات محلية قوية قادرة على المنافسة على نطاق أوسع، في حين تركز (العبارة 41- المرتبة 5) المتعلقة بتطوير شبكات الأعمال المحلية وبتوسط قدره (3.80) على البنية التحتية التكنولوجية كأساس لتعزيز الروابط التجارية المحلية، أنظمة الدفع الرقمي والأسواق الإلكترونية التي تسهلها التكنولوجيا المالية، حيث تعمل على تقوية العلاقات بين الشركات المحلية وتزيد من سرعة وكفاءة التبادل التجاري، مما يعزز القدرة التنافسية الكلية للقطاع، من جهة أخرى وعلى الرغم من حصولها على المرتبة الأخيرة إلا أن تسهيل الامتثال التنظيمي والقانوني (العبارة 37) لا تزال تتمتع بمتوسط حسابي مرتفع (3.67)، ويمكن تفسير ترتيبها المتأخر بأن العينة ترى أن الامتثال التنظيمي هو فائدة تعود على المؤسسة بشكل مباشر أكثر من كونها محركا مباشرا للتنمية المحلية مقارنة بالعبارات الأخرى ومع ذلك لا يمكن إغفال أهميتها، فالامتثال الفعال يقلل من المخاطر النظامية ويعزز الثقة في القطاع المالي، وهي بيئة ضرورية لتحقيق تنمية محلية مستدامة.

وعليه نتيجة لما سبق يتضح بأن جل الكوادر الإدارية للمؤسسات الاقتصادية الأربع الكبرى لولاية عنابة يوافقون على أبعاد المحور الثاني بدرجة عالية، والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول 04-30: عرض إجابات افراد العينة اتجاه أبعاد المحور الثاني (إمكانية تفعيل مستويات خلق القيمة المشتركة في

المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية)

الرقم	البعد من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	اتجاه الموافقة
1	إعادة تصور المنتجات والأسواق من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية	3,7536	1,01966	غالبًا	عالية
2	إعادة تعريف الإنتاجية في سلسلة القيمة من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية	3,7271	0,89706	غالبًا	عالية
3	تمكين التنمية المحلية وبناء التكتلات من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية	3,8623	0,94539	غالبًا	عالية
	إمكانية تفعيل مستويات خلق القيمة المشتركة في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية	<b>3,7810</b>	<b>0,90523</b>	غالبًا	عالية

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج SPSS v24 (أنظر الملحق رقم 13)

تظهر نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول رقم (04-30) وجود اتجاه موافقة عال لدى الكوادر الإدارية للمؤسسات الاقتصادية الأربع الكبرى لولاية عنابة اتجاه جميع أبعاد المحور الثاني الخاص باستكشاف إمكانية تفعيل مستويات خلق القيمة المشتركة في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (3.7810) وهو متوسط يقع ضمن فئة الموافقة "غالبا" وباتجاه "عال"، مما يدل على وجود تصور إيجابي وقوي لدى المؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة إمكانية تفعيل ممارساتها المتعلقة بخلق القيمة المشتركة من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية، وبتحليل الأبعاد الفرعية، يلاحظ أن بعد "إعادة تصور المنتجات والأسواق من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية" قد حظي بأعلى متوسط حسابي (3.8623) مما يجعله البعد الأكثر تطبيقا وأهمية من وجهة أنظر العينة، يليه بعد "إعادة تصور المنتجات والأسواق من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية" بمتوسط حسابي (3.7536)، ثم بعد "إعادة تعريف الإنتاجية في سلسلة القيمة من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية" بمتوسط (3.7271)، وعلى الرغم من هذا الترتيب فإن جميع المتوسطات مرتفعة وتقع في نفس نطاق الموافقة، أما قيم الانحراف المعياري والتي تراوحت بين (0.89706) و (1.01966) تشير إلى وجود درجة تقارب وتجانس جيدة في إجابات أفراد العينة، مما يعزز من موثوقية النتائج ويقلل من تشتتها ومن الممكن أن يؤكد على أن هذا التوجه الإيجابي نحو خلق القيمة المشتركة هو سمة سائدة وليست مجرد آراء فردية.

من منظور آخر تظهر النتائج إمكانية حدوث تحول استراتيجي في المؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة، حيث لم تعد الربحية بمعزل عن الأثر المجتمعي، يشير المتوسط العام المرتفع (3.7810) لخلق القيمة المشتركة إلى إدراك هذه المؤسسات بأن النجاح المالي المستدام يرتبط بمعالجة التحديات الاجتماعية والبيئية، يمكن تفسير هذا التوجه بأنه نتيجة غير مباشرة لتبني ابتكارات التكنولوجيا المالية، التي تمكن المؤسسات من تنفيذ استراتيجيات القيمة المشتركة بكفاءة أعلى، على سبيل المثال، حصول بعد "تمكين التنمية المحلية وبناء التكتلات من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية" على أعلى تقييم (3.8623) يبرز استثمار المؤسسات في بيئتها المحلية، مما يؤدي إلى خفض التكاليف التشغيلية وتقليل المخاطر في سلسلة التوريد على المدى الطويل، وبالتالي تحقيق ميزة تنافسية وعائد مالي مستدام، أما بعد "إعادة تصور المنتجات والأسواق من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية" (بمتوسط 3.7536) فقد يعكس استهداف شرائح جديدة من السوق كانت مهمة سابقا، مما تتيحه التكنولوجيا المالية عبر تسهيل الوصول للخدمات المالية والمنتجات، ويفتح آفاقا جديدة للإيرادات ونمو الحصة السوقية؛ وبذلك، تقدم هذه النتائج دليلا قويا على أن خلق القيمة المشتركة لم يعد مجرد مفهوم نظري، بل يمكن أن يصبح جزءا لا يتجزأ من استراتيجية عمل المؤسسات الاقتصادية الكبرى محل الدراسة.

## المطلب الثاني: اختبار الفرضيات واستخلاص النتائج

يعد هذا المطلب الجوهرى حجر الزاوية في الدراسة التطبيقية، حيث ينتقل البحث من مرحلة جمع البيانات وتوصيفها إلى مرحلة التحليل الإحصائي العميق لاختبار الفرضيات المطروحة، حيث يهدف هذا الجزء إلى التحقق من صحة الفرضيات المتعلقة بوصف متغيرات الدراسة الرئيسية والفرعية، بالإضافة إلى الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها الشخصية والوظيفية، وفي هذا الشأن سيتم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية الاستدلالية المتقدمة لتقديم استنتاجات موثوقة ومدعومة بالأدلة الكمية، وذلك بعد التأكد من استيفاء البيانات للشروط الإحصائية اللازمة لا سيما طبيعة توزيعها.

### 1- اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

قبل الشروع في اختبار الفرضيات، تقتضي المنهجية العلمية والتطبيق الإحصائي السليم التأكد من طبيعة توزيع البيانات حيث يعد هذا الاختبار خطوة ضرورية وحاسمة، ذلك أن العديد من الاختبارات البارامترية (المعلمية) تشترط أن تكون البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً لتكون النتائج ذات موثوقية وقابلة للتعميم، وفي هذا السياق تم استخدام اختبار كولمجروف-سمرنوف (Kolmogorov-Smirnov) لاختبار طبيعة توزيع البيانات نظراً لشيوع استخدامه وفعالته في تحديد ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، والذي سيسمح باختيار الأساليب الإحصائية الأنسب لاختبار الفرضيات، والجدول التالي يختبر الفرضيتين التاليتين وفقاً لاختبار كولمجروف-سمرنوف:

- $H_0$  : البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً.
- $H_1$  : البيانات لا تتوزع توزيعاً طبيعياً.

الجدول 04-31: نتائج اختبار التوزيع الطبيعي.

المجال	إحصائية كولمجروف-سمرنوف	مستوى الدلالة (sig)
البلوكشين	0,095	,200
الذكاء الاصطناعي	0,079	,200
العقود الذكية	0,098	,098
إنترنت الأشياء	0,059	,200
التمويل الجماعي	0,065	,200
التكنولوجيا التنظيمية	0,063	,200
الحوسبة السحابية	0,032	,055
تكنولوجيا التأمين	0,068	,058
ابتكارات التكنولوجيا المالية الممكن توظيفها في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة	<b>0.086</b>	<b>0,200*</b>
إعادة تصور المنتجات والأسواق من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية	0,096	,185
إعادة تعريف الإنتاجية في سلسلة القيمة من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية	0,081	,200
تمكين التنمية المحلية وبناء التكتلات من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية	0,070	,200
إمكانية تفعيل مستويات خلق القيمة المشتركة في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية	<b>0.068</b>	<b>0,200*</b>
جميع المحاور	<b>0,077</b>	<b>0,200*</b>

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج SPSS v24. (أنظر الملحق رقم 14)

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة (.Sig) لمعظم محاور الدراسة أكبر من مستوى المعنوية 0,05، مما يشير إلى أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وفقا لاختبار كولمجروف-سمرنوف، وهذا يؤكد إمكانية استخدام الاختبارات المعلمية في تحليل البيانات واختبار الفرضيات.

## 2- اختبار الفرضيات

بعد التأكد من طبيعة توزيع البيانات، تنتقل الدراسة إلى اختبار الفرضيات الوصفية التي تسعى إلى معرفة مستوى إدراك الكوادر الإدارية بمزايا دمج ابتكارات التكنولوجيا المالية في عمليات مؤسساتهم، وكذا إمكانية وجود دور متوقع لتبنيها على خلق القيمة المشتركة عبر مستوياتها الثلاث، للوصول إلى الوقوف على الدور الممكن أن يلعبه تبني ابتكارات التكنولوجيا المالية في خلق القيمة المشتركة على مستوى المؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة، وفي هذا الشأن سيتم استخدام اختبار T للعينة الواحدة (One-Sample T-test)، وهو اختبار بارامترى مناسب لتقدير ما إذا كان متوسط عينة يختلف بشكل دال إحصائياً عن قيمة اختبار محددة (نقطة منتصف سلم ليكارت)، وذلك بالاعتماد على قاعدة القرار الإحصائي التالية:

الجدول 04-32: قاعدة قرار اختبار (One-Sample T-test)

القرار	القاعدة	الحالة
نقبل الفرضية (H <sub>1</sub> ) نرفض الفرضية (H <sub>0</sub> )	إذا كانت قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية، ومستوى الدلالة (sig) الناتجة عن اختبار T للعينة الواحدة أقل من مستوى المعنوية ( $\alpha$ ) المعتمد (0.05).	1
نرفض الفرضية (H <sub>1</sub> ) ونقبل الفرضية (H <sub>0</sub> )	إذا كانت t المحسوبة أقل من t الجدولية ومستوى الدلالة (sig) الناتجة عن اختبار T للعينة الواحدة أكبر من مستوى المعنوية ( $\alpha$ ) المعتمد.	2

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على: أحمد إبراهيم خضر، قاعدة مبسطة في صياغة وقبول أو رفض الفرض الصفري والفرص البديل: <https://www.alukah.net/web/khedr/0/51514> تاريخ الاطلاع: 2025/05/25.

## 2-1- اختبار الفرضية الرئيسية الأولى

تهدف الفرضية الرئيسية الأولى والتي مفادها "تعي الكوادر الإدارية في المؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة أهمية دمج ابتكارات التكنولوجيا المالية في أعمال مؤسساتهم"، وذلك عند مستوى معنوية  $\alpha=0,05$  حسب آراء أفراد عينة الدراسة " إلى قياس مدى وعي الكوادر الإدارية في المؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة بأهمية دمج ابتكارات التكنولوجيا المالية في أعمال مؤسساتهم، ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار T للعينة الواحدة والذي يركز على متوسط المحور الأول من الاستبانة، وذلك للإجابة على

التساؤل البحثي المرتبط بهذه الفرضية، وعليه تنص الفرضية الصفرية والفرضية البديلة على ما يلي:

**H0** : لا تعي الكوادر الإدارية في كبرى المؤسسات الاقتصادية بولاية عنابة أهمية دمج ابتكارات التكنولوجيا المالية في أعمال مؤسساتهم، وذلك عند مستوى معنوية  $\alpha=0,05$  حسب آراء أفراد عينة الدراسة؛

**H1** : تعي الكوادر الإدارية في كبرى المؤسسات الاقتصادية بولاية عنابة أهمية دمج ابتكارات التكنولوجيا المالية في أعمال مؤسساتهم، وذلك عند مستوى معنوية  $\alpha=0,05$  حسب آراء أفراد عينة الدراسة؛

ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار T للعينة الواحدة لاختبار الفرضية الرئيسية الأولى والمتعلقة بالمحور

الأول من الاستبيان:

الجدول 04-33: نتائج اختبار (One-Sample T-test) للفرضية الرئيسية الأولى

الفرضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوى الدلالة (sig)	درجة الموافقة	القرار
H <sub>0</sub>	3,6600	0,92251	5,943	1,995	0,000	عالية	رفض الفرضية
درجة المعنوية المعتمدة: $\alpha=0.05$							

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج SPSS v24 (أنظر الملحق رقم 15)

من خلال قيم الجدول أعلاه يتضح أن قيمة المتوسط الحسابي للمحور الأول تنتمي إلى مجال الفئة الرابعة لسلم ليكارت الخماسي وهذا يعكس درجة الموافقة العالية على هذه الفرضية، كما بلغت قيمة t المحسوبة 5,943 وهي أكبر من قيمتها الجدولية التي تساوي 1,995، ومستوى الدلالة أقل من مستوى المعنوية 0,05، وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة H<sub>1</sub>، أي أنه "تعي الكوادر الإدارية في كبرى المؤسسات الاقتصادية بولاية عنابة أهمية دمج ابتكارات التكنولوجيا المالية في أعمال مؤسساتهم لدى أفراد العينة عند مستوى معنوية  $\alpha=0,05$  حسب آراء أفراد عينة الدراسة".

## 2-2- اختبار الفرضية الرئيسية الثانية

تتجه الفرضية الرئيسية الثانية والتي مفادها أنه "يساهم تبني ابتكارات التكنولوجيا المالية في تعزيز عملية خلق القيمة المشتركة لدى المؤسسات الاقتصادية الكبرى - بولاية عنابة -"، وذلك عند مستوى معنوية  $\alpha=0,05$  حسب آراء أفراد عينة الدراسة" نحو معرفة مدى تعزيز تبني ابتكارات التكنولوجيا المالية عملية خلق القيمة المشتركة في المؤسسات الاقتصادية الكبرى، واختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار T للعينة الواحدة والذي يركز على متوسط المحور الثاني من الاستبيان وذلك للإجابة على التساؤل البحثي المرتبط بهذه الفرضية، وعليه تكون الفرضية الصفرية والفرضية البديلة على النحو التالي:

**H0** : لا يعزز تبني ابتكارات التكنولوجيا المالية عملية خلق القيمة المشتركة لدى المؤسسات الاقتصادية الكبرى - بولاية عنابة -، وذلك عند مستوى معنوية  $\alpha=0,05$  حسب آراء أفراد عينة الدراسة.

**H1** : يعزز تبني ابتكارات التكنولوجيا المالية عملية خلق القيمة المشتركة لدى المؤسسات الاقتصادية الكبرى - بولاية عنابة -، وذلك عند مستوى معنوية  $\alpha=0,05$  حسب آراء أفراد عينة الدراسة.

ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار T للعينة الواحدة لاختبار الفرضية الرئيسية الثانية والمتعلقة بمتوسط

المحور الثاني:

الجدول 04-34: نتائج اختبار (One-Sample T-test) للفرضية الرئيسية الثانية

الفرضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوى الدلالة (sig)	درجة الموافقة	القرار
H <sub>0</sub>	3,7810	0,90523	7,167	1,995	0,000	عالية	رفض الفرضية
درجة المعنوية المعتمدة: $\alpha=0.05$							

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج SPSS v24 (أنظر الملحق رقم 15)

من خلال قيم الجدول أعلاه يتضح أن قيمة المتوسط الحسابي للمحور الثاني تنتمي إلى مجال الفئة الرابعة لسلم ليكارت الخماسي وهذا يعكس درجة الموافقة العالية، كما بلغت قيمة t المحسوبة 7,167 وهي أكبر من قيمتها الجدولية التي تساوي 1,995، ومستوى الدلالة أقل من مستوى المعنوية 0,05، وعليه يتم قبول الفرضية البديلة H<sub>1</sub> أي أنه "يعزز تبني ابتكارات التكنولوجيا المالية عملية خلق القيمة المشتركة لدى المؤسسات الاقتصادية الكبرى - بولاية عنابة - لدى أفراد العينة عند مستوى معنوية  $\alpha=0,05$  حسب آراء أفراد عينة الدراسة".

## 2-3- اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة للفروق

خصص هذا الجزء من المطلب لاختبار الفرضية الثالثة التي مفادها أنه " لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة حول مساهمة تبني ابتكارات التكنولوجيا المالية في تعزيز عملية خلق القيمة المشتركة لدى المؤسسات الاقتصادية الكبرى - بولاية عنابة - تعزى لمتغيرات الفئة العمرية، المستوى التعليمي، المنصب، وسنوات الخبرة، وذلك عند مستوى المعنوية  $\alpha = 0.05$ ، حيث تتفرع عن هذه الفرضية 04 فرضيات فرعية والتي سيتم اختبار كل منها على حدة والمتمثلة أساسا في:

- الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة حول مساهمة تبني ابتكارات التكنولوجيا المالية في تعزيز عملية خلق القيمة المشتركة لدى المؤسسات الاقتصادية الكبرى - بولاية عنابة - تعزى لمتغير الفئة العمرية وذلك عند مستوى المعنوية  $\alpha = 0.05$ ؛
- الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة حول مساهمة تبني ابتكارات التكنولوجيا المالية في تعزيز عملية خلق القيمة المشتركة لدى المؤسسات الاقتصادية الكبرى - بولاية عنابة - تعزى لمتغير المستوى التعليمي وذلك عند مستوى المعنوية  $\alpha = 0.05$ ؛
- الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة حول مساهمة تبني ابتكارات التكنولوجيا المالية في تعزيز عملية خلق القيمة المشتركة لدى المؤسسات الاقتصادية الكبرى - بولاية عنابة - تعزى لمتغير المنصب وذلك عند مستوى المعنوية  $\alpha = 0.05$ ؛
- الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة حول مساهمة تبني ابتكارات التكنولوجيا المالية في تعزيز عملية خلق القيمة المشتركة لدى المؤسسات الاقتصادية الكبرى - بولاية عنابة - تعزى لمتغير سنوات الخبرة وذلك عند مستوى المعنوية  $\alpha = 0.05$ .

وللتحقق من صحة هذه الفرضيات فقد تم الاعتماد على اختبار تحليل التباين الأحادي ( One-Way ANOVA)<sup>(1)</sup> ، وهو اختبار بارامتري مناسب للكشف عن الفروق بين متوسطات ثلاث مجموعات أو أكثر كمتغيرات الفئة العمرية، المستوى التعليمي، المنصب، وسنوات الخبرة، بحيث يتم اتخاذ القرار بناء على مستوى الدلالة (.Sig) وقيمة F أي:

- إذا كان مستوى الدلالة (.Sig) > مستوى المعنوية ( $\alpha = 0.05$ ): يتم رفض فرضية العدم ( $H_0$ ) وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية؛
- إذا كان مستوى الدلالة (.Sig) < مستوى المعنوية ( $\alpha = 0.05$ ): يتم قبول فرضية العدم ( $H_0$ ) وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

### 2-3-1- اختبار الفرضية الفرعية الأولى (اختبار الفروق بالنسبة لمتغير الفئة العمرية)

تنص الفرضية الفرعية الأولى على أنه " لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة حول مساهمة تبني ابتكارات التكنولوجيا المالية في تعزيز عملية خلق القيمة المشتركة لدى المؤسسات الاقتصادية الكبرى - بولاية عنابة - تعزى لمتغير الفئة العمرية وذلك عند مستوى المعنوية  $\alpha = 0.05$ "، والجدول الآتي يوضح نتائج اختبار الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمتغير الفئة العمرية:

الجدول 04-35: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA بالنسبة لمتغير الفئة العمرية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	نتيجة الاختبار
بين المجموعات	0,817	2	0,409	0,535	0,588	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
داخل المجموعات	50,383	66	0,763			
المجموع	51,200	68				

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج SPSS v24 (أنظر الملحق رقم 16)

يتبين من خلال الجدول أن مستوى الدلالة أكبر من مستوى المعنوية 0,05، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة حول مساهمة تبني ابتكارات التكنولوجيا المالية في تعزيز عملية خلق القيمة المشتركة لدى المؤسسات الاقتصادية الكبرى تعزى لمتغير الفئة العمرية عند مستوى المعنوية 0,05.

(1)- انظر الملحق رقم (16) : المتضمن نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA للفرضية الرئيسية الثالثة للفروق

### 2-3-2- اختبار الفرضية الفرعية الثانية (اختبار الفروق بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي)

تنص الفرضية الفرعية الثانية على أنه "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة حول مساهمة تبني ابتكارات التكنولوجيا المالية في تعزيز عملية خلق القيمة المشتركة لدى المؤسسات الاقتصادية الكبرى - بولاية عنابة - تعزى لمتغير المستوى التعليمي وذلك عند مستوى المعنوية  $\alpha = 0.05$ "، الجدول الآتي يوضح نتائج اختبار التباين بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي:

الجدول 04-36: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي.

نتيجة الاختبار	مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0,577	0,727	0,556	4	2,225	بين المجموعات
			0,765	64	48,975	داخل المجموعات
				68	51,200	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج SPSS v24 (أنظر الملحق رقم 16)

يتبين من خلال الجدول أن مستوى الدلالة (Sig) أكبر من مستوى المعنوية 0,05، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة، حول مساهمة تبني ابتكارات التكنولوجيا المالية في تعزيز عملية خلق القيمة المشتركة لدى المؤسسات الاقتصادية الكبرى تعزى لمتغير المستوى التعليمي عند مستوى المعنوية 0,05.

### 2-3-3- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة (اختبار الفروق بالنسبة لمتغير المنصب)

تنص الفرضية الفرعية الثالثة على أنه "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة حول مساهمة تبني ابتكارات التكنولوجيا المالية في تعزيز عملية خلق القيمة المشتركة لدى المؤسسات الاقتصادية الكبرى - بولاية عنابة - تعزى لمتغير المنصب وذلك عند مستوى المعنوية  $\alpha = 0.05$ "، الجدول الآتي يوضح نتائج اختبار التباين بالنسبة لمتغير المنصب:

الجدول 04-37: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA بالنسبة لمتغير المنصب

نتيجة الاختبار	مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0,571	0,736	0,563	4	2,252	بين المجموعات
			0,765	64	48,948	داخل المجموعات
				68	51,200	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج SPSS v24 (أنظر الملحق رقم 16)

يتبين من خلال الجدول أن مستوى الدلالة (sig) أكبر من مستوى المعنوية 0,05، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة حول مساهمة تبني ابتكارات التكنولوجيا المالية في تعزيز عملية خلق القيمة المشتركة لدى المؤسسات الاقتصادية الكبرى تعزى لمتغير المنصب عند مستوى المعنوية 0,05.

#### 2-3-4- اختبار الفرضية الفرعية الرابعة (اختبار الفروق بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة)

تنص الفرضية الفرعية الرابعة على أنه "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة حول مساهمة تبني ابتكارات التكنولوجيا المالية في تعزيز عملية خلق القيمة المشتركة لدى المؤسسات الاقتصادية الكبرى - بولاية عنابة - تعزى لمتغير سنوات الخبرة وذلك عند مستوى المعنوية  $\alpha = 0.05$ "، والجدول الآتي يوضح نتائج اختبار الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة:

الجدول 04-38: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة

نتيجة الاختبار	مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0,370	1,065	0,800	3	2,400	بين المجموعات
			0,751	65	48,800	داخل المجموعات
				68	51,200	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج SPSS v2 (أنظر الملحق رقم 16)

يتبين من خلال الجدول أن مستوى الدلالة (sig) أكبر من مستوى المعنوية 0,05، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة، حول مساهمة تبني ابتكارات التكنولوجيا المالية في تعزيز عملية خلق القيمة المشتركة لدى المؤسسات الاقتصادية الكبرى تعزى لمتغير سنوات الخبرة عند مستوى المعنوية 0,05.

ونتيجة لما سبق تم قبول الفرضية الرئيسية الثالثة والتي تفيد بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $\alpha = 0,05$  في آراء عينة الدراسة لمساهمة تبني ابتكارات التكنولوجيا المالية في تعزيز عملية خلق القيمة المشتركة لدى المؤسسات الاقتصادية الكبرى - بولاية عنابة - تعزى للمتغيرات الشخصية والوظيفية".

## خلاصة

لقد حاولت الباحثة من خلال هذا الفصل تحقيق ربط محكم وتكامل بين الإطار النظري للدراسة والواقع الميداني من منظور إستشرافي للمؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة، حيث استهدف هذا الفصل تشخيص واقع متغيرات الدراسة وقياس العلاقات بينها، ولتحقيق ذلك، تم توظيف منهجية علمية محكمة اعتمدت على استبيان استهدف عينة شاملة غير احتمالية قوامها 69 مفردة من الكوادر الإدارية لـ: 04 مؤسسات اقتصادية كبرى بولاية عنابة الحاصلة على شهادة الإيزو، وهي: "الجار - سيدار، فرتيال - شركة الأسمدة الجزائرية، مجمع فيروفيال - المؤسسة العمومية الاقتصادية لصناعة معدات السكة الحديدية وتجهيزاتها-، ميناء عنابة، وقد خضع هذا الاستبيان لاختبارات الصدق والثبات، حيث أثبت جودته العالية بمعامل ألفا كرونباخ بلغ 0.981، مما ضمن موثوقية عالية للبيانات المجمعّة التي تم تحليلها إحصائياً باستخدام برنامج "SPSSV24".

وقد تم في هذا الفصل اختبار الفرضيات الإحصائية للدراسة والتوصل إلى مجموعة من النتائج، كشفت في مجملها من خلال التحليلات الإحصائية عن تطابق منهجي بين المعطيات الميدانية والتوجهات النظرية المفترضة.

وعليه قدم هذا الفصل دليلاً ميدانياً يدعم الإطار النظري ويمهد لاستخلاص عدة نتائج سيتم مناقشتها لاحقاً وهو ما سيمهد لصياغة النتائج العامة والتوصيات النهائية.



# الخاتمة

## الخاتمة

لقد أثرت الثورة الصناعية الرابعة من خلال الابتكارات الناشئة التي أفرزتها، بشكل عميق على العديد من القطاعات، وفي طليعتها القطاع المالي، حيث أدت إلى ظهور التكنولوجيا المالية "FinTech" كقوة دافعة للتحويل في القطاع، مقدمة حلولاً مبتكرة أعادت تشكيل الخدمات المالية التقليدية، وانسجاماً مع هذا التطور، سعت الدراسة للبحث عن إمكانية تكييف هذا النجاح وتوسيع نطاق تأثير التكنولوجيا المالية ليشمل القطاع الاقتصادي، بهدف تحقيق استفادة شاملة منها.

إن جوهر المشكلة البحثية التي عالجتها الدراسة لم يقتصر على مجرد استكشاف العلاقة بين التكنولوجيا المالية وخلق القيمة، بل تعمق في تساؤل أكثر جوهرية: هل من الممكن توظيف ابتكارات التكنولوجيا المالية التي تخص القطاع المالي بالدرجة الأولى، في القطاع الاقتصادي، بل وأبعد من ذلك، هل من الممكن استغلالها لخلق القيمة المشتركة على مستوى المؤسسات الاقتصادية؟

إن ما يميز هذه الدراسة هو توجهها الاستشراقي، حيث لم تكتف بتحليل الواقع الراهن، بل حاولت بناء تصور مستقبلي لدور هذه الابتكارات في سياق المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، من خلال عينة من المؤسسات الكبرى بولاية عنابة، لقد استندت منهجية الدراسة إلى إطار نظري متين يجمع بين مفاهيم التكنولوجيا المالية والقيمة المشتركة.

في هذه الخاتمة، سيتم تلخيص النتائج الرئيسية التي توصلت إليها الدراسة، ومناقشة مدى الإجابة على الإشكالية المطروحة، مع تقديم جملة من التوصيات، واقتراح آفاق بحثية مستقبلية تساهم في إثراء هذا الموضوع الحديث.

### 1- ملخص عام للنتائج الرئيسية

لقد كشفت فصول الأطروحة الأربعة عن مجموعة من النتائج الجوهرية التي يمكن إيجازها فيما يلي:

#### 1-1- النتائج النظرية

- بينت الدراسة أن التكنولوجيا المالية تمثل ثورة تنظيمية وتكنولوجية متكاملة، تعيد صياغة نماذج الأعمال التقليدية عبر السرعة، الكفاءة، الشفافية، وخدمة الزبائن، كما أثبتت دور الشركات الناشئة في قيادة هذا التحول من خلال تقديم حلول مالية مبتكرة توسع نطاق الشمول المالي.
- تظهر الدراسة أن خلق القيمة المشتركة يتجاوز المسؤولية الاجتماعية، يربط النجاح الاقتصادي بالرفاهية المجتمعية وتحويل التحديات إلى فرص، وهنا من الممكن أن تلعب التكنولوجيا المالية دورا محوريا كعامل تمكين لتحقيق ذلك عبر مستويات خلق القيمة الثلاث: إعادة تصور المنتجات والأسواق، إعادة تعريف الإنتاجية وبناء تكتلات محلية داعمة.
- أكدت الدراسة على أهمية الإطار القانوني والتنظيمي في الجزائر لدعم التحول المالي الرقمي والشمول المالي، لكنها تكشف عن فجوة بين الرؤى الاستراتيجية الوطنية ومؤشرات الجاهزية الرقمية الفعلية، وتواجه الجزائر تحديات بنيوية مثل ضعف البنية التحتية والاعتماد على النقد، مما يشير إلى أنها لا تزال في المراحل الأولية لتبني التكنولوجيا المالية.

#### 1-2- النتائج الميدانية الاحصائية

الإجابة على إشكالية الدراسة والتحقق من الفرضيات:

لقد أكدت النتائج الاحصائية لهذه الدراسة أن "يمكن أن يكون لابتكارات التكنولوجيا المالية دورا في خلق القيمة المشتركة على مستوى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية"، وقد تم التحقق من ذلك من خلال الإجابة على الإشكالية الرئيسية وتساؤلاتها الفرعية واختبار الفرضيات على النحو التالي:

## الخاتمة

أولاً: إمكانية توظيف ابتكارات التكنولوجيا المالية ضمن المؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة

لقد كشفت هذه الدراسة عن إمكانية توظيف ملحوظة ووعي متزايد لدى المؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة تجاه مزايا ابتكارات التكنولوجيا المالية ضمن مجال أعمالهم، حيث أظهرت النتائج الإحصائية أن المتوسط الحسابي العام لأبعاد تبني هذه الابتكارات بلغ (3.6600) على مقياس ليكارت الخماسي، ما يؤكد على مستوى مرتفع من الموافقة والإدراك لأهميتها.

**وتفصيلاً،** برزت "العقود الذكية" و"البلوكشين" كأكثر الابتكارات المالية الرقمية إمكانية للتوظيف وإدراكاً بالمزايا، بمتوسطات حسابية بلغت (3.9034) و(3.8454) على التوالي، يشير هذا التفضيل إلى اتجاه استراتيجي نحو تعزيز الكفاءة التشغيلية، تأمين المعاملات المالية، وخفض التكاليف، مما يعكس سعيًا لتحقيق قيمة اقتصادية مضافة من خلال الأتمتة والشفافية، في المقابل سجل ابتكار "التمويل الجماعي" أدنى مستوى (بمتوسط 3.4348)، مما يشير إلى أن المؤسسات الكبرى قد تفضل مصادر التمويل التقليدي، أو أن هناك حاجة لتعزيز الوعي بآلياته وفوائده المحتملة في سياقها الخاص، كما أظهرت النتائج تبايناً نسبياً في الآراء حول "تكنولوجيا التأمين" و"الحوسبة السحابية"، مما قد يعكس تفاوت مستويات الفهم، أو القدرة على استيعاب وتطبيق هذه التقنيات داخل المؤسسات محل الدراسة، ومع ذلك فإن الاتفاق الكبير حول "العقود الذكية" يؤكد على وجود فهم مشترك لمزاياها التطبيقية.

**اختصاراً:** تبين الأوزان النسبية المرتفعة للعبارات الخاصة بأبعاد ابتكارات التكنولوجيا المالية، إتفاق العينة المستجوبة من الكوادر الإدارية للمؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة، على المزايا التي تقدمها هذه الابتكارات لمؤسساتهم ويظهر ذلك جلياً من خلال القيم المرتفعة للمتوسطات الحسابية وانخفاض قيم الانحرافات.

**وعليه** أثبتت الدراسة الميدانية أن الكوادر الإدارية في المؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة تعي بشكل كبير أهمية دمج ابتكارات التكنولوجيا المالية وتسعى لإعتمادها في أعمال مؤسساتهم، مما يؤكد صحة الفرضية الأولى للدراسة.

## الخاتمة

ثانياً: إمكانية تفعيل مستويات خلق القيمة المشتركة في المؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة عبر تبني ابتكارات التكنولوجيا المالية

أظهرت الدراسة وجود اتجاه إيجابي وواضح في آراء الكوادر الإدارية بالمؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة حول إمكانية تفعيل مستويات خلق القيمة المشتركة من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور المتعلق بهذا الدور (3.7810)، مما يشير إلى درجة موافقة "عالية" (غالبا) ويعكس تصورا قويا لدى هذه المؤسسات بوجود ممارسات فعالة لخلق القيمة المشتركة.

وعلى مستوى الأبعاد الفرعية، برز بعد "تمكين التنمية المحلية وبناء التكتلات من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية" كأكثر إمكانية للتطبيق وأهمية بمتوسط حسابي قدره (3.8623)، مما يؤكد على إمكانية استثمار المؤسسات في بيئتها المحلية كوسيلة لتعزيز التنمية وتحقيق مزايا تنافسية، تلاه بعد "إعادة تصور المنتجات والأسواق من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية" بمتوسط (3.7536)، مما يشير إلى القدرة الممكنة للتكنولوجيا المالية على فتح أسواق جديدة وتلبية احتياجات شرائح كانت مهملة سابقا، بينما جاء بعد "إعادة تعريف الإنتاجية في سلسلة القيمة من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية" بمتوسط (3.7271) في المرتبة الأخيرة، تفسر هذه النتائج إمكانية تبني ابتكارات التكنولوجيا المالية كأدوات تمكينية تسمح بتنفيذ عملية خلق القيمة المشتركة بكفاءة أعلى، بما يؤدي إلى خفض التكاليف التشغيلية، تقليل المخاطر، تحقيق ميزة تنافسية مستدامة.

اختصاراً: تبين الأوزان النسبية المرتفعة للعبارات الخاصة بمستويات خلق القيمة المشتركة الممكن تفعيلها من خلال التكنولوجيا المالية، اتفاق العينة المستجوبة من الكوادر الإدارية للمؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة، على المزايا التي يتيحها توظيف ابتكارات التكنولوجيا المالية لتفعيل كل مستوى من مستويات خلق القيمة المشتركة لمؤسساتهم ويظهر ذلك جليا من خلال القيم المرتفعة للمتوسطات الحسابية وانخفاض قيم الإنحرافات.

وعليه، أكدت النتائج الإحصائية وجود تعزيز لعملية خلق القيمة المشتركة من خلال تبني ابتكارات التكنولوجيا المالية في المؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة، مما يؤكد صحة الفرضية الثانية للدراسة.

## الخاتمة

ثالثا: الفروق في آراء عينة الدراسة:

غياب فروق بين إجابات الكوادر الادارية حول مساهمة تبني ابتكارات التكنولوجيا المالية في تعزيز عملية خلق القيمة المشتركة لدى المؤسسات الاقتصادية الكبرى حسب كل المتغيرات الشخصية (الفئة العمرية، المستوى التعليمي، المنصب الوظيفي، سنوات الخبرة)، أي أن آراء المستجوبين لا تختلف باختلاف: فئتهم العمرية، مستواهم التعليمي، منصبهم الوظيفي، سنوات خبرتهم.

وعليه، تؤكد هذه الدراسة من خلال نتائجها النظرية والميدانية قدرة ابتكارات لتكنولوجيا المالية على إحداث تحول عميق في القطاع الاقتصادي وخلق القيمة المشتركة على مستوى المؤسسات الاقتصادية، حيث جاءت الدراسة لاستكشاف العلاقة بين التكنولوجيا المالية والقيمة المشتركة، ولتجيب على التساؤل الجوهرى حول إمكانية توظيف هذه الابتكارات المخصصة أساسا للقطاع المالي، في المؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة لخلق قيمة مشتركة، لثبوت النتائج الإحصائية صحة الفرضية الرئيسية للدراسة، مؤكدة إمكانية توظيف ابتكارات التكنولوجيا المالية في المؤسسات الاقتصادية وتفعيل مستويات خلق القيمة المشتركة من خلالها، كما هو مبين في استجابات الكوادر الإدارية التي عكست وعيا كبيرا بجدواها.

### 2- مقترحات الدراسة

بناء على النتائج المستخلصة، تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات، أبرزها:

- تبني استراتيجيات واضحة لدمج التكنولوجيا المالية في صميم العمليات ونماذج الأعمال.
- توجيه استثمارات التكنولوجيا المالية نحو خلق قيمة مشتركة من خلال منتجات رقمية مستدامة، وأتمتة العمليات وشفافيتها.
- الاستثمار في تدريب وتأهيل الكفاءات البشرية على أحدث تقنيات التكنولوجيا المالية.
- إقامة شراكات استراتيجية لتعزيز الابتكار وتبادل الخبرات.
- تطوير وتحديث الأطر التشريعية والتنظيمية لمواكبة الابتكارات المتسارعة.
- تنظيم حملات توعية حول أهمية تبني نموذج خلق القيمة المشتركة.
- دراسة التجارب السابقة الرائدة في مجال إستغلال ابتكارات التكنولوجيا المالية في المجال الاقتصادي، المؤدية لتعزيز خلق القيمة المشتركة عبر كل أو بعض مستوياتها ومحاولة الإستفادة منها.

### 3- آفاق البحث المستقبلي

تفتح هذه الأطروحة آفاقا واسعة للبحث المستقبلي، ومن المقترحات التي يمكن البناء عليها ما يلي:

- توسيع عينة الدراسة على المستوى الجهوي أو الوطني.
- استكشاف التحديات التنظيمية والثقافية التي تواجه تبني التكنولوجيا المالية وخلق القيمة المشتركة من خلال مقابلات ودراسات حالة.
- التركيز على دراسة ابتكارات محددة من التكنولوجيا المالية (مثل البلوكشين أو الذكاء الاصطناعي) وأثرها على خلق القيمة المشتركة في قطاعات اقتصادية محددة.
- متابعة كيفية تأثير تبني الابتكارات المالية التكنولوجية على خلق القيمة في الشركات الاقتصادية على المدى الطويل.
- إجراء مقارنة لدور التكنولوجيا المالية في خلق القيمة المشتركة بين المؤسسات الجزائرية وغيرها من الدول.

# المراجع

---



# المراجع

# المراجع

## المراجع باللغة العربية

### • الكتب:

- 1- إيهاب عبد السلام محمود، (2013): تحليل البرنامج الإحصائي SPSS ، دار صفاء للنشر، عمان-الأردن.
- 2- حسين عبد المطب الأسرج، (2018): مبادئ المسؤولية الاجتماعية للشركات في الإسلام، مطبوعات كاي، [./https://kantakji.com/1539](https://kantakji.com/1539).
- 3- عايد عبد الله العصيمي، (2015): المسؤولية الاجتماعية للشركات نحو التنمية المستدامة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- 4- عبد الرحمن الواصل، 2009، البحث العلمي خطواته ومراحل، أساليبه ومناهجه، أدواته ووسائله، أصول كتابته، مطبوعة علمية، إدارة التعليم في محافظة عنيزة، وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية.
- 5- محمد فلاق، (2019): المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- 6- مدحت أبو النصر، (2015): المسؤولية الاجتماعية للشركات والمنظمات، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة- مصر.
- 7- هاجر بوعوة، (2019): تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة للقرارات الإدارية في منظمات الأعمال، كتاب جماعي بعنوان: تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية.

## المراجع

### • المقالات:

- 1- الأسد صالح الأسد، (2023): الذكاء الاصطناعي: الفرص والمخاطر والواقع في الدول العربية، مجلة إضافات اقتصادية، (المجلد 07)، (العدد 01)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/217953> ، ص ص 165-184.
- 2- إيمان مصطفى فؤاد، (2021): دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء بيئة الأعمال والاقتصاد في الدول العربية، المجلة العلمية، (المجلد 71)، (العدد 01)، <https://doi.org/10.21608/sjcf.2021.221858>، ص ص 47-68.
- 3- بسان بوشارب وحنان دريد، (2022): مدى تبني البنوك التقليدية الجزائرية لخدمات التكنولوجيا المالية ودورها في تحقيق الشمول المالي ( دراسة حالة القرض الشعبي الجزائري)، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، (المجلد 06)، (العدد 01)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/187759> ، ص ص 87-105
- 4- بلعل بن نبي ياسمين وعمروش الحسين، (2022): الذكاء الاصطناعي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، (المجلد 05)، (العدد 01)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/191618>، ص ص 1153-1177.
- 5- بن سليم مسحن وزمولي زوبير، (2020): تطبيقات العقود الذكية عبر تقنية (Blockchain) لدعم وتطوير الحكومة الإلكترونية، مجلة اقتصاديات النقود والتمويل، (المجلد 01)، (العدد 01)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/218477>، ص ص 24-41.
- 6- بن قيراط وداد وعثمانية عثمان، (2022): إقتصاد العملات المشفرة ومستقبل النقود، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الطعنين، قطر، ص ص 65-66.
- 7- بن موسى اعمر وعلماوي أحمد، (2020): التكنولوجيا المالية كمدخل لتطوير الخدمة المصرفية الإلكترونية في البنوك العمومية - دراسة تجربة الإمارات المتحدة-، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، (المجلد 07)، (العدد 02)، doi: <https://asjp.cerist.dz/en/article/140380>، ص ص 185. ص ص 176-197

## المراجع

- 8- بوغرارة زينب وغانم نذير، (2022): الحوسبة السحابية وأبعادها ضمن متطلبات المكتبات الافتراضية الجامعية، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية، (المجلد 07)، (العدد 04)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/194629>، ص ص 235-249.
- 9- خواثره سامية، (2022): استخدام تقنية البلوكشين في الدول العربية، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، (المجلد 07)، (العدد 02)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/189328>، ص ص 226-237.
- 10- دراجي أنيس ومطرف عواطف، (2023): دور تكنولوجيا التأمين في دعم التأمين البارامتري لتغطية المخاطر المناخية في المجال الزراعي إضاءة من خلال عرض لأهم ابتكارات شركات تكنولوجيا التأمين في منتجات التأمين البارامتري، مجلة دراسات اقتصادية، (المجلد 17)، (العدد 02)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/230023>، ص ص 273-290.
- 11- رعاش المبارك، (2021): استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية في العملية التعليمية، مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الانسانية والاجتماعية، (المجلد 08)، (العدد 04)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/163431>، ص ص 20-49.
- 12- زويبر بولحبال، (2024): التمويل الجماعي وأفاق توسيع التمويل الإسلامي دراسة حالات منصات دولية، مجلة إقتصاد المال والأعمال، (المجلد 08)، (العدد 02)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/239424>، ص ص 263-276.
- 13- سعاد بويحة، (2022): الذكاء الاصطناعي: تطبيقات وانعكاسات، مجلة اقتصاد المال والأعمال، (المجلد 06)، (العدد 04)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/213907>، ص ص 85-108.
- 14- سعاد مجاجي، (2022): فكرة العقود الذكية كأحد أهم تطبيقات البلوك تشين، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، (المجلد 06)، (العدد 01)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/213410>، ص ص 557-577.
- 15- سليمان أسماء وبن داودية وهيبه، (2023): منصات التمويل الجماعي كمدخل للشمول المالي في الجزائر - قراءة للمؤشرات والمعوقات-، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، (المجلد 14)، (العدد 02)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/224440>، ص ص 108-123.

## المراجع

- 16- شراقة صبرينة، (2021): تكنولوجيا التأمين: اتجاه جديد لصناعة تأمين متطورة ومتحولة - دراسة حالة الشركة الأمريكية -، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، (المجلد 12)، (العدد 02)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/155483>، ص ص 17-35.
- 17- شوقي جباري وزهيرة قطراني، (2022): التمويل الجماعي آلية مستحدثة لمواجهة معضلة تمويل الشركات الناشئة مع الإشارة إلى حالة الجزائر، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، (المجلد 02)، (العدد 02)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/210554>، ص ص 72-86.
- 18- شوقي جباري وزهيرة قطراني، (2022): التمويل الجماعي آلية مستحدثة لمواجهة معضلة تمويل الشركات الناشئة - مع الإشارة إلى حالة الجزائر -، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، (المجلد 04)، (العدد 02)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/210554>، ص ص 72-86.
- 19- شوقي جباري، (2022): التمويل الجماعي بديل فعال لتمويل الشركات الناشئة دراسة تحليلية للتجربة الفرنسية (2015-2021)، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، (المجلد 06)، (العدد 02)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/202705>، ص ص 263-280.
- 20- صبرينة لطرش ومهدي مراد، (2021): المسؤولية الاجتماعية مدخل لخلق القيمة في المؤسسات الاقتصادية، مجلة العلوم الإنسانية، (المجلد 8)، (العدد 2)، <https://asjp.cerist.dz/en/article/161794>، ص ص 996-1009.
- 21- طارق مجذوب إبراهيم، (2023): دور البنك المركزي في تطوير أدوات التكنولوجيا التنظيمية Regtech لاستخدامها في الرقابة المصرفية، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، Doi: [doi.org/10.52132/Ajrsp/v4.45.1](https://doi.org/10.52132/Ajrsp/v4.45.1)، ص ص 05-18.
- 22- طه حسان ومراد كريفار، (2023): الصناعة المالية الإسلامية في مواجهة تحديات التكنولوجيا المالية - البلوكشين نموذجا -، مجلة الاقتصاد والمالية، (المجلد 09)، (العدد 01)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/212687>، ص ص 231-247.
- 23- عابدي لامية ومعيزة مسعود أمير، (2021): التمويل الجماعي أداة مستحدثة في الجزائر لتمويل المشاريع الريادية (عرض بعض تجارب تمويل المؤسسات الناشئة عن طريق التمويل الجماعي الناجحة عالميا مع الإشارة إلى نموذج الجزائر)، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، (المجلد 05) (العدد 02)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/171236>، ص ص 119-136.

## المراجع

- 24- عبد الحميد أحمد أحمد شاهين ومحمد موسى علي شحاتة، (2021): أثر تطبيق تقنية إنترنت الأشياء على تحسين مستوى شفافية تقارير الإستدامة كركيزه لتحقيق رؤية مصر 2030 م، مجلة الدراسات والأبحاث البيئية، (المجلد 11)، (العدد04)، <https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-1542645>، ص ص 72-96.
- 25- عبد العزيز صلاح الدين و عاشوري بدر الدين، (2023): منصات التمويل الجماعي كبديل واعد لتمويل المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة -دراسة حالة منصة شريكي (CHRIKY) الجزائرية-، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، (المجلد 05)، (العدد01)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/229846>، ص ص 92-106.
- 26- عبد القادر سبخاوي ومحمد الصغير قريشي، (2020): مساهمة تامين النفايات في تجسيد مفهوم خلق القيمة المشتركة كنموذج جديد لأعمل الشركات "دراسة ميدانية بالوكالة الوطنية للنفايات بالجزائر، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، (المجلد 06)، (العدد 03)، <https://asjp.cerist.dz/en/article/123515>، ص ص 481-500.
- 27- عبد القادر شيباني و محمد فلاق، (2020): واقع تبني منظمات الأعمال لأنموذج خلق القيمة المشتركة ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة - شركة Novartis أنموذجا، مجلة الاقتصاد والبيئة، (المجلد 3)، (العدد 3)، <https://asjp.cerist.dz/en/article/136015>، ص ص 44-62.
- 28- عذبي محمد حسين مهنا الحتيه، (2022): محددات تفعيل أنشطة المراجعة الداخلية لتقنية انترنت الأشياء على تحسين جودة التقارير المالية بالشركات الكويتية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، (المجلد 13)، (العدد 02)، Doi : [https://journals.ekb.eg/article\\_241742\\_752d6c1a2b6006d4aaaa3e6b5ab238db.pdf](https://journals.ekb.eg/article_241742_752d6c1a2b6006d4aaaa3e6b5ab238db.pdf)، ص ص 2545-2568.
- 29- عصام عمار السامرائي ونادية عبد الجبار الشريدة، (2020): دور تقنيات الذكاء الاصطناعي باستخدام التدقيق الرقمي في تحقيق جودة التدقيق ودعم استراتيجيته من وجهة نظر مدقي الحسابات "دراسة ميدانية في شركات تدقيق الحسابات في مملكة البحرين"، المجلة العالمية للاقتصاد و الأعمال، <http://dx.doi.org/10.31559/GJEB2020.8.1.2>، (المجلد 08)، (العدد 01)، ص ص 15-

## المراجع

- 30- عطا الله لحسن، (2019): أثر أبعاد المسؤولية الاجتماعية على رضا وثقة الزبون بالعلامة التجارية دراسة حالة شركة Condor، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، (المجلد 12)، (العدد 02)، <https://asjp.cerist.dz/en/article/104205>، ص ص 570-582.
- 31- عمارية بختي وغنية مجاني، (2019): دور التكنولوجيا المالية في دعم القطاع المصرفي، مجلة المدبر، (المجلد 07)، (العدد 02)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/132860>، ص ص 112-133.
- 32- العياشي الصادق فداد، (2020): العقود الذكية، مجلة السلام للاقتصاد الإسلامي، (العدد 01)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/158628>، ص ص 153-196.
- 33- العياشي زرزار وحمزة بن وريدة، (2019): الحوسبة السحابية: المفهوم والخصائص ( تجارب دول وشركات رائدة)، مجلة أرصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية، (المجلد 02)، (العدد 02)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/122596>، ص ص 184-204.
- 34- فاطمة أقوم، (2019): مدى الانفتاح على المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية للشركات في الجزائر، مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد، (المجلد 01)، (العدد 04)، <https://asjp.cerist.dz/en/article/121920>، ص ص 196-207.
- 35- فاطمة الزهراء سبع، (2021): واقع عمل التكنولوجيا المالية في المنظومة المصرفية الإسلامية، مجلة العلوم الإسلامية والحضارة، (المجلد 06)، (العدد 02)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/153792>، ص ص 255-256. ص ص 251-268.
- 36- فاطمة بلقواس وأحمد بن يوسف ومحمد فلاق، (2022): التوجه الذكي نحو تبني خلق القيمة المشتركة كدعامة لإستدامة المؤسسات الاقتصادية - تقييم تجربة بنك الإسكندرية بمصر، مجلة العلوم الاجتماعية، (المجلد 16)، (العدد 1)، <https://asjp.cerist.dz/en/article/184251>، ص ص 373-393.
- 37- فاطمة طاهري ونصيرة قوريش، (2021): نستله في المجتمع: خلق القيمة المشتركة من خلال المسؤولية الاجتماعية، المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية، (العدد 1)، ص ص 76-90.
- 38- قيمش خولة وكتاف شافية، (2022): منصات التمويل الجماعي الإسلامية كأحد مصادر التمويل الحديثة لتحقيق التنمية الاقتصادية- دراسة حالة منصة ETHIS للتمويل الجماعي الإسلامية-، مجلة

## المراجع

- doi : ، (العدد 01)، (المجلد 07)، المستدامة، والتنمية والاستثمار والتمويل <https://asjp.cerist.dz/en/article/194061>، ص ص 296-312.
- 39- لزهاري زاويد وحجاج نفيسة، (2018): التكنولوجيا المالية ثورة الدفع المالي...الواقع والآفاق، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية (المجلد 07)، (العدد 03)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/59856>، ص ص 61-84.
- 40- محمد صالح عبد اللطيف عسران، (2024): تأثير تمويل سلسلة التوريد على أرصدة النقدية للشركات المصرية - الدور المعدل الشركات التكنولوجية المالية-، المجلة العلمية للتجارة والتمويل المجلد 44 (3)، <https://doi.org/10.21608/caf.2024.379093>، ص ص 232-253.
- 41- محمد صالح عبد اللطيف عسران، (2024): تأثير تمويل سلسلة التوريد على أرصدة النقدية للشركات المصرية - الدور المعدل الشركات التكنولوجية المالية-، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، (المجلد 44)، (العدد 03)، <https://doi.org/10.21608/caf.2024.379093>، ص ص 232-253.
- 42- محمد محمد الهادي، (2022): نحو مجتمع رقمي مستدام، كميوننت، العدد 29، <https://doi.org/10.21608/jstc.2022.274286>، ص ص 06-16.
- 43- محمود السيد محمود على حسن، (2020): أثر استخدام سلاسل الكتل علي المراجعة الخارجية، مجلة البحوث المالية والتجارية، (المجلد 21)، (العدد 01)، <https://doi.org/10.21608/jsst.2020.23191.1008>، ص ص 85-111.
- 44- مريم صيد، (2022): تكنولوجيا التأمين ودورها في عصرنة وتطوير قطاع التأمين - عرض تجربة شركة Oscar الأمريكية-، مجلة أرصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية، (المجلد 05)، (العدد 01)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/195998>، ص ص 63-74.
- 45- معمري مروة وسولاف بوشقورة، (2023): تطبيق الذكاء الاصطناعي في الاعلام الرقمي - فرص كبيرة وتحديات أكبر، مجلة الدراسات الإعلامية والاتصالية، (المجلد 03)، (العدد 02)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/227754>، ص ص 79-94.
- 46- مليكة بن علقمة ويوسف سائحي، (2018): دور التكنولوجيا المالية في دعم قطاع الخدمات المالية والمصرفية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، (المجلد 07)، (العدد 03)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/59857>، ص ص 85-107.

## المراجع

- 47- مليكة علالي، (2017): دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين تنافسية المؤسسات الاقتصادية، أبحاث اقتصادية وإدارية، (العدد 2)، <https://asjp.cerist.dz/en/article/50053>، ص ص 273-296.
- 48- نضيرة طرايفي وسوسن زيرق، (2022): واقع استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية في تفعيل التعليم المحاسبي- دراسة استطلاعية لآراء أساتذة قسم العلوم المالية والمحاسبة بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، مجلة دفاتر بوادكس، (المجلد 11)، (العدد 02)، doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/209059>، ص ص 67-89.
- 49- يونس عليه مفلح المحاسنة، الطبيعة القانونية للعقود الذكية المبرمجة بواسطة تقنية البلوك تشين، المجلة الدولية للبحوث والدراسات القانونية، الإصدار 3، (العدد 04)، <https://doi.org/10.59992/IJLRS.2024.v3n4p1>
- 50- يونس عليه مفلح المحاسنة، الطبيعة القانونية للعقود الذكية المبرمجة بواسطة تقنية البلوك تشين، المجلة الدولية للبحوث والدراسات القانونية، الإصدار 3، (العدد 04)، <https://doi.org/10.59992/IJLRS.2024.v3n4p1>

## المراجع

### • الأطاريح:

- 1- بريش رباح، (2023): دور التكنولوجيا المالية في تطوير الصناعة المالية الإسلامية، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة البليدة 2 لونيبي علي.
- 2- خديجة إيزيتي، (2018): تسويق المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية من خلال مزيجها التسويقي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم التجارية، جامعة الجزائر-3، الجزائر.
- 3- سميرة أحلام حدو، (2015): تأثير المسؤولية الاجتماعية في بناء سمعة منظمة الأعمال دراسة ميدانية للشركات العاملة في قطاع الإتصالات بالجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف، الجزائر.
- 4- عمر بوسلامي، (2013): دور الإبداع التكنولوجي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في إطار مدرسة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة سطيف 01- الجزائر.
- 5- فؤاد محمد حسين الحمدي، (2003): الأبعاد التسويقية للمسؤولية الاجتماعية للمنظمات وانعكاساتها على رضا المستهلك، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في إدارة الأعمال، الجامعة المستنصرية- العراق.
- 6- قيمش خولة، (2024): متطلبات تفعيل التكنولوجيا المالية في الصناعة المصرفية في الجزائر على ضوء تجارب بعض الدول، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم الاقتصادية التخصص: اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة سطيف 1.
- 7- محمد شقراني، (2019): المسؤولية الاجتماعية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية في منظمات الأعمال، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة زيان عاشور - الجلفة، الجزائر.

## المراجع

### • التقارير:

1- تقرير التكنولوجيا المالية بالتعاون بين ومضة وبيفورت، (2023): التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا - توجهات قطاع الخدمات المالية،

[https://www.findevgateway.org/sites/default/files/users/user611/ar\\_fintechmena\\_wamda.pdf](https://www.findevgateway.org/sites/default/files/users/user611/ar_fintechmena_wamda.pdf)

2- المحافظة السامية للرقمنة، (2024): الاستراتيجية الوطنية للتحويل الرقمي في الجزائر - من أجل جزائر رقمية 2030، نسخة أوت 2024. ص 03. متاح على الموقع:

<https://webservices.dz/images/faq/hcn/SNTN-Ar.pdf>

3- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة- لجنة مشكلات السلع ، (2018): فرص ناشئة لتطبيق تكنولوجيا قواعد البيانات التسلسلية (بلوكشين) في قطاع الأغذية الزراعية، الدورة الثانية والسبعون، روما، 26-28 سبتمبر/ أيلول 2018.

### • المواقع الرسمية:

1- أحمد إبراهيم خضر، قاعدة مبسطة في صياغة وقبول أو رفض الفرض الصفري والفرض البديل: <https://www.alukah.net/web/khedr/0/51514> تاريخ الاطلاع: 2025/05/25.

2- الإذاعة الجزائرية، فايد: تطوير المجال المصرفي الرقمي أولوية في برنامج رئيس الجمهورية، متاح على الموقع: <https://news.radioalgerie.dz/ar/node/53204> ، تاريخ الإطلاع: 2024/10/12، 11:49.

3- البيت العربي، (2025): العقود الذكية وشبكة الايثيريم- تعرف على المزايا والعيوب، تاريخ الإطلاع: 2025/02/24، 11:25، متاح على

الموقع: <https://bitarabi.com/%d8%a7%d9%84%d8%b9%d9%82%d9%88%d8%af-%d8%a7%d9%84%d8%b0%d9%83%d9%8a%d8%a9-%d9%88%d8%b4%d8%a8%d9%83%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%a5%d9%8a%d8%ab%d8%b1%d9%8a%d9%85>

4- تجمع النقد الآلي، متاح على الموقع: <https://giemonetique.dz/ar/qui-sommes-nous>، تاريخ الإطلاع: 12/10/2024، 15:00.

## المراجع

- 5- سلطة ضبط البريد والاتصالات الإلكترونية (ARPCE)، مرصد سوق الانترنت (من الثلاثي الثالث لسنة 2023 إلى الثلاثي الثالث لسنة 2024)، متاح على الموقع: <https://www.arpce.dz/ar/indic/internet>، تاريخ الاطلاع: 2025/03/15، 14:30.
- 6- سلطة ضبط البريد والاتصالات الإلكترونية (ARPCE)، مرصد سوق الهاتف النقال (من الثلاثي الثالث لسنة 2023 إلى الثلاثي الثالث لسنة 2024)، متاح على: <https://www.arpce.dz/ar/indic/mobile>، تاريخ الاطلاع: 2025/03/15، 13:15.
- 7- شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية بين البنوك (SATIM)، من نحن، متاح على الموقع: <https://www.satim.dz/index.php/ar/satim-ar/2021-04-21-13-08-37>، تاريخ الإطلاع: 12/10/2024، 15:30.
- 8- صندوق النقد العربي، (2022): الدليل الاسترشادي حول " تبني العقود الذكية والإنفاذ القانوني لها في الدول العربية"، تاريخ النشر 2022/12/20، تاريخ الإطلاع: 2024/02/24، 12:04، متاح على الموقع: <https://www.amf.org.ae/ar/news/20-12-2022/sndwq-alnqd-alrby-ynsr-aldlyl-alastrshady-hwl-tbny-alqwd-aldhkyt-walanfadh>
- 9- لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها (COSOB)، المؤتمرات والندوات، متاح على الموقع: [/https://cosob.dz/publications/colloques-et-seminaires](https://cosob.dz/publications/colloques-et-seminaires)، تاريخ الإطلاع: 12/10/2024، 16:40.
- 10- لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها (COSOB)، متاح على الموقع: <https://cosob.dz/ar/%d8%b1%d8%a4%d9%8a%d8%aa%d9%86%d8%a7/>، تاريخ الإطلاع: 12/10/2024، 16:23.
- 11- المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناع، المنصات الرقمية، متاح على الموقع: [/https://www.ensia.edu.dz/ar/mesrs-digital-platforms](https://www.ensia.edu.dz/ar/mesrs-digital-platforms)، تاريخ الإطلاع: 18/10/2024، 18:00.
- 12- المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناع، متاح على الموقع: <https://www.ensia.edu.dz/ar/%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%af%d8%b1%d8%b3%d8%a9/>، تاريخ الإطلاع: 18/10/2024، 17:13.
- 13- موقع وزارة الصناعة، متاح على: <https://www.industrie.gov.dz/soutien-pme/>

## المراجع

14- وكالة الأنباء الجزائرية، رقمنة: ثلاثة بنوك عمومية ستتجهز بنظام معلوماتي مدمج، متاح على الموقع: <https://www.aps.dz/ar/economie/165900-2024-07-31-20-29-03> ، تاريخ الإطلاع:

22:24، 31/07/2024

### • قوانين ومراسيم:

1- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، سلطة الضبط للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية (arpt)، قرار المجلس رقم 48 المؤرخ في 29 نوفمبر 2017 المتضمن المصادقة على دفتر الشروط المحدد لشروط وكيفيات إقامة واستغلال خدمات استضافة وتخزين محتوى معلوماتي لفائدة مستعملين متباعدين في إطار الخدمات المعلوماتية المسماة الحوسبة السحابية. متاح على الموقع:

<https://www.arpce.dz/ar/file/z8v6f5>

2- الجريدة الرسمية، التعليم رقم 03-2012 المؤرخة في 26 ديسمبر 2012 المحددة للتدبير المتعلق بالحق في الحساب بنك الجزائر، ص 1،

3- الجريدة الرسمية، العدد 33، 4 يونيو 2020، قانون المالية التكميلي، المادة 45،

<https://www.mf.gov.dz/images/pdf/A2020033.pdf>

4- الجريدة الرسمية، العدد 33، المادة 45، 4 يونيو 2020، قانون المالية التكميلي، متاح على الموقع:

<https://www.mf.gov.dz/images/pdf/A2020033.pdf>

5- الجريدة الرسمية، العدد 55، 21 سبتمبر 2020، مراسيم تنظيمية، مرسوم تنفيذي رقم 20-254 مؤرخ في

27 محرم عام 1442 الموافق 15 سبتمبر سنة 2020، متاح على الموقع:

<https://www.joradp.dz/FTP/jo-arabe/2020/A2020055.pdf>، ص 2.

6- الجريدة الرسمية، العدد 55، 21 سبتمبر 2020، مراسيم تنظيمية، مرسوم تنفيذي رقم 20-254 مؤرخ في

27 محرم عام 1442 الموافق 15 سبتمبر سنة 2020 يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة

ناشئة و "مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال"، وتحديد مهامها، تشكيلها وسيرها، ص 2،

<https://www.joradp.dz/FTP/jo-arabe/2020/A2020055.pdf>

<https://www.bank-of-algeria.dz/stoodroa/2023/03/12-03.pdf>

## المراجع

- 7- الجريدة الرسمية، العدد 06، القانون رقم 15-04 المؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1436 الموافق أول فبراير سنة 2015، يحدد القواعد العامة المتعلقة بالتوقيع والتصديق الإلكترونيين: متاح على الموقع: <https://www.joradp.dz/FTP/jo-arabe/2015/A2015006.pdf>
- 8- الجريدة الرسمية، العدد 08، قانون رقم 23-01 مؤرخ في 16 رجب عام 1444 الموافق 7 فبراير سنة 2023، يعدل ويتم القانون رقم 01-05 المؤرخ في 27 ذي الحجة عام 1425 الموافق 6 فبراير سنة 2005 والمتعلق بالوقاية من تبييض الأموال وتمويل الإرهاب ومكافحتها. متاح على الموقع: [https://ctrf.mf.gov.dz/pdf/presse\\_ar/la%20loi%202023-01%20BFT\\_Arb.pdf](https://ctrf.mf.gov.dz/pdf/presse_ar/la%20loi%202023-01%20BFT_Arb.pdf)
- 9- الجريدة الرسمية، العدد 47، القانون رقم 09-04 المؤرخ في 14 شعبان عام 1430 الموافق لـ 05 غشت سنة 2009 يتضمن القواعد الخاصة للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال ومكافحتها: متاح على الموقع: <https://www.joradp.dz/FTP/jo-arabe/2009/A2009047.pdf>
- 10- الجريدة الرسمية، العدد 28: القانون رقم 18 - 05 المؤرخ في 24 شعبان عام 1439 الموافق لـ 10 مايو 2018 المتعلق بالتجارة الإلكترونية متاح على الموقع: <https://www.arpce.dz/ar/file/z1o4p7>
- 11- الجريدة الرسمية، العدد 25، التعليم رقم 23-01 المؤرخ في 21 رمضان عام 1444 الموافق 12 أبريل سنة 2023.
- 12- الجريدة الرسمية، العدد 68، المادة 68: يتم الأمر رقم 03-11 المؤرخ في 26 غشت سنة 2003 والمتعلق بالنقد والقرض، المعدل والمتمم، بمادة 35 مكرر، <https://www.joradp.dz/FTP/jo-arabe/2013/A2013068.pdf>

### • BOOKS :

- 1- Abdellah El Manouar and Wail El Hilali, (2020): **Creating Shared Value Through Information Technologies**, In: Baghdadi, Y., Harfouche, A., Musso, M. (eds) ICT for an Inclusive World ebook, Lecture Notes in Information Systems and Organisation, vol(35). Springer, doi:[https://doi.org/10.1007/978-3-030-34269-2\\_5](https://doi.org/10.1007/978-3-030-34269-2_5).
- 2- Admire Mthombeni, Obert Sifile, Bronson Mutanda, Shingirai Siziba and Nyasha Makiwa, (2024): **Corporate Social Responsibility for Agritourism Development**, Perspective Chapter: Compliance and Ethical Labour Governance in SADC Agribusiness through Regional Accountability and Policy Reform, Business Ethics in Action - Exploring Professional Conduct, Corporate Culture, and Business Integrity Agritourism for Sustainable Development: Reflections from Emerging African Economies, doi: <https://doi.org/10.1079/9781800623705.0012>
- 3- Alessandra Tanda and Cristiana-Maria Schena, (2019): **FinTech, BigTech and Banks-Digitalisation and its Impact on Banking Business Models-**, eBook, Palgrave Macmillan Studies in Banking and Financial Institutions, Pavia Italy: <https://doi.org/10.1007/978-3-030-22426-4>
- 4- Arto O. Salonen and Annukka Tapani, (2023); **Shared Value**, Reference Work Entry in book: Encyclopedia of Sustainable Management. Springer, doi: [http://dx.doi.org/10.1007/978-3-031-25984-5\\_71](http://dx.doi.org/10.1007/978-3-031-25984-5_71).
- 5- Arto O. Salonen and Mark Anthony Camilleri, (2020): **Creating Shared Value**, In book: Encyclopedia of Sustainable Management, Idowu S., Schmidpeter R., Capaldi N., Zu L., Del Baldo M., Abreu R. Springer, Cham, [https://doi.org/10.1007/978-3-030-02006-4\\_74-1](https://doi.org/10.1007/978-3-030-02006-4_74-1)
- 6- Asit K. Biswas , Cecilia Tortajada, Andrea Biswas-Tortajada, Yugal K Joshi and Aishvarya Gupta, (2014): **Creating Shared Value- Impacts of Nestlé in Moga**, eBook, India, Springer, doi: [10.1007/978-3-319-01463-0](https://doi.org/10.1007/978-3-319-01463-0)
- 7- Bernardo Nicoletti, (2017): **The Future of FinTech -Integrating Finance and Technology in Financial Services**, Palgrave Studies in Financial Services Technology, Rome- Italy: DOI [10.1007/978-3-319-51415-4](https://doi.org/10.1007/978-3-319-51415-4)
- 8- David LEE Kuo Chuen and Linda LOW, (2018): **Inclusive FINTECH-Blockchain, Cryptocurrency and ICO**, eBook, USA: published by World

- Scientific Publishing Co. Pte. Ltd. British Library Cataloguing-in-Publication Data, doi: <https://www.researchgate.net/publication/326655412>
- 9- David Oliver Bonde and Jannik Ellegaard Hove Pedersen, (2018): **Remaking Banking For A World Of Bigtech Ecosystems: An Exploratory Case Study Of Ant Financial And Amazon In Banking**, [https://research-api.cbs.dk/ws/portalfiles/portal/59788611/475830\\_FINALfinal\\_Remaking\\_Banking\\_for\\_a\\_World\\_of\\_BigTech\\_Ecosystems.pdf](https://research-api.cbs.dk/ws/portalfiles/portal/59788611/475830_FINALfinal_Remaking_Banking_for_a_World_of_BigTech_Ecosystems.pdf)
  - 10- George A Walker and LLB, LLM Jin Eny and BA, JD Jean René Santiago Cruz, (2018): **The FinTech**, eBook, London: FinTecHub, FinTecHub@outlook.com.
  - 11- Gregor Dorfleitner, Lars Hornuf, Matthias Schmitt and Martina Weber, (2017): **FinTech in Germany**, eBook, Germany: Library of Congress, doi: [10.1007/978-3-319-54666-7](https://doi.org/10.1007/978-3-319-54666-7)
  - 12- Hazik Mohamed and Hassnian Ali,(2019) : **Blockchain, Fintech, and Islamic Finance Building the Future in the New Islamic Digital Economy**, Walter de Gruyter Inc, Berlin , Germany,P14
  - 13- Marcelo Corrales, Mark Fenwick and Helena Haapio, (2019): **Legal Tech, Smart Contracts and Blockchain**, eBook, Perspectives in Law, Business and Innovation, Springer Nature, doi: <https://doi.org/10.1007/978-981-13-6086-2>
  - 14- Michael Negnevitsky, (2005) : **Artificial Intelligence-A Guide to Intelligent Systems**, Pearson Education Limited, 2<sup>nd</sup> Edition, [http://www.academia.dk/BiologiskAntropologi/Epidemiologi/DataMining/Artificial\\_Intelligence-A\\_Guide\\_to\\_Intelligent\\_Systems.pdf](http://www.academia.dk/BiologiskAntropologi/Epidemiologi/DataMining/Artificial_Intelligence-A_Guide_to_Intelligent_Systems.pdf), p18.
  - 15- Nicoletti Bernardo, (2021): **Banking 5.0 How Fintech Will Change Traditional Banks in the ‘New Normal’ Post Pandemic**, 1<sup>st</sup> Edition, plgrave Studies in Financial Services Technology, Roma- Italy. <https://dio.org/10.1007/978-3-030-75871-4> , p 125
  - 16- Parag Y. Arjunwadkar, (2018): **FinTech :The Technology Driving Disruption in the Financial Services Industry**, 1<sup>st</sup> edition, Auerbach Publications, London New York: Taylor & Francis Group, [https://api.pageplace.de/preview/DT0400.9781351036498\\_A35106676/preview-9781351036498\\_A35106676.pdf](https://api.pageplace.de/preview/DT0400.9781351036498_A35106676/preview-9781351036498_A35106676.pdf)
  - 17- Sabine L.B VanderLinden, Shan M.Millie, Nicole Anderson and Susanne Chishti, (2018): **The Insurtech Book- The Insurance Technology Handbook For Investors, Entrepreneurs And Fintech Visionaries**, WILEY, [https://digilib.stekom.ac.id/assets/dokumen/ebook/feb\\_708d45558e25c1eb7733023c43c18fe2c28b41ab\\_1658850988.pdf](https://digilib.stekom.ac.id/assets/dokumen/ebook/feb_708d45558e25c1eb7733023c43c18fe2c28b41ab_1658850988.pdf)

- 18- Samuel O. Idowu, René Schmidpeter, Nicholas Capaldi, Liangrong Zu, Rute Abreu, (2023): **Encyclopedia of Sustainable Management**, Springer Nature Reference, eBook, doi: <https://link.springer.com/referencework/10.1007/978-3-031-25984-5>
- 19- Sekaran Uma, Roger Bougie, 2004, **Research Methods for Business a Skill Building Approach**, 4th edition, John Wiley & Sons, Inc, New York.
- 20- Thomas Ankenbrand, Andreas Dietrich and Denis Bieri, (2018): **IFZ FinTech Study 2018- An Overview of Swiss FinTech**, ebook, Lucerne University of Applied Sciences and Arts- Institute of Financial Services Zug IF, doi: <https://www.researchgate.net/publication/323831793>
- 21- Uma Sekaran & Roger Bougie, (2016), **Research Methods for Business; A Skill-Building Approach**, 7ed, John Wiley & Sons United Kingdom.
- 22- Yakup Söylemez, Emre Özgül, İsmail Taşcı, (2022): **Nesnelerin İnterneti Teknolojisinin Muhasebe ve Finans Alanında Kullanımı ve Etkilerinin İncelenmesi**, In book: **Finans, Muhasebe ve İktisat Alanlarında Güncel Çalışmalar-**, Ekin Yayınevi, doi: <https://www.researchgate.net/publication/366398903>
- 23- Yashitaka kitao, (2018): **Learning Practical FinTech from Successful Companies**, Canada: published by John Wiley and Sons Inc, Hoboken New Jersey, p16.
- 24- Yashpal D. Netragaonkar, (2024) : **Artificial Intelligence (AI) in Higher Education**, in book: **21st Century Tech Trands: Higher Education**, doi : <https://www.researchgate.net/publication/378041257> , p27
- 25- Youcef Baghdadi, Antoine Harfouche and Marta Musso, (2020): **ICT for an Inclusive World Industry 4.0—Towards the Smart Enterprise**, Springer, eBook, doi: [10.1007/978-3-030-34269-2](https://doi.org/10.1007/978-3-030-34269-2)

### • ARTICLES :

- 1- Andrés Felipe Solis Pino, Pablo H. Ruiz, Alicia Mon and Cesar Alberto Collazos, (2024): **Mechanisms for measuring technology maturity on the Internet of Things in enterprises: A systematic literature mapping**, Internet of Things, Elsevier BV, vol(25), doi: <https://doi.org/10.1016/j.iot.2024.101100>,
- 2- Andrew Crane, Guido Palazzo, Laura J. Spence and Dirk Matten, (2014): **CONTESTING THE VALUE OF THE SHARED VALUE CONCEPT**, California Management Review, vol(56), n°(02), doi: [https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract\\_id=2368387](https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=2368387) , pp: 01-35.
- 3- Anna Karmańska, (2021): **Internet of Things in the accounting field–benefits and challenges**, Operations Research and Decisions, vol (31), n(03), doi: <https://www.researchgate.net/publication/356654114> , pp:23-39.
- 4- Ari Susanto,(2022): **Digital Transformation of The Insurance Industry: The Potential of Insurance Technology (Insurtech) In Indonesia**, Journal Of Humanities, Social Sciences And Business, Vol(02), Issue(01), <https://ojs.transpublika.com/index.php/JHSSB/>, pp: 54-62.
- 5- Ashen M. J, Muhammed, Kunya S. U, Nurudeen U and Gambo M, (2024): **Housing Developers' Awareness on Crowdfunding for Housing Development Project Financing in Abuja**, Nigeria, Afropolitan Journals, Vol(17), N(01), DOI: <https://doi.org/10.62154/ajesre.2024.017.010529>, pp:137-158.
- 6- Babas Mounira, (2023) : **The contribution of the crowdfunding industry to promoting financial inclusion goals - Case study of Chriky and Kheyma platforms in Algeria-**, Journal Of North African Economies , vol(19), n(02), doi: <https://asjp.cerist.dz/en/article/225720> , P 85.
- 7- Bayad Jamal Ali and Govand Anwar, (2021): **Corporate Social Responsibility : The Influence of Employee Engagement on Corporate Social Responsibility**, Journal of Humanities and Education Development, Vol(03), Issue(03), <https://dx.doi.org/10.22161/jhed.3.3.8>, pp: 77-83.
- 8- Bensadok Ahmed and Bensalem ahmed abderrahman, (2023): **Legal and technological frameworks for blockchain and smart contracts**, Management and Economics Research Journal, vol (05), n (03), doi: <https://asjp.cerist.dz/en/article/231474> , pp: 59-79.
- 9- Clement Arhinful and Richard Essah, (2024): **Investigating Cloud Computing Security Measures and Risks**, International Journal of Research Publication and Reviews, Vol(05), n(02), <https://www.researchgate.net/publication/378266137>, pp:1642-1646.

- 10- Dabah Mohamed Ridha et Benbraika Abdelouahab, (2021): **Le Crowdfunding comme mécanisme innovant de financement des start-up -Les plateformes Ninvesti et Twiiza comme modèle**, Milev Journal of Research & Studies, vol (07), (n 02), doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/173953> ,pp: 357-371.
- 11- Douglas W.Arner, Janos Nathan Barberis and Ross Buckley, (2017): **FinTech, regTech, and the reconceptualization of financial regulation**, Forthcoming: Northwestern Journal of International Law and Business, vol(37), n(03), doi: <https://www.researchgate.net/publication/320109794> , pp:370-413.
- 12- Federico Panisi and Andrea Perrone, (2018): **Systems so perfect that no one will need to be good? RegTech and the“human factor”**, doi: <https://www.researchgate.net/publication/329153882> , pp: 01-12.
- 13- Florian Neitzert and Matthias Petras, (2022): **Corporate social responsibility and bank risk**, Journal of Business Economics, vol(92), doi: <https://doi.org/10.1007/s11573-021-01069-2>. pp: 397-428.
- 14- Gomber, P., Koch, J. A., and Siering, M. (2017): **Digital Finance and FinTech: current research and future research directions**. Journal of Business Economics, vol(87), n(5), doi: [10.1007/s11573-017-0852-x](https://doi.org/10.1007/s11573-017-0852-x), pp 537-580.
- 15- Hanane Alliou, and Youssef Mourdi, (2023), **Exploring the Full Potentials of IoT for Better Financial Growth and Stability: A Comprehensive Survey**, Sensors, vol(23), n(19), doi: <https://doi.org/10.3390/s23198015>, pp:01-68.
- 16- Heba Gazzaz, (2019) : **Crowdfunding in Saudi Arabia: A Case Study of the Manafa Platform**, International Journal of Economics and Finance, Vol(11), N(11), [10.5539/ijef.v11n11p72](https://doi.org/10.5539/ijef.v11n11p72), pp:72-80.
- 17- Ibrahim Ahmad, Amril, Syahrudin Yasen, Mulyana Machmud and Abdul Khalik, (2024): **The Effect of Good Corporate Governance on Company Performance with Corporate Social Responsibility as a Moderating Variable**, ATESTASI: JURNAL ILMIAH AKUNTANSI, Vol(07), n°(01), DOI : <https://doi.org/10.57178/atestasi.v7i1.761>, pp: 187-199.
- 18- Imran Khan, Yasar Majib, Rehmat Ullah and Omer Rana,(2024): **Blockchain Applications for Internet of Things - A Survey**, ELSEVIER, Internet of Things, vol(27), doi: <https://doi.org/10.1016/j.iot.2024.101254>.
- 19- Indra Jaya Gunawan, (2021): **Penerapan RegTech dalam Penyelenggaraan Fintech Landing di Indonesia**, Jurnal Magister Hukum Argumentum, Vol(07), n(02), doi: <https://doi.org/10.24123/argu.v7i2.4540> , pp:47-62.
- 20- Ishak KHERCHI and Mohamed FELLAGUE, (2019): **Creating shared value in Algeria through partnership: Professional approach for Saidal and Novo**

- Nordisk**, Journal of Economic Integration, vol (07), n° (03), doi: <https://asjp.cerist.dz/en/article/100239>, p p 141-156.
- 21- Ishak Kherchi end Mohamed Fellague, (2015) : **Creating Shared Value as a new business model for pharmaceutical companies « Glaxo Smith Kline (GSK) MODEL »**, Algerian review of economic development, vol(02), N°(03). doi: <https://asjp.cerist.dz/en/article/5188> , pp 17-29.
- 22- Ishak Kherchi, (2018) : **Big is better for shard value creation AYALA group model “Professional approach”**, Revue Administration et Developpement pour les recherches et Etudes, vol(07), n°(01) , doi : <https://asjp.cerist.dz/en/article/52111>, p p 392-410.
- 23- Ishak Kherchi, Mohamed Fellague et Samira Ahlem, (2019) : **How NESTLE applied shared value creation in achieving sustainable agriculture and making more profit « NSTLE MODEL »**, management and economic research journal, vol(01), n°(03), doi: <https://asjp.cerist.dz/en/article/121885>, p p 12-26.
- 24- Israel José Dos Santos Felipe, (2015): **Shared Value Creation and Crowdfunding in Brazil**, Journal of Financial Innovatio, vol(01), n°(03), doi: [http://dx.doi.org/10.15194/jofi\\_2015.v1.i3.39](http://dx.doi.org/10.15194/jofi_2015.v1.i3.39), p p 212-230.
- 25- Jabin Geevarghese George, (2024): **Empowering Fintech Innovation: A Strategic Guide To Generative Ai Integration And Hybrid Cloud Adoption**, International Research Journal of Modernization in Engineering Technology and Science, vol(06), n°(04), DOI : <https://www.doi.org/10.56726/IRJMETS51744>, p p 32-40.
- 26- Jie Liu, Shujun Ye, Yujin Zhang and Lulu Zhang, (2023): **Research on InsurTech and the Technology Innovation Level of Insurance Enterprises**, sustainability, vol(15), n(11), doi: <https://doi.org/10.3390/su15118617>, pp: 01-19.
- 27- Kanagasabai Nirojan, (2024): **Corporate social responsibility in the new normal era**, review: Informatics. Economics. Management, vol(03), n°(01), DOI: <https://doi.org/10.47813/2782-5280-2024-3-1-0201-0212>. pp:01-12.
- 28- Khulud Salem Alshudukhi, Maher Ali Khemakhem, Fathy Elbouraey Eassa and Kamam Mansur Jambi and Maher Khemakhem, (2023): **An Interoperable Blockchain Security Frameworks Based on Microservices and Smart Contract in LoT Environment**, electronics, vol(12), n(03), doi: <https://doi.org/10.3390/electronics12030776>,pp:01-21
- 29- Krishnandu Ghosh, (2021): **Regtech: Bits and Bytes of Financial Regulation**, Journal of Business Strategy Finance and Management, Vol(03), n(1-2), Doi: [10.12944/JBSFM.03.01-02.10](https://doi.org/10.12944/JBSFM.03.01-02.10), pp:103-109.

- 30- Luís Alves, Estrela Ferreira Cruz, Sérgio I Lopes, Pedro M Faria and António Miguel Rosado da Cruz, (2022): **Towards circular economy in the textiles and clothing value chain through blockchain technology and IoT: A review**, Waste Management & Research, vol(40), n°(01), <http://dx.doi.org/10.1177/0734242X211052858>, pp: 03-23.
- 31- Mansoori Mantasha and Ansari Ummehaani, (2024): **Cloud Computing and Security Challenges**, <http://dx.doi.org/10.13140/RG.2.2.26542.89929>, pp: 01-05.
- 32- Marina Damilano and Cristina Rovera, (2018) : **The Crowdfunding: A New Financial Instrument for the Start-Ups?**, International Journal of Business and Management, Vol(13), n(11), doi: <https://doi.org/10.5539/ijbm.v13n11p199>, pp: 199-213.
- 33- Mariusz załucki, (2023): **Insurtech And Private International Law Considerations**, Journal Of Modern Science, vol(53), n(04), Doi: <https://doi.org/10.13166/jms/175515>, pp: 240-262.
- 34- Md. Mukitul Hoque, (2024): **Crowdfunding for innovation: a comprehensive empirical review**, Future Business Journal, vol(10), n(102), doi: [10.1186/s43093-024-00387-5](https://doi.org/10.1186/s43093-024-00387-5), pp:01-19.
- 35- Md. Rabiul Islam and Syed Zabid Hossain, (2019): **Conceptual mapping of shared value creation by the private commercial banks in Bangladesh**, Asian Journal of Sustainability and Social Responsibility, vol(04), n°(01), doi: <https://doi.org/10.1186/s41180-019-0024-8>, p p 01-20.
- 36- Mechroum Naouel and Benzaraa Hayetten, (2024): **The Reality Of Algerian Traditional Banks In Light Of The Acceleration Of Financial Technology**, International Journal Of Professional Business Review, , vol(09), n(08), doi: <https://doi.org/10.26668/businessreview/2024.v9i8.4922> , pp: 01-21.
- 37- Mehmet Fatih Burak and Ülkü Uzunçarşıl, (2023): **The Effect of the Blockchain on the International Trade**, IDEA STUDIES Journal, Vol(09), Issue(52), doi: [10.29228/ideas.72972](https://doi.org/10.29228/ideas.72972), pp: 1359-1369.
- 38- Mercedes Rubio Andrés, M<sup>a</sup> del Mar Ramos González and Miguel Ángel Sastre Castillo, (2022): **Driving innovation management to create shared value and sustainable growth**, Review of Managerial Science, vol(16), n°(04), doi: <https://doi.org/10.1007/s11846-022-00520-0> , pp: 2181-2022.
- 39- Michal E. porter and Mark R. Kramer, (2011): **Creating Shared Value- how to reinvent capitalism and unleash a wave of innovation and growth**, Harvard Business Review, vol(89), issue(1-2). doi: <https://www.communitylivingbc.ca/wp-content/uploads/2018/05/Creating-Shared-Value.pdf> pp: 01-17.

- 40- Moein Khazaei, Mohammad Ramezani, Amin Padash and Dorien DeTombe, (2021): **Creating shared value to redesigning IT-service products using SYRCS; Diagnosing and tackling complex problems**, Information Systems and e-Business Management, vol(19), n°(11), <https://doi.org/10.1007/s10257-021-00525-4>, pp: 957-992.
- 41- Mohamed Boubacar Emine Dahi, (2024): **Fintech Solutions for West African SMEs: Post-Crisis Challenges**, International Journal of Social Sciences and Humanities Invention, vol(11), n°(04), doi: <https://doi.org/10.18535/ijsshi/v11i04.01> , p p 8110-8118.
- 42- Morteza Amirmohseni and Sadegh Dorri Nogoorani , (2024): **Safety Guards for Ethereum Smart Contracts**, The ISeCure Int'l, **Journal of Information Security**, vol(16), n(01), doi: [10.22042/isecure.2023.365808.846](https://doi.org/10.22042/isecure.2023.365808.846), pp:37-53.
- 43- Narandra Yadav, Latika Sharma, Urmila Dhake, (2024) : **Artificial Intelligence: The Future**, International Journal of Scientific Research in Engineering and Management (IJSREM), Volume (08) Issue(01), DOI: [10.55041/IJSREM27796](https://doi.org/10.55041/IJSREM27796), pp:01-10.
- 44- Natalia Kholiavka, Марія Колоток, Natalia Ostrovska, (2021): REGTECH І SUPTECH: ПЕРЕВАГИ ТА НАПРЯМИ ВИКОРИСТАННЯ , Науковий вісник Полісся, vol(01), n(22), doi : [https://doi.org/10.25140/2410-9576-2021-1\(22\)-114-126](https://doi.org/10.25140/2410-9576-2021-1(22)-114-126), pp : 114-126.
- 45- Othmani marabout habib and Ben Aissa Ben Allia, (2023): **Responsibility of smart contract parties in Algerian legislation**, Management and Economics Research Journal, vol (05), n (04), doi: <https://asjp.cerist.dz/en/article/237728> , pp: 263-273.
- 46- Ott Velsberg, Ulrika H. Westergren, and Katrin Jonsson, (2020): **Exploring smartness in public sector innovation - creating smart public services with the Internet of Things**, European Journal of Information Systems, vol(29), n(04), doi: <https://doi.org/10.1080/0960085X.2020.1761272>, pp:350-368.
- 47- Paul Ryan, Martin Crane and Rop Brennan, (2021): **GDPR Compliance Tools: Best Practice from RegTech**, In book: Filipe, J., Śmiałek, M., Brodsky, A., Hammoudi, S. (eds) Enterprise Information Systems. ICEIS 2020. Lecture Notes in Business Information Processing, vol(417). Springer, Cham. doi: [https://doi.org/10.1007/978-3-030-75418-1\\_41](https://doi.org/10.1007/978-3-030-75418-1_41)
- 48- Philippon, T, (2019): **On the cost of finance**. NBER Working Paper, NATIONAL BUREAU OF ECONOMIC RESEARCH, [https://www.nber.org/system/files/working\\_papers/w26330/w26330.pdf](https://www.nber.org/system/files/working_papers/w26330/w26330.pdf), pp: 01-19.

- 49- Piotr Wójcik, (2016): **How Creating Shared Value Differs From Corporate Social Responsibility**, Journal of Management and Business Administration. Central Europe, Vol(24), N°(02), <http://dx.doi.org/10.7206/jmba.ce.2450-7814.168>, p p 32-55.
- 50- Ponnam Lalitha and Rohita Yamaganti, (2023): **INVESTIGATION INTO SECURITY CHALLENGES AND APPROACHES IN CLOUD COMPUTING**, Journal of Engineering Sciences, Vol(14), Issue(08), <https://www.researchgate.net/publication/375610287>, pp: 2113-2133.
- 51- Prem Sagar Menghwar and Antonio Daood, (2021): **Creating shared value: A systematic review, synthesis and integrative perspective**, International Journal of Management Reviews, vol(23) n°(04), doi: <https://doi.org/10.1111/ijmr.12252>, pp: 429-556.
- 52- Putri Ayu Tirta Wangi, Setyo Riyanto and Luthfita Ayu Diarta, (2021): **Corporate Social Responsibility (Csr) Application Of Pt. Sido Muncul, Tbk For Improving Community Welfare In Education**, vol(03), n°(06) , <https://doi.org/10.36418/syntax-idea.v3i6.1278>, p p 1425-1430.
- 53- Rafi Muhammad Shidqi, (2023): **Implentasi Keamanan Sistem E-Voting Pada Jaringan Berbasis Blockchain Dan Kriptografi**, Research proposal, doi: [10.13140/RG.2.2.22199.39849](https://doi.org/10.13140/RG.2.2.22199.39849)
- 54- Ralph Kwadwo Osei, Marco Medici, Martin Hingley and Maurizio Canavari, (2021): **Exploring opportunities and challenges to the adoption of blockchain technology in the fresh produce value chain**, HAL open science, vol(06), n°(02) <http://www.aimspress.com/journal/agriculture>, p p 560-577.
- 55- Reetuja Deshpande and Mangesh Bhople, (2023): **Exploring The Role Of State Bank Of India In Promoting Sustainable Shared Value Creation In The Banking Sector**, Shodha Prabha (UGC CARE Journal) Vol(48), N°(07) , <https://www.researchgate.net/publication/375957127>, pp: 171-180.
- 56- Salvatore La Barbera,(2023): **Insurtech Revolution in the Insurance Sector: A Comprehensive Review of the Transformational Impact and the Lemonade Case Study**, International Journal of Management Research and Economics, Vol(03), Issue(02), doi: [10.20944/preprints202307.0531.v1](https://doi.org/10.20944/preprints202307.0531.v1), pp: 01-09.
- 57- Samra AMRANE and Ouahiba DAMENE, (2023) : **FinTech Adoption in the Algerian Banking Sector: Reality and Challenges**, Journal of Economic Integration, Vol(11), N(05), doi: <https://asjp.cerist.dz/en/article/234339> , pp: 213-227.

- 58- Serkan Eti, Hasan Dinçer, Hasan Meral, Serhat Yüksel and Yaşar Gökalp, (2024): **Insurtech in Europe: identifying the top investment priorities for driving innovation**, Financial Innovation, vol(10), n(01), <https://doi.org/10.1186/s40854-023-00541-y>, pp: 01-24.
- 59- Sofia Karagiannopoulou, Nikolaos Sariannidis, Konstantina Ragazou, Ioannis Passas and Alexandros Garefalakis, (2023): **Corporate Social Responsibility: A Business Strategy That Promotes Energy Environmental Transition and Combats Volatility in the Post Pandemic World**, Energies, vol(16), n°(03), doi: <https://doi.org/10.3390/en16031102>, pp: 01-21.
- 60- Stefana Belbe, Lucia Gomez, Liana Stanca, Karsten Wenzlaff, Codruta Mare, Ramy Elitzur, Karolina Bolesta, Xiaohong Huang, Gokce Nur Yilmaz, Frederik Sinan Bernard, Joerg Osterrieder, Ioana Florina Coita, Olivija Filipovska, Hanna Kristin Skaftadóttir, Claire van Teunenbroek, Galena Pisoni and Sebastian Spaeth, (2024) : **AI 4 Crowdfunding- A hands-on roadmap to study and understand crowdfunding data using critical thinking AI-**, SSRN, [10.13140/RG.2.2.36105.66405](https://ssrn.com/abstract/10.13140/RG.2.2.36105.66405), pp:01-19.
- 61- Stella Ioana Popescu (Patoni), Alexandra Andreea Mihaela Muşat, Cristina Patoni, Marius-Nicolae Popescu, Mihnea Munteanu, Ioana Bianca Costache, Ruxandra Angela Pîrvulescu and Ovidiu Muşa, (2023) : **Artificial intelligence in ophthalmology**, Romanian Journal of Ophthalmology, Volume (67), Issue (03), DOI: [10.22336/rjo.2023.37](https://doi.org/10.22336/rjo.2023.37), p2
- 62- Taewoo Roh et al, (2021): **What makes consumers trust and adopt fintech? An empirical investigation in China**, Electronic Commerce Research, vol(24), n(02), doi: [10.1007/s10660-021-09527-3](https://doi.org/10.1007/s10660-021-09527-3), pp: 03-35.
- 63- Tahanout Kheira, (2021): **Financial Technology Prospects in The Middle East and Africa**, Journal of Economic Growth and Entrepreneurship JEGE, vol(04), N(03), doi: <https://asjp.cerist.dz/en/article/150588> , pp: 14-25.
- 64- Tahanout Kheira, (2021): **The Fintech landscape and financial inclusion in The Arab world**, Innovation Review, vol(11), N(01), doi: <https://asjp.cerist.dz/en/article/157023> , pp: 708-723.
- 65- Thakor, A. V. (2020): **Fintech and banking: What do we know?**. Journal of Financial Intermediation, vol(41), n(03), doi: [10.1016/j.jfi.2019.100833](https://doi.org/10.1016/j.jfi.2019.100833), pp 649-672.
- 66- Tharika Dishani Lamappulage Donn, (2023): **Smart Contracts and International Trade: European Legal Strategies for Managing Challenges**, Journal of Digital Technologies and Law, vol(01), n(04), DOI: <https://doi.org/10.21202/jdtl.2023.45>, pp:1042-1057.

- 67- Ulf Klebeck and Guenther Dobrauz-Saldapenna,(2017) : **RegTech – eine digitale Chance fur den europaischen Finanzmarkt ?**, Recht der Finanzinstrumente, doi: <https://www.researchgate.net/publication/324438658> , pp:180-186.
- 68- valentina Cillo, Elena Borin, Asha Thomas, Anurag Chaturvedi and Francesca Faggioni, (2023): **The role of crowdfunding in endorsing responsible open innovation for shared value co-creation: a systematic literature review**, European Journal of Innovation Management, vol(26), n°(07), <http://dx.doi.org/10.1108/EJIM-03-2022-013>, p p 278-307.
- 69- Vera Gerasimova, Gunnar Prause and Thomas Hoffmann, (2023): **NFT-ENRICHED SMART CONTRACTS FOR SMART CIRCULAR ECONOMY MODELS**, NTREPRENEURSHIP AND SUSTAINABILITY, vol(11), n(02), doi: [https://doi.org/10.9770/jesi.2023.11.2\(7\)](https://doi.org/10.9770/jesi.2023.11.2(7)), pp:93-110.
- 70- Wioletta Krawiec, Anna Sibińska and Wojciech Grzegorzczak, (2023): **Conceptualisation and Determination of the Concept of Creating Shared Value: The Results of a Delphi Study**, Krakow Review of Economics and Management Zeszyty Naukowe Uniwersytetu Ekonomicznego W Krakowie, vol(04), n°(1002), doi: <https://doi.org/10.15678/ZNUEK.2023.1002.0403> , pp: 47-63.
- 71- Xianting Ma and Mingjun Wang, (2024): **The Impact of the Use of Fintech on Enterprise Value**, Highlights in Business, Economics and Management, vol(24), the 2nd International Conference on Economics, Mathematical Finance and Risk Management (EMFRM 2023), doi: <http://dx.doi.org/10.54097/tz91rc08>, p p 1514-1520.
- 72- Yueh-ping Yang and Cheng-Yun Tsang, (2018): **RegTech and the New Era of Financial Regulators: Envisaging More PublicPrivate Partnership Models of Financial Regulators**, vol(21), n(02), doi: [https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract\\_id=3382005](https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3382005) , pp: 354-404.

### • CONFERENCES:

- 1- Aishwarya R and Vignesh Rajendran, (2024): **CORPORATE SOCIAL RESPONSIBILITY IN IT INDUSTRY**, Conference: CONNAISSANCE 2024 At: Bengaluru, <https://www.researchgate.net/publication/378698201>
- 2- Alexandre Bastard and Audrey Chaillet, (2023): **Blockchain: No pain, no gain? An examination of blockchain technology in the vitivincultural sector**, BIO Web of Conferences 68, 03009 (2023), 44th World Congress of Vine and Wine, vol(68), doi: [10.1051/bioconf/20236803009](https://doi.org/10.1051/bioconf/20236803009). pp:01-07.
- 3- FSG Entreprise,, (2011) : **Measuring Shared Value –How to Unloch Value by Linking Social and Business Results**, by: Michael E.Porter ; Greg Hills ; Marc Pftitzer ; Sonja Patscheke and Elizabeth Hawkins, Greg Hills, available on: [https://www.hbs.edu/ris/Publication%20Files/Measuring\\_Shared\\_Value\\_57032487-9e5c-46a1-9bd8-90bd7f1f9cef.pdf](https://www.hbs.edu/ris/Publication%20Files/Measuring_Shared_Value_57032487-9e5c-46a1-9bd8-90bd7f1f9cef.pdf) , pp:01-24.
- 4- Novoa Henriqueta, Dragoicea Monica, Kuhl Niklas, (2020): **Exploring service science**, 10 th international Conference, Porto- Portugal 5-7 Fvrier 2020, Porto-Portugal, doi: <https://www.researchgate.net/publication/338838215>
- 5- Portulans Institute, **network readiness index (NRI) 2024, Algeria**, available on: <https://download.networkreadinessindex.org/reports/countries/2024/algeria.pdf>

## • WEBSITE :

- 1- Algeria Startup Challenge, **About**, available at: <https://algeriastartupchallenge.com/About/>, accessed on: 15/10/2024, 15:02
- 2- Algeria Startup Challenge, **Home**, available at: <https://algeriastartupchallenge.com/Home/> , accessed on: 15/10/2024, 14:06.
- 3- Algérie Presse Service, **La Cosob lance le premier FinLab en Algérie**, disponible sur : <https://www.aps.dz/economie/128127-la-cosob-lance-le-premier-finlab-en-algerie> , consulté le :13/10/2024, 14.00
- 4- datareportal, **Digital 2025: Algeria**, available at: <https://datareportal.com/reports/digital-2025-algeria>, accessed on: 15/02/2025 , 11:45.
- 5- GIEmonetique, **Activité Paiement sur TPE**, disponible sur :\_\_\_ <https://giemonetique.dz/activite-paiement-sur-tpe/>, consulté le : 14/10/2024, 08 :20.
- 6- GIEmonetique, **Activité Retrait sur ATM**, disponible sur : <https://giemonetique.dz/activite-retrait-sur-atm/> ,consulté le : 14/10/2024, 08 :24.
- 7- GIEmonetique, **Moyens et Dispositifs de Paiement**, disponible sur : <https://giemonetique.dz/cartes/> ,consulté le : 14/10/2024, 09 :37.
- 8- Les Echos, **La fintech chinoise Ant Group en route vers une introduction en Bourse historique**, available at : <https://www.lesechos.fr/finance-marches/banque-assurances/la-fintech-chinoise-ant-group-en-route-vers-une-introduction-en-bourse-historique-1236687> , accessed on : 14/12/2023, 22 :01.
- 9- Metatrader4, **MetaTrader4**, available at: <https://www.metatrader4.com/fr> ,accessed on: 16/12/2023, 01:02.
- 10- Oxford Insights, **Government AI Readiness Index 2024**, available on: <https://oxfordinsights.com/ai-readiness/ai-readiness-index/?#download-reports> , accessed on: 15/02/2025, 14:20.
- 11- Paymob, **About Us: Everyone has the right to grow big**, available at: <https://pymob.com/ar/about-us>, accessed on: 30/12/2023 , 18:24.
- 12- Squaredfinancial, **All-in-one SquaredFinancial mobile app**, available at: <https://sqfin.com/ar/platforms/mobile-app/> ,accessed on: 16/12/2023, 00:16.
- 13- SquaredFinancial, **MetaTrader 5 platform**, available at: <https://sqfin.com/ar/platforms/metatrader-5/> , accessed on: 16/12/2023, 22:44.

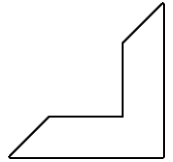
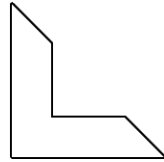
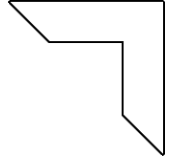
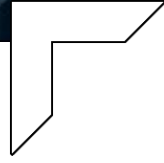
- 14- Squaredfinancial, **Why SquaredFinancial**, available at: <https://sqfin.com/ar/about/why-squaredfinancial/>, accessed on 16/12/2023, 23:20.
- 15- The World Intellectual Property Organization (WIPO), **Algeria ranking in the Global Innovation Index 2024**, available on: <https://www.wipo.int/gii-ranking/en/algeria>, accessed on: 17/02/2025 , 13:45.
- 16- The World Intellectual Property Organization (WIPO), **GII 2024 ranks**, available on: <https://www.wipo.int/gii-ranking/en/rank> ,accessed on: 17/02/2025 , 14:05

### • **LEGISLATION AND REGULATIONS:**

- 1- Banque d'Alger (2018): Note aux banque N°01-2018 du 14 fevrier 2018 Aux banques et établissements financiers, développement de l'inclusion financière,<https://www.bank-of-algeria.dz/wpcontent/uploads/2020/01/note012018.pdf>
- 2- Banque d'Alger (2018): Note aux banques N° 02-2018 du 19 juin 2018 relative aux Mesures complémentaires en matière d'inclusion financière relative à l'épargne en devises des particuliers, <https://www.bank-of-algeria.dz/wp-content/uploads/2020/01/note022018.pdf>

### • **THESES AND DISSERTATIONS :**

- 1- José Paz Rendal, (2015): **How Creating shared value is taking corporate social Responsibility One step Further –Google as a case study**, Trabajo de Fin de Grao presentado na Facultade de Economía e Empresa da Universidade da Coruña. doi: <https://core.ac.uk/download/pdf/61918194.pdf>



# الملاحق

# الملاحق

الملحق رقم 01: استبيان الدراسة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة باجي مختار - عنابة -

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

## إستمارة استبيان

سيدتي المحترمة، سيدي المحترم؛

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الإستمارة وهذا ضمن اعداد بحث علمي متمثل في أطروحة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، تخصص مالية المؤسسة، تحت عنوان "دور ابتكارات التكنولوجيا المالية في خلق القيمة المشتركة في المؤسسات الاقتصادية -دراسة استشرافية لعينة من المؤسسات الاقتصادية الكبرى بولاية عنابة-"

إن تعاونكم معنا يعزز البحث العلمي، لذلك نرجو من سيادتكم التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبيان بدقة وموضوعية، مع العلم بأن صحة نتائج الاستبيان تعتمد بدرجة كبيرة على صحة إجاباتكم، كما أن المعلومات التي سيتم الإدلاء بها ستحاط بالسرية التامة.

نشكركم على مساهمتكم الجادة في الإجابة على فقرات الاستبيان واستجاباتكم الكريمة.

الأستاذة المشرفة: أ.د/ مطرف عواطف

الباحثة:

الأستاذة المشرفة المساعدة: أ.د/ بومود إيمان

تريمة إيمان

## الملاحق

### المعلومات الشخصية والوظيفية

يرجى وضع علامة X في الخانة الملائمة حسب خصائصكم وآرائكم:

#### الفئة العمرية:

من 30 إلى 40 سنة	من 40 إلى 45 سنة	أكبر من 45 سنة

#### المستوى التعليمي:

ليسانس	ماستر	ماجستير	دكتوراه	أخرى

#### المنصب:

مدير	رئيس قسم	مسير	محاسب	أخرى

#### سنوات الخبرة:

أقل من 5 سنوات	5-10 سنوات	11-15 سنة	أكثر من 15 سنة

## الملاحق

المحور الأول: ابتكارات التكنولوجيا المالية الممكن توظيفها في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية  
عناية

رأي المبحوث					الفقرات	الرقم
دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا		
<p><b>البلوكشين " blockchain " :</b></p> <p>سجل رقمي موزع لا مركزي يسجل المعاملات بطريقة متسلسلة وآمنة، حيث يتم تخزين المعلومات في كتل مشفرة مرتبطة ببعضها البعض بحيث لا يمكن تعديلها بعد تسجيلها.</p>						
					1	تعزز تقنية البلوكشين الشفافية من خلال توفير سجل رقمي لا يمكن تعديله، يسمح للجميع بالاطلاع على المعاملات فوراً ومباشرة دون الحاجة لوسطاء.
					2	يتيح استخدام المؤسسة لتقنية البلوكشين تسجيل المعاملات بطريقة آمنة، حيث توفر حماية متفوقة للبيانات ضد الهجمات الإلكترونية.
					3	تساعد تقنية البلوكشين في متابعة المنتجات من بداية صناعتها حتى وصولها للمستهلك عبر سجل رقمي دائم، مما يمنع التزوير ويضمن جودة المنتجات.
<p><b>الذكاء الاصطناعي " Artificial Intelligence (AI) ":</b></p> <p>تقنية تحاكي القدرات الذهنية البشرية وتستطيع تحليل البيانات واتخاذ القرارات وتنفيذ المهام بشكل آلي.</p>						
					4	يحلل الذكاء الاصطناعي ويدير البيانات الضخمة بكفاءة مقدما تحليلات أدق من الأساليب التقليدية، مما يتيح اكتشاف فرص ابتكارية جديدة لمنتجات المؤسسة.
					5	يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل بيانات السوق واتجاهات المستهلكين لتصميم منتجات وخدمات تلبي احتياجات العملاء بدقة أكبر.
					6	يساهم الذكاء الاصطناعي في التسويق حيث يسرع إنشاء الحملات الإعلانية وتصميم المنتجات.
<p><b>العقود الذكية " Smart contracts ":</b></p> <p>برامج كمبيوتر تعمل تلقائيا على تنفيذ شروط اتفاق ما عند استيفاء شروط محددة مسبقا، دون الحاجة إلى وسطاء أو تدخل بشري.</p>						
					7	تتيح العقود الذكية دقة عالية في تسجيل البيانات آليا مما يساعد المؤسسة في

## الملاحق

					تقليل الأخطاء ويضمن موثوقية المعلومات المسجلة.
					8 تعزز العقود الذكية الشفافية حيث تتيح لجميع الأطراف الاطلاع على شروط العقد ومراحل تنفيذه في أي وقت.
					9 تساهم العقود الذكية في خفض التكاليف عبر إلغاء هوامش الوسطاء.
<b>إنترنت الأشياء " (IOT) Internet of Things :</b>					
<b>توصيل الأجهزة اليومية بالإنترنت لجعلها "ذكية" بحيث يمكنها جمع المعلومات ومشاركتها والتفاعل مع محيطها</b>					
					10 تعمل إنترنت الأشياء على تحسين الكفاءة التشغيلية من خلال أتمتة العمليات الروتينية وتقليل التدخل البشري.
					11 تسمح إنترنت الأشياء من خلال لوحات تحكم ذكية بتوفير بيانات دقيقة في الوقت الحقيقي وعليه تساهم في اتخاذ قرارات مدروسة.
					12 تمكن إنترنت الأشياء المؤسسة من جمع بيانات فورية ودقيقة حول تفضيلات المستهلكين عبر الأجهزة المتصلة، مما يتيح تطوير واختبار منتجات ذكية في ظروف واقعية.
<b>التمويل الجماعي "Crowd funding":</b>					
<b>التمويل الجماعي هو عملية جمع المال من عدد كبير من الأشخاص، عادةً عبر الإنترنت، لتمويل مشروع أو عمل تجاري أو قضية معينة، حيث يساهم كل شخص بمبلغ صغير.</b>					
					13 يتيح التمويل الجماعي للمؤسسة تنوع مصادر التمويل حيث يعد مصدرا تمويليا بديلا مثاليا.
					14 يسمح التمويل الجماعي بتوفير السيولة السريعة حيث يتيح للمؤسسة الحصول على التمويل بشكل أسرع من الطرق التقليدية.
					15 يمكن التمويل الجماعي من خفض تكاليف التمويل من خلال الحصول على رأس المال بتكلفة منخفضة مقارنة بالتمويل التقليدي.
<b>التكنولوجيا التنظيمية "RegTech" -:</b>					
<b>استخدام التقنيات الحديثة لمساعدة المؤسسات على الوفاء بالمتطلبات المتعلقة بالإبلاغ والإمتثال</b>					
					16 تعزز التكنولوجيا التنظيمية الكفاءة التشغيلية للمؤسسات من خلال أنظمة إدارة المشاريع التي تحسن التواصل الداخلي بين الموظفين.
					17 تساعد التكنولوجيا التنظيمية المؤسسة على تعزيز مرونة السوق من خلال جمع وتحلل البيانات الكبيرة، مما يمكنها من التكيف مع التغيرات الحاصلة.

## الملاحق

					18	تعزز التكنولوجيا التنظيمية عملية اتخاذ القرار من خلال تقديم تحليلات متطورة وتقارير متكاملة تضمن دقة البيانات وجودتها.
الحوسبة السحابية "Cloud computing": نقل المعالجة ومساحة تخزين الحاسوب إلى خادم خارجي يتم الوصول إليه عبر الإنترنت						
					19	تتيح الحوسبة السحابية توفير التكاليف من خلال تقليل النفقات على البنية التحتية والأجهزة وتكاليف الصيانة.
					20	تعمل الحوسبة السحابية على توفير تجربة أفضل للعملاء من خلال توفير إمكانية الوصول إلى المنتجات في أي وقت وفي أي مكان.
					21	تعالج الحوسبة السحابية البيانات الكبيرة بكفاءة وسرعة، مما يمكن المؤسسة من تحسين معاملاتها وتقليل المشكلات.
تكنولوجيا التأمين " InsurTech " : هي استخدام الابتكارات التكنولوجية الحديثة والتطبيقات الرقمية لتحسين وتبسيط خدمات التأمين التقليدية وجعلها أكثر كفاءة وسهولة للعملاء.						
					22	تستخدم تكنولوجيا التأمين خوارزميات متقدمة لتحليل المخاطر، مما يساعد المؤسسة على اختيار منتجات تأمينية ملائمة وبأسعار منافسة.
					23	تستغل المؤسسة تكنولوجيا التأمين من خلال استخدامها للتحليلات المتقدمة التي تساهم في تحديد المخاطر بدقة أكبر.
					24	توفر التكنولوجيا التأمينية حماية متطورة ضد المخاطر السيبرانية والناشئة من خلال أنظمة الكشف المبكر والتغطية المتخصصة

## الملاحق

المحور الثاني: إمكانية تفعيل مستويات خلق القيمة المشتركة في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عناية من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية

رأي المبحوث					الرقم	الفقرات
دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا		
إعادة تصور المنتجات والأسواق من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية يتعلق هذا المحور بكيفية استخدام التكنولوجيا المالية لتطوير منتجات وخدمات جديدة وتلبية احتياجات السوق غير المشبعة.						
					25	تساعد التكنولوجيا المالية المؤسسة على تطوير منتجات وخدمات اقتصادية تلبي احتياجات الفئات المهمشة/أو المحرومة/ذوي الدخل المحدود كانت مهمة سابقا.
					26	تمكن ابتكارات التكنولوجيا المالية من تقديم منتجات المؤسسة بطرق تسعير مرنة تناسب مختلف فئات المستهلكين.
					27	تساهم منصات التكنولوجيا المالية في تعزيز وصول منتجات المؤسسة إلى أسواق جديدة يصعب الوصول إليها تقليديا.
					28	تساعد ابتكارات التكنولوجيا المالية على تطوير نماذج أعمال جديدة تلبي الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية معا
					29	تستخدم المؤسسة البيانات المالية التي توفرها منصات التكنولوجيا المالية لاكتشاف فرص سوقية جديدة لمنتجاتها
					30	تساهم التكنولوجيا المالية في تطوير منتجات المؤسسة بطريقة تراعي الاستدامة البيئية والمسؤولية الاجتماعية.
إعادة تعريف الإنتاجية في سلسلة القيمة من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية يتناول هذا المحور تأثير التكنولوجيا المالية على كفاءة العمليات الداخلية والخارجية للمؤسسة وسلسلة القيمة.						
					31	تساعد تطبيقات التكنولوجيا المالية على أتمتة عمليات المؤسسة وتقليل الأخطاء البشرية
					32	تساهم منصات التكنولوجيا المالية في تحسين كفاءة إدارة التدفقات النقدية والمخزون في سلسلة القيمة لدى المؤسسة
					33	تمكن التكنولوجيا المالية من تتبع وتحسين الأداء المالي لكل مرحلة من

## الملاحق

					مراحل سلسلة القيمة بدقة أكبر .
					34 تساهم الحلول التكنولوجية المالية في تقليل استهلاك الموارد (الطاقة، المياه، المواد الخام) في العمليات الإنتاجية للمؤسسة
					35 تستخدم التكنولوجيا المالية لتحسين التعاون مع الموردين وتمويل سلسلة التوريد بطرق أكثر كفاءة.
					36 تساعد منصات التكنولوجيا المالية في تقييم المخاطر المالية والتشغيلية في سلسلة القيمة واتخاذ إجراءات استباقية للتعامل معها.
<p><b>تمكين التنمية المحلية وبناء التكتلات من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية</b>  <b>يتناول هذا المحور تأثير التكنولوجيا المالية على البيئة المحيطة بالمؤسسة والتنمية المجتمعية.</b></p>					
					37 تسهل التكنولوجيا المالية على المؤسسة الامتثال للمتطلبات التنظيمية والقانونية.
					38 تساهم التكنولوجيا المالية في تقليل التأثيرات البيئية السلبية للمؤسسة من خلال تقليل الحاجة للتنقل والأوراق.
					39 تساعد التكنولوجيا المالية على بناء شراكات تعاونية مع مؤسسات أخرى من نفس القطاع لتعزيز الإنتاج وخلق قيمة مشتركة.
					40 تساعد التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي وتمكين الفئات المهمشة اقتصاديا.
					41 تستفيد المؤسسة من البنية التحتية للتكنولوجيا المالية لتطوير شبكات أعمال محلية تعزز القدرة التنافسية لقطاع المؤسسة.
					42 تمكن منصات التكنولوجيا المالية من تقديم حلول تمويلية مبتكرة للمشاريع التي تخدم المجتمع المحلي وتدعم أعمال المؤسسة في نفس الوقت.

## الملاحق

### الملحق رقم 02: قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان

الرقم	الرتبة/ الإسم واللقب	التخصص	جامعة الإنتساب
01	أستاذ/ عماني لمياء	مالية ومحاسبة	جامعة القاصدي مرياح ورقلة
02	أستاذ / تبناني رزيقة	إدارة أعمال	جامعة باجي مختار - عنابة-
0	أستاذ / بوفافة وداد	مالية المؤسسة	جامعة باجي مختار - عنابة-
04	أستاذ / حمدوش وفاء	إدارة مالية	جامعة باجي مختار - عنابة-
05	أستاذ محاضر أ/ بوصبع هناء	مالية المؤسسة	جامعة باجي مختار - عنابة-
06	أستاذ محاضر ب / قروف صالح	إدارة أعمال	جامعة باجي مختار - عنابة-

## الملاحق

الملحق رقم 03: صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول (ابتكارات التكنولوجيا المالية  
الممكن توظيفها في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة)

1- صدق الاتساق الداخلي للبعد الأول من المحور الأول (البلوكشين):

### Corrélations

		A11	A12	A13	TA1
A11	Corrélation de Pearson	1	,680**	,709**	,874**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	69	69	69	69
A12	Corrélation de Pearson	,680**	1	,823**	,920**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000
	N	69	69	69	69
A13	Corrélation de Pearson	,709**	,823**	1	,930**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000
	N	69	69	69	69
TA1	Corrélation de Pearson	,874**	,920**	,930**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	69	69	69	69

\*\* La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

2- صدق الاتساق الداخلي للبعد الثاني من المحور الأول (الذكاء الاصطناعي):

### Corrélations

		A21	A22	A23	TA2
A21	Corrélation de Pearson	1	,842**	,671**	,914**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	69	69	69	69
A22	Corrélation de Pearson	,842**	1	,759**	,948**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000
	N	69	69	69	69
A23	Corrélation de Pearson	,671**	,759**	1	,885**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000
	N	69	69	69	69
TA2	Corrélation de Pearson	,914**	,948**	,885**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	69	69	69	69

\*\* La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

## الملاحق

### 3- صدق الاتساق الداخلي للبعد الثالث من المحور الأول (العقود الذكية):

#### Corrélations

		A31	A32	A33	TA3
A31	Corrélation de Pearson	1	,812**	,673**	,900**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	69	69	69	69
A32	Corrélation de Pearson	,812**	1	,803**	,950**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000
	N	69	69	69	69
A33	Corrélation de Pearson	,673**	,803**	1	,902**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000
	N	69	69	69	69
TA3	Corrélation de Pearson	,900**	,950**	,902**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	69	69	69	69

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

### 4- صدق الاتساق الداخلي للبعد الرابع من المحور الأول (انترنت الأشياء):

#### Corrélations

		A41	A42	A43	TA4
A41	Corrélation de Pearson	1	,873**	,831**	,960**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	69	69	69	69
A42	Corrélation de Pearson	,873**	1	,792**	,943**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000
	N	69	69	69	69
A43	Corrélation de Pearson	,831**	,792**	1	,924**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000
	N	69	69	69	69
TA4	Corrélation de Pearson	,960**	,943**	,924**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	69	69	69	69

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

## الملاحق

### 5- صدق الاتساق الداخلي للبعد الخامس من المحور الأول (التمويل الجماعي):

#### Corrélations

		A51	A52	A53	TA5
A51	Corrélation de Pearson	1	,817**	,797**	,933**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	69	69	69	69
A52	Corrélation de Pearson	,817**	1	,817**	,936**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000
	N	69	69	69	69
A53	Corrélation de Pearson	,797**	,817**	1	,935**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000
	N	69	69	69	69
TA5	Corrélation de Pearson	,933**	,936**	,935**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	69	69	69	69

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

### 6- صدق الاتساق الداخلي للبعد السادس من المحور الأول (التكنولوجيا التنظيمية):

#### Corrélations

		A61	A62	A63	TA6
A61	Corrélation de Pearson	1	,794**	,760**	,934**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	69	69	69	69
A62	Corrélation de Pearson	,794**	1	,755**	,922**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000
	N	69	69	69	69
A63	Corrélation de Pearson	,760**	,755**	1	,904**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000
	N	69	69	69	69
TA6	Corrélation de Pearson	,934**	,922**	,904**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	69	69	69	69

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

## الملاحق

### 7- صدق الاتساق الداخلي للبعد السابع من المحور الأول (الحوسبة السحابية):

#### Corrélations

		A71	A72	A73	TA7
A71	Corrélation de Pearson	1	,874**	,841**	,959**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	69	69	69	69
A72	Corrélation de Pearson	,874**	1	,794**	,941**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000
	N	69	69	69	69
A73	Corrélation de Pearson	,841**	,794**	1	,931**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000
	N	69	69	69	69
TA7	Corrélation de Pearson	,959**	,941**	,931**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	69	69	69	69

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

### 8- صدق الاتساق الداخلي للبعد الثامن من المحور الأول (تكنولوجيا التأمين):

#### Corrélations

		A81	A82	A83	TA8
A81	Corrélation de Pearson	1	,905**	,872**	,963**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	69	69	69	69
A82	Corrélation de Pearson	,905**	1	,885**	,968**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000
	N	69	69	69	69
A83	Corrélation de Pearson	,872**	,885**	1	,954**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000
	N	69	69	69	69
TA8	Corrélation de Pearson	,963**	,968**	,954**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	69	69	69	69

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

## الملاحق

الملحق رقم 04: صدق الاتساق البنائي لأبعاد المحور الأول (ابتكارات التكنولوجيا المالية  
الممكن توظيفها في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة)

### Corrélations

		TA1	TA2	TA3	TA4	TA5	TA6	TA7	TA8	TA
TA1	Corrélacion de Pearson	1	,735**	,824**	,551**	,451**	,542**	,567**	,515**	,778**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	69	69	69	69	69	69	69	69	69
TA2	Corrélacion de Pearson	,735**	1	,740**	,819**	,596**	,726**	,769**	,723**	,922**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	69	69	69	69	69	69	69	69	69
TA3	Corrélacion de Pearson	,824**	,740**	1	,615**	,608**	,610**	,646**	,553**	,838**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	69	69	69	69	69	69	69	69	69
TA4	Corrélacion de Pearson	,551**	,819**	,615**	1	,641**	,479**	,535**	,543**	,777**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,000
	N	69	69	69	69	69	69	69	69	69
TA5	Corrélacion de Pearson	,451**	,596**	,608**	,641**	1	,619**	,543**	,523**	,745**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000
	N	69	69	69	69	69	69	69	69	69
TA6	Corrélacion de Pearson	,542**	,726**	,610**	,479**	,619**	1	,864**	,782**	,853**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,000
	N	69	69	69	69	69	69	69	69	69
TA7	Corrélacion de Pearson	,567**	,769**	,646**	,535**	,543**	,864**	1	,818**	,874**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,000
	N	69	69	69	69	69	69	69	69	69
TA8	Corrélacion de Pearson	,515**	,723**	,553**	,543**	,523**	,782**	,818**	1	,833**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,000
	N	69	69	69	69	69	69	69	69	69
TA	Corrélacion de Pearson	,778**	,922**	,838**	,777**	,745**	,853**	,874**	,833**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	69	69	69	69	69	69	69	69	69

\*\* La corrélacion est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

## الملاحق

الملحق رقم 05: صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني (إمكانية تفعيل مستويات خلق القيمة المشتركة في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية)

1- صدق الاتساق الداخلي للبعد الأول من المحور الثاني (إعادة تصور المنتجات والأسواق من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية):

### Corrélations

		B11	B12	B13	B14	B15	B16	TB1
B11	Corrélation de Pearson	1	,759**	,753**	,754**	,742**	,761**	,899**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	69	69	69	69	69	69	69
B12	Corrélation de Pearson	,759**	1	,676**	,667**	,680**	,721**	,845**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000	,000	,000
	N	69	69	69	69	69	69	69
B13	Corrélation de Pearson	,753**	,676**	1	,797**	,767**	,762**	,897**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000	,000	,000
	N	69	69	69	69	69	69	69
B14	Corrélation de Pearson	,754**	,667**	,797**	1	,855**	,712**	,901**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000	,000	,000
	N	69	69	69	69	69	69	69
B15	Corrélation de Pearson	,742**	,680**	,767**	,855**	1	,698**	,895**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000		,000	,000
	N	69	69	69	69	69	69	69
B16	Corrélation de Pearson	,761**	,721**	,762**	,712**	,698**	1	,875**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000		,000
	N	69	69	69	69	69	69	69
TB1	Corrélation de Pearson	,899**	,845**	,897**	,901**	,895**	,875**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	69	69	69	69	69	69	69

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

## الملاحق

2- صدق الاتساق الداخلي للبعد الثاني من المحور الثاني (إعادة تعريف الإنتاجية في سلسلة القيمة من

خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية):

		Corrélations						
		B21	B22	B23	B24	B25	B26	TB2
B21	Corrélacion de Pearson	1	,807**	,676**	,664**	,627**	,680**	,868**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	69	69	69	69	69	69	69
B22	Corrélacion de Pearson	,807**	1	,853**	,584**	,702**	,665**	,895**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000	,000	,000
	N	69	69	69	69	69	69	69
B23	Corrélacion de Pearson	,676**	,853**	1	,706**	,825**	,571**	,896**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000	,000	,000
	N	69	69	69	69	69	69	69
B24	Corrélacion de Pearson	,664**	,584**	,706**	1	,733**	,520**	,815**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000	,000	,000
	N	69	69	69	69	69	69	69
B25	Corrélacion de Pearson	,627**	,702**	,825**	,733**	1	,595**	,874**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000		,000	,000
	N	69	69	69	69	69	69	69
B26	Corrélacion de Pearson	,680**	,665**	,571**	,520**	,595**	1	,791**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000		,000
	N	69	69	69	69	69	69	69
TB2	Corrélacion de Pearson	,868**	,895**	,896**	,815**	,874**	,791**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	69	69	69	69	69	69	69

\*\* . La corrélacion est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

## الملاحق

3- صدق الاتساق الداخلي للبعد الثالث من المحور الثاني (تمكين التنمية المحلية وبناء التكتلات من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية):

		Corrélations						
		B31	B32	B33	B34	B35	B36	TB3
B31	Corrélation de Pearson	1	,716**	,826**	,547**	,640**	,661**	,840**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	69	69	69	69	69	69	69
B32	Corrélation de Pearson	,716**	1	,728**	,692**	,821**	,778**	,912**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000	,000	,000
	N	69	69	69	69	69	69	69
B33	Corrélation de Pearson	,826**	,728**	1	,480**	,630**	,586**	,811**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000	,000	,000
	N	69	69	69	69	69	69	69
B34	Corrélation de Pearson	,547**	,692**	,480**	1	,787**	,837**	,838**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000	,000	,000
	N	69	69	69	69	69	69	69
B35	Corrélation de Pearson	,640**	,821**	,630**	,787**	1	,810**	,903**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000		,000	,000
	N	69	69	69	69	69	69	69
B36	Corrélation de Pearson	,661**	,778**	,586**	,837**	,810**	1	,899**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000		,000
	N	69	69	69	69	69	69	69
TB3	Corrélation de Pearson	,840**	,912**	,811**	,838**	,903**	,899**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	69	69	69	69	69	69	69

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

## الملاحق

الملحق رقم 06: صدق الاتساق البنائي الداخلي لأبعاد المحور الثاني (إمكانية تفعيل مستويات خلق القيمة المشتركة في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية)

### Corrélations

		TB1	TB2	TB3	TB
TB1	Corrélacion de Pearson	1	,887**	,855**	,966**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	69	69	69	69
TB2	Corrélacion de Pearson	,887**	1	,805**	,944**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000
	N	69	69	69	69
TB3	Corrélacion de Pearson	,855**	,805**	1	,935**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000
	N	69	69	69	69
TB	Corrélacion de Pearson	,966**	,944**	,935**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	69	69	69	69

\*\* . La corrélacion est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

# الملاحق

## الملحق رقم 07: صدق الاتساق البنائي لمحاوَر الدراسة

### Corrélations

		TA	TB	TT
TA	Corrélacion de Pearson	1	,793**	,962**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000
	N	69	69	69
TB	Corrélacion de Pearson	,793**	1	,929**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000
	N	69	69	69
TT	Corrélacion de Pearson	,962**	,929**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	
	N	69	69	69

\*\* . La corrélacion est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

## الملاحق

الملحق رقم 08: معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور وأبعاد الدراسة

ثبات جميع محاور الدراسة

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,981	42

ثبات المحور الثاني

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,972	18

ثبات المحور الأول

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,970	24

## الملاحق

### الملحق رقم 09: تحليل المتغيرات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة

#### الفئة\_العمرية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 30 إلى 40 سنة	17	24,6	24,6	24,6
	من 40 إلى 45 سنة	26	37,7	37,7	62,3
	أكبر من 45 سنة	26	37,7	37,7	100,0
	Total	69	100,0	100,0	

#### المستوى\_التعليمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	26	37,7	37,7	37,7
	ماستر	21	30,4	30,4	68,1
	ماجستير	11	15,9	15,9	84,1
	دكتوراه	1	1,4	1,4	85,5
	أخرى	10	14,5	14,5	100,0
	Total	69	100,0	100,0	

#### المنصب

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مدير	10	14,5	14,5	14,5
	رئيس قسم	13	18,8	18,8	33,3
	مسير	11	15,9	15,9	49,3
	محاسب	15	21,7	21,7	71,0
	أخرى	20	29,0	29,0	100,0
	Total	69	100,0	100,0	

#### الخبرة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 5 سنوات	10	14,5	14,5	14,5
	5-10 سنوات	22	31,9	31,9	46,4
	سنة 11-15	13	18,8	18,8	65,2
	أكثر من 15 سنة	24	34,8	34,8	100,0
	Total	69	100,0	100,0	

## الملاحق

الملحق رقم 10: عرض وتحليل إجابات عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول (ابتكارات التكنولوجيا المالية الممكن توظيفها في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة)

### Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
A11	69	3,77	1,190	,143
A12	69	3,80	1,232	,148
A13	69	3,97	1,212	,146
TA1	69	3,8454	1,10047	,13248
A21	69	3,58	1,230	,148
A22	69	3,45	1,278	,154
A23	69	3,59	1,252	,151
TA2	69	3,5411	1,14775	,13817
A31	69	3,86	1,088	,131
A32	69	4,01	1,118	,135
A33	69	3,84	1,133	,136
TA3	69	3,9034	1,02118	,12294
A41	69	3,78	1,187	,143
A42	69	3,77	1,100	,132
A43	69	3,78	1,055	,127
TA4	69	3,7778	1,05047	,12646
A51	69	3,43	1,144	,138
A52	69	3,42	1,077	,130
A53	69	3,45	1,170	,141
TA5	69	3,4348	1,05611	,12714
A61	69	3,49	1,302	,157
A62	69	3,65	1,135	,137
A63	69	3,61	1,074	,129
TA6	69	3,5845	1,07771	,12974
A71	69	3,57	1,289	,155
A72	69	3,57	1,266	,152
A73	69	3,46	1,301	,157
TA7	69	3,5314	1,21311	,14604
A81	69	3,68	1,289	,155
A82	69	3,62	1,307	,157
A83	69	3,68	1,243	,150
TA8	69	3,6618	1,23072	,14816
TA	69	3,6600	,92251	,11106

# الملاحق

## Test sur échantillon unique

Valeur de test = 3

	t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
A11	5,362	68	,000	,768	,48	1,05
A12	5,376	68	,000	,797	,50	1,09
A13	6,653	68	,000	,971	,68	1,26
TA1	6,381	68	,000	,84541	,5810	1,1098
A21	3,916	68	,000	,580	,28	,88
A22	2,920	68	,005	,449	,14	,76
A23	3,941	68	,000	,594	,29	,90
TA2	3,916	68	,000	,54106	,2653	,8168
A31	6,526	68	,000	,855	,59	1,12
A32	7,538	68	,000	1,014	,75	1,28
A33	6,164	68	,000	,841	,57	1,11
TA3	7,348	68	,000	,90338	,6581	1,1487
A41	5,479	68	,000	,783	,50	1,07
A42	5,800	68	,000	,768	,50	1,03
A43	6,160	68	,000	,783	,53	1,04
TA4	6,150	68	,000	,77778	,5254	1,0301
A51	3,158	68	,002	,435	,16	,71
A52	3,243	68	,002	,420	,16	,68
A53	3,190	68	,002	,449	,17	,73
TA5	3,420	68	,001	,43478	,1811	,6885
A61	3,144	68	,002	,493	,18	,81
A62	4,772	68	,000	,652	,38	,92
A63	4,708	68	,000	,609	,35	,87
TA6	4,505	68	,000	,58454	,3256	,8434
A71	3,643	68	,001	,565	,26	,87
A72	3,709	68	,000	,565	,26	,87
A73	2,960	68	,004	,464	,15	,78
TA7	3,639	68	,001	,53140	,2400	,8228
A81	4,390	68	,000	,681	,37	,99
A82	3,960	68	,000	,623	,31	,94
A83	4,554	68	,000	,681	,38	,98
TA8	4,467	68	,000	,66184	,3662	,9575
TA	5,943	68	,000	,66002	,4384	,8816

## الملاحق

الملحق رقم 11: عرض إجابات أفراد العينة اتجاه أبعاد المحور الأول (ابتكارات التكنولوجيا المالية الممكن توظيفها في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة)

### Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
TA1	69	3,8454	1,10047	,13248
TA2	69	3,5411	1,14775	,13817
TA3	69	3,9034	1,02118	,12294
TA4	69	3,7778	1,05047	,12646
TA5	69	3,4348	1,05611	,12714
TA6	69	3,5845	1,07771	,12974
TA7	69	3,5314	1,21311	,14604
TA8	69	3,6618	1,23072	,14816
TA	69	3,6600	,92251	,11106

### Test sur échantillon unique

Valeur de test = 3

	t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
TA1	6,381	68	,000	,84541	,5810	1,1098
TA2	3,916	68	,000	,54106	,2653	,8168
TA3	7,348	68	,000	,90338	,6581	1,1487
TA4	6,150	68	,000	,77778	,5254	1,0301
TA5	3,420	68	,001	,43478	,1811	,6885
TA6	4,505	68	,000	,58454	,3256	,8434
TA7	3,639	68	,001	,53140	,2400	,8228
TA8	4,467	68	,000	,66184	,3662	,9575
TA	5,943	68	,000	,66002	,4384	,8816

## الملاحق

الملحق رقم 12: عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة نحو عبارات المحور الثاني (إمكانية تفعيل مستويات خلق القيمة المشتركة في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية)

### Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
B11	69	3,62	1,202	,145
B12	69	3,68	1,091	,131
B13	69	3,93	1,204	,145
B14	69	3,81	1,088	,131
B15	69	3,83	1,212	,146
B16	69	3,65	1,109	,134
TB1	69	3,7536	1,01966	,12275
B21	69	3,80	1,092	,132
B22	69	3,68	,993	,119
B23	69	3,88	,963	,116
B24	69	3,67	,980	,118
B25	69	3,74	1,146	,138
B26	69	3,59	1,116	,134
TB2	69	3,7271	,89706	,10799
B31	69	3,67	1,080	,130
B32	69	3,91	1,160	,140
B33	69	3,90	1,017	,122
B34	69	3,93	1,129	,136
B35	69	3,80	1,092	,132
B36	69	3,97	1,057	,127
TB3	69	3,8623	,94539	,11381
TB	69	3,7810	,90523	,10898

# الملاحق

## Test sur échantillon unique

Valeur de test = 3

	T	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
B11	4,308	68	,000	,623	,33	,91
B12	5,185	68	,000	,681	,42	,94
B13	6,397	68	,000	,928	,64	1,22
B14	6,194	68	,000	,812	,55	1,07
B15	5,661	68	,000	,826	,53	1,12
B16	4,884	68	,000	,652	,39	,92
TB1	6,139	68	,000	,75362	,5087	,9986
B21	6,061	68	,000	,797	,53	1,06
B22	5,701	68	,000	,681	,44	,92
B23	7,625	68	,000	,884	,65	1,12
B24	5,650	68	,000	,667	,43	,90
B25	5,358	68	,000	,739	,46	1,01
B26	4,424	68	,000	,594	,33	,86
TB2	6,732	68	,000	,72705	,5116	,9426
B31	5,127	68	,000	,667	,41	,93
B32	6,539	68	,000	,913	,63	1,19
B33	7,341	68	,000	,899	,65	1,14
B34	6,826	68	,000	,928	,66	1,20
B35	6,061	68	,000	,797	,53	1,06
B36	7,632	68	,000	,971	,72	1,22
TB3	7,577	68	,000	,86232	,6352	1,0894
TB	7,167	68	,000	,78100	,5635	,9985

## الملاحق

الملحق رقم 13: عرض إجابات أفراد العينة اتجاه أبعاد المحور الثاني (إمكانية تفعيل مستويات خلق القيمة المشتركة في المؤسسات الاقتصادية الكبرى لولاية عنابة من خلال ابتكارات التكنولوجيا المالية)

### Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
TB1	69	3,7536	1,01966	,12275
TB2	69	3,7271	,89706	,10799
TB3	69	3,8623	,94539	,11381
TB	69	3,7810	,90523	,10898

### Test sur échantillon unique

	t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Valeur de test = 3		
				Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
				Inférieur	Supérieur	
TB1	6,139	68	,000	,75362	,5087	,9986
TB2	6,732	68	,000	,72705	,5116	,9426
TB3	7,577	68	,000	,86232	,6352	1,0894
TB	7,167	68	,000	,78100	,5635	,9985

# الملاحق

## الملحق رقم 14: نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

### Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	Ddl	Sig.	Statistiques	Ddl	Sig.
TA1	,095	69	,200*	,963	69	,038
TA2	,079	69	,200*	,985	69	,582
TA3	,098	69	,098	,975	69	,174
TA4	,059	69	,200*	,984	69	,551
TA5	,065	69	,200*	,979	69	,288
TA6	,063	69	,200*	,985	69	,592
TA7	,032	69	,555	,941	69	,003
TA8	,068	69	,580	,942	69	,003
TB1	,081	69	,200*	,980	69	,342
TB2	,096	69	,185	,986	69	,608
TB3	,070	69	,200*	,984	69	,519
TA	,086	69	,200*	,975	69	,181
TB	,068	69	,200*	,981	69	,395
TT	,077	69	,200*	,984	69	,515

\*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

## الملاحق

الملحق رقم 15: نتائج اختبار (One-Sample T-test) للفرضية الرئيسية الأولى والثانية.

### Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
TA	69	3,6600	,92251	,11106
TB	69	3,7810	,90523	,10898

### Test sur échantillon unique

	T	ddl	Sig. (bilatéral)	Valeur de test = 3 Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
TA	5,943	68	,000	,66002	,4384	,8816
TB	7,167	68	,000	,78100	,5635	,9985

## الملاحق

### الملحق رقم 16: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA للفرضية الرئيسية الثالثة للفروق

1- نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA بالنسبة لمتغير الفئة العمرية:

#### ANOVA

TT

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	,817	2	,409	,535	,588
Intragroupes	50,383	66	,763		
Total	51,200	68			

2- نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي:

#### ANOVA

TT

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	2,225	4	,556	,727	,577
Intragroupes	48,975	64	,765		
Total	51,200	68			

3- نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA بالنسبة لمتغير المنصب:

#### ANOVA

TT

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	2,252	4	,563	,736	,571
Intragroupes	48,948	64	,765		
Total	51,200	68			

4- نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة:

#### ANOVA

TT

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	2,400	3	,800	1,065	,370
Intragroupes	48,800	65	,751		
Total	51,200	68			

وأختتم هذا العمل بمقولة القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني :  
"إني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتاباً في يومه؛ إلا قال في غَدِهِ: لو غير هذا لكان  
أحسن، ولو زيد كذا لكان يُسْتَحَسَنُ، ولو قُدِّم هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا  
لكان أجمل، وهذا مِنْ أَعْظَمِ الْعِبَرِ، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة  
البَشَرِ"

تم بفضل الله وتوفيقه.